

فَضَائِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَخِي مُحَمَّدٍ

حَقَّقَهُ عَلَّامُ غَيْبِهِ
السَّيِّدُ عَبْدُ الْغَيْزِ الطَّبَّاطِبَايُ



مؤسسة المحقق الطباطبائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَصَالِ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِ عَلِيٍّ زَكَاةً طَالِبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لاَ جَمْدَ نَحْبِلُ



مؤسسه المحقق الطباطبائي / ۱

تراث المحقق الطباطبائي / ۱

سرشناسه: ابن حنبل، احمد بن محمد ۱۶۴- ۲۴۱ ق.
عنوان و نام پدیدآور: فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام / احمد بن محمد بن حنبل؛
حقوقه و علق عليه السيد عبد العزيز الطباطبائي
مشخصات نشر: قم: دارالتفسير، ۱۴۳۳ ق. = ۱۳۹۰.
مشخصات ظاهري: ۴۸۰ ص.؛ مصور.
شابک: 1 - 322 - 535 - 964 - 978 ISBN
وضعیت فهرست نویسی: فیبا
یادداشت: عربی.
موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. -- فضایل
شناسه افزوده: طباطبائی، عبدالعزیز، ۱۳۰۸ - ۱۳۷۴.
رده بندی کنگره: ۱۷۷ الف ۶/۴/۳۷/۴ BP۱۳۹۰
رده بندی دیویی: ۹۵۱/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی: ۲۶۹۵۷۶۸



مؤسسة المحقق الطباطبائي

فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
لأحمد بن محمد بن حنبل
حقّقه وعلّق عليه السيّد عبد العزيز الطباطبائي رحمته الله

طُبعت هذه الطبعة الثانية في شهر شعبان المعظم سنة ١٤٣٥ هـ. ق

و الطبعة الأولى طُبعت سنة ١٤٣٣ هـ. ق

إعداد: مؤسسة المحقق الطباطبائي، قم

دار التفسير، ١٠٠٠ نسخة، ثمن النسخة: ٣٢٠٠٠ تومان

الفهارس الفنية: السيّد محمد المعلم، الإخراج الفني: مهدي خوش رفتار أكرم

ردمك ٩٧٨-٩٦٤-٥٣٥-٣٢٢-١ ٩٧٨-٩٦٤-٥٣٥-٣٢٢-١ ISBN 978 - 964 - 535 - 322 - 1

خطّ العنوان من مخطوطة القرن السادس في المكتبة السليمانية يني جامع ٨٧٨

والبسمة بخطّ الخطّاط الشهير ابن البوّاب عليّ بن هلال (ق. ٣ و ٤)

نال هذا الكتاب بجائزة «كتاب فصل» من قبل وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية في إيران سنة ١٤٣٣

وبجائزة «كتاب سال حوزة» من قبل الحوزة العلمية في مدينة قم سنة ١٤٣٥

وبجائزة «حاميان نسخ خطي» من قبل المكتبة الوطنية في طهران، سنة ١٤٣٥

يوزّع في إيران، قم المقدّسة، شارع المعلم، مكتبة دار التفسير، الهاتف: ٣٧٧٤٤٢١٢

وفي طهران، شارع إنقلاب، منشورات طوس، الهاتف: ٦٦٤٦١٠٠٧

وفي مشهد الرضا عليه السلام، شارع آزادي، مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، الهاتف: ٢٢٥٤١٢٣

وفي العراق، النجف الأشرف، نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله، دار المرتضى للنشر والتوزيع

وفي لبنان، بيروت، دار المؤرّخ العربي، الهاتف: ٥٤٤٨٠٥

فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

لأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ إمام الحنابلة

(١٦٤ - ٢٤١)

برواية ابنه عبدالله

حقّقه وعلّق عليه

العلامة المحقّق السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ رحمه الله



مؤسسة المحقق الطباطبائي

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة المحقق الطباطبائي

إيران، قم، صندوق البريد: ٣٧١٨٥/٥٦٦

الهاتف والفاكس: ٣٧٧٤٦٠٤٨ (٢٥) +٩٨

Copyright © 2014 by MTIF

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage or retrieval systems, without permission in writing from MTIF.

for information contact:

Mohaqeq Tabatabai Islamic Foundation (MTIF)

P.O.Box 37185-556, Qom, Iran

Tel/Fax: + 98 (25) 3774-6048

www.mtif.org

info@mtif.org

روى الحاكم النيسابوري في المستدرک والذهبي في التلخيص عن محمد بن منصور:
«سمعتُ أحمدَ بن حنبل يقول:

ما جاء لأحدٍ من أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من الفضائل ما
جاء لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه»

مقدمة الإعداد

هذا كتاب فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذي يُعدُّ من الآثار الخالدة لإمام الحنابلة أحمد بن حنبل، فهو كتاب ذو أهمية بالغة، نظراً إلى محتواه وإلى قدمه وإلى شأن مؤلفه، حيث يُعدُّ من المصادر الأولى للحديث في التراث الإسلامي.

وكما سيأتي في مقدّمة المحقق الطباطبائي رحمه الله، قد روى عنه شخصيات كبيرة من المحدثين والمؤرّخين والكتاب في مصنّفاتهم - كالحاكم النيسابوري وابن بطريق وابن تيمية وابن حجر العسقلاني - فذكروه في كتبهم تارة باسم فضائل عليّ عليه السلام وأخرى باسم مناقب عليّ عليه السلام، وسمّاه الحاكم في المستدرک، فضائل أهل البيت، كما سيأتي نصُّ كلامه.

والكتاب هذا قد طبع من قبل مراراً، طبعته جامعة أمّ القرى في مكّة المكرمة، في ضمن كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد، بتحقيق وصيّ الله بن محمّد عبّاس (مؤسّسة الرسالة، سنة ١٤٠٣، في مجلّدين). وبشكل مستقلّ تحت عنوان فضائل أمير المؤمنين أيضاً طبع في السنين الأخيرة في إيران، منها ما حقّقه الشيخ محمّد كاظم المحموديّ حفظه الله، ومنها ما طبع بتحقيق حسن حميد السنيد، وطُبع

كلاهما من قبل المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، شكر الله مساعيهم. وبين ما تبقى من آثار المحقق الطباطبائي في مجال التحقيق، عمله هذا الذي اهتم به قبل مدّة طويلة في أوائل هجرته إلى قم، وبقي مخطوطاً حتى الآن. ومن يقرأه ويتصفّحه يجد في أوّل نظرة إليه، ما بذله الوالد رحمه الله من جهدٍ بليغ في تحقيقه والعمل عليه. فهو رحمه الله قد انتسخه بخطّ جميلٍ ومنقّحٍ وضبط نصّه على أهمّ نسخه - وسنعرّف بعد هذا، نسخ الكتاب والنسخ اللاتي قوبلت على الأصل - وذكر الاختلاف فيها وعلّق على أحاديثه بتعليقاتٍ مهمّة وكثيرة، وذكر طرقاً كثيرة لأحاديثه، وخرّج كلّ حديثٍ من مصادر مهمّة قديمة.

فنصّ الكتاب المصحّح والمحقّق مع حواشيه والتعليقات عليه كان مصفوّفاً ومعدّاً للطبع في زمن حياة السيّد الوالد، حتّى أنّه كانت له نسخةٌ منها عليها تعاليقه وتصحيحاته، ولكن حال دون طبعه في ذلك الوقت عدّة أسباب، وبقي على حاله غير مطبوع.

والآن بعد مضيّ أكثر من ستّ عشرة سنة على رحيل ذلك المحقق الخبير الذي أمضى عمره الشريف في ولاء أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، ونشر تراثهم الخالد وما عثر عليه من فضائلهم صلوات الله عليهم في الأسفار والكتب القديمة، عزمت مكتبة المحقق الطباطبائي - التي لا تزال تبذل جهودها المتواصلة لنشر آثاره رحمه الله - أن تنشر هذا الأثر القيم حتّى يستفيد منه عموم القارئ خاصة أهل التحقيق. ولا حاجة إلى تفصيلٍ وتوضيحٍ في بيان ما بذله الوالد من جهدٍ ومشقةٍ في إنجاز هذا العمل. فكما يُشاهد في هامش كثيرٍ من أحاديث الكتاب، إنّ رحمه الله خرّج أحاديث الفضائل من مصادر مخطوطة كثيرة - ولا يزال قسمٌ كبيرٌ منها مخطوطاً لم ير النور ولم يطبع لحدّ الآن - كالأمالي لابن عساكر، والمشيخة البغدادية للحافظ السلفي، وتلخيص الزوائد لابن حجر العسقلاني، والأجزاء الحديثية كجزء أبي بكر أحمد بن جعفر الختلي م. ٣٦٥، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج

الثقفي م. ٣١٣، وطالوت بن عبّاد الصيرفي م. ٢٣٨، وأجزاء آخر سنذكرها مع ذكر مظان وجودها حسب الإمكان في نهاية الكتاب.

وجديرٌ بالذكر أن كثيراً من المصادر الروائية التي هي الآن في متناول أيدينا ونحصل عليها بسهولة وتوجد في كثيرٍ من المكتبات، كانت مخطوطةً آنذاك والمحقق الطباطبائي اعتمد على المخطوطة منها في هذا العمل، مصادر نحو المصنّف لابن أبي شبيبة، ومسانيد البزار وأبي يعلى الموصليّ والشاشيّ والرويانّي، ومعرفة الصحابة لأبي نُعيم الأصبهانيّ، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، والغيلانيّات لأبي بكر الشافعيّ، والمعجم لابن الأعرابيّ و...

وأما المقدّمة، فكتبها حول فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وكيفية صدورها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، في الكتمان والإعلان. وله مذكرات عديدة لمقدّمة هذا الكتاب، على أوراقٍ متفرّقة، عناوينها: من روى عن كتاب الفضائل، من اعترف بكثرة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ما ألّف حول أحمد وكتبه، ترجمة أحمد، المستدرك على الفضائل، و... وكان يأمل رحمه الله أن يكمل هذه المكنوبات ويسيطر القول ويأتي بكلامٍ جامعٍ شاملٍ ذيل كلٍّ من العناوين المعنونة، ولكن مع الأسف لم يتمّ.

ولمّا كان اهتمامنا - في مؤسسة المحقق الطباطبائيّ - في إحياء آثاره ونشرها بصورةٍ لائقة، رأينا أن نطبع ما وجدناه بخطّه في ما كتب رحمه الله مقدّمة للفضائل - بناءً على ما يعترف به أهل النظر والتحقيق من أنّه رحمه الله كان مدقّقاً متتبّعاً لا يكتب شيئاً إلّا بعد ما يتيقن بصحّته ويعتقد بسلامته، ونرى ما كتبه مرجعاً ومستنداً للآخرين في إرجاعاتهم ومنقولاتهم - فنحن هممنا أن ندرج تلك المطالب الناقصة أحياناً، في مكانٍ واحدٍ ونأتي به بعنوان مقدّمة كتاب الفضائل.

ولا يخفى أنّ قسماً آخر من العناوين المطروحة في المقدّمة وهو مستدركات الفضائل، بعنوان «ما روي عن المناقب ولم نجده فيه»، كتب المحقق الطباطبائي

مستدركات للكتاب في دفتر وحيث لم يكمله، كباقي أجزاء المقدمة، ولم يشاهد ترتيب خاص فيها، وهي أحياناً متشتتة غير متصلة، لم نأت بها هنا و حذفناها من المقدمة. وأملنا الوحيد أن تكون المقدمة محلاً لعناية القارئ وأهل التحقيق في التراث الإسلامي إن شاء الله.

□ مخطوطات الكتاب

ذكر المحقق الطباطبائي في كتابه أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية هذا الكتاب في موضعين: أحدهما في الصفحة ٣٦١ تحت عنوان فضائل علي والآخر في الصفحة ٦٠٥ تحت عنوان مناقب علي، وذكر في الموضع الثاني مخطوطاته وهي:

«نسخة من مخطوطات القرن السابع في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، رقم ١١٣. فيها نقص من أولها ووسطها وآخرها، مذكورة في فهرسها ١/١٣٧. وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم المكرو فيلم ٣٠٢٨، مذكور في فهرس مصوراتها: ٣١/٢. ومصورة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف رقم ٢٨٣٠. ومصورة في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف رقم ٤٩١.

مخطوطة في بعض مكاتب اليمن، بأول مجموعة كتبت سنة ١٠٢٧. وعنها مصورة في مكتبة آية الله السيد المرعشي، رقم المكرو فيلم ١٩١١.

مخطوطة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء برقم ٢٢ سيرة، كتبها حسين بن سليمان مرغم، وفرغ منها آخر المحرم سنة ١٠٥٢ في ١٨٢ ورقة، ذكرت في فهرسها: ١٢٣، باسم «المناقب في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب».

وبأوله إسناد روايته عن أحمد بن حنبل، أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد نور الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن موهوب... وأظنه بأول مجموعة تضم كتباً أخرى لم ينتبه لها المفهرس، فإنّها في ١٨٢ ورقة والمناقب وحده لا يبلغ هذا المقدار.

مخطوطة في مكتبة زميلنا العلامة الجليل السيّد محمد عليّ الروضاتي في أصفهان، كتبت سنة ١٠٥٦. وهي مكتبة مشهورة بما فيها من نفائس وأعلاق، وتفضل علينا مشكوراً بصورة عنها، وكم له علينا وعلى غيرنا من أياد جميلة تذكر فتشكر، فجزاه الله عن العاملين في حقل التأليف والنشر وتحقيق التراث خير جزاء المحسنين.

مخطوطة كتبت سنة ١٠٥٨ [في ٣٦٤ صفحة]، كانت في مكتبة جامع السيدة أروى بنت أحمد في صنعاء، في خزانة آل حميد الدين حكام اليمن قبل الثورة، ثمّ صودرت الخزانة! وهي اليوم في مصلحة الآثار في صنعاء، ذكرتها مجلة المورد البغدادية: في العدد ٣ و ٤، من مجلّدها الأول، ص ٢٠٤، تحت عنوان «نفائس خطّية من اليمن» بقلم حميد مجيد هدو.

مخطوطة كتبت سنة ١٠٦٣ في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، وعنها مصوّرة في دار الكتب المصريّة رقم الميكرو فيلم ٢١٩٧، كما في قائمة بالمخطوطات العربيّة المصوّرة بالميكرو فيلم من الجمهوريّة العربيّة اليمنيّة - طبعته دار الكتب المصريّة سنة ١٩٦٧ م. - ص ٤٩ رقم ٤٠٨.

مخطوطة كتبت سنة ١١٨٢، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء رقم ٢١٨٤، ذكرت في فهرسها: ١٧٩٦/٤، باسم «فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، بها رواية الكتاب عن مؤلّفه أحمد بن حنبل، أولها: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد نور الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي المعالي موهوب...».

وعرّف في الصفحة ٣٦١ نسخة أخرى من مخطوطات القرن السادس في تركيا،

وعرفها في بعض مذكراته بما يلي:

«نسخة من كتاب الفضائل في المكتبة السليمانية يني جامع ٨٧٨، ليس فيها تاريخ ولا اسم الكاتب، وإنها مكتوبة في القرن السادس بخط أحد المحدثين، وعليها سماعات كثيرة وخطوط المجيزين في أول الكتاب وآخره، وأحببت ضبط نصوصها هنا. فأما ما في أول النسخة بظهر الورقة الأولى:

«تأليف الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني

مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبدالله، وزاد فيه عن شيوخه

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عنه

رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المعروف بابن العلاف الواعظ عنه

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عنه

رواية الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي

عنه

وما فيه من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وما بعده من الصحابة

بروايته عن أبي غالب أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح الدلال المقرئ

بروايته عن أبي منصور بن السواق

وبروايته أيضاً الجزء الثاني من فضائل علي وما فيه من فضائل الحسن والحسين وفاطمة

وخديجة عليهم السلام

بروايته عن الشيخ أبي طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي عن أبي محمد الجوهري عن

ابن مالك.

وما فيه أيضاً من فضائل الحسن والحسين وفاطمة وخديجة

بروايته عن الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي الترسي الكوفي عن أبي محمد الجوهري

وبروايته أيضاً عن الشيخ أبي غالب محمد بن عبد الواحد الفرار المقرئ عن أبي إسحاق

إبراهيم بن عمر البرمكي عن ابن مالك.»

ويظهر الورقة الأولى أيضاً:

«قرأ عليّ جميع هذا الكتاب من أوّله إلى آخره وعورضت بأصلها المنقولة منه وفيها
سماع الشيوخ المذكورين رحمهم الله بأسانيدهم إلى أبي بكر بن مالك رحمه الله صاحبه
الشيخ الأجلّ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهّاب ابن الشيخ السعيد الأمين أبي منصور عليّ
بن عليّ البغدادي وسمعه أجمع معه كاتبه له الشيخ الصالح أبو محمّد عبد الله بن
محمّد بن جرير عليّ بن الحسن بن عليّ ابن الشيخ البرّاز
وكتب محمّد بن ناصر بن محمّد بن عليّ...»

وبأعلى الورقة الأولى أيضاً:

«رواية الشيخ أبي الحسين من أوّل الكتاب إلى آخر فضائل أمير المؤمنين عليّ بن
أبي طالب عن أبي طاهر بن الغراب عن ابن مالك
وما فيه من فضائل الحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام بروايته عن
أبي محمّد الجوهريّ وأبي عليّ بن المذهب جميعاً عن أبي بكر بن مالك وكذلك قرئ عليه
وعورض به أصل سماعه». «قرأه جميعه صالح بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن حسن بن محمّد أنهاه مطالعة ونقل
منه الفقير أحمد بن إسفنديار بن البوشنجي»
طالعه وانتقى منه ... لمالكه يوسف بن حسن بن ... الهادي».

وعلى يمين الورقة الأولى:

«هذا الكتاب له طرق كثيرة لكن أوضحها عن ابن ناصر وله أيضاً طرق كثيرة أشهرها
رجالاً أنّ صاحب هذا الكتاب هو ملك للشيخ العالم المحدث شمس الدين محمّد بن عليّ
بن محمّد الزاهد يرويّه عن شيخه أبي العبّاس (ظ) أحمد بن غرال بن مسطر المقرئ إجازة
بروايته إجازة إن لم يكن سماعاً على أبي طالب عليّ بن الحسين (ظ) بن عثمان بروايته
كذلك عن أبي أحمد عبد الوهّاب بن عليّ بن عليّ الأمين بسماعه تراه بخط ابن ناصر
عليّ ابن ناصر رحمة الله عليه».

وعن يسار الورقة الأولى، والسطر الأوّل ممسوح:

«عن أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن عمر البغدادي عن أبي القاسم محمّد بن عبد الله بن

المبارك كذلك عن أبي محمد بن عبد الملك بن خيرون كذلك عن أبي محمد الحسن بن عليّ الجوهريّ كذلك عن القطيعيّ عن عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه وغيره من مشايخه».

«خرّج هذين الطريقتين وكتبتهما عمر بن علي بن عمر المقرئ (ظ. القراوي؟ م. القزويني؟) وهو روايته كذلك ورواية... (لم تقرأ)».

وبظهر الورقة الأخيرة في نهاية الكتاب:

«سمع جميع هذا الكتاب من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ ناصر السنة أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي غفر الله له بالأسانيد المذكورة على وجهة بقراءة الشيخ الإمام الأجلّ السيّد العالم الزاهد ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين فاطمة بنت الشيخ أبي الحسن علي بن أبي غالب الحسن المعروف بابن الشيخ البرّاز وعبدالله بن محمد بن جرير القرشي، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء السادس من شوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة».

«هاذا صحيح كما ذكره وكتب محمد بن ناصر بن محمد بن علي كتبه في التاريخ».

أيضاً بنهاية النسخة:

«قرأت من هذا المجلّد من أوّل أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى آخر فضائله، على النقيب الأجلّ العالم الطاهر مجد الدين فخر الإسلام ذي المناقب أبي عبدالله أحمد بن عليّ بن المعمر الحسيني مدّ الله في عمره بحق سماعه لذلك من أبي الحسين ابن الطيوري وسمع ذلك الشريف الأجلّ شمس الدين أبو المجد علي بن علي بن يحيى العلوي الحسيني والشيخ أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكركيّ وأبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الشهرستاني. وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستّين وخمسمائة».

وكتب عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي حامداً لله على نعمه ومصلياً على نبيّه محمد وآله الطاهرين».

أيضاً بالورقة الأخيرة:

«سمع من هذه المجلدة من أول أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى آخر فضائله ومناقبه على الصدر الكبير المولى العالم نقيب النقباء الطاهر مجد الدين فخر الإسلام عزّ الدولة تاج الملّة شرف الأئمة صفّي الخلافة ذي المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن عليّ بن المعمر العلوي الحسيني أمتنع الله المسلمين بطول بقاءه بقراءة الشيخ الحافظ أبي العزّ عبد المغيث بن زهير الحربي ولده الإمام السيّد النجيب أبو أحمد عدنان والشيخ الإمام الأجلّ مجد الدين أبو الخير مسعود بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي أطال الله بقاءه وعزّ الدين أبو الفخر عبد الكريم بن محمّد اليزدي والشيخ الإمام نجم الدين أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن محمّد الدورستاني والأجلّ المقرب أبو المحاسن يكتمر بن سعيد الرعيمي وولده أبو المفاخر محمّد وأبو طالب أحمد والشيخ الإمام موفّق الدين أبو حامد محمّد بن علي التورپشتي والشيخ سعادة صاحب قطب الدين العبادي والشيخ الإمام قوام الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن عبد العزيز الوهركني الرازي والشيخ الأجلّ أمين الدين أبو المحاسن سعد بن المفاخر بن عيسى الرازي.

وذلك في مجلسين آخرهما يوم السبت الرابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة والحمد لله ربّ العالمين وصلاته على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين. والأجلّ المقرب أبو القاسم عليّ بن النفيس بن علي الحسيني وولده السيّدان أبو جعفر محمّد وأبو الحسن نفيس».

وبأسفله قراءة أخرى لا تقرأ منها إلّا:

«...الجرجاني وقطب الدين أبو المحاسن عبد الرحمن بن محمّد بن أبي الفضل البغدادي وعلى...».

وعلى اليمين:

«سمع الشريف أبو محمّد الأفضل بن أبي البركات بن عبد الجليل الشنوكاتي

وسمع الشريف الأجلّ أبو المكارم أحمد بن محمّد بن الحسيني».

وعلى اليسار:

«سمع جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على الشيخ الثقة العالم أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد... النرسي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بالطيوري إجازة بقراءة محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي الحنبلي الأصبهاني والده إسماعيل وفيه العاري (كذا) مسعود بن عبدالله والشيخ الإمام الصالح الحسين بن بو حسن بن ابو سه (كذا) بن النعمان البادري وابناه علي والحسن، ومحمد بن محمد بن أبي الفتح العطار ومحمود بن اداب (كذا) أبي الوفاء المؤذن. وصح ذلك في دار الشيخ بباب المراتب في صفر سنة ثمان وستين وخمسائة».

□ النسخ المعتمدة

اعتمد الوالد رحمه الله على خمس مخطوطات كما يبدو من رَمزه للنسخ في الهوامش. وبعدما قابلنا موارد الاختلاف بالمخطوطات التي حصلنا على صورة منها، حصل لنا أن الرموز هي:

(ر): لمخطوطة مكتبة السيّد الروضاتي في أصفهان، في ضمن مجموعة في أولها الخطبة القُطُطُطُطُنية المسماة بذات العجائب، المنقولة عن حاشية كتاب الحكمة الدرية^١ للمتوكل على الله إسماعيل بن سليمان بن المطهر بن علي (٥٠٠-٥٦٦)، (١٥/أ)، أولها: «الحمد لله ربّ العالمين... وبعد فهذه وصيّة لأُمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في الجَنّة [!] وهي الخطبة القُطُطُطُطُنية وهي تسمّى ذات العجائب إلى ولديه الحسن والحسين وإلى كافّة المهاجرين والأنصار وإلى أهل اليمن خاصّة رحمة لهم وشفقة عليهم وذلك ممّا روي عن الأشتر وابن الزيات وأبي ذرّ الغفاريّ وعن ابن مسعود عن ابن إسحاق رضي الله عنهم قالوا كنا مع

(١) منه نسخة في مكتبة السيّد الروضاتي نفسها، عزّفها المحقق الطباطبائي في أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية في التعريف بمخطوطات المعيار والموازنة للإسكافي.

أمير المؤمنين...». وفيها الإخبار عن أحداث اليمن والفتن فيها. وكتب على صفحة العنوان بالفارسيّة تعريف حول المخطوطة بأنّها فى القطع الكبير بالورق الـ؟ في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١١١، مع ختمٍ مربّع كبير سجعه «لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم صفي..؟» وفي الحاشية نقلٌ من شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة حول السفينائيّ الموعود به في الأخبار. وعليه تملك «حسن بن أحمد»، وتملك في شهر رمضان سنة ١١٥٠. وتكرّرت كتابتها ناقصة في آخر المجموعة. وبعد هذه الخطبة رسالة من إنشاء المنصور بالله القاسم بن محمّد بن عليّ في شهر محرّم الحرام عام تسعٍ وعشرين وألف، جاء فيها أنّه كتبها قبل موته بنحو شهرين، أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، المنصور بالله إن شاء الله، كتابنا هذي [كذا] إلى من وقف عليه من المسلمين، أمّا بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلّموا رحمكم الله تعالى إنّ الإمام المهديّ الذي بشر به النبيّ...». وهذه الرسالة كتبها بخطّ رديء محمّد بن عليّ..؟ في ثلاث صفحات (١٥/ب - ١٦/ب). وجاء بعدها فى ١٧/أ نسب عيسى عليه السلام بالفارسيّة، أوله: «نسب نامه عيسى مسيح پسر داود پسر ابراهيم، ابراهيم پدر اسحاق واسحاق پدر يعقوب و يعقوب پدر يهودا...».

وبعده كتاب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (١٨/أ - ٥١/أ) بخطّ نسخيّ مغايرٍ فرغ الكاتب من تنميقها وقت العصر من يوم الاثنين من شهر شعبان سنة ١٠٥٦ في ٣٠ إلى ٣٣ سطراً، وكثيراً ما كتبت الكلمات بلا نقطة. فيها بعض التصحيحات وجميع صفحاتها مؤطرّة بالشنجرف والعناوين كلّها بالأسود وكتب أول نصّ الأحاديث بالشنجرف. وفيها الركابة وعلى بعض صفحاتها علامة الوقف.

وبعده كتاب تحفة الزمن في طرف أهل اليمن، كلّه دوائر وجداول في القرعة (٥٤/أ - ٩٠/أ).

وكان عمل الوالد رحمه الله على مصوِّرةٍ من قسم الفضائل من المخطوطة خاصّةً ولا أظنّ أنّه رآها.

«م»: لمخطوطة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم، برقم ١١٣، ف: ١٣٧/١، وهي نسخة قديمة في ١٣٦ ورقة، ناقصة من أوّلها صفحةً حسب الترتيم ومن آخرها عدّة أوراق، فتبدأ من وسط الحديث الأوّل: «في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً...»، وتنتهي بالحديث رقم ٣٢٤: «...إنّ رسول الله صلى الله عليه كان إذا أراد سفرًا قال اللهم بك أصول وبك أحل وبك». كتبت بخطّ نسخيّ معتادٍ قديم في تسعة أسطر. وبعض كلماتها غير منقوطة، وهي مصحّحة مقابلة فيها بلاغات، وعلى بعض العبارات راّدات بالشنجرف. وفي ١١٦/ب تبدأ بالجزو الثاني من الفضائل، وهي تنفرد في هذا العنوان، كما صرّح به المحقق قبل الحديث رقم ٢٨٣. عليها تملك ریحان الله بن جعفر الموسوي^١ في شوال سنة ١٣٢١، مع ختم سجعه «العبد ریحان الله الموسوي»، وتحتّه كتب «وقد استظهر أن هذا الكتاب فضائل أحمد بن حنبل». كما عليها ختم آخر سجعه «عبدّه محمّد الحسیني» وفي جنبه العبارة الفارسیّة «از سید محمّد خریده شد». وكتب في حاشية الصفحة ٦١/أ «دخل الخريف يوم الجمعة السادس من شهر رجب»، بخطّ كاد أن يكون لكاتب البلاغات. وقد جعلها المحقق الأصل مع نسخة «ت» لتصحيح النصّ.

«ت»: لمخطوطة تركيا، وهي في مكتبة يني جامع أي جامع وليدة سلطان في إسطنبول التي أسست في عهد السلطان أحمد الثالث، والتي تحتفظ بها المكتبة

(١) هو ریحان الله بن جعفر الدارابيّ المعروف بالكشفيّ المولود حدود سنة ١٢٦٦ والمتوفّى سنة ١٣٢٨، صاحب المكتبة العظيمة ذات الأغلاق في طهران. ترجمه المحقق الطهرانيّ في نقباء البشر: ٧٩١، وكتب عن المكتبة على هامش نسخه الخاصة ما نصّه: «عند ولده الفاضل الآقا محمّد القائم مقام أبيه في الصلاة في مسجد سراج الملك».

السليمانية، برقم ٨٧٨. وهي من مخطوطات القرن السادس تشمل قسماً من فضائل الصحابة، وهي أقدم مخطوطة لهذا الكتاب^١، وعرفها الوالد في مذكرات أسفاره إلى تركيا بما مرّ في التعريف بمخطوطات الكتاب.

«ي»: للمخطوطة اليمانية التي تحتفظ بها مكتبة السيّد المرعشيّ في قم، برقم ٤٥٥٧، وذكرت في فهرسها: ١٣٠/١٢، ولكن الوالد رحمه الله كان قد حصل على مصوّرتها فما كان يدري من أيّ مكتبة هي لعدم فهرستها في المكتبة المرعشيّة آنذاك. والمصوّرة كانت رديئة لا يُقرأ خطّها بسهولة. وتفضّل علينا حجة الإسلام والمسلمين السيّد محمود المرعشيّ حفظه الله ورعاه بإعطاء صورة واضحة ملوّنة عنها فراجعنا بعض الموارد التي كان يصعب للوالد رحمه الله قرائتها.

وهناك رمز آخر لا نعرف مخطوطته وهو «س»، فهو لإحدى المخطوطات اليمانية التي عرفها الوالد رحمه الله لهذا الكتاب.

□ عملنا في إعداد الكتاب:

١. قمنا بمقابلة النصّ والتخریجات والتعليقات مع الأصل.
٢. خرّجنا من مصادر مطبوعة ما كان مخرّجاً من المخطوطات وجعلنا الأرقام المخرّجة من المطبوعة بين معقوفتين في جانب الأرقام المخرّجة من المخطوطة.
٣. أحلنا إلى المآخذ المطبوعة الجديدة التي في متناول اليد - في موارد معدودة - بدلاً ممّا طبع قديماً ولم يوجد بسهولة.

(١) وجزّل الشكر ممّا لسماحة الأستاذ محمّد المجتهدیّ مدير المكتبة الخاصّة بأمير المؤمنين عليه السلام في مشهد الرضا عليه السلام، لما بذله من جهودٍ مشكورةٍ لتهيئة صورة من هذه المخطوطة لإنجاز هذا العمل، فجزاه الله خير الجزاء.

٤. وإذا وجدنا كلمةً أو حرفاً لم يذكر في المتن أوردناه، بعد مراجعة نصوص الروايات في المصادر الأصلية الحديثية.
٥. علّقنا على بعض الروايات في موارد نادرة. وجدير بالذكر أنّ هوامش قسم المقدمة - إلا المقدمة الأولى وهي «الفضيلة والفضائل» - هي من عملنا، ولأجل التمييز بينها وبين تعليقات المحقق الطباطبائي قدّس سرّه جعلناها بين معقوفين، وتعليقات الوالد بين قوسين.
٦. أوردنا فهرس في نهاية الكتاب كما هو المتعارف والمحتاج إليه في الكتب التراثية. وأوردنا في ضمنها الفهرس الذي عمله سماحة السيّد المحقّق لأحاديث الكتاب حسب المسانيد.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

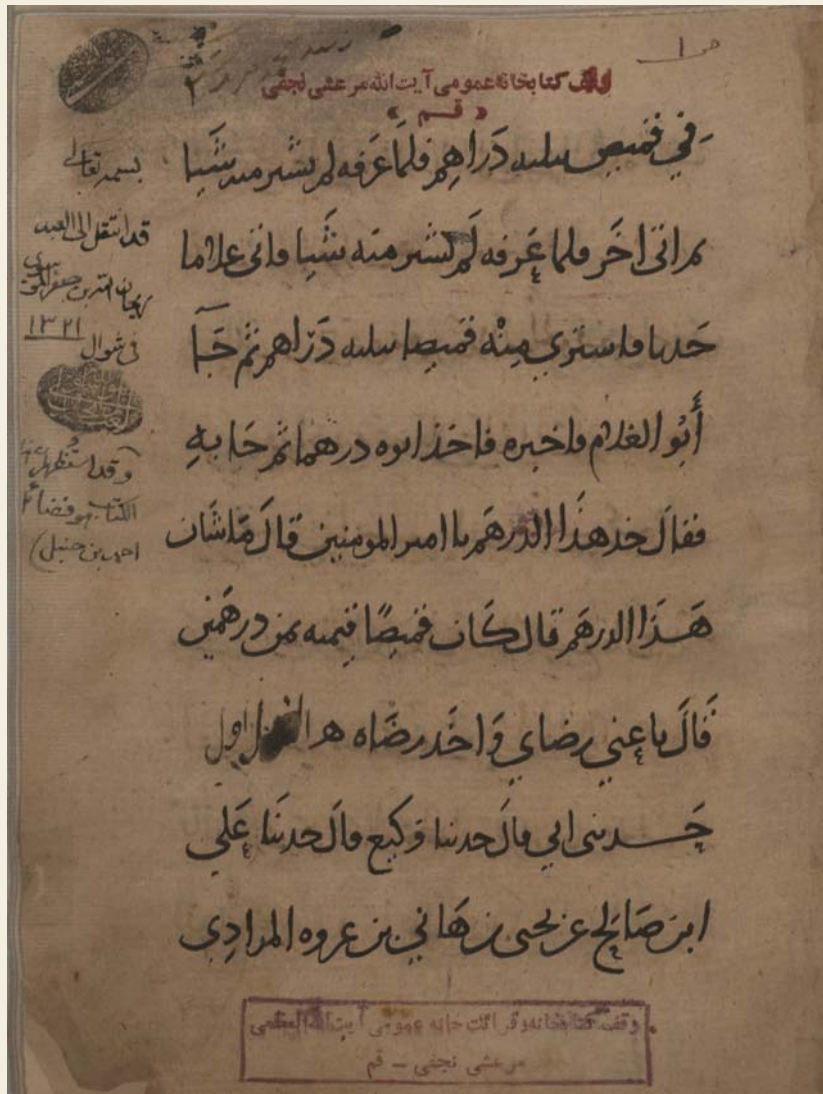
محمّد الطباطبائي اليزدي غفر الله له ولوالديه
عاشر ذي القعدة سنة ١٤٣٢

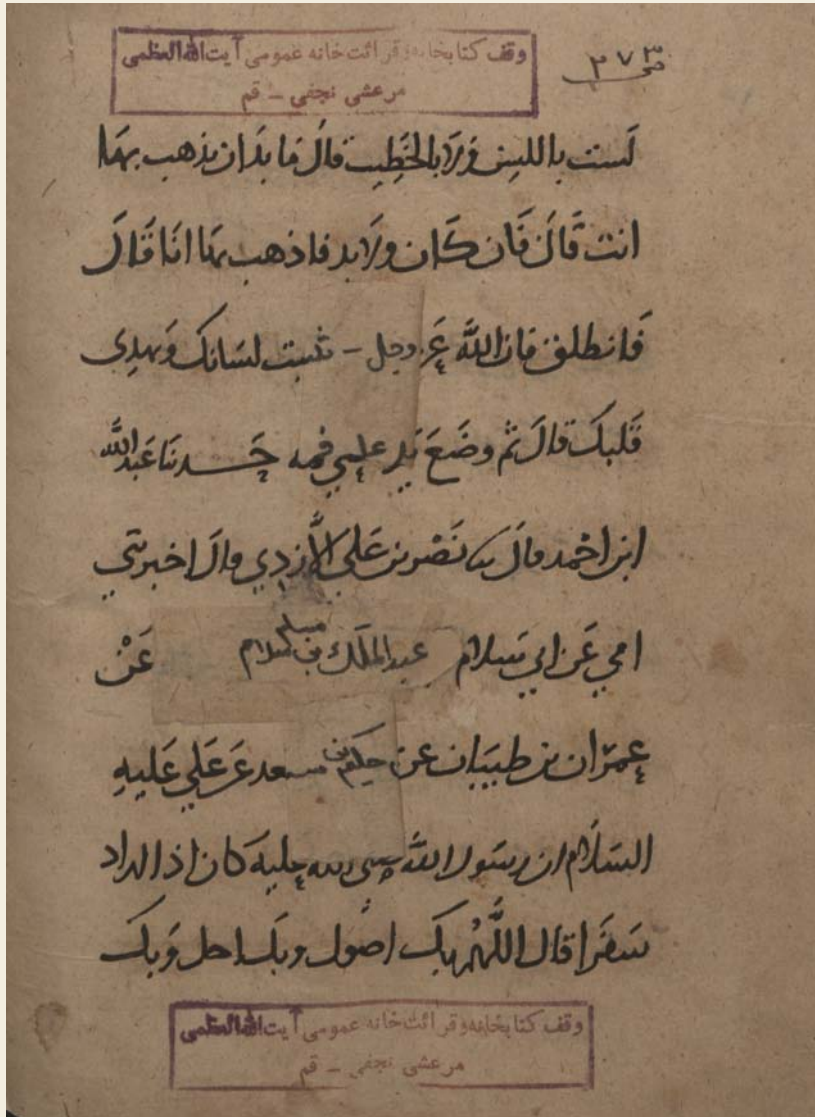
ح ثلث الله حج البعري في الجبيل خذ الحجاب وعلني غانغ عن اني لبحوق قال انك
 ما من شئ يدان انك امين الموفين عنى عاك اولك بعرومى على يديه فاذا انما رط انصر الزار
 والحيه اضلع عظيم البطن عنضه من المنكين ٢ ح ثلث الله الحج
 ما شوب سعيه على مشهدهم المكن عن ان سعد الشبي قال كنت ابيع الثياب على
 عوايقا وكنت غلمان السوق فاذا رايت اكل عاك اقد اقبل قلت بوذا شكنت فقال عاك ما
 تقولون فقال له يقولون عظيم البطن والجل لعلنا علم واسفله طعام ٣ ح ثلث الله
 ان احر ما تليق في روح ما اوهي الاله سواه من خظه وال رايت عليا اصر الحجية ٤
 ح ثلث الله الحج فاصبر على وال الله ردا ودم مذكرا في الحجاج وال ان
 عليا له وفرة واني نصي فتمت عليه وفتح على راسه ٥ ح ثلث الله وكعد الله
 ان عنى قال ابا ابو عجم ما خرجت من ثوبنا المتراوى عاكبه وال رايت عليا وهو يخرج
 من القصر وعليه قطران اذ ان الى نصف اشاق وقد كره مشرقا منه ومعه
 الدر مشق الاسواق وامرهم بقول الله وحسن البيع وقول اوفوا ايمانكم بالميزان
 ولا تحووا الايمان ٦ ح ثلث الله الحج والحدس الحج فتنصروا على من يكن
 المهرى والحدس الله سعد الله الحدس المهرى صر عاكلا صلاه الصبح
 على كمش لشف كان ستمه بالشم وعاتم يومه ودفن الحكونه ٧
 ح ثلث الله الحج ما شجنا الله ما الحفص ما اورد ومولى على ان الحنن
 كتب على انما ح ح ثلث الله الحج البعري والحدس انهم ما
 ما احر حيلوا احر عيش على معقول قال لعلنا افضل يوم الجمعة ٨
 عشره ليله من رمضان سنة اربعه وكان بعض طاقه خمس سدر وثله اشهر ٩

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والمصطفی
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
الصادق عليه السلام

عن الخليفة عند راس المائتين مائة المتقدمة له والفقهاء ابو العباس بن سريج والمحدث
 وهيب الحزبي والمفكر بن ابي نبر الكلي والزهري سديد بن عبد الله القشيري الطبقة الثامنة
 كان الخليفة عند راس العشرون ولما به المستدرياسة والفقهاء ابو بكر بن المنذر والمحدث ابو
 ابن الاعراب والمفكر ابو بكر بن مجاهد والزهري ابو الحسن بن سالم الطبقة التاسعة كان
 الخليفة على راس العشرين ولما به المطيع لله والفقهاء ابو بكر بن ابراهيم والمحدث ابو علي بن
 الصواف والمفكر ابو بكر بن الجلاء والزهري ابو عثمان المفكر للطبقة العاشرة كان
 الخليفة على راس الاربعين القادر بن ابيه والفقهاء ابو حامد الاسفهاني والمحدث ابو
 رزقويه والمفكر ابو احمد بن محمد الفرضي والزهري ابو عمرو بن عيسى الطبقة
 الحادية عشر كان الخليفة على راس الاربعين واربع مائة القائم بامر الله والفقهاء
 هيب الطبري والمحدث ابو غيلان والمفكر ابو القاسم بن عباد والبصري والزهري
 ابو الحسن الفروي والطبقة الثانية عشر كان الخليفة عند راس المائتين اربع مائة
 الفقيه بامر الله والفقهاء ابو الوفاء بن عقيل والمحدث رزق لله القشيري والمفكر ابو
 محمد بن احمد بن طاهر الزهري ابو الحسن بن يوسف الطبقة الثالثة عشر كان الخليفة
 من الفقيهين وهو غلام المستدرياسة والفقهاء ابو الحسن بن علي بن عبد الله الزاهري
 والمحدث ابو القاسم هبة لله بن الحسين والمفكر والزهري ابو الحسن بن
 النعمان بن الحسين الطبقة الرابعة عشر كان الخليفة عند راس السنين
 وهو غلام المستدرياسة والفقهاء ابو علي محمد بن الفراء والمحدث ابو
 الحسن بن احمد الجهادي وهو المفكر ايضا والزهري ابو الحسن بن
 القاسم بن ولده







لم
 أخبرنا الشيخ الامام العالم الزاهد نور الدين ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي ابن
 موهوب بن جراح بن عبدون الصوفي البصري المعروف بابن الساق اخو كتاب
 عبر مائة قالوا اخبرنا القيس بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن علي بن
 المعمر بن العلو بن الحنف بن بوشك التميمي بن الحسن بن علي بن محمد بن
 وسنان بن محمد بن عبد الله بن احمد بن الشيخ ابو الحسن بن المكارم بن عبد الجبار بن الصوفي
 فوافقه عليه وانشرح اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاء بن
 اخبرنا ابو بكر بن احمد بن محمد بن علي بن مكي بن الطيفي قال اخبرنا ابو عبد الله بن
 عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال اخبرني ابي رستم الله قال اخبرنا محمد بن عبد
 قال اخبرنا محمد بن نافع عن ابي مطير قال قلت لابي رستم الله بن محمد بن عبد
 مزيدي ما يدركه الله ان كان في الدنيا من يدركه الله في الدنيا ما يدركه الله في الدنيا
 ما لا يدركه الله في الدنيا ما لا يدركه الله في الدنيا ما لا يدركه الله في الدنيا
 فلما فرغ من حديثه شيا فاني غلاما محبوا فافسروا منه فيصا بلاندر زاهد ثم
 جالوا فاجابته فاخذ ابوه د ثهما فاجابه فقال هذا الذي هم بابو المؤمنين
 قالوا يا هذا الذي هم فاجابته فقال كان مشغولا من ربه في ايامي وضيائي واخذ
 بن عمه المداوي قال اخبرني قال اخبرني قال علي بن فضال عن يحيى بن هاشم
 لمعه من حلقى كركم صغرى واصغرى وزاد به عي على ولفظي ما شئت ان يعرف
 اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي بن مكي بن الطيفي قال اخبرنا محمد بن عبد
 ان دلم العروني قال الطيفي عن علي بن مكي بن الطيفي قال اخبرنا محمد بن عبد
 من اهله فاني سألته عن بعضهم فقالوا ان سألته عن بعضهم فقالوا ان سألته عن بعضهم
 فيه اكل قومه او ليكافة الهدى ومضايح العلم ليسوا بالجهل المزايح بود
 اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي بن مكي بن الطيفي قال اخبرنا محمد بن عبد
 علي قال ليخبرني وحيد بن زيد بن نجاد بن ابي جندب عن مهاجر الغامدي عن علي
 قال اخبرني ما اخبرني عن علي بن مكي بن الطيفي قال اخبرنا محمد بن عبد
 الاخره واما اتباع الهوى فيمنع عن الحق الا ان الدنيا قد في لست مدبر في الحق
 مغفلة في الحق واحسن من ما يكون فلو ان الدنيا الاخره ولا يكون من الدنيا الدنيا
 فان الذين في الحق لا يخشون ولا يخشون ولا يخشون ولا يخشون ولا يخشون ولا يخشون
 سرح بن يوسف قال اخبرني بن مسلم عن ابيه مسلم بن هرون قال اعطى علي الناس
 في سنة ثلاثا عصابة ثم قدم عليهم من اجتهاد فقال هلم الى عطائي انما بغضوا
 ثم ليس بهت المال فقل الله فبهت كعبين وقال يا ابا دنا عوي عوي قال وفيهم
 عليه حملا من ارض فقال ليس هذا قال يا ابا دنا عوي عوي قال وفيهم
 اعطىها الناس قال فالحق بعض منك بعض فطروا فاداموا كمالا

[illegible]

قال شيخ الجليل ابو محمد جعفر بن احمد قمي في كتاب المسائل ص ١١٣
 سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت ابا سعيد الفضل بن محمد بن اسحاق المذكور
 النيسابوري يقول: سمعت عبد الرحمان بن محمد بن محبوب يقول سمعت محمد بن
 احمد بن يعقوب الجورجاني قاضي هراة يقول: سمعت محمد بن عمرو الهروي
 يقول سمعت علي بن خشرم يقول
 كنت في مجلس احمد بن حنبل فخرج ذكر علي بن ابي طالب فقال: لا يكون الرجل
 سنيا حتى يعض عليا قليلا! قال علي بن خشرم فقلت لا يكون الرجل سنيا حتى
 يحب عليا كثيرا.
 وفي غير هذه الحكايات قال علي بن خشرم فصر يوفي وطردوني من المسجد
 وفي الصفة نفسها ايضا
 سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت ابا سعيد الفضل بن محمد بن اسحاق
 قال سمعت عبد الرحمان بن محبوب يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سعيد يقول: انما لا عدائة
 ابن حنبل مع علي بن ابي طالب ان جده ذا الشديم الذي قله علي بن ابي طالب يوم
 المنهوان كان رئيس الخوارج
 قال ابو جعفر وحديث ابو سعيد انه سمع هذه الحكايات من ابراهيم بن
 محمد بن سعيد بعينها
 وانظر البحار ٢٦١/٤٩
 والمجلد الثامن الباب ١٣
 باب العلة التي من اجلها تركوا عليا ص ١٥
 شيخنا صاحب بهستان شيفر عبد الراض بمكافحة
 الحائلة وهددهم واختفاء البربار

نموذج خطّ المحقق الطبائى فى تحقيقه لكتاب الفضائل

مقدمة المحقق

- الفضيلة والفضائل.
- من اعترف بكثرة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.
- حول كتاب فضائل عليّ عليه السلام لأحمد.
- ترجمة أحمد بن حنبل.
- ترجمة عبدالله بن أحمد.
- ترجمة القطيعي.

الفضيلة والفضائل

أصول الفضائل في الرجل ثلاثة:

١- ما يتحلَّى به من أخلاقٍ فاضلةٍ وسجايا كريمةٍ وطبائعٍ شريفةٍ، كالعلم والشُّجاعة والسَّخاء.

٢- ما يصدُرُ منه من أفعال الخير وأعمال البرِّ ومواقفٍ مُشرِّفةٍ كالجهاد في سبيل الله ونُصرة الدين وإقامة الحقِّ ونشر العدل وبذل المعروف والإنفاق ونحو ذلك من وُجوه البرِّ وبذل الصدقات وكثرة التَّعبُّد للباري سبحانه.

٣- أقوال العظماء فيه وثناء الناس عليه.

ثمَّ ما يُضاف إلى ذلك من شرف الحَسَب والنَّسَب والمنصب والسُّبق إلى الإسلام والهجرة.

ومتى رجعنا إلى كتاب الله تعالى وجدنا مقاييس الفضل والكرامة عند الله تعالى خمسةً: الإيمان، والعلم، والعمل به، وتقوى الله، والجهاد في سبيله.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام بالضرورة من تاريخ الإسلام جامعاً لجميع خصال الخير من العلم والفضل والشُّجاعة والفصاحة والبلاغة والعدالة والسَّخاء والمروءة والزهد وما إلى ذلك من خصالٍ حميدةٍ وسجايا كريمةٍ، وهي أجلى ظاهراً في حياته الكريمة، وسيرته عليه السلام طافحةٌ بذلك كلّها بين الملائكة نصف قرن،

فليس هناك سوى الإيمان والعدالة والشجاعة والبطولات والجهاد والأعمال الصالحة والزهادة والورع.

وأما جهاده في سبيل الله وتضحياته دون مبدئه والفتوحات المباركة في بدء الدعوة الإسلامية، وبطولاته في الحروب وما أسداه من خدمات جلّلى ومواقف مُشرّفة وجهود جبّارة، فكلّها بمرأى من الناس ومسمع ومشهد ومنظر، وهي في الصميم من تاريخ الإسلام. وكذلك علمه وعدله وزهده وكرمه وبلاغته، فكل ذلك ممّا جاوز حدّ التواتر، فلا تتوقّف على تعديل ناقل ولا تصحيح رواية!

وأما الثناء عليه، فحسبك ثناء الله ورسوله عليه في الكتاب والسنة. فقد أنزل الله تعالى فيه آياً من كتابه العزيز، يتلوها المسلمون آناء الليل وأطراف النهار، وقد شهد الأولون منهم نزولها فيه وأخذوا تفسيرها عن الرسول صلى الله عليه وآله.

وأما السنة النبوية وثناء الرسول عليه وكلمه الذهبية فيه، فقد صدع صلى الله عليه وآله بكثير منها في ملأ من الصحابة وفي مناسبات شتى ومواقف مشهورة، كحديث الراية يوم خيبر، وقد بات الجيش يدوكون ليلتهم تلك، أيّهم يعطاها طيبة أنفسهم أنّ الفتح غداً، ثم أصبحوا وقد تطاولوا لها أجمع، وأتعبوا لها أنفسهم أيّهم ينتدب لهذا الفخار الخالد.

وكقوله صلى الله عليه وآله يومذاك عند رجوع عليّ عليه السلام مظفراً فاتحاً: «لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى، لقلت اليوم فيك مقالاً لم تمرّ بملاً من المسلمين إلّا أخذوا من تراب قدميك يتبرّكون به!»،

وكحديث المنزلة في غزاة تبوك، وحديث الغدير والثقلين في حجة الوداع، وقد شهدها مائة ألف أو يزيدون، وحديث سدّ الأبواب الشارعة في المسجد إلّا بابّه، وكمؤاخاته له صلى الله عليه وآله عليهما بمحتشدين من الصحابة.

ومجيئه صلى الله عليه وآله إلى باب فاطمة في المسجد عند صلاة الفجر وقوله: «الصلاة أهل البيت» ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيراً»، ودُؤِوبُهُ عَلَى ذَلِكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، كُلُّ ذَلِكَ بِمَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْحُضُورَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وكتبليغ سورة براءة و...

وهذا كله مما يقتضي أن تمتلىء الدفاتر والطوامير بما تواتر من فضائله وفواضله ومآثره وآثاره.

ولكن مرَّ عليها مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى: مرحلة الإخفاء والكتمان، بل الجُحود والنكران! وهذه المرحلة تبدأ بانتهاء حياة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فما أن لحق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بالرفيق الأعلى إلا والكتمان والجحود قد تسرَّبا إلى أشهر فضائله ومناقبه عليه السلام!

ومن ذلك حين جاؤوا به عليه السلام يُقَادُ لِلْبَيْعَةِ كَالْجَمَلِ الْمَخْشُوشِ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَبَايَعْ فَمَهْ؟ فَقِيلَ لَهُ: إِذَنْ تُقْتَلِ وَاللَّهِ! فَقَالَ: إِذَنْ تَقْتُلُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَأَخَا رَسُولَهُ! فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَنَعَمْ، أَمَّا أَخُو رَسُولِهِ فَلَا!!

فتراهم مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَامُوا بِإِنْكَارِ مَا شَاهَدُوهُ وَوَعَوْهُ فِيهِ عَنِ الرَّسُولِ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلٍ، وَلَمْ يَقْرَؤْا لَهُ بِسُوءِ أَنَّهُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَيْسَ غَيْرُ!

وهكذا استمرَّت الحالُ معه حتَّى تناسوا فضله كلَّه، وتسرَّبَ الرِّيبُ أَوِ الْجَهْلُ إِلَى أَظْهَرِ فَضِيلَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

حتَّى سأل رجلُ البراء بنَ عازبٍ، فقال: يَا أَبَا عَمَّارٍ! أَشْهَدَ عَلَيَّ بِدِرَآءٍ؟ قَالَ: حَقًّا!^١ وبلغ الحال إلى أن نرى الصحابة يسألون عن عليٍّ هل شهدوا له منقبة؟! فقد أخرج ابنُ عساكر^٢ عن الحارث بن مالك، قال: أتيتُ مكَّةَ، فلقيتُ سعدَ بنَ

(١) ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: رقم ١٩١.

(٢) المصدر السابق: رقم ٢٧٨.

أبي وقاص، فقلتُ: هل سمعتَ لعلِّي منقبة؟! قال: شهدتُ له أربعاً، لأنَّ تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبُّ إليَّ من الدنيا أَعْمَرُ فيها مثلَ عُمَرَ نوحٍ عليه السلام! فذكر تبليغَ براءة، وسدَّ الأبواب، والراية يومَ خيبر، وحديثَ «من كنتَ مولاهُ فعليُّ مولاهُ» بغدير خُمٍّ، وذكر الخامسة من مناقبه حديثَ «أنتَ مِنِّي بمنزلة هارونَ من موسى»^١.

وأخرج ابنُ عساكر أيضاً^٢ عن سهم بن حُصين الأَسديّ، قال: «قَدِمْتُ إلى مَكَّةَ أنا وعبدالله بنُ علقمة، وبها أبو سعيدٍ الخُدريُّ - وكان عبدالله بنُ علقمة سبابةً لعلِّي دهرًا! - قال: فقلتُ له: هل لك في هذا - يعني أبا سعيدٍ الخُدريِّ - نَحِثُ به عهداً؟ قال: نعم، قال: فأُتيناها، فقال له: هل سمعتَ لعلِّي منقبة؟! قال: نعم! فإذا أنا حَدَّثْتُكَ فسَل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً! إنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قام يومَ غدِير خُمٍّ فأبلغ، ثم قال: «أيُّها الناس! أولستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى! - قالها ثلاثَ مرَّاتٍ - ثم قال: «أدُنُّ يا عليُّ!» فرفع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يديه حتَّى نظرتُ إلى بياض آباطهما، قال: «من كنتَ مولاهُ فعليُّ مولاهُ» ثلاثَ مرَّاتٍ.

قال: فقال عبدالله بنُ علقمة: «أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم؟!»، قال أبو سعيد: «نعم» وأشار إلى أُذُنِيهِ وصدرِهِ، وقال: «سمعتُهُ أُذُنَايَ

(١) والخامسة من مناقبه أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً، فنفس ذلك عليه قريش، وقالوا: إنَّه إنَّما خلفه أنَّه استثقله وكره صحبته! فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتَّى أخذ بغرز الناقة، فقال عليٌّ: زَعَمْتَ قريشُ أنَّك إنَّما خلفتني أنَّك تستثقلني وكرهتَ صحبتي! قال: بكى عليٌّ. قال: فنادى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم في الناس، فاجتمعوا، ثم قال: أيُّها الناس! ما منكم أحدٌ إلَّا وله حامة، أما ترضى يا ابنَ أبي طالبٍ أن تكونَ مِنِّي بمنزلة هارونَ من موسى، إلَّا أنَّه لا نبيَّ بعدي؟ فقال عليٌّ: رضيتُ عن الله ورسوله.

(٢) تاريخ ابن عساكر: رقم ٥٦٥.

ووعاهُ قلبي»^١.

فتراهم يتعجبون إذا سمعوا له بمنقبة، ولا يكادون يصدّقون الصحابيَّ حتّى يحلفَ لهم أو يؤكّد لهم بأنّه سمعه بأذنيه ووعاه قلبه وسل عن ذلك من شتّ من المهاجرين والأنصار وقريشاً!

فمثل سعيد بن المسيّب يسمّع حديث المنزلة من عامر بن سعد بن أبي وقاص، فلا يؤمن به حتّى يراجع سعداً نفسه! فيما أخرج مسلمٌ عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد: سمع النبيّ صلى الله عليه وسلّم يقول لعليّ: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ». قال سعيد: «فأحببتُ أن أشفاه بذلك سعداً، فلقيته فذكرتُ له ما ذكر لي عامراً»، قال فوضع إصبعيه في أذنيه، ثم قال: «استكتنا إن لم أكن أسمع من النبيّ صلى الله عليه وسلّم»^٢.

وفي لفظ أحمد في المسند عن قتادة وعليّ بن زيد بن جُدعان، قال: حدّثنا ابنُ المسيّب، حدّثني ابنُ لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه قال: فدخلتُ على سعدٍ، فقلتُ: حديثاً حدّثته عنك حين استخلف رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم عليّاً على المدينة. قال فغضب فقال: «من حدّثك به؟»، فكرهت أن أخبره أنّ ابنه حدّثنيه فيغضب عليه!!

ثم قال: «إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً على المدينة، فقال عليّ: يا رسولَ الله! ما كنتُ أحبُّ وجهاً إلّا وأنا معك، فقال: أوّما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي»^٣. وفي لفظ ابن عساكر: فأحببتُ أن أشفاه بذلك سعداً، فلقيته فسألته عمّا ذكر لي،

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطريقين.

(٢) يأتي في الفضائل برقم ٢٠١ وراجع رقم ٧٩.

(٣) المسند: ٣/ رقم ١٥٣٢.

فقال: «نعم، سمعته»، قال فقلت: «أنت سمعته؟!»، فأدخل إصبعيه في أذنيه، فقال: «نعم وإلا فاستكثنا!».

وفي لفظ آخر: قال سعيد: فلم أَرْضَ بقول إبراهيم حتى لقيتُ سعداً، فقلتُ: «أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» فقال: «نعم، وإلا فاصطكتنا».

وفي حديث الزهري عن عامر بن سعد قال: إني لمَعَ أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على عليٍّ بعض الشيء، فقال: «يا أبا إسحاق! حديثٌ يذكر الناس عن عليٍّ»، قال: «وما هو؟»، قال: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، قال: «نعم، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليٍّ... ما ينكر أن يقول لعليٍّ هذا وأفضل من هذا!»، أخرجه ابنُ عساكر: رقم ٣٧٤.

وأخرج ابنُ عساكر عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن يحيى الحضرمي قال: سمعتُ علي بن أبي طالب على المنبر يقول: «صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين صلاةً قبل أن يُصليَ معه أحدٌ»، فقلت لعبد الله بن يحيى: «وإلا فصمتُ أذناك» ثلاثاً، قال: «وإلا فصمتُ أذناي»!

ونشاهد الكتمان لنصوص الخلافة حتى من سعد بن عبادة الذي قاوم ولم يُبايع لأحدٍ، وما كان لأحدٍ عليه سلطانٌ.

فقد ذكر الجوهري في كتاب السقيفة، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن سليمان التوفلي، قال: سمعتُ أباي يقول: ذكر سعد بن عبادة يوماً عليّاً بعد يوم السقيفة، فذكر أمراً من أمره - نسيه أبو الحسن!! - يوجب ولايته، فقال له ابنه قيس بن سعد: «أنت سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام في علي بن أبي طالب، ثم تطلبُ الخلافة ويقول أصحابك: منّا أميرٌ ومنكم أميرٌ؟! لا كلمتُك والله من رأسي بعد هذا كلمة أبداً!»!

وهذا عبدالله بن عمر يسأله السائل عن عليٍّ؟ فما هو الجواب؟ ليس له جوابٌ عند ابنِ عمرٍ إلا قوله: «أما عليٌّ فهذا بيته، لا أحدثك عنه بغيره»^١.
 كأن لم تكن لعليٍّ منقبةٌ سوى جواره لرسول الله صلى الله عليه وآله، وسدّه أبواب الصحابة والقرابة إلا بابه.

وهذه أمُّ المؤمنين عائشة، لم تطب نفساً أن تذكر عليّاً بخيرٍ، حتّى بمقدار أن الرسول صلى الله عليه وآله قد اتكأ عليه في خطواتٍ يسيرة، فتكثمت اسمه عندما تقول: «لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ميمونة، فاستأذن نساءه أن يُمرّض في بيتي فأذن له، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معتمداً على العباس وعلى رجلٍ آخرٍ ورجلاه تخططان في الأرض».

وقال عبيد الله: فقال ابنُ عباس: «أتدري من ذلك الرجل؟ هو عليٌّ بنُ أبي طالبٍ، ولكن عائشة لم تطب نفساً أن تذكر عليّاً بخيرٍ»^٢.
 وفي روايةٍ لأحمد: «ولكن عائشة لا تطيب له نفساً»^٣.

ذكر الشَّعْبِيُّ في كتاب الشورى ومقتل عثمان عن جُنْدَب بن عبدالله، قال: «انصرفت (بعد مبايعة عثمان) إلى العراق، فكنّْتُ أذكرُ فضلَ عليٍّ على الناس، فلا أعدمُ رجلاً يقول لي ما أكره! وأحسن ما أسمعُه قولٌ من يقول: «دع عنك هذا

(١) يأتي في الفضائل برقم ١٣٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن: ٣١/١، إلى قوله: (أن تذكر عليّاً) وحذف كلمة (بخيرٍ) فقط. وأخرجه أحمد في المسند: ٣٤/٦، إلى قوله: (لم تطب نفساً) وحذف الباقي فجعله مَبْتوراً. وأخرجه البخاري في الصحيح إلى (في الأرض) وحذف (وقال عبيد الله...) إلى آخره. هذا ولو فرضنا أن ابنَ عباس أيضاً لم يصريح بذلك فإنّ تَكْنِيَتَهَا عن اسم عليٍّ تدلُّنا عليه! مسند أحمد: ٣٤/٦، تاريخ الطبري: ١٨٩/٣، سنن البيهقي: ٣١/١، ابن أبي الحديد: ٢٨/١٣، فتح الباري: ١٢٣/٢، الجامع المسند لأبي حفص عمر بن محمد بن بجير، الجزء الثلاثون، الورقة ٣.

(٣) مسند أحمد: ٢٢٨/٦ - ٢٢٩.

وَحُذَّ فِيمَا يَنْفَعُكَ»!، فَأَقُولُ: إِنَّ هَذَا مِمَّا يَنْفَعُنِي وَيَنْفَعُكَ، فَيَقُومُ عَنِّي وَيَدْعُنِي^١.
فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ بِفَضِيلَةٍ لِعَلِيٍّ جَسَّ جَلِيسَهُ قَبْلَ الْحَدِيثِ؛ فَعَن
كَثِيرُ النَّوَاءِ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «يَسْرُكُ أَنْ أَحَدْتُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟!»، قُلْتُ: «نَعَمْ»،
قَالَ: «إِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ: «لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...»، ثُمَّ قَالَ: «أَحَدْتُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟»،
قُلْتُ: «نَعَمْ»، قَالَ: «آخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ... فَقَالَ: «أَمَّا
تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». قَالَ
فَقُلْتُ: «فَأَنْتَ تَشْهَدُ بِهَذَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ؟»، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَشَهِدْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَمْرِ»^٢.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ، وَعَنْهُ أَبُو يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ، وَابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ^٣
بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ
إِلَيْهِ شَابٌّ فَقَالَ: «أَنْشِدْكَ بِاللَّهِ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ
مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ؟»، قَالَ فَقَالَ: «إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ
مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».

وَجَاءَ رَجُلٌ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقَالَ: «أَنْشِدْكَ بِالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ؟!»، قَالَ: «نَعَمْ». وَلَمَّا أَفْضَتْ
الْخِلَافَةُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْمُرُ الصَّحَابَةَ أَنْ يُحَدِّثُوا النَّاسَ
بِمَا سَمِعُوا فِيهِ، وَكَانَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِسُؤَالِهِمْ، وَكَانَ هُوَ يُنَاشِدُهُمْ فَضَائِلَهُ؛ فَقَدْ رَوَى

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٥٨/٩.

(٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر برقم ٢٤٦.

(٣) المصنف: ٦٨/١٢ رقم ١٢١٤١، مسند أبي يعلى: ٣٠٧/١١، وأخرجه ابن جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي
كِتَابِهِ فِي الْغَدِيرِ، رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَارِيخِهِ: ٢١٣/٥.

القاضي المَحَامِلِيُّ في المجلس الخمسين من أماليه^١: عن عليٍّ قال: كان عنده نفرٌ ممن بايع رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، فقال: «حدِّثوا هؤلاء بما سمِعْتُم من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم». قالوا: «سمِعنا رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى».

والعجب أنَّ الإخفاء والكتمان قد بقيَا نافِذَي المفعول حتَّى في هذا العهد، عهدِ حكم عليٍّ، فقد ناشد عليه السلام أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بحديث الغدير في رَحْبَةِ مسجد الكوفة تارةً، وعلى المنبر تارةً أخرى، وفي كلِّ مرَّةٍ يقوم طائفةٌ فيشهدون بما سمعوا ويبقى طائفةٌ على كتمانهم! وأعجب من ذلك أنَّ عليًّا يُحدِّثهم عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بحديث قتل الخوارج، ويقول: «لولا أن تبطروا لأنبأْتُكم بما وعدَّ الله الذين يُقاتلونهم على لسان محمَّدٍ». فيقال له: «أنت سمعته من محمَّدٍ؟» فيقول: «إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة»! يأتي في الفضائل برقم ١٦٨.

وراجع رواية أحمدَ والتِّرْمِذِيَّ والقاضي المَحَامِلِيَّ من طريق شُعبة حديث الغدير عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم، وقول سعيد بن جُبَيْر: «وأنا قد سمعتُ مثلَ هذا عن ابن عباس»، وقول شُعبة كتمانَ زيد ابن أرقم للحديث، يأتي في الفضائل برقم ٨٢. وكان جواب ابن عيَّاش الزرقِيَّ حين سئل عن عليٍّ: «إنَّ لنا أخطاراً وأحساباً...»، راجعه في الفضائل برقم ٩٩.

وبلغ به الحالُ إلى أن يُقالَ عنه عليه السلام: إنما أزري بأبي موسى اتِّباعه عليًّا! راجع الفضائل رقم ١٠٠؛ فلم يجدوا في أبي موسى ما يشينه سوى اتِّباعه عليًّا! وهذا عَطِيَّة العوفي يحدِّثه خَتَنُه عن زيد بن أرقم بحديث الغدير، فلا يكاد يُصدِّق به حتَّى يتثبت فيه بمراجعة زيدٍ نفسه، يقول: أتيتُ زيد بن أرقم، فقلتُ له: إنَّ خَتَنًا لي حدَّثني عنك بحديث في شأن عليٍّ يومَ غدير خُمٍّ، فأنا أحبُّ أن أسمعَه منك!»،

(١) كتاب الشورى، مصوَّرة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام: المجموع ٢٥٦٨ الورقة ١٢٥.

فقال: «إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم!»، قلتُ له: «ليس عليك مني بأس!»، قال: «نعم، كُنَّا بالجُحْفَةِ، فخرج رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم...». أخرجه أحمد في المسند: ٣٦٨/٤، والفضائل برقم ١١٦.

وهناك بخس الحقوق وتحكم الأهواء والتلاعب بالكتاب والسنة والتاريخ. قال معمر: سألت الزهري: «من كان كاتب الكتاب يوم الحديبية؟»، فضحك وقال: «هو عليٌّ، ولو سألت هؤلاء قالوا عثمان»، يعني بني أمية! يأتي في الفضائل برقم ١٢٤.

وسأل رجلُ زيد بن أرقم وهم ينتظرون جنازة: «أسمعت رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول يوم غدیر خُم...؟!»، قال: «نعم!»، ثم يؤكّد عليه رجلٌ آخر: «أقالها رسولُ الله؟!»، يسأله أربع مرّات!! فيقول: «نعم». الفضائل: ١٧٠.

وهذا منصورٌ يسأل شريكاً عن حديثٍ في فضل عليٍّ، فيأبى عليه أن يحدثه حتّى إذا جرّت المعرفةُ بينهما، حدّثه عن ربعيٍّ عن عليٍّ قال: اجتمعت قريش إلى النبيّ صَلَّى الله عليه وسلَّم فيهم سهيل بن عمرو، فقالوا: «يا محمد! إن قومًا لحقوا بك فاردّدهم علينا!»، فعُضِب حتّى رُئي الغضبُ في وجهه، ثم قال: «لتنتهنّ يا معشر قريش أو لبيعنّ الله عليكم رجالاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان، فيضرب رقابكم على الدين؟» قيل: «يا رسول الله أبوبكر؟»، قال: «لا»، قيل: «فعمرو؟»، قال: «لا»، ولكن خاصف النعل في الحجرة». فاستنطق الناس ذلك في عليٍّ!! فقال: أما إنني سمعته يقول: «لا تكذبوا عليّ». يأتي في الفضائل: ٢٢٧.

وهذا سعيد بن جبّير يسأله مالك بن دينار عن حامل راية النبيّ صَلَّى الله عليه وآله فينظر إليه ويقول: «كأنك رخيّ البال!»، فيشكوه مالك إلى إخوانه القرّاء فيقولون له: «خاف الحجاج، كان حاملها عليّ». المستدرک: ١٣٧/٣، الفضائل: رقم ٢٨٥. أرسل معاوية إلى عمرو: لقد أفسدت عليّ أهل الشام، أكل ما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم تقوله؟»، فقال عمرو: «قلتُها ولست أعلم الغيب، ولا أدري أن صفين تكون! قلتُها وعمار يومئذٍ لك وليّ، وقد رويت أنت فيه مثل ما رويت».

فغضب معاوية وتنمر لعمر و وعزم على منعه خيرَه. ابن أبي الحديد: ٢٧/٨ عن وقعة صفين لنصر، وراجع ص ٦٤.

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به، ليسأل له علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن ذلك، فلما بلغه قتله قال: «ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب!» فقال له أخوه عتبة: «لا يسمع هذا منك أهل الشام!»، فقال له: «دعني عنك». الاستيعاب: ١١٠٨/٣، في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام.

ولم يأت علي وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون سنة إلا أعلن بسبب أخيه وصهره ووصيه وأول من آمن به وجاهد دونه! وذلك في دولة المنافقين وبأمر من رئيسها فضلاً عن أن يذكر بخير أو يحدث له بفضيلة.

واستمر هذا الكبت والإرهاب، ودام لعنه على منابر قامت بجهاذه وجهوده، وسبّه على رؤوس الأشهاد طيلة أكثر من قرنين، وكان يشتد يوماً فيوماً حتى سمعت أذن الدنيا قول عبد الملك بن مروان لعلي بن عبد الله بن عباس: «لا صبر لي على اسمك وكنيتك!» إذ كان يجمع بين اسم علي وكنيته، فاضطرّه إلى تغيير كنيته! حلية الأولياء: ٢٠٧/٣.

نعم، سلبوه محاسنه كلها حتى امتدت أيديهم إلى إسلامه أيضاً! فقد روى أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل قصة إحضار الحجاج للحسن البصري وفيها: قال: فاستوى الحجاج فقال: «ما تقول في أبي تراب؟»، قال: «من أبو تراب؟»، قال: «ابن أبي طالب»، قال: أقول: «إن الله جعله من المهتدين»، قال: «هات برهاناً!!» قال: «قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا...﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾، فكان علي أول من هدى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم». قال: «رأي عراقي!» قال: «هو ما تسمع»، ثم خرج.

(١) ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل برقم ١٣٠.

وذكر أبو جعفر الإسكافي في نقض العثمانية^١ أن رجلاً قال للحسن البصري: «ما لنا لا نراك تُتَنَّى عليَّ وتُقَرَّظُه؟!»، قال: «كيف وسيفُ الحجاج يَقْطُرُ دماً؟ إنَّه أوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ وَحَسِبُكُمْ بِذلك».

وأخرج السلفي في الطُّوريات [ص ٧٤٨، ١١م] عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن عليٍّ ومعاوية، فقال: «إعلم أنَّ عليّاً كان كثيرَ الأعداء، ففَقَّسَ له أعداؤه [عيباً] فلم يجدوه، فجاءوا إلى رجلٍ قد حاربه وقتله، فأطروه كيداً منهم له!»^٢.

وهبنا ما اعترفنا له بالوصاية والإمامة، أليس هو خليفة من الخلفاء يُسبُّ جهاراً ويُلعنُ علانيةً ويُشتَمُ حَقّاً وَغَيْظاً علي ابن عمّه صاحب الرسالة!^٣.

وهبنا لم نعتزف بخلافته أيضاً، أليس هو صحابياً قُرَشِيّاً مُهاجِريّاً بدرِياً عَقِيباً؟ هَلَّا تَمَتَّعَ بما يَتَمَتَّعُ به آحادٌ من له صُحْبَةٌ مِمَّنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآله أو رآه من الصيانة والحصانة؟

وهلَّا حالَ دونه ذاك السِّياحُ الحديديُّ المضروب حول الصحابة من أن يُمَسَّوا بسوءٍ أو يُذكر ما حدث عنهم أو شجر بينهم مهما كلف الأمر.

ولو أغضينا النظر عن صحبته أيضاً، أليس هو مسلماً يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر، وسببُ المؤمن فُسوق؟!

نرى معاوية يقول لسعد بن أبي وقاص: «ما يمنعُك أن تُسبَّ أبا ترابٍ؟»، كأن لم يكن هناك أيُّ وازعٍ ومانعٍ من سبِّه! وهذا أيضاً لا يكفي بل كان هناك ما يفرض سبِّه على كلِّ أحدٍ فيستنكرُ على سعدٍ ويستفسره متعجباً منه، كيف لا يُسبُّ أبا ترابٍ وما الذي يمنعه دونه؟!

(١) نقض العثمانية: ٢٩٣، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢/٢٥٨ و ١٣/٢٣١.

(٢) وأورده ابن حجر في الصواعق: ٧٦.

(٣) المستدرک: ٣/١٢١ [أحاديث رواها الحاكم تُثبت إشاعة سبِّ أمير المؤمنين آنذاك جهراً وعلانيةً].

قال ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: ^١ قال الزُّهْرِيُّ: دخلتُ الشام وأنا أريد الغزو، فأتيتُ عبدَ الملك بن مروانٍ لأُسَلِّمَ عليه، قال: فوجدته في قُبَّةٍ على عرشٍ تقربُ من القائم أو تفوقُ القائم والناس تحتَه سِمَاطان، فسَلَّمْتُ ثم جَلَسْتُ. فقال لي: «يا بن شهاب! أَتَعْلَمُ ما كان في بيت المقدس صباحَ قُتِلَ عليُّ بن أبي طالب؟»، قلتُ: «نعم»، قال: «هَلَمْ!»، فقُمْتُ من وراء الناس حتَّى أتيتُ خلفَ القُبَّةِ فحوَّلَ إليَّ وجهه وانحنى عليَّ، فقال: «ما كان؟»، قلتُ: «لم يُرَفَّعْ حجرٌ من بيت المقدس إلَّا وُجد تحتَه دَمٌ»، فقال: «لم يبقِ أحدٌ يعلمُ بهذا غيري وغيرك، فلا يسمعنَّ هذا منك أحدٌ!» قال: فما حدَّثْتُ به حتَّى توفي.

هكذا، ولو قُدِّرَ أنَّ الزُّهْرِيَّ توفي قبلَه لَمَّا وصل إلينا هذا الخبرُ وربَّما لا يعدم هذا لآلاف النظائر! ^٢.

هذا شأنُ رجال السياسة وقد دام هذا الاضطهاد والكُتْبُ أكثرَ من قرنين، فلا تحسب أن ذلك انتهى بانتهاء الحكم الأموي، بل مازالَ مستمرًّا في العهد العبَّاسي بشكلٍ أظفَع، إلى أن انتهت هذه المرحلة وتطوَّرت بصورة المرحلة الثانية، ويأتي الكلامُ عليها.

فهذا هارون يقول: «لا يُثَبِّتُ أحدٌ خلافةَ عليٍّ إلَّا قتلته!» تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٤٤، الوافي بالوفيات: ٢ / ٣١٦.

وهذا نصر بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ حدَّثَ بحديثٍ في فضل عليٍّ، فأمر المستوكلُ أن يُضربَ أَلْفَ سَوْطٍ! لو ارتكب شُرْبَ الخمر أو الزنا أو أعظمَ كبيرةً من معاصي الله لكانت عقوبته لم تبلغ العُشْرَ من معاقبته على التحدُّثِ بمنقبه لعلِّي بن أبي طالب!! وحدَّثَ الزبير بنُ بَكَار، عن محمَّد بن سلام، عن عمرو بن عُبيد، قال: كنَّا جلوساً

(١) الأحاد والمثاني: ١ / ١٥٢ رقم ١٨٩.

(٢) ابن عساکر: ٤ / رقم ١٣٧، المستدرک للحاکم: ٣ / ١١٣، جواهر المطالب للباغوني: ٩٦ [٢ / ٩٨]، نظم درر السمطين: ١٤٨، سمط النجوم العوالي: ٢ / ٥١١ عن ابن الضحاک في الأحاد والمثاني.

عند الحسن بن أبي الحسن البصريّ إذ أتاه رجل، فوقف على رأسه، فقال له: «يا أباسعيد! إنك سُئِلْتَ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: لو كان في المدينة يأكل من حَشَفِهَا وتمرها كان خيراً ممّا صنع!»، فرفع رأسه إليه فقال: «ابن أخي! كلمة باطل حَقَّنْتَ بها دمي! أما والله فقد تُمُوهُ سَهْمًا من سِهَامِ اللَّهِ صَانِتًا لَعْدُو اللَّهِ، ليس بالسَّروقة لِمَالِ اللَّهِ ولا بالنُّومة عن أمرِ اللَّهِ، ربَّانِي هذه الأُمَّة في عِلْمِهَا وفضلِهَا وقِدَمِهَا، أعطَى القرآنُ عزائِمَهُ فيما عليه وله، حرَّم حرامَهُ وأحلَّ حلالَهُ حتَّى أوردَهُ ذلك على رياضٍ مونيقةٍ وحدائقٍ مُعدّقةٍ، ذلك عليّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، يا لُكْعَ!»^١. الموفقيّات: ١٦ - الورقة ٢٠.

فلا عجبَ من رجال السياسة إذا استعملوا القوّة والسيفَ في إخفاء فضائل عليٍّ ومحو ذكره، ولكنَّ العجبَ من الناس ومُلاحقتهم من حدّث بمنقبه لعليٍّ وعِتابهم له ذلك العتاب المُمضّ!

وإليك نماذج من ذلك:

الأعمش والمنصور:

كان الأعمش من صغار التابعين، أدرك بعض الصحابة وروى عنهم، وأخذ من كبار التابعين، وروى عنهم في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً كثيراً، فلا غرو إذا كان له سفرٌ كبيرٌ في مناقبه عليه السلام.

فقد أخرج ابنُ المغازليّ - المشتهر بابن الجلابيّ - في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ١٨٨، بإسناده عن عُمر بن شُبّة عن المدائنيّ، وبإسنادٍ ثانٍ عن الحسن بن عرفة عن أبي معاوية عن الأعمش، وبإسنادٍ ثالثٍ عن سليمان بن سالم عن الأعمش. وأخرج ابنُ العديم في بغية الطلب: ٣٥٤٦/٨، عن أربعةٍ من مشايخه بإسنادٍ آخر

(١) ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٨٤/١ بإسنادٍ آخر عن عَبَسَةَ النحويّ قال: «شهدتُ الحسن بن أبي الحسن وأتاه رجلٌ من بني ناجية فقال: يا أباسعيد...».

عن محمد بن خلف بن صالح التيمي عن الأعمش، وأوجز اللفظ ولم يسقه بتمامه. وأخرج القاضي نعمان المصري في شرح الأخبار: ٢/ ٣٧٣ رقم ٧٣٤. وأخرج أخطب خوارزم في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام^١ برقم ٢٧٩، في الفصل التاسع عشر منه بإسناد آخر عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش، قال: وجّه إلي المنصور! فقلت للرسول: «لما يُريدني أمير المؤمنين؟!»، قال: «لا أعلم». فقلت: «أبلغه أني آتية». ثم تفكرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فإن أخبرته قتلني!! قال: فتطهرت ولبست أكفاني وتحنطت، ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه، فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالى على ذلك وقلت: «وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة»، فقال لي: «ادن يا سليمان»، فدنوت، فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أسأله، وفاح مني ريح الخنوط، فقال: «يا سليمان، ما هذه الرائحة؟! والله لتصدقني وإلا قتلتك!» فقلت: «يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل، فقلت في نفسي ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني! فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت». فاستوى جالساً وهو يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، ثم قال: «أتدري يا سليمان ما اسمي؟»، قلت: «عبدالله الطويل بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب»، قال: «صدقت، فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله، كم رويت في علي من فضيلة؟ من جميع الفقهاء كم يكون؟»، قلت: «يسير يا أمير المؤمنين». قال: «علي

(١) وقد أخرجه في كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ١/ ١١١ بهذا الإسناد أيضاً مقتصراً على قسم

من الحديث ممّا يخص الحسن والحسين عليهما السلام.

وأورده المرزباني في المقتبس، والحافظ اليعموري في نور القبس المختصر من المقتبس: ٢٥١ موجزاً.

ذاك». قلت: «عشرة آلاف حديث وما زاد». قال فقال: «يا سليمان، لأحدثك في فضائل عليّ حديثين، يأكلان كلّ حديثٍ رويته عن جميع الفقهاء! فإن حلفت لي أن لا تروييهما لأحدٍ من الشيعة حدثتُك بهما»، قلت: «لا أحلف ولا أخبر بهما أحداً منهم»، فقال: «كنتُ هارباً من بني مروان، وكنت أدور البُلدان أتقربُ إلى الناس بحبِّ عليّ وفضائله، وكانوا يؤوونني ويُطعمونني...»^١.

الأعمش وأبو حنيفة:

وأخرج الكلابيّ - المتوفّى سنة ٣٩٦ - في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث رقم ٣، بإسناده عن شريك بن عبد الله قال: كنتُ عند الأعمش - وهو عليل - فدخل عليه أبو حنيفة وابنُ شبرمة وابنُ أبي ليلى، فقالوا: «يا أبا محمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة، وقد كنت تُحدث في عليّ بن أبي طالب بأحاديث، فتُب إلى الله منها!»

قال: «أسندوني أسندوني»، فأسند. فقال: «حدثنا أبو المستوكل الناجي عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله: إذا كان يومَ القيامة قال الله تبارك وتعالى لي ولعليّ: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنة من أحبكما، فذلك قول الله تعالى: ﴿أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٢. قال أبو حنيفة للقوم: «قوموا لا يجيء بشيءٍ أشدَّ من هذا!».

وأخرجه الحاكمُ الحسكانيّ في شواهد التنزيل برقم ٨٩٥ بسندين. ورواه الكرديّ في كتاب مناقب أبي حنيفة!! ٦/٢. ورواه الشيخ أبو جعفر الطوسيّ في الجزء الثاني من أماليه: ٢٤١، بإسنادٍ آخر ولفظٍ أطول ممّا تقدّم، فروى عن شريك

(١) الحديث طويلٌ لا يحتمله المقام. فمنّ أرادَه فليراجع مناقبي ابن المغازليّ والخوارزمي المطبوعين غير مرّة.

(٢) سورة ق الآية ٢٣.

ابن عبد الله القاضي قال: حضرتُ الأعمش في عِلَّته التي قُبِضَ فيها، فبينما أنا عنده إذ دخل عليه ابنُ شبرمة وابنُ أبي كَيْلى وأبو حنيفة، فسألوه عن حاله، فذكر ضَعْفاً شديداً، وذكر ما يتخوَّف من خطيئاته، وأدركته ذمَّة فبكى. فأقبل عليه أبو حنيفة فقال: «يا أبا محمدٍ اتَّقِ الله وانظر لنفسك، فإنَّك في آخر يومٍ من أيَّام الدنيا وأوَّل يومٍ من أيَّام الآخرة، وقد كنتَ تحدِّث في عليِّ بن أبي طالبٍ بأحاديثٍ، لو رجعتَ عنها كان خيراً لك»!! قال الأعمش: «مثل ماذا يا نَعمان؟!»، قال: «مثل حديث عباية (أنا قسيم النار)». قال: أو لمثلي تقول يا يهودي؟! أقعدوني، سنعدوني، أقعدوني.

حدَّثني - والذي مصيري [إليه] - موسى بن طريف - ولم أر أسدياً كان خيراً منه - قال: سمعتُ عباية بن ربيعي - إمام الحَيِّ - قال: سمعتُ أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «أنا قسيم النار، أقول: هذا وليي دَعِيه، وهذا عدوي خُذِيه».

وحدَّثني أبو المتوكل الناجي في إمرة الحجاج، وكان يشتِم عليّاً مُقَدِّعاً!! - يعني الحجاج لعنه الله - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم: «إذا كان يوم القيامة يأمر الله عزَّ وجلَّ، فأقعدُ أنا وعليٌّ على الصراط، ويُقال لنا: ادخلا الجنة من آمن بي وأحبَّكما، وأدخلا النار من كَفَرَ بي وأبغضكما».

قال أبو سعيد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم: «ما آمنَ بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يتولَّ - أو قال لم يُحِبَّ - عليّاً» وتلا: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.

قال: فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه، وقال: «قوموا بنا لا يجيئنا أبو محمدٍ بأطمٍ من هذا».

وأورده بطوله الحافظ ابنُ شهر آشوب - المتوفى سنة ٥٨٨ - في كتابه مناقب

آل أبي طالب: ١٥٧/٢، عن كلٍّ من شريك القاضي وعبدالله بن حمّاد الأنصاريّ. ثم قال: وفي رواية غيرهما: وحدّثني أبو وائل^١، قال حدّثني ابنُ عباس، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم]: «إذا كان يوم القيامة يأمر الله عليّاً أن يقسم بين الجنّة والنار، فيقول: خُذي ذا عدوّي، وذري ذا وليي...».

ورواه أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ النيسابوريّ - من أعلام القرن الخامس - في كتابه الأربعين حديثاً: ١٨، والعِمادُ الطبريّ في كتابه بشارة المصطفى لشبيعة المرتضى: ٤٩.

أقول: ولا أَظُنُّ أبا حنيفةَ لاحَقَّ أحداً من أهل الكبائر والموبقات العظام في آخر لحظات حياته أو قبلها، فاستتابه ونصحه ووعظه وحذّره وأنذره.

ولم يسجّل لنا التاريخ أنّه وعظ أحداً من الفُسّاق، أهل العصيان والطغيان، أهل الخمر والفجور، أهل القتل والسفك والنهب والهلك، وما أكثرهم في عهده من رُعاة وسوقة! ولم يُحدّثنا التاريخ أنّه رَدَعَ أحداً من الكذّابين والوضّاعين المفترين على الله ورسوله، وما أكثرهم في زمانه! وإنّما قصد الأعمش يستتبيّه من رواية أحاديث صحيحة ثابتة رواها عن ثقاتٍ عنده، لا لشيءٍ سوى أنّها في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام!

ولم يضعّف أبو حنيفة الحديث، ولم يناقش في رواته، وإنّما عاتبه على نشر فضائلٍ لأُمير المؤمنين عليه السلام!!

وقد عانى الأعمش وغيره من ذلك، ولم يسلم من إيذاء المُرجئة ومُبغضي أمير المؤمنين عليه السلام حتّى في آخر لحظة من حياته وفي حالة احتضاره!! ولو كان المجال يسع، لعدّدت جماعةً من الكذّابين الوضّاعين الذين عايشهم أبو حنيفة وكانوا في عصره ومصره، وهو ساكتٌ عنهم جميعاً. وهو لم

(١) قائلُ حدّثني هو الأعمش.

يُؤَيِّخُ الأعمش على روايته عَمَّنْ ليس بثقة، وإِنَّمَا عَاتَبَهُ عَلَى تَحْدِيثِهِ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

قال الكُرْدِيُّ في الصفحة التاسعة من مناقب أبي حنيفة: وذكر أبو العلاء الحافظ أَنَّ الإمام قال للأعمش: «لَوْ لَا أَنَّهُ يَثْقُلُ عَلَيْكَ زِيَارَتُنَا لَزُرْنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا!»، فقال: «إِنَّكَ تَنْتَقِلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ إِذَا زُرْتَنِي!».

ويشهد لذلك ما أخرجه ابنُ عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخه برقم ٤٤٨، بإسناده عن موسى الجُهَنِيِّ: جاءني عمرو بنُ قيسٍ الملائني وسفيان الثوري، فقالا لي: «تُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكُوفَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّم قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟!».

فلم يُؤَيِّخْهُ عَلَى رَوَايَتِهِ حَدِيثًا ضَعِيفًا، وَإِنَّمَا قَصَدَهُ يِعَاتِبَانَهُ عَلَى التَّحْدِيثِ بِفَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ!!

علمًا بِأَنَّ حَدِيثَ الْمَنْزِلَةِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ بِالْإِجْمَاعِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مُتَوَاتِرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الصَّحَاحِ وَالْمَعَاجِمِ وَالسَّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ.

[أنس بن مالك ورواية حديث الطير:]

ويشبهه قِصَّةُ الأعمش مَا فَعَلَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ١٣١ / ٣، فِي رَوَايَتِهِ لِحَدِيثِ الطَّيْرِ:

أَخْرَجَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ شَاكِيًا، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ، فَجَرَى الْحَدِيثَ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ!! فَقَالَ أَنَسُ: «مَنْ هَذَا؟! أَقْعِدُونِي»، فَأَقْعَدُوهُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ، لَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم بِالْحَقِّ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم...».

فذكر له حديث الطير، وفي آخره: قال محمد بن الحجاج: «يا أنس، كان هذا بمحضر منك؟»، قال: «نعم». قال: «أعطي بالله عهداً أن لا أتقص عليك بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً يتقصه إلا أشئت له وجهه».

[أبو حنيفة وحديث غدير خم:]

عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام، ودار بيننا كلام في غدير خم. فقال أبو حنيفة: «قد قلت لأصحابي: لا تقرّوا لهم بحديث غدير خم فيخصموكم!». فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال: «لِمَ لا تقرّون به! أما هو عندك يا نعمان؟» قال: «هو عندي وقد رويته»، قال: «فلمَ لا تقرّون به وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أن علياً نشد الناس في الرحبة من سمعه...» رواه مسنداً الشيخ المفيد في أماليه: ٢٦.

ما هذه الملاحقة؟ ما هذا الجدّ في إطفاء نور الله؟ ما هذا السعي في إخفاء فضائل علي؟ ما هذه المكافحة الصارمة لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله لتلا يستدلّ بهما الشيعة ولتلا يتقوى بها التشيع؟

[الحاكم النيسابوري وفضائل معاوية:]

والحاكم النيسابوري بعد تأليف المستدرک ورواية حديث الطير والغدير، لم يتمكن من الخروج من داره بنيسابور، كسروا منبره ومنعوه من الخروج! قال أبو عبد الرحمن السلميّ: دخلت على الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبي عبد الله ابن كرام، وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج! فقلت له: «لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل - يعني معاوية -

لاسترحّت من هذه المحنة! فقال: «لا يجيئ من قلبي، لا يجيئ من قلبي، لا يجيئ من قلبي!»^١.

[الخليفة لا يحتمل ذكر فضائل علي عليه السلام:]

المُعيرة بن شعبة والي الكوفة دعا صَعَصَعَةَ بنَ صوحان (وكان يُكثر ذكر علي) فقال: «وإياك أن يبلغني عنك أنك تُظهر شيئاً من فضل علي علانية، فإنك لست بذاكر من فضل علي شيئاً أجهله بل أنا أعلم بذلك! ولكن هذا السلطان قد ظهر وقد أخذنا بإظهار عيبه للناس، فنحن ندع كثيراً ممّا أمرنا به ونذكر الشيء الذي لا نجد منه بُدّاً ندفع به هؤلاء القوم عن أنفسنا تقية، فإن كنت ذاكرًا فضله فاذكره بينك وبين أصحابك وفي منازلكم سرّاً، وأمّا علانية في المسجد فإن هذا لا يحتمله الخليفة لنا ولا يعذرنا فيه». تاريخ الطبري: ٥ / ١٨٩ [٤ / ١٤٤ ط بيروت]

[هذا والله رافضي:]

إبراهيم بن عبد العزيز... يُعرف بشاذة بن عبدكويه الحَبّال، سكن المدينة... يروي عن يزيد بن هارون... قعد يحدث فأملى فضائل أبي بكر وعمر، ثم قال لأصحابه: «بمن نبداً بعثمان أو بعلي؟» فقالوا: «أو تشك في هذا؟! هذا والله رافضي!!» ذكر أخبار أصبهان: ١ / ١٧٦.

الأعمش وأهل السنة:

أخرج العقيلي في الضعفاء الكبير: ٣ / ٤١٦، في ترجمة عباية: حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، حدّثنا محمد بن داود الحداني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت الأعمش خضع إلّا مرّة واحدة، فإنّه

(١) المنتظم: ٧ / ٢٧٥، سير أعلام النبلاء: ١٧ / ١٧٥، الوافي بالوفيات: ٣ / ٣٢١ طبقات السبكي:

٤ / ١٦٣، البداية والنهاية: ١١ / ٣٥٥، منهاج السنة: ٤ / ٩٩.

حدَّثنا بهذا الحديث: «قال عليّ: أنا قسيم النار» فبلغ ذلك أهل السنّة فجاءوا إليه، فقالوا: «أحدّث بأحاديث تقوّي بها الرافضة والزيدية والشيعة؟!». قال: «سمعتُه، فحدّثتُ به». فقالوا: «فكلُّ شيءٍ سمعته تحدّث به؟!»، قال: «فرايته خضع ذلك اليوم. ورواه ابنُ عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/ ٢٤٦.

الأعمش والمرجئة:

قال ابن عساكر: قال يعقوب^١ وسمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: «لا تحدّث هذه الأحاديث!» قال: «يسألوني فما أصنع؟». قال ابن عساكر: وقال: وكنا يوماً عنده فجاء رجلٌ فسأله عن حديث قسيم النار قال: فتنحنحت! فقال الأعمش: «هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدّث بفضائل عليّ رضي الله عنه، أخرجوهم من المسجد حتّى أحدّثكم!»^٢

الأعمش وورقاء ومسعر:

أخرج العُقيليُّ في الضعفاء: ٣/ ٤١٥ عن محمّد بن إسماعيل عن الحسن بن عليّ عن شبابة، حدّثنا ورقاء أنّه انطلق هو ومسعر إلى الأعمش يُعاتبانه في حديثين بلَغهما عنه قول عليّ: أنا قسيم النار، وحديث آخر فلان كذا وكذا على الصراط... أقول: يبدو أنّ الحديث الثاني كان في مثالب بعض الحُكّام المنافقين فكُنوا عن اسمه وعمّا يُلاقيه يوم القيامة!

(١) يعقوب بن سفيان الفَسَوِيّ - المتوفى سنة ٢٧٧ هـ - في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٦٤.

(٢) ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/ ٢٤٥.

(٣) الجزء التاسع في ترجمة عباية، الورقة ١٧٤، من مصوِّرة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، والصفحة ٣٤٣ من مخطوطة الظاهرية، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٣٨٧، وابن عساكر في ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/ ٢٤٦.

أحمد بن حنبل وحديث «قسيم النار»^١

وقد سُئِلَ أحمدُ عن حديث قسيم النار فلم يضعّفه، ولم يחדش فيه، ولا جرح راويه، بل ثبّته واتّجه إلى تأويله وبيان معناه.

وكذلك أبو حنيفة لم يضعّف الحديث، ولم يعاتب الأعمش على روايته حديثاً ضعيفاً، وإنما اللوم والعتاب والاستنابة كانت على نشر حديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام!!

قال محمد بن منصور الطوسي: كُنّا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: «يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي روي أنّ عليّاً قال: أنا قسيم النار؟»، فقال: «ما تنكرون من ذا؟! أليس رويّا أنّ النبيّ صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم قال

(١) روي مرفوعاً وموقوفاً:

أمّا الحديث المرفوع فقد رواه أمير المؤمنين عليه السلام وحُذِيفَ عن النبيّ صَلَّى الله عليه وآله أنّه قال: «عليّ قسيم النار».

أمّا ما رواه عليّ، فقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٢ / ٧٦٤، والدارقطني في العلل: ٦ / ٢٧٣ رقم ١١٣٢، وأخرجه ابن المغازلي في مناقبه: ٦٧، عنه عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّك قسيم النار، وإنّك تفرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب» فرائد السمطين: ١ / ٣٢٥، كفاية الطالب: ٧١.

أمّا ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام موقوفاً أنّه قال: «أنا قسيم النار» فقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٩٢، وابن قتيبة في غريب الحديث: ٢ / ١٥٠، وأخرجه الخطيب البغدادي، ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢ / ٢٤٣ رقم ٧٦١، بلفظ: «أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: خُذِي ذا، ودَري ذا». الفائق: ٣ / ١٩٥، النهاية: ٤ / ٦١، البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٥، وكثرة طُرُق الحديث وأسانيده فقد جمعها الحافظ ابن عقدة - المتوفى سنة ٣٣٣ هـ - فألّف كتاباً مفرداً فيه، ذكره له النجاشي والطوسي في فهرسيهما: ٩٤ و ٥٣، في عِدَاد مؤلّفاته الكثيرة باسم: مَنْ روى عن عليّ عليه السلام قسيم النار.

من فضائل أمير المؤمنين بقلم المحقّق الطباطبائي المطبوع في: المحقّق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى: ١ / ٤٦٢.

لعليّ: لا يحبك إلا مؤمنٌ، ولا يبغضك إلا منافق؟!». قلنا: «بلى»، قال: «فأين المؤمن؟»، قلنا: «في الجنة»، قال: «فأين المنافق؟»، قلنا: «في النار»، قال: «فعليّ قسيم النار». طبقات الحنابلة: ٣٢٠ رقم ٤٤٨، المنهج الأحمد في طبقات أصحاب أحمد: ١ / ١٣٠، كفاية الطالب: ٢٢، عن ابن عساكر في تاريخ دمشق، تلخيص مجمع الآداب: جزء ٤ حرف القاف (قسيم النار) برقم ٢٧٤٩، وفيه: حدّث محمد بن منصور الطوسي قال: «سألت أحمد بن حنبل عمّا يروى أنّ عليّ بن أبي طالب قسيم النار....»، خلاصة تذهيب الكمال.

وفي تاريخ الخلفاء لأحد أعلام القرن الخامس، طبعة موسكو بالتصوير على مخطوطة قديمة الورقة ١١ / أ: وروي أنّه قيل لأحمد بن حنبل: «ما معنى قول النبيّ عليه السلام: عليّ قسيم الجنة والنار؟»، فقال: «صحيح لا ريب فيه، تأويله أنّ من يحبّه في الجنة، وأنّ من يبغضه في النار، فهو قسيم الجنة والنار»؛ أشار إلى قوله: «لا يحبك إلا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلا منافق رديّ».

ولاشتهار هذا الحديث في الأوساط نظمه الشعراء منذ ذلك العصر [منتصف القرن الثاني] وحتى اليوم، ومن أقدم من نظّمه غير مرّة السيّد الحِميريّ فقال:

ذاك قسيمُ النارِ مَنْ قِيلَهُ خُذِي عَدُوِّي وَذَرِي ناصري
ذاك عليّ بنُ أبي طالبٍ صهرُ النبيّ المُصطفى الطاهرِ

وقال غيره في أبياتٍ له، وربما نُسبت إلى العوني:

وكيفَ يخافُ النارَ مَنْ هوَ مُوقِنٌ بأنَّ أميرَ المؤمنينَ قَسيمُها
وقال دَعِبِلَ في أبياتٍ له:

قسيمُ الجحيمِ فهذا له وهذا لها باعتدالِ القَسمِ

وقال الزاهي:

لا تَجْعَلَنَّ النارَ لي مَسْكناً يا قاسِمَ الجنةِ والنارِ

وقال غيره:

عَلِيٌّ حُبُّهُ جَنَّةٌ قَسِيمُ النَّارِ وَالْجَنَّةِ
وَصِيُّ الْمَصْطَفَى حَقًّا إِمَامُ الْإِنْسِ وَالْجِنَّةِ

أقول: وقد سجّل التاريخ وكتب الحديث والرجال الشيء الكثير من ذلك النمط ممّا كانوا عليه من السّعي في إخفاء فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والنهي عن التحديث بها، وملاحقة من حدّث بشيءٍ من ذلك وتضعيفه واتّهامه بالكذب وما شاكل.

وقد جمعتُ ما وقفتُ عليه من ذلك ما لا يسع المجال لذكره هنا، ولعلّ الله يُيسّر نشره في المستقبل فترون نماذجَ مهولةٍ ممّا كانوا عليه من إخفاء فضائل العترة الطاهرة إذ لم يألوا جهداً في ذلك حكومةً وشعباً منذ عهد عُمر ومُعاوية إلى عهد صدامٍ وآل سعود!

كثرة فضائل أمير المؤمنين (ع)

- ١ - قال الخطيب في تاريخ بغداد: ١/ ١٣٣، في مفتتح ترجمته عليه السلام: «ومناقبه أشهر من أن تُذكر وفضائله أكثر من أن تُحصى».
- ٢ - ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق أيضاً في مفتتح ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام روى قول الخطيب: «ومناقبه أشهر من أن...»^١.
- ٣ - الزرندي في نظم درر السمطين^٢.
- ٤ - المحب الطبري في الرياض النضرة: «وفضائله أكثر من أن تُعد»^٣.
- ٥ - ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ١٦٦: [ذكر الأحاديث والأخبار الواردة في فضائل علي] قال: «واعلم أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لو فخر بنفسه

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ١٤.

(٢) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والبتول والسمطين تأليف جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المدني، ذكر في القسم الثاني من السيمط الأول من كتابه - طبعة النجف الأشرف - في الصفحة ٨٠، قول الشعبي أنَّه قال: «لو رضوا منّا بأن يقولوا: رحم الله علياً إن كان لقریب القرابة قديم الهجرة عظيم الحق زوج فاطمة وأبا حسن وحسين، لكان في ذلك فضل! فكيف وله من المناقب والفضائل ما ليس لغيره (رض)» وروي أنَّ رجلاً قال لابن عباس: «ما أكثر مناقب عليٍّ وفضائله، إني لأحسبهما ثلاثة آلاف»، قال: «أولا تقول إنها إلى ثلاثين ألف أقرب! ثم نقل في الصفحة نفسها قول أحمد بن حنبل في كثرة فضائله عليه السلام.

(٣) الرياض النضرة: ٢/ ٢٨٢ الطبعة الثانية ١٣٧٢ هـ.

وبالغ في تعديد مناقبه وفضائله بفصاحته التي آتاه الله تعالى إياها واختصه بها وساعده على ذلك فصحاء العرب كافة لم يبلغوا إلى معشار ما نطق به الرسول الصادق صلوات الله عليه في أمره، ولست أعني بذلك الأخبار العامة الشائعة التي يحتج بها الإمامية على إمامته كخبر الغدير والمنزلة وقصة براءة وخبر المناجاة وقصة خيبر وخبر الدار بمكة في ابتداء الدعوة ونحو ذلك، بل الأخبار الخاصة التي رواها فيه أئمة الحديث التي لم يحصل أقل القليل منها لغيره! وأنا أذكر من ذلك شيئاً يسيراً مما رواه علماء الحديث الذين لا يهتمون فيه، وجلهم قائلون بتفضيل غيره عليه! فروايتهم فضائله توجب سكون النفس ما لا يوجبها رواية غيرهم».

وقال أيضاً في مقدمة كتابه: ١ / ٣٠: «ولأننا إنما نذكر في مقدمة هذا الكتاب جملة من فضائله عنّت بالعرض لا بالقصد وجب أن نختصر ونقتصر، فلو أردنا شرح مناقبه وخصائصه لاحتجنا إلى كتاب مفرد يماثل حجم هذا بل يزيد عليه!».

٦ - البداية والنهاية لابن كثير: ٨ / ١٢: قال عبد الرزاق: وأما ابن التيمي - يعني معتمراً - فقال: سمعت أبي يقول: «فُضِّل علي بن أبي طالب بمائة منقبة، وشاركهم في مناقبهم».

وقال ابن كثير: ٨ / ١١ في آخر الفصل الذي أورد فيه من فضائل علي عليه السلام: «وهذا الفصل يطول استقصاؤه وقد ذكرنا منه ما فيه منقح».

٧ - ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٣٩، نقل كلام أحمد ثم قال: «وكذا قال النسائي وغير واحد وفي هذا كفاية». فتح الباري: ٧ / ٥٧، والإصابة: ٢ / ٥٠٧.

٨ - ابن عبد البر في الاستيعاب: ١١٥: «وفضائله لا يحيط بها كتاب، وقد أكثر الناس من جمعها».

٩ - قال أبو الفرج في مقاتل الطالبين: ٢٨: «وقد أتينا على صدر من أخباره فيه منقح! وفضائله عليه السلام أكثر من أن تُحصى، والقليل منها لا موقِع له في مثل هذا

الكتاب، والإكثار يُخرجنا عما شرطناه من الاختصار، وإنما ننبّه على من خمل عند بعض الناس ذكره أو لم يشع فيهم فضله، فأمر المؤمنين عليه السلام بإجماع المخالف والممالي والمضادّ والموالي على ما لا يمكن غمطه ولا ينسأغ ستره من فضائله المشهورة في العامة لا المكتوبة عند الخاصة تُغني عن تفضيله بقول والاستشهاد عليه برواية.

١٠ - وقال جمال الدين علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ في كتابه إنباه الرواة: ١٢/١، وقد بدأ فيه بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام حيث أنه واضع علم النحو ومؤسسه وقد أتى بالروايات الكثيرة الدالة على ذلك، وقال في نهاية ترجمته عليه السلام: «ولو أردت أن أجعل أخباره في عدة مجلدات لوجدت من المواد ما يُعين على ذلك بمن الله وجوده...».

١١ - وقال موقّ الدين عبد الله بن محمد بن قدامة الحنبلي في كتاب التبيين في أنساب القرشيين في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: «وكان علي رضي الله عنه كثير المناقب، قال الإمام أحمد رضي الله عنه: لم يرد في فضائل الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي مع قدم إسلامه»^١.

١٢ - قال ابن حجر في الصواعق المخرقة: ١١٨، الفصل الثاني في فضائله، طبعة سنة ١٣٧٥^٢ - قال: «وهي كثيرة عظيمة شهيرة حتى قال أحمد... وقال إسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر ما جاء في علي».

١٣ - قال الذهبي في تلخيص الموضوعات: «لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روي لعلي رضي الله عنه».

(١) التبيين في أنساب القرشيين، طبعة بيروت، صفحة ١٢١.

(٢) وفي الطبعة المعتمد عليها في تحقيق الفضائل - وهي طبعة مكتبة الهدى في النجف مع مقدّمة السيّد طيّب الجزائري - في الصفحة ٧٢.

١٤- قال عمرو بن العاص: «وليس أحدٌ من الصحابة له مناقب مثل مناقب عليٍّ»، الإمامة والسياسة: ١/ ١٠٩.

١٥- أخرج السلفي في الطيوريات عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن عليٍّ ومعاوية، فقال: «إعلم إنَّ عليّاً كان كثيرَ الأعداء ففتش له أعداؤه شيئاً فلم يجدوه فجاءوا إلى رجلٍ قد حاربه وقتله فأطروه كيداً منهم له!». تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٩٩، مطبعة السعادة بمصر، سنة ١٣٧١.

١٦- والتعليقي في الكشف والبيان في تفسير سورة الواقعة، رواه بإسناده عن محمد بن منصور الطوسي: «ما جاء لأحدٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب».

١٧- وقال الجاحظ في رسالة في فضل بني هاشم وأفضلية عليٍّ عليه غيره: «فأما عليٌّ بن أبي طالب فلو أفرَدنا لأيامه الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنّية كلاماً لأفنيّنا في ذلك الطوامير الطوال»^٢.

(١) الطيوريات: ١٧٤٨-١١م، وقال محققه في الهامش: ذكره ابن حجر في فتح الباري: ٧/ ١٠٤ وقال: أخرجه ابن الجوزي من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكره أيضاً المباركفوري في تحفة الأخوذ: ١٠/ ٢٣١، وردّ قول ابن حجر.

(٢) ذكره العلامة علي بن عيسى الإريلي في كتابه كشف الغمّة في معرفة الأئمّة: ١/ ٢٩-٣١. والكلام للجاحظ وهو جزءٌ من رسالة له أطلع عليها المؤلّف وذكر مختصراً منها في كتابه كشف الغمّة، وما نراه في مصادر أخرى كلّها منقولة عن الإريلي في كتابه هذا، حيث أورد فيه فصلاً في فضل بني هاشم، وقال: «ومن ذلك [أي ممّا يتعلّق بفضل بني هاشم] رسالة وقعت إليّ من كلام أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أذكرها مختصراً لها، قال: إعلم حفظك الله...» إلى أن قال (١/ ٣١): «فأما عليٌّ بن أبي طالب فلو أفرَدنا لأيامه الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنّية كلاماً لأفنيّنا في ذلك الطوامير الطوال، العرقُ صحيحٌ والمنشأُ كريم، والشأنُ عظيمٌ والعملُ جسيم، والعلمُ كثيرٌ والبيان عجيب، واللسانُ خطيبٌ والصدر رحيب، فأخلاقه وفق أعرافه، وحديثه يشهد لقديمه، وليس التدبير في وصف مثله إلا ذكر جمل قدره، واستقصاء

١٨- وروى الحاكم النيسابوري في المستدرک (والذهبي في التلخيص): «سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه». المستدرک: ١٠٧/٣، ورواه عنه ابن الجوزي مُسنّداً في مناقب أحمد: ١٦٣ والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ١٦٨، والحسكاني في أوائل شواهد التنزيل.

١٩- والقاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء في طبقات الحنابلة: ٣١٩/١.

٢٠- أخطب خوارزم: ٢ و ١٩، ورواه عنه الحموي والكنجي: ١٢٣ و ١٢٤ وقول ابن عباس، والينابيع: ٣١٢١.

٢١- ابن الأثير في الكامل، طبعة المنيرية: ٢٠٠، وأسد الغابة: ٤/٢٥٠.

٢٢- الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ١٢٤ و ١٢٥.

٢٣- ابن الصبان في إسعاف الراغبين: ١٦٧.

→ جميع حقّه، فإذا كان كتابنا لا يحتمل تفسير جميع أمره ففي هذه الجملة بلاغ لمن أراد معرفة

فضله...»، ينابيع المودة، طبعة دار الأسوة: ١/٤٦١، كشف اليقين: ١٩٣.

(١) رواه الحاكم بإسناده عن محمد بن منصور الطوسي وابن الجوزي في المناقب كذلك بواسطة عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

(٢) من الطبعة القديمة (المطبعة الحيدرية في النجف، سنة ١٣٨٥ هـ)، وفي طبعة مؤسسة النشر الإسلامي في قم، سنة ١٤١١: ٣٣ و ٣٤.

(٣) الباب الأربعون (في كون عليّ شبيهاً بالأنبياء...)، وقول ابن عباس هو ما تقدّم نقلاً عن الزرندي في نظم درر السمطين في الهامش في جواب رجل: «أولا تقول إنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب».

(٤) الكامل في التاريخ، طبعة دار صادر في بيروت: ٣/٣٩٩، نقل قول أحمد بن حنبل، وفي: ٣/٤٠٢، قال: «ومناقبه لا تحصى، قد جمعت قضاياها في كتاب مفرد»، وهكذا في أسد الغابة: ٤/١٢٣ قال: «وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة...».

(٥) من طبعة مطبعة الغري في النجف، سنة ١٣٥٦ هـ.

- ٢٤ - السيرة الحلبية: ٢/٢٠٧.^١
- ٢٥ - أحمد زيني دحلان بهامش السيرة الحلبية طبعة سنة ١٣٢٩ هـ: ١١/٢.
- ٢٦ - تاريخ الخلفاء - لأحد أعلام القرن الخامس - الورقة ١١/أ^٢: «ومناقبُه جَمَّةٌ وما أثره أكثر من أن تُحصى».
- ٢٧ - ينابيع المودة^٣ عن الثعلبي: ٢٧٥.
- ٢٨ - [وأخيراً] راجع ديباجة شواهد التنزيل^٤، فقد بسط القول في هذا.

(١) الطبعة القديمة المطبوعة سنة ١٣٢٩ هـ، وفي طبعة دارالمعرفة في بيروت، سنة ١٤٠٠: ٢/٤٧٣ نقل قول أحمد المتقدّم.

(٢) طبعة موسكو في الصفحة ٦٧.

(٣) الطبعة القديمة مع مقدّمة السيّد محمّد مهدي الخرسان.

(٤) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، تحقيق العلامة المحمودي، فصل (١) من الصفحة ١٥ إلى ٢٢، ونقل قول أحمد بن حنبل في الصفحة ١٨ و ١٩.

حول كتاب فضائل علي لأحمد

قد روى هذا الكتاب عن أحمد ابنه عبدالله كما كان هو الراوي للمُسند وغيره من كتب أبيه، وزاد في هذا الكتاب روايات منه رواها عن شيوخه غير أبيه، كما فعل ذلك في المسند أيضاً، فقد روى عبدالله عن أكثر من أربعمائة شيخ ذكرهم الحافظ ابن نقطة في كتاب مفرد^١، وذكره الجزري في المصعد الأحمد: ٣٤ وقال: «وأما شيوخ ابنه عبدالله الذين روى عنهم في مسند أبيه فعِدَّتْهم ١٧٣ رجلاً، وقد أثبت ذلك، وذكرتهم في كتابي المصعد الأحمد».

وروى هذا الكتاب عن عبدالله بن أحمد تلميذه أبو بكر القطيعي، أحمد بن جعفر ابن حمدان بن ماك القَطِيعِي البغدادي المتوفى سنة ٣٦٨ والمعروف بالقَطِيعِي وأبي بكر القَطِيعِي وأبي بكر ابن مالك، وهو الراوي الوحيد لكتب أحمد عن ابنه عبدالله. وهذا أيضاً قد زاد في الكتاب زيادات من رواياته هو عن سائر شيوخه غير عبدالله كما هو الشأن في مسند أحمد أيضاً.

وقال الأستاذ أحمد شاكر محقق المسند في طبعة دار المعارف بمصر، في مقدمة الكتاب: ١٣/١: «وجميعُ نسخ المسند فيها إسناد أبي بكر القَطِيعِي إلى أحمد يقول

(١) المصعد الأحمد لابن الجزري: ٣٤. المسند، طبعة دار الفكر الأخيرة، ١٠/٤٦١.

في أول كل حديث (حدثنا عبدالله ثنا أبي...) وهذا على طريقة المتقدمين، يذكر الراوي إسناده إلى مؤلف الكتاب في كل حديث أو في كل باب أو كتاب.... وقال أيضاً: «ومن المعلوم للمحدثين والمطلعين أن في المسند أحاديث زأدها عبدالله بن أحمد بن حنبل بروايته عن شيوخه، وأحاديث من زيادات القطيعي عن شيوخه أيضاً وهي قليلة، ففي هذه الأحاديث أبين ذلك صراحةً، فأقول: قال عبدالله ابن أحمد أو قال أبو بكر القطيعي، وكذلك في الأحاديث التي وجدها عبدالله بخط أبيه ولم يسمعها منه أبين أن هذا قول عبدالله».

ورمز الحافظ محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي في كتاب التذكرة برجال العشرة وأقره، والحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة، لما كان من روايات أحمد في المسند (أ)، ولما أخرج له عبدالله بن أحمد عن غير أبيه (عب). تعجيل المنفعة: ٣. ورمز السيوطي في جمع الجوامع لما كان في المسند من روايات أحمد (حم)، ولما كان من زيادات ابنه عبدالله (عم). راجع خطبته في مقدمة كنز العمال.



وأما الكلام حول الكتاب فنجد أول من ذكره هو يوسف القاضي في أواخر القرن الثالث بعد ٤٤ عاماً من وفاة أحمد، قال أبو عبدالله الحسين بن أحمد الأسدي: «سمعتُ أبا بكر بن مالك يقول: حضرتُ مجلس يوسف القاضي سنة ٢٨٥ أسمعُ منه كتاب الوقوف».

لما ينتهي القرن الثالث الهجري الذي عاش فيه أحمد وتوفي في أواسطه إلا ونجد كتابه الذي جمعه في فضائل علي عليه السلام قد أخذ مكانته اللائقة به عند العلماء والمحدثين سائراً مع المسند جنباً لجنب، فهذا أبو بكر القطيعي يقول: «حضرتُ مجلس يوسف القاضي عام ٢٨٥ لأسمعُ منه كتاب الوقوف، فقال لي: من عنده مسند أحمد بن حنبل والفضائل أيش يعمل هنا». خصائص المسند لأبي موسى المدني: ٢٤.

ثم نأتي إلى القرن الرابع فنجد النديم قد ذكر كتاب الفضائل عند عدّ كتب أحمد في فهرسته الذي ألفه سنة ٣٧٧.

ونقرأ للحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک علی الصحیحین: ١٧٥/٣ عند روايته لحديث... قائلاً: «وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل».

ثم في أواخر القرن السادس نجد هذا الكتاب عند علمين متعاصرين من أعلام المحدثين وهما الحافظ رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المتوفى سنة ٥٨٨، وثانيهما شمس الدين أبو الحسن ابن بطريق الأسدي الحلبي يحيى بن الحسن المتوفى سنة ٦٠٠، فهو من مصادر كتابيهما. وأمّا ابن شهر آشوب فقد روى هذا الكتاب وكتاب المسند عن أبي سعد ابن عبدالله الدجاني عن ابن المذهب عن القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه. وأمّا ابن بطريق فقد أورد في مقدّمة كتابه العمدة: ٩، إسناده إلى رواية هذا الكتاب وسمّاه المناقب^١.

ثم في القرن السابع نذكر من أعلام هذا القرن ابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٦، والمُحبّ الطبري المتوفى سنة ٦٩٤، والحافظ الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨، وسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤، والسيّد ابن طاووس الحلبي المتوفى سنة ٦٦٤.^٢

وقال السيّد ابن طاووس في كتاب الطرائف: ١٣٧: «رأيتُ كتاباً كبيراً مجلّداً في مناقب أهل البيت عليهم السلام تأليف أحمد بن حنبل، فيه أحاديث جليّة... وفي خزّانة مشهد عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالغري من هذا الكتاب المذكور نسخة موقوفة من أراد الوقوف عليها فليطلبها من خزّانته المعروفة».

(١) سيأتي نصّ كلامه ذيل عنوان «من روى عن كتاب الفضائل» الرقم (٢).

(٢) سيأتي نصّ كلامهم ذيل عنوان «من روى عن كتاب الفضائل» بعد هذا.

من روى عن كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للإمام أحمد

١- الحاكم النيسابوري في المستدرک - كما تقدّم آنفاً - وسماه «فضائل أهل البيت» قال في ٣/١٥٧: «وأخبرنا أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل...».

٢- الشيخ شمس الدين ابن بطريق الأسدي الحلبي المتوفى سنة ٦٠٠، في مقدّمة كتابه العمدة، فقال عند عدّ مصادره [ص ٥٩]: «فصل في ذكر طرق أسانيد هذا الكتاب: طريق رواية مناقب أبي عبد الرحمن [كذا] أحمد بن حنبل: أخبرنا السيّد الأجلّ العالم... عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده أحمد بن حنبل».

٣- سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤، في تذكرة خواصّ الأئمة: ٤ [عن حديث رواه عن عليّ عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّ لك في الجنّة قصرًا وإنّك ذو قرنيها]: «... وأخرجه أحمد أيضا في كتاب جَمع فيه فضائل أمير المؤمنين». وقال في الصفحة ١٩: «وقد أخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث في كتاب الفضائل الذي صنّفه لأمر المؤمنين عليه السلام أخبرنا... [حديث المنزلة]».

٤- ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة، أورد في ٩/١٦٦، ٢٤ حديثاً أكثرها من فضائل عليّ لأحمد. وقال في شرح النهج: ٩/٢٣٥: «وجاء في أخبار عليّ عليه السلام التي ذكرها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله، وهو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن نقيب الطالبين أبي عبد الله أحمد بن عليّ بن المعمر عن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الطيوري عن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يوسف العلاف المُرّني عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبي عبد الله أحمد بن حنبل...».

٥- محمّد بن يوسف الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨، في كفاية الطالب: ٤٢،

قال: «وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مناقب علي عليه السلام عن عبد الرزاق وعفان...».

٦- السيد رضي الدين علي بن طائوس المتوفى ٦٦٤، وقد تقدّم كلامه.

٧- المحبّ الطبري فقيه الحرم المكي في الرياض النضرة، عدّه في أوّله (١٣/١) من طبعة مصر سنة ١٣٧٢، وفي الصفحة ٨ من طبعة المكتبة العلميّة في بيروت) من مصادر كتابه: «وكتاب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل...». ثمّ أخرج عنه في ذخائر العقبي.

٨- ابن تيميّة في منهاج السّنّة: ١٩/٤، «عبد الله في المناقب».

٩- شمس الدين السخاوي في استجلاب ارتقاء العُرف. [قال في ٣٨١/١ رقم ١١١]. وعند أحمد في المناقب: «عن أبي سعيد الخدريّ قال: نزلت - يعني ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ - في خمسة: النبيّ صلى الله عليه وسلّم، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم». [وأيضاً قال في ٣٢٣/١ رقم ٤٩]: «أخرج الطبراني في معجمه الكبير وابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي والواحد في الوسيط وآخرون منهم أحمد في المناقب. كلّهم من رواية حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبّير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: مَنْ قَرَأْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجَّهَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتَهُمْ؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهما».

١٠- وقال ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة، الطبعة الهنديّة: ٢٧٧/٤، وفي طبعة مصر: ٤٨/٥ رقم ٤٦٣٧، في ترجمة محمّد بن نواير الحنبليّ المتوفى سنة ٧٤٥: «وسمع بالشام علي ناصر الدين عمر بن عبد المُنعم القوّاس مناقب عليّ للإمام أحمد...».

١١- جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع: ٣٩٦/٢، كما في مسند زيد بن

أبي أوفى من قسم الأفعال. أورد عنه حديث المؤاخاة حين آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه، واختار لنفسه علياً عليه السلام فأخاه، قال: «حم في كتاب مناقب علي»، أي: أخرجه أحمد في كتاب مناقب علي. [جمع الجوامع: ١٤/ ٣٩٣ رقم ١١١٢٠].

١٢- القسطلاني في المواهب اللدنية.

١٣- ابن حجر في الصواعق المخرقة كما في الصفحة ١٥٨.

١٤- المتقي الهندي في كنز العمال: ٦/ ٣٩٠، من الطبعة الهندية الأولى، و ١٣/ ١٠٦ من الطبعة الحلبية، وفي نهاية حديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام: «حم في كتاب مناقب علي».

١٥- المولى علي القاري في المرقاة شرح المشكاة: ٥/ ١٦٠.

١٦- وجاء في طبقات الزيدية: «وقد أفرد كثير من العلماء من مناقب أهل البيت كتباً مستقلة، مثل مناقب أحمد بن حنبل، ومناقب ابن المغازلي الشافعي، ومناقب أهل البيت لعلي بن سليمان الكوفي وغير ذلك...».

أقول: كذا قال «علي بن سليمان» وأظنه يريد محمد بن سليمان^٢.

١٧- هدية العارفين: ١/ ٤٨، ترجم فيه لأحمد بن حنبل، وذكر مؤلفاته وعدّها منها كتاب مناقب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

(١) وفي طبعة دار الكتب العلمية في بيروت: الجزء الحادي عشر، الصفحات ١٣٢ و ١٣٣ و ٢٤٢ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٩ و ٢٥٢.

(٢) وهو أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي، قاضي صعدة، له كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، كما ذكر. ذكره له المحقق الطباطبائي قدس سره في كتابه أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية، طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، في الصفحة ٥٦٩ رقم ٧١٦. وقد طبع بتحقيق العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي رحمه الله.

ترجمة أحمد

أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي، إمام الحنابلة (١٦٤-٢٤١).

له ترجمة مطوّلة في تاريخ ابن عساكر: ٢١٨/٧-٢٩٦، وفي سير أعلام النبلاء: ١١/١٧٧-٣٥٨، وحلية الأولياء: ٩/١٦١، وتاريخ بغداد: ٤/٤١٢، وكتب عنه غير واحد من القدماء والمحدثين كتباً مفردة ربّما تتجاوز العشرة، أشهرها مناقب أحمد لابن الجوزي الحنبلي، المتوفى سنة ٥٩٧.

أصله من مرو، خرجت به أمّه من مرو وهي حاملٌ به، فولدته ببغداد، وقيل إنّهُ وُلد بمرو وحُمِلَ إلى بغداد. وينسبونه شيبانيّاً، ثمّ يقولون إنّ أمّه شيبانيّة، وكان أبوه نزل بهم وتزوَّج بها. ويقولون كان أبوه محمدٌ والي سَرَخس. ويقولون إنّ أباه توفّي سنة ١٧٩ وهو ابنُ ثلاثين سنة. ويقولون إنّ أحمد لم ير أباه لصغره حين وفاة أبيه.

وأجمعوا على أنّ أحمد وُلد سنة ١٦٤، وأنّ أمّه هي التي خرجت به من مرو إلى بغداد إمّا حملاً، وإمّا طفلاً، مهمّلين ذكر أبيه في هذه الهجرة. وهذه كلّها متضاربة لا يُلائم بعضها بعضاً؛ فإن كان توفّي سنة ١٧٩ عن ثلاثين سنة، فتكون ولادته سنة ١٤٩، ويكون في سنة ولادة ابنه سنة ١٦٤، ابن ١٥ سنة، فتكون أمّه حملت به وأبوه

ابن ١٤ سنة! وإن كان في سنة ١٦٤ هاجر هو أيضاً مع أهله من مرو إلى بغداد، وهو ابن ١٥ سنة، فمتى كان والياً على سرخس؟! وعند وفاته سنة ١٧٩ يكون ابنه أحمد قد بلغ ١٥ سنة. فكيف لم ير أباه؟^١

[ومما ذكر عنه]^٢

قال ابن الجزري في المصعد الأحمدي: ٣٦: «وكانت أم أحمد شيبانيتها أيضاً!... وكان أبوه نزل بهم وتزوج بها! وُلد في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٦٤ ببغداد وجيء به من مرو إلى بغداد».

وقال أبو يعلى الحنبلي: «إنه وُلد بمرو ثم حُمِلَ إلى بغداد وهو رضيع، وكان أبوه في زي الغزاة، وأصله من البصرة، وتوفي أبوه وله ثلاثون سنة وأحمد طفل. قال الإمام أحمد: لم أر جدي ولا أبي! روى عنه البخاري ومسلم وأبوداود وأبو زرعة وأبو حاتم الريان وأبو القاسم البغوي. وأول طلبه للحديث سنة ١٧٩^٣ وله ١٥ سنة. قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث»^٤. وفي الصفحة ٣٧: «قال الذهبي: أجمعوا على أنه ثقة حجة إمام».

(١) هذه ترجمة موجزة كتبها الوالد رحمه الله لأحمد بن حنبل في كتابه أهل البيت في المكتبة العربية: ٦٠٥.

(٢) قد ترجم للإمام أحمد مؤلفو كتب التراجم تراجم حافلة، منهم الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام تقع في الجزء ١٨ من الطبعة الجديدة المحققة منه (حوادث سنة ٢٤١ - ٢٥٠) في الصفحة ٦١ - ١٤٤. وهناك مختصر منها حققها الشيخ أحمد شاكر عن نسخة البدر البشتكي بالقاهرة سنة ١٩٤٦م. وطبعها في الجزء الأول من المسند، وكثير منها منقول من تهذيب الكمال كما يدعي الدكتور بشار عواد. تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٧، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٤/ ٤١٢. وهنا ننقل ما وجدناه بخط المحقق الطباطبائي قدس سره ذيل عنوان «ترجمة أحمد»، وقد أورد فيها كلمات أكثرها منقولة عن ترجمة الذهبي هذه.

(٣) وكذا في تاريخ الإسلام.

(٤) وكذا في تاريخ الإسلام.

وقال: «توفي يوم الجمعة ١٠ أو ١١ ربيع الأول سنة ٢٤١». ترجمة أحمد من تاريخ الإسلام للذهبي [١٨ / ٦١] المطبوع في مقدمة المسند: ٥٨ / ١: في الصفحة ٥٨: ساق نسبته ثم قال: هكذا نسبته ولده عبدالله، واعتمده أبو بكر الخطيب^٢ وغيره.

وفي الصفحة ٥٩: «قال صالح: وجيء بأبي حمل من مرو، فتوفي أبوه محمد شاباً ابن ثلاثين سنة فوليت أبي أمه»^٣.

قال صالح: «قال لي أبي: ولدت في ربيع الأول. وقال عبدالله بن أحمد بن خيثمة: إنه ولد في ربيع الآخر».

وفي الصفحة ٦١: «وقال عارم أبو النعمان: وضع أحمد عندي نفقته، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يوماً: يا أبا عبدالله! بلغني أنك من العرب؟ فقال: يا أبا النعمان! نحن قومٌ مساكين. فلم يزل يدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئاً!». وفي الصفحة ٦٢: «وعن أبي زُرعة: خُزِرَتْ كَتَبُ أحمدَ يومَ مات، فبلغت اثني عشر حملاً وعدلاً».

مقدمة الجرح والتعديل: ٢٩٦: «حدَّثنا عبد الرحمن، نا الحسين بن الحسن الرازي، قال: سمعتُ عمرو بنَ محمدٍ الناقد يقول: إذا وافقني أحمد بنُ حنبلٍ على حديثٍ فلا أبالي من خالفني»^٦.

وفي الصفحة ٣٠٢: «قال أبو حاتم الرازي: كان أحمد بنُ حنبلٍ بارعاً الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلَّم الشافعيُّ أشياء من معرفة الحديث منه، وكان

(١) تاريخ الإسلام: ١٨ / ٦٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٤ / ٤١٢ و ٤١٣.

(٣) سيرة الإمام ابن حنبل لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل: ٢٩-٣٠.

(٤) تاريخ الإسلام: ١٨ / ٦٦.

(٥) المصدر السابق: ٦٧.

(٦) المنهج الأحمد للعلمي: ٢٢.

الشافعي يقول لأحمد حديث كذا وكذا قوي الإسناد محفوظ؟ فإذا قال نعم، جعله أصلاً وبني عليه»^١.

(١) ذكره العليمي في المنهج الأحمد: ٦٣.

وقد أُلّف في مناقب الإمام أحمد وسيرته الكثير، وبالغوا في الثناء عليه والإطراء له، حيث ذكروا ما يستعبد العقل السليم، ويستنكره كيف لا و «حبُّ الشيء يُعمي ويصم». ولنختم الكلام في ترجمة أحمد بذكر روايتين إحداهما تتعلّق ببناء الخضر عليه - (انظر الباب السادس والعشرين مناقب ابن الجوزي) - والأخرى تتعلّق بتأثير موته في الجميع - وحتى في الجنّ (كما في الباب ٨٨ من المناقب).

قال الجزي في تهذيب الكمال: ١ - عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن سلمة بن شبيب قال: كنّا في أيام المعتصم يوماً جُلوساً عند أحمد بن حنبل، فدخل رجل، فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا، فلم نقل شيئاً، فقال أحمد: ها أنذا أحمد، فما حاجتك؟ قال: جئت من أربعمائة فرسخ براً وبحراً! كنت ليلة الجمعة نائماً، فأتاني آت، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا، قال: فأنت بغداد وسئل عنه، فإذا رأيته فقل: إنَّ الخضر يُقرئك السلام ويقول: إنَّ سامك السماء [أي: رافع السماء] الذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله. [حلية الأولياء: ٩ / ١٨٨].

وقد علّق عليه الوالد رحمه الله في الحاشية:

«كان بإمكان الخضر أن يحضر نوم أحد البغداديين ولا يكلف أحداً ركوب البحر ومسيرة أربعمائة فرسخ في ذلك العصر!».

وفي بيان ما وقع يوم موته، روى الذهبي في تاريخ الإسلام: ١٨ / ١٤٢، في عدد من صلى على أحمد بن حنبل عن خشنم بن سعيد أنّه قال: ألف ألف وثلاثمائة ألف! وفي الصفحة نفسها: وقال ابن أبي حاتم: حدّثني أبو بكر محمد بن العباس المكي: سمعتُ الوركاني جازاً أحمد بن حنبل يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف: المسلمين واليهود والنصارى والمجوس، وأسلم يوم مات عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس! حلية الأولياء: ٩ / ١٨٠، مناقب ابن الجوزي: ٤١٩، تهذيب الكمال: ١ / ٤٦٨، تاريخ بغداد: ٣ / ٤٢٣.

ثم علّق عليه الذهبي قائلاً: «وهي حكاية منكّرة لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه إلا محمد بن عباس، تفرد بها ابن أبي حاتم!»

[نبذة من أقواله وآراءه]^١

مسائل أحمد بن حنبل، سألها عنها ابنه عبدالله، نسخة القرن العاشر في الظاهرية^٢ الصفحة ٣٩٩: «قال: رأيت أبي يكتب التعويد للذي يفرع وللحمى لأهله وقرباته، ويكتب للمرأة إذا عسر عليها الولادة في جام أو شيء نظيف.

ورأيت يعضد في الماء ويشربه المرضى ويصب على رأسه منه. ورأيت أبي يأخذ شرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها، وأحسب أنني قد

→ والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد ولا يرويه جماعة تتوَقَّر هممهم ودواعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير! وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المروزي ولا صالح بن أحمد ولا عبدالله الذين حكوا من أخبار أبي عبدالله جزئيات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها، فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس لكان عظيماً، ولكن ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.

ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: «كان الوركاني - يعني محمد بن جعفر - جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه». وقال ابن سعد، وعبدالله بن أحمد وموسى بن هارون: «مات الوركاني في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين». فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهر! وكيف يحكي يوم جنازة أحمد رحمه الله؟

وانظر أيضاً تعليقة الدكتور بشار عواد على رواية المزي في تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٩.

هذا وقد أورد العلامة الأميني قدس سره الشريف في كتابه الخالد الغدير: ٥/ ١٩٩، حكايات عدة حول أحمد بن حنبل ونماذج من كلمات الحنابلة في زيارة قبر إمامهم أحمد، لا بأس بمراجعتها. أولها «الله يزور أحمد بن حنبل في كل عام لنصرته كلامه».

(١) هذا أيضاً ما وجدته في مسودات والذي رحمه الله ممّا نقله في خصوص أحمد وآرائه ولم يكمله، والعنوان مضاف مني. وللتعرف على آراء أحمد لا بأس بمراجعة كتاب السنّة لعبدالله بن أحمد، فهو من أهم المصادر في هذا المجال، وقد ألفت رسائل عديدة في عقائد الإمام أحمد وآرائه وأقواله، أورد قسماً منها ابن أبي يعلى الحنبلي في كتابه طبقات الحنابلة - كرسالة عبدوس بن مالك العطار وغيرها - لا بأس بمراجعتها لمن أراد التفصيل.

هذا وقد أورد أيضاً عبدالعزيز عز الدين سيروان عدة رسائل في كتابه العقيدة للإمام أحمد بن حنبل، طبع في مصر بعناية عبدالله بن عبد المحسن حسن تركي سنة ١٤٠٧.

(٢) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور علي سليمان المهنا سنة ١٤٠٦، طبعته مكتبة الدار بالمدينة المنورة في ثلاثة أجزاء.

رَأَيْتُهُ يَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهِ أَوْ عَيْنَيْهِ، فَعَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ شَرِبَهُ يَسْتَشْفِي بِهِ. وَرَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، يَسْتَشْفِي بِهِ وَيَمْسَحُ بِهِ بَدَنَهُ وَوَجْهَهُ. وَرَأَيْتُهُ قَدْ أَخَذَ قَصْعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ فَعَسَلَهَا فِي جُبِّ الْمَاءِ ثُمَّ شَرِبَ فِيهَا»^١.

وفي الصفحة ٣٩١: «قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَمَّا التَّفْضِيلُ فَأَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ. قال: سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْأَثْمَةِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ فِي الْخُلَفَاءِ»^٢. وفي الصفحة ٣٨٩: «كنت أسمعُ أبي كثيراً يُسألُ عن المسائل فيقول: لا أدري، وذلك إذا كانت مسألة فيها اختلاف. وكثير ممّا كان يقول: سَلْ غَيْرِي»^٣.

وفي الصفحة ٣٨٣: «سألتُه عَمَّنْ شَتَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فقال: إِنِّي أَرَى أَنْ يُضْرَبَ. فقلتُ له: الحَدُّ؟ فقال: لَمْ نَقِفْ عَلَى الْحَدِّ إِلَّا أَنَّهُ قال: يُضْرَبُ، وقال: وما أراه إِلَّا عَلَى الْإِسْلَامِ»^٤.

وفي المنهج الأحمد للعليمي^٥ في ١/ ١٥ و ١٦: «قال الشافعي: مَنْ أَبْغَضَ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ فَهُوَ كَافِرٌ»^٦.

(١) مسائل الإمام أحمد بن حنبل: ٣/ ١٣٤٥ رقم ١٨٦٥، مناقب ابن الجوزي: ١٨٧، تاريخ الإسلام: ١٨ / ٨٠.

(٢) المصدر السابق: ٣/ ١٣١٨ رقم ١٨٣١ و ١٨٣٢. وروى ابنُ الجوزي في كتابه مناقب أحمد عن يعقوب بن إسحاق البغدادي قال: «سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ - وَسُئِلَ عَنِ التَّفْضِيلِ - فَقَالَ: عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ، وَالْخِلَافَةُ عَلَى حَدِيثِ سَفِينَةَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ». (المناقب: ١٥٩).

(٣) مسائل الإمام أحمد بن حنبل: ٣/ ١٣١١ رقم ١٨٢٢.

(٤) المصدر السابق: ٣/ ١٢٩٣ رقم ١٧٩٦.

(٥) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد لأبي اليمن مجير الدين عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن العلّيمي (٨٦٠-٩٢٨)، طُبِعَ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ١٣٨٣، بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِالْحَمِيدِ.

(٦) ونقله أيضاً ابنُ القُرّاء في طبقات الحنابلة: ١/ ١٥٣.

وفي ١ / ١٥: «وخصَّ الله الإمام أحمد رضي الله عنه بخصالٍ أُخرى منها الإجماع على أصوله التي اعتقدها، والأخذُ بصحَّة الأخبار التي اعتمدها...».

وفي ١ / ١٩: «ذكره العليمي في ذكر مصنفاته باسم فضائل الصحابة».

وفي ١ / ٨٥: «ومن قال القرآن مخلوقٌ فهو كافرٌ به، ومن لم يكفرهم فهو كافر».

وفي ١ / ٨٧: «ولا بعدَ عثمانَ عيْنٌ تطرُفُ أفضلَ من عليٍّ بن أبي طالب، قاله أحمد».

وأيضاً: «فإن كَبُرَ خمساً فكَبُرَ معه لفعل عليٍّ بن أبي طالب»^١.

وفي ١ / ٩١: «قال أحمد بن نصر: رأيتُ مصاباً قد وقع، فقرأتُ في أذنه فكَلَّمَتْنِي الجَنَّةُ من جوفه فقالت: يا أبا عبد الله دَعْنِي أَخُفِّهِ! فَإِنَّهُ يَقُول: القرآن مخلوقٌ!»^٢.

وفي ١ / ٩٧: «[وقال الميموني: سمِعْتُ عليَّ بن المديني يقول:] ما قام أحدٌ بأمر الإسلام بعدَ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ما قام أحمد بنُ حنبل»^٣.

قال الشيخ الجليل أبو محمد جعفر بنُ أحمد القُمِّي في الصفحة ١١٣ من كتاب

(١) وذكره أيضاً ابنُ الجوزي في المناقب: ١٧٠.

(٢) إنَّ أبرزَ الأمور في حياة أحمد بن حنبل موقفه من قضية القول بخلق القرآن، وقد ذُكرت تحت عنوان «محنة الإمام أحمد» فقلَّما ترجمة لأحمد تخلو منها، وألَّف فيها عدَّة كتب منها: محنة الإمام أحمد لحنبل بن إسحاق، ومحنة الإمام أحمد لابنه صالح، وقد ذكر حوادث المحنة ابنُ كثيرٍ في البداية، والذهبيُّ في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء وغيرُهما في مؤلَّفاتهم تفصيلها. وإليك موجزها عن بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي: قال: «ولمَّا أمر المأمونُ أهلَ العراق أن يتبعوا المعتزلة في القول بخلق القرآن، أبى أحمد بنُ حنبل أن يُطيعه، فأمر الخليفة واليه ببغداد إسحاق بن إبراهيم الخُزاعي أن يمتحنه وكان ذلك ٢١٨، فأسر أحمد وأمر به إلى طرسوس، وكان الخليفة قد سافر إليها، فمات الخليفة قبل وصول أحمد، فسجنوه زماناً بالرقَّة ثمَّ أعادوه إلى بغداد، فبقي في السجن إلى أن توفِّي المعتصم سنة ٢٢٧، فلمَّا أفضت الخلافة إلى المتوكِّل سنة ٢٣٢، حُمِل الناس على مذهب أهل السنة والجماعة، وأكرم أحمد بن حنبل، وظلَّ أحمدُ موضع الإجلال والإكرام إلى أن توفِّي يوم ١٢ من ربيع الأوَّل سنة ٢٤١». الترجمة العربية: ٣٠٩ / ٣.

(٣) وذكره العليمي في الصفحة ٢١ من كتابه أيضاً، وابن الفراء الحنبلي في طبقات الحنابلة: ١٧ / ١.

المسلسلات^١: «سمعتُ محمد بن علي بن الحسين - هو الصدوق - يقول: سمعت أبا سعيد الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري يقول: سمعت عبد الرحمن ابن محمد بن محبوب يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب الجوزجاني قاضي هراة يقول: سمعت محمد بن عبدك الهروي يقول: سمعت علي بن خشرم^٢ يقول: كنتُ في مجلس أحمد بن حنبل، فجرى ذكرُ علي بن أبي طالب فقال: لا يكون الرجل سنياً حتّى يُبغضَ عليّاً قليلاً! قال علي بن خشرم: فقلت: لا يكون الرجل سنياً حتّى يُحبَّ عليّاً كثيراً».

وفي غير هذه الحكاية «قال علي بن خشرم: فضربوني وطردوني من المسجد!». وفي الصفحة نفسها أيضاً: «سمعتُ محمد بن علي بن الحسين يقول: سمعت أبا سعيد الفضل بن محمد بن إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن محبوب يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن^٣ سعيد يقول: إنّما كانت عداوة ابن حنبل مع علي ابن أبي طالب أنّ جدّه ذا النُدبة الذي قتله علي بن أبي طالب عليه السلام يومَ النهروان كان رئيسَ الخوارج. قال أبو جعفر: وحدّثني أبو سعيد أنّه سمع هذه الحكاية من إبراهيم بن محمد بن سعيد^٤ بعينها».

وانظر البحار: ٢٦١ / ٤٩، المجلد الثامن، الباب ١٣، باب العلة التي من أجلها تركوا عليّاً: ١٥١.

(١) المسلسلات لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، طبعته المكتبة الإسلامية في طهران سنة ١٣٦٩، في ضمن كتاب جامع الأحاديث للمؤلف نفسه. الذريعة: ٢١ / ٢١، التراث العربي: ٧٦ / ٥. وللتعرّف على نُسخ الكتاب راجع: فهرستگان نسخه‌های خطی لعلی الصدرائي الخوئي: ٢ / ٩٧، رقم ٥٨٦.

(٢) في المطبوعة من البحار ٢٦١ / ٤٩: «عن محمد بن عورك الهروي عن علي بن خشرم...»

(٣) في البحار: أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد المذكر عن عبد الرحمن بن محمد بن محمود ابن إبراهيم بن محمد بن سفيان.

(٤) في البحار: سفيان (بدل سعيد).

تاريخ الخلفاء لأحد أعلام القرن الخامس - طبعة موسكو، في الورقة ١١/أ: «وروي أنه قيل لأحمد بن حنبل: ما معنى قول النبي عليه السلام (عليّ قسيم الجنة والنار)؟ فقال: صحيح لا ريب فيه! تأويله: أن من يُحبّه في الجنة وأن من يُبغضه في النار، فهو قسيم الجنة والنار، إشارة إلى قوله: (لا يحبُّك إلا مؤمنٌ تقى ولا يُبغضُك إلا منافقٌ ردي)».

ورواه الكنجي في كفاية الطالب: ٢٢، وابن الفوطي في معجم الألقاب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق.

وفي المنهج الأحمدي للعليمي: ١ / ١٣٠: قال محمد بن منصور الطوسي: كُنّا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: «يا أبا عبد الله! ما تقول في هذا الحديث الذي روي أن عليّاً قال: أنا قسيم النار؟»، فقال: «وما تُنكرون ذا من ذا؟ أليس روينّا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ لا يُحبُّك إلا مؤمنٌ ولا يُبغضُك إلا منافق؟!»، قلنا: «بلى». قال: «فأين المؤمن؟»، قلنا: «في الجنة»، قال: «فأين المنافق؟»، قلنا: «في النار»، قال: «فعليّ قسيم النار!».

توفي الطوسي سنة ٢٥٤هـ.

(١) وأورده أيضاً الفراء الحنبلي في طبقات الحنابلة: ١ / ٣٢٠.

(٢) وفي كتاب مناقب الإمام أحمد بن حنبل للحافظ ابن الجوزي، باب عنوانه «سياق كلامه في عليّ عليه السلام وأهل البيت»، وروى فيها روايات لا بأس بذكر بعضها ههنا:

روى بإسناده عن السياري عن أبي العباس بن مسروق قال: أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: كنتُ بين يدي أبي جالساً ذات يوم، فجاءت طائفة من الكرخية، فذكروا خلافة أبي بكرٍ وخلافة عمرَ وخلافة عثمانَ فأكثرُوا، وذكروا خلافة عليّ بن أبي طالب فزادوا فيها وأطالوا، فرفع أبي رأسه إليهم فقال: «هؤلاء! قد أكثرتم القول في عليّ والخلافة، إنَّ الخلافة لم تزَيَّنْ عليّاً. بل عليّ زَيَّنْها!».

قال السياري: فحدثتُ بهذا بعض الشيعة، فقال لي: «قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض!»، [طبقات الحنابلة: ١ / ١٨٦].

→ وروى بإسناده عن أحمد بن أبي القاسم بن الرئان قال: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: حدّث أبي بحديث السفينة، فقلت: «يا أبة! ما تقول في التفضيل؟»، قال: «في الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان»، فقلت: «فعلي بن أبي طالب؟»، قال: «يا بُني! علي بن أبي طالب من أهل البيت لا يقاس بهم أحد»!

ثم روى قول أحمد بن حنبل الذي مرّ مراراً وهو: «ما لأحدٍ من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصّحاح مثل ما لعلي رضي الله عنه».

وفي حديث آخر: عن هشام بن منصور البخاري يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: «من لم يثبت الإمامة لعليّ فهو أضلّ من حمار أهله!» «مناقب أحمد بن حنبل: ١٦٢».

وأما كلامه في التفضيل والخلافة - فهو يطابق رأي جماعة أهل السنة - فقد أخرج البيهقي وابن عساكر عن إبراهيم بن سويد الأرميني قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: «مَن الخلفاء؟»، قال: «أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ»، قلتُ: «فمعاوية؟»، قال: «لم يكن أحقّ بالخلافة في زمان عليّ من عليّ». تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٩٩.

وفي تقدّم عثمان على عليّ، روي عن صالح بن أحمد بن حنبل قال: سُئل أبي وأنا شاهد عن من يقدّم علياً على عثمان؟ قال: «يُبدع!»، مناقب ابن الجوزي: ١٦١.

وفي الصفحة ١١٢ من المنهج الأحمد للعليمي: عن أبي طالب عصمة بن أبي عصمة قال: سألتُ أحمد بن حنبل عمّن قال: «لعن الله يزيد بن معاوية»، فقال: «لا تكلم في هذا! قال النبي صلّى الله عليه وسلّم (لعن المؤمن كقتله) وقال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم)، وقد كان يزيد فيهم، فإنّ الإمساك أحبّ إليّ»!!

و روى ابن الجوزي في مناقبه: ١٦٤: [قيل له: «يا أبا عبد الله! ما تقول فيما كان بين عليّ ومعاوية؟»، فقال أبو عبد الله: «ما أقول فيهم إلّا الحُسنى».

قال المروزي: وسمعت أبا عبد الله وذكر له أصحاب رسول الله فقال: «رحمهم الله أجمعين ومعاوية وعمر بن العاص وأبا موسى الأشعريّ والمُعيرة كلّهم، وصفهم الله تعالى في كتابه فقال: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهُمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾»!

ويروي أبو بكر الخلال عن إسماعيل بن إسحاق الثقفّي النيسابوري أنّ أبا عبد الله أحمد بن حنبل سُئل عن رجلٍ له جارٌّ رافضيّ، هل يسلم عليه؟ فقال: «لا! وإذا سلّم عليه لا يردُّ عليه»!! طبقات الحنابلة: ٢ / ١٤.

مؤلفات أحمد^١١ - المسند^٢

* مسند أهل البيت عليهم السلام.

(١) قال ابن الجوزي: «كان الإمام لا يرى وضع الكتب، وينهى أن يكتب عنه كلامه ومسائله، ولو رأى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة...» المناقب: ١٩١.

ونقل عنه أنه كان ينكر على الذين وضعوا كتباً ودونوها. وجعل ذلك من البدعة!! أنظر: مسائل أحمد: مسألة ١٨٢١، مسائل أبي داود - باب في الرأي: ٢٧٥.

قال الذهبي: «وقد دون عنه كبار تلامذته مسائل وافرة في عدة مجلدات كالمروزي والأثرم و... وذكر أسماء كثيرة لا تطيل الكلام بذكرها» سير أعلام النبلاء: ١١ / ٣٣٠.

يقول عنه ابن القيم أنه بلغ ما كتب من كلامه وفتواه أكثر من ثلاثين سِفرًا. مسائل الإمام: ١ / ٩٠ وأعلام الموقعين: ١ / ١٢٨.

(٢) قال ابن الجوزي: فصنف المسند وهو ثلاثون ألف حديث، وكان يقول لابنه عبدالله: «احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً».

ثم روى عن ابن السمّك عن حنبل بن إسحاق قال: جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالحاً وعبدالله وقرأ علينا المسند وما سمعنا منه غيرنا، وقال لنا: «هذا كتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفاً، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه، وإلا فليس بحجة» المناقب: ١٩١.

ولا بأس بمراجعة خصائص المسند لأبي موسى المديني فيه والمصعد الأحمد في ختم مسند الأمام أحمد لابن الجوزي. وحول المسند والكتب التي ألّفت عنه راجع تاريخ التراث العربي لسزكين: ١ / ٥٠٤-٥٠٥، بروكلمان في تاريخ الأدب العربي: ٣ / ٣١٠-٣١١.

وقد أثبت مطاعن حول رواية المسند، هل هو من تأليف أحمد أم من تأليف عبدالله، والمشهور بين العلماء والمحققين أنه من تأليف الإمام نفسه، كما مرّت الإشارة إليه في كلام ابن الجوزي، ولكن الرأي السائد عند المستشرقين أمثال بروكلمان وغلديزهر وعند بعض المسلمين أن المسند لم يعملها الإمام أحمد بل هو من عمل ابنه عبدالله!

قال الذهبي في أثناء إنكاره كتاب التفسير المنسوب إلى أحمد بن حنبل: «إن الإمام أحمد كان لا يرى التصنيف، وهذا كتاب المسند له، لم يصنّفه هو ولا رتبّه، ولا اعتنى بتهديبه، بل كان يرويه لولده نسخاً وأجزاء، ويأمره أن: صَـعَ هذا في مُسند فلان، وهذا في مُسند فلان» مسائل الإمام أحمد: ١ / ٧٦.

نسخة منه في دار الكتب المصرية، من مخطوطات المكتبة التيمورية، كتبت في القرن السادس أو السابع.

رواية يحيى بن سعدون القُرطبي المتوفى سنة ٥٦٧، عن هبة الله بن الحسين عن ابن المذهب عن القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه.

فيه مُسند الإمام الحسن بن علي، والإمام الحسين بن علي، وعقيل وجعفر ابني أبي طالب، وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم أجمعين.

كذا وصفه أحمد تيمور في فهرس مكتبته: ٢/ ٢٣٦ و ٣٢٣، ناسباً له إلى عبدالله ابن أحمد! ولكنّه ليس لعبدالله، وإنّما هو لأبيه أحمد بن حنبل، وكلُّ رواياته فيه عن أبيه إلا حديثاً واحداً من زياداته.

وهو أيضاً ليس تأليفاً مستقلاً، وإنّما هو قسمٌ من مسند أحمد، مطبوع في الجزء الأول من مسنده، من الصفحة ١٩٩-٢٠٦، وفي طبعة أحمد شاكر يقع في: ١٧١٩/٣-١٧٦٢.

وحققه عبدالله الليثي الأنصاري على هذه المخطوطة، وإن كان هناك مخطوطة أقدم من هذه، وهي التي في دار الكتب الظاهرية برقم ١٠٥٧، كتبت سنة ٥٠٩، ففيها مسند العشرة وأهل البيت، فإنّه كما ذكرنا من ضمن مسند أحمد، وإنّما ذكرناه هنا، لأنّ الليثي حقّقه ونشره منسوباً إلى أحمد في بيروت سنة ١٤٠٨، من منشورات مؤسسة الكتب الثقافية.^١

٢- كتاب الزهد.^٢

(١) نقلاً عمّا كتبه المحقق الطباطبائي في كتاب أهل البيت في المكتبة العربية: ٤٦٧، رقم ٦٥٤.

(٢) وهو حكيم وأقوال في كلام أهل التّقوى والورع، دون إسناد. بروكلمان: ٣/ ٣١١.

رواه عن أحمد ابنه عبدالله، وزاد عليه زيادات، قال الحافظ ابن حجر: «وفيه زيادات عبدالله بن أحمد عن غير أبيه». المعجم الفهرس: ٢٣٦.

وقال في تعجيل المنفعة: ٨، عنه: «إنّه كتابٌ كبير في قَدَر الثُلث (المسند)، وفيه من الأحاديث

- ٣ - كتاب الصلاة، مطبوع ومنه نسخة قيّمة في الظاهرية. وفي صحّة نسبتها إلى أحمد كلام^١، راجع فهرس حديث الظاهرية: ٢٢١.
- ٤ - مسائل أبي داود السجستاني^٢، يوجد منه مخطوطة في الظاهرية، كتبت سنة ٢٦٦.

→ والآثار ما ليس في المسند شيء كثير.

فعلى هذا ما طبع منه لا يمثل سوى جزء يسير من كتاب الزهد الكبير. مقدّمة المُسند، شعيب الأرنؤوط.

وللتعرّف على نسخ الكتاب راجع: فهرس الظاهرية، قسم الحديث، بقلم محمّد ناصر الدين الألباني، الصفحة ٢٢٢، وتاريخ التراث العربي: ٥٠٦/١.

والكتاب طبع مرّات عديدة، طبع في مكّة سنة ١٣٥٧، وفي بيروت عام ١٩٨١م. باهتمام محمّد جلال شرف، سنة ١٤٠٣ طبعته دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٦ بتحقيق محمّد سعيد بن بسيوني زُغلول، وفي القاهرة سنة ١٤٠٨، بتحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد في ٤٠٠ صفحة، طبعته دار الريان للتراث.

(١) نقل الذهبي في السير قول ابن الجوزي، في عداد مصنفات أحمد، الرسالة في الصلاة، ثمّ أضاف: «قلت: هو موضوع على الإمام!». سير أعلام النبلاء: ١١/٣٣٠.

وذكره بروكلمان باسم كتاب الصلوة وما يلزم فيها، وقال: «وهو ينكر على من يسبقون الإمام في الصلاة بالكروع والسجود، أو يرفعون أصواتهم إلخ». تاريخ الأدب العربي: ٣/٣١١ رقم ٤.

والكتاب طبع مرّاراً منها في الدوحة سنة ١٤٠٩، باهتمام عبدالعزيز عزّ الدين سيروان.

(٢) وهي أجوبة عن بعض مسائل الفقه، رواه أبو داود سليمان السجستاني المتوفّى سنة ٢٧٥، وللتعرّف على نسخ الكتاب انظر: تاريخ الأدب العربي: ٣/٣١٢، تاريخ التراث العربي: ٥٠٧/١.

والكتاب طبع في القاهرة سنة ١٣٥٣، بتحقيق السيّد محمّد رشيد رضا.

والمسائل يضمّ إجابات أحمد بن حنبل على أسئلة تلاميذه في الفقه والعقائد والأخلاق، وقد حرّر تلاميذه هذه الإجابات وهي... سزگين، نفس المصدر.

منها المسائل برواية الأثرم حنبل بن إسحاق بن حنبل والميموني والمروزي... وغيرهم ممّن يبلغ عددهم مائة وثلاثين وثيقاً من الرواة للمسائل عن أحمد، قد جمعها مع كتب أخرى أبو بكر أحمد بن محمّد بن هارون الخلال المتوفّى سنة ٣١١ بعنوان الجامع لعلوم - أو الجامع من مسائل - أحمد، هذا ولأبي الحسين محمّد بن أبي يعلى الفراء كتاب المسائل التي حلف عليها إمامنا أحمد بن حنبل، مخطوط بالظاهرة.

٥- رسالة عن الإمام برواية عبدوس العطار^١ في المكتبة الظاهرية المجموعة رقم ٦٨ من ٩-١٦.

٦- الردّ على الجهمية والزنادقة^٢، نسخة منه بخط محمد بن محمد بن علي بن أحمد المقدسي الحنبلي سنة ٨٢١، في الظاهرية، مجموع رقم ١١٦ من ١-١٦. وفي الظاهرية نسخة أخرى برقم ٧٥٤٠. راجع فهرس الظاهرية، علوم القرآن: ٣٦١. ٧- الأشربة^٣، منه نسخة قيمة قديمة في الظاهرية، عليها سماع بتاريخ سنة ٣٦٠.

(١) هو أبو محمد عبدوس بن مالك العطار، كان صديقاً وتلميذاً لأحمد بن حنبل، وممن روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وتاريخ وفاته غير معروف، ربّما توفي حوالي سنة ٢٥٠، ورسالة عبدوس هذه تتضمن آراء أحمد بن حنبل (الظاهرية، مجموع ٦٨، من ٩-١٥ ب، سماع سنة ٥٢٩) ولقد وصل إلينا قسم من هذه الرسالة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ١/ ٢٤١-٢٤٦. تاريخ التراث العربي لفؤاد سزگين: ١/ ٥٠٩.

هذا وقد طبعته دار المنار في السعودية سنة ١٤١١ باسم أصول السنة لإمام أهل السنة أوله: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله...»، في ٦٣ صفحة.

(٢) قال ابن الجوزي عنه: «في ثلاثة أجزاء»، وذكره سزگين بعنوان: الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكوا فيه من متشابه القرآن وتأولوه على غير تأويله. وراجع كلامه للتعرف على نسخ الكتاب وما يتعلق به تاريخ التراث العربي: ١/ ٥٠٧.

قال الذهبي في السير: ١١/ ٢٨٦: «الرد على الجهمية موضوع على أبي عبدالله»، وقال محققه في الهامش: «يرى الذهبي أنّ الكتاب موضوع على الإمام أحمد، وقد شكك أيضاً في نسبة هذا الكتاب إلى أحمد بعض المعاصرين في تعليقه على الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية لابن قتيبة، ومستند أن في السند إليه مجهولاً... إلى آخره». والكتاب طبع مراراً، منها بأول شذرات البلاتين ومنها ضمن كتاب عقائد السلف في الإسكندرية، عام ١٩٧١م. باهتمام علي سامي نشار وعمار طالبي، وفي القاهرة سنة ١٣٩٣ طبعته المطبعة السلفية بتحقيق محمد حسن راشد.

(٣) وهو: الأشربة الصغير، فقد رواه البغوي عن الإمام أحمد، وهو مطبوع، طبع في مطبعة العاني ببغداد بتحقيق صبحي جاسم، وحققه أيضاً الدكتور علي المرشد.

المجموع ١٣٢، الورقة ١-٢٧.^١

٨- الجليل ومعرفة الرجال^٢، نسخة قيّمة في أياصوفيا^٣.

٩- التفسير، وفيه ١٢٠٠٠ حديث مفقود! قال ابن المنادي^٤: «لم يكن أحدٌ أروى عن أبيه منه [أي من عبدالله بن أحمد]، لأنّه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً،

→ وتوجد رواية عن حرب الكرماني تنصّ على سماع عبدالله كتاب الأشربة - ولعله الأشربة الكبير - رواه ابن أبي يعلى الحنبلي في كتابه طبقات الحنابلة: ١/ ١٨٣.

(١) وأيضاً: الأزهر: ١/ ٥٨٠، حديث ٧١١ في ٣٩ ورقة، في القرن السابع. راجع فهرس معهد المخطوطات العربية: ١/ ٥٧.

(٢) انظر فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية: ٢٢٢.

ذكر العقيلي في الضعفاء: ٣/ ٢٣٩ أنّه قرأه على عبدالله بن أحمد عن أبيه. والكتاب طبع برواية عبدالله في أنقرة عام ١٩٦٣ م، وفي إستانبول عام ١٩٨٧ م. في جزئين، بتحقيق طلعت قوج بيكيت وإسماعيل جراح أوغلي؛ وهكذا طبع في بيروت - رياض سنة ١٤٠٨ في أربع مجلّدات، بتحقيق وصيّ الله عباس. وبرواية أبي بكر المروزي، صالح بن أحمد والميموني طبع في الهند بتحقيق وصيّ الله بن محمّد عباس في عام ١٩٨٨ م.

(٣) أياصوفيا ٣٣٨٠، في ١٨٠ ورقة، قبل سنة ٣٤٣. راجع تاريخ التراث العربي: ١/ ٥٠٧.

(٤) ذكره النديم في الفهرست: ٢٨٥، كما ذكره ابن تيمية في فتاويه غير مرّة من تفاسير السلف المتداولة بين الناس مع مدحه وثنائه عليه! الفتاوى: ٦/ ٣٨٩، ١٣/ ٣٥٥ و ٣٨٥.

هذا وأمّا الحافظ الذهبي فقد أنكر بشدّة وجود مثل هذا التفسير، واستدلّ على ذلك بأدلة تزيل الشكّ وتوجب الظنّ - المتأخّم للعلم - بعدم وجوده، حيث قال في السير: ١١/ ٣٢٨، في ترجمة الإمام أحمد: «فتفسيره المذكور شيء لا وجود له، ولو وُجد لاجتهد الفضلاء في تحصيله ولاشتهر، ثمّ لو ألف تفسيراً لما كان يكون أزيد من عشرة آلاف أثر، ولاقتضى أن يكون في خمسة مجلّدات. فهذا تفسير ابن جرير الذي جمع فيه فأوعى، لا يبلغ عشرين ألفاً! وما ذكر تفسير أحمد سوى أبي الحسين ابن المنادي!! فقال في تاريخه...».

وكرّره في ترجمة عبدالله أيضاً بكلام أكثر تفصيلاً أوّله: «قلت: ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه...». سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٢٢.

(٥) في تاريخه، كما نقله كلّ من ابن الجوزي في المناقب: ١٩١، وأبي موسى المديني في خصائص المسند: ١/ ٢٣، وابن أبي يعلى الحنبلي في موضعين من كتابه طبقات الحنابلة: ١/ ٨ و ١٨٣.

وسمع التفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً^١، تاريخ بغداد: ٣٧٥ / ٩.

١٠ - كتاب السنة^٢، مطبوع.

١١ - في الظاهرية، المجموعة رقم ١٥، من الورقة ٤٣ - ٥٥، الجزء الثاني من حديث أبي زُرعة الدمشقي، وأسئلة منه لأحمد عن بعضها، وفيه في الورقة ٥١: «عن أحمد بن صالح قلت لأحمد بن حنبل: رأيته أحسن حديثاً منه - يعني عبدالرزاق؟ قال: لا! قال أبو زُرعة: عبدالرزاق أحد من قد ثبت حديثه». مصورة المكتبة، رقم ٢٦١٢.

١٢ - وفي الظاهرية أيضاً، التذكرة في أصول الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، مصورة في المكتبة، برقم ٢٦٠٢.

١٣ - صفة الفتوى والمفتي والمستفتي^٣.

١٤ - الناسخ والمنسوخ، ذكر الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٧٥ / ٩، في ترجمة عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قال ابن المنادي: لم يكن أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألف حديث والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع

(١) لكلامه تنمّة تأتي في الرقم (١٤) أي الناسخ والمنسوخ.

(٢) بصيغته الكبرى كتاب السنة الكبير وبصيغته الصغرى كتاب السنة الصغير، بعنوان السنة أو اعتقاد أهل السنة، راجع كلام سزگين في تاريخ التراث العربي: ٥٠٦ / ١.
وقال بروكلمان: «كتاب السنة موصل المعتقد إلى الجنة، وهو من نوع كتب العقيدة». تاريخ الأدب العربي: ٣١١ / ٣.

طُبِعَ مراراً، منها طبعة دار المنار في السعودية سنة ١٤١١، باسم أصول السنة، ومنها طبعة دار القيم في الدمام سنة ١٤٠٦، بتحقيق د. محمد سعيد سالم القحطاني.
(٣) لم أجده في المصادر، والمذكور بهذا العنوان هو كتاب في المسائل الأصولية لأحمد بن حمدان ابن شبيب، أبو عبدالله نجم الدين الحراني التميمي المتوفى سنة ٦٩٥، أحد فقهاء الحنابلة في عصره، مؤلفاته كلها مخطوطة - كما ذكر في دائرة المعارف الإسلامية الكبرى: ٧١٨ / ٦ - غير هذا الكتاب، فقد طُبِعَ في دمشق بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، طبعته دار الكتب في سنة ١٣٨٠.

منها ثمانين ألفاً والباقي وجادة^١، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ^٢.

قال ابن ماكولا في الإكمال في كلام له: «لأنَّ عبد الله بن أحمد إمام يفهم ما يقول ويَتَقَنُّه، وأبوه الإمام غير مدافع في هذا العلم!» الإكمال: ٢١٢ / ٧.

(١) الوجادة: هي أن يجد الشخص أحاديثَ بخطِّ راويها، أو في كتب المؤلفين المعروفين، فحينئذٍ لا يجوز أن يرويها عن أصحابها، بل يقول: «وجدتُ بخطِّ فلان»، إذا عرف الخطَّ ووثق منه، أو يقول: «قال فلان»، أو نحو ذلك.

(٢) على ما أضافه الخطيب (التاريخ، حديث شعبة و...) المذكور هنا من تأليفات أحمد يكون عشرين مؤلفاً، هذا وقد زاد بعض المؤلفين كالنديم وابن الجوزي والذهبي و... عدداً آخر من الكتب، قد تصل مؤلفاته إلى أكثر من ذلك، راجع تاريخ التراث العربي: ١ / ٥٠٤، وتاريخ الأدب العربي: ٣ / ٣١٠، ومقدمة فضائل الصحابة لأحمد بقلع وصي الله بن محمد عباس، حيث ذكر تسعة وثلاثين كتاباً لأحمد بن حنبل مع الإشارة إلى ما نقله بروكلمان وسزكين وغيرهما. فضائل الصحابة: ١ / ٢٥ - ٢٧.

ترجمة عبد الله

[عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد
أبي عبد الرحمن الشيباني^١]

قال الجزريُّ في المصعد الأحمَد^٢: ٣٨: «وُلِدَ سنة ٢١٣، وطلب الحديث في
حدائِته^٣، توفِّي يوم الأحد ٢١ جُمادى الآخرة سنة ٢٩٠. وأكبرُ شيخٍ له يحيى بنُ

(١) مصادر ترجمته: تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٥؛ مناقب أحمد لابن الجوزي: ٣٠٦؛ تاريخ الإسلام:
١٩٧/ ٢١ (وذكر محقق الكتاب في الهامش مصادرَ كثيرة في ترجمة عبد الله)؛ سير أعلام
النبيلاء: ١٣/ ٢١٦-٥٢٦؛ طيقات الحنابلة: ١/ ١٨٠؛ تهذيب الكمال: ١٤/ ٢٨٥؛ البداية
والنهاية: ١١/ ٩٦؛ المنتظم: ٦/ ٢٨٦.

هذا وقد ترجم له الدكتور علي سليمان المُهَنَّا في مقدِّمة كتاب مسائل الإمام أحمد برواية ابنه
عبد الله ترجمةً مفصلةً مستوعبة تقعُ في الجزء الأول من الكتاب من الصفحة ٤٥ إلى ٨٥، وفي
نهايتها عدَّ ٢٧ مصدرًا من مصادر ترجمة عبد الله.

(٢) المصعد الأحمَد لابن أثير الجزريِّ في ضمن طلائع المسند في الجزء الأول من مسند أحمد
بتحقيق أحمد شاكر: ٣٨-٤٠.

(٣) اشتغل بالعلم مُبكرًا في حدائِته سنَّه، وكان لتبكيره أثرٌ ملموسٌ وكبير في كثرة شيوخه ومروياته.
كان عبد الله كثيرَ السؤال عن أبيه، وكان أروى الناس عن أبيه، وسمع معظم تصانيفه وحديثه.
روى الخطيب في التاريخ: ٩/ ٣٧٦، عن أبي زُرعة أنَّه قال: قال لي أحمد بن حنبل: «ابني
عبد الله محظوظ من علم الحديث - أو من حفظ الحديث - لا يكاد يذاكرني إلَّا بما لا أحفظ».

عبدون من أصحاب شُعبة، روى عن قُتيبة بن سعيد بالإجازة، وشيوخه يزيدون على الأربعمئة^١، وروى عن أبيه المسند والتفسير والزهد والتاريخ والعلل والسنة والمسائل وغير ذلك^٢.

وقال في الصفحة ٣٩: «قال الخطيب^٣: كان ثقةً ثبتاً فهماً، قال الذهبي^٤: له من التصانيف كتاب السنة^٥ مجلّد، كتاب الجمل والوقعة مجلّد، وكتاب سؤالاته أباه، وغير ذلك^٦».

→ وقال أبو عليّ ابن الصّوّاف: قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: «كلُّ شيءٍ أقول قال أبي قد سمعته مرتين وثلاثة، وأقله مرّة!». وقد توفي والدّه وعمّه آنذاك ثمان وعشرون سنة! (١) سيأتي بعد هذا سردٌ عددٍ من شيوخه ذيل عنوان «مشايخ عبد الله». (٢) تقدّم في «تأليفات أحمد» قول ابن المنادي فيه، وهو: «لم يكن في الدنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه، لأنّه سمع المسند، وهو ثلاثون ألفاً، والتفسير، وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع منها ثمانين ألفاً والباقي وجادةً، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ وحديث شعبة، والمقدّم والمؤخّر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ». رواه الخطيب في ترجمة عبد الله من تاريخ بغداد وأضاف: «قال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتّى إنّ بعضهم أسرف في تقريبه إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه»!

(٣) تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٥.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٢٣: «ولعبد الله كتاب الرد على الجهمية في مجلّد، وله كتاب الجمل». وذكر له بروكلمان كتابين أيضاً وهما ١. كتاب السنن في الرد على المعتزلة والجهمية، ٢. مسند الأنصار. تاريخ الأدب العربي، الترجمة العربية: ٣/ ٣١٣.

(٥) جاء في مقدّمة كتاب العلل ومعرفة الرجال بتحقيق وصيّ الله عبّاس: ١/ ٩٣: «وله [أي لعبد الله] مصنّفات أهمّها كتاب السنّة، (طبع بتحقيق الأخ محمّد سعيد القحطاني رسالةً للدكتوراه)، الذي سمّاه [أي كتاب السنّة] الشيخ الكوثري في مقالاته كتاب الزيع! ونال من عبد الله ووصمه بالقرينة والتجسيم من أجله...»!

(٦) جاء في مقدّمة كتاب المسائل: ١/ ٧٠: «كان همُّ عبد الله بن أحمد أن يجمع ويستوعب مآثر

وقال في الصفحة ٤٠: «فلأن أكون في جوار نبيٍّ أحبَّ إليَّ من أن أكون في جوار أبي!»^١

روى عنه:

- النسائي.
- ابن أبي حاتم.
- يحيى بن صاعد^٢.
- أبو عؤانة الإسفرائيني^٣.

→ والده روايةً ودرايةً، فركّز على رواية مؤلفاته وتقييد إجاباته وأقواله في التفسير والحديث و... ومن أجل ذلك لم تكثر مؤلفاته الخاصة، إلا أنه لم يغفل عن إضافات وزيادات في مؤلفات أبيه، حيث أودع فيها مروياته عن شيوخه الآخرين...».

وهذا ما ذكره فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي، من آثار عبدالله: ١ - كتاب السنّة، طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٩. ٢ - مسند الأنصار، مخطوط بالظاهريّة. ٣ - فضائل عثمان بن عفّان، رواه عن والده. ٤ - زوائد فضائل الصحابة. ٥ - تنقيح مسائل والده، مخطوط بالظاهريّة. [ذكره الألباني في فهرس الظاهريّة: ٣٥٥، وقد طبع الكتاب في ثلاثة أجزاء بتحقيق الدكتور علي سليمان المهنّا سنة ١٤٠٦، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة]. ٦ - ثلاثيات من مسند والده، مخطوطة منه في مكتبة تشستر بيتي ٣٤٨٧، ذكره مرّة في ضمن مختصرات المسند، وأخرى من تأليفات عبدالله تاريخ التراث العربي: ١ / ٥١١، والثلاثة أحاديث التي رواها الإمام أحمد عن النبيّ صلى الله عليه في المنام، ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الحديث بالظاهريّة: ٣٥٤، في ضمن كتب عبدالله بن أحمد.

(١) قال ابن الجوزي في المناقب: ٣٠٦: «ولمّا مرض قيل له: أين تحبّ أن تُدفن؟ فقال: صحّ عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً ولأن أكون... ودفن في آخر النهار في مقابر باب التبن، وصلى عليه زهير ابن أخيه».

وذكره أيضاً ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة: ١٨٨ / ١.

وجاء في معجم البلدان: «باب التبن: محلّة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بإزاء قطيعة أم جعفر». قال ياقوت: «وبها قبر عبدالله بن أحمد بن حنبل رضي الله عنه، دُفن هناك بوصيّة منه...».

(٢) في تهذيب الكمال: يحيى بن محمّد بن صاعد.

(٣) أبو عؤانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني.

- أبو بكر النجاد^١.
- أبو القاسم البَغَوِيّ^٢.
- الطَّبْرَانِيّ^٣.
- أبو علي ابن الصَّوَّاف^٤.
- القاضي المَحَامِلِيّ^٥.
- أبو الحسن أحمد بن محمّد اللنباني^٦.
- أبو بكر [محمّد بن عبد الله بن إبراهيم] الشافعيّ.

(١) أحمد بن سلمان بن الحسين بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد، كان له في جامع المنصور حلقتان قبل الصلاة للفتوى على مذهب أحمد، وبعد الصلاة لإملاء الحديث. ويقال إنه ألف كتاباً كبيراً في السنن، وكتب آخر في الفقه الحنبليّ. توفّي سنة ٣٤٨ / ٢٩٥٩. انظر طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢٧، تاريخ التراث العربي، الفقه: ١/ ٥١٣.

(٢) عبد الله بن محمّد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، بغويّ الأصل، وُلد ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل سنة أربع عشرة، ومات ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ودفن بمقبرة باب التين التي دفن بها عبد الله بن أحمد. طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٠.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللّخميّ الطَّبْرَانِيّ أبو القاسم، كان أحد الأئمة والحفاظ في علم الحديث، وله تصانيف مذكورة وآثار مشهورة منها المعجم الكبير، والأوسط، والصغير، مولده بعكا سنة ٢٦٠، ومات بأصبهان سنة ٣٦٠. طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١٩-٥١٠.

(٤) محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو عليّ المعروف بابن الصَّوَّاف. روى عن عبد الله كتاب العلل ومعرفة الرجال، توفّي سنة ٣٥٩. طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٤.

(٥) الحسين بن إسماعيل بن محمّد، أبو عبد الله الضَّبِّي المَحَامِلِيّ البَغْدَادِيّ، ترجم له الدكتور إبراهيم القيسي في مقدّمته على أماليه من الصفحة ١٥ إلى ٢٩، طبعة المكتبة الإسلامية سنة ١٤١٢.

(٦) اللنباني: بضمّ اللام وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها النون.

قال ابن الأثير في اللباب: ٣/ ١٣٣: «هذه النسبة إلى محلّة كبيرة بأصبهان ولها باب يقال له باب لُنْبَان، ينسب إليها جماعة، منهم...».

- أبو بكر القطيعي^١.
- أبو بكر [عبدالله بن محمد ابن النيسابوري] بن زياد.
- أحمد بن كامل^٢.
- محمد بن مخلد [الدوري].
- دعلج بن أحمد [السجستاني].
- أبو سهل [أحمد بن محمد بن عبدالله] بن زياد القطان.
- أبو الحسين ابن المنادي^٣.
- أبو أحمد [محمد بن أحمد بن إبراهيم] الغسال الأصبهاني.
- أحمد بن محمد بن هارون الخلال^٤.
- إسماعيل بن علي الخطبي^٥.

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي. ستأتي بعد هذا ترجمة مستقلة له، ونذكر في الهامش مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي الشجري، كان مفسراً ومؤرخاً ولغوياً، وكان تلميذاً لمحمد بن جرير الطبري، وتولى القضاء بالكوفة لمدة من الزمن. توفي سنة ٣٥٠ / ٢٩٦١. تاريخ التراث العربي: ١ / ٥٢٣ - ٥٢٤.

(٣) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسين ابن المنادي، قد أكثر الرواية عن عبدالله، صنف كتباً كثيرة، مات سنة ٣٣٦. راجع طبقات الحنابلة: ٢ / ٦٣.

(٤) هو أبو بكر، أحمد بن محمد بن هارون، المعروف بالخلال البغدادي، كان أحد العلماء البارزين في المدرسة الحنبلية، درس على أكثر تلاميذ أحمد بن حنبل وعلى الأخص ابن عمه وأولاده. له التصانيف الدائرة والكتب السائرة، من ذلك: الجامع، والعلل، والسنة، والطبقات... غير ذلك. روى مسائل عبدالله وآخرين، توفي سنة ٣١١ / ٢٩٢٣. تاريخ التراث العربي، الفقه: ١ / ٥١١ - ٥١٢، طبقات الحنابلة: ٢ / ١٥ - ١٢، تاريخ الأدب العربي: ٣ / ٣١٣.

(٥) إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أبو محمد الخطبي، سمع عبدالله بن أحمد والحاتر بن أبي أسامة وغيرهما. روى عنه الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما. كان فهماً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء وصنف تاريخاً كبيراً، قال الدارقطني: ثقة. مات سنة ٣٥٠. طبقات

مشايخ عبدالله^١

- إبراهيم بن الحجاج السلمي.
- أحمد بن منيع البغوي.
- أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترمذي.
- الحسن بن حماد سجادة.
- الحكم بن موسى.
- داود بن رشيد.
- أبو الربيع الزهراني.
- داود بن عمرو الضبي.
- عبد الأعلى بن حماد الترسبي.
- عبيد الله بن معاذ العنبري.
- شريح بن يونس.
- أبو بكر ابن أبي شيبة.
- عثمان بن أبي شيبة.
- كامل بن طلحة الجحدري.

→ الحنابلة: ١١٨/٢. هذا، وفي تهذيب الكمال: ٢٨٨/١٤ ذكر المزي أسماء آخر من الراوين عن عبدالله (كإسحاق بن أحمد الكاظمي، الخضر بن المثنى الكندي ومحمد بن خلف وكيع القاضي و...) ونقتصر هنا بما كتبه الوالد رحمه الله ووجدناه في مسوداته. غفر الله له وأسكنه فسيح جناته.

(١) قد تقدّم أنّ مشايخه كثيرون يزيدون على الأربعمئة، وقد سرد عدداً كبيراً من هؤلاء الحافظ المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبدالله: ٢٨٦-٢٨٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣/٥١٨-٥٢٠. وقال شمس الدين ابن الجزري في المصعد الأحمدي: ٣٤: «وأما شيوخ ابنه عبدالله الذين روى عنهم في مسند أبيه فعدّتهم مائة وثلاثة وسبعون رجلاً، وقد أثبت ذلك، وذكرتهم في كتابي المصعد الأحمدي ولكن شيوخه الذين روى عنهم وسمع منهم يزيدون على الأربعمئة، ذكره الحافظ ابن نقطة في كتاب مفرد».

- الهيثم بن خارجة.
- يحيى بن عبدويه مولى ابن المهدي.
- منصور بن أبي مزاحم.
- محمد بن جعفر الوركاني.
- محمد بن الصباح الدولابي.
- يحيى بن معين.
- شيبان بن فروخ.
- عباس بن الوليد الترسي.
- أبو خثيمة زهير بن حرب.
- سويد بن سعيد.
- علي بن حكيم الأودي.
- محمد بن أبي بكر المقدمي.
- زكريا بن يحيى زحمويه.
- عبدالله بن عمرو بن أبان الجعفي.
- هارون بن معروف.
- سفيان بن وكيع بن الجراح.
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.
- سلمة بن شبيب.
- أبو معمر الهذلي.
- صالح بن عبدالله الترمذي.
- محمد بن عبيد بن حساب.
- عمرو بن محمد الناقد.
- أحمد بن إبراهيم الدورقي أبو عبدالله.
- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي.

ترجمة القطيعي^١

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبدالله القطيعي^٢. وُلد في محرّم سنة ٢٧٤ وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٦٨. سمع محمّد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وإسحاق بن الحسن الحربي وبشر بن موسى الأسدي، وإدريس الحدّاد وأبو يعلى الموصلي^٣. قال ابنُ الجزري في المصعد الأحمّد: ٤٢: «اجتمع في عصره أربعة بهذا الاسم والنسب! ارتحل إلى البصرة والكوفة والموصل وواسط. وكان مُكثرًا عن ابن الإمام أحمد، سمع منه المسند والزهد والفضائل والتاريخ والمسائل». ونقل أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١ في كتابه خصائص المسند: ٤٢٤: قال

(١) تاريخ بغداد: ٧٣/٤، تاريخ الإسلام: ٣٨٩/٢٥، سير أعلام النبلاء: ١٦/٢١٠، طبقات الحنابلة:

٧٦/٢، المنهج الأحمّد: ٥٧/٢، لسان الميزان: ١٤٥/١، الأنساب: ٢٠٣/١٠، المنتظم: ٩٢/٧،

البداية والنهاية: ٢٩٣/١١.

(٢) بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الباء - نسبة إلى القطيعة - وهي مواضع وقطائع في محالّ

متفرقة ببغداد منها «قطيعة الرقيق» محلّة في أعلى غربيّ بغداد وإليها ينسب أبو بكر ابن مالك.

(٣) ومن شيوخه أيضا: أبو مسلم الكجّي وعبدالله بن أحمد بن حنبل - سمع منه المسند - وأحمد

ابن عليّ الأتّار وأبو خليفة الجُمحيّ وأبو شعيب الحرّاني، قال الذهبيُّ بعد عدّ شيوخه: «وطائفةٌ

كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه».

(٤) وفي طبعة مكتبة التوبة في الرياض في الصفحة ١٦.

أبو عبدالله الأسديّ [الحسين بن أحمد] وسمعتُ أبا بكر ابن مالك يقول: حضرتُ مجلسَ يوسف القاضي سنة ٢٨٥ أسمع منه كتاب الوقوف، فقال لي: مَنْ عنده مسند أحمد والفضائل أيش يعمل ههنا؟

قال محمد بن الحسين بن بُكير: سمعت القطيعيّ يقول: كان عبدالله بن أحمد يجيئنا فيقرأ عليه عمّ أبي أبو عبدالله ابن الجصاص فيقعّدني عبدالله في حُجره حتّى يقال له يؤلمك، فيقول: إنّي أحبّه!¹

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: «سألت الدارقُطنّي عن القطيعيّ، فقال: ثقةٌ زاهد... سمعت أنّه مجاب الدعوة»². وقال ابنُ الجزريّ³: «وقال الحاكم: هو ثقةٌ مأمون».

وقال الخطيب⁴: «لم نر أحداً [امتنع من الرواية عنه، ولا] ترك الاحتجاج به»⁵. ولَمّا مات دُفن في مقابر باب حرب عند قبر أحمد بن حنبل، تاريخ بغداد: ٧٤١٤. حدّث عنه:

- الحاكم، فأكثر.
- الدارقُطنّي.
- ابن شاهين.
- ابن رزقويه.
- ابن أبي الفوارس.
- القاضي الباقلانيّ.

(١) تاريخ بغداد: ٧٣/٤، سير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٦.

(٣) المصعد الأحمّد: ٤٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٧٣/٤ وعنه في تاريخ الإسلام: ٩٠/٢٥.

(٥) وأورد ابن حجر كلامَ الحاكم والخطيب في لسان الميزان: ١/١٤٥.

- أبو بكر البرقاني.
- أبو نعيم.
- أبو علي ابن المذهب.
- أبو محمد الجوهري.^١

(١) هو آخر من روى عنه في الدنيا، كما قاله الذهبي في ترجمة القطيعي من تاريخ الإسلام، وهناك كثيرون ممن حدث عنه وردت أسماؤهم في كتب التراجم [انظر سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٢١١].

فضائل علي بن أبي طالب (رض)
تأليف أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل
المتوفى سنة ٢٤١

مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبدالله، وزاد فيه عن شيوخه.
رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عنه.
رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المعروف بابن العلاف الواعظ
عنه.

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عنه.
رواية الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن
علي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأَوحد الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد ابن علي بن عمر السلمي - بقراءتي عليه وهو يسمع، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي في رجب من سنة خمس مائة، قلتُ له: أخبركم الشيخ أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف - قراءةً عليه وأنت تسمع - في ذي القعدة من سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة، قال: [أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي - قراءةً عليه - يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة.

قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل...

أخبار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزُهدِه رضوان الله عليه

[١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَزِرًا بِإِزَارٍ، مُرْتَدِيًا بِرَدَاءٍ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ، كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ يَدُورُ^٢، حَتَّى بَلَغَ أَسْوَاقَ الْكَرَابِيسِ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ! أَحْسِنْ بَيْعِي فِي

[١] رواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً ص ١٣٠، وأورده كلُّ من المحبِّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٣١٤، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ٢٣٥، وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواصِّ الأئمة: ١١٣، كلُّهم عن أحمد في فضائل عليّ.

ومحمَّد بن عبيد هو الطنافسي، وأبو مطر هو عمرو بن عبد الله الجهني البصري، وهذا الأثر مختصر من مطوَّل قد قطع إلى أقسام، يأتي قسم منها في هذا الكتاب برقم ٢٦ و ١٨٤. وفي غيره من كتب الحديث.

وقد رواه بطوله عبد بن حميد الكشي في مسنده: ق ١٦ [المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٦٢ رقم ٩٦]، عن محمَّد بن عبيد الطنافسي هذا بهذا الإسناد، وعنه أورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٤.

وأورده في مَجْمَع الزوائد: ٥/ ١١٩، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى.

(١) في ت: «موتراً».

(٢) في ت: «يدور يدوي».

قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثم جاء أبو الغلام^١ فأخبره، فأخذ أبوه درهماً، ثم جاء به، فقال: هذا الدرهم يا أمير المؤمنين! قال: ما شأن هذا الدرهم؟ قال: كان قميصاً^٢ ثمن^٣ درهمين. قال: باعني رضي وأخذ رضاه.

[٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن يحيى بن هاني بن عروة المرادي، قال: خرج علي عليه السلام إلى ظهر الكوفة، فرأى حمرة تطير، فقال:

يا لك من حمرة بمعمر
وزاد فيه غير علي عليه السلام:
ونقري ما شئت أن تنقري
خلا لك الجو فبيضي واصفري

(١) في ي: «أبوه».

(٢) في ي: «قميصاً ثمنه».

(٣) في م: «قيمته ثمن درهمين».

[٢] الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم، ضرب من الطير كالعصفور، وأكثر ما يروى البيت: قبرة، وهي أيضاً ضرب من الطير يشبه الحمرة، والبيت لطرفة بن العبد، وذكروا أنه سافر مع عمّه وهو ابن سبع سنين، فنزلوا على ماء، فذهب طرفة بفخ له فنصبه للقنابر، وبقي عامة يومه لم يصد شيئاً، فعاد إلى عمّه وارتحلوا، فرأى القنابر يلقطن ما نثر لهن من الحب، فقال:

يا لك من قبرة بمعمر
قد رُفِعَ الفخ فماذا تحذري
قد ذهب الصياد عنك فابشري
ولا بد من أخذك يوماً فاحذري
خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري

راجع حياة الحيوان للدميمي: لفظ القبرة، ومجمع الأمثال: ٢٣٩/١.

وتنسب الأبيات إلى كليب بن ربيعة أخي المهلهل، فلعل طرفة استشهد بها، راجع لسان العرب: ٢٠/٣٨٥ [٥/٦٩ ط. دار صادر].

[٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَنبَةَ السَّعْدِيِّ،

عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ زَمَانٌ يَنْكُرُ الْحَقَّ^٢ فِيهِ تَسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ لَا يَنْجُو مِنْهُ^٣ إِلَّا كُلُّ نَوْمَةٍ، أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهَدْيِ، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا بِالْعَجَلِ الْمَذَابِيحِ بُدْرًا».

[٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ

[٣] ورواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٠ بالإسناد واللفظ إلى: مصابيح العلم، وعنه السيوطي في جمع الجوامع في مسند علي عليه السلام من قسم الأفعال [١٣/٦٣ رقم ٦٩٦٨]. وأورده ابن قتيبة في عيون الأخبار: ١٣٧/٢ [ص ٧٢٠ من المجلد الأول، طبعة دار الكتاب العربي]. وفي تأويل مختلف الحديث: ٢٩٨، وأبو طالب المكي في قوت القلوب: ١/٣٣٨، وأبو عبيد في غريب الحديث: ٤٦٣/٣ [طبعة دار الكتب: ١٤٤/٢]. والزمخشري في الفائق: ١٣٥/٣، وابن الأثير في النهاية: ١١٠/١. ورواه في ضمن خطبة له عليه السلام كل من الكليني في الكافي، الأصول: ٢/٢٢٥، والحافظ ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخه: ٢٥٩/٣، والشريف الرضي في المختار: ١٠١ من نهج البلاغة، وقال: (كل مؤمن نومة) فإنما أراد به الخامل الذكر، القليل الشر... (والمذاييع) جمع مذياع، وهو الذي إذا سمع لغيره بفاحشة أذاعها ونوّه بها، (والبذر) جمع بذور، وهو الذي يكثر سفهه، ويلغو منطقته.

(١) في ي: «عليكم».

(٢) في ي: «العلم».

(٣) في م، ي: «فيه».

[٤] ورواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٠ بالسند واللفظ، إلا أن فيه: «أخوف ما أخاف»، كما هو في نهج البلاغة برقم ٤٢، وما في النهج أطول بقليل عما هنا.

ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد: ٨٦، عن إسماعيل بن أبي خالد هذا، عن زييد، عن رجل من

زبيد، قال: قال علي عليه السلام.

قال وكيع: وحدثنا يزيد بن زياد ابن أبي الجعد، عن مهاجر العامري، عن علي قال:

«إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَانِ، طَوْلُ الْأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى، فَأَمَّا طَوْلُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ، وَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ مُدْبِرَةً، وَالْآخِرَةُ مُقْبِلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ».

[٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

→ بني عامر بلفظ: «إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ...».

وبهذا اللفظ رواه ابن عساكر في تاريخه: ٢٦١/٣ برقم ١٢٨١ من طريق عبدالله بن المبارك كما رواه بثلاثة طرق، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، بلفظ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ...».

ورواه أيضاً بطريق أخرى عن زبيد، بلفظ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَيْنِ...».

وقال أبو نعيم في جلية الأولياء: ٧٦/١ - بعد ما رواه - بإسناده عن زبيد، عن مهاجر بن عمير: «ورواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلًا، ولم يذكروا مهاجر بن عمير».

وأورده البيهقي في تاريخه: ١٨٤/٢، والبلاذري في أنساب الأشراف: ١١٤ رقم ٥٤.

(١) وفي م، ي زيادة: «حَدَّثَنِي أَبِي» وهو خطأ، فإن سُرَيْجَ بْنَ يُونُسَ (بالسين والجيم مصغراً) توفّي سنة ٢٣٥، وهو من شيوخ عبدالله، ومن أقران أحمد لا من شيوخه.

[٥] وأورده ابن شهر آشوب ملخصاً في مناقب آل أبي طالب: ١١٢/٢، عن أحمد في فضائل علي.

ورواه أبو عبيد في الأموال: ٢٧٠، [ص ٣٨٤ رقم ٦٧١ من الطبعة الأولى] عن محمد بن ربيعة، عن أبي حكيم صاحب الحناء، عن أبيه بلفظ أوجز من هذا.

وروى ابن عبد البر في الاستيعاب: ١١١٣، بإسناده أن علياً كان يأخذ في الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعاته وعمله يده، حتى يأخذ من أهل الأبر والأبر والمسال والخسوط والحبال، ثم يقسمه بين الناس، وكان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه، إلا أن

مسلم بن هرمز، قال:

أعطى عليّ الناس في سنة ثلاث عطيات، ثمّ قدم عليه مالٌ من أصبهان، فقال: «هلمّوا إليّ [الـ] عطاء الرابع فخذوا»، ثمّ كنس بيت المال وصلى فيه ركعتين، وقال: «يا دنيا غريّ غيري!»

قال: وقدم عليه حبال من أرض، فقال: «أيش هذا؟»، قال: «حبال جيء بها من أرض كذا وكذا».

قال: أعطوها الناس، قال: فأخذ بعضهم^١ وترك بعضهم، فنظروا فإذا هو كئنان يعمل، فبلغ الحبل آخر النهار دراهم.

[٦] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا ليث، عن

→ يغلبه شغلٌ فيصبح إليه...

وقال البلاذريّ في أنساب الأشراف: ١٣١ برقم ١١٠، حدّثنا شيبان بن أبي شيبة الإيلي، حدّثنا قزعة بن سويد الباهليّ، حدّثنا مسلم صاحب الحناء، قال: «لمّا فرغ عليّ بن أبي طالب من أهل الجمل، أتى الكوفة فدخل بيت مالها فأصرط به، ثمّ قال: «يا مال غريّ غيري»، ثمّ قسّمه بيننا، ثمّ جاءت ابنة الحسن - أو الحسين - فتناولت منه شيئاً، فسعى وراءها ففكّ يدها ونزعه منها، قال فقلنا: «يا أمير المؤمنين، إنّ لها فيه حقّاً»، قال: «إذا أخذ أبوها حقّه فليعطها ما شاء». فلما فرغ من قسمته، قسّم بيننا حبالاً جاءت من البحرين، فأبينا قبضها، فأكرهنا عليها فخرجت كئاناً جيداً فتنافسنا فيها فبلغت دراهم.

ثمّ عمد إلى بيت المال فكسحه ونضحه بالماء، ثمّ صلى فيه ركعتين، ثمّ توسّد رداءه، وقال: «ينبغي لبيت مال المسلمين أن لا يأتي يومٌ - أو جمعة - إلا كان هكذا، ليس فيه شيء، قد أخذ كلّ ذي حقّ حقّه».

(١) في ت في الأولى «بعضهم» وفي الثانية «بعض»، ثمّ حكى في الهامش عكس ذلك عن نسخة أخرى.

[٦] أورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٩٩ / ٢، عن فضائل عليّ لأحمد.

وأخرجه هناد بن السرى في كتاب الزهد، كما في جمع الجوامع للسيوطي: ٢ / ٢٠٠ [١٣ / ٤٣٠ رقم ٨٠٥٨].

مجاهد، عن عبدالله بن سخيرة، عن عليّ قال: «ما أصبح بالكوفة أحدٌ إلا ناعماً، إن أدناهم منزلةً ليأكل من البُرِّ، ويجلس في الظلِّ، ويشرب من ماء الفرات».

[٧] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وهب بن إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد ابن قيس، عن عليّ بن ربيعة الوالبي،

→ وهذا بالقياس إلى ما كانوا يعيشونه في الجاهليّة بلا ماءٍ ولا كلاً، يشربون الطرق، ويقتاتون القدّ، فهو عليه السلام يريد أن يذكرهم بأيسر ما أنعم الله عليهم بالإسلام.

[٧] رواه أبو نعيم في الحلية: ٨٠ / ١، عن شيخه القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بالإسناد واللفظ. ورواه المحبّ الطبريّ في ذخائر العقبى: ١٠١، والرياض النضرة: ٣٠٥ / ٢، عن أحمد في المناقب. وأورده الباعوني في جواهر المطالب ملخصاً، عن أحمد في المناقب [١ / ٢٧٢] وقال: أخرجه أحمد في المناقب وصاحب الصفة.

وأورده المولى علي القاري في المرقاة: ٥٧ / ٥، عن أحمد في المناقب. وابن النباح بالنون والباء والحاء المهملة، مولى عليّ ومكاتبه ومؤدّنه، ترجم له ابن سعد في الطبقات: ٦ / ٢٣٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ج ٤، ق ٢، ص ٣٢٨، وجاء ذكره في حديث عليّ في مسند أحمد رقم ٦٨٩، وقد وقع هناك أبو التياح بالثاء والياء، وهو خطأ فإنّ أبا التياح يزيد بن حميد الضبيّ توقّي ١٣٨ أو ١٣٠، وهو يروي عن التابعين، راجع تهذيب التهذيب: ١١ / ٣٢٠، وابن سعد: ٧، ق ٢، ص ٨ [٢٣٨ / ٧]، راجع المشتبه للذهبي: ٦٢٩.

والبيت لعمر وذي الطوق، يأتي أيضاً برقم (٢٥)، فنذكر ما يتعلّق به. وأسباع الكوفة قطعاً قبلية، فإنّ الكوفة منذ تمصيرها كانت مقسمة عسكرياً ومالياً إلى سبعة أسباع، كلّ قسمٍ يحتوي عدّة قبائل كانت تسكن محلّة خاصّة بها، وتعرف بنظام الأسباع وأسباع الكوفة، وذلك للتعبئة والنفير عند الحرب وقسم الغنائم وتوزيع الأعطيات، فكانت تدفع إلى أمراء الأسباع - كما يأتي برقم (٣٦) - فيدفعونها إلى العرفاء للتوزيع. راجع الطبريّ: ٤ / ٤٩، تاريخ الكوفة للبراقى: ١١٥ - ١١٩، خطط الكوفة لماسينيون (الترجمة العربيّة): ٩ - ١٢.

وقد صحّف الأسباع في كتب المناقب إلى أشياع وأشياخ وأمثالها، والصحيح ما ذكرناه. و (ها) اسم فعل بمعنى خذ، في ت، وهو يقول: يا صفراء ويا بيضاء غزي غيري ها وها (مكرراً مرّتين).

ويأتي برقم (٢٥) أيضاً إنشاده عليه السلام هذا البيت في مثل المقام.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء ابن النباح، فقال: «يا أمير المؤمنين! امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء». قال: «الله أكبر! قال: فقام متوكِّئاً على ابن النباح، حتَّى قام على بيت مال المسلمين فقال:

«هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يا ابن النباح! عليّ بأَسْبَاعِ الكوفة»، قال: فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين، وهو يقول: «يا صفراء يا بيضاء غري غري، ها، وها»، حتَّى ما بقي فيه دينار ولا درهم، ثم أمر بنضحه، وصلى فيه ركعتين.

[٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي إِزَارَةَ غُلِيظًا، قَالَ: «اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ، فَمَنْ أَرْبَحَنِي فِيهِ دَرَاهِمًا بَعْتُهُ». قَالَ: وَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرَاهِمَ مَصْرُورَةً، فَقَالَ: هَذِهِ بَقِيَّةُ نَفَقَتِنَا مِنْ يَنْبُعٍ.

[٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ، قَالَ:

[٨] ورواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٠ بالإسناد واللفظ. وأورده كل من سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ١١٥، والمحب الطبري في الرياض النضرة: ٣٠٦/٢، وابن شهر آشوب شطره الأول عن أحمد في فضائل عليّ. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة: ١٠٢/٤، في ترجمته عليه السلام بإسناده عن أحمد. ويأتي برقم (١٥)، أنه عليه السلام كان يغدي الناس ويعشيهم ويُنفق على نفسه ممّا يجيئه من المدينة من أرض أحياءها وعين أجراها بينبع، و(يتبع) بين مكة والمدينة بها نخيل وزروع وعيون عذبة ووقوف لعلّي عليه السلام، وهي بيد بني الحسن. راجع معجم البلدان. [٩] ورواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٠ - ١٣١ بالإسناد واللفظ.

حدَّثني مُجمّع - وهو التيمي - أنَّ عليّاً كان يأمر بيت المال فيكنس، ثمّ ينضح، ثمّ يصلّي فيه، رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنّه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

[١٠] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا بهز - هو ابن أسد - قال: حدَّثنا جعفر - هو ابن سليمان - قال: حدَّثنا مالك بن دينار قال: حدَّثني عجزو من الحيّ: زوج أبو موسى بعض بنيّه، فأولم عليه، فدعا الناس، قالت: فأتى عليّ، قيل: جاء أمير المؤمنين، ففتحت باب الدار، قالت: فدخل عليّ عليه السلام وفي يده درّة، وعليه قميص ليس له جُرّبان.

[١١] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا مندل، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب،

→ ورواه أبو نعيم في الحلية: ٨١ / ١ بطريق آخر، عن أبي حنّان، عن مُجمّع مع اختلافٍ يسير. وتقدّم في معناه برقم (٧) و(٥)، ويأتي برقم (٢٨) و(٣٨). وعند ابن أبي الحديد: أنّ ذلك كان في كلّ جُمعة، فقال في شرح النهج: ١٩٩ / ٢: وروى مُجمّع التيمي قال: كان عليّ عليه السلام يكنس بيت المال كلّ جمعة ويصلّي فيه ركعتين ويقول: «ليشهد لي يوم القيامة».

[١٠] جُرّبان القميص بضّم الجيم وكسرها وتشديد الراء، جيّبه، قاله في القاموس وهو معرّب غريبان بالفارسيّة. وفي م: أبو موسى الأشعري، وفيه: قالت: فأتى لفي الدار قيل جاء أمير المؤمنين ففتح...

[١١] جاء في م: ابن إسحاق، وفي الأصل أبو إسحاق، وهو الصحيح كما أثبتناه، وهو السبيعيّ الهمدانيّ الراوي عن سعيد بن وهب الهمدانيّ، وكذلك رواه أبو عمر في الاستيعاب: ١١٠٥ / ٣ بهذا الإسناد وال متن. وعبدالله هذا هو ابن مسعود، كما جاء مصرّحاً به في الرياض النضرة: ٢ / ٢٥٦، وقال: وعن المغيرة نحوه.

ويأتي عن علقمة عنه برقم ١٥٥، بغير هذا الإسناد واللفظ. وأورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٤٤ / ٢، عن أحمد في فضائل عليّ. وأخرجه وكيع في أخبار القضاة: ٨٩ / ١، عن أبي سعيد، عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد بلفظ «أعلم أهل المدينة عليّ»، وليس فيه «بالفرائض». وأخرجه بطريقين آخرين أيضاً.

عن عبدالله، قال: ما تقولون؟! إن أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب.

[١٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، كَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ هَذِهِ اشْتَرَى لَحْمًا بِنِصْفِ دِرْهَمٍ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ هَذِهِ اشْتَرَى لَحْمًا بِنِصْفِ دِرْهَمٍ.

[١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمَفْضَلِ - عَنْ أَبِي هَارُونَ الْغَنَوِيِّ،

عَنْ حَطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ؟». قَالَ: قُلْنَا: «كُنْهَ هَذِهِ الْأَبْوَابُ». قَالَ: «لَا! وَلَكِنَّهَا هَكَذَا»: وَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ، وَبَسَطَ أَبُو عَمْرٍو يَدَهُ عَلَى يَدِهِ.

(١) وفي ي: «يقولون» بالياء.

[١٢] ورواه أحمد في كتاب الزهد أيضاً: ١٣١ بالإسناد واللفظ، ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ١٠٢، وفي الرياض النضرة: ٣٠٦/٢، عن أحمد في مناقب علي.

[١٣] هذه رواية عبدالله، عن شيخه نصر بن علي الجهضمي، وقد رواها في كتاب الزهد لأبيه: ١٣١، بالإسناد واللفظ، إلا أن هناك بشر بن الفضل، ولعله خطأ مطبعي، وما هنا هو الصحيح، وهو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي البصري من شيوخ أحمد، كما في تهذيب التهذيب: ٥٨٨/١، وأبو هارون الغنوي هو إبراهيم بن العلاء، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ج ١، ق ١، ص ١٢٠.

وجاء في الزهد، وفي ت: حطّان بن عبدالله، وهو الصحيح كما أثبتناه، لا كما جاء في م: عبدة الله مصغراً.

راجع تهذيب التهذيب: ٣٩٦/٢، والجرح والتعديل: ج ١، ق ٢، ص ٣٠١.

ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد في زيادات نعيم بن حماد عنه، عن أبي هارون الغنوي عن حطّان برقم ٢٩٤.

[١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَجْلَحِ،

عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: لَمَّا أُرْسِلَ عَثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ فِي الْيَعَاقِبِ، وَجَدَهُ مَتَزَّراً بِعِبَاءَةٍ مُحْتَجَرًا بِعَقَالٍ، وَهُوَ يَهْتَأُّ بِعَبْرٍ لَهُ.

[١٤] ورواه عبدالله في كتاب الزهد أيضاً: ١٣١ بالاسناد واللفظ.

وفي ت والزهد: علي بن حكيم الأودي، وهو الصحيح. وهو كوفي من شيوخ عبدالله، مات سنة ٢٣١. وقد جاء في م مصحفاً بالأزدي، وهو خطأ. وفي م والزهد: «عن أبي مليكة»، وفي ت «ابن أبي مليكة»، وهو الصحيح، كما نقله المحب الطبري هكذا في ذخائر العقبى: ١٠٢، وفي الرياض النضرة: ٣٠٧/٢، عن أحمد في مناقب علي. وابن أبي مليكة، هو أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المكي مؤذن الحرم، تولى القضاء بمكة، وتوفي سنة ١١٧. ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٩٥/١. وفي الزهد: «التعاقب» بدل «اليعاقب». ويهتأ بعيراً: أي يطلبه بالهناء، وهو القطران. ورواه ابن أبي الحديد: ٢٣٦/٩، عن أحمد في فضائل علي. وليس فيه: «في اليعاقب»، وفيه وفي الزهد: «محتجزاً» بالزاي.

واليعاقب جمع يعقوب، وهو الذكر من الحجل والقطا، وجمعه اليعاقب. راجع الصحاح: ١٨٦/١، ولسان العرب: ١١٢/٢-١١٣ [١/٢٢٢ طبعة دار صادر].

وهذه القصة كانت في قديد - بين مكة والمدينة - حين طبخ الحجل لعثمان، وجلس ليأكل وهو مُحْرَمٌ!! فقيل له: «يحرم على المحرم أكل الصيد، وهو من تروك الإحرام». فقد روى أحمد في المسند: ١٠٠/١ رقم ٧٨٤، عن عبدالله بن الحارث، أن أباه ولي طعام عثمان، قال: فكأني أنظر إلى الحجل حوالي الجفان، فجاء رجل فقال: «إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا»، فبعث إلى علي وهو ملطخٌ يديه بالخبث، فقال: «إِنَّكَ لَكثيرُ الخلافِ علينا!». فقال علي: «أذكر الله من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعجز حمار وحش وهو محرم، فقال: إِنَّا مُحْرَمُونَ، فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحَلِّ؟» فقام رجال فشهدوا. ثم قال: «أذكر الله رجلاً شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى بخمس بيضات بيض نعام، فقال: إِنَّا مُحْرَمُونَ فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحَلِّ؟»، فقام رجال فشهدوا، فقام عثمان فدخل الفسطاط وتركوا الطعام على أهل الماء. ورواه أيضاً ١٠٠/١ و١٠١ برقم ٧٨٣ و٨١٤.

[١٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَغْدِي وَيَعْشِي، وَيَأْكُلُ هُوَ مِنْ شَيْءٍ يَجِيئُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

[١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لِمَ تَرْفَعُ قَمِيصَكَ؟!». قَالَ: «يَخْشَعُ الْقَلْبُ وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُ».

[١٥] ورواه أبو نعيم في الجلية: ١ / ٨٢، عن شيخه القطيعي، عن عبد الله.

وقد تقدّم في رقم (٨) قوله عليه السلام: «إِنَّ هَذِهِ نَفَقَتُنَا مِنْ يَنْبُعٍ».

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٠٠، روى بكر بن عيسى، قال: كان عليٌّ عليه السلام يقول: «يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، إِذَا أَنَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدَكُمْ بِغَيْرِ رَاحِلَتِي وَرَحْلِي وَغَلَامِي فَلَانِ، فَأَنَا خَائِنٌ»، فَكَانَتْ نَفَقَتُهُ تَأْتِيهِ مِنْ غَلَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ بَيْنُوعٍ، وَكَانَ يُطْعَمُ النَّاسَ مِنْهَا الْخَبْزَ وَاللَّحْمَ، وَيَأْكُلُ هُوَ الثَّرِيدَ بِالزَّيْتِ.

وأبو معمر هذا، هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي البغدادي الهروي، المتوفى سنة ٢٣٦، من شيوخ البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد، تهذيب التهذيب: ١ / ٢٧٣.

وفي ي: «أَبُو أُسَامَةَ»، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه، وهو الموجود في م و ت، وهو أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، المتوفى سنة ٢٠١، من رجال الصحاح الستة، تهذيب التهذيب: ٣ / ٢.

[١٦] ورواه عبد الله في كتاب الزهد لأبيه أيضاً: ١٣١، بالإسناد واللفظ.

وكذلك رواه أبو نعيم في جلية الأولياء: ١ / ٨٣، عن شيخه القطيعي، عن عبد الله. إلا أن في الزهد: «إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ»، وما هنا هو الصحيح، فإنه ابن عيينة أخو سفيان، وهو الذي يروي عن الثوري؛ وأما ابن عتبة، فإن الثوري يروي عنه.

ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ١٠٢، والرياض النضرة: ٢ / ٣٠٧، عن أحمد في المناقب. وكذلك ابن أبي الحديد: ٩ / ٢٣٥، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٢ / ٩٦، كلاهما عن أحمد في فضائل علي.

ويأتي من رواية أحمد، عن وكيع، عن الثوري مع اختلاف في اللفظ، برقم (٤٦)؛ كما يأتي بطريق أخرى مبسوطاً برقم (٣١) و(٣٢)، وملخصاً برقم (٤٧).

[١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ عَلِيًّا أَتَى بِفَالْوَدَجِ فَلَمْ يَأْكُلْهُ^٢.

[١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ - وَهُوَ الْقَطَّانُ - قَالَ:

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مَلِيحٍ: أَنَّ عَلِيًّا أَتَى بِشَيْءٍ مِنْ خَبِيصٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِبَكْرٍ ضَالٍّ، وَلَكِنْ قَرِيشاً رَأَتْ هَذَا فَتَنَاحَرَتْ عَلَيْهِ».

[١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُوسَى

[١٧] ورواه عبد الله في كتاب الزهد لأبيه أيضاً: ١٣١، بالإسناد واللفظ.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٨١ / ١، بإسناده عن سفیان إلى آخر السند والمتن.

ورواه المُحِبُّ الطَّبْرِيُّ في الرياض النضرة: ٣٠٧ / ٢، عن أحمد في المنقب.

(١) وفي ت: «أحمد بن عبد الله الدومي» بدل «الدورقي»، والصحيح ما أثبتناه، كما في الزهد، وهو الدورقي النكري من شيوخ عبد الله بن أحمد. ترجم له في تهذيب التهذيب: ١ / ١٠، وقال: «ولد سنة ١٦٨، وتوفي سنة ٢٤٦».

(٢) وفي هامش ت: «قال أبو عبد الرحمن، وذكر الفالودج، قال: ما رأيته أكله قط». وزاد في ي: «يعني أباه رحمه الله». وأقحمت هذه العبارة كلها في المتن في نسخة ي.

والفالودج من الحلواء، هو الذي يؤكل، يسوى من لب الحنطة، فارسي معرب، لسان العرب (فلذ).

[١٨] هكذا أيضاً رواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٨١ / ١ عن شيخه القطيعي، عن عبد الله، بالإسناد واللفظ.

والخبص: حلواء يعمل من التمر والسمن.

[١٩] هذه رواية عبد الله، وقد رواها في كتاب الزهد لأبيه أيضاً: ١٣١.

ورواها أبو نعيم في حلية الأولياء: ٧١ / ١، عن القطيعي عنه، كما روى فيه عدة أحاديث في هذا المعنى بطرق شتى وبألفاظ أطول من هذا، أحدها: ص ٧٠، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن عبد الله.

الطَّحَّان، عن مُجَاهِد،

عن علي عليه السلام، قال: جئتُ إلى حائطٍ أو بستان، فقال لي صاحبه: «دلو وتمرّة!»، فدلوتُ دلوّاً بتمرّةٍ فملأتُ كَفِّي، ثمّ شربتُ من الماء، ثمّ جئتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بملء كَفِّي، فأكل بعضه وأكلتُ بعضه.

[٢٠] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي^١، قال: حدّثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن مُجَمِّع التيميّ، عن يزيد بن محبّ، قال: كنّا مع عليّ وهو بالرحبة، فدعا بسيفٍ فسأله، فقال: «مَنْ يشتري سيفي هذا، فوالله لو كان عندي ثمنُ إزارٍ ما بعته»!

[٢١] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبو سعيد الأسديّ عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا

→ ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ص ١١٢، عن أحمد في فضائل عليّ. وكذلك المولى علي القاري في المرقاة: ٥ / ٥٧٠. والمحَبُّ الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٣٠٨، وأورده عن أحمد في المناقب؛ وزاد في المرقاة: «وقال لي خيراً، ودعا لي». أخرجه أحمد في المناقب، وصاحب الصفوة والفضائل.

وقد رواه أحمد في المسند برقم ٦٨٧، عن طريق أسود بن عامر، عن شريك؛ وبرقم ١١٣٥، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن مجاهد؛ ولفظهما يختلفُ عمّا هنا، والمعنى واحدٌ، وهو الآتي هنا برقم ٣٥١.

[٢٠] ورواه عبدالله أيضاً في كتاب الزهد: ١٣١ بالإسناد واللفظ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء، عن القطيعي، عن عبدالله، بالإسناد واللفظ: ٨٣ / ١. ورواه قبله أيضاً بسندين آخرين، وفيه قوله عليه السلام: «فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم». كما روى أيضاً ما يأتي برقم ٤٨، وراجع هناك تعليقنا عليه. ورواه المحَبُّ الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٣١٤، عن أحمد في المناقب.

(١) في ي، ر: «الكناني».

[٢١] ورواه عبدالله في كتاب الزهد، والسيوطي في جمع الجوامع في مسند عليّ من قسم الأفعال، وقال: «عم في الزهد»، أي عبدالله بن أحمد في كتاب الزهد، ولكنّي لم أجده في المطبوع من كتاب الزهد والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٦٨. وأورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٢ / ١٠٧، عن فضائل عليّ لأحمد.

عبدالله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، قال: قال عليّ: أحاجّ الناس يوم القيامة بتسع: بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعدل في الرعيّة، والقسم بالسويّة، والجهد في سبيل الله، وإقامة الحدود وأشباهه.

[٢٢] حدّ ثنا عبدالله، قال: حدّثني عليّ بن حكيم، قال: حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: سمعتُ عليّاً قال: كنت مع رسول الله صلّى الله

(١) في ي، ر: «بإقامة».

[٢٢] هذه رواية عبدالله، ورواها أحمد في المسند برقم ١٣٦٧، عن حجاج، عن شريك، وتأتي هنا برقم ٥٠.

ورواها أيضاً برقم ١٣٦٨، عن أسود، عن شريك، بلفظ: «وإنّ صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار».

وبهذا اللفظ رواها أبو نعيم في الحلية: ١/ ٨٥، وابن الأثير في أسد الغابة: ٤/ ٢٣، باسنادهما عن شريك، وقال: قال ابن الأثير: «ورواه حجاج عن شريك، فقال: أربعين ألفاً، لم يُرد بقوله أربعين ألفاً زكاة ماله، وإنّما أراد الوقوف التي جعلها صدقةً كان الحاصل من دخلها صدقةً هذا العدد، فإنّ أمير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه لم يدّخر مالاً».

أورده ابن شهر آشوب في كتاب مناقب آل أبي طالب: ٢/ ٧٢ نقلاً عن فضائل عليّ لأحمد ما لفظه: «وكان غلّة عليّ أربعين ألف دينار فجعلها صدقةً». وكذلك المولى عليّ القاري في المرقاة: ٥/ ٥٧، عن أحمد في المناقب.

وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٣٠١ بلفظيه، وقال: «أخرجهما أحمد». ثم قال: «وربما يتوهّم أنّ مال عليّ عليه السلام تبلغ زكاته هذا القدر، وليس كذلك والله أعلم، فإنّه رضي الله عنه كان أزهّد الناس على ما علّم من حاله ممّا تقدّم وما سيأتي في ذكر زهده، فكيف يفتني مثل هذا».

قال أبو الحسن ابن فارس اللغوي: سألتُ أبي عن هذا الحديث، قال: «معناه إنّ الذي تصدّقت به منذ كان لي مال إلى اليوم كذا وكذا ألفاً».

وفي لفظ ابن تيميّة في منهاج السنة: ٤/ ١٣٠: «وإنّ صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار».

عليه وسلم وإني لأربط على بطني الحجر من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

[٢٣] حدّثنا عبدالله، حدّثنا أبو معمر، قال: حدّثني هشيم، قال: حدّثنا إسماعيل ابن سالم، عن عمار الحضرمي،

عن زاذان أبي عمر: أن رجلاً حدّثه أن علياً عليه السلام سأل رجلاً عن حديث في الرحبة، فكذبه! فقال: «إني قد كذبتني»، فقال: «ما كذبتك!». قال: «فادعوا الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك»، قال: فدعا الله عز وجل أن يعميه فعمي.

[٢٤] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة،

عن أبي صالح، قال: دخلت على أم كلثوم بنت علي، فإذا هي تمتشط في ستر بيني وبينها، فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي جالسة تمتشط، فقالا: «ألا

[٢٣] هذه رواية عبدالله، ورواه أيضاً في كتاب الزهد لأبيه: ١٣٢، بالإسناد واللفظ، فما في ت و ي زيادة «قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا» خطأ، فإن أحمد يروي عن هشيم بلا واسطة. ورواه ابن أبي الدنيا، عن سريج بن يونس، عن هشيم؛ ورواه الحافظ ابن عساكر وابن كثير في تاريخه: ٥ / ٨، عن ابن أبي الدنيا.

[٢٤] أورده ملخصاً ابن شهر آشوب في كتاب مناقب آل أبي طالب: ١٠٨ / ٢، عن أحمد في فضائل علي.

وأورده المولى علي القاري في المرقاة: ٥ / ٥٧، عن أحمد في مناقب علي. وروى البلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف: ١٣٦ رقم ١٢٢، عن الحكم، قال: «شهدت علياً وأتي بزقاق من غسل، فدعا اليتامي، وقال: (ذّبوا والعقوا) حتّى تمنيت أني يتيم! فقسّمه بين الناس وبقي منه زقة، فأمر أن يسقاه أهل المسجد. قال: وشهدته وأتاه رمان فقسّمه بين الناس، فأصاب مسجدنا عشر رمانات».

(١) في م كلمة «أبي» ساقطة.

(٢) في م: «ابنة».

تُطعمون أبا صالح شيئاً؟!». قال: فأخرجوا إليَّ قَصْعَةً فيها مَرَقٌ بحُبوب، قال، فقلت: «تُطعموني هذا، وأنتم أمراء؟!». فقالت أم كلثوم: «يا أبا صالح، كيف لو رأيت أمير المؤمنين - تعني علياً عليه السلام - أتني بأُترجٍّ فذهب حسنٌ يأخذ منه أُترجَّةً، فنزَعَهَا من يَدِهِ، ثم أمر به فقسَّم بين الناس».

[٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ،

[٢٥] الْجَنَى: المجنى. وأوَّلُ مَنْ تكلَّم بهذا المثل عمرو بنُ عَدِيٍّ ابنُ أخت جزيمة، وذلك أنَّ جزيمة خرج مُبتدِياً بأهله ووُلده في سنة مكلنة، وضربت ابنته في زهر وروضة، فأقبل ولده يجتنون الكمأة، فإذا أصاب بعضهم كمأةً جيّدةً أكلها، وإذا أصابها عمرو خبأها في حجزته، فأقبلوا يتعادون إلى جزيمة، وعمرُو يقول وهو صغير:

هذا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

فضمّه جزيمةً إليه، والتزمه وسرّ بقوله وفعله، وأمر أن يُصاغ له طوق، فكان أوَّلُ عربيٍّ طوَّق، وكان يُقالُ له «عمرو ذي الطوق»، وهو الذي قيل فيه المثلُ المشهور «كبر عمرو عن الطوق». ذكره الميدانيُّ في مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: ٢/ ٣٦١، وقد تقدّم أيضاً استشهاده عليه السلام بهذا البيت برقم (٧).

قال أبو هلالٍ العسكريُّ في جمهرة الأمثال: ٢٠٧ [٢/ ٢٧٩ رقم ١٨٣١]: يُضْرَبُ مثلاً لترك الاستئثار، والمثل لعمرو بن عديٍّ ابنِ أخت جزيمة، وكان جزيمة قد نزل منزلاً، فأمر أصحابه باجتناء الكمأة، وكان بعضهم إذا وَجَدَ شيئاً يُعجبه استأثر به، وكان عمرو يأتيه بسجنائه على وجهه، ويقول: هذا جَنَائِي...

وذكره ابنُ قُتَيْبَةَ في غريب الحديث: ١/ ٩٦ في حديث عليٍّ أنّه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب، وكومة من فضّة، وقال: يا حمراء ويا بيضاء غريّ غيري، هذا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ... حَدَّثَنِي أَبِي، ثناه سهل بن محمّد، عن الأصمعي، إلّا أنّه قال: «وهجانه فيه، أي خالصه»، ثمّ شرح المثل، وذكر قصّته، ثمّ قال: «وأراد عليٌّ رضي الله عنه أنّه لم يتلَطَّح من ذلك المال بشيءٍ، ولم يصبه».

وذكر محقّق الكتاب في التعليق من مصادر هذا الأثر: الغريبين: ١/ ٤١٥، والنهية: ١/ ٣٠٩ و ٤/ ٢١١، والفائق: ٣/ ٢٨٤، ولسان العرب (جنا).

عن زبيد، عن أخيه، قال: سمعتُ عليّاً إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:
«هذا جنائي وخياره فيه» إذ كلُّ جانٍ يده إلى فيه»

[٢٦] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني عليّ بن مسلم، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى،
عن عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الهمداني، عن جدّته، عن أبيها،
قال: أتى عليّ دار فرات، فقال لخبطاط: «أتبيع القميص؟ أتعرفني؟» قال: «نعم»،
قال: «لا حاجة لي فيه»، فأتى آخر، فقال: «أتعرفني؟»، قال: «لا»، قال: «بِيعني
قميص كرايس»، قال: فباعه. ثم قال له: «مُدِّد القميص»، فلمّا بلغ أطراف أصابعه،
قال: «اقطع ما فوق ذلك» وكفّه وليسه، فقال: «الحمد لله الذي كساني ما أتوارى به
وأتمجّل به في خلقه».

[٢٧] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبو عبدالله الأسديّ عبادة بن زياد بن موسى، قال: حدّثنا
محمّد بن أبي حفص الطّار، عن عمران بن مسلم، عن أبي إسحاق،
عن عبيدة السلمانيّ، قال: صحبْتُ عبدالله بن مسعود سنةً، ثمّ صحبْتُ عليّاً، فكان
فضلاً عليّ عليّ عبدالله في العلم كفضل المهاجر على الأعرابيّ.

[٢٨] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا عليّ بن مسلم، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى،
عن عثمان بن ثابت - يعني الهمداني أبا عبد الرحمن - عن جدّته، عن أبيها، قال: كان
إذا أتى بيت المال، قال ٢ - يعني عليّاً - «غريّ غيري»، فيقسّمه حتّى لا يبقى منه

[٢٦] ورواه عبدالله في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٢، بالإسناد واللفظ. والكرابيس القطن.

وأخرج نحوه عن أبي مطر في المسند: ١٠٧/١ و برقم ١٣٥٢ و ١٣٥٤، وقد مرّ هنا برقم ١.

وأخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد: ١١٨/٥، ويأتي نحوه برقم ٣٤.

(١) في ر: «قال قدر القميص».

[٢٨] يأتي برقم (٣٨) نحوه، وتقدّم في معناه برقم (٥) و (٧) و (٩).

(٢) «قال» [ليس في ر].

شيء، ثم يَكُنُسُه وَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ.

[٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَارْكَضُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَخْلُطُوهُ بِضَحْكَ، فَتَمُجُّهُ الْقُلُوبُ». قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: قُلْتُ لِسَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: «إِنَّ جَرِيرًا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْكَ، فَمِمَّنْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ؟» قَالَ: «حَدَّثَنِي^٢ حَسَنُ بْنُ حَيٍّ».

[٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَنَانَ الشَّيْبَانِيِّ،

قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِهَرَاةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَمْشِي إِلَى الْعِيدِ.

[٣١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ

[٢٩] إِسْمَاعِيلُ هَذَا، هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْهَذَلِيِّ الْقَطِيعِيِّ الْهَرَوِيِّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٦، مِنْ شَيْوَخِ عَبْدِ اللَّهِ.

(١) فِي ر: «فَافْطَمُوا».

(٢) فِي ر: «حَدَّثَنِي».

[٣٠] وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ: ١٣٢، بِإِسْنَادٍ وَاللَّفْظِ.

وَفِي م: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْمَوِيهِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ خَطَأٌ وَزِيَادَةٌ، وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا فِي الزُّهْدِ.

[٣١] وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ أَيْضًا، فَفِيهِ فِي الصَّفْحَةِ ١٣٢: «بِإِسْنَادٍ وَاللَّفْظِ»، وَفِيهِ: «عَلَى عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ... وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

وَمَرَّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ مَلْخَصًا بِرَقْمٍ (١٦).

وَيَأْتِي عَنْهُ مَلْخَصًا بِرَقْمٍ (٤٦)، كَمَا يَأْتِي مَلْخَصًا عَنْ شَرِيكِ أَيْضًا بِرَقْمٍ (٤٧).

وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا، هُوَ ابْنُ بَهْرَامِ التَّمِيمِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبُ الْمُرُوزِيُّ، مِنْ شَيْوَخِ أَحْمَدَ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَمَاتَ سَنَةَ ٢١٣ أَوْ ٢١٤.

- وهو عثمان بن المغيرة - ،

عن زيد بن وهب، قال: قدم عليّ عليّ وفدّ من أهل البصرة، منهم رجلٌ من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «يا عليّ اتّق الله! فإنّك ميّت، وقد علمت سبيل المحسن» - يعني بالمحسن عمرا - ثمّ قال: «إنّك ميّت». فقال عليّ: «كلّا والذي نفسي بيده، بل مقتولٌ قتلاً ضرباً عليّ هذا تخضب هذه، قضاءً مقضيّ، وعهدٌ معهود، وقد خاب من افتري». ثمّ عاتبه في لبوسه! فقال: «ما يمنعك أن تلبس؟!». قال: «ما لك وللبوسي، إنّ لبوسي هذا أبعد من الكبر، وأجدُر أن يقتدي به المسلم».

[٣٢] حدّثنا عبد الله، قال: أخبرنا عليّ بن حكيم، قال: حدّثنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرعة،

عن زيد بن وهب، قال: قدم عليّ عليّ قومٌ من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: «اتّق الله يا عليّ!! فإنّك ميّت». فقال عليّ: «بل مقتولٌ قتلاً، ضرباً عليّ هذا تخضب هذه - يعني لحيته ورأسه^١ - عهدٌ معهودٌ وقضاءٌ

→ وعثمان بن المغيرة هذا، هو عثمان بن أبي زُرعة نفسه الآتي برقم (٣٢)، وهو عثمان الثقفي نفسه الآتي برقم (٤٧).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم ١٥٧، عن شريك بالإسناد ولفظٍ أوجز، إلى قوله «خاب من افتري».

[٣٢] ورواه عبد الله في المسند: ١ / ٩١ برقم ٧٠٣، بالإسناد واللفظ، وليس فيه: «قتلاً» وفيه «يقتدي بي» بدل «به».

ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد: ٢٦١، عن زيد بن وهب، بإسنادٍ ولفظٍ مغايرين، ويظهر منه أنّ معاتبته عليه السلام في لباسه قد تكرّر من عدّة أناس.

وراجع رقم (٣١) و(١٦) و(٤٦) و(٤٧).

(١) في م: «من رأسه».

مقضي، وقد خاب من افتري». وعاتبه في لباسه! فقال: «ما لكم^١ وللباس؟ هو^٢ أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي^٣ المسلم».

[٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَكْفُوفِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ حَبَّةٍ - وَهُوَ الْعُرَيْي - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى بِفَالُوذَجِ فَوَضَعَ قُدَّامَهُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَطَيِّبُ الرَّيْحِ، حَسَنُ اللَّوْنِ، طَيِّبُ الطَّعْمِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعُوذَ نَفْسِي مَا لَمْ تَعْتَدَ»^٤.

[٣٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطِيرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّوَّارِ بَيَّاعُ الْكَرَابِيسِ، قَالَ: أَتَانِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ

(١) في ي، ر: «ما لك وللباسي هذا».

(٢) في ي: «هذا».

(٣) في م، ر: «به».

[٣٣] ورواه عبد الله في كتاب الزهد: ١٣٢ بالإسناد واللفظ، وفيه وكذلك في ي و ر: «بفالوذج». ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ١٠٢، وفي الرياض النضرة: ٢/٣٠٧ عن أحمد في مناقب علي.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١/٨١، عن القطيعي، عن عبد الله، بالإسناد واللفظ، إلا أن فيه «عن جدّه» - بدل عن حبة - ولعلّه خطأ مطبعي.

ورواه أبو نعيم أيضاً بالإسناد واللفظ الذي تقدّم برقم (١٧).

وأبو غسان هذا هو مالك بن إسماعيل النهدي المتوفى سنة ٢١٩.

(٤) في ت: «تعتاده»، وفي ر: «تعتاده».

[٣٤] وهذه رواية عبد الله، ورواها في كتاب الزهد أيضاً: ١٣٣، بالإسناد وباختلاف يسير في اللفظ.

وتقدّم نحوه برقم (٢٦)، ويأتي برقم (٣٥).

ورواه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: ١/٦٩ عن القطيعي، عن عبد الله... [يلفظ ما يأتي برقم ٤٦].

فاشترى مني قميصي كرايبس، فقال^١ لغلّامه: «اختر أيّهما شئت»، فأخذ أحدهما، وأخذ عليّ الآخر فلَبِسه، ثم مدّ يده فقال: «اقطع الذي يفضل من قدر يدي»، فقطّعه وكفّه، فلَبِسه وذهب.

[٣٥] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني عبدالله بن مطيع بن راشد، قال: حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم،

عن أبي سعد الأزديّ - وكان إماماً من أئمة الأزد - قال: رأيتُ عليّاً أتى السوق، فقال: «من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟». فقال رجلٌ: «عندي»، فجاء به، فأعجبه قال: «فلعلّه خيرٌ من ذاك؟»، قال: «لا، ذاك ثمنه»، قال: فرأيتُ عليّاً يقرض رباط الدراهم من ثوبه، فأعطاه فلبسه، فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه، فأمر فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه.

[٣٦] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني نصر بن عليّ الجهضمي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة،

(١) في ت: «قال».

[٣٥] رواه أبو نعيم في جلية الأولياء: ١/ ٨٣، بإسناده عن عبدالله بن مطيع، إلى آخر هذا السند والمتن.

وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٣٠٦.

وأبوسعّد هذا جاء في الحلية «أبوسعيد»، وكلاهما صحيح، ترجم له ابن حجر في التهذيب: ١٢/ ١٠٦، قال: «أبوسعّد الأرحبيّ الكوفيّ قارئ الأزد، ويقال: أبوسعيد».

وترجم له أبو أحمد الحاكم في الكنى: ج ١١ الورقة ١٥/ ب، وقال: «أبوسعيد الأزديّ إمامهم»، وأخرج له حديثه هذا عن أبي العباس الثقفّي، عن عبدالله بن مطيع، بهذا الإسناد، عن أبي سعيد، وقال: «وكان إماماً من أئمة الأزد...».

وتقدّم نحوه برقم (٣٤) و(٢٦).

[٣٦] ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٣١٥، عن أحمد في المناقب، وراجع نظام الأسباع في تعاليق الحديث رقم (٧).

عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أَنَّ عَلِيًّا قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ عَلَى سَبْعَةِ أَسْبَاعٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَغِيفًا فَكَسَرَهُ سَبْعَ كِسَرٍ، ثُمَّ دَعَا أَمْرَاءَ الْأَجْنَادِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ.

[٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْجَعْدِ - عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ الْغَنَمَ تَبْعُرُ فِي بَيْتِ مَالِ عَلِيٍّ فَيَقْسِمُهُ.

[٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ نَضَحَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ.

→ وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب: ١١١٣ من طريقين، عن سفيان بهذا الإسناد، ولفظه: «قدم على عليٍّ مالٌ من أصبهان، فقسمه سبعة أسباع، ووجد فيه رَغِيفًا فقسمه سبعة كسر، فجعل على كلِّ جزءٍ كِسْرَةً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى أَوَّلًا». ثم قال ابن عبد البر: «وأخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب». وأورده ابن شهر آشوب في كتاب مناقب آل أبي طالب: ١١٢/٢، عن فضائل عليٍّ لأحمد، بلفظ ابن عبد البر.

وهذا مختصر، وقد رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٩٩/٢ - ٢٠٠ مطوّلًا. قال: «وروى بكر بن عيسى، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، قال: شهدتُ عليًّا عليه السلام وقد جاءه مالٌ من الجبل، فقام وقمنا معه، وجاء الناسُ يزدهمون، فأخذ جبالاً فوصلها بيده وعقد بعضها إلى بعض، ثُمَّ أدارها حول المال، وقال: «لَا أَحِلُّ لَأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ هَذَا الْجَبَلَ». قال: فقعد الناس كلُّهم من وراء الجبل، ودخل هو فقال: «أَيْنَ رُؤُوسِ الْأَسْبَاعِ؟» - وكانت الكوفة يومئذٍ أسباعاً - فجعلوا يحملون هذه الجوالق، إلى هذه الجوالق، وهذا إلى هذا، حتّى استوت القسمةُ سبعةَ أجزاء. ووجد مع المتاع رَغِيفٌ، فقال: «اكسروه سبعةَ كِسَرٍ وضعوا على كلِّ جزءٍ كِسْرَةً»، ثُمَّ قَالَ:

«هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ» إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُّهُ إِلَى فِيهِ

ثُمَّ أَقْرَعَ عَلَيْهَا وَدَفَعَهَا إِلَى رُؤُوسِ الْأَسْبَاعِ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَدْعُو قَوْمَهُ فَيَحْمِلُونَ الْجَوَالِقَ.

[٣٧] الظاهر رجوع الضمير في (فيقسمه) إلى البعر.

[٣٨] مرّ نحوه برقم (٢٨) و(٩١) و(٧) و(٥).

[٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ صَالِحِ بَيْتَاعِ الْأَكْسِيَّةِ، عَنْ أُمِّهِ أَوْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اشْتَرَى تَمْرًا بِدَرَاهِمٍ، فَحَمَلَهُ فِي مِلْحَفَتِهِ. فَقَالُوا: «نَحْمِلُ عَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟». فَقَالَ: «لَا، أَبُو الْعِيَالِ أَحَقُّ أَنْ يَحْمَلَ».

[٤٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى خَادِمٍ كَانَتْ لِعَلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ يَا أُمَّ مُوسَى! فَمَا كَانَ لِبَاسُهُ؟ - يَعْنِي عَلِيًّا - قَالَتْ: «الْكِرَابِيسُ السُّنْبَلَانِيَّةُ».

[٣٩] وهذه رواية عبد الله بن أحمد، ورواها في كتاب الزهد لأبيه: ١٣٣، بالإسناد واللفظ. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ١١٦، عن أحمد في فضائل عليّ. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب الكبير: ٨٠ [الباب ٢٥١، رقم الحديث: ٥٦٢]، عن موسى بن بحر، عن عليّ بن هاشم... وفيه: «فقلتُ له أو قال له رجل...». وأخرجه الحافظ البغوي عن جده، عن عليّ بن هاشم، وفيه: «فقال رجل». ورواه الخطيب في المتفق والمفترق ترجمة عليّ بن صالح، وابن عساكر: ١٢٦٦، وابن كثير في البداية والنهاية: ٨/٥، والمولى علي القاري في المرقاة: ٥/٥٧٠، كلهم عن البغوي. وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢/٢٠٢، قال: «روى يوسف بن يعقوب عن صالح...» وفي آخره «قالت: ثم قال: ألا تأكلين منه؟ فقلت: لا أريد، قالت: فانطلق به إلى منزله، ثم رجع مرتدياً بتلك الشملة وفيها قشور التمر، فصلّى بالناس فيها الجمعة».

(١) في م: «عليّاً عليه السلام»، وفيه: «فقال نحمل».

[٤٠] رواه المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/٣٠٧، عن أحمد في المناقب. وراجع تعاليق الرقم الآتي.

وروى الدلابي في الكنى والأسماء: ٢/١٠٠ عن عطاء، قال: «رأيت عليّ عليّ قميص كرابيس كسكر غير مغسول فوق الكعبين». وروى عنه أنه قال: «رأيت عليّاً اشتري يوماً سنبلاني كرابيس فلبسه فصلّى فيه ولم يغسله». وروى عنه أيضاً ص ١٠١ قال: «رأيت عليّ عليّ قميص كرابيس غير غسيل».

[٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَرِيحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ - وَهُوَ ابْنُ الْبَرِيدِ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمِيرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ قَمِيصَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ كَرَابِيسُ سُنْبِلَانِيٍّ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهُ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ الدَّرْدِيِّ.

[٤٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ - وَهُوَ حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقَبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ أَبُو خَرِيمٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِشَطِّ الْكَلَا يَسْأَلُ عَنِ الْأَسْعَارِ.

[٤٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،

[٤١] ورواه عن مناقب عليٍّ لأحمد، المحبِّ الطبريِّ في الذخائر: ١٠٢، وفي الرياض النضرة: ٣٠٧/٢، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢٣٦/٩.

قال في الصحاح: «الكرباس، فارسيٌّ معرَّبٌ بكسر الكاف، والجمع الكرابيس، وهي ثيابٌ خشنة»، وقال في القاموس: «ثوبٌ من القطن الأبيض معرَّبٌ بكسر الكاف، فارسيُّه بالفتح»، وقال: «قميص سنبلانيٌّ بالضم: سابغ الطول أو منسوب إلى بلد بالروم». وقال في اللسان: ٣٧٠/١٣ [٣٤٨/١١] طبعة دار صادر: «السنبلاني من الثياب: السابغ الطويل الذي قد أسبل...»، وفي النهاية: «والنون زائدةٌ مثلها في سبيل الطعام، وكلَّهم ذكره في السنين والنون - انتهى».

وروى البلاذريُّ في أنساب الأشراف: ١٤٠ رقم ١٣٣ بإسناده عن أم كثير أنها رأت عليًّا ومعه مخفقة وعليه رداء سنبلانيٍّ وقميص كرابيس وإزار كرابيس هما إلى نصف ساقه.

[٤٢] قال في القاموس [١٣٩/١]: «الكلاء - ككتان: مرفأ السفن، وساحل كلِّ نهر». وفي تاج العروس: ١١٢/١، وفي التهذيب: الكلاء بالمد - مكان ترفأ فيه السفن». وفي التاج أيضاً: «وعن ابن السكيت: الكلاء مجتمع السفن، ومن هذا سميَّ كلاء البصرة كلاءً لاجتماع سفنه». وفي معجم البلدان: «الكلاء - بالفتح ثم التشديد - عن أبي الحسن، قال: كلَّ مكان ترفأ فيه السفن، وهو ساحل كلِّ نهر، والكلاء اسم محلَّة مشهورة وسوق بالبصرة».

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنَّف: ٣٨٩/٣ كتاب الجنائز بإسناده عن قيس قال: «رمى مروان طلحة يوم الجمل بسهمٍ في ركبته فمات فدفناه على شاطئ الكلاء...».

[٤٣] أورده المحبُّ الطبريُّ في ذخائر العقبى: ١٠٩، والرياض النضرة: ٣١٥/٢، عن أحمد في المناقب.

عن كريمة بنت همام الطائية، قالت: كان علي يقسم فينا الورس بالكوفة. قال فضالة: حملناه على العدل منه رضي الله عنه.

[٤٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ،
عَنْ ابْنِ عَيَّيْنَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِّي عَنْ حَقِّقِ نِعَالِكُمْ،
فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ نَوَكِي الرِّجَالِ».

[٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

→ وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩٩/٢ «وروى عبد الرحمن بن عجلان، قال: كان علي عليه السلام يقسم بين الناس الأبرار والحرف والكمون... وكذا وكذا».
وروى البلاذري في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ١٣٧ رقم ١٢٧، بإسناده عن أم العلاء، قالت: قسم علي فينا ورساً وزعفراناً. وروى بإسناده عن الحارث، قال: سمعتُ علياً يقول وهو يخطب: قد أمرنا لنساء المهاجرين بورس وإبر. قال: فأما الإبر فأخذها من ناس من اليهود ممّا عليهم من الجزية.

[٤٤] نوکی - علی وزن هلكی - بمعنی حمقى، قال في الصحاح: ١٦١٢/٤: «النوك بالضم الحُمق... والنواكة: الحماقة، ورجل أنوك ومستنوك، أي أحمق، وقوم نوکی، ونوك أيضاً على القياس...». وقال ابن الأثير في النهاية: ١٩٤/٤: «إنّ قصاصكم نوکی، أي حمقى، جمع أنوك، والنوك بالضم: الحمق».

[٤٥] يأتي بهذا الإسناد واللفظ برقم ١٣٥، وبهذا اللفظ بإسناد آخر برقم ١٣٦، وبإسناد آخر ولفظاً أخصر ممّا هنا برقم ١٤٨.

ورواه في المسند: ١٩٩/١ وبرقم ١٧١٩ بإسنادٍ ولفظٍ آخر.
ورواه ابن أبي شيبة، عن وكيع في كتاب المصنّف: الورقة ١٥٨/أ [١٢/٧٥ رقم ١٢١٥٩]، كما هنا سنداً ومتناً باختلافٍ يسير إلى قوله «حتّى يفتح الله عليه».
ورواه الطبري في التاريخ: ١٥٧/٥ بإسنادٍ آخر ولفظٍ أطول.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بإسناده عن وكيع، ثم بإسنادٍ آخر عن أبي محمد الجوهري، عن القطيعي بهذا الإسناد، ثم قال: «كذا رواه إسرائيل عن

عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي، فقال: «لقد فارقكم رجلٌ أمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيعته ويُعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يُفتح له، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله».

[٤٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عَنْ سُفْيَانَ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي ثَوْبٍ مَرْقُوعٍ، فَعُوتِبَ فِي لِبَاسِهِ! فَقَالَ: «يَقْتَدِي بِي الْمُؤْمِنُ وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ».

[٤٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَثْمَانَ النَّقْفِيِّ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ [ابْنَ] بَعْجَةَ عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ! فَقَالَ: «يَقْتَدِي بِي الْمُؤْمِنُ وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ».

→ أَبِي إِسْحَاقَ.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أبي أنيسة، وشريك القاضي، وزيد العمي، وشعيب بن خالد، عن أبي إسحاق، فقالوا: عن هبيرة بن يريم، ثم أورد كلاً منها بأسانيدها. [٤٦] سُفْيَانُ هَذَا هُوَ الثَّوْرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بِلَفْظٍ آخَرَ بِرَقْمِ (١٦). وَقَدْ تَقَدَّمَ بِأَطُولٍ مِنْ هَذَا بِرَقْمِ (٣١) وَ(٣٢) فَرَاغَهُ، وَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤٧).

وَأُورِدَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فِي كِتَابِ مَنَاقِبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ: ٩٦/٢ عَنْ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ.

ورواه ابن سعد في الطبقات: ٢٨/٣ بِإِسْنَادٍ وَاللَّفْظُ، وَفِيهِ: «إِزَار»، بَدَلِ «ثَوْب».

[٤٧] هَذَا مُخْتَصَرٌ مَا تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣١) وَ(٣٢)؛ وَرَاجِعٌ أَيْضاً رَقْمِ (٤٦) وَرَقْمِ (١٦).

ورواه المحبُّ الطبريُّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ: ١٠٢، عَنْ أَحْمَدَ فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ.

ورواه ابن المبارك فِي كِتَابِ الزُّهْدِ: ٢٦١ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَيْهِ بُرْدَانٌ، مَتَرَزٌّ بِأَحَدِهِمَا، مَرْتِدٌ بِالْآخَرِ، قَدْ أَرَخَى جَانِبَ إِزَارِهِ وَرَفَعَ جَانِباً، قَدْ رَفَعَ إِزَارَهُ بِخَرْقَةٍ، فَمَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَلْبَسَ مِنْ هَذِهِ الثِّيَابِ... أَبْعَدُ لِي مِنَ الزُّهْوِ، وَخَيْرٌ لِي فِي صَلَاتِي، وَسَنَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ».

[٤٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ،

عَنْ مُجَمِّعٍ،

عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيَّ مَعَهُ سَيْفٌ إِلَى السُّوقِ، قَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي هَذَا؟ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَمَنُ إِزَارٍ لَمْ أَبْعَهُ»!، قَالَ: قُلْتُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا أَبِيعُكَ وَأَنْسِيكَ إِلَى الْعِطَاءِ».

[٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

مَجَالِدٌ،

[٤٨] ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١/ ٨٣ بإسناده عن ابن نُمير وأبي أسامة، بالإسناد واللفظ، وقال: «زاد أبو أسامة: فلما خرج عطاؤه أعطاني».

وأبو رجاء هذا، هو يزيد بن محجن الضبي المتقدم في رقم (٢٠)، ترجم له ابن سعد في الطبقات: [٦/ ٢٣٨]، وأورد له حديثه هذا.

وقد تقدّم عنه برقم (٢٠)، ويظهر أنّه قد تكرر منه عليه السلام أن عرض سيفه للبيع، فمرة في السوق كما هنا، ومرة في الرحبة، كما تقدّم في رقم (٢٠).

ومرة على المنبر، كما أورده ابن عبد البر في الاستيعاب: ٢/ ١١٤ من رواية عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: «رأيتُ عليّ بن أبي طالب على المنبر يقول: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سَيْفِي هَذَا، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَمَنُ إِزَارٍ مَا بَعْتُهُ... قال عبد الرزاق: وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام».

ولفظه عند ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢/ ٢٠٠، «فقلت له: أنا أبيعك إزاراً وأنسوِّك ثمنه إلى عطائك، فدفعته إليه إزاراً إلى عطائه، فلما قبض عطاءه دفع إليّ ثمن الإزار».

(١) في ت كلمة «عن» ساقطة، ولا بد منها.

[٤٩] قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢/ ١٩٨: «وذكر الشعبي قال: دخلتُ الرحبة بالكوفة

- وأنا غلام- في غلمانٍ، فإذا أنا بعليّ عليه السلام قائماً على صبرتين من ذهبٍ وفضّة، ومعه مخففة، وهو يطرد الناس بمخففته، ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتّى لم يبق منه شيء، ثم انصرف ولم يحمل إلى بيته قليلاً ولا كثيراً. فرجعت إلى أبي، فقلت له: لقد رأيتُ اليوم خيرَ الناس أو أحقّ الناس! قال: مَنْ هو يا بُنيّ؟ قلت: عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، رأيته يصنع كذا، فقصصتُ عليه، فبكى وقال: يا بنيّ رأيتَ خيرَ الناس».

عن الشعبي، قال: ما ترك عليٌّ إلا سبعمائة درهمٍ من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً.

[٥٠] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا حجاج، قال: حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب،

عن محمد بن كعب القرظي، عن عليٍّ قال: لقد رأيتني^١ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

[٥١] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عبيدة - وهو ابن حميد - قال: حدَّثني عمّار الدهني،

عن حبيب بن أبي ثابت: أن حُسيناً كان يُريد أن يُحرّم ومعه أصحابه، فقُدّم إليهم طيباً، فادّهنوا به، وادّهن هو بزيت.

[٥٠] رواه في كتاب الزهد: ١٣٣، وفي المسند برقم ١٣٦٧ بالإسناد واللفظ.

وتقدّم من رواية عبدالله برقم (٢٢)، فراجع ما كتبناه في التعليق عليه.

وأورده المولى علي القاري في المرقاة: ٥٧/٥، عن أحمد في مناقب عليّ.

وقد روى ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١١٠/٤، عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام في حديث: «أنّ عليّاً أعتق ألف عبدٍ من كدّ يده كلّهم يعرق فيه جبينه، وتحفى فيه كفه، ولقد بشّر بعين نبعت في ماله مثل عتق الجزور، فقال: بشر الوارث بشر الوارث، ثمّ جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل». وفي ٢٠٢/٢ عن عبدالله بن الحسين بن الحسن قال: «أعتق عليّ عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ألف مملوك».

(١) في ي: «أراني».

نَسَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ:

عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنْفٍ، ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَيْبَةُ، ابْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو، ابْنُ عَبْدِ مَنْفٍ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنْفٍ الْمَغِيرَةُ، ابْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُ قُصَيٍّ زَيْدٌ، ابْنُ كِلَابٍ ابْنُ مَرْثَةَ ابْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبٍ ابْنِ فِهْرٍ ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ابْنِ خَزِيمَةَ ابْنِ مَدْرِكَةَ ابْنِ إِيَّاسٍ ابْنِ مُضَرَ.

[٥٣] [قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ ...] ^١، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ... وَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ.

[٥٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[٥٢ و ٥٣] رَوَى هَذَا النِّسْبَ بِهَذَا النِّسْقِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ كَثِيرٌ مِمَّنْ تَرْجَمُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ كَتَبَ فِي فُضَائِلِهِ، كَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، عَنِ الْقُطَيْعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [١/ ٢٧٧ رَقْم ٢٨٧]، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، الْوَرَقَةُ ١٢ [١/ ٥٠ رَقْم ١٥٠].

وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ هَذَا، هُوَ الْقُطَيْعِيُّ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ حَمْدَانَ ابْنِ مَالِكٍ.

(١) عَنْ نَسْخَةِ م.

سفيان، قال:

قال جعفر: قتل عليٌّ وهو ابن ثمانٍ وخمسين، يعني سنة.

اسمُ أمِّه ونَسَبُها

[٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّانُ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا،

عَنْ عَامِرٍ، وَهُوَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: أُمُّ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

[٥٦] قَالَ: وَذَكَرَ مُصْعَبُ الزَّيْبَرِيُّ: أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَكَدَّتْ هَاشِمِيًّا، وَهَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَتْ وَشَهِدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

→ ورواه عبد الرزاق في المصنّف: ٦٠٠ / ٣، عن ابن عُيَيْنَةَ، وقد رواه ابن سعد في الطبقات،

وابن أبي الدنيا أيضاً في مقتل عليٍّ في الورقة ٩ و ١٠، عن سويد بن سعيد، عن ابن عيينة، عن

الإمام جعفر بن محمد الصادق، إلا أنَّ فيه عن أبيه، وفيه زيادة: «وقتل حسين، وهو ابن ثمان

وخمسين، ومات عليٌّ بن حسين لها ومات أبي محمد بن عليٍّ لها».

وفي الورقة ١٠ أيضاً، عن ابن عُيَيْنَةَ عنه عليه السلام، [مقتل ابن أبي الدنيا - العدد ١٢ من مجلّة

تراثنا: ١٠٧ رقم ٤٧، عن سويد بن سعيد، عن سفيان، وفي نفس الصفحة رقم ٤٨ عن ابن عينية عنه

عليه السلام].

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [١٣٩ / ١ رقم ١٦١]، عن ابن أبي عمر، عن سفيان،

ورواه [١٣٩ / ١ رقم ١٦٢] عن ابن أبي شبيب، عن حسين الجعفي، عن سفيان، قال: «سمعت

الزهدي يسأل جعفر بن محمد، كم كان حين قُتل؟ قال: ثمان وخمسون».

[٥٥] ورواه وما بعده ابن بطريق في العمدّة بإسناده عن عبد الله.

[٥٦] مصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦، في كتاب نسب قريش: ٤٠، وهو من شيوخ عبد الله بن

أحمد. وفيه: «وكدت لهاشمي، وقد أسلّمت وهاجرت...».

[٥٧] [قال ابنُ مالك] ^١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

حَمَّادٍ سَجَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ ^٢ أَبِي: «يَا بَنِيَّ، تُرِيدُ أَنْ أُرِيكَ أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» - يَعْنِي عَلِيًّا -، قُلْتُ: «نَعَمْ»، فَرَفَعَنِي عَلَى يَدَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ، أَصْلَحَ، عَظِيمُ الْبَطْنِ، عَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ.

[٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

[٥٧] وهذا الأثر كثيرٌ في المصادر قلَّما تخلو ترجمةٌ له عليه السلام منه.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ١٨٩/٣، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق. وقال أبو الفرج في مقاتل الطالبين: ٢٧: «وَأَتَمَّ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْجَعْدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُؤْدَبُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَدْخَلَنِي أَبِي الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَفَعَنِي، فَرَأَيْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ، شَيْخًا أَصْلَحَ، نَاتِي الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ لَحْيَةٌ قَدْ مَلَأَتْ صَدْرَهُ، فِي عَيْنِهِ اطْرَغْشَاشٌ - قَالَ دَاوُدُ: يَعْنِي لِينًا فِي الْعَيْنِ - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: «مَنْ هَذَا يَا أَبَه؟»، فَقَالَ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ، وَوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ».

(١) عن نسخة م، وفيه: «أبو مالك»، وفي ت: «الحسين بن حماد»، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع تهذيب التهذيب: ٢/٢٧٢.

(٢) في م: «لي».

[٥٨] ورواه ابن سعد في الطبقات: ٢٧/٣، والبلاذري في أنساب الأشراف في ترجمته عليه السلام: ١٢٦ رقم ٩٤ وفيه: «بزرگ اشكنب».

بإسنادهما عن أبي سعيد بَيَّاعِ الكرابيس هذا، بلفظ: «إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْتِي السُّوقَ فِي الْأَيَّامِ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَأَوْهُ قَالُوا: بُوَذَا شَكْنَبَ آمَدَ». ولفظ البلاذري: «بَزْرُكُ شَكْنَبَ آمَدَ»، والكلمة فارسيَّة، أي: جاء العظيم البطن.

وقد كانت الكوفة مليئةً بالفرس والموالي، فقد قطنها منهم منذ تمصيرها أربعة آلاف هاجروا إليها من البحرين مع بني عبد القيس، وكانوا حلفاءهم، وهم أربعة آلاف جنديٍّ فارسيٍّ، وكانوا يسمُّونَ الحمراء. راجع الطبري: ٤/٤٠-٤٨، وخطط الكوفة لماسينيون: ١٢، وقال عنهم:

مُسْهَر، عن الأعمش،

عن أبي سعيد التيمي، قال: كُنَّا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق، فإذا رأينا علياً قد أقبل، قلنا: «بوذا شكنب». فقال علي: «ما يقولون؟»، فقليل له يقولون: «عظيم البطن»، قال: «أجل! أعلاه علمٌ وأسفله طعام».

[٥٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً أَصْفَرَ اللَّحْيَةَ.

[٦٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ،

→ «وهذا الفيلق سوف يلعب دوراً ثقافياً أساسياً في الكوفة».

وأورده المولى علي القاري في المرقاة: ٥/٥٦٣، عن أحمد في مناقب علي، وروى أحمد في المسند: ٢/٣٩٠ و٤٠٣، والطبري في تفسيره: ٢/١٣ واللفظ له: «إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم رأى أباهريّة منبطحاً على بطنه، فقال له: اشكنب درد؟ قال: نعم». [و في الطبعة الثانية بمصر: ١/٢٦٠، ذيل الآية ٤٥ من سورة البقرة، واستعينوا بالصبر والصلوة.... الآية]. أي أتشتكي بطنك؟

وروى البخاري في التاريخ الصغير: ٢/٢٥٨ «عن مجاهد، قال لي أبوهريّة: يا فارسي اشكم درد؟».

[٥٩] ورواه ابن أبي عاصم النبيل في كتاب الأحاد والمثاني: ق ١٣ ب [١/١٣٦ رقم ١٥١]. «عن هديّة بن خالد، عن أبي هلال، ثم قال: ولا نعلم أحداً وصف عليّاً بالخضاب إلاّ هذا، ولعله أن يكون غير مرّة فراه كذلك».

وهكذا ذكره أيضاً أبو نعيم في معرفة الصحابة: ج ١، الورقة ٢٠ ب [١/٢٨٦ رقم ٣٠٥]. ورواه البلاذري في أنساب الأشراف: ١١٧ رقم ٧٠، عن هديّة بن خالد، عن أبي هلال الراسبي، ورواه ابن سعد في الطبقات: ٣/٢٦، عن الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، عن أبي هلال.

وفي م: شيبان بن فروج، وهو خطأ.

[٦٠] أخرج أحمد في المسند: ٦/٢١٢ عن عائشة، «قالت: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يؤتى بالصبيان فيحكّهم ويبرّك عليهم».

عن مدرك أبي الحجاج، قال: رأيتُ عليّاً له وفرة، وأتي بصبيّ فبرك عليه ومسح على رأسه.

[٦١] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال:

حدّثنا حرّ بن جرموز المراديّ، عن أبيه، قال: رأيتُ عليّاً وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان إزاره إلى نصف الساق، ورداءُهُ مشمّر، قريباً منه، ومعه الدرة يمشي في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع، ويقول: «أوفوا الكيل والميزان ولا تنفخوا اللحم».

[٦٢] [حدّثنا ابن مالك، قال:]^١ حدّثنا عبدالله بن محمّد البغويّ، قال: حدّثنا سوار

→ وعن أبي محذورة في حديثٍ أخرجه النسائي: ٧/٢: «فأجلسني - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - بين يديه، فمسح عليّ ناصيتي وبرك عليّ ثلاث مرّات».

وروى الدولابيّ في الكنى والأسماء: ١٠٠/٢، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن الوليد بن القاسم: «إنّ أباه أتى به عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه - قال: ولي دراية - فمسح رأسي وقال: الله بارك فيه. فما زلتُ أرى البركة». وروى أيضاً عنه، عن أبيه، عن وكيع، عن عطاء (قال: انطلقتُ مع أبي إلى عليّ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، قال: فرأيت معه كثرة».

[٦١] ورواه ابن سعد في الطبقات: ٢٨/٣، والبلاذريّ في أنساب الأشراف: ١٢٩ رقم ١٠٦، عن أبي بكر الأعين، عن أبي نعيم الفضل بن دكين بإسنادٍ واللفظ. وفي الاستيعاب: ١١١٢/٣ بإسنادٍ آخر.

[٦٢] وروى ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: ق ٨ [العدد ١٢ من مجلّة تراشنا، ص ١٠٥ رقم ٤٠، باب موت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه] بإسناده عن ابن إسحاق قال: «ضرب عليّ في رمضان سنة أربعين في تسع عشرة ليلة مضت منه، ومات في إحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان».

وحريث بن مخش ترجم له البخاريّ في التاريخ الكبير: ٦٥/٤، وقال: «شهد... وعليّاً، والحسن بن عليّ، سمع منه سليمان التيمي (كما هنا) يعدّ في البصريين». وأورد المحقّق في الهامش الأقوال في ضبط اسم أبيه.

(١) عن نسخة م.

ابن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنِي حَرِيثُ بْنُ مَخْشٍ: أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. [٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ

[٦٣] رواه ابن سعد في الطبقات: ٣٧/٣ بعدة طرق. وأخرجه البغوي أيضاً عن أحمد بن منصور.

وأخرجه ابن عساكر من طريق البغوي برقم ١٤١٨.

وأما ضربه في الصلاة، فقد أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي عليه السلام: الورقة ٣ [العدد ١٢ من مجلة تراث: ٨٩، رقم ٥] بإسناده عن عمران بن ميثم، عن أبيه: «أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ فَكَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً، ثُمَّ ضَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ مِنَ الصَّفِّ عَلَى قَرْنِهِ...». وفي هذه الرواية أنه عليه السلام أتمَّ صلاته، ولكنه خَفَّفَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. وفي رواية أخرى له: [ص ٩٠ رقم ٦] أَنَّهُ لَمَّا ضَرَبَ ابْنَ مَلْجَمٍ عَلِيًّا تَأَخَّرَ فَدَفَعَ فِي ظَهْرِ جَعْدَةِ بْنِ هُبَيْرَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ.

وفي رواية الأعمش في الفتوح: ٤/١٣٩: «فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ سَجْدَةً وَاسْتَوَى قَاعِدًا وَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ الثَّانِيَةَ ضَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ...».

وأما قوله: «مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ»، فهو قولٌ شاذٌّ، فقد أجمعت الروايات على أنه عليه السلام مكث بعد ضربه ثلاثاً أياماً وإن اختلفت في تعيينها.

وروى ابن أبي الدنيا في مقتله: الورقة ٨ [ص ١٠٥ رقم ٤٠ باب موت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه] أَنَّهُ ضَرَبَ فِي ١٩ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَاتَ فِي ٢١ مِنْهُ.

وأما دفنه بالكوفة، فهو الصحيح المتسالم عليه عند أهل بيته الذين باشروا تجهيزه وشهدوا دفنه، وهو مشهد الذي يزار حتَّى اليوم بالنجف الأشرف من ظهر الكوفة، وقد كان يقال له «الكوفة» عبر القرون.

وأخرج ابن أبي الدنيا في مقتل علي: الورقة ١١ [ص ١١١ رقم ٦٨ باب موضع دفن علي رحمة الله عليه] بإسناده عن أبي بكر بن عبيّاش، قال: «سَأَلْتُ أَبَا حَصِينٍ وَعَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ وَالْأَعْمَشَ وَغَيْرَهُمْ، فَقُلْتُ: هَلْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدٌ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ أَوْ شَهِدَ دَفْنَهُ؟ قَالُوا: لَا، فَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ السَّائِبِ، فَقَالَ: أَخْرَجَ لَيْلًا، خَرَجَ بِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَابْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِمْ، فَدَفَنَ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ». ثُمَّ رَوَى رَوَايَاتٍ أُخْرَى فِي دَفْنِهِ بِالْكُوفَةِ.

وروى ابن الجوزي في المنتظم: ٩/١٨٩ عن شيخه أبي بكر بن عبد الباقي، قال: «سَمِعْتُ

المصريّ قال:

حدّثني الليث بن سعد: أنّ عبد الرحمن بن ملجم ضرب عليّاً في صلاة الصبح على دهنٍ بسيف كان سمّه بالسّم، ومات من يومه، ودفن بالكوفة.

[٦٤] حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا سلم بن جنادة، قال: حدّثنا حفص، قال:

→ أبا الغنائم ابن النرسي يقول: ما بالكوفة أحدٌ من أهل السنّة والحديث إلّا أنا، وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائة وثلاثة عشر من الصحابة لا يتبيّن قبر أحدٍ منهم إلّا قبر عليٍّ عليه السلام...».

وقال ابن الجوزي في المنتظم: ١٤٩/٧ في ترجمة شرف الدولة البويهيّ: «حمل إلى المشهد بالكوفة، ودفن في تربة عضد الدولة»، وقال في: ٢٥٦/٧ في ترجمة بهاء الدولة: «حمل إلى الكوفة ودفن بالمشهد». وقال في: ٥٧/٨، «منع أهل باب البصرة القميين من زيارة المشهدين بالحائر والكوفة». وقال في: ١٠٥/٨: «خرج الملك أبو طاهر لزيارة المشهدين بالحائر والكوفة... وزار الكوفة فمشى حافياً من الخندق إلى المشهد فقدّر ذلك فرسخ». وقال في: ١٤٦/٨: «واستهلّ ذوالحجّة فعمل الناس على الخروج لزيارة المشهدين بالحائر والكوفة (زيارة عرفة)». وقال في: ٣٥/٩: «وخرج نظام الملوك سنة ٤٨٠ إلى المشهد بالكوفة والحائر فزارهما».

[٦٤] صلاة الجنائز فيها خمس تكبيرات، يُدعى عقيب أربعة منها بدعوات، ثمّ يكبّر الخامسة وينصرف، فلعلّ الحسن عليه السلام كبّر الخامسة إخفاً، فلم يسمعها الراوي إن صدق وصحّت الرواية، وإلّا فقد روى أبو الفرج في مقاتل الطالبين: ٤١، وأبو حنيفة الدينوريّ في الأخبار الطوال: ٢١٦ أنّه صلّى عليه الحسن فكبّر خمساً.

وقد صلّى زيد بن أرقم فكبّر خمساً، فقبل له، فقال: «رأيت أبا القاسم صلّى على جنازة فكبّر خمساً، فلا أتركه أبداً».

ورواه الجماعة إلّا البخاريّ كما في المنتقى: ٨٦/٢، ومسند أحمد: ٣٧٠/٤، وسنن البيهقيّ: ٣٦/٤، وشرح معاني الآثار: ١/٤٩٣ و ٤٩٤، والمصنّف لابن أبي شيبة: ٣/٣٠٣.

وكذلك حذيفة، كبّر على جنازة خمساً ثمّ التفت، فقال: «ما وهمت ولا نسيت، ولكنّي كبّرتُ كما كبّر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم». شرح معاني الآثار: ١/٤٩٤، المنتقى: ٨٦/٢، مصنّف ابن أبي شيبة: ٣/٣٠٣.

حدَّثنا أبو روق - مولى لعلِّي -: أنَّ الحسن كبر عليَّ أربعاً!

[٦٥] [وأخبرنا ابن مالك، قال:] حدَّثنا عبد الله بن محمَّد البغوي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن هاني، قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل، قال: حدَّثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، قال: قُتل عليٌّ في رمضان يوم الجمعة في تسع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت - يعني خلافتُه - خمس سنين [إلا] ثلاثة أشهر.

[٦٦] حدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدَّثنا حميد بن

→ وكان عمر هو الذي غيَّرها إلى أربع تكبيرات! مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٤٧٩، مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٣٠١ و ٣٠٢، الأوائل للعسكري: ١/ ٢٤٠ [ص ١١٣ - باب أوَّل ما جمع الناس في صلاة الجنائز على أربع تكبيرات عمر]، شرح معاني الآثار: ١/ ٤٩٥ و ٤٩٦، كنز العمال: ١٥/ ٧١٠، الكامل لابن الأثير: ٣/ ٥٩.

ورواية الأربع هنا خاصَّة لا تصحَّ بحالٍ للاتِّفاق على أنَّ البدرين كان يكبر عليهم خمساً، حتَّى بعد عهد عمر، وأمير المؤمنين عليه السلام سيِّد بدرٍ وحاملُ لوائها وفارسُ ميدانها وقاتل أبطالها، وتولَّى السقيَّ للجيش في ليلتها، فسَلَّم عليه جبرئيلُ في ثلاثة آلافٍ من الملائكة، كما يأتي برقم ١٧١، هذا وللبحث مجالٌ لا يَسعه المقام. وأخرج ابنُ الأعرابيِّ في المعجم: الورقة ١٢٥/ أ، أنَّ سفيان الثوريَّ صلَّى على جنازةٍ، فكَبَّر الإمام أربعاً، فكَبَّر الخامسة.

[٦٥] في النسخ «وثلاثة أشهر»، ولكن الصحيح ما أثبتناه، كما هو الواقع، وكما رواه ابن عساكر عنه في أواخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بعدة أسانيد من طريق أحمد، عن إسحاق عنه، وبعده أسانيد آخر من غير طريق أحمد. وكلُّ هذه الروايات عنه متفقَّة على استثناء الأشهر الثلاثة لزيادتها، كما أنَّها متفقَّة على لفظ سبع عشرة، ولكن في مخطوطنا هذه تسع. وأبو معشر، هو نجيب بن عبد الرحمن السنديُّ المدنيُّ، مولى بني هاشم، أصلُه من حمير. راجع ترجمته في تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤١٩.

[٦٦] في الأصل: «هارون بن سعيد» بالياء، والصحيحُ بدونه. والحديث رواه الذهبيُّ في تاريخ

عبد الرحمن، عن حسن بن صالح،
عن هارون بن سعد، قال: كان عند عليٍّ مسكٌ، فوصّى أن يحنّط به، وقال: «فَضْلٌ
من حَنَوط رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم».

[٦٧] [أخبرنا ابن مالك قال:]^١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلِيًّا - ،
قال: خرج عليٌّ إلى الفجر فأقبلن^٢ الورّ يصحن في وجهه فطردوهنّ عنه.
فقال: ذروهنّ فَإِنَّهِنَّ نَوَاحٍ، فضربه ابن ملجم، فقلت: «يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، خَلِّ بَيْنَنَا
وبين مراد، فلا تقوم لهم راعيةٌ ولا راغيةٌ أبدًا». قال: «لا! ولكن احبسوا الرجل، فإن

→ الإسلام: ٣٢٥ / ١ [السيرة النبوية: ٥٧٨]، عن الحسن بن حيٍّ - وهو الحسن بن صالح بن حيٍّ
الموجود هنا - عن هارون بن سعد، عن أبي وائل.

وراجع العلل ومعرفة الرجال: ٢٠١ / ١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم
الرازي: ج ٤ ق ٢ ص ٩٠.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣٦١ / ١ بإسناده عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وأورده
الذهبيُّ في تلخيصه ساكتاً عليه.

وأخرجه ابن أبي شيبَةَ في المصنّف: ٢٥٧ / ٣ كتاب الجنائز عن حميد.
والحنوط الذي حنّط به رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله، هو حنوطُ أتى به جبرئيلُ من الجنة
[حلية الأولياء: ٤ / ٧٨] وكان عليٌّ هو الذي تولّى غسل رسول الله وتجهيزه ودفنه.

[٦٧] ورواه المحبُّ الطبريُّ في الرياض النضرة: ٣٢٣ / ٢، عن أحمد في المناقب. ورواه ابن أبي الدنيا
في كتاب مقتل عليٍّ: الورقة ٢ [رقم (١) إلى قوله نوائح].

والراعية: الغنم ترعى في المرعى. والراغية: الإبل، والرغاء صوّتها، وهو كناية عن إبادتهم بحيث
لا يبقى منهم أحد، يقال: ما بالدار ثاغ ولا راغ، أي: أحد، والثغاء صوت الغنم.

(١) عن م.

(٢) في م: «فأقبلت».

أنا متُّ فاقتلوه، وإن أعش فالجروح قصاص».

[٦٨] [أخبرنا ابن مالك قال: ^١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^٢، قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر،

(١) ما بين المعقوفين ساقطٌ من النسخ، أضفناه من مصادر رَوَتْه من هذا الطريق، أو من هذا الكتاب.

(٢) «عبد الله بن محمد» ساقط من م.

[٦٨] ابن مالك هذا، هو القَطيبي. وعبد الله بن محمد هو الحافظ البَغوي. وعبيد الله بن عمر هو القواريري.

والحديث أخرجه الحافظان البغوي وأبو يعلى، كما في تاريخ ابن كثير: ٣٥٢/٧، وأخرجه

الحافظ ابن عساكر في تاريخه من طرق كثيرة، منها من طريق أبي طاهر المخلص عن البغوي،

ومن طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى، كلاهما عن القواريري هذا بهذا الإسناد.

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣٨، عن فضائل علي لأحمد، وعن الترمذي

في السنن.

وهذا الحديث هو المعروف بحديث الطبر، أخرجه جمعٌ من الحفاظ والمحدثين بطرق كثيرة،

وأفرده بعضهم بالتأليف كالطبري، وابن مردويه، وأبي طاهر ابن حمدان، والذهبي. ورواه جمعٌ

من الصحابة، فممن رواه علي، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وحبشي بن جنادة، ويعلى بن

مرة، وسفيته، وأنس بن مالك، وإلى أنس تنتهي أكثر الطرق.

قال الحاكم بعد أن أخرجه بعدة طرق في المستدرک: ٣/ ١٣٠-١٣١: «رواه عن أنس جماعةٌ

من أصحابه زيادة على ثمانين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيته».

وعدد الذهبي بضعة وتسعين تابعياً ممن رواه، وعدد الحفاظ ابن عساكر في تاريخه والكنجي

في كفاية الطالب زيادة على ثمانين تابعياً ممن رواه عن أنس فحسب! وأما من أخرجه من

الحفاظ والمحدثين، فهم كثيرون لا يحصون في مثل هذا المقام. فمنهم الترمذي في

السنن: ٣٧٢١، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٤، والبزار في مسنده، وابن أبي حاتم،

والدارقطني، والقاضي المحاملي [أمالى المحاملي: ٤٤٣ رقم ٥٢٩]، والحاكم، والطبراني

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣/ ١٧١ و ٩/ ٣٦٩، وابن شاهين، والحري، وابن المغازلي

من عشرين طريقاً، وابن النجار في الذيل، وابن الأثير في أسد الغابة، وابن عساكر في ترجمة

أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بأكثر من أربعين طريقاً إلى خلائق كثيرين.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٢-١٠٤٣: «وأما حديث الطبر فله طرق كثيرة جداً قد

أفردتها بمصنّف، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل».

قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطْبَرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: أَهَدَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرِينَ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الطَّيْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ»، [فجاء علي بن أبي طالب، فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: «من هذا؟»، قال: «أبو الحسن»، ثم ضرب الباب] ورفع صوته. فقال رسول الله: «من هذا؟»، فقال: «علي»، فقال: «فافتح له». فأكل مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّيْرَيْنِ حَتَّى فَنِيَا.

[٦٩] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ

→ وقال في تاريخ الإسلام: ١٩٧/٢ [عهد الخلفاء: ٦٣٣]: «وله طرق كثيرة عن أنس مستكلم فيها، وبعضها على شرط السنن، ومن أجودها حديث قطن بن نسير شيخ مسلم: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَثْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ». ونأسف أنا لم نعثر على تأليف الذهبي في حديث الطير، ولكن ابن كثير نقل عنه في البداية والنهاية نقولاً كثيرة بعدما أورد الحديث بطرق كثيرة استوعبت أربع صفحات منه في ٧/ ٣٥٣-٣٥٠، وإنه قال في تعداد من رواه من التابعين الجميع بضعة وتسعون نفساً، وقد أورد ذكره في البداية والنهاية بضعة وخمسين رجلاً منهم.

[٦٩] يأتي أيضاً بالإسناد واللفظ برقم ٢١٢، وكلاهما من رواية القطيعي.

ورواه عقان بن مسلم في جزء من حديثه عن حماد، وقد رواه أحمد في المسند: ٢١٢/٣ طريق عبد الصمد وعقان، عن حماد باختلاف يسير في اللفظ. ورواه أحمد أيضاً: ٢٨٣/٣ عن عقان ويمتن مختصر، ورواه في مسند أبي بكر برقم ٤ بإسناد آخر ولفظ أطول.

ورواه ابن أبي شيبه في المصنف في فضائل علي في الورقة ١٦١/أ [١٢/ ٨٤ رقم ١٢١٨٤] عن عقان، ورواه النسائي في الخصائص ص ١٤، عن محمد بن بشار، عن عبد الصمد وعقان، وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في المعجم: ق ٢٢٠ ب، عن علي بن سهل، عن عقان، وفيه: «فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ردّوه فردّوه، فقال أبو بكر: مالي أنزل في شيء؟ قال: لا، ولكّني أمرت أن لا يبلغها إلّا أنا أو رجل متي، فدفعها إلى علي بن أبي طالب».

ابن سلمة، عن سماك بن حرب ،
عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى
أهل مكة، فلمَّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه، وقال: لا يذهب بها إلّا رجل من أهل
بيتي، فبعث عليّاً.

فضائل عليّ (ع)

[٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيِّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيِّهِ».

[٧١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ

[٧٠] أخرجه في المسند: ٣٦١ / ٥، وابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٥٣ / أ [١٢ / ٥٧ رقم ١٢١١٤].

بإسناد واللفظ ملخصاً كما هنا. وأورده مطوّلاً في المسند: ٥ / ٣٥٠ و ٣٤٧ بلفظ: «من كنت

مولاة فعليّ مولاة»، وهذا يأتي هنا برقم ١١٣ و ١٢٩.

ورواه أسلم بن سهل بحشل في تاريخ واسط: ١٧٠ بإسنادٍ آخر عن زيد بن أرقم.

(١) في م: «عبدالله بن أحمد عن أبيه».

[٧١] ورواه في المسند برقم ٧٣١ و ١٠٦٢. وقال أحمد شاكر فيهما: «إسناده صحيح».

ويأتي مكرراً تحت الأرقام ٨٤ و ١٨١ و ١٨٨ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٩٢.

كما رواه في المسند أيضاً مكرراً بعدّة طرقٍ وألفاظٍ مختلفة نذكر كلاً في محلّه من تعاليفنا.

وأخرجه الحميديّ في مسنده: ٣١ / ١، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش. وأخرجه

ابن أبي شيبة في المصنّف، عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش. وأخرجه مسلم في صحيحه:

١ / ٦٠، عن ابن أبي شيبة ويحيى بن يحيى. وأخرجه ابن ماجّة في السنن: ١ / ٥٥ [رقم ١١٤]

بإسناده عن وكيع وأبي معاوية وابن نمير عن الأعمش. وأخرجه النسائيّ في السنن لإسرح

السيوطي: ١١٥-١١٦، عن يوسف بن موسى، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش،

ابن ثابت، عن زرّ بن حبیش،
عن عليّ قال: «عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم أنّه لا يحبُّك إلّا مؤمناً
ولا يُبغضك إلّا منافقاً».

[٧٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش،

→ وص ١١٧ عن واصل بن عبد الأعلى، عن وكيع بلفظ: «ان لا يحبّني...».
وأخرجه البرّار في مسنده [١٨٢ / ٢] رقم ٥٦٠، عن محمّد بن المثنّى، عن أبي معاوية،
عن الأعمش، وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عليّ بأحسن من هذا الإسناد».
وأخرجه الترمذيّ في السنن: ١٧٧ / ١٣ [رقم ٣٧٣٦] بإسناده عن الأعمش، وقال: «هذا
حديث حسن صحيح».

وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابيّ في معجمه: ق ٩٨ / أ، [المجلد الثاني، ص ٢٤٨، رقم ١٠٠٠]
عن إبراهيم بن عبدالله العبسيّ، عن وكيع. ورواه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: ١٨٥ / ٤
بطريق كثيرة، ثمّ قال: «هذا حديث صحيح متفق عليه... ورواه الجهم الغفير عن الأعمش، ورواه
شعبة بن الحجاج عن عديّ بن ثابت».

ورواه عبد الرزّاق عن الثوري، عن الأعمش كما في تاريخ ابن كثير: ٣٥٤ / ٧، وقد عدّد ابن كثير
هناك جماعة ممّن رووه عن الأعمش.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد: ٢ / ٢٥٥ - بعد ما رواه بإسناده عن الثوري: «مشهور من
حديث الأعمش، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه».

وروى ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: الورقة ٤ [العدد ١٢ من تراث: ٩٢ رقم
١٢] «أنّه عليه السلام قبل مقتله بجمعة ما قام على المنبر إلّا روى هذا الحديث».

وحكى ابن حجر في الدرر الكامنة: ٥ / ٧٥: «سأل أبو حيّان الأندلسيّ بدر الدين ابن جماعة عن
حديث عليّ (لا يحبّني إلّا مؤمن...) صدق في هذه الرواية؟»، فقال له ابن جماعة: «نعم»،
فقال: «فالذين قاتلوه وسلّوا السيف في وجهه كانوا يحبّونه أو يبغضونه؟!».

[٧٢] وأخرجه ابن أبي شيبّة في المصنّف: الورقة ١٥٩ / ب [١٢ / ٧٩ رقم ١٢١٦٩ وفيه: عن عطية
بن سعد] عن وكيع بالإسناد واللفظ، وفيه زيادة: «وهو شيخ كبير»، وفيه: «أخبرنا عن هذا
الرجل عليّ بن أبي طالب».

ورواه المحبّ الطبريّ في ذخائر العقبى: ٩٦، وفي الرياض النضرة: ٢ / ٢٩٢، عن أحمد في

عن عطية بن سعد العوفي، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه، فسألناه عن علي، فقلت: «أخبرنا عنه»!، قال: فرفع حاجبيه بيديه، فقال: «ذاك من خير البشر».

[٧٣] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى عن

→ مناقب علي، وفيه عقبة بن سعد، وهو خطأ. ويأتي من رواية عبد الله برقم ٢٦٨. وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ٣٨ [١/ ٢٥٧]، عن أحمد في المناقب. وأخرجه جعفر بن محمد بن نصير الخلدی المتوفى سنة ٣٤٨ في فوائده بإسنادين عن جابر، ولفظه: «ذاك خير البشر». وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهم الجمع والتفريق: ١/ ٣٩٤، بإسنادين عن وكيع باللفظين.

وروى أسلم بن سهل بحشل في تاريخ واسط: ١٧١، قال: «حدّثني محمد بن عبد الله بن سعيد وغيره، قال: ثنا معلى بن عبد الرحمن، قال: ثنا شريك، عن جابر، عن عطاء، قال: سألت جابر بن عبد الله: ما كانت منزلة علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فيكم؟ قال: منزلة الوصي، كان رسول الله إذا شوور واستؤمر».

[٧٣] المسند: ١/ ١٣٣ ويرقم ١١١٧ و ٩٩/ ١ و ٧٧٨ باختلاف يسير وفيهما: «فليل له: لو سألته فسأله...». وفي م: «يوم حنين»! وفيها: «فتشوق»، ويأتي برقم ٢٠٦، وهو في جواهر المطالب: ٢٦ [١/ ١٨٢]، والرياض النضرة: ٢/ ٢٥٠، عن أحمد في مناقب علي. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: الورقة ١٥٤/ ب [١٢/ ٦٢ رقم ١٢١٢٩]، عن علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، وفيه: «فبعث أبا بكر فصار بالناس فانهزم حتى رجع إليه! وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه!».

وأخرجه البزار في مسنده: الورقة ١٠٤/ ب [٢/ ١٣٥ رقم ٤٩٦]، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى. وأخرجه أيضاً في مسنده عن ابن عباس وفيه: «فلما كان من الغد بعث عمر، فرجع منهزماً يجتن أصحابه ويجتونه!!...».

وأخرجه النسائي في خصائص علي: ٤، عن الرهاوي، عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى وفيه: «ألم تكن معنا بخير؟ فقال: بلى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعقد له لواء فرجع! وبعث عمر وعقد له لواء فرجع! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين... ليس بفزار».

المنهال بن عمرو،

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف! فقيل لي: لو سألتَه عن هذا؟ فسألتُه فقال: صدق، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: «يا رسول الله، إنني أرمد»، فتغل في عيني فقال: «اللهم أذهب عنه الحر والبرد»، فما وجدته حرّاً ولا برداً بعده. قال، وقال: «لأبعثن رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بفرار»، قال: فتشرف لها الناس، فبعث عليّاً.

[٧٤] حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مّرة،

عن أبي البخترى أو عن عبدالله بن سلمة - شك الأعمش - قال: قال علي: «يهلك في رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفترى».

[٧٥] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي التياح،

→ وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام: ١٩٣/٢ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٢٥] عن عبدالله بن أبي ليلى.

[٧٤] ويأتي برقم ٨٧ بإسناد آخر ولفظ مغاير. وأخرجه في المسند برقم ١٣٧٦ و١٣٧٧ بغير هذا الإسناد واللفظ.

وأبو البخترى، هو سعيد بن فيروز، لم يدرك عليّاً.

وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده: ق ٤ [٣/٤٢٤ رقم ٨/١٥٣٣]، عن الحسن بن علي بن عّقان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن أبي إسحاق، عن علي بهذا اللفظ.

(١) ساقط من ت، موجود في م.

[٧٥] وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٦١ [١٢/٨٤ رقم ١٢١٨٢]، عن وكيع بالإسناد واللفظ، ورواه عن أحمد في مناقب علي، المحبّ الطبري في ذخائر العقبى: ٩٣، وفي الرياض النضرة: ٢٨٩/٢.

عن أبي السوار، قال: قال عليّ: «ليحبّني قومٌ حتّى يدخلوا النار في حبّي! وليبغضني قومٌ حتّى يدخلوا النار في بغضي».

[٧٦] حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ناوكيع، قال: حدّثني قتيبة بن قدامة الرّوآسي، عن أبيه، عن الضحّاك بن مزاحم، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «يا عليّ! تدري من شرّ الأولين؟!». من شرّ الأولين؟!.

قال وكيع مرّة عن الضحّاك، عن عليّ، قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «يا عليّ! تدري من أشقى الأولين؟» قلت: «الله ورسوله أعلم». قال: «عافر النّاقة». قال: «تدري من شرّ - وقال مرّة من أشقى - الآخرين؟»، قلت: «الله ورسوله

→ وأبو التّياح، هو يزيد بن حميد الضبيعي. وأبو السوار هو العدويّ البصري، قال في تهذيب التهذيب: ١٢ / ١٢٣: «قيل اسمه حسن بن حريث، وقيل حريث بن حسان، وقيل حجر ابن الربيع...».

وأظنّ الحديث محرّف ما أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في المعجم في الورقة ١٥١ / ب، عن يحيى بن أبي طالب، عن عمرو بن عبد الغفار، عن شعبة، بهذا الإسناد بلفظ: «ليحبّني أقوام يدخلون بحبّي الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار». ثمّ رواه عن العباس الدوري، عن شباية، عن شعبة بالإسناد مثله. وبهذا اللفظ رواه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢ / ٢٤١ رقم ٧٥١.

[٧٦] أورده المحبّ الطبريّ في ذخائر العقبى: ١١٥، عن أحمد في المناقب، وكذا في الرياض النضرة: ٢ / ٣٣١، عنه وعن ابن الضحّاك.

ورواه ابن سعد في الطبقات: ٣ / ٣٥ بغير هذا الإسناد واللفظ، وكذا الحافظ أبو يعلى في مسنده في الورقة ٥١ / ب [١ / ٣٧٧ رقم ٤٨٥ عن عثمان بن صهيب عن أبيه عن عليّ]، ورواه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٢ / ٢٧٦ رقم ٢٠٢٧ والخطيب في تاريخ بغداد: ١ / ١٣٥، كلاهما عن جابر بن سمرة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٣ / ٢٨١ من رقم ١٣٦٨ إلى ١٣٧١، عنه وعن عثمان بن صهيب، عن أبيه من عدّة وجوه.

ويأتي برقم ٢٩٥ من حديث عمّار، فراجع تعالّقنا هناك.

أعلم». قال: «قاتلك يا علي!».

[٧٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٧٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ،

(١) ساقط من ت، موجود في م.

[٧٧] المسند: ٣/ ٣٢، وابن سعد في الطبقات: ٣/ ٢٣ عن الفضل بن دكين، عن الفضيل بن مرزوق بأطول من هذا.

قال الذهبي في تذهيب التهذيب: ٣، الورق ٦٥/ ٦٦٩: «ولم يتخلف عليٌّ عن مشهد شهده رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم إلا تبوك، فإنه خلفه على المدينة وعلى عياله، وقال له: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي، وهذا الخبر من أثبت الأحاديث، رواه عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص و...».

وقال الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ١/ ١٥٢: «هذا حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم العبدوي يقول: خرَّجته بخمسة آلاف اسناد».

[٧٨] أخرجه في المسند برقم ٤٧٩٧ بالإسناد واللفظ، وقال أحمد شاکر: «إسناده صحيح». ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٢٠، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح». وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: الورقة ١٥٧/ أ [١٢/ ٧٠ رقم ١٢١٤٨]، عن وكيع، بالإسناد واللفظ من قوله: «ولقد أوتي...» من دون الزيادة في صدر الحديث.

والذي يدلُّ على بطلانها أنَّ ضمير الجمع في قوله: «كُنَّا»، إن كان قول جمع من الصحابة - كما هو الظاهر - فلم لم يؤثر عن أحدٍ منهم ذلك! وإن كان رأياً تفرد به ابنُ عمر، فما قيمة رأي صبيٍّ يفضِّلُ أباه وصاحبه! وما له وللتدخل في المفاضلة بين كبار الصحابة وذوي السابقة من المهاجرين الأولين على حدِّ قول علي بن الجعد: «انظروا إلى هذا الصبيِّ وهو لم يحسن أن يطلق امرأته يقول كُنَّا نفاضل...» (تاريخ بغداد: ١١/ ٣٦٣).

ومما يدلُّ على أنها زيادة ملحقة اضطراب المتن، فهنا لم يذكر سوى أبي بكر وعمر، ثم زيد في

عن ابن عمر، قال: «كُنَّا نقول في زمن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم: رسول الله خيرُ الناس، ثمَّ أبو بكر، ثمَّ عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون لي واحدةً منها أحبُّ إليَّ من حُمُر النعم: زوَّجه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ابنته وولدت له؛ وسُدَّت الأبواب إلَّا بابه في المسجد؛ وأعطاه الراية يوم خيبر».

[٧٩] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزَّاق، قال: حدَّثنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن جذعان، قالوا: حدَّثنا ابن المسيَّب، قال: حدَّثني ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه،

→ بعض الروايات عثمان وأضاف إليه بعضُهم «ثمَّ نسكت!»، -ولبته سكت ولكنه حين رأى ذلك لا يُعني، أضاف إليها قوله: «فيسمع رسول الله ذلك فلا ينكره!»، فلما أنكره ابنُ معين وتكلَّم فيه بكلامٍ غليظ (الاستيعاب: ١١١٦/٣)، أضيف إليهم عليٌّ أيضاً. ورأى ابنُ كثير أنَّ ذلك كلُّه لا يجدي لما فيه من إيهام، فأضاف إليه «يعني بالخلافة!».

ولقد أبان ابنُ عبد البرِّ في الاستيعاب: ١١١٦/٣ حقيقة الحال حول الحديث، فقال: «وفي إجماع الجميع الذي وصفنا، دليلٌ على أنَّ حديث ابن عمر وهمٌّ وعَلَط، وإنَّه لا يصحُّ معناه. على أنَّ ما في الرياض النضرة: ٢٧٥/٢ ما يدفع ذلك، حيث روى: «فقال رجلٌ لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن فعليٌّ؟»، قال ابنُ عمر: «عليٌّ من أهل البيت لا يُقاسُ بهم، عليٌّ مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم في درجته»، وراجع الغدير: ٢٢-٣/١٠، فقد أشبع القول فيه.

[٧٩] رواه عبد الرزَّاق في المصنف: ٤٠٥/٥، بأوجز ممَّا هنا، وأحمد في المسند برقم ١٥٣٢، عن سعدٍ بهذا الإسناد واللفظ، وعنه برقم ١٤٩٠ و ١٥٩٠ و ١٥٤٧ بطرقٍ أُخرى، كما رواها عن غير سعدٍ بطرقٍ عديدة تجدُ كلًّا في مسنده.

وتقدَّم عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ برقم ٧٧، ويأتي بالأرقام ٨٠ و ٨٣.

قال ابن عبد البرِّ في الاستيعاب: ١٠٩٧: «هو من أثبت الآثار وأصحَّها، رواه عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعدٍ فيه كثيرةٌ جدًّا، قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس وأبو سعيدٍ الخُدريُّ وأمُّ سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعةٌ يطول ذكرهم».

قال: فدخلت على سعدٍ، فقلتُ: «حديثٌ حدَّثتهُ عنك حدَّثنيه حين استخلفَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عليّاً على المدينة»، قال: فغضب سعدٌ وقال: «مَن حدَّثكَ به؟»، فكرهتُ أن أخبره أن ابنه حدَّثنيه، فيَغضب عليه.

ثم قال: إنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً على المدينة، فقال عليٌّ: «يا رسولَ الله! ما كنتُ أحبُّ أن تخرج وجهاً إلّا وأنا معك». فقال: «أو ما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة هارونَ من موسى غير أنه لَنبيٍّ بعدي!».

[٨٠] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب،

عن سعدٍ: أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال لعليٍّ: «أنت مِنِّي بمنزلة هارونَ من

(١) في م: «في وجه».

[٨٠] ورواهُ في المسند برقم ١٥٤٧، بالإسناد واللفظ، وبطريقٍ أخرى عن سعدٍ بأرقام آخر تقدّمت الإشارةُ إليها في الرقم السابق.

وأخرجه الحميديُّ في مسنده برقم ٧١ عن سفيان إلى قوله: «موسى»، وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيَّب.

وهذا الحديث يُعرف بحديث المنزلة، رواه جماعةٌ كثيرةٌ من الصحابة، فإنَّه صَلَّى اللهُ عليه وآله قاله في ثنية الوداع عند الرحيل إلى غزوة تبوك، قاله في محتشدٍ من الصحابة، بل بمشهدٍ من الجيش كُلِّه، وممَّن رواه من الصحابة سعد بن أبي وقاص. أخرجه الحفاظ عنه بطريقٍ كثيرة. ورواه عنه أبناؤه عامر ومصعب وإبراهيم وبنُّه عائشة؛ ورواه عنه سعيد بن المسيَّب، وقد أخرج البزار في مسنده: ج ١ ق ١١٧ في مسند سعد هذا الحديث [٢٧٦/٣ رقم ١٠٦٦١٠٦٥]، عن سعيد بن المسيَّب عنه بطرق كثيرة، وقال: «وقد رواه علي بن الحسين عن سعيد بن المسيَّب، عن سعد، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وهذا أصحُّ إسناد يروى عن سعد، حدَّثنا به محمَّد بن عبد الرحيم صاحب السابري، قال: نا علي بن قادم، قال: نا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين...»، ثم أورد بقيّة طرقه إلى سعيد بن المسيَّب.

موسى». قيل لسفيان: «غير أنه لا نبي بعدي؟»، قال: «نعم».

[٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ أَيُّوبَ،

عن عكرمة^٢، وعن أبي يزيد المديني، قال: لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ لَمْ يَجِدْ - أَوْ تَجِدْ - عِنْدَهُ إِلَّا رَمْلًا مَبْسُوطًا وَوَسَادَةً وَجِرَّةً وَكُوزًا، فَأَرْسَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ: «لَا تَقْرُبْ امْرَأَتَكَ حَتَّى آتِيكَ!». فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ نَضَحَ بِهِ صَدْرَ عَلِيٍّ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ

(١) في م: «غير أن».

[٨١] عبد الرزاق في المصنف: ١١/ ٢٢٨ رقم ٢٠٣٩٦، بهذا الإسناد موجزاً بلفظ: «لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، قَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَنْكَحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ». وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٨/ ٢٣، بإسناد آخر عن أبي يزيد المديني، وأظنه ذكره عن عكرمة. وفي ص ٢٤ بإسناد آخر عن أم أيمن. وأخرجه النسائي في خصائص علي: ٢٢، بإسناده عن أيوب، عن أبي يزيد، عن أسماء؛ وبإسناد آخر عن ابن عباس.

وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة: ق ١٩ [ص ٩٦ رقم ٨٨ بلفظ قريب] بإسناده عن أيوب. وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده: ق ٤/ ١ [٣/ ٤٢٣ رقم ١٥٣٣/ ٧]، بطريقين عن أسماء.

وأخرجه الخطابي في غريب الحديث: ق ٥٣ [١/ ٢٦٥] في كلمة (حزقة) بإسناده عن أبي يزيد عن أسماء.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير عن أسماء، وعنه في مجمع الزوائد: ٩/ ٢٠٩، وقال في ٢١٠: «رجال رجال الصحيح، وألفاظهم مختلفة».

وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣٠٧ عن أحمد في فضائل علي، ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ٢٨، والرياض النضرة: ٢/ ٢٣٨، وقال: أخرجه أبو حاتم وأحمد في المناقب.

(٢) في م: «عكرمة عن».

فقامت إليه تعثر^١ في ثوبها - وربما قال معمر: في مرطها - من الحياء، فنضح عليها أيضاً، وقال لها: «أما إني لم آل أن أنكحك أحب أهلي إلي». فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سواداً وراء^٢ الباب، فقال: «من هذا؟»، قالت: «أسماء»، قال: «أسماء بنت عميس؟»، قالت: «نعم»، قال: «أمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت كرامة لرسول الله؟»، قالت: «نعم»، قالت: فدعا لي دعاء أنه لأوثق عملي عندي». قالت: ثم خرج. ثم^٣ قال لعلي: «دونك أهلك»، ثم ولّى في حجره، فما زال يدعو لهما حتى دخل في حجره.

[٨٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث،

(١) ساقط من م.

(٢) في م: «من وراء».

(٣) في م: «وقال».

[٨٢] أبو سريحة بفتح السين، هو خذيفة بن أسيد الغفاري.

والحديث رواه الترمذي عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر هذا بإسناد واللفظ: ٦٣٣/٥ رقم ٣٧١٣، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم، إلى آخره».

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٤٨/٧، عن غندر - محمد بن جعفر هذا - بإسناد واللفظ، إلا أن فيه أبي مريم بدل أبي سريحة، بلوغ الأمان: ١٢٥/٢٣.

ومحمد في «قال محمد»، هو محمد بن جعفر غندر شيخ أحمد.

والضمير في «أظنه»، و«قال» يرجع إلى شعبة، وفي «فكتمه» يرجع إلى زيد بن أرقم، وفي الأصل: «فكتمته».

وأخرجه القاضي المحاملي في أماليه: ج ١، ق ٧٥/أ [ص ٨٥ رقم ٣٥] عن محمد بن الوليد البصري، عن محمد بن جعفر، إلى قوله: «عن ابن عباس».

وروى السيوطي في جمع الجوامع: ١٥٥/٢ [١٣/٣٢٤ رقم ٧٣٩٣]، عن الحافظ الدارقطني في الأفراد حديث مناشدة علي عليه السلام بحديث الغدير، وفي آخره: «فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قومٌ فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا».

عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعتُ مثل هذا عن ابن عباس، قال محمد: أظنّه قال: «فكتمه».

[٨٣] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد،

عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: «يا رسول الله! تخلّفني في النساء والصبيان؟»، فقال: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبّيّ بعدي».

[٨٣] رواه في المسند: ١/ ١٨٢ برقم ١٥٨٣ بالإسناد واللفظ، ورواه الطيالسيّ في مسنده: ٢٩ رقم ٢٠٩، عن شعبة [و في المسند: ١/ ١٧٠ روى مثله بإسناد آخر عن عائشة بنت سعد عن أبيها]. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٥٣ [١٢/ ٦٠ رقم ١٢١٢٣]، عن عُندَر - وهو محمد بن جعفر هذا - بالإسناد واللفظ.

ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقيّ في مسند سعد بن أبي وقاص: الورقة ١٢ [ص ١٠٣ رقم ٤٩، وقال محقّقه: صحيح]، عن حجاج وأبي داود، عن شعبة بالإسناد واللفظ، ورواه الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة: ج ١، ق ٢٧/ أ، عن أبي داود، عن شعبة بالإسناد واللفظ [١/ ٤١٧ رقم ٥٣٦ وقال محقّقه: «إسناد هذا الحديث صحيح»]، ثمّ أورد طرقه الخمسة لرواية هذا الحديث عن سعد.

وأخرج أبو عثمان سعيد بن محمد النجيري في الجزء الثاني من الفوائد المخرجة من أصول مسموعاته بإسناده عن أبي حفص الصيرفيّ، قال: «قال عبد الرحمن بن مهدي، هاتوا عن سعد في هذا (حديث المنزلة) حديثاً صحيحاً!!، فجعلتُ أُحدّث عن فلان عن فلان فينكر! فقلت: ثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطان، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد [عن سعد] أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعليّ رضي الله عنه في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبّيّ بعدي، فكأنّما ألقمته حجراً».

[٨٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،

عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «وَاللَّهِ إِنَّهُ لِمِمَّا عَاهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مَنَافِقٌ، وَلَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ».

[٨٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمُطِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَحَافِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ،

[٨٤] المسند: ٨٤ / ١ برقم ٦٤٢، ورواه في المسند أيضاً: ٩٥ / ١ برقم ٧٣١ و ١٢٨ / ١ برقم ١٠٦٢، عن وكيع، عن الأعمش، وفي كلها قال أحمد شاكر: «إسناده صحيح». الفتح الرباني: ١٢١ / ٢٣، وقال في تخريجه ص ١٢٢: رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وتقدم برقم ٧١، فراجع تعالينا عليه. وأخرجه القاضي المحاملي في الجزء الرابع من أماليه، عن علي بن محمد بن معاوية، ثنا عبدالله بن داود، عن الأعمش... من دون يمين. وأخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر الختلي، المتوفى سنة ٣٦٥ في جزء من حديثه: ق ٦٥ / أ، قال: «حدَّثنا إسحاق، نا أبو معاوية ح وحدَّثني محمد بن عباد بن موسى، نا محمد بن فضيل: عن الأعمش بلفظ «ورب السماء...».

(١) في ت: «إن».

[٨٥] أخرجه البزار في مسنده، عن علي بن المنذر وإبراهيم بن زياد، كليهما عن ابن نمير بالإسناد ولفظه: «من فارقتي فارق الله، ومن فارقتك يا علي فارقني». وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ١٥ [٦٧ / ١]، والعصامي في سمط النجوم: ٢ / ٤٨١، عن أحمد في المناقب. وأخرجه أبو سعيد محمد بن علي النقاش في أماليه، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بالإسناد واللفظ.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٤٦ / ٣، عن أبي سعيد النخعي، عن عبدان الأهوازي عن ابن نمير. وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٨٠٤ / ١ [٩ / ١٥٤] برقم ٢٧٨٨٠، عن الحاكم وعن الطبراني في الكبير، عن عبدالله بن عمر. كنز العمال: ١١ / ٦١٤.

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عليّ! إنّه من فارقتني فقد فارقت الله، ومن فارقتك فقد فارقتني».

[٨٦] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن جعفر، قال: حدّثني شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف،

عن عبد الله بن ظالم، قال: جاء رجلٌ إلى سعيد بن زيد، فقال: «إنّي أحببتُ عليّاً حبّاً لم أحبه شيئاً قطّ». قال: «نعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنّة». وجاءه رجل، فقال: «إنّي أبغضتُ عثمانَ بُغْضاً لم أبغضه شيئاً قطّ»، قال: بسّس ما رأيت، أبغضت رجلاً من أهل الجنّة!».

[٨٧] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت عليّاً يقول: «يهلك فيّ رجلان: مفرطٌ غالٍ، ومُبغضٌ قالٍ».

[٨٨] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن

[٨٦] وعن أحمد في المناقب رواه المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢٧٨.

[٨٧] مرّ نحوه برقم ٧٤ و ٧٥، ويأتي مطوّلاً برقم ٢٠٩.

[٨٨] الرياض النضرة: ٢/ ٢٨١، عن أحمد في المناقب.

وما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصلين موجود في المصادر كلّها فقد رَوَاهُ عن جبلة، وفي مسنده، فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف: الورقة ١٥٨/ أ [١٢/ ٧٤ رقم ١٢١٥٦]، عن شريك، عن إسحاق عن جبلة.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير في ما أسند جبلة: ٢/ ٣٢٢ رقم ٢١٩٤، بثلاثة طرقٍ عن شريك.

وأخرجه القاضي المحاملي في أماليه: ج ٤ الورقة ٥١/ أ، بإسنادٍ آخر عن أبي إسحاق، عن جبلة أخي زيد، وفيه «أو زيدا» بدل «أسامة»، وهو الصحيح، فإنَّ أسامة كان زمن حروب النبي صلى الله عليه وآله عشر سنين، فقد مات صلى الله عليه وآله وهو ابن ثمانين سنة.

وبهذا اللفظ رواه السيوطي في جمع الجوامع: ٢/ ٣٤٢ [١٤/ ٢٣٦ رقم ١٠٣٨٧]، في مسند

أبي إسحاق [عن جبلة بن حارثة]، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يغر لم يُعط سلاحه إلا علياً أو أسامة.

[٨٩] حدَّثنا عبد الله، قال: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده:

حدَّثنا ابن نمير، عن الأعمش، قال:

قال سلمان - لما استخلف أبو بكر - «أصابوا خيرهم، وأخطأوا أهل بيت نبيهم».

[٩٠] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا يونس،

→ جبلة، عن عساكر، كما رواه بلفظ المتن عن أبي يعلى وأبي نعيم وابن عساكر. تهذيب ابن عساكر: ٣٩٩/٢.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٨٣/٥، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات».

[٨٩] هذا الحديث ليس في ت، وكتبتاه عن نسخة م. وهذا الإسناد منقطع، حيث أن الأعمش لم يدرك سلمان ولا غيره من الصحابة، ومهما كان القائل: «أصابوا خيرهم»! فإن أبا بكر نفسه قد كفانا مؤنة ذلك بقوله فيما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ٣٣٦/١١ عنه، أنه حلف يميناً بالله أنه ليس بخير الناس - وقد صدق - في قوله: «أما والله ما أنا بخيركم... وإن لي شيطاناً يعتريني، فإذا غضبتُ فاجتنبوني...».

وفي رواية أخرى له: «يا أيها الناس، إنني قد وُلِّيت عليكم ولستُ بخيركم، فإن ضعفتُ فقوموني!... فإذا عصيتُ الله فلا طاعة لي عليكم». وفي ما رواه ابن سعد في الطبقات: ١٨٢/٣: «قد وُلِّيتُ أمركم ولستُ بخيركم... وإن زُغتُ فقوموني». وفي رواية أخرى له: ٢١٢/٣، أصرَحَ منها حيث قال: «ولستُ بخيرٍ من أحدكم... وإن رأيتموني زغتُ فقوموني». وفي رواية الطبراني في الأوسط: «لستُ بخيركم فبايعوا خيركم... إن لي شيطاناً يحضرني... فإن زغتُ فقوموني». مجمع الزوائد: ١٨٣/٥. فتراه هو أحوَج من رعبته إلى إمام يُسدِّدُه ويُرشِّدُه!

[٩٠] وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف [١٢/٨٥ رقم ١٢١٨٦] من طريق الأحوص بن الجواب، عن يونس بالإسناد بزيادة عن أبي ذر، وبهذا اللفظ إلى قوله: «يوسبي الذرية، وليس فيه بنو وليعة». ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٤.

عن أبي إسحاق،

عن زيد بن يثيع [عن أنس]^١، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفي، يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرية».

قال، فقال أبو ذر: «فما راعني إلا برد كف عمر في حجزتي من خلفي». فقال: «من تراه يعني؟»، قلت: «ما يعنيك، ولكن يعني خاصف النعل - يعني علياً».

[٩١] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي،

→ وقال السبط: وفي رواية، فقال عمر: والله ما اشتبهت الامارة إلا يومئذ، جعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول هذا!! فأخذ بيد علي، فقال: هذا هو هذا هو مرتين، ورواه في مجمع الزوائد: ١١٠ / ٧ عن جابر. وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ١٣ [١ / ٦٠ الباب العاشر]، والمحب الطبري في الرياض النضرة: ٢١٦ / ٢ عن أحمد في المناقب، وفيهما: بنو ربيعة، وهو خطأ. وبنو وليعة حي من كندة يمانيون من حضرموت، قال ابن سعد في الطبقات: ج ١، ق ٢، ص ٧٩ [١ / ٣٤٩ وفد حضرموت]: وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت: حمدة ومخوس ومشرح وأبضعة فأسلموا... (١) ساقط عن الأصلين، وإنما أضفناه من تذكرة الخواص: ٣٩، فإنه رواه عن أحمد في فضائل علي، وفيه: «عن زيد بن يثيع عن أنس».

[٩١] المسند: ٤١٩ / ٥ بالإسناد واللفظ بزيادة «الأشجعي» بعد النخعي. وروى هناك أيضاً عن أبي أحمد، عن حنش، عن رياح بن الحارث، قال: «رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين»، فذكر معناه إلى آخره. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: الورقة ١٥٣ / ب [١٢ / ٦٠ رقم ١٢١٢٢]، عن شريك، عن حنش، عن رياح بلفظ آخر.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٤ / ٩، عن أحمد والطبراني، وقال: «رجال أحمد ثقات». وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٠٧ / ٤ رقم ٤٠٥٢ و ٤٠٥٣.

عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهطٌ إلى عليٍّ بالرحبة، فقالوا: «السلام عليك يا مولانا»، فقال: «كيف أكونُ مولاكم وأنتم قوم عرب؟»، قالوا: «سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمٍّ: من كنتُ مولاه فهذا مولاه». قال رياح: فلما مضوا اتبعتهم وسألت: «من هؤلاء؟»، قالوا: «نفرٌ من الأنصار، فيهم أبو أيوب الأنصاري».

[٩٢] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة،

عن علي بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار [بن فلفل] أو خارج من عنده، فقلت له: «[أ] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني تارك فيكم الثقلين؟»، قال: «نعم».

[٩٣] حدَّثنا عبد الله (بن أحمد) قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا إسحاق بن يوسف،

[٩٢] المسند: ٤ / ٣٧١ بالإسناد واللفظ، وليس فيه ابن فلفل ولا في ت، وإنما كتبناه عن م، ورواه أيضاً في: ٤ / ٣٦٦-٣٦٧، عن زيد بن أرقم بإسنادٍ ولفظٍ آخر، وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأئمة: ٣٢٢ بأطول ممّا هنا، وقال: «الحديث الذي رويناه أخرجه أحمد في الفضائل، وليس في إسناده أحد ممن ضعفه جدّي، وقد أخرجه أبو داود في سننه والترمذي أيضاً وعامة المحدثين، إلى آخره».

ورواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ: ١ / ٥٣٧، عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل.

ورواه بثلاثة طرقٍ أخرى، عن زيد بن أرقم، كما رواه من وجوه، عن أبي سعيد وزيد بن ثابت وأبي ذرّ.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ج ٥ برقم ٥٠٤٠، بإسناده عن إسرائيل، كما أخرج حديث الثقلين عن زيد بن أرقم بالأرقام ٤٩٨٠ و ٤٩٨١ و ٥٠٢٥ و ٥٠٢٦ و ٥٠٢٧ و ٥٠٢٨ بطرقٍ شتى.

[٩٣] أورده المحبُّ الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٣٢٣، وشمس الدين الباعوني الدمشقي في

قال: حدّثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد،

عن محمد بن الحنفية، قال: كنت مع عليّ - وعثمان محصور - قال: فأتاه رجلٌ، فقال: «إنّ أمير المؤمنين مقتول!»، ثمّ جاء آخر فقال: «إنّ أمير المؤمنين مقتول الساعة». قال: فقام عليّ، قال محمد: فأخذت بوسطه تخوفاً عليه، فقال: «خلّ لا أمّ لك!».

قال: فأتى عليّ الدار، وقد قُتل الرجل، فأتى داره فدخلها وأغلق عليه بابه، فأتاه الناس فضربوا عليه الباب، فدخلوا عليه، فقالوا: «إنّ هذا قد قتل، ولا بدّ للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحقّ بها منك». فقال لهم عليّ: «لا تريدوني، فأني لكم وزير خير لكم مني أمير»، قالوا: «لا والله ما نعلم أحداً أحقّ بها منك». قال: «فإن أبستم عليّ، فإن بيعتي لا تكون سرّاً، ولكن أخرج إلى المسجد، فمن شاء أن يبايعني يبايعني». قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

[٩٤] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا جويرية بن أسماء، قال: حدّثني مالك بن أنس، عن الزُّهريّ، عن عبيد الله بن عبدالله، عن المسور بن مخرمة، قال: قُتل عثمان وعليّ في المسجد. قال: فمال الناس إلى

→ جواهر المطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب: ٤٤-٤٥ [١/ ٢٩٣ الباب السادس والأربعون]، كلاهما عن أحمد في مناقب عليّ، وفيهما: «أتى رجلٌ وعثمان محصور...».

(١) في م: «هذا الرجل».

(٢) في م: «خير منّي لكم».

[٩٤] أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٣٢٤، وشمس الدين الباعونيّ الدمشقيّ في جواهر المطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب: ٤٥ [١/ ٢٩٣]، كلاهما عن أحمد في مناقب عليّ و«رجل قتل ابن عمّه وسلب ملكه» يعني به طلحة. وأورده البلاذريّ في أنساب الأشراف: ١/ ٣٤٣.

طلحة. قال: فانصرف عليٌّ يريد منزله، فلقبته رجلٌ من قريش عند موضع الجنائز، فقال: «انظروا إلى رجل قتل ابن عمه، وسلب مملكته!»، قال: فولّى راجعاً، فرقى المنبر، فقيل ذاك عليٌّ على المنبر. فمال الناس عليه فبايعوه وتركوا طلحة.

[٩٥] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن واقد بن محمّد بن زيد: أنّه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق، أنّه قال: «يا أيّها الناس! ارقّبوا محمّداً في أهل بيته!!»

[٩٦] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الملك بن عمرو، قال: حدّثنا قرّة،

[٩٥] وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٦١ [١٢/ ٨٥ رقم ١٢١٨٩]. عن غُنْدَرٍ بالإسناد واللفظ، والبخاري في صحيحه باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن عبدالله بن عبد الوهّاب، عن خالد، عن شعبة بالإسناد واللفظ، وليس فيه «يا أيّها الناس». وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في فوائده عن ابن أبي شيبة ويحيى بن معين، عن غندر. ولا يسعني هنا إلا أن أقول: «أتامرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم» «كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

[٩٦] وفي تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٤٨/٢ [حوادث سنة ٦١: ص ١٦، ورواه في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣١٣]. «قال أبو رجاء: فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره وأنا رأيته». وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة الحسين عليه السلام: ج ٨، ق ٦٩/ ب [طبعة مؤسسة آل البيت بتحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي - رقم ٣١٧]. عن محمّد بن عبدالله الأنصاري وأبو عامر العقدي.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١١٩ رقم ٢٨٣٠ في ترجمة الحسين عليه السلام قال: «حدّثنا عبدالله بن أحمد، نا بكر بن خلف، نا أبو عاصم، الحديث. وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو عامر العقدي، كلاهما عن قرّة» وفيه: «إنّ جاراً لنا من بلهجم...».

وأورده الهيثمي في مَجْمَع الزوائد: ٩/ ١٩٦، وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»، وفيه: «يا لهفتا على أسهم رميته بهن يوم الجمل، مع ذلك لقد قصرن والحمد لله عنه».

قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تُسَبِّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت! إنّ جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة، فقال: ألم تروا^١ هذا الفاسق ابن الفاسق!! إنّ الله قتله، يعني الحسين^٢ عليه السلام. قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس^٣ الله بصره.

[٩٧] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا شريك، عن سعيد بن مسروق، عن منذر،

عن الربيع بن خثيم: أنّهم ذكروا عنده عليّاً، فقال: ما رأيت أحداً مبغضيه أشدّ له بغضاً ولا محبّيه أشدّ له حبّاً [منه]، ولم أرهم يجدون عليه في حكمه، والله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾.

[٩٨] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل،

عن الشعبي، قال: لقيت علقمة، فقال: «أتدري ما مثّل عليّ في هذه الأمّة؟»،

→ وأخرجه الحافظ البيهقي في المشيخة البغدادية من طريق القطيعي، بإسناده عن الحسن بن أبي جعفر، قال: «عدنا أبا رجاء العطارديّ في موضعه الذي كان فيه، فتحمّل فجلس إلينا فقال: حيّاكم الله بالإسلام، وأحلّنا وإياكم دار السلام، اتّقوا الله ولا تسبّوا عليّاً وابغضوا من يسبّه». وهذا ممّا يدلّ على أن سبّ عليّ وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله كان شائعاً في مجالسهم بأمر معاوية ودعاياته المضلّة!

(١) في م: «إلى».

(٢) في م: «الحسين بن عليّ عليهما السلام».

(٣) في م: «وطمس».

[٩٧] سورة البقرة، الآية ٢٧٩.

وأخرجه الحاكم الحسكانيّ في شواهد التنزيل: ١٠٧/١، عن شيخه أبي سعد الرمحاويّ، عن القطيعي، عن عبد الله من قوله: «لم أرهم...». وأخرجه بطريقين آخرين ولفظه كلفظ المتن.

[٩٨] رواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٢٩٤، عن أحمد في المناقب.

قال: قلت: «وما مثله؟»، قال: «مثل عيسى ابن مريم، أحبه قومٌ حتّى هلكوا في حبه، وأبغضه قومٌ حتّى هلكوا في بغضه».

[٩٩] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثني علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي،

عن عبدالله بن عيّاش الزُرقي، قال: قلت له: «أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب»، قال: «إنّ لنا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمّنا». قال: «كان عليّ رجلاً تلعباً»، يعني مزاحاً، قال: «وكان إذا فرع فرع إلى ضرس حديد». قال، قلت: «ما ضرس حديد؟»، قال: «قراءة القرآن، وفقه في الدين، وشجاعة وسماحة».

[١٠٠] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا محمد يعني

[٩٩] الزرقي (بضم الزاي وفتح الراء نسبة إلى بني زريق - مصغراً)، هو عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي؛ ترجم له في أسد الغابة: ٣ / ٢٤٠، وقال: «ولد بأرض الحبشة، وروى عن النبي».

قال ابن حجر في الإصابة: ٢ / ٣٥٧، «ذكره الباوردي في الصحابة»، وأورد من طريقه خبراً في صفة عليّ موقوفاً، ولعله يُشير إلى كلامه هذا، أو إلى ما أورده ابن عبد البر في الاستيعاب: ١١٠٧، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٣٨، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص هذا. قال: «قلت لعبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة: يا عمّ لم كان صغو الناس إلى عليّ؟ فقال: يابن أخي، إنّ عليّاً عليه السلام كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون»، أو أنّهما كلامٌ واحدٌ أو له كلامٌ ثالث غير هذين. وبنو عمّه هم خالد بن الوليد، وابنه عبد الرحمن وأضرأئهم من المنافقين من مبغضي عليّ عليه السلام. ورواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٨٢ بسندين ولفظين آخرين.

[١٠٠] الحسن هو البصري، من هوان الدنيا على الله أن يجعل التّيار الجارف من الأضاليل والدعايات الأمويّة ضدّ أمير المؤمنين عليه السلام، والسعي في إخفاء مناقبه الجمة، وردّ ما

- ابن راشد -،

قال: حدّثني عوف، قال: كنت عند الحسن، فذكروا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابن جوشن الغطفاني: «يا أبا سعيد! إنّما أزرى بأبي موسى اتّباعه عليّاً!!»، قال: فغضب الحسن حتّى تبين الغضب في وجهه، قال: «فمن يتبع؟! قتل أمير المؤمنين عثمان مظلوماً! فعمد الناس إلى خيرهم فبايعوه، فمن يتبع؟!» حتّى ردّها مراراً.

[١٠١] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا شريك،

→ جاء من ذلك في الكتاب والسنة، وإنكار مواقفه المشرفة، وبطولاته في الفتوح الإسلامية، وتضحياته في نشر الدعوة الإسلامية على عهد الرسول، بحيث جعل الناس يرون في اتّباع أبي موسى عليّاً إزراءً على أبي موسى، فإنّا لله وإنا إليه راجعون. وروى ابن أبي الحديد: ٩٥/٣ عن الحسن البصريّ كلاماً كثيراً في الثناء على عليّ عليه السلام، وراجع الاستيعاب: ١١١٠.

وأخرجه البلاذريّ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ٣٤٥، بطريقين، عن محمّد بن راشد، وفيه أبو جوشن، وفيه: «ما أزرى بأبي موسى إلّا اتّباعه عليّاً...» وفيه: «فجاء معاوية باغياً ظالماً، فإذا لم يتبع أبو موسى عليّاً فمن يتبع». [١٠١] المسند: ٣/٣٨٠ وأقول: إخباره صلى الله عليه وآله الذي يأتي هو من أهل الجنة، من العلم بالغيب والإخبار بالمغيبيات، فلا بدّ وأن يكون رجلاً معيّناً في علم الله قد أطلع الله نبيّه عليه، ووصف الداخل عنوان مشير إلى الفرد المعين المعلوم عند الله ورسوله، عرفه إلى الناس بهذا الوصف، وهو فرد معيّن لا غير، لا أنّ عنوان (من يدخل) أيّ فرد اتّفق يكون من أهل الجنة، وهذا لا معنى له. ودعاؤه صلى الله عليه وآله: «اللّهم اجعله عليّاً» ينافي صدر الحديث، إذ معناه أنّه لا يدري من هو، ولم يتعيّن بعد! كما ينافي التعدّد أيضاً، فإنّه صلى الله عليه وآله لم يقل: «كلّ من يطع عليكم من أهل الجنة».

وقد رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأمة: ٣٦، عن فضائل عليّ لأحمد، وليس فيه غير عليّ.

وهكذا لعبت الأهواء بالسنة الشريفة، فأضافت من تهوى وأسقطت من تبغض! ففي رواية

عن عبدالله بن محمد بن عقيل،

عن جابر بن عبدالله، قال: كنّا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، فقال: «يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنة» - أو قال: «يدخل عليكم رجلٌ من أهل الجنة» - فجاء أبو بكر! ثم قال: «يطلع أو يدخل عليكم» - شكّ يزيد - رجلٌ من أهل الجنة، قال: فجاء عمر! ثم قال: «يطلع أو يدخل عليكم رجلٌ من أهل الجنة اللهم اجعله عليّاً، اللهم اجعله عليّاً»، فجاء عليٌّ.

[١٠٢] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن مصعب - هو القرقسائي -

→ المسند: ٣٩٣/٤ جُعِلَ ثالثهم عثمان وأسقط عليٌّ رأساً!! والأحاديث التي بهذه السياقة كلّها ممّا يتطرّق إليه الريب في أنّه اختلق بعد تسنّمهم الخلافة، فرتبوا فيها كترتيبهم في الخلافة، فيا لله وللصدف مجيئهم هنا، وفي أمثاله حسَب تسلسل خلافتهم!!، ويأتي برقم ١٣٠.

ومدار الحديث على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف عند بعضهم. قال ابن حبان في كتاب المجروحين في أوّل باب العين، وهو أوّل الجزء الثاني: «وكان عبدالله من سادات المسلمين وفقهاء أهل البيت وقرائهم، إلّا أنّه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهّم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلمّا كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها!»

[١٠٢] المسند: ١٠٧/٤ «فشتموه وشتمته معهم» محذوف منه.

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٢٢٣، عن أحمد في فضائل عليّ.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنّف في الورقة ١٥٧/ب [٧٢/١٢ رقم ١٢١٥٢]، عن محمد بن مصعب بالإسناد واللفظ.

وأخرج الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٤٩/٣ و ٥٠ رقم ٢٦٦٩ و ٢٦٧٠ حديث أبي عمّار بطريقين، وبلغظ: «إني لجالسٌ عند وائلة بن الأسقع، إذ ذكروا عليّاً رضي الله عنه فشتموه، فلمّا قاموا، قال: اجلس حتّى أخبرك عن هذا الذي شتموه...».

ورواه التعليّ في تفسير آية التطهير من طريق ابن أبي شيبة، [الكشف والبيان: ٤٣/٨ ط بيروت دار إحياء التراث] وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٤٣/٣، وصحّحه على شرط الشيخين، والذهبي في تلخيصه، وصحّحه على شرط مسلم.

قال: حدّثنا الأوزاعي،

عن شدّاد أبي عمار، قال: دخلتُ عليّ واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً فشتّموه! فشتّمته معهم!! فلمّا قاموا، قال لي: «لِمَ شتّمْتَ هذا الرجل؟!»،

قلت: «رأيتُ القوم شتّموه فشتّمته معهم»^١، فقال: «ألا أخبرك بما رأيتُ من رسول الله عليه وسلّم؟»، قلت: «بلى».

فقال: أتيتُ فاطمة أسألها عن عليّ، فقالت: «توجّه إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم»، فجلستُ أنتظره حتّى جاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومعه عليّ وحسن وحسين آخذاً كلّ واحدٍ منهما بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحدٍ منهما على فخذه. ثمّ لَفَّ عليهم ثوبه - أو قال كساء - ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾^٢. ثمّ قال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي أحقّ»^٣.

→ وأخرجه الحافظ أبو يعلى، كما في مجمع الزوائد: ١٦٧/٩، وأخرجه الحافظ ابن حبان في

صحيحه برقم ٢٢٤٥، كما في تعليق المعجم الكبير: ٥٠/٣.

وأما حديث الكساء ونزول آية التطهير في هؤلاء خاصّة، فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير

في ترجمة الحسن عليه السلام: ٤٦/٣-٥١ من أكثر من عشرين طريقاً.

ويأتي هنا أيضاً من رواية القطيعي برقم ١٩٩ و ٢٧١.

(١) ساقط من م.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٣) وهذا ممّا يدلّك بوضوح على شيوع سبّ أمير المؤمنين عليه السلام بتسويل الحكم الأمويّ

المعادي لله ولرسوله ولأهل بيته، بحيث أنّ واثلة أمسك عن ردع القوم تقيّة.

ولكن لمّا قاموا عنه وخلا بصاحبه، أفضى إليه بالسرّ، وروى له فضيلة من فضائل عليّ عليه

السلام ممّا حضره وشهده هو بنفسه. وفضيلة واحدة من فضائله الجمّة تكفي في إكباره والكفّ

عن سبّه، فضلاً عن قوله صلّى الله عليه وآله «سباب المسلم فسق»، وفضلاً عن كونه عليه

السلام صحابياً. وتشدّد القوم في سبّ الصحابة فضلاً عن كونه خليفة، وسبّ الخليفة عندهم

يوجب القتل. ولكن المنافيين المبغضين له ممّن حكموا باسم الإسلام لم يألوا جهداً في إخفاء

[١٠٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُ مَنَافِقِي الْأَنْصَارِ بِبَغْضِهِمْ عَلِيًّا».

[١٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَغِيرَةَ،

→ فضائله والإعلان بسببه وأمر الناس بذلك، وبذلوا كل إمكاناتهم في قلب الحقائق، وقد أخبر عليه السلام عن ذلك بقوله «إنكم ستعرضون على سببي والبراءة مني».

[١٠٣] أخرجه الترمذي في سننه: ٥/ ٦٣٥ رقم ٣٧١٧، عن قتيبة، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري ولفظه: «إنّا كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب». وقال: «وقد روي هذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد». وأخرجه أحمد بن جعفر الختلي المتوفى سنة ٣٦٥، في جزء من حديثه عن أبي سعيد بغير هذا الإسناد واللفظ.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني في كتابه صفة النفاق ونعت المنافقين في باب علامة المنافقين بغض علي بن أبي طالب، بأسانيده عن أبي هارون وأبي عبد الرحمن السلمي وعطية والحسن كلهم عن أبي سعيد، كما أخرج فيه كثيراً من أحاديث الباب بطرق متعدّدة. [ص ١٠٢-١١٣، الأرقام ٧١ إلى ٨١]

وأخرجه في جلية الأولياء: ٦/ ٢٩٤ بإسناد آخر، عن أبي سعيد. وأخرجه القاضي مكرم بن أحمد في الجزء الأول من فوائده، عن عبيد الله النرسي، عن أبي غسان، عن إسرائيل بالإسناد واللفظ.

ولفظه عن الذهبي في تاريخ الإسلام: ٢/ ١٩٨ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٣٤]: «إنّا كنّا لنعرف المنافقين ببغضهم عليّاً»، فقد أخرجه عن أبي صالح، عن أبي سعيد. وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم: ٤٥/ ب [المجلد الأول ص ٥٠٤ رقم ٥٧٤] بإسناد آخر. وفي الباب عن أبي ذر، أخرجه الخطيب في المنتقى، وعن جابر، يأتي برقم ٢٠٨.

قال الشيخ أبو القاسم البلخي: «وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة، قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ بسبعض علي بن أبي طالب» (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ٨٣).

[١٠٤] المسند: ١/ ٧٨ وبرقم ٥٧٩، قال أحمد شاكر: «إسناده صحيح». ومغيرة هو ابن مقسم الضبي،

عن أم موسى، عن علي، قال: «ما رمدت عيني منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني»^١.

[١٠٥] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني يعقوب [بن إبراهيم] قال: حدّثني أبي، نا محمد بن

→ وأم موسى سرية أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٥٠، عن أحمد في المناقب. ولفظه عند الذهبي في تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٣ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٢٦]: «منذ مسح رسول الله عليه وسلم في وجهي، وتفل في عيني».

وأخرجه أبو داود الطيالسي ص ٢٦ رقم ١٨٩، عن أبي عوانه، عن المغيرة، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار: ق ٥١ / ب [مسند علي بن أبي طالب: ١٦٨ الحديث ٢٢]، عن ابن حميد، عن جرير، عن المغيرة، والقاضي المحاملي في أماليه: ج ٣، ق ٩١ / ب [ص ١٧٠ رقم ١٣٩]، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن المغيرة كلهم بلفظ: «ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية». وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبه ومسدد وابن جرير وصححه، وأبو يعلى والضياء المقدسي، وعنهم السيوطي في جمع الجوامع: ٢ / ٦٤ [١٣ / ٤٠ رقم ٥٥٦٦].

(١) في م: «فيها».

[١٠٥] ورواه في المسند: ٣ / ٤٨٣، بالإسناد واللفظ، وما بين المعقوفين منه؛ والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٢٢ بطريقين، أحدهما عن شيخه القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

ورواه الذهبي في تلخيص المستدرک، وحكم بصحته.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغاية: ٤ / ٢٤٠ من طريق أحمد.

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٤ عن أحمد في فضائل علي، ثم قال: «هذا حديث سالم من الطعن».

وأخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه: ق ١٧٧ / ب [ترتيب ابن بلبان: ٩ / ٣٩ رقم ٦٨٨٤ مختصراً]، عن الحسن بن سفيان، عن ابن أبي شيبه.

ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمرو بن شاس بطريقين؛ وكذا ابن حجر رواه في ترجمته من الإصابة، وقال: «أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه، وابن حبان في صحيحه،

إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان^١، عن عبد الله بن نيار الأسلمي،

عن عمرو بن شاس الأسلمي - قال: وكان من أصحاب الحديبية - قال: خرجت مع علي - يعني ابن أبي طالب - إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتّى وجدت عليه في نفسي! فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتّى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله في ناس من أصحابه، فلمّا رأي أحدني عينيه، يقول: حدّد إليّ النظر حتّى إذا جلست، قال: «يا عمرو، أما والله لقد آذيتني!»، قلت: «أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله»، قال: «بلى، من آذى عليّاً فقد آذاني».

→ وابن مندة.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٥٨٠ / ٢ [٣٦٤ / ٥] رقم ١٤١٣٠ مسند عمرو بن شاس، عن ابن أبي شيبة وابن سعد وأحمد والبخاري في تاريخه، والطبراني والحاكم؛ كنز العمال: ١٤٢ / ١٣.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٩ / ٩، عن أحمد والطبراني باختصار؛ والبزار أخصر منه، وقال: «ورجال أحمد ثقات».

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عمرو بن شاس: ٣٠٧ / ٦.

قال في اللسان: ١١٧ / ٤ [١٤٢ / ٣] طبعة دار صادر: «وحدّ بصره إليه يحدّه وأحدّه - الأولى عن اللحياني - كلاهما حدقه إليه ورماه به، ولفظ الحاكم: أبديني عينيه».

وفي النهاية واللسان: «ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (فأبد بصره إلى السواك) كأنه أعطاه بدته من النظر، أي حظّه».

(١) وفي نسخة م والمسند وبلوغ الأماني: «الفضل بن معقل بن يسار». وفي ت: «سنان»، وهو الصحيح.

قال البخاري في التاريخ الكبير: ١١٤ / ٧: الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي، عن عبد الله بن نيار، روى عنه أبان بن صالح، وكذا الحافظ في تعجيل المنفعة: ٣٣٤، وقال: «ذكره ابن حبان في الثقات». وعمرو بن شاس الأسلمي خال عبد الله بن نيار الأسلمي، كما في تاريخ البخاري: ٣٨٧ / ٦، في ترجمة عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان.

كما تقول، وإني لخبيرٌ ممّا في نفسك»!

[١٠٨] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا ابن نمير، نا الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن أبي البخري، عن عليّ، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى اليمن وأنا شابّ، فقلتُ: «يا رسول الله! تبعني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟»، فقال: «ادنُ منّي»، فدنوتُ، فضرب يده على صدري، وقال: «اللهم اهد قلبه وثبت لسانه». قال: «فما شككتُ في قضاء بين اثنين».

[١٠٩] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عوف، عن

[١٠٨] رواه أحمد في المسند مراراً عديدة بطرقٍ شتّى وألفاظٍ متقاربة أوفقها بما هنا ما رواه في: ٨٣/١ ويرقم ٦٣٦، عن يحيى بن آدم، عن الأعمش بهذا الإسناد. ورواه أيضاً برقم ٦٦٦ و١١٤٥ و١٣٤١ و٨٨٤.

ورواه عبدالله برقم ١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢، عن ثمانية من شيوخه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٥٣/أ [١٢/٥٨ رقم ١٢١١٧]، وفي كتاب الديات منه ج ١١ ق ٩٩، عن أبي معاوية، عن الأعمش. وعبد بن حميد الكشي في مسنده: ق ١٥/ب [المنتخب من مسنده: ٦١ رقم ٩٤]، عن يعلى، عن الأعمش كلاهما بهذا الإسناد واللفظ باختلافٍ يسير. وكذلك البرّار في مسنده عن يوسف بن موسى، عن جرير عن الأعمش. ورواه الحسن بن عرفة العبدي في جزءٍ له [ص ٨٦ رقم ٧٦] عن أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن الأعمش [ومن طريقه البيهقي في السنن: ٨٦/١]. ورواه وكيع في أخبار القضاة: ١/٨٤، عن الحسن بن عرفة. ورواه بتسعة طرق أخرى عن تسعة من شيوخه.

وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٨-٩ بسنّة طرق؛ والطّالسي في مسنده: ١٦ من طريق شعبة، عن عمرو بن مّرة؛ وأبوداود في سننه: ٢/١١٤ [ص ٢٧٠، كتاب الأقضية - باب كيف القضاء]؛ والحاكم في المستدرک على الصحيحين: ٣/١٣٥ بإسناده عن الأعمش، وصحّحه هو والذهبيّ على شرط الشيخين.

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة، عن أحمد في الفضائل والمسند.

[١٠٩] المسند: ٤/٣٦٩ بالإسناد واللفظ، و١/١٧٥ برقم ١٥١١، عن سعد بن أبي وقاص، بإسناد

أبي عبدالله،

عن زيد بن أرقم، قال: كان لنفرٍ من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أبوابٌ شارعَةٌ في المسجد. فقال يوماً: «سُدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليٍّ!». قال: فتكلّم في ذلك أناسٌ. قال: فقام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «أمّا بعد! فإنّي أُمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليٍّ بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما سدّدت شيئاً ولا فتحتّه، ولكنّي أُمرت بشيءٍ فاتّبعته».

→ آخر ولفظٍ مغاير يأتي في المستدرک.

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ص ٩-١٠، عن محمد بن بشّار، عن محمد بن جعفر، بالإسناد واللفظ. ورواه بعدّة طرقٍ أخرى أيضاً.

ورواه ابن حجر في القول المسدّد: ص ٢١، عن النسائي في سننه الكبرى بهذا الإسناد الذي ذكرنا، وبإسنادٍ آخر.

ورواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: ٣/ ١٢٥، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، ثمّ قال: «هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وأقرّه الذهبي في التلخيص».

وقال ابن حجر في القول المسدّد: ص ٢٠: «هو حديثٌ مشهور، له طرقٌ متعدّدة، كلّ طريقٍ منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته». وقال في ص ٢١: «أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، ممّا ليس في الصحيحين من طريق المسند».

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ص ٤١، عن أحمد في فضائل عليّ. وحديث سدّ الأبواب تقدّم من حديث ابن عمر برقم ٧٨، ويأتي من حديث ابن عباس برقم ٢٩١.

وقال السيوطي في شدّ الأتواب في سدّ الأتواب المطبوع في ضمن الحاوي: ١٢/ ٢: «قد ثبت بهذه الأحاديث الصحيحة المتواترة أنّه صَلَّى الله عليه وسلّم منع من فتح باب شارع إلى مسجده، ولم يأذن في ذلك لأحدٍ ولا لعنّة العباس، ولا لأبي بكر، إلّا لعليّ».

والحديث مروى عن جمعٍ من الصحابة، رواه عنهم كثيرٌ من الحفاظ والمحدثين، راجع الغدير: ٣/ ٢٠٢.

[١١٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمَعْدِلِ عَطِيَّةِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي يَوْمًا، إِذْ قَالَتِ الْخَادِمُ: «إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسَّدَّةِ»، قَالَتْ: فَقَالَ لِي: «قُومِي فَتَنْحِي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي». قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَنْحَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرِيبًا. فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُمَا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ. قَالَتْ: فَأَخَذَ الصَّبِيَّانِ فَوَضَعَهُمَا فِي حَجَرِهِ فَقَبَّلَهُمَا، وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَفَاطِمَةَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى، فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ [وَقَبَّلَ عَلِيًّا] وَأَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةَ سُودَاءَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي». قَالَتْ، قُلْتُ: «وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: «وَأَنْتِ».

[١١١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[١١٠] المسند: ٢٩٦/٦، وأيضاً: ٣٠٤/٦. عن عبد الوهّاب بن عطاء، عن عوف، مع اختلافٍ يسير. وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ج ٨ ق ٣٤ [في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات - ط آل البيت ع، ص ٢٢ رقم ٢٠٠]؛ وابن أبي شيبه في المصنّف: ق ١٥٧/ب [١٢/٧٣ رقم ١٢١٥٣] عن أبي أسامة، عن عوف، بالإسناد واللفظ. ورواه الدولابي في الكنى والأسماء: ١٢١/٢، وأبو أحمد الحاكم في الكنى في كنية (أم سلمة) من طريق النسائي، عن سليمان بن سالم، عن النضر، عن عوف، بهذا الإسناد واللفظ. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٤٨/٣ برقم ٢٦٦٧، وكذلك أبو أحمد الحاكم، عن علي بن معبد بن نوح، عن عبد الوهّاب بإسناد أحمد ولفظه في المسند: ٣٠٤/٦، ولكن جاء مكرراً هناك، «أبو المعزل» بالزاي، وهو خطأ، بل هو أبو المعذل عطيّة الطفاوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٣٨٤/٣، وفي لسان الميزان: ١٧٦/٤: «ذكره ابن حبان في الثقات ... وكنيته أبو المعذل من أهل البصرة».

والطفاوي بالضم، وقال الذهبي في الميزان: «نسبة إلى قبيلة». وفي اللباب ونهاية الأرب للقلقشندي: ص ٦٤: «بنو الطفاوة بطنٌ من قيس عيلان من العدنانية». [١١١] أخرجه في المسند ١٦/٣ بلفظ هكذا: «ثنا مصعب بن المقدم وحجين بن المشي قالوا: ثنا

إسرائيل، عن عبدالله بن عصمة، قال:

سمعت أبا سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهزّها، فقال: «من يأخذها بحقّها؟»، فقال فلان: «أنا». فقال: «أمط». ثم جاء رجل آخر، فقال: «أمط»، ثم قال: «والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفرّ، هاك يا علي!»، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها.

[١١٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم، قال يوم خيبر: «لأدفعن الراية إلى رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله. فدعا عليّاً وإنّه لأرمّد ما يبصر موضع قدمه، فتفل في عينه^١، ثمّ دفعها إليه، ففتح الله عليه.

→ إسرائيل، ثنا عبدالله بن عصمة العجلي...».

ويأتي هنا أيضاً من رواية القطيعي برقم ١٧٦، و«فلان» هذا، هو الزبير كما صرح به أبو سعيد الخدري في الحديث الآتي برقم ١٧٦. وأمّا الرجل الآخر فأكثر الظنّ أنّه عمر بن الخطاب، راجع شواهد في تعليقات الرقم ١٧٦. ولعلّ أبا سعيد صرح باسم هذا أيضاً لكن الرواة كتموه تحفظاً على كرامته!

وقوله «أمط» بمعنى: اذهب وابتعد؛ قال في الصحاح: ١١٦٢: «ماط يميّط أي بعد وذهب»، وأشار إليه في النهاية: ٤ / ١٢٥ قال: «وحديث خيبر أنّه أخذ الراية فهزّها... فقال أمط أي تنحّ واذهب». فهو أوفق بالمقام ممّا في بعض الروايات «امض».

[١١٢] عبد الرزاق في المصنّف: ٥ / ٢٨٧. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف [١٢ / ٧٠ رقم ١٢١٤٧]، عن عبد الأعلى، عن معمر بالإسناد، ولفظه: «أنّ النبي دفع الراية إلى عليّ، فقال: لأدفعنّها إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. قال: فتفل في عينه، وكان أرمّد، قال: ودعا له، ففتحت عليه خيبر».

وعدّ ابن عبد البرّ في الاستيعاب: ١٠٩٩ ممّن روى هذا الحديث سعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وأباهريرة وبريدة الأسلمي وأبا سعيد الخدري وعبدالله بن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع... وفي لفظه: «ليس بفزار». وقال في ص ١١٠: «وهذه كلّها آثار ثابتة».

(١) في م: «عينه».

[١١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَّةٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً! فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَّقَصْتَهُ! فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ. فَقَالَ: «يَا بَرِيدَةُ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قُلْتُ: «بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!»، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

[١١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي، الثَّقَلَيْنِ، وَاحِدُ مَنِمَهِمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَتَرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى

[١١٣] المسند: ٥/ ٣٤٧، وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٦، عن أبي داود عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ بالإسناد واللفظ، إلا أنَّ في المسند: «ابن أبي عيينة عن الحسن»! وجاء في م: ابن أبي عقبة، والصحيح ما أثبتناه. وابن أبي غنّية بتشديد الياء، هو عبد الملك بن حميد الكوفي، وثقه يحيى بن معين، روى عن أبيه والحكم بن عتيبة، وروى عنه السفينان وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ، راجع خلاصة تهذيب الكمال: ١٧٦/ ٢. وتقدّم عن بريدة في معناه برقم (٧٠)، ويأتي أيضاً بغير هذا الإسناد واللفظ برقم (١٢٩). [١١٤] المسند: ٣/ ٢٦ و ٥٩، بالإسناد واللفظ، ورواه أيضاً في ص ١٤ و ١٧ وبطرق أخرى. ورواه المحاملي في أماليه: ج ٣، ق ٣٨/ ب، عن أخي كرخويه، عن يزيد بن هارون، عن زكريّا، عن عطيّة باختلافٍ يسير. ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١/ ٥٣٧، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، وفي آخره: «قال فضيل، سألت عطية عن عترته، قال: أهل بيته». ورواه أيضاً عن عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل، عن عطية. (١) في م: «لن يفترقا».

يردا عليّ الحوض».

قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا عن الأعمش، قال: «انظروا كيف تخلفوني فيهما؟».

[١١٥] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي،

عن زاذان أبي عمر، قال: سمعتُ عليّاً في الرّحبة وهو يُنشد الناس: «من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال؟»، فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله وهو يقول: «من كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

[١١٦] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا عبد الملك [يعني ابن أبي سليمان] عن عطية العوفي،

[١١٥] المسند: ١/ ٨٤ وط ٢: ٥٦/ ٢، رقم ٦٤١؛ وابن الجوزي في صفة الصفوة: ١/ ٣١٣؛ وابن كثير في البداية والنهاية: ٥/ ٢١٠ و ٧/ ٣٤٨؛ والذهبي في تاريخ الإسلام: ٢/ ١٩٧ [عهد الخلفاء الراشدين، ص ٦٣١-٦٣٢ روى مناشدة عليّ عليه السلام بحديث الغدير عن أبي الطفيل وعن زيد بن أرقم وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعن البراء وأضاف: «ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عليّ بن زيد». وقال أيضاً: «وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة عليّ يصدّق بعضها بعضاً»].

الهيتمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٧؛ السيوطي في جمع الجوامع [١٣/ ٢٩ رقم ٥٥١٢]؛ والمتقي في كنز العمال: ١٣/ ١٧٠، عن أحمد وابن أبي عاصم في السّنة. هذا وقد روى مناشدة عليّ عليه السلام بحديث الغدير وشهادة أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله بذلك جماعة كثيرة، وأخرجه الحفّاظ بطرق كثيرة جداً، منهم أحمد في الفصائل، وفي المسند تأتي في محالّها، وفي المستدرک. كما أخرجه غيره من الحفّاظ وأئمة الحديث بطرقهم، تجد بعضها في تعاليفنا على هذا الكتاب.

[١١٦] ورواه في المسند: ٤/ ٣٦٨، بالإسناد واللفظ، وما بين المعقوفين منه.

وأخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٢٩، عن أحمد في فضائل عليّ.

قال: أتيتُ زيد بن أرقم، فقلت له: «إنَّ ختناً لي حدَّثني عنك بحديثٍ في شأن عليٍّ يوم غدِير خَمٍّ، فأنا أحبُّ أن أسمعَه منك». فقال: «إنَّكم معشر أهل العراق، فيكم ما فيكم!!». فقلت له: «ليس عليك منِّي بأس».

قال: نعم، كُنَّا بالجُحفة، فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم إلينا ظهراً وهو آخذٍ بعُضد عليٍّ، فقال: «أيُّها الناس! أَلَسْتُمْ تعلمون أنَّي أُولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قالوا: «بلىٰ». قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه». قال: فقلتُ له: «هل قال: اللّٰهُم وال من والاه، وعاد من عاداه؟»، قال: «إنَّما أخبرك كما سمعت».

[١١٧] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا ابن نُمير وأبو أحمد - هو الزبيري ٢ -

(١) في م: «من».

(٢) ليس في م.

[١١٧] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف: ق ١٥٥ / ١٢ / ٦٥ رقم ١٢١٣٣، عن ابن نمير وبلغظه. وأخرجه أيضاً عن ابن نمير عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب ق ١٥٤ / ب [رقم ١٢١٢٨].

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: ق ١٥ / ب [١ / ١٤٨ رقم ١٧٨]، عن ابن أبي شيبة. ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٣؛ وعنهم السيوطي في جمع الجوامع: [١٣ / ١٥ رقم ٥٤٢٦]؛ والمتقي في كنز العمال: ١٣ / ١٢٢.

وأخرجه ابن ماجه في السنن: ١ / ٥٧ [رقم ١٢٠]، عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء، بالإسناد واللفظ [قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات»]، والطبري في التاريخ: ٢ / ٣١٠، عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن عبيد الله بن موسى. وأخرجه أبو هلال العسكري في الأوائل: ١ / ١٩٥ [طبعة دار الكتب في بيروت: ٩١] بإسناده، عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١١٢ بإسناده عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال، وفيه قوله عليه السلام: «قبل أن يعبد أحد من هذه الأمة». وأخرجه العقيلي في ترجمة عباد في الضعفاء، عن إبراهيم بن محمد، عن نصر بن علي، عن أبي أحمد، وفيه: «ما قالها أحد قبلي ولا يقولها إلا كاذبٌ مفتري، ولقد أسلمتُ وصليتُ قبل

قال: حدَّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو،
عن عبّاد بن عبد الله، قال: سمعت عليّاً يقول: «أنا عبد الله، وأخو رسول الله - قال
ابن نمير في حديثه - وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا
كاذبٌ مفتري، ولقد صليتُ قبلَ الناس بسبع سنين».
قال أبو أحمد: «ولقد أسلمتُ قبلَ الناس بسبع سنين».

[١١٨] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا ابن نمير، قال: حدَّثنا عبد الملك - يعني

→ الناس سبع سنين».

ورواه أبو جعفر الإسكافي في نقض العثمانية: ٢٩٠؛ وابن قتيبة في المعارف: ١٦٩؛ والدولابي في
الكنى والأسماء: ٨١ / ٢؛ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ج ٢ ق ٢ ص ٢٠، عن عبد الله بن
ثمارة الصائدي أنّه سمع عليّاً...

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٠٩٨: «ورويانا من وجوه عن عليٍّ أنّه كان يقول: أنا عبد الله
وأخو رسوله...».

[١١٨] أخرجه أحمد في المسند أيضاً: ٢٩٢ / ٦، بأسانيد ثلاثة، كما هنا؛ وما بين المعقوفين منه.
وحامّة الرجل: أقرباؤه. قال في الصحاح: ١٩٠٧ / ٥، «حامة: الخاصة... وهؤلاء حامة الرجل،
أي أقرباؤه».

وفي المسند في الموضعين «خاصّتي»، ولكن في النسخ «حامتي»، وهو الأظهر، كما أنّ
ابن الأثير أورد الحديث في (حميم) وقال: «حامة الإنسان خاصّته ومن يقرب منه، وهو الحميم
أيضاً».

والبرمة بالضم: قدرٌ من حجارة. قال في اللسان: «البرمة القدر مطلقاً، وهي في الأصل المتخذة
من الحجر المعروف بالحجاز واليمن».

والخزيرة (بالزاي): طعامٌ. قال في الصحاح: «والخزير والخزيرة أن تنصب القدر بلحمٍ يُقطع
صغاراً على ماءٍ كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق». وقال في النهاية: «وقيل هي حسا من دقيق
ودسم، وقيل: إذا كان من دقيق، فهي حريرة وإذا كان من نخالة فهو خزيرة».

والحديث أخرجه جمعٌ من الحفاظ، منهم ابن سميعون في أماليه - أمالها سنة ٣٨٧ في
المجلس التاسع منها الموجود في المجموع رقم ٣٠ من مجاميع دار الكتب الظاهرية - بإسناده

ابن أبي سليمان - عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدّثني من سمع أمّ سلمة تذكر أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان في بيتها، فأنته فاطمة بمرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: «ادعي لي زوجك وابنيك». قالت: فجاء عليّ وحسنٌ وحسينٌ فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له على دكان تحته كساءٌ خيريّ. قالت: وأنا في الحجرة أصليّ، فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». قالت: فأدخلت رأسي في البيت، وقلت: «وأنا معكم يا رسول الله». قال: «إنك إليّ خير، إنك إليّ خير».

قال عبد الملك: وحدّثني بها أبو ليلى، عن أمّ سلمة مثل حديث عطاء سواء. قال عبد الملك: وحدّثني داود بن أبي عوف أبو الجحّاف، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة بمثله سواء.

→ عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب [ص ١٦٦ رقم ١٣٣]. ومنهم محمّد بن عمرو البحتريّ الرزّاز في أماليه - الموجود في المجموع رقم ٧٣ من مجاميع الظاهرية -، عن الدقيقي، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك، وعن ابن أبي ليلى، عن أمّ سلمة، وعن داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة. ومنهم طراد الزينبي في المجلس الثالث من أماليه - الموجود في المجموع رقم ٣٥ من مجاميع الظاهرية - بثلاثة طرق. وأخرجه التعليّ في تفسير الآية، عن ابن فنّجويه، عن القطيعيّ [الكشف والبيان: ٤٢/٨ طبعة بيروت]. وقال ابن تيمية في منهاج السنة: ٢٠/٤: «إنّ هذا الحديث صحيح في الجملة، فإنّه قد ثبت عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لعليّ وفاطمة وحسن وحسين: «اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

وروى ذلك مسلم عن عائشة - فأورد الحديث - ثم قال: «وهو مشهور من رواية أمّ سلمة من رواية أحمد والترمذي».

ويأتي برقم (١٥١) و(٢٩٣).

[١١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: نَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
عُثْمَانُ الْجَزْرِيُّ، عَنْ مَقْسَمٍ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ.

[١٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ،

[١١٩] عبد الرزاق في المصنّف: ٣٢٥ / ٥، وأحمد في المسند، عن ابن عباس برقم ٣٥٤٢ بإسنادٍ آخر
يأتي في المستدرک.

وروى أحمد في المسند، عن ابن عباس برقم ٣٠٦٢ و ٣٠٦٣ حديثاً مطوّلاً يعدّد فيها عشرةً
من غرر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، منها: «إنّه كان أوّل من أسلم بعد خديجة»، وهو
الآتي برقم (٢٩١).

ورواه عبد الرزاق بإسنادٍ آخر، أخرجه عنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي: ق ١٥ / ١ / ١٥١
رقم [١٨٥] وفي كتاب الأثر: ق ٨ / أ [ص ٤٧ رقم ٧٢]، عن أحمد بن الفرات، عن
عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس بلفظ: «أول من أسلم عليّ».
ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٠٩١ بلفظ: «أول من صليّ»، ولفظ: «أول من آمن»،
وقال: «هذا إسنادٌ لا مطعن فيه لأحدٍ لصحّته وثقة نقلته».

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده: ٣٦٠ رقم ٢٧٥٣؛ والترمذي في السنن: ١٣ / ١٧٦ [٦٤٢٥]
رقم / ٣٧٣٤ بلفظ: «أول من صليّ»، ورقم ٣٧٣٥ بهذا اللفظ عن زيد بن أرقم؛ والطبري في
التاريخ: ٣١١ / ٢.

وأخرج الحاكم في المستدرک: ٣ / ٤٦٥ بإسناده عن ابن عباس، عن أبي موسى الأشعري، أنّ
عليّاً أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد،
ولم يخّرجه».

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٣ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٢٤] «وثبت عن ابن عباس
أنّه قال: أوّل من أسلم عليّ».

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عليّ عليه السلام ص ١٠٩٠، وروى عن سلمان
وأبي ذرٍّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي سعيد الخدريّ وزيد بن الأرقم «أنّ عليّ بن أبي طالبٍ
رضي الله عنه أوّل من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره».
أقول: وأضف إليهم ابن عباس، وأبا موسى الأشعريّ.

[١٢٠] عبد الرزاق في المصنّف: ٣٢٥ / ٥، ولفظه: «كان أوّل من آمن به عليّ بن أبي طالب، وهو ابن...».

عن الحسن وغيره: أنَّ علياً أوَّل من أسلم بعد خديجة، وهو يومئذ ابنُ خمس عشرة سنةً أو ست عشرة سنة.

[١٢١] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ حَبَّة العُرني قال: سمعت علياً يقول: «أنا أوَّل من صلَّى مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم».

→ ورواه أبو جعفر الإسكافي المتوفى سنة ٢٤٠، في نقض العثمانية: ٢٩٦، قال: «حدَّثنا بذلك أحمد بن سعيد الأسدي، عن إسحاق بن بشر القرشي، عن الأوزاعي، عن حمزة بن حبيب عن شدَّاد بن أوس قال: سألت خُباب بن الأرت عن إسلام علي؟ فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلِّي قبل الناس مع النبي، وهو يومئذ بالغٌ مستحكم البلوغ»، ثمَّ أورد رواية عبد الرزاق هذه، وليس فيها «بعد خديجة».

ورواه الطبراني في المعجم الكبير: ١/٥٣ رقم ١٦٣ عن إسحاق، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد وبلفظ: «فكان أوَّل من آمن علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة» وليس فيه «بعد خديجة».

وأورده الهيثمي في مَجْمَع الزوائد: ٩/١٠٢، وقال: «رجَّله رجال الصحيح».

ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٠٩٣ بإسناده عن عبد الرزاق، وليس فيه «بعد خديجة». وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤/١١٨.

[١٢١] الحديث أخرجه أحمد في المسند، وهو الآتي برقم (١٢٥)، فراجع.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة.

ورواه أبو جعفر الإسكافي في نقض العثمانية: ٢٩١؛ وابن أبي الحديد: ١٣/٢٢٩، عن أبي داود؛ وابن قتيبة في المعارف: ١٦٩، عن أبي الخطَّاب عنه؛ والبلاذري في أنساب الأشراف: ٩٢، عن إبراهيم بن أحمد الدوري، وروح عنه؛ والنسائي في خصائص علي: ٢، عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة.

وأورده الهيثمي في مَجْمَع الزوائد: ٩/١٠٣، وقال: «رواه أحمد، ورجَّله رجال الصحيح غير حَبَّة العُرني، وقد وثَّق».

وأورده من حديث شعبة كلُّ من ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/١٠٩٥؛ وابن الأثير في أسد الغابة: ٤/١٧؛ والمزي في تهذيب الكمال؛ وابن حجر في تهذيبه: ٧/٣٣٦.

[١٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ^١ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخَعِيِّ، فَأَنْكَرَهُ! وَقَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ!!

[١٢٢] أخرجه أحمد في المسند: ج ٤ بعدة طرق:

ففي ص ٣٧١، أخرجه بهذا الإسناد واللفظ.

وفي ص ٣٦٨، عن يزيد بن هارون، عن شعبة، وهو الآتي برقم (١٢٦).

وعن وكيع، عن شعبة، وليس فيه «ذكرته للنخعي»، وهو الآتي برقم (١٦٢).

وفي ص ٣٧٠، عن حسين، عن شعبة، بالإسناد واللفظ.

وكذلك رواه ابن أبي شيبة في المصنف عن شبابة، عن شعبة [المصنف لابن أبي شيبة: ٧٤ / ١٢ رقم (١٢١٥٥)] عن وكيع عن شعبة بهذا الإسناد واللفظ، و (١٢١٣٤) عن شبابة عن شعبة وهو ما رواه حبة الغرني عن علي عليه السلام.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الأوائل: ق ٨ [ص ٤٦ رقم ٧١]، عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٣٦ / ٣، عن القطيعي، عن عبدالله، عن أبيه، بهذا الإسناد واللفظ؛ وكذا الذهبي في تلخيصه وصحاحه، وليس فيه «ذكرته للنخعي».

ورواه ابن سعد في الطبقات: ٢١ / ٣، عن يزيد بن هارون وعفان ووكيع، عن شعبة.

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٢؛ والترمذي في السنن: [رقم ٣٧٣٥]؛ والطبري في التاريخ: ٣١٠ / ٢، عن محمد بن المثنى، عن غندر - محمد بن جعفر هذا - ، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه النسائي أيضاً عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة.

ورواه الطبري: ٢١٢ / ٢، عن أبي كريب، عن وكيع، عن شعبة، بالإسناد ولفظ المسند.

ورواه أيضاً عن أبي كريب، عن عبيد بن سعيد، عن شعبة بلفظ: «أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى».

وراجع ما يأتي برقم (١٢٦) ورقم (١٦٢).

(١) في م: «من صلى».

عليه السلام^١».

[١٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَمِيلٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «كَاتَبَ الْكِتَابَ يَوْمَ الْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

[١٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: «مَنْ كَانَ كَاتِبَ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحَدِيثِ؟»، فَضَحَكَ وَقَالَ: «هُوَ عَلِيٌّ، وَلَوْ سَأَلْتُ هَؤُلَاءِ قَالُوا عُثْمَانُ!»، يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ.

[١٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي م: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[١٢٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ: ٣٤٣/٥ [مَعْجَمُ ابْنِ جَمِيعٍ الصِّدَاوِيِّ: ٣١١، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ]. وَأُورِدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ: ٢/٢٥٢، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

[١٢٤] عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ: ٣٤٣/٥ [وَابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ: ٤/٢٣٤]. وَأُورِدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ: ٢/٢٥٢، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ؛ وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهٍ فِي مَسْنَدِهِ، كَمَا فِي فَتْحِ الْبَارِي: ٥/٢٦١.

وَهَذَا يُرِينَا كَيْفَ كَانُوا يَفِيضُونَ فَضَائِلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَاطِلِينَ مِنْهَا، وَكَيْفَ كَانُوا يَحَرِّفُونَ التَّارِيخَ، وَيَطْمَسُونَ الْحَقَائِقَ. وَرَاجِعُ تَطْيِيرِهِ فِي رَقْمِ ١٢٦.

[١٢٥] أَخْرَجَهُ فِي الْمَسْنَدِ: ١/١٤١ وَبِرَقْمِ ١١٩١ بِالإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ، وَقَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ: «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ».

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِالإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِسْكَافِيُّ فِي نَقْضِ الْعُثْمَانِيَّةِ: ٢٩١.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ: الْوَرَقَةُ ١٥٥/أ [١٢/٦٥ رَقْمُ ١٢١٣٤]، عَنْ شِبَابَةَ، عَنْ شُعْبَةَ بِالإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ.

سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العُزني يقول: سمعتُ عليّاً يقول: «أنا أوّل رجلٍ صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم»، أو أسلم.

[١٢٦] حدّثنا عبد الله (قال: حدّثنا أبي)، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة يحدث، عن زيد بن أرقم، قال: «أوّل من صلّى مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عليّ عليه السلام»^٢.

[قال عمرو]^٣: فذكرت ذلك للنخعيّ فأنكره! وقال: «أبو بكر أوّل من أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم»^٤.

[١٢٧] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: ثنا محمّد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن

→ وأخرجه ابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني: ق ١٥ / ب [١ / ١٤٩ رقم ١٧٩]، وفي كتاب الأوائل: ق ٨ [ص ٤٦ رقم ٦٩]، عن ابن أبي شيبة. وتقدّم برقم (١٢١)، فراجع.

[١٢٦] أخرجه في المسند: ٤ / ٣٦٨، كما أخرجه أيضاً عن وكيع، عن شعبة، وهو الآتي برقم ١٦٢، وليس فيه: «فذكرت ذلك للنخعيّ...».

ورواه أيضاً ص ٣٧٠ عن حسين بن شعبة، وفي ص ٣٧١ عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، وهو الذي تقدّم برقم (١٢١)، فراجع.

وأورده الهيثميّ في مَجْمَع الزوائد: ٩ / ١٠٣، وقال: «رواه أحمد والطبرانيّ في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(١) ساقط من ت، وموجود في م، والمسند.

(٢) ساقط في ت، وموجود في م والمسند.

(٣) ساقط من ت، وموجود في م والمسند.

(٤) في ت هنا زيادةٌ متكرّرة، وهي «قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم، فأنكر ذلك وقال: أبو بكر!».

[١٢٧] ورواه في المسند: ١ / ١٧٤-١٧٥، وبرقم ١٥٠٥، بالإسناد واللفظ. وقال أحمد شاكر:

سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث،
عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه] قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى».

[١٢٨] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا سليمان بن بلال،

→ «إسناده صحيح».

وأخرجه الطيالسي في مسنده: ٢٨ رقم ٢٠٥، عن شعبة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: الورقة ١٥٤/أ، [١٢/٦٠ رقم ١٢١٢٤] عن غندر (محمّد
بن جعفر هذا).

وأخرجه أحمد بن كثير الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص: - مصورة مكتبة أمير المؤمنين
العامّة في النجف الأشرف: رقم ٢٥٩٨، الورقة ١٤ -، عن أبي داود [ص ١٣٦ رقم ٧٥]، ورواه
أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بإسناد آخر وبلغه أطول في الورقة نفسها، [ص ١٣٩ رقم ٨٠].
وأخرجه البخاري في صحيحه: ٣٨٦ [حاشية السند: ٢/٣٠٠]، والنسائي في خصائص
أمير المؤمنين: ١١، كلاهما عن محمّد بن بشار البصري، عن غندر (محمّد بن جعفر هذا)،
بالإسناد واللفظ. وقد رواه النسائي في الخصائص بطرق كثيرة من ص ١٠ - ١٤.

وأخرجه أبو العباس محمّد بن إسحاق السراج الثقفي المتوفى سنة ٣١٣، في جزء من حديثه
موجود بالظاهرية في المجموع رقم ٨٤. فقال في الجزء الحادي عشر: «حدّثنا زياد بن أيوب،
ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة ح، وحدّثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا غندر...».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في مسند سعد الورقة ٤٧/أ، [٢/٧٣ رقم ٣٠ من مسند سعد] عن
زهير، عن هاشم بن القاسم...

[١٢٨] ورواه في المسند: ١/١٧٠ ويرقم ١٤٦٣، وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح، والجعيد
مصغراً، ويقال مكبراً».

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٦-١٧، بإسناده عن الجعيد، عن عائشة، عن أبيها
بهذا اللفظ. وأخرجه النسائي أيضاً في الخصائص: ١٢؛ وابن أبي حاتم في علل الحديث، والهيثم
بن كليب الشاشي في مسنده: الورقة ٢٠/أ [١/١٨٨ رقم ١٣٧]؛ والخطيب في تاريخ
بغداد: ٨/٥٣، والحافظ ابن عساكر في تاريخه: ١/٣٢٥، بأسانيدهم عن الليث، عن عائشة؛

قال: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ وَعَلِيٌّ يَبْكِي، يَقُولُ: «تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟!»، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ
تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةُ».

[١٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ،
عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْيَمَنِ عَلِيًّا، خَرَجَ بِرِيْدَةِ الْأَسْلَمِيِّ مَعَهُ فَعَتَبَ عَلِيٌّ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ، فَشَكَاهُ
بِرِيْدَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ
مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ».

[١٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ

→ وقد أخرجه الحفاظ عنها بطريقٍ أُخرى.
راجع تاريخ ابن عساکر: ج ١، الأرقام ٣٨٦-٣٩٢.
[١٢٩] أخرجه في المسند: ٥ / ٣٤٧، بغير هذا الإسناد واللفظ. وهو الذي تقدّم برقم (١١٣).
وتقدّم عن بريْدَةٍ في معناه أيضاً برقم: (٧٠).
والحديث أخرجه عبد الرزّاق في المصنّف: ١١ / ٢٢٥.
وأخرجه الحافظان الطبراني في المعجم الصغير: ١ / ٧١، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: ١٢٦١؛
وفي جليّة الأولياء: ٤ / ٢٣ بإسنادٍ آخر عن طاووس.
(١) ليس في م: «وسلم». وفيه: «عليّاً عليه السلام إلى اليمن»، وفيه: «فعليٌّ مولاه».
[١٣٠] أخرجه عبد الرزّاق في المصنّف: ١١ / ٢٢٦ رقم ٢٠٣٨٩، وما بين المعقوفين منه،
وفيه: «ما تمّنت...».

وأخرجه في جامعه كما في الرياض النضرة: ٢ / ٢١٦، وجواهر المطالب.
ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٦٧، عن أحمد في كتابيه المسند وفضائل عليّ.
ورواه البلاذري في أنساب الأشراف: ١٢٣، عن إسحاق، عن عبد الرزّاق.
ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣ / ١١١٠ تعليقا، فقال: «روى معمر...»، وفيه: «ما تمّنت...»

ابن طاووس، [عن أبيه]، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاءوه: «والله لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلاً مني - أو قال مثل نفسي - فليضربن أعناقكم، وليسبين ذراريكم، وليأخذن أموالكم». قال عمر: «فوالله ما اشتبهت الإمارة إلا يومئذ! جعلت أنصب صدري له، رجاء أن يقول هذا!!».

فالتفت إلى علي، فأخذ بيده، ثم قال: «هو هذا هو هذا»، مرتين.

[١٣١] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا الحسين

→ وراجع في تمنيّه الإمارة ما تقدّم برقم (٩٠).

[تمنيّ عمر الإمارة يأتي برقم ١٥٢ و ١٦٦ في حديث أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يوم خيبر، وما تقدّم في رقم ٩٠ هو قوله صلى الله عليه وآله وسلّم في بني وليعة: «لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن رجلاً كنفسي، الحديث].

[١٣١] وأخرجه في المسند: ٣٥٣/٥، إلا أنه حذف منه اسم عمر!

وأخرجه البرّار في مسنده: الورقة ٦٨/أ، عن عليّ باسنادٍ آخر ولفظٍ مشابهٍ لهذا [البحر الزخّار: ٣/٢٢ رقم ٧٧٠، وقال في آخره: «وهذا الحديث قد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ»، وأورد الهيثمي في كشف الأستار: ٢/٣٣٩-٣٤٠ في باب غزوة خيبر رقم ١٨١٥]. ولكنه أسقط أبا بكر، وأبقى عمر، ففيه: «فلما أتاه صلى الله عليه وسلّم بعث عمر ومعه الناس، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه!!».

وفي الحديث سقط يدلّ عليه قولُ بريدة: «أنا فيمن تطاول لها»، وهو موجودٌ في رواية النسائي، فقد رواه في خصائص أمير المؤمنين: ٤، بإسناده عن الحسين بن واقد، بالإسناد واللفظ، وفيه بعد قوله على مصافهم: «(فما منّا إنسان له منزلة عند الرسول إلّا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء)، فدعا عليّاً...».

وفي الخصائص أيضاً: «فتفل ومسح في عينيه».

وأخرجه العقيليّ في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن حكيم في الجزء السادس [٢/٢٤٣] باسنادٍ آخر عن ابن عباس، قال: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم أبا بكر إلى خيبر، فرجع أبو بكر وانهزم الناس، ثم بعث من الغد عمر فرجع وقد جرح في رجله وانهزم الناس فهو يجين الناس

ابن واقد،

قال: حدّثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف، ولم يفتح له! ثم أخذه من الغد عمر، فخرج ورجع ولم يفتح له! وأصاب الناس يومئذ شدة وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسولُه^١ ويحبّ الله ورسولُه، لا يرجع حتّى يفتح له». وبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غداً. فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء، ثم قام قائماً، فدعا باللواء والناس على مصافهم. فدعا عليّاً وهو أرمده، فتقلّ في عينيه، ودفع إليه اللواء وفتح له. قال بريدة: «وأنا في من تطاول لها».

[١٣٢] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، (قال حدّثنا) يحيى بن أبي بكير، وابن آدم - يعني

→ ويجنبونه! فقال: لأدفعن... ليس بفزار، ولا يرجع حتّى يفتح الله عليه، فأصبحنا من الغد متشوّقين نري وجوهنا رجاء أن يدعى رجل منا...»
وراجع رقم (١٥٦) وتعليقه.
(١) في م: «ويحبّ الله».

[١٣٢] أخرجه في المسند: ٤ / ١٦٤ بتقديم ابن آدم على ابن أبي بكير، ولفظه على لفظه.
وفي ٤ / ١٦٥ عن أبي إسحاق، ولفظه: «لا يؤدّي عني»، بثلاثة طرق أخرى، وهي:
١ - أسود بن عامر، عن شريك، عن أبي إسحاق.
٢ - يحيى بن آدم، عن شريك عنه.
٣ - أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل عنه، مرّتين باللفظين.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٣ / ب [١٢ / ٥٩ رقم ١٢١٢٠] عن شريك، عن أبي إسحاق عنه بلفظه: «لا يؤدّي عني إلّا أنا أو عليّ».
وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٤ / ١٩ بالأرقام ٣٥١١-١٣.
وأخرجه ابن ماجه في السنن: ١ / ٥٧ [رقم ١١٩] عن ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى كلّهم عن شريك.
وأخرجه الترمذي: [رقم ٣٧١٩]، عن إسماعيل بن موسى.

يحيى - قالاً: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ حَبْشِيِّ بْنِ جَنَادَةَ - قَالَ ابْنُ آدَمَ السَّلُولِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حِجَّةَ الْوُدَاعِ -
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِيٌّ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يَقْضِي عَنِّي دِينِي
 إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».
 قَالَ ابْنُ آدَمَ: «وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

[١٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ (قَالَ: حَدَّثَنَا)
 إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: «أَيْسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكُمْ؟!»، فَقُلْتُ: «مَعَاذَ اللَّهِ» - أَوْ سَبَّحَانَ اللَّهَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - ،
 قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي».

[١٣٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

→ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: ١٤، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ.

وَأَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَذَكْرَةِ الْحَفَازِ: ١/ ٤٥٥.

وَرَوَاهُ سَيْطُ بْنُ جَوْزِيٍّ فِي تَذَكْرَةِ خَوَاصِّ الْأُمَّةِ: ٣٨، عَنْ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَلَفْظُ
 الْجَمِيعِ: «لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».
 وَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٤٥).

[١٣٣] وَأَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ٦/ ٣٢٣؛ وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٣/ ١٢١ بعدما رواه بإسناده عن
 يحيى بن أبي بكير: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ، وَقَالَ: «صَحِيحٌ».

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: ١٧، عَنْ الدَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ
 إِسْرَائِيلَ بِالْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ.

[١٣٤] وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: ٢٠ بإسناده عن العلاء بهذا اللفظ؛ وَرَوَاهُ أَيْضاً بِثَلَاثَةِ
 طَرُقٍ أُخْرَى عَنْهُ وَبِالْفَافِ شَتَّى.

أبي إسحاق،

عن العلاء بن عرار، قال: سألت ابن عمر عن عليٍّ وعثمان؟ فقال: «أما عليٌّ فهذا بيته، لا أحدثك عنه بغيره!، وأما عثمان فإنه أذنب فيما بينه وبين الله عزَّ وجلَّ، ذنباً عظيماً فغفره له، وأذنب فيما بينكم وبينه ذنباً صغيراً! فقتلتموه».

[١٣٥] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن عليٍّ - بعد قتل عليٍّ رضي الله عنه - فقال: «لقد فارقتكم رجلٌ أمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ليبيعه ويُعطيهِ الراية فلا ينصرف حتَّى يفتح له، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلَّا سبعمائة درهمٍ من عطائه، كان يرصدها لخدامٍ لأهله».

[١٣٦] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ونا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق،

→ وأخرجه البخاري في الصحيح: ٣٨٦ [إحاشية السند: ٢ / ٣٠٠] بإسنادٍ آخر ولفظٍ مغاير، وفيه: «فذكر محاسن عمله قال: هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم».

[١٣٥] المسند: ١٩٩ / ١ رقم ١٧٢٠، وفي كتاب الزهد: ١٣٣.

تقدّم برقم (٤٥)، ويأتي برقم (١٤٨).

ورواه القطيعي في جزئه المعروف بالألف دينار: الورقة ١٣، بإسنادٍ آخر [ص ١٣٠ رقم ٨٤، رواه بإسناده عن هبيرة بن يريم مع اختلافٍ قليلٍ في اللفظ].

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ج ٣ بعدة أسانيد من رقم ٢٧١٩، إلى الرقم ٢٧٢٥.

[١٣٦] «ونا إسحاق»، كذا في الأصل. وفي م: «ثنا إسحاق»، وفي المسند: ١ / ١٩٩ رقم ١٧١٩ «ثنا

وكيع عن شريك». وإسحاق هذا إما هو ابن يوسف الأزرق الواسطي المتوفى سنة ١٩٥، أو

ابن عيسى الطباع المتوفى سنة ٢١٥، فكلاهما من شيوخ أحمد، وكلاهما روي عن شريك.

راجع تاريخ بغداد: ٦ / ٣١٩ و ٣٣٢.

والخطبة أخرجها ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٥٨ / أ [١٢ / ٧٣ رقم ١٢١٥٤] عن عبد الله بن

نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

وأخرجها ابن حبان في صحيحه: ق ١٨٠ / أ [ترتيب ابن بلان: ٩ / ٤٥ رقم ٦٨٩٧] من طريق

عن هبيرة، قال: «خطبنا...»، فذكر نحوه، وليس فيه: «ما ترك...».

[١٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَلِيٌّ إِلَى طُلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ يَوْمَ الْجَمَلِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمَا: إِنَّ أَخَاكُمَا يَقْرَأُكُمَا السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكُمَا: «هَلْ وَجَدْتُمَا عَلِيًّا فِي

→ الحسن بن سفيان، عن ابن أبي شيبة.

وأخرجها ابن أبي الدنيا في مقتل علي عليه السلام: الورقة ١٤ و ١٥، بطريقين، عن إسماعيل بن أبي خالد [العدد ١٢ من مجلة تراثنا: ص ١١٨ رقم ٨٧ و ص ١٢٠ رقم ٩١].

وأخرجها الحافظ الطبراني في ما أسند الحسن من المعجم الكبير: ٣/ ٧٩ رقم ٢٧١٨ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن حكيم الأودي، عن شريك.

كما رواه في الموضع نفسه بطرق متعددة عن كل من إسماعيل بن أبي خالد والأجلح وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وصدقة بن أبي عمران وعلي بن عابس ويزيد بن عطاء كلهم عن أبي إسحاق عن هبيرة.

وتقدم برقم (١٣٥) و (٤٥)، ويأتي برقم (١٤٨).

[١٣٧] ورواه أبو الفرج في الأغاني: ١٦/ ١٢٧، عن أحمد بن عيسى العجلي، وجعفر بن محمد العلوي والعباس بن علي بن العباس، وأبي عبيد الله الصيرفي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الثوري، بالإسناد واللفظ ولفظ آخر.

وللحديث تنمّة وهي: «فأتيت علياً عليه السلام فأخبرته بما قال الزبير، فدعا بالبغلة، فركبها وركبت معه فدنوا حتى اختلف أعناق دابتيهما، فسمعت علياً صلوات الله عليه يقول: نشدتك الله يا زبير، أتعلم إني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تُعالجني وأعالجك فمر بي - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - ، فقال: كأنك تحبه؟ فقلت: وما يمعني؟ قال: أما إنه ليقاتلنك وهو لك ظالم! فقال الزبير: اللهم نعم! ذكرتني ما نسيت! وولّي راجعاً، ونادى مناد علي: ألا لا تقاتلوا القوم حتى يستشهدوا منكم رجلاً، فما لبث أن أتني برجل يتشخط في دمه. فقال علي عليه السلام: اللهم اشهد، اللهم اشهد، وأمر الناس فشدوا عليهم، وأمر الصراخ فصرخوا: لا تدفّقوا على جريح، ولا تتبعوا مدبراً، ولا تقتلوا أسيراً».

ولفظه عند ابن سعد: «فإن مع الخوف الشديد المطامع»، فقد رواه مطولاً في الطبقات: ٤٨/ ٥.

حيف^١ في حكمٍ أو في استئثارٍ في فيءٍ أو في كذا؟!»، قال: فقال الزبير: «ولا في واحدةٍ منهما، ولكن مع الخوف شدة المطامع!».

[١٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (قَالَ: حَدَّثَنَا)^٢ عَفَّان، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ،

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ حُمٍّ، فَنُودِيَ فِينَا: «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ»، وَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قَالُوا: «بَلَى». قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟»، قَالُوا: «بَلَى».

قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ».

[١٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّان، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمَغِيرَةِ،

(١) فِي م: «حَيْفًا».

[١٣٨] الْمُسْنَدُ: ٤ / ٢٨١، وَرَوَاهُ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هَدِيَّةِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، بِالْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَيَأْتِي بِرَقْم (١٦٤).

وَأُورِدَهُ الْعَصَامِيُّ فِي سَمَطِ النُّجُومِ الْعَوَالِي: ٢ / ٤٨٢-٤٨٣، وَفِيهِ: «وَانْصُرْ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذُلْ مِنْ خَذْلِهِ». ثُمَّ قَالَ: «زَادَ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ: وَأَحَبُّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضُ مَنْ أَبْغَضَهُ...». ثُمَّ قَالَ: «وَرَوَاهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ صَحَابِيًّا، وَلَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ».

(٢) عَنْ نَسْخَةِ م. وَفِي الْأَصْلِ: «أَبِي نَافِعَانَ»، وَفِي م: «عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ».

[١٣٩] الْمُسْنَدُ: ٤ / ٣٧٢ إِلَّا أَنَّ فِيهِ «سَفْيَانَ» بَدَلَ «عَفَّانَ»، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّحِيحُ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا

عن أبي عبيدة،

عن ميمون أبي عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادٍ يُقال له وادي حُصم، فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بثوبٍ على شجرة سمرّة من الشمس، فقال: «أَلَسْتُمْ تعلمون، أو لَسْتُمْ تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه؟»، قالوا: «بلى». قال: «فمن كنتُ مولاه^٢ فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ عادٍ من عاداه، ووالٍ من والاه».

[١٤٠] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سفيان، عن موسى الجُهَنِيِّ،

→ في آخر الصفحة عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون بلفظ آخر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ق ١٥٩/أ، أيضاً عن عقّان، بالإسناد واللفظ إلّا أنّه أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الفضائل (باب فضائل عليّ بن أبي طالب) والموجود فيه ما أخرجه ابن أبي شيبة بإسناده عن عقّان عن حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت عن البراء، بلفظ قريب منه، رقم (١٢١٦٧).

وأورده الذهبيّ في تاريخ الإسلام: ١٩٥/٢ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٢٩]، وقال: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه الحافظ الطبرانيّ في المعجم الكبير: ٢٢٩/٥ برقم ٥٠٩٢، عن زكريّا بن حمدويه، عن عقّان.

وأخرجه الدولابيّ في الكنى والأسماء: ٦١/٢، عن النسائيّ عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عديّ، عن عوف، عن ميمون.

وأخرجه البرّاء في مسنده، عن إبراهيم بن هاني، عن عقّان، ثم قال: «روى الترمذيّ بعضه». ورواه الهيثميّ في زوائد مسند البرّاء، وكذا تلميذه الحافظ العسقلانيّ في تلخيص الزوائد، وكذا في تعجيل المنفعة: ٣٢٨، الترجمة رقم ١٣٣٩.

وأورده البنا في بلوغ الأمان: ١٢٥/٢٣.

(١) في م: «النبيّ أتعلّمون».

(٢) في م: «فعلي».

[١٤٠] وفي م: «أبو موسى»، وهو خطأ. وليس في م: «والله».

عن الحسن، عن عليٍّ، قال: فينا والله نزلت ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^١.

[١٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَطَرُ الْوَرَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ، فَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ».

[١٤٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،

→ ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ١/ ٢٠٠-٢٠١ و ص ٣٢١ برقم ٢٦٠ و ٤٤٤، عن أبي سعد السعدي، عن القطيعي، عن عبد الله، بهذا الإسناد، وفيه في الموردين: «فينا والله»، كما روى في المورد الثاني عدّة روايات في هذا المعنى.
(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.

[١٤١] ويأتي برقم ١٧٧، بغير هذا الإسناد واللفظ.

وأخرج محمد بن طلحة النعالي في جزء من حديثه: الورقة ١٢٨/ ب، قال: «حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَمْعَانَ الرَّزَّازِ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، ثنا هِيَاجُ بْنُ بَسْطَامَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: عَلِيٌّ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ، اللَّهُمَّ وَالِّ مِنْ وَالَاهِ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهِ».

[١٤٢] وأخرجه في المسند: ٦/ ٣٦٩، بالإسناد واللفظ. وما بين المعقوفين منه، إلّا أنّ فيه: «أبوسهل!». وكان في م - بعد «كم لك» - «فقلت».

وأخرجه القطيعي في جزئه المعروف بالآلف دينار مصوّر مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف ق ١٩، [جزء الآلف دينار - طبعة دار النفايس في الكويت - ص ٢٠٤ رقم ١٣٣، ولكن فيه «أبوسهل»!]. عن عبد الله، عن أبيه بالإسناد واللفظ، وفيه أيضاً «أبوسهل»، وهو الصحيح. وهو عروة بن عبد الله بن قشير الكوفي، ومهل بفتحيتين، كما في المشتبه: ٦١٨. وأخرجه أحمد في المسند أيضاً: ٦/ ٤٣٨، عن ابن نمير، عن موسى الجهني، قال: «حَدَّثَنِي

عن موسى الجُهني، قال: دخلتُ على فاطمة بنتِ عليٍّ، فقال [لها] رفيقي أبو مَهَل: «كم لك؟»، قالت: «ستٌ وثمانون سنة». قال: «ما سمعتِ من أبيك شيئاً؟»، قالت: حدّثني أسماء بنت عميس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليٍّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي».

[١٤٣] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي (قال: حدّثنا) محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن

→ فاطمة بنت عليٍّ، قالت: حدّثني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا عليّ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي». وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: الورقة ١٥٤/أ [١٢/٦٠ رقم ١٢١٢٥]، عن ابن نمير بهذا الإسناد واللفظ.

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٢، عن عمرو بن عليٍّ، عن يحيى بن سعيد، بإسناد أحمد الأوّل ولفظه باختلاف يسير. ورواه أيضاً بإسناد آخر عن موسى الجهني نحوه. ورواه أيضاً ص ١٣ عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن الفضل بن دكين، بالإسناد واللفظ الآيتين برقم ٢١٣ فراجع.

وقال الهيثمي - بعد ما أورد الحديث في مَجْمَع الزوائد: ٩/ ١١٠ - : «رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت عليٍّ، وهي ثقة».

وأخرجه أبو بكر الأنباري يوسف بن يعقوب المتوفى سنة ٣٢٩ في جزء من حديثه في المجموع ٨٧. وفي أماليه في المجموع ٣٨ من مجاميع المكتبة الظاهرية عن جدّه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجهني.

وأخرجه ابن سمعون في أماليه: ج ٤ في المجموع ٣٠ [ص ١٢٣ رقم ٦٤ وقال محقق الكتاب في الهامش: «الحديث الصحيح»] بإسناده عن جعفر بن زياد الأحمر التميمي، وعليّ بن هاشم بن البريد، وحفص بن عمران الفزاري، كلّهم عن موسى الجهني.

وأخرجه أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي في الأحاديث العوالي الصحاح في المجموع ١٠٨ بإسناده عن عبدالله بن إدريس، عن موسى الجهني، قال: «وأخرجه الترمذي في جامعه عن عمرو بن عليٍّ، عن يحيى بن سعيد، عن موسى».

[١٤٣] المسند: ٥/ ٣٦٦.

وأورده الهيثمي في مَجْمَع الزوائد: ٩/ ١٠٤، وقال: «رواه أحمد ورجال الصحيح».

أبي إسحاق،

قال: سمعتُ سعيد بن وهب قال: نشد عليُّ الناس، فقام خمسةٌ أو ستةٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كُنْتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ».

[١٤٤] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة،

→ ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٦، عن علي بن محمد، عن خلف، عن شعبة، وأيضاً عن محمد بن المثنى عنه، بالإسناد واللفظ. وأخرجه البزار في مسنده [٣/ ٣٤-٣٥ رقم ٧٨٦]، بإسناده عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مرّ.

وأخرجه أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المتوفى سنة ٣٧٠، في جزء من حديثه - في الظاهرية المجموع ١١٥ - بإسناده عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع وفيه: «فقام ثلاثة عشر رجلاً». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٥، بعدما أورده: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة، وهو ثقة».

وأخرج أبو بكر الشافعي في الغيلانيات في المجموع ٤٩ في الظاهرية [١/ ١٦٨ رقم ١٢٦]، بإسناده عن زيد بن أرقم، وفيه: «فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنتُ فيهم». وأخرجه إبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي في فضائل الصحابة (المجموع ٩١)، عن أبي بكر الشافعي.

وروى أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي في المجلس العاشر من أماليه (الموجود في الظاهرية في المجموع ٧٣) بإسناده عن عميرة بن سعد، قال: «شهدتُ علياً على المنبر ناشد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم... فقام اثنا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا...».

[١٤٤] أبو إسحاق، هو السبيعي عمرو بن عبد الله المتوفى سنة ١٢٨، من رجال الصحاح الست. وقد سمع مناشدة علي عليه السلام بحديث الغدير عن جماعة لا يحصون، وقد رواها عن جماعة منهم: سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعبد خير وهاني بن هاني وهبيرة بن يريم وحبّة العزني والحارث الأعور وسعيد بن أبي حدان وعمرو ذي مرّ.

عن أبي إسحاق، قال: سمعتَ عمرًا ذامرَ - وزاد فيه - أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم قال: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهِ، وَانصُرْ مِنْ نصره، وَأَجِبْ مِنْ أَحَبِّهِ». قال شعبة: أو قال: «أَبْغُضْ مِنْ أَبْغَضِهِ».

[١٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ

→ وعمرُو ذومرَّ هذا كوفيٌّ تابعيٌّ من رجال النَّسائيِّ، ووُثِّقه العجليُّ. وقد روى حديث المناشدة كما رواه سعيد بن وهب في الحديث المتقدم، وزاد فيه: «أَنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم قال: اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ...».

أخرجه عنه جمعٌ من الحفاظ وأئمة الحديث، راجع مسند أحمد: ١/ ١١٨، وفي طبعه شاكر: ١٩٥/ ٢ رقم ٩٥٠ و ٩٥١، وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح».

والبرار في مسنده: ج ١، الورقة ٦٩/ ب [٣/ ٣٤-٣٥ رقم ٧٨٦، وأورده الهيثمي في كشف الأستار في مناقب عليٍّ، باب من كنت مولاه فعليٌّ مولاه: ٣/ ١٩١ رقم ٢٥٤٢] (مجمع الزوائد ٩/ ١٠٥ عن البرار)، والنسائي في خصائص عليٍّ: ١٩، والطبراني في المعجم الكبير: ٥/ ٢١٧ رقم ٥٠٥٩، والطبري في الولاية (وعنه ابن كثير في تاريخه: ٥/ ٢١٠ و ٣٤٧/ ٧، والمتقي في كنز العمال: ١٣/ ١٥٨).

[١٤٥] وأخرجه في المسند: ٤/ ١٦٥ بالإسناد واللفظ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف [١٢/ ٥٩ رقم ١٢١٢٠]، عن شريك بالإسناد واللفظ، إلّا أنَّ فيه: «ولا يؤدّي عني إلّا عليٌّ»، وفيه: «قلتُ يا أبا إسحاق أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا».

وأخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيل: ٥٧٠، عن إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك وفيه: «قالها في حجة الوداع».

وتقدّم برقم (١٣٢)، فراجع ما علّقنا هناك.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير فيما أسند حسبي: ٤/ ١٩ رقم ٣٥١١ و ٣٥١٣٥١٢، عن عدّة من مشايخه بعدّة طرق.

ورواه المبارك بن عبد الجبار الطيوري، عن أحمد بن محمد بن محمد العتيقي، عن محمد بن إبراهيم [بن سلمة الكهيلي] عن الحضرمي [محمد بن عبد الله] قال: «حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبه] ويحيى [ابن آدم] وإسماعيل بن موسى قالوا: أنا شريك...».

أبي إسحاق،

عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عليّ منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عني إلّا أنا أو عليّ». قال شريك: فقلتُ لأبي إسحاق: «أين سمعت منه؟»، قال: موضع كذا. لا أحفظه.

[١٤٦] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا شريك، عن عيّاش العامري،

عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، قال: قدّم عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن وفدٌ لسرح^١، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتقيمنّ الصلاة، أو لأبعثنّ إليكم رجلاً يقتل المقاتلة، ويسبي الذريّة». قال: ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم أنا أو هذا»، وانتشل بيد عليّ.

[١٤٧] حدّثنا عبد الله، قال: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده - وأظنني قد سمعته منه - حدّثنا وكيع، عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان،

عن زاذان، عن عليّ، قال: «مَنّلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّته طائفة فأفرطت في حُبّه فهلكت، وأبغضته طائفة فأفرطت في بُغضه فهلكت، وأحبّته

→ وانتخبه الحافظ أبو طاهر السلفيّ في الطبوريّات: الجزء السابع، الورقة ١٣٤/ب، نسخة

الظاهرية رقم ١١٢٠ [الطبوريّات: ٣٥٦، رقم ٦٣٨].

[١٤٦] وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف: الورقة ١٥٦/أ [١٢/٦٨ رقم ١٢١٤٢]. عن شريك بهذا الإسناد، قال: «قدّم عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدٌ آل سرح من اليمن...» باختلافٍ يسير.

(١) في ت: «ليشرح»، وهو خطأ.

[١٤٧] رواه الحاكمُ الحسكانيّ في شواهد التنزيل في سورة الزخرف في قوله تعالى: «ولمّا ضرب عيسى بن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون». فروى الحديث هذا عن أبي سعد السعدي عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد.

طائفةً فاقتصدت في حُبِّه فنجت»^١.

[١٤٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ وَفَاةِ عَلِيٍّ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءُ، فَقَالَ: «لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخِرُونَ».

[١٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمُلْكُ». قَالَ سَفِينَةُ: «أَمْسِكْ، خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَخِلَافَةُ عُمَرَ عَشْرَ سَنِينَ، وَخِلَافَةُ عُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَخِلَافَةُ عَلِيٍّ سِتِّ سَنِينَ».

[١٥٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) في م: «فنجيت».

[١٤٨] المعمرون والوصايا: ١٥٢؛ الثقات لابن حبان: ٣٠٤ / ٢.

[١٤٩] المسند: ٥ / ٢٢٠.

[١٥٠] المسند: ١ / ١٥٩ و برقم ١٣٧٣ بالإسناد واللفظ، وفيه «من الجنة». ورواه أيضاً برقم ١٣٦٩ من طريق يحيى بن إسحاق، عن حماد، بمتنٍ أوجز ممّا هنا، وفي كليهما، قال أحمد شاكر: «إسناده صحيح»، وصحّحه أيضاً الحاكم في المستدرک: ١٢٣ / ٣، والذهبي في تلخيصه. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف: ٤ / ٣٢٦ [١٢ / ٦٤ رقم ١٢١٣٢] عن عفّان، بالإسناد واللفظ. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٤، بإسناده إلى القطيعي، عن عبد الله، عن أبيه، بطريقه، إلى «قرنيها»، وفيه «قصرًا» بدل «كنزًا». وقال: «أخرجه أحمد بن حنبل في المسند، وأخرجه أحمد أيضاً في كتاب جمع فيه فضائل أمير المؤمنين». ويأتي برقم (٢٢٣).

عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب، أنَّ النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم قال له: «يا علي! إنَّ لك كنزاً في الجنَّة، وإنَّك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنَّ لك الأولى وليست لك الآخرة».

[١٥١] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، قال: حدَّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أمِّ سلمة: أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال لفاطمة: «أنتيني بزواجك وابنيك»، فجاءت بهم. فألقى عليهم كساءً فدكياً، قالت: ثمَّ وضع يده عليه، ثمَّ قال: «اللَّهم إنَّ هؤلاء آلُ محمَّدٍ، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمَّدٍ وعلى آل محمَّدٍ إنَّك حميدٌ مجيدٌ». قالت أمُّ سلمة: فرفعتُ الكساءَ لأدخلَ معهم، فجذبَه من يدي، وقال: «إنَّك على خير».

[١٥٢] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا

[١٥١] وأخرجه في المسند: ٣٢٣/٦ بالإسناد واللفظ، وفي ٣٠٤/٦ عن شهر بن حوشب، عن أمِّ سلمة، بإسنادٍ آخر ولفظٍ مغاير. وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٤٧/٣ رقم ٢٦٦٤، عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن المنهال، عن حمَّاد، وبقوله ٢٦٦٥ بإسنادٍ آخر، عن شهر بن حوشب... إلى قوله «حميدٌ مجيدٌ». كما أخرجه بطريقٍ كثيرة وألفاظٍ مختلفة. وتقدَّم هنا برقم (١١٠) و(١١٨). ويأتي برقم (٢٩٣)، فراجع. (١) في م: «عليهم».

[١٥٢] وأخرجه في المسند: ٣٨٤-٣٨٥، بالإسناد واللفظ.

وسهيل هذا هو ابن أبي صالح.

وأخرجه مسلم في الصحيح [شرح النووي]: ١٥/١٧٥-١٧٩، عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وسهل بن سعد، وسلمة بن الأكوع، بعدة طرق.

سهيل، عن أبيه،
 عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: «لأدفعن الراية
 إلي رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه».
 قال، فقال عمر: «فما أحببت الإمارة قبل يومئذ! فتناولت لها واستشرفت رجاء
 أن يدفعها إلي!». فلما كان الغد دعا علياً فدفعها إليه، فقال: «قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك».
 فسار قريباً، ثم نادى: «يا رسول الله، علام أقاتل؟»، قال: «حتى يشهدوا أن لا إله إلا
 الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحققها
 وحسابهم على الله».

[١٥٣] حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن
 سهيل، عن أبيه،

→ وأخرجه البخاري في الصحيح عن الأخيرين.
 وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٥، بثلاثة طرق عن سهيل هذا، و ص ٦ بإسناد
 آخر عن أبي هريرة و ص ٣ و ٤ و ٥ و ٦ بعدة طرق عن سعد بن أبي وقاص وعلي وبريدة
 وعمران بن الحصين والحسن بن علي.
 ويأتي برقم (٢٤٤).
 [١٥٣] وأخرجه محمد بن طلحة النعالي في جزء من حديثه: الورقة ١٢٦، قال: حدثنا محمد [عمر
 القاضي] ثنا أبو علي الحسين بن عصمة الوكيل من أصل كتابه، ثنا محمد بن سهل الرباطي، ثنا
 حبيب كاتب مالك، عن مالك [ابن أنس]، عن سهيل، ولفظه: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله
 ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فدعا علياً فأعطاه إياها، وقال اذهب فإن الله يفتح عليك، فذهب
 بها ففتح الله عليه».
 ويأتي من حديث أبي هريرة أيضاً برقم (١٦٦) و (١٧٨) و (٢٤٤)، كما تقدم. ويأتي عن غيره
 من الصحابة.
 وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٥ / ٨، عن النعالي؛ وأخرجه ابن عساكر في تاريخه برقم
 ٢١٦، من طريق الخطيب.

عن أبي هريرة، قال: إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال يوم خيبر: «لأدفعنَّ الراية...»، فذكر نحوه، إلَّا أنَّه قال: «قام ولم يلتفت للعزمة، فقال: علاماً أقاتل؟...».

[١٥٤] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدَّثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان،

عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: «إني تاركٌ فيكم خليفَتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي، وإنَّهما لن يتفرقا حتَّى يردا عليَّ الحوض».

[١٥٥] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا محمَّد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة،
عن عبد الله، قال: «كُنَّا نتحدَّث أنَّ أفضل أهل المدينة عليّ بن أبي طالب».

[١٥٤] وأخرجه في المسند: ٥ / ١٨١، بالإسناد واللفظ. وفي ١٨٩ عن أبي أحمد الزبيري، عن شريك بلفظ: «إني تارك فيكم خليفَتين، كتاب الله وأهل بيتي، وإنَّهما لن يتفرقا حتَّى يردا عليَّ الحوض جميعاً».

وأورده في مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٣، وقال: «رواه أحمد وإسناده جيّد». ورواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ: ١ / ٥٣٧، عن عبيد الله بن موسى، عن شريك. وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٥ / ١٧٠ برقم ٤٩٢١، بطريقين عن شريك برقم ٤٩٢٢، عن عبيد بن غنام، عن ابن أبي شيبه، عن شريك وبرقم ٤٩٢٣، أيضاً من طريق ابن أبي شيبه، عن الحفري، عن شريك.

[١٥٥] عبد الله هذا هو ابن مسعود. وعلقمة هذا هو علقمة بن الأسود تلميذ ابن مسعود، ومن أشدَّ الناس ملازمةً له وأشبههم به؛ ترجم له ابن سعد في الطبقات [طبقات ابن سعد: ٦ / ٨٦]، وفيه ترجمة مبسوطة لعلقمة بن قيس، ويكنَّى أباشبل، وهو عمُّ الأسود بن يزيد بن قيس. وأورده الطبراني في الرياض النضرة: ٢ / ٢٧٦ بهذا اللفظ، عن أحمد في المناقب. وتقدّم بطريق آخر ولفظ مغاير برقم (١١). ويأتي برقم (٢١٩).

[١٥٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ [المعنى] وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ رُوحُ: الْكَرْدِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ،
عَنْ أَبِيهِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ، قَالَ: «لَأَعْطِينَ
الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ
أَرْمَدٌ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللَّوَاءَ وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ إِنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ
إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبٌ أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فاختلف هو وعليٌّ ضربتين، فضربه عليٌّ رأسه، حتَّى عَضَّ السِّيفُ بِأُضْرَاسِهِ
وَسَمِعَ أَهْلَ الْعِسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ. قَالَ: فَمَا تَنَامُ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى تُفْتَحَ لَأَوْلَهُمْ.
قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: «آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ، فَفُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ».

[١٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعُقَّانُ الْمَعْنِيُّ - وَهَذَا

[١٥٦] وَأَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ٣٥٨/٥ بِإِسْنَادٍ وَاللَّفْظُ، بِتَقْدِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَى رُوحٍ. وَمَا بَيْنَ

الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْهُ. وَفِي الْمُسْنَدِ «يُحْصَنُ»، بَدَلُ «بِحَضْرَةِ».

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِاخْتِلَافٍ
يَسِيرٍ. فَفِيهِ: «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ اللَّوَاءَ عُمَرُ، فَنَهَضَ فِيهِ مِنْ نَهَضٍ مِنَ النَّاسِ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ
فَانْكَشَفَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: لَأَعْطِينَ اللَّوَاءَ... فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ
تَصَادَرُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ!».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ فِي بَابِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ مِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي [١٤/٤٦٢] رَقْمُ
[١٨٧٢٥]. قَالَ: «حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ بَرِيدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...
قَالَ: فَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالنَّاسِ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَرَدَّوْهُ وَكَشَفُوهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِبْنَ أَصْحَابَهُ وَيَجِبْنَهُ أَصْحَابُهُ! قَالَ: فَقَالَ لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ...
لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، تَصَادَرُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ!!...».

[١٥٧] وَأَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ٤٣٧/٤.

حديث عبد الرزاق - قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأُحْدِثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ، فَتَعَاهَدَ - قَالَ عَفَانٌ: فَتَعَاهَدَ - أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال عمران: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ. قال: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا! فَأَعْرَضَ عَنْهُ». ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا! فَأَعْرَضَ عَنْهُ». ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا! فَأَعْرَضَ عَنْهُ». ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا!». قال: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الرَّابِعِ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ^٢،

→ وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في أماليه: الورقة ١٢، عن جعفر بن سليمان [الأمالي في آثار الصحابة: ٧٩ رقم ١٠٩]، وابن أبي شيبه في المصنف: الورقة ١٥٩ / ب [٧٩ / ١٢] رقم ١٢١٧٠، عن عَفَان.

وأخرجه الطيالسي في مسنده: ١١١ رقم ٨٢٩، عن جعفر بن سليمان. وأخرجه الترمذي في السنن: ١٣ / ١٦٤ [٥ / ٦٣٢ رقم ٣٧١٢]، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٦ كلاهما عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان؛ وأبو يعلى في مسنده عن القواريري، عن جعفر، وأبو حاتم ابن حبان في صحيحه: ق ١٨٧ / ب (مورد الضمان: ٥٤٣) [ترتيب ابن بلبان: ٩ / ٤١ رقم ٦٨٠٩٠]، عن أبي يعلى، عن الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر، كلهم بهذا الإسناد واللفظ. وأخرجه الحافظ الضياء في المختارة من طريق عبد الرزاق. ورواه الكنجي في كفاية الطالب: ٤٢؛ وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣٦، كلاهما عن الترمذي، ثم قال: «وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مناقب علي».

وبأبي برقم ١٨٢.

(١) في م: «رسول الله».

(٢) ساقط من م.

فقال: «دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مَتِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

[١٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ، فَقَالَ مَرْحَبٌ:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرَ إِنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مَجْرَبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

فَقَالَ عَمِّي عامر:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرَ إِنِّي عامرٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُغَامِرٌ

فاختلفا ضربتين، فوقع سيفُ مَرْحَبٍ فِي ثُرْسِ عامر، وذهب يسفل له، فرجع

[١٥٨] المسند: ٥١/٤؛ ويأتي من رواية القطيعي برقم ٢١٦.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ١١٠/٢؛ وابن أبي شيبة في كتاب المغازي من كتاب المصنّف،

[١٤/٤٥٨ رقم ١٨٧٢٠]، كلاهما عن هاشم بن القاسم، وهو أبو النضر؛ ومسلم في الصحيح

في غزوة خيبر من كتاب الجهاد والسير، عن ابن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، وإسحاق بن

إبراهيم (ابن راهويه) عن أبي عامر العقدي، كلاهما عن عكرمة، بأطول ممّا هنا.

وأخرجه ابن أبي غرزة فيما جمعه من مسند عابس الغفاري، عن ابن أبي شيبة.

وأورده ابن قتيبة في غريب الحديث: ١٠١/٢، وقال: «يرويه هاشم بن القاسم، عن عكرمة...».

وفيه المصراع الثاني: «ضرغام آجام وكنت قسورة».

وأخرجه محققه على الفائق: ١/٢٦٦، والنهية: ١/٣٥٤ و ٢/٤٠٨ و ٤/٦٢، واللسان:

١٧٤/٤ (حدر).

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/٣٨ عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن

عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عكرمة... بلفظٍ أَوْجَزَ، ولم أجده في المسند ولا في المناقب.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٩/١٣١ عن الحاكم.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٢/٤٠٧ [١٤/٤٢٤ رقم ١١٢٨٧]، في مسند سلمة بن

الأكوع [عن ابن أبي شيبة، وكذا في كنز العمال: ١٠/٤٦٥-٤٦٧].

السيف على ساقه فقطع أكله، فكانت فيها نفسه.

قال سلمة بن الأكوع: فلقيتُ ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: «بطل عمل عامر! قتل نفسه!».

قال سلمة: فجئتُ إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم أبكي، قلت: «يا رسول الله! بطل عمل عامر؟»، قال: «من قال ذاك؟»، قلت: «ناس من أصحابك». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذب من قال ذاك، بل له أجره مرتين». إنه حين خرج إلى خيبر جعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الركاب، وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا

إن الذين قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنيا فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينه علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من هذا؟»، قال: «عامر يا رسول الله». قال: «غفر لك ربك»، قال: «وما أستغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد»، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب، قال: «يا رسول الله لو متعتنا بعامر؟! فقدم^١ فاستشهد.

قال سلمة: ثم إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى علي فقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، أو يحبه الله ورسوله». قال: فجئت به أقوده أرمده، فبصق نبي الله صلى الله عليه وسلم في عينه ثم أعطاه الراية، فخرج مرحباً يخطر بسيفه ويقول^٢:

قد علمت خيبر إني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

(١) عن نسخة م.

(٢) في م: «فقال»، وهنا سقط في م من كلمة «أصحاب» إلى كلمة «زيد بن أرقم» في الرقم (١٦٢).

فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:
أنا الذي سمّني أُمّي حَيْدَرَة كَلَيْثُ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَة
أَوْ فِيهِمْ بِالْصَّاعِ كَيْلُ السَّنْدَرَة
ففلق رأساً مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه.

[١٥٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ: فَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُن لِبَلَّتِهِمْ أَهْلُهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا!

(١) عن نسخة م.

[١٥٩] أخرجه في المسند أيضاً: ٣٣٣/٥، بالإسناد واللفظ، إلا أن فيه: «هذه الراية»، وفيه: «يشكو عينيه»، وفيه: «ودعا الله له فبراً»؛ وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما في باب مناقب علي؛ وأخرجه النسائي في خصائص علي: ٥، كلهم عن قتيبة بن سعيد. وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٦/٢٤٤ رقم ٥٩٩١، قال: «حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي والحسين بن إسحاق التستري، قالا: حدثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب...»؛ كما أخرجه أيضاً بالأرقام ٥٩٥٠ و ٥٨٧٧ و ٥٨١٧ بطريق عن أبي حازم. وأخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه: ٢/الورقة ١٧٩/أ [ترتيب ابن بلبان: ٤٣/٩ رقم ٦٨٩٣]، عن محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة. رقم ٣٣٠، وقال محققه: «هذا الحديث متفق عليه»، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسحاق...

وأخرجه ابن الجوزي في التبصرة: ١/٤٤١ بإسناده عن أحمد بن حنبل. وأخرجه الحافظ السلفي في الطوحيات: الورقة ٨٧/أ [ص ٢٣٩ رقم ٤١٨]، بإسناده عن يعقوب بن عبد الرحمن.

فقال: «أين علي بن أبي طالب؟»، فقالوا: «هو يا رسول الله يشتكى عينيه». قال: «فأرسلوا إليه»، فأتى به. فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، حتّى كأن لم يكن به وجع. فأعطاه الراية، فقال علي: «يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟»، قال: «أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمُر النعم».

[١٦٠] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو أحمد - وهو الزبيري - ثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقیل،

عن جابر - هو ابن عبدالله الأنصاري - قال: كنّا مع النبیّ صلى الله عليه وسلم عند امرأة من الأنصار صنعت له^١ طعاماً. فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم... وذكر الحديث.

وقال في آخره: «يدخلُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة»، فرأيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه تحت الودي^٢ ويقول: «اللهم إن شئت جعلته عليّاً»، فدخل عليٌّ فهنيئناه.

[١٦٠] المسند: ٣/ ٢٣١، بالإسناد ولفظ أطول؛ و ٣٥٦ يغير هذا الإسناد واللفظ؛ و ٣٨٠ بنحو ما تقدّم في رقم (١٠١)؛ وفي ص ٣٨٧ عن زائدة، عن عبدالله، بلفظ أطول. وأخرجه الطيالسي في المسند: رقم ١٦٧٤، عن زائدة. والقصة كاملة بشيء من البسط في مغازي الواقدي: ٣٢٩-٣٣٠.

(١) في م: «لنا».

(٢) في م: «الوادي».

ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله

[١٦١] [قال ابن مالك]^١ حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصريّ قراءةً عليه يوم

(١) عن نسخة م.

[١٦١] ابن مالك، هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ المتوفّي سنة ٣٦٨، تلميذ عبدالله بن أحمد، والراوي عنه كتبَ أبيه أحمد بن حنبل.

وأبو مسلم البصريّ، هو المعروف بالكجي من شيوخ القطيعيّ، توفّي سنة ٢٩٢، ترجم له ابن الجوزيّ في المنتظم: ٥٠ / ٦، وقال: «كان عالماً ثقةً جليل القدر، وأملئ على الناس، وكان في مجلسه سبعة مستملين، كلُّ واحدٍ يبلغ صاحبه الذي يليه، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحابر، ثم مسح المكان وحزروا نيفاً وأربعين ألف محبرة».

والحديث أخرجه البخاريّ في الكنى: ٢٠، عن أبي عاصم؛ والترمذيّ في السنن: ٣٧٣٧؛ وابن بشران في أماليه: ٢١ عن أبي بكر الشافعي عن الكجي.

وأخرجه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشميّ المتوفّي سنة ٣٣٥، في جزءٍ من حديثه عن الكديمي، عن أبي عاصم.

وأخرجه الحافظ المزي في تهذيب الكمال في الكنى في أبي الجراح، بطريقين، عن الطبرانيّ، عن الكجي، ثم قال: «ورواه الإمام أحمد بن حنبل عن أبي عاصم فوافقناه فيه بعلو!».

ورواه الترمذيّ عن محمّد بن بشّار وغير واحدٍ عن أبي عاصم.

الاثنين في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ - عَنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَاهِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنَنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا».

[١٦٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ مَرْثَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ: «أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

[١٦٣] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -

→ أقول: لم نجده لا في المسند ولا في الفصائل من رواية أحمد.

ويأتي برقم (٢٣٨) متكرراً بإسناده ولفظه.

[١٦٢] أخرجه أحمد في المسند: ٤، في مسند زيد بن أرقم، بعدة طرق: ففي ص ٣٦٨ عن يزيد بن هارون، عن شعبة... وهو الذي تقدّم برقم (١٢٦)، وعن وكيع، عن شعبة بلفظ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ»؛ وفي ص ٣٧٠ عن حسين عن شعبة؛ وفي ص ٣٧١ عن محمد بن جعفر، عن شعبة بلفظ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ»، وهو الذي تقدّم برقم (١٢٢). وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: ٩٣، عن شعبة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٣/ ٢١ عن وكيع ويزيد بن هارون وعقّان عن شعبة، بهذا الإسناد واللفظ، وهو لفظ عقّان. وأما لفظ الأولين فهو: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ». وأخرجه النسائي في خصائص علي: ١، عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن، عن شعبة، بلفظ: «أَوَّلَ مَنْ صَلَّى»، وعنه عن غندر، عن شعبة بلفظ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ».

ثم أخرجه عن عبد الله بن سعيد، عن ابن إدريس عن أبي حمزة، عن زيد باللفظين.

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف: ٩٣، عن عقّان عن شعبة.

[١٦٣] وأخرجه أحمد أيضاً في المسند: ١/ ١٧٣، ويرقم ١٤٩٠؛ وابن سعد في الطبقات: ٣/ ٢٤،

علي بن زيد،

عن سعيد بن المسيّب، قال: قلت لسعد بن مالك: «إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه». قال، فقال: «لا تفعل يا بن أخ! إذا علمت أن عندي علماً فسألني عنه ولا تهني». [قال] فقلت: قول النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ حيث خلفه في المدينة في غزوة تبوك، فقال عليّ: «يا رسول الله تخلفني في الخلفة، في النساء والصبيان؟» قال^٣: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟»، قال: «بلى». قال: فرجع مسرعاً كأنّي أنظر إلى غبار قدميه يسطع.

[١٦٤] حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا حمّاد، عن عليّ بن زيد، عن عدي بن ثابت،

→ كلاهما عن عقّان، عن حمّاد باختلافٍ يسير.

وأخرجه البلاذريّ في أنساب الأشراف: ٩٥، عن ابن سعد.

ورواه أحمد أيضاً: ١٧٣/١ برقم ١٥٠٩، عن عُندَر عن شعبة عن عليّ بن زيد، بأوجز ممّا هنا.

ورواه الطيالسيّ أيضاً في مسنده: ٢٩ رقم ٢١٣، عن شعبة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في باب مناقب عليّ.

وأخرجه أحمد بن إبراهيم الدورقيّ في مسند سعد بن أبي وقاصّ ١٩، عن موسى بن إسماعيل

المنقري، عن حمّاد، بالإسناد واللفظ. وأخرجه في الورقة نفسها عن سعيد، عن سعد بعدّة

طرق وعدّة ألفاظ [مسند سعد بن أبي وقاصّ: ص ١٧٧ رقم ١٠٢، وفي ١٧٤-١٧٦ بالأرقام

١٠٠ و ١٠١].

(١) في م: «لأريد».

(٢) في ت: «لا تهاني».

(٣) في م: «فقال».

[١٦٤] هذه رواية القطيعيّ، وتقدّم من رواية أحمد برقم (١٣٨)، وهو في المسند: ٤ / ٢٨١، من رواية

أحمد عن عقّان، عن حمّاد، ومن رواية ابنه عبد الله، عن هديّة، عن حمّاد، بالإسناد واللفظ.

وأخرجه البلاذريّ في أنساب الأشراف: ١١٠، عن عقّان، عن حمّاد... وفي ص ١٠٨

قال: «حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا معمر، عن عليّ بن زيد...» باختلافٍ في اللفظ.

عن البراء - وهو ابن عازب - قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى كنا ببغدير خم، فنودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين^١ فأخذ بيد علي، فقال: «ألسنتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قالوا: «بلى يا رسول الله!»، قال: «ألسنتُ أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: «بلى يا رسول الله»، قال: «هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فلقيه عمر، فقال: «هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيّت مولى كل مؤمن ومؤمنة».

[١٦٥] حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا حمّاد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن الوليد بن عقبة قال لعلي: «ألسنتُ أبسط منك لساناً! وأحدّ منك سيناً! وأملأ منك حشواً»، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ

(١) في م: «شجرة سمرّة».

[١٦٥] إبراهيم: هو أبو مسلم الكجي المتقدّم في رقم (١٦١). وحجاج: هو ابن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي من رجال السنّة، راجع تهذيب التهذيب: ٢٠٦/٢. وأمّا نزول الآية في أمير المؤمنين عليه السلام والوليد الفاسق، فلا خلاف فيه، وله طرق ومصادر كثيرة، منها: تفسير الطبري، وأنساب الأشراف: ١٤٨، والأغانى: ٤/١٨٤، وأسباب النزول للواحدي: ٢٦١، وشواهد التنزيل للحسكاني: ١/٤٤٥، أخرجه فيه بطرق كثيرة، وتاريخ ابن عسّاك في ترجمة الوليد، وزاد المسير تفسير ابن الجوزي: ٦/٣٤٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣/٢٧٦ في ترجمة الوليد بن عقبة، رقم الترجمة ٦٧، وتفسير القرطبي: ١٤/١٠٥، وشرح نهج البلاغة: ١٧/٢٣٨، وتفسير الخازن، وابن كثير، وسمط النجوم العوالي: ٢/٤٧٣، والدر المنثور للسيوطي: ٥/١٧٧-١٧٨. قال السيوطي: «أخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني، والواحدى، وابن عدي، وابن مردويه والخطيب، وابن عسّاك من طرق عن ابن عباس... وأخرج ابن إسحاق وابن جرير، عن عطاء بن يسار... وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي... انتهى».

فاسْقَا لَا يَسْتَوُونَ^١!

[١٦٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمَنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَا دَفْعَ لِلْوَاءِ إِلَيَّ رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ». فَقَالَ عُمَرُ: «فَمَا أَحَبُّتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ! فَتَطَاوَلْتُ لَهَا!». فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُمْ يَا عَلِيُّ!»، فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ وَقَالَ: «أَذْهَبْ وَلَا تَلْتَفِتْ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ». فَقَالَ: «عَلَى مَا أَقَاتِلُ النَّاسَ؟»، قَالَ: «أَنْ يَشْهَدُوا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ».

[١٦٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيِينَةَ،

(١) سورة السجدة، الآية: ١٨.

[١٦٦] تَقَدَّمَ بِرَوَايَةِ أَحْمَدَ بِرَقْم (١٥٢) وَ (١٥٣)؛ وَذَكَرْنَا هُنَاكَ رَوَايَةَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ لَهُ وَطَرَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَيَأْتِي بِرَقْم (١٧٨) وَ (٢٤٤). وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ: ٢/ ق ١٧٩ ب [تَرْتِيبُ ابْنِ بِلَالٍ: ٩/ ٤٣ رَقْم ٦٨٩٥]. عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ. (٢) فِي م: «عَلَام».

[١٦٧] تَقَدَّمَ مِنْ رَوَايَةِ أَحْمَدَ، عَنْ سَفِيَّانَ بِرَقْم (٨٠)؛ وَأَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ١/ ١٧٩، وَبِرَقْم ١٥٤٧. وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي مُسْنَدِهِ بِرَقْم ٧١، عَنْ سَفِيَّانٍ... إِلَى قَوْلِهِ: «مُوسَى». وَتَابَعَ سَفِيَّانًا كُلُّ مَنْ مَعَهُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَشُعْبَةُ. أَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ، فَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ فِي الْمَصْنُفِ: ٥/ ٤٠٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ: ١/ ١٧٧، وَبِرَقْم ١٥٣٢، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ: ج ١ ق ١١٧ ب [٢٨٣/ ٣ رَقْم ١٠٧٤]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْهُ.

عن علي بن زيد بن جدعان،

عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعتُ سعد بن أبي وقّاص يقول: قال النبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى». قال سفيان: أراه قال: «غير أنّه لا نبيّ بعدي».

[١٦٨] حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حمّاد الشعيثي، قال: حدّثنا ابن عون،

→ وأمّا حديث حمّاد، فأخرجه النسائيّ في خصائص عليّ: ١١.
وأمّا حديث حمّاد بن سلمة، فأخرجه أحمد في المسند: ١/ ١٧٣، وبرقم ١٤٩٠ وابن سعد في الطبقات: ٣/ ٢٤، عن عقّان عنه.
وأخرجه البلاذريّ في أنساب الأشراف: ٩٥، عن ابن سعد.
وأخرجه الحافظ أبو يعلى في مسنده: ٤٥/ ب، عن أبي خيثمة، عن عقّان.
وأمّا حديث شعبة، فأخرجه أحمد في المسند: ١/ ١٥٧، وبرقم ١٥٠٩، عن محمّد بن جعفر عنه؛ والنسائيّ في خصائص عليّ: ١١؛ وأبو يعلى في مسنده: ٤٦/ أ [مسند أبي يعلى: ٥٧/ ٢ رقم ٦٩٨، عن أبي خيثمة، عن عقّان؛ وفي ٦٦/ ٢ رقم ٧٠٩، عن طريق شعبة].
[١٦٨] وفي المسند هذا الحديث بهذا اللفظ من رواية أحمد بعدّة طرق، منها برقم ٦٢٦ و ٧٣٥، والزيادة منه؛ وباختلاف يسير برقم ١٢٢٣ و ١٣٣٠.
ومن رواية عبد الله عن شيوخه أيضاً بعدّة طرقٍ أُخرى، منها برقم ٩٠٤ و ٩٨٢ و ٩٨٨.
ومن رواية أحمد بغير هذا اللفظ بالأرقام ٦٧٢ و ٧٠٦ و ٨٤٨ و ٩٨٣ و ١١٧٩ و ١١٨٨ و ١٢٥٤ و ١٣٠٢ و ١٣٧٨ و ١٣٧٩. وبلغت أطول برقم ١١٨٩، وأطول منه برقم ٦٥٦.

وهناك أحاديث في شأن الخوارج وحثّ النبيّ صَلَّى الله عليه وآله على قتالهم من دون ذكر ذي الثدية، منها برقم ٦١٦ و ٩١٢ و ١٠٨٦.
وحدّثنا هذا رواه أبو داود الطيالسيّ في مسنده: ٢٤ رقم ١٦٦، عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمّد بن سيرين. ورواه قبله بطريق آخر.

وأخرجه البرّاء في مسنده: ج ١ ق ٥٠/ أ [١٧٠/ ٢ رقم ٥٣٨]. عن محمّد بن المثنّى، عن عبد الوّهّاب، عن أيّوب، عن محمّد بن سيرين، بهذا اللفظ. ثمّ قال: «وهذا الحديث قد رواه

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وهو ابن سيرين - ،

عن عبيدة، قال: قال لي: لَا أُنبِئُكَ إِلَّا مَا أُنْبِئَانِي بِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، [قال، قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: يخرج قومٌ^١ فيهم مودن^٢ اليَد أو مَثَدون اليَد أو مُخَدَج^٣ اليَد، لولا أن تبطروا لأنبأ تكم ما^٤ وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمدٍ صَلَّى الله عليه وسلّم.

قال: «أنت سمعته من محمد؟!»، قال: «إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة» - يعني ثلاثاً.

[١٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ عَقِيلٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قال: حَدَّثَنَا عَيْسَى، ذكره عن داود بن أبي هند، عن أبي جعفر، وسمعته يذكره عن رجل،

→ جماعة عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، منهم أيوب وابن عون وقتادة ويونس بن عبيدة وعوف وأبو عمرو ابن العلاء ويزيد بن إبراهيم وجريير بن حازم. ثم أخذ في إيراد أسانيده إلى كل منها.

(١) في م: «مئذن».

(٢) في م: «مجدع».

(٣) في م: «بما».

[١٦٩] أورده الباعوني في جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب: ق ٣٤، ١/ ٢٣٣؛ والعصامي المكي في سمط النجوم العوالي: ٢/ ٩٥-٩٦؛ والمحجب الطبري في ذخائر العقبى: ٩١؛ وفي الرياض النضرة: ٢/ ٢٨٠، كلهم عن أحمد في المناقب. وكذا سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٥، عن أحمد في فضائل علي، وقال: «الحديث مشهور، ولم يطعن فيه أحد».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه: برقم ٨٤٧، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الباقلاني، عن القطيعي.

وأخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٨١، عن عبد الواحد بن هلال، عن ابن عساكر.

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة، فتركبها وركبتك مع ركبتني وفخذك مع فخذي، حتى ندخل الجنة».

[١٧٠] حدّثنا علي بن الحسن^١، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل،

عن أبي ليلى الكندي، أنّه حدّثه، قال: سمعتُ زيد بن أرقم يقول - ونحن ننتظر جنازة - فسأله رجلٌ من القوم، فقال: «أبا عامر! أسمعُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدِير خُم لعلي: من كُنت مولاه فعليّ مولاه؟»، قال: «نعم». قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: «قالها رسول الله؟!»، قال: «نعم»، قد قالها له أربع مرّات، فقال: «نعم».

[١٧١] حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي،

[١٧٠] تقدّم من رواية أحمد برقم (١١٦)، عن عطية العوفي: «أتيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدِير خُم...»، وهو أطول ممّا هنا، وقلنا أنّه أخرجه أيضاً في المسند: ٤/ ٣٦٨.

وتقدّم حديث الغدير عن زيد بن أرقم من رواية أحمد برقم (١٣٩).

وحديثنا هذا رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٢٩، عن أحمد في فضائل عليّ.

(١) في ت: «الحسين»، والصحيح: «الحسن»، وهو عليّ بن الحسن الفامي المتقدم.

[١٧١] أورده الطبري في ذخائر العقبى: ٦٨-٦٩؛ والعصامي في سبط النجوم: ٢/ ٤٨٥، عن أحمد في مناقب عليّ؛ وكذلك سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٤٦، عن أحمد في فضائل عليّ، وقال: «وذكره أرباب المغازي».

وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ١٩ [٩١/ ١]، الباب الرابع عشر، وفيه: «يذعر من يسمعه»، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه الحافظ ابن شاهين، كما في جمع الجوامع: ٢/ ٧٨ [١٣/ ١٣٨] رقم ٦١٤٧.

وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ١٧٢، وقال: «رواه أحمد في كتاب فضائل عليّ»

قال: حَدَّثَنَا سعد بن الصلت، قال: حَدَّثَنَا أبو الجارود الرّحبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث،

عن عليٍّ، قال: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَسْتَقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ؟»، فَأَحْجَمَ النَّاسُ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَاحْتَضَنَ قَرِيبَةً، ثُمَّ أَتَى بُرّاً بَعِيدَةً الْقَعْرِ مُظْلَمَةً، فَانْحَدَرَ فِيهَا.

فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ: «تَاهَبُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَحُزْبِهِ»، فَهَبَطُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يَذْعَرُ مِنْ سَمْعِهِ! فَلَمَّا حَازُوا الْبُتْرَ، سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ إِكْرَاماً وَتَجْلِيلاً.

[١٧٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَقْطَعِ،

→ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَزَادَ فِيهِ فِي طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «لَتَوُتِينَ يَا عَلِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نَوْقِ الْجَنَّةِ...»، يُشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ الْمَتَّقَمِّ بِرَقْمِ ١٦٩. فَيُظْهِرُ أَنَّ تِلْكَ الْبَشَارَةَ صَدَرَتْ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ الْمَشْرِفِ.

[١٧٢] هَذِهِ رَوَايَةُ الْقُطَيْبِيِّ؛ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْرَمِي (نَسَبُهُ إِلَى مُحَلَّةِ الْمَخْرَمِ بِبَغْدَادٍ)، تَوَفِّيَ سَنَةَ ٣٠٤. قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: «لَيْسَ بِثِقَةٍ، حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ ثِقَاتٍ، بِأَحَادِيثَ بَاطِلَةٍ»، تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١٢٥/٦، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ: ٤١/١.

وهذه الرواية مدأها على الزُّهري، وكان من المنحرفين عن عليٍّ عليه السلام. قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٠٢/٤ في عداد المنحرفين عنه عليه السلام المبغضين له، المتهمين فيه: «وكان الزُّهريُّ من المنحرفين عنه... وروى جرير بن عبد الحميد، عن مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا الزُّهْرِيُّ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ جَالِسَانِ يَذْكُرَانِ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَلَا مِنْهُ!...».

وقال ابنُ حُبَّانٍ فِي كِتَابِ الْمَجْرُوحِينَ: ٢٥٣/١: «وَلَسْتُ أَحْفَظُ لِمَالِكٍ وَلَا لِلزُّهْرِيِّ فِيمَا رَوَيَا مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئاً مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيٍّ أَصْلاً!».

وقد أخرج الحافظ أبو أحمد الحاكم في الكنى في أبي سفيان الأسلمي بإسناده عنه، قال: «قال عليٌّ: قبض الله نبيّه بين جوانحي ولم أعص رسول الله طرفة عين».

قال: حَدَّثَنَا عَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ
وَفَاطِمَةُ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تَصَلُّونَ؟»، فَقَالَ عَلِيٌّ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا!». فَانْصَرَفَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾^١.

[١٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُرُوزِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ خَطَبَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ»، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَرَوَّجَهَا مِنْهُ.

[١٧٤] حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الدَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ،

→ وَيَأْتِي بِرَقْم (٣٠٩)، وَرَاجِعْ تَعَالَيْقَنَا عَلَيْهِ.

وَلَعَلَّهُ اضْطَرَّ إِلَى اخْتِلَاقِ هَذِهِ الْمَهْزَلَةِ لِدَيُونِ كَثِيرَةٍ ارْتَكَبَتْهَا، فِي تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ: رَقْم ٩٥٥: «إِنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ آلَافٍ دِينَارًا!!».

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ٥٤.

[١٧٣] قَالَ فِي الْمَشْتَبَه: ٣٢٨: «وَالسِّينَانِيُّ، الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى مُحَدِّثٌ مَرُوءٌ، وَسِينَانٌ مِنْ قَرَاهَا».
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: ٢٢، عَنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَرِيثٍ، عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَاهِينَ فِي فَضَائِلِ فَاطِمَةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَغْوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ
الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ [جُزْءُ ابْنِ شَاهِينَ فِي فَضَائِلِ فَاطِمَةَ (س): رَقْم ٢٧].
[١٧٤] أَوْرَدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ: ٧١؛ وَفِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ: ٢ / ٢٣٤؛ وَالْعَصَامِيُّ فِي
سَمَطِ النُّجُومِ الْعَوَالِي: ٢ / ٤٨٧؛ وَالبَاعُونِيُّ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ: الْوَرَقَةُ ٢٠ [١ / ١٠٧ الباب ١٩]،
وَقَالُوا: «أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ». وَكَذَا أَوْرَدَهُ سَبْطُ بْنُ الْجُوزِيِّ فِي تَذَكْرَةِ خَوَاصِّ الْأُمَمَةِ: ٤٣،

قال: حدَّثنا جعفر بن زياد، عن مطر،

عن أنس - يعني ابن مالك - قال: قلنا لسلمان: «سل النبي صلى الله عليه وسلم من وصيِّه؟»، فقال له سلمان: «يا رسول الله من وصيِّك؟»، قال: «يا سلمان، من كان وصيَّ موسى؟»، قال: «يوشع بن نون»، قال: «فإن وصيَّ ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعودي عليَّ بن أبي طالب».

[١٧٥] حدَّثنا أبو عمرو ومحمَّد بن محمود، قال: حدَّثنا علي بن خشرم، قال: حدَّثنا الفضل

- يعني ابن موسى - عن حسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «ألا أعلمك دعاءً إذا دعوت به غفر الله لك؛ وإن كنت مغفوراً لك»، قال: «بلى». قال: «لا إله إلا الله العلي العظيم، لا

→ وقال: «رواه أحمد في الفصائل».

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٦ / ٢٧١ رقم ٦٠٦٣ في ما أسند سلمان، بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري عن سلمان، وفيه: «فإن وصيَّ، وموضع سري، وخير من أترك بعدي، ينجز عديتي، ويقضي ديني عليَّ بن أبي طالب».

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١١٤؛ والسيوطي في جمع الجوامع: ١ / ٢٨٢ [٣ / ١٦٤ رقم ٨٠٢٠]؛ والمتقي في كنز العمال: ١١ / ٦١٠، كلهم عن الطبراني بلفظه.

ورواه الحافظ عبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف: ٢٣، بإسناد ثالث عن سلمان، وفيه: «وصيَّ، وموضع سري، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي عليَّ بن أبي طالب».

[١٧٥] هذه رواية القطيعي؛ ويأتي أيضاً من رواية عبد الله برقم ٢٤٦.

وأخرجه أحمد في المسند، بالأرقام ٧٠١ و ٧١٢ و ٧٢٦ و ١٣٦٣، بعدة طرقٍ كلّها صحيحة صحَّحها الأستاذ أحمد شاكر، وكلَّها فيها زيادة: «والحمد لله رب العالمين».

وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٨، عن الحسين بن حارث، عن الفضل، بالإسناد واللفظ.

وأخرجه عن أبي إسحاق بأربعة طرق.

وروى أحمد في المسند بعدة طرقٍ عن ابن عباس، أنَّ النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو عند الكرب بهذا الدعاء. راجع الأرقام ٢٣٤٥ و ٢٤١١ و ٢٥٣١ و ٢٥٣٧.

إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله ربّ العرش العظيم».

[١٧٦] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّضْرُ

ابن شميل، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَهُوَ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا؟»، قَالَ: فَجَاءَ الزَّبِيرُ، فَقَالَ: «أَمَطُ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ! فَقَالَ: «أَمَطُ».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأَعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ بِهَا، هَاكِ يَا عَلِيُّ!».

قَالَ: فَاَنْطَلَقَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ.

[١٧٦] وَتَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضًا بِرَقْمِ (١١١)، وَفِيهِ: «فَقَالَ فَلَانُ: أَنَا،

فَقَالَ: أَمَطُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أَمَطُ».

وَقَدْ ظَهَرَ هُنَا أَنَّ فَلَانًا الْأَوَّلَ هُوَ الزَّبِيرُ، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَمَنْ هُوَ يَا تَرَى؟ أَلَيْسَ هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، كَتَمُوا اسْمَهُ تَحْقِظًا عَلَى كِرَامَتِهِ، وَهُوَ الَّذِي تَطَاوَلَ لَهَا، وَاسْتَشْرَفَ لَهَا، وَجَعَلَ يَنْصَبُ صَدْرَهُ يَتَمَتَّى الْإِمَارَةَ، كَمَا فِي رَقْمِ (١٥٢) وَ (١٥٣) وَ (١٦٦) وَ (١٧٨) وَ (٢٤٤) عَلَى أَنَّهُ كَانَ أَخْذَهُ يَوْمَ أُمَسٍ فَفَرَّ يَجِبْنَ أَصْحَابَهُ وَيَجِبُونَهُ!!، كَمَا فِي رَقْمِ (١٣١). وَتَعَرَفَ ذَلِكَ مِنْ جَوَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَمَطُ (أَي تَأَخَّرَ) لَأَعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ بِهَا».

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ: الْوَرَقَةُ ٧٨/أ [٢/٤٩٩ رَقْم ١٣٤٦]، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا سَبَقَ مِنْهُمَا فِي أَحَدٍ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَغَازِي: ٢٥٨/١: «وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ: مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ؟ قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: يَضْرِبُ بِهِ الْعَدُوَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا! فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الشَّرْطِ، فَقَامَ الزَّبِيرُ، فَقَالَ: أَنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى وَجَدَ عُمَرَ وَالزَّبِيرَ فِي أَنْفُسِهِمَا!! ثُمَّ عَرَضَهُ الثَّالِثَ، فَقَالَ أَبُو دَجَانَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْذَهُ بِحَقِّهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَدَّقَ بِهِ حِينَ لَقِيَ الْعَدُوَّ وَأَعْطَى السِّيفَ حَقَّهُ. فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، إِمَّا عُمَرَ وَإِمَّا الزَّبِيرَ: وَاللَّهِ لَأَجْعَلََنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ شَأْنِي...».

[١٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ

الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَ عَلِيًّا، حَتَّى بَقِيَ آخِرُهُمْ لَا يَرَى لَهُ أَخًا. فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! آخَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَتَنِي؟!»، قَالَ: «وَلَمْ تَرَانِي تَرَكَتُكَ؟ إِنَّمَا تَرَكَتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، فَإِنْ ذَاكَ أَحَدٌ فَقُلْ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولُهُ، لَا يَدَّعِيهَا بَعْدَ إِلَّا كَذَّابٌ».

[١٧٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيِّ، سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَا دَفْعَ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

فَقَالَ [عمر]: «فَمَا أَحَبُّتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا».

[١٧٧] عمر بن عبد الله هذا ابن يعلى بن مروة.

ورواه المحبُّ الطبريُّ في الرياض النضرة: ٢٢٢/٢، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه الترمذيُّ في السنن: ١٣ / ١٧٠ [٥ / ٦٣٦ رقم ٣٧٢٠]، عن ابن عمر، قال: «وفي الباب عن زيد بن أبي أوفى».

أقول: حديث زيد يأتي برقم (٢٠٧) و (٢٥٩).

وأخرجه أبو حفص ابن الزيات الصيرفي المتوفى سنة ٣٧٥، في جزء من حديثه عن أحمد بن الحسن هذا، بالإسناد واللفظ.

وتقدّم من رواية أحمد بغير هذا الإسناد واللفظ.

[١٧٨] هذه رواية القطيعي، وقد تقدّم من روايته أيضاً عن أبي هريرة برقم (١٦٦)، وبرواية أحمد

عنه برقم (١٥٢) و (١٥٣).

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٥ بثلاثة طرقٍ عن سهيل هذا. وأبوه أبو صالح اسمه ذكوان.

قال، فقال لعلِّي: «قُم!»، فدفع اللواء إليه، ثم قال: «اذهب ولا تلتفت للعزيمة». فقال: «علام أقاتل الناس؟»، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

[١٧٩] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (قَالَ حَدَّثَنَا) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنِّي لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله عز وجل [فيهم]: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾»^١.

[١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ،

[١٧٩] جعفر بن محمد هو الفريابي. وأبو صالح مولى أم هاني اسمه باذام، وقيل غير ذلك. قال النسائي: «ليس بثقة».

والحديث مختلق مكذوب على عليٍّ، وقد فسره رسول الله صلى الله عليه وآله بغير هذا كما يأتي برقم (٢٠٧) و (٢٥٩). وتقدم برقم (١٤٠) بغير هذا التفسير أيضاً من طريق أبي صالح. وروي عن زكريا بن أبي زائدة، قال: «كنت أرى الشعبي يُمِرُّ بأبي صالح صاحب التفسير، فسيأخذ بأذنه ويقول: ويحك تُفسر القرآن وأنت [لا] تحسن تقرأ؟!». راجع تهذيب التهذيب: ١/ ٤١٦، وميزان الاعتدال: ١/ ٢٩٦.

ولو أن كلمة «إخواناً» كانت تشمل عائشة لأدخلها واضع الحديث معهم!

(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.

[١٨٠] أورده المحب الطبري في ذخائر العقبى: ١٤؛ وابن حجر في الصواعق: ١٥٧؛ والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف، كلهم عن أحمد في المناقب. ويأتي برقم (٢٦١).

وأخرجه محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي في سد أسبائته، الموجود في المجموع رقم ٣٣ في الظاهرية، من رواية الحافظ ابن عساكر عن أنس، وفيه: «لبدأت بكم».

وأخرجه المبارك بن عبد الجبار الطيوري، عن أحمد بن محمد العتيقي، عن علي بن عمر بن محمد الحضرمي، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث [أبي داود السجستاني]، عن عباد بن يعقوب.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه،
عن عليّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «يا معشر بني هاشم، والذي
بعثني بالحقّ، لو أخذتُ بحلقة باب الجنّة ما بدأتُ إلاّ بكم».

[١٨١] حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار، قال: ثنا محمد بن عباد، قال: حدّثنا محمد بن فضيل،
عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن،
عن مساور الحميريّ، عن أمّه قالت: دخلتُ على أمّ سلمة، فسمعتها تقول:
«قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعلي: لا يبغضك مؤمنٌ، ولا يحبّك منافقٌ».

→ انتخبه الحافظ السلفيّ من حديثه في الطبوريّات: الجزء الثاني، الورقة ٢٦/ب، نسخة
الظاهريّة رقم ١١٢٠ [الطبوريّات: ص ٧٣ رقم ١٢١].
وأخرجه الشريف أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلويّ السمرقنديّ في كتابه عيون
الأخبار: في المجلس الثاني، الورقة ٩/أ قال: «أخبرنا الحسن بن محمد الخلال الحافظ، ثنا
أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق، ثنا محمد بن القاسم المحاربي الكوفيّ وعبد الله بن سليمان
[بن الأشعث السجستانيّ]، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قالوا: نسا عباد بن
يعقوب...». ومحمد بن محمد الواسطيّ في صدر السند هو الحافظ أبو بكر الباغندي.
[١٨١] هذه رواية القطيعيّ. ورواه أحمد وابنُه عبد الله في المسند: ٢٩٢/٦.
قال عبد الله: «حدّثني أبي، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة - وسمعتُه أنا من عثمان بن
محمد - قال: ثنا محمد بن فضيل...»؛ وهو الآتي برقم (٢٩٢).
وتقدّم برقم (٧١) و(٨٤)، ويأتي برقم (٢٢٤).
وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنّف: الورقة ١٥٨/ب [١٢/٧٧ رقم ١٢١٦٣] عن خالد
بن مخلد، عن محمد بن فضيل، بالإسناد ولفظه: «لا يبغض عليّاً مؤمنٌ، ولا يحبه منافقٌ».
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين [موجودٌ في ضمن المجموع رقم ٦٠
من مجاميع الظاهريّة، عن أبي بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن ابن أبي شيبة، بإسناده
ولفظه. [ص ١٠٨، رقم ٧٥، دار البشائر].
وأخرجه أبو يعلى في مسنده، عن الحسن بن حمّاد، عن محمد بن فضيل بلفظ: «لا يحبّ عليّاً
منافق، ولا يبغضه مؤمن».

[١٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ - وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ - يَعْنِي عَلِيًّا - فَصَنَعَ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ. فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي شُكَاكَةَ - وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ. فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَرِ إِلَيَّ عَلِيٌّ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟!» فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَرِ إِلَيَّ عَلِيٌّ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا?!». قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: «مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! عَلِيٌّ مَنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

[١٨٣] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

[١٨٢] وهذه رواية القطيعي. ورواه أحمد في المسند: ٤/ ٤٢٧ عن عبد الرزاق وعفان، بالإسناد واللفظ. وقد تقدّم برقم (١٥٧).

وأخرجه الرويان في مسنده في الجزء ١٨ في الورقة ٢٩ في مسند عمران بن الحصين، عن محمد بن إسحاق، عن خالد القطريلي، عن جعفر بن سليمان [مسند الرويان: ٦٢ رقم ١١٩]. وأخرجه الحافظ ابن عدي في الكامل في ترجمة جعفر بن سليمان، وقال: «وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه».

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في جلية الأولياء: ٦/ ٢٩٤، قال: «حدّثنا سليمان بن أحمد [هو الحافظ الطبراني]، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ح. وحدّثنا أبو عمرو ابن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر، قالوا: ثنا جعفر بن سليمان».

وأخرجه الترمذي في السنن: ج ٥ برقم ٣٧١٢، عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/ ١١٠، بإسناده عن قتيبة.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر بعدة أسانيد في تاريخه: ج ١، من رقم ٤٨٥ إلى ٤٨٩.

[١٨٣] أبو صالح، هو ذكوان السمان الزيات المدني، شهد الدار مع عثمان!

محمّد،

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،
عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان على حراء هو وأبو بكر
وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير. فتحرّكت الصخرة، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلّم: «اهدئي! فما عليك إلا نبيّ أو صديق أو شهيد».

[١٨٤] حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن منصور الحاسب، سنة تسع وتسعين ومائتين،
قال: حدّثنا أبو عمران الوركانيّ، قال: حدّثنا المعافي بن عمران، عن مختار التّمّار،
عن أبي مطر البصري: أنّه شهد عليّاً أتى أصحاب التمر وجارية تبكي عند التّمّار.
فقال: «ما شأنك؟»، قالت: «باعني تمرّاً بدرهم فردّه مولاي، فأبى أن يقبله». قال: «يا
صاحب التمر! خذ تمرّك واعطها درهمها، فإنّها خادمٌ وليس لها أمر».
قال: فدفع عليّاً! فقال له المسلمون: «تدري من دفعت؟!»، قال: «لا».
قالوا: «أمير المؤمنين»، فصبّ تمرّها وأعطها درهمها، قال: «أحبّ أن ترضي
عني». قال: «ما أرضاني عنك إذا أوفيت الناس حقوقهم».

[١٨٥] حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الوركانيّ، قال: حدّثنا المعافي بن عمران، عن

[١٨٤] أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٣١٢/٢، عن أحمد في المناقب.

وراجع ما مرّ برقم (١).

[١٨٥] أحمد بن محمّد، هو أبو بكر الحاسب في الحديث المتقدّم.

والوركانيّ، هو محمّد بن جعفر بن زياد من أهل خراسان، سكن بغداد، وكان جاراً لأحمد بن
حنبل، وكان أحمد يوثقه ويشير به. ووثقه يحيى بن معين وغيره. وتوفّي سنة ٢٢٨. تاريخ
بغداد: ١١٦/٢، تهذيب التهذيب: ٩٣/٩.

وأبو إسحاق هذا، هو السبيعيّ عمرو بن عبد الله الهمدانيّ.

وأبو الوضّاح اسمه بهدل، ورواه الدولابيّ في ترجمته في الكنى والأسماء: ١٤٧/٢، عن

يونس بن أبي إسحاق، قال: حدّثني أبو الوضّاح الشيباني، قال: حدّثني رجل، قال: رأيتُ عليّاً مرّاً بجاريةٍ تبتاع من لحّام، فقالت: «زدي»، فالتفت إليه عليٌّ، فقال: «زدها ويحك! فإنّه أعظم لبركة البيع».

[١٨٦] حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيّوب المخرمي - إملاءً من كتابه - قال: حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا عبد الغفور، قال: حدّثنا أبو هاشم الرّماني، عن زاذان، قال: رأيتُ عليّاً بنَ أبي طالبٍ يُمسك الشّسوع بيده، يَمُرُّ في الأسواق فيناول الرجل الشّسع، ويرشد الضالّ، ويعين الحمال على الحملّة، وهو يقرأ هذه الآية ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^٢.

[١٨٧] حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قال: حدّثنا الضحّاك بن مخلد أبو عاصم النبيل

→ النسائي، عن عليّ بن حجر، عن عيسى بن يونس، قال: «أخبرني أبي، عن بهدل أبي الوضّاح، قال: مرّ عليٌّ عليه السلام بجاريةٍ تشتري لحماً، فقال عليٌّ عليه السلام للحام: زدها فإنّه أعظم للبركة».

(١) في م: «حدّثني أبي، قال: قال أبو الوضّاح».

[١٨٦] المخرمي تقدّم في (١٧٢).

أبو هاشم الرّماني، هو يحيى بن دينار الواسطي، قال ابن عبد البر: «لم يختلفوا في أنّ اسمه يحيى، وأجمعوا على أنّه ثقة»، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٢٦١.

والحديث أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢ / ٣١٢، عن أحمد في المنقب. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٨ / ٥، عن أبي القاسم البغوي، وفيه: «كان عليٌّ يمشي في الأسواق وحده وهو خليفة يرشد الضالّ...»، ثم يقول: «نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس».

(٢) سورة القصص، الآية: ٨٣.

[١٨٧] هذه رواية القطيعي. وقد أخرجها أيضاً في جزئه المعروف بالألف دينار [ص ٤٣٤ رقم ٢٨٩]. وأخرجها أحمد في المسند: ٤ / ٨١ و ٨٣؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٦٨؛ والطبراني في المعجم الكبير: ٢ / ١١٥ رقم ١٤٩٠. وراجع بقية مصادره في تعاليقه هناك.

الشيباني، وأبو بكر الحنفي وأبو علي الحنفي، قالوا: حَدَّثَنَا أَبِي ذَنْبٌ، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبدالله، عن عبد الرحمن بن أزهر، عن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «إِنَّ للقرشي مثلي قوّة رجل» - يعني من غيره - ، قال ابن شهاب: يريد بذلك نبل الرأي.

[١٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُونُسَ^١ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَسْمُومِ الْمَخْزُومِيِّ، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يوم الجمعة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تُقَدِّمُوها، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا

→ وفي م: «طلحة بن عبيدالله، عن أزهر بن عبد الرحمن بن أزهر»! وفيه: «سلم الرأي»، وهو خطأ. وطلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، وهو طلحة الندي، وعبد الرحمن بن أزهر الزهري ابن عم عبد الرحمن بن عوف. وأبو بكر الحنفي عبد الكبير، وأبو علي الحنفي عبيدالله أخوان، وهما ابنا عبد المجيد، وكلاهما ثقة. ومحمد بن يونس هو الكديمي.

[١٨٨] مُحَمَّدٌ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُومٍ الْمَسْمُومِيُّ: ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ١ ق ٩٧؛ والذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٦٩ بالسين المهملة؛ وكذا أورده الزبيدي في تاج العروس في سمل، ولكنّه في لسان الميزان ومخطوطة تركية من تاريخ البخاري بالشين المعجمة. وهذا الحديث أورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ١٧٢، وقال: «رواه أحمد رضي الله عنه في كتاب فضائل علي عليه السلام».

وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبى: ١٢-١٣، عن أحمد في المناقب. وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٢٨، من قوله صَلَّى الله عليه وآله «أوصيكم بحبّ ذي قرباها»، عن أحمد في فضائل علي.

وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ٣٦ [١/ ٢٥٠]، عن أحمد في المناقب، من قوله: «يا أيّها الناس»، وكذا المولى علي القاري في المرقاة، وفيه: «ذي قرابتي».

(١) هنا في الأصل: «قال حدّثني أبي»، وأظنّها زائدة، وليست في م، فلم أرهم يذكرون في محمد بن يونس روايته عن أبيه.

تُعَلِّمُوهَا، قُوَّةَ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ تُعَدِّلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَمَانَةَ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ تُعَدِّلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَوْصِيكُمْ بِحَبِّ ذِي قَرْبَاهَا: أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[١٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيُّ [غَرِيقُ الْجُحْفَةِ]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رِيحَانَتَيْنِ مِنَ الدُّنْيَا، فَعَنْ قَلِيلٍ يَذْهَبُ رُكْنَاكَ، وَاللَّهُ

[١٨٩] هذه رواية القطيعي. وأخرجه أيضاً في فوائده المنتقاة المعروفة بالألف دينار: ق ٣٤ [ص ٤١٠ رقم ٢٦٩] بالإسناد واللفظ. وما بين المعقوفين منه، وليس فيه: «من الدنيا»، وفيه «الذين» بدل «الذي». وأورده المحبُّ الطبريُّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢٠٣، والباعونيُّ في جواهر المطالب: ٩ [١/ ٣٠]، عن أحمد في المناقب.

وكذا سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣٢٠، عن أحمد في الفضائل. وأورده العصاميُّ في سمط النجوم: ٢/ ٤٨٥ عن أحمد في المناقب. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣/ ٢٠١، عن أبي بكر ابن خلاد، وأبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن يونس هذا؛ وفي معرفة الصحابة: ق ٢٢ / ١ [٣٠٣ / ١] رقم ٣٣٩، عن الخلاد والقطيعي، بالإسناد واللفظ، إلا أنَّ فيه بعد «أبا الريحانيتين»: «أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً»، وفيه: «ينهد ركنك» بدل «يذهب».

وأخرجه الديلميُّ في مسند الفردوس عن أبي عليِّ الحَدَّاد عن أبي نعيم، وأوله: «سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول لعليٍّ قبل موته بثلاثة».

وأخرجه ابنُ عساکر في تاريخ دمشق في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، بإسناده عن القطيعي. وأخرجه أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي المتوفى سنة ٣٣٥، في جزءٍ من حديثه عن محمد بن يونس بهذا الإسناد، ولفظه: «سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رِيحَانَتَيْنِ، أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا...».

وأخرجه الكلاباذيُّ في معاني الأخبار، عن محمد بن يعقوب البيكندي عن الكديمي.

خليفتي عليك».

فلما قبض النبي^١ صلى الله عليه وسلم، قال علي: «هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم».

فلما ماتت فاطمة، قال: «هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم».

[١٩٠] حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا عبيد الله بن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه.

عن علي بن أبي طالب، قال: شكوتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس إياي، فقال: «أما ترضى أن تكون رابعَ أربعةٍ: أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيّماننا وعن شمائلنا، وذرائعنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا».

[١٩١] حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا المعلّى بن أسد، قال: حدّثنا وهيب بن خالد، عن

(١) في م: «رسول الله».

[١٩٠] وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة: ٣٢٣، عن أحمد في الفصائل بالإسناد، وفيه: «والحسن والحسين وأُمّهما وذريّتنا من خلفنا وشيعتنا من ورائنا».

وأورده العصامي في سمط النجوم: ٢ / ٤٩٤، عن أحمد في المناقب؛ وأبي سعيد في شرف النبوة عن عبد الله بن عمر؛ وابن حجر في الصواعق: ٩٦، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه الطبراني بإسنادٍ آخر عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع في ترجمة أبي رافع، وفي ترجمة الحسن، وفي ترجمة جابر بن سمرة من المعجم الكبير: ٣ / ٣٢ رقم ٢٦٢٤.

وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في المعجم: ق ٥٤ / ب [المجلد الأول، ص ٥٠٤ رقم ٥٧٥]، عن الغلابي، عن ابن عائشة، كلاهما بلفظ: «إنّ أوّل أربعةٍ يدخلون الجنة أنا وأنت...». وعنه في مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٤؛ وأخرجه الشريف أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي السمرقندي في كتابه عيون الأخبار: الورقة ٤٣ / ب، عن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، عن محمد بن عبد الله البرّاز، عن محمد بن غالب، عن ابن عائشة.

[١٩١] المعلّى بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري، مات سنة ٢١٨. والحاكم روى الحديث في

جعفر بن محمد، عن أبيه،

أنَّ عمر بن الخطَّاب خطب إلى عليّ [بن أبي طالب عليه السلام] أمَّ كلثوم، فقال: «أنكحنيها». فقال عليٌّ: «إني أرصدها لابن أخي جعفر». فقال عمر: «أنكحنيها، فوالله ما من الناس أحدٌ يرصد من أمرها ما أرصد». فأنكحه عليٌّ.

فأتى عمر المهاجرين، فقال: «ألا تهنوني؟»، فقالوا: «بمن يا أمير المؤمنين؟»، فقال: «بأمّ كلثوم بنت عليٍّ وابنة فاطمة بنت رسول الله، إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلُّ نسبٍ وسبٍ ينقطع يومَ القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي، فأحببتُ أن تكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سببٌ ونسب».

[١٩٢] حدَّثنا محمد، قال: حدَّثنا بشر بن مهران، قال: حدَّثنا شريك، عن شبيب بن غرقدة،

→ المستدرک: ١٤٢/٣، عنه، بهذا الإسناد واللفظ، ولكن فيه «المعلّى بن راشد»، وهو خطأ مطبعي، راجع تهذيب التهذيب: ٢٣٦-٢٣٧/١٠.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى: ٦٣-٦٤/٧، بطريقين أيضاً، عن المعلّى بن أسد، بهذا الإسناد، عن عليّ بن الحسين؛ ورواه بطريق آخر ولفظ مغاير، ثم قال: «وهو مرسل حسن». أقول: أمّا قوله صلى الله عليه وآله: «كلُّ نسبٍ وسبٍ...» فحديثٌ صحيحٌ مروى من وجوهٍ وبطرقٍ كثيرة. وأمّا قصّة النكاح فلاصحابنا رضوان الله عليهم فيه كلامٌ لا مجال لذكره، ولهم في نفي ذلك رسائلٌ مُفردة، فمن قدامتهم الشريف المرتضى علم الهدى رحمه الله، ومن متأخريهم العلامة السيّد ناصر حسين اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٦١.

(١) عن نسخة م.

[١٩٢] أورده المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى: ١٢١ و ١٦٩، عن أحمد في المناقب.

محمد، هو ابن يونس الكديمي، من شيوخ القطيعي. وبشر بن مهران هو الحذاء. الجرح والتعديل: ١، ق ١، ص ٣٦٧. والمستظلّ هو ابن حصين البارقي أبو ميثاء، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٤، ق ١، ص ٤٢٩.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣/٣٥ رقم ٢٦٣١، عن محمد بن زكريّا الغلابي، عن بشر، بالإسناد واللفظ، وليس فيه خطبة عمر أمّ كلثوم؛ وكذلك أخرج برقم ٢٦٣٢ بإسناده عن

عن المستظل: أنَّ عمر بن الخطَّاب خطب إلى علي بن أبي طالب أم كلثوم، فاعتلَّ عليه بصِغرها! فقال: «إني لم أرد الباه، ولكنِّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم يقول: كلُّ سببٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، كلُّ ولدٍ أبٍ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولدُ فاطمة، فإني أنا أبوهم وعصبتهم».

[١٩٣] حدَّثنا محمد، قال: حدَّثنا أبو بكر الحنفي، قال: ثنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه،

عن أبي سعيد الخُدري، قال: كُنَّا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلَّم، فانقطع شِسْع نعلِه، فتناولها عليٌّ يصلحها، ثم مشى فقال: «ثمَّ إنَّ منكم لَمَن يُقاتلُ عليَّ تأويل القرآن كما قاتلتُ عليَّ تنزيله».

قال أبو سعيد: فخرجتُ فبشَّرتُه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، فلم يكثر به فرحاً، كأنه شيء قد سمعه.

→ فاطمة الكبرى، قالت: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: كلُّ بني أمِّ ينتمون إلى عصبةٍ إلَّا ولدُ فاطمة فأنا وليُّهم، وأنا عصبتهم».

وراجع تعالينا في الرقم المتقدِّم.

[١٩٣] هذه رواية القطيعي، ورواه برقم ٢٠٥ أيضاً بإسنادٍ آخر، عن إسماعيل بن رجاء، وبلغتُ مغاير. فراجع تعالينا هناك.

والحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٧/١، عن القطيعي بالإسناد واللفظ.

وأخرجه أحمد في المسند: ٣١/٣، عن أبي أسامة وفي ص ٣٣ عن وكيع وفي ص ٨٢، عن حسين بن محمد كلهم عن فطر بهذا الإسناد، لكن بالفاظ مغايرة لما هنا.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، عن عثمان، عن جرير، عن الأعمش نحوه [مسند أبي يعلى: ٢/٣٤١ رقم ١٠٨٦، وقال محققه: «إسناده صحيح»].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف: ق ١٥٥ ب [١٢/٦٤ رقم ١٢١٣١]، عن ابن أبي عتبة، عن أبيه، عن إسماعيل، بلفظٍ آخر.

وفي لفظ ابن عساكر في أماليه عن أبي سعيد: «إنَّ علياً ليقاتلكم عليَّ تأويل القرآن، كما قاتلتُ أنا عليَّ تنزيله».

[١٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ بْنُ مَرِي النَّجَّارِ مُؤْمِنٌ آلِ يَاسِينَ، وَحَزِيزِلُ مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الثَّالِثُ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ».

[١٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْلُولُ بْنُ مَوْزُقٍ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

[١٩٤] مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ مِنْ شَيْخِ الْقَطِيعِيِّ، وَقَدْ مَرَّتْ أَحَادِيثُهُ، وَتَأْتِي. وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، هُوَ مُحَمَّدٌ.

وَأُورِدَهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: ١٧٢/٩ مَلَخَصًا مَرْسَلًا؛ وَسَبَطَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَذَكْرَةِ خَوَاصِّ الْأُمَّةِ: ٥٢، كِلَاهُمَا عَنْ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ.
وَأُورِدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّصْرَةِ: ٢٠٢/٢، وَذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ: ٥٦ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ: ق ٢٢/أ [١/٣٠٢ رَقْم]؛ وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا بِهِ، وَيَأْتِي بِرَقْمِ ٢٣٩.
فِي م: «بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وَلَيْسَ فِيهِ «الثَّالِثُ»، وَفِيهِ: «حَزِيزِلُ»، وَفِي هَامِشٍ ت: «فِي نَسْخَةِ الْخَطِيبِ حَزِيزِلُ».

[١٩٥] مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ.

بَهْلُولُ بْنُ مَوْزُقٍ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَفِي م: «مَرْزُوقٌ» خَطَأً - ، أَبُو غَسَّانَ الْبَصْرِيُّ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ: ١/٤٩٩، الْإِكْمَالُ: ٧/٣٠٢.
وَالسَّامِيُّ بِالْسِّينِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ: ٨٠٣/٢: «كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَهُوَ سَامِيٌّ بِالْمَهْمَلَةِ».

وَالرَّبْذِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرِّبْذَةِ. وَفِي م: «الزَّهْرِيُّ» غَلَطَ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ: ١٠/٣٥٦.
وَالْحَدِيثُ فِي ذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ: ١٤، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ؛ وَالدُّوَلَابِيُّ فِي الذَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ: ق ٤٠ [ص ١٦٩ رَقْم ٢٢٩]:

الربذي، عن عمرو بن عبد الله، عن الزُّهري، عن أبي سلمة،
عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبرئيل: «يا
محمد! قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم».
[١٩٦] حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: أخبرنا إبراهيم

→ والمحاملي في أماليه: ج ٢ ق ١٧ / ب؛ وأبو طاهر المخلص في فوائده المنتقاة؛ وأبو القاسم
عيسى بن علي الجراح في أماليه: المجلس الثالث ق ١٨٣ / أ؛ والحافظ السلفي في المشيخة
البغدادية: ج ١ ق ١٤ وج ٤ ق ٢٥، بأسانيدهم، ولفظه عندهم: «فلم أر رجلاً أفضل من محمد
(من رسول الله صلى الله عليه وسلم) ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم». وبهذا اللفظ أورده
ابن حجر في الصواعق: ١١٣، وقال: «أخرج أحمد والمحاملي والمخلص والذهبي عن عائشة...».
[١٩٦] وأخرجه أحمد في المسند: ٤٦١ / ٦ عن أبي النضر، عن إبراهيم بن سعد، وهو الآتي برقم (٣٦٥)؛
ومن رواية ابنه عبد الله بن أحمد في المسند: ٤٦٢ / ٦، عن الوركاني عنه وهو الآتي برقم (٣٦٦).
وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢٧ / ٨ عن يزيد بن هارون عن إبراهيم؛ وأخرجه الدولابي في
الذرية الظاهرة: ق ٣٧ / أ [ص ١٥٤ رقم ٢٠٦]، بإسناده عن إبراهيم بن سعد.
وأخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين: ٨١ / ١، من طريق الحافظ البيهقي، بإسناده عن أبي النضر.
وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٥٩ / ٥، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه.
وأخرجه الذهبي في ترجمتها عليها السلام من تذهيب التهذيب: ج ٤ ق ٢٧٧ / أ [١١٦ / ١١].
إسناده عن إبراهيم بن سعد.

وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣١٨، عن أحمد في الفضائل؛ وابن سعد
في الطبقات.

وأورده المحب الطبري في ذخائر العقبى: ٥٤، عن أحمد في المناقب، والدولابي.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١٠ / ٩ عن أحمد في المسند.
وأورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة: ٣٦٧ / ٤؛ وفي القول المسدّد: ٦١، بإسناد أحمد
في المسند. وقال في ٦٢: «وأخرجه عبد الله بن أحمد عالياً، عن محمد بن جعفر الوركاني، عن
إبراهيم بن سعد».

أقول: وللحديث طريق آخر، فقد أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه عن إسحاق الدبري، عن
عبد الرزاق عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، بلفظ أوجز أورده الهيثمي في مجمع

ابن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله^١ بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه سلمى، قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت، فخرج علي بن أبي طالب، فقالت فاطمة: «يا أمتاه! اسكبي لي ماءً غسلًا»، فسكبت لها فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل!^٢

ثم قالت: «هات ثيابي الجدد»، فأعطيتها فلبستها. ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه، فقالت: «قدمي الفراش إلى وسط البيت»، فقدمته فاضطجعت واستقبلت القبلة، فقالت: «يا أمتاه! إني مقبوضة الآن، وإني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد»، وقبضت مكانها^٣.

فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخبرته. فقال: «لا والله! لا يكشفها أحد»، ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها.

[١٩٧] حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدثني ابن قابوس

→ الزوائد: ٢١١ / ٩، عن الطبراني.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: ٤٣ / ٢، عن الطبراني.

وقال ابن حجر في القول المسدد: ٦٣: «ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن إسحاق، وقد أخرجه الطبراني في معجمه من طريق عبد الرزاق به» انتهى.

(١) في ت: «عبد الله»، وفي م: «عبيد الله»، وهو الصحيح. ويأتي برقم (٣٦٥). ونسخة ت هناك «عبيد الله».

(٢) في لفظ المسند: «عن أم سلمى (بدل عن أمه) قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيه، فكنت أمرضها (بدل فمرضتها) فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك...» إلى آخره. المسند: ٤٦١ / ٦.

(٣) ليس في ت «مكانها».

[١٩٧] وأخرجه القطيعي في فوائده المنتقاة المعروفة بالآلف دينار.

ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جده،
عن علي، قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس مرحب لعنه الله».

[١٩٨] حدّثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدّثنا سفيان،
عن ابن أبي نجيح، عن أبيه قال:

أخبرني من سمع علياً على منبر الكوفة يقول: لمّا أردت أن أخطب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فذكرت أن لا شيء لي، ثم ذكرت عائدته وصلته، فخطبته،
فقال: «وهل عندك شيء؟»، قلت: «لا!»، قال: «فأين درعك الحطمية التي كنت

→ وأخرجه أحمد في المسند برقم ٨٨٨، عن الأشقر بهذا الإسناد، بلفظ: «لمّا قتلت مرحباً
جئت برأسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم».

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم: ق ١٩٨ / أ، عن عبدالله بن حسين الأشقر، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار: ٤ / ١٠٦. ورواه يحيى بن معين في التاريخ: ٣ / ١٤ عن
حسين الأشقر...

[١٩٨] هذه رواية القطيعي، وقد رواها أحمد في المسند برقم ٦٠٣؛ وابن سعد في الطبقات: ٨ / ١٢،
والحميدي في مسنده: رقم ٣٨، عن سفيان بهذا الإسناد إلى قوله: «فأتيت بها» باختلاف يسير.
ورواه ابن إسحاق في السيرة: ص ٢٣٠، رقم ٣٤١، عن ابن أبي نجيح [وفي طبعة دار الفكر
- تحقيق د. سهيل زكار: ص ٢٤٦].

وأخرجه ابن شاهين في جزء له في فضائل فاطمة [طبعة مؤسسة البعثة: رقم ٢٠]، عن أبي بكر
ابن أبي داود، عن نصر بن علي، عن سفيان.

وأخرجه ابن عساكر برقم ٢٩٢ من طريق ابن شاهين، ثم أخرجه بإسناد آخر.
وأورده بطوله سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٦ / ٣٠، عن أحمد في الفضائل.
وفي نسخة م: «فتحششنا». وما في المتن وهو نسخة ت، هو الصحيح.

وأخرجه أبو علي الصواف في زياداته في مسند الحميدي: ١ / ٢٣ عن إبراهيم بن عبدالله
البصري، بهذا الإسناد واللفظ.

قال ابن الأثير في النهاية: ١ / ٣٨٨ (حشش): «في حديث علي وفاطمة (دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحششنا، فقال مكانكما)
التحشش التحرك للنعوض».

أعطيتك يوم كذا وكذا؟»، قلت: «هي عندي». قال: «فأت بها!». قال: فأتيتها بها، فأنكحنيها. فلما أن دخلت عليّ قال: «لا تحدثن شيئا حتى آتيكما»، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا كساء أو قطيفة فتخشعنا. فقال: «مكانكما عليّ حالكما»، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم، فجلس عند رؤوسنا، فدعا بإناء فيه ماء، فأتي به، فدعا فيه بالبركة، ثم رشه علينا. فقلت: «يا رسول الله! أنا أحب إليك أم هي؟»، قال: «هي أحب إليّ منك، وأنت أعز عليّ منها».

[١٩٩] حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثني الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا الأوزاعي، قال: حدّثني شدّاد أبو عمّار، عن وائلة بن الأسقع أنّه حدّثه، قال: طلبتُ عليّاً في منزله، فقالت فاطمة: «ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

قال: فجاء جميعاً، فدخلوا ودخلتُ معهما. فأجلس عليّاً عن يساره، وفاطمة عن يمينه، والحسن والحسين بين يديه. ثمّ التفت عليهم بثوبه، قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، اللهم هؤلاء أهلي، اللهم أهلي أحقّ.

[١٩٩] تقدّم برقم (١٠٢).

وأخرجه أحمد في المسند: ١٠٧/٤؛ وابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٧/ب، [٧٢/١٢] رقم ١٢١٥٢ كلاهما عن محمّد بن مصعب، عن الأوزاعي، إلى قوله صلى الله عليه وآله: «وأهل بيتي أحقّ».

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٦١٩/٢ عن ابن أبي شيبة [٤٦٦/١٥] رقم ١٤٦٢٢ مسند وائلة. وأخرجه ابن علوية القطان في فوائده عن محمّد بن الصباح الجرجرائي، عن الوليد بن مسلم. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأئمة: ٢٣٣، عن أحمد في الفضائل، والمحبت الطبري في ذخائر العقبى: ٢٢-٢٣، وقال: «أخرجه أحمد في مسنده، وأخرجه في المناقب». والتفت بثوبه تجلّل به، قال في النهاية: «واللفاع ثوب يجلّل به الجسد كله، كساءاً كان أو غيره، وتلفّع بالثوب إذا اشتمل به». ويأتي برقم (٢٧١).

قال واثلة: فقلتُ من ناحية البيت: «وأنا من أهلك يا رسول الله؟»، قال: «وأنت من أهلي».

قال واثلة: فذلك أرجى ما أرجو من عملي.

[٢٠٠] حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، قال: حدَّثنا قنان بن عبد الله، قال: سمعت مصعب بن سعد يُحدِّث عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: «من آذى عليًّا فقد آذاني».

[٢٠١] حدَّثنا إبراهيم، قال: حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب

[٢٠٠] وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده: ق ١٣ [١/ ١٣٤] رقم ٧٢، وفيه: «محمد بن عمرو الأنصاري»، بإسناده عن محمد بن عمرو الأنصاري، عن قنان. وأخرجه الحافظ السلفي في المشيخة البغدادية: ج ١ ق ١٤/ أ (نسخة الإسكوريال) من طريق القطيعي بهذا الإسناد واللفظ. وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ١/ ٧٤٦ [٦/ ٣٩٦] عن عمرو بن شاس، عن العدني وأبي يعلى والضياء المقدسي، عن سعد. وعن أحمد والبُخاري في تاريخه وابن سعد والطبراني والحاكم، عن عمرو بن شاس. وتقدّم برقم (١٠٥).

[٢٠١] إبراهيم هو ابن عبد الله أبو مسلم الكجي.

مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي البصري.

والحديث رواه مسلم في الصحيح [بشرح النووي]: ١٥/ ١٧٣، قال: «حدَّثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو جعفر محمد بن الصباح، وعبيد الله القواريري وسريح بن يونس، كلهم عن يوسف الماجشون...». وأخرجه البراء في مسنده: ق ١١٧/ ب، عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن الماجشون، ثم قال: «ولا يعلم روى ابن المنكر عن سعيد بن المسيب، عن سعد، إلا هذا الحديث، ولا رواه عن محمد بن المنكر إلا يوسف الماجشون. وقد رواه علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم، وهذا أصحُّ إسنادٍ يروى عن سعد». ثم أورد

الماجشون، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ: «أَمَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ».
قال سعيد: «فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرُ.
قال: فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَكْتَانِ لِمَ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[٢٠٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَرِيفُ بْنُ عَيْسَى - وَهُوَ الْعَنْبَرِيُّ -،
حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: لَقِيتُ ثُوبَانَ، فَرَأَى عَلِيَّ ثِيَابًا، فَقَالَ: «مَا
تَصْنَعُ بِهَذِهِ الثِّيَابِ؟». وَرَأَى فِي يَدَيْ خَاتَمًا، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِهَذَا الْخَاتَمِ؟ إِنَّمَا
الْخَوَاتِيمُ لِلْمُلُوكِ!» قَالَ: فَمَا اتَّخَذْتُ بَعْدَهُ خَاتَمًا.
قال: فَحَدَّثَنَا ثُوبَانُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا
وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا.
فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ^٢ أَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَا؟»، قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ: «أَمِنْ أَهْلِ

→ للحديث طرقاً أخرى كثيرة في الورقة نفسها [البحر الزخار: ٢٧٦/٣ رقم ١٠٦٥، في صفحة ٢٧٧-٢٧٨].

وأخرجه القاضي المحاملي في الجزء الرابع من أماليه: ق ٨٤/أ، عن الحسين بن علي الصدائي،
عن علي بن ذكوان القشيري، عن عبدالعزيز الماجشون، عن محمد بن المنكدر، وفيه: «وإلا
فصكتا» [رقم ٢٤٤ في نهاية الجزء الرابع عن عائشة بنت سعد عن أبيها].
وأخرجه المحاملي أيضاً في الجزء الثالث ق ٩٦/أ [ص ٢٠٩ رقم ١٩٤]، عن علي بن مسلم،
عن يوسف بن يعقوب الماجشون.

(١) في م: «إبراهيم».

(٢) في م: «نبي».

البيت أنا؟»، قال: فسكت، ثم قال في الثالثة: «نعم ما لم تقم على سدة^١ أو تأتي أميراً تسله»^٢.

[٢٠٣] حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الرومي، قال: حدّثنا شريك، عن سلمة

(١) في م: «شدة».

(٢) في م: «تسأله».

[٢٠٣] هذه رواية القطيعي. وإبراهيم هذا شيخه أبو مسلم الكجي، وقد أخرجه القطيعي في فوائده المنتقاة المعروفة بالألف دينار بالإسناد واللفظ [ص ٣٣٣ رقم ٢١٦]. وفيه محمد بن عمر بن عبد الله الرومي.

وفي أنساب السمعاني: ١٩٦/٦: «عمر بن عبد الله الرومي، شيخ يروي عن شريك» [الطبعة الثانية في بيروت: ١٨٧/٦].

وأخرجه الترمذي في السنن: [رقم ٣٧٢٣]، عن إسماعيل بن موسى، عن محمد بن عمر هذا بالإسناد واللفظ. قال: «وفي الباب عن ابن عباس، وعن الترمذي أورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٥٨/٧ والسيوطي في جمع الجوامع، كما في كنز العمال: ١١/٦٠٠ و ١٣/١٤٧، وأورد تصحيح ابن جرير له.

وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٧، عن أحمد في الفضائل، بهذا الإسناد، ولكن بلفظ: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها».

وفي رواية: «أنا دار الحكمة وعليّ بابها»، وفي رواية: «أنا مدينة الفقه وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

ورواه عبد الرزاق، فقال: «فمن أراد الحكم فليأت الباب».

وأخرجه الحافظ أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية: ق ٢٥، في الجزء الرابع فيما رواه عن القطيعي، تحت عنوان «من حديث ابن حمدان»، فروى هذا الحديث من طريقه بإسناده إليه.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار: ق ٣٤/أ [مسند علي بن أبي طالب: ص ١٠٤ رقم ٨]، فقال: «حدّثني إسماعيل بن موسى السدي، قال: أخبرنا محمد بن عمرو الرومي، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة عن الصنابحي...». ثم قال: «وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّده... وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره. ذكر ذلك:

ابن كُهيل، عن الصنابحي،
عن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا
دار الحكمة وعلي بابها».

[٢٠٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ النَّوَاءِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُعْطِيَ
كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ رَفَقَاءَ، وَأُعْطِيْتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ».
قِيلَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ هُمْ؟»، قَالَ: «أَنَا وَابْنَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرُ وَعَقِيلُ
وَأَبُوبَكْرٌ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ وَالْمُقَدَّادُ وَسُلَمَانُ وَعَمَّارٌ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
[٢٠٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

→ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا. حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
الرَّازِيُّ - وَلَيْسَ بِالْفَرَّاءِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ».

[٢٠٤] كَثِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّوَاءِ ضَعِيفٌ عَنْهُمْ، رَاجِعُ الضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ لِلنِّسَائِيِّ رَقْم ٥٠٧.
وَأُورِدَهُ الْذَهَبِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ رَقْم ٥٠٩١، وَفِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ: ٤٠٢/٣ رَقْم ٦٩٣٠،
وَأُورِدَ لَهُ حَدِيثُهُ هَذَا.

[٢٠٥] أَخْرَجَهُ جَمْعٌ مِنَ الْحَقَاطِ وَأَثَمَةُ الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ: ٣/٣١ وَ ٣٣ وَ ٨٢.
وَعَنْهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ٩/١٣٣، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ الصَّحِيحُ، غَيْرَ فِطْرِ بْنِ
خَلِيفَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

وَأَيْضًا: ٦/٢٤٤، وَقَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ»، ثُمَّ قَالَ: «قُلْتُ وَلَهُ طَرِيقٌ أَطُولُ مِنْ هَذِهِ
فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ، وَكَذَلِكَ أَحَادِيثُ فِي مَنْ يَقَاتِلُهُ».

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خُصَائِصِ عَلِيٍّ ٢٩؛ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ: ق ١٥٥/ب [١٢/٦٤]
رَقْم ١٢١٣١ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ؛ وَأَبُو يَعْلَى فِي

حدَّثنا الأوص بن جواب، قال: حدَّثنا عمَّار بن رزيق، عن الأعمش، عن إسماعيل ابن رجاء، عن أبيه،

عن أبي سعيد الخدري، قال: كُنَّا جُلُوساً في المسجد، فخرج علينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم وعليَّ في بيت فاطمة، وانقطعت شِسْعُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم فأعطاها عليّاً يصلحها.

→ مسنده: ق ١٦٦ / أ [٣٤١ / ٢] رقم ١٠٨٦؛ وعنه في مجمع الزوائد: ١٨٦ / ٥، وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة يحيى بن عبد الملك، عن أحمد بن حفص، عن ابن أبي شيبة، وفي ترجمة سلمة بن تمام بإسناد آخر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه: ق ١٨٠ / أ [ترتيب ابن بلبان: ٤٦ / ٩] رقم ٦٨٩٨، عن أبي يعلى؛ وأورده ابن كثير في تاريخه: ٣٦٠ / ٧، عن أبي يعلى، ثم قال: «ورواه الإمام البيهقي عن الحاكم... ورواه الإمام أحمد عن وكيع وحسين بن محمد... ورواه البيهقي أيضاً من حديث أبي نعيم عن فطر... ورواه فضيل بن مرزوق عن عطية، عن أبي سعيد، وروى من حديث علي نفسه انتهى».

وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: ١٢٢ / ٣؛ والذهبي في تلخيص المستدرک، وفي تاريخ الإسلام: ٢٠٢ / ٢ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٤٢]، وصحَّاحه على شرط الشيخين؛ وابن كثير في تاريخه: ٢١٧ / ٦ من طريق البيهقي، عن الحاكم؛ والحافظ أبو نعيم في جلية الأولياء: ٦٧ / ١، وابن الأثير في أسد الغاية: ٢٨٢ / ٣، قال: «أخرجه الثلاثة (أي ابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم)، وابن حجر في الإصابة، عن الباوري وابن مندة».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمته عليه السلام، ورواه في أماليه في الجزء ٢٢٢ - الموجود في المجموع ١٦ من مجاميع الظاهرية - من طريق القطيعي.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٢٧٥ / ١، عن أحمد وأبي يعلى وابن حبان والحاكم وأبي نعيم وسعيد بن منصور في سننه [١٥١ / ٣] رقم ٧٩٣٧، وفي مسند أبي سعيد الخدري رقم ١٥١٦٣ بلفظ كامل.]

وقال الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي في منهاج القاصدين: ق ١٠١: «وأوما النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم إلى ولايته في أخبار منها ما رواه الإمام أبو عبد الله بن بطه... عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال: إنَّ منكم من يُقاتل...».

ثم جاء، فقام علينا فقال: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلِيَّ تَنْزِيلَهُ». قال أبو بكر: «أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!»، قال: «لا». قال عمر: «أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!»، قال: «لا، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ النُّعْلِ».

قال إسماعيل: فحدّثني أبي أَنَّهُ شَهِدَ - يَعْنِي عَلِيًّا - بِالرَّحْبَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ كَانَ مِنْ حَدِيثِ النُّعْلِ شَيْءٌ؟»، قال: «وَقَدْ بَلَغْتُكَ؟» قال: «نَعَمْ»، قال: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ إِنَّهُ مِمَّا كَانَ يَخْفَى إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[٢٠٦] حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال: حدّثني ابن زنجويه ومحمّد بن إسحاق وغيرهما،

[٢٠٦] تقدّم من رواية أحمد برقم (٧٣).

وهذه رواية القطيعي.

وعبد الله بن محمّد هو الحافظ أبو القاسم البغوي.

وابن زنجويه، محمّد بن عبد الملك البغدادي المتوفى سنة ٢٥٨، وثقه النسائي وابن حبان. تاريخ بغداد: ٢/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣١٥.

ومحمّد بن إسحاق، هو الصاغاني المتوفى سنة ٢٧٠. قال الدارقطني: «ثقة وفوق الثقة». تاريخ بغداد: ١/ ٢٤٠.

وابن أبي ليلى، محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المتوفى سنة ١٤٨، قاضي الكوفة ومفتيها. قال الذهبي في العبر: ١/ ٢١١: «لَمْ يُدْرِكْ أَبَاهُ، وَكَانَ صَدُوقًا جَائِزَ الْحَدِيثِ، أَنْتَهَى». وروى هذا الحديث عن أخيه عيسى، عن أبيه، كما في دلائل النبوة لأبي نعيم: ٣٩١.

وأخرجه البرّار في مسنده: ١٠٤/ ب، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى.. [البحر الزخّار: ٣/ ٢٢، رقم ٧٧٠، ثم قال: «وهذا الحديث قد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ». وأورده الهيثمي في كشف الاستار: ٢/ ٣٩٩].

وابن أبي شيبّة في المصنّف: ١٥٤/ ب [١٢/ ٦٢ رقم ١٢١٢٩ بلفظ أطول] عن علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه ابن ماجّة في سننه: ١/ ٥٦ [رقم ١١٧]، عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق: ١/ ٢١٥ بعدة طرقٍ

قالوا: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ - وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ - «إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ فِي مَلَأَتَيْنِ، وَفِي الْحَرِّ فِي الْحَشْوِ وَفِي الثَّوْبِ الثَّقِيلِ؟»، فَقَالَ لَهُ: «أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْرٍ؟»، فَقَالَ: «بَلَى»، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ لَيْسَ بِفَرَارٍ». قَالَ: «فَأَرْسَلْ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمِدُ»، قَالَ: «فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ». قَالَ: «فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا». لَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.^١

[٢٠٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ

→ وَأَسَانِيدَ مِنْ رَقْم ٢٥٩ - ٢٦٤.

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَيْسَ بِفَرَارٍ»، تعريضٌ بمن أخذ الراية يوم أمس وقبله، ثم قرأ! يجبن أصحابه ويجبنونه!! راجع ما تقدّم برقم (١٧٦).

(١) عن نسخة ت.

[٢٠٧] عبد الله في صدر السند، هو الحافظ البغوي، وقد أخرجه في معجمه كما في الدر المنثور. وأخرجه بطوله الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٥ / ٢٥١ رقم ٥١٤٦؛ والحافظ ابن حبان في الثقات: ١ / ١٣٩ - ١٤٢؛ والحسن بن سفيان في مسنده؛ والطبري ومطين، كما في سير أعلام النبلاء: ١ / ٩٦ [١ / ١٤٢]، وابن أبي حاتم والباوردي وابن مردويه، كما في الدر المنثور، والطبري كما في سير أعلام النبلاء: ١ / ٩٧، وابن السكن كما في الإصابة: ١ / ٥٦٠، وابن عدي في الكامل في ترجمة زيد بن أبي أوفى، عن البغوي، ثم أورده بطريق أخرى. وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة سلمان (تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٦ / ٢٠٠)، وفي ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام برقم ١٤٨، من طريق الحافظ البغوي بسنده. وأوعز إليه الترمذي في سننه: ٥ / ٦٣٦، فقد روى حديث المؤاخاة عن ابن عمر ثم قال: «وفي الباب عن زيد بن أبي أوفى».

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١ / ٩٦ [١ / ١٤١ - ١٤٣]، عن الطبراني والحسن بن

عَبَّاد، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ...
فَذَكَرَ قِصَّةَ مَوَآخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ - يَعْنِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لَقَدْ ذَهَبَتْ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي
حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سَخَطِ عَلِيٍّ فَلكَ
الْعَتْبَى وَالْكَرَامَةُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا
أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي، فَأَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ

→ سفيان، ثم أورد له في ص ٩٧ و ٩٨ عدّة طرقٍ أُخرى.
وأورده السيوطي في الدر المنثور: ٤ / ٣٧٠ قال: «وأخرج البغوي والباوردي وابن قانع
والطبراني وابن عساکر، عن زيد بن أبي أوفى». وأورده في جمع الجوامع: ٢ / ٣٩٥، [١٤ / ٣٩٣ رقم ١١١٢١] وقال: «أخرجه جماعة من
الأئمة كالبعوي والطبراني في معجميهما والباوردي في المعرفة وابن عدي». ومنهم من رواه بأوجز ممّا هنا أو أوعز إليه إيعازاً كالبخاري في التاريخ الكبير: ٣ / ٣٨٦؛
وخليفة بن خياط في الطبقات: ١ / ٢٤٢؛ والترمذي في سننه: ٥ / ٦٣٦؛ وأبو أحمد الحاكم في
الكنى، كما في جمع الجوامع: ٢ / ٣٩٦؛ وابن عبد البر في الاستيعاب: ١ / ٥٦٠؛ وابن قانع في
معجم الصحابة: ٤٤ / أ [طبعة دار الفكر: ٥ / ١٦٦٣ رقم ٤٥٦]؛ والفارياي في خلاصة
الحقائق: ٢٦٢ / ب؛ وابن الأثير في أسد الغابة؛ والسيوطي في الدر المنثور: ٤ / ١٠٢،
قال: «وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو القاسم البغوي وابن مردويه وابن عساکر». ومنهم من أورده في كتابه عن أحمد في المناقب، كما في تذكرة خواص الأئمة: ٢٣، وسمط النجوم
العوالي.

وقال السيوطي في جمع الجوامع في مسند زيد بن أبي أوفى وهو أوّل حديث فيه: ٢ / ٣٩٦
[١٤ / ٣٩٣ رقم ١١١٢٠]: «حم في كتاب مناقب عليّ له»، كنز العمال: ١٣ / ١٠٥ [رقم
٣٦٣٤٥]؛ وجواهر المطالب، والرياض النضرة: ٢ / ٢٩؛ وفتح الملك العلي: ٢٢.

هذا ما حضرنا في حديث زيد بن أبي أوفى في المؤاخاة.
ويأتي برقم (٢٥٩) عنه أيضاً وبرقم (٢٥٢) من حديث محدوج بن زيد الذهلي، وفي الباب
عن جمع من الصحابة.

أخي ووارثي». قال، قال: «وما أرت منك يا رسول الله؟»، قال: «ما ورث الأنبياء قبلي». قال: «وما ورث الأنبياء قبلك؟»، قال: «كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي»، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^١ المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

[٢٠٨] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثنا علي بن مسلم، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: «ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا يبغضهم علياً».

[٢٠٩] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثنا سريج بن يونس والحسن بن عرفة، قال: حدّثنا

(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.

[٢٠٨] أورده المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٨٤، والباعوني في جواهر المطالب، قال: «أخرجه أحمد في المناقب».

وتقدّم من رواية أحمد عن أبي سعيد برقم (١٠٣).

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين.

وأخرجه البزار في مسنده عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيد الله بن موسى.

ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب: ١١١٠، بلفظ: «ما كنّا نعرف المنافقين إلّا يبغض علياً».

وكذلك رواه الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٧٣، بإسناد آخر عن جابر، وليس فيه (معشر الأنصار).

وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهم الجمع والتفريق: ١ / ٤١، بإسناده عن السلمي...

وفي آخره: «الناس من شجر شتّى وأنا وعليّ بن أبي طالب من شجرة واحدة».

[٢٠٩] هذه رواية عبد الله، وقد رواها أيضاً في المسند برقم ١٣٧٦، بالإسناد واللفظ. وليس فيه

الحسن بن عرفة، والزيادات من المسند، وفيه «بالمنزلة التي ليس به».

وروى أيضاً برقم ١٣٧٧، بإسناد آخر عن الحكم بن عبد الملك، وفي آخره زيادة: «إلّا أني

لسنّ بنّي ولا يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسنة نبيّه صلى الله عليه وسلم ما استطعت،

فما أمرتكم من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم».

وبعده في رواية الحاكم [رواه في المستدرک: ٣ / ١٢٣، بإسناده عن الحكم بن عبد الملك]:

أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ،

عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي! فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه! وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له». وقال علي: «يهلك في رجلان، محب [مفرط] يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنانني على أن يبهتني» - لفظ سريج بن يونس.

[٢١٠] حدّثنا عبد الله بن محمد، قال: حدّثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع

وعشرين ومائتين، قال: حدّثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي،

عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس، فلحقه علي في الطريق، فأخذ السورة والكلمات، فكان علي يبلغ وأبو بكر على الموسم!

فإذا قرأ السورة نادى: «ألا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا، ولا يطوفن بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد فأجله مدته». حتى قال رجل: «لو لا أن نقطع الذي بيننا وبين

→ «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري، فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل، إنما الطاعة في المعروف».

ورواه البخاري في التاريخ الكبير: ٢ / ١ / ٢٨١، إلى قوله: «بالمزمل الذي ليس به».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده: الورقة ٣٧ / أ [١ / ٤٠٦ رقم ٥٣٤]، عن الحسن بن عرفة، عن الحكم، بالإسناد واللفظ.

يقال: بهت يبهت من باب نفع أي قذف بالباطل وافتري الكذب، والاسم: التّهتان وشنيء يشنأ من باب تعب شناناً: أبغض. والشنان البغض.

[٢١٠] تذكرة خواص الأمة: ٢٣، عن أحمد في الفضائل.

ويأتي برقم (٢١٢)، وتقدّم برقم (٦٩).

وفي م: «ولا يطوف».

ابن عمك من الحلف!». فقال علي: «لو لا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ألاّ أحدث شيئاً حتّى آتبه لقتلتك!».

[٢١١] حدّثنا الفضل بن الحباب البصريّ بالبصرة، قال: حدّثنا القعني عبد الله بن مسلمة، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود،

عن عروة - وهو ابن الزبير - أنّ رجلاً وقع في عليّ بن أبي طالب بمحضر من عمر. فقال له عمر: «أتعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب وعليّ ابن أبي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير، فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره».

[٢١٢] حدّثنا الفضل، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الخزاعي، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب،

[٢١١] أوردته المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢ / ٢٢٠، وفيه: «تنقصته» بدل «أبغضته».

وقال: «أخرجه أحمد في المناقب، وابن السّمان في الموافقة».

وأورده المولى علي القاري في المرقاة: ٥ / ٦٠٠، عن أحمد في المناقب.

[٢١٢] هذه رواية القطيعيّ عن الفضل بن حباب الجمحيّ. وقد تقدّمت بالإسناد والتمتن برقم (٦٩).

وفي المسند: ١ / ١٥١ وبرقم ١٢٩٦، من رواية عبد الله بإسناده عن عليّ عليه السلام. قال: «لما نزلت عشر آيات من براءة عليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم، دعا النبيّ صلى الله عليه وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة، ثمّ دعاني النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال لي: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم. فلحقته بالجحفة، فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله نزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك.

وهذا كلّ يدلّ على أنّ أبا بكر رجع من ذي الحليفة ولم يحجّ ذلك العام، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤدّي عنه إلّا عليّ عليه السلام بأمر من الله، نزل به جبريل كما في هذه الروايات، وفي أحاديث كثيرة.

ويأتي برقم (٣٢٥)، وراجع ما تقدّم برقم (١٤٥) و (١٣٢).

عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه، وقال: «لا يذهب بها إلا رجلٌ من أهل بيتي»، فبعث عليّاً.

[٢١٣] حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربيّ، قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا الحسن بن صالح بن حيّ، عن موسى الجهنيّ، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عميس: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: «أنت ممّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبيّ».

[٢١٤] حدّثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفيّ، قال: حدّثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدّثنا

[٢١٣] هذه رواية القطيعيّ، وقد رواها في فوائده المنتقاة المعروفة بالألف دينار، مصوّرة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام الورقة ١٧. أيضاً بالإسناد واللفظ [ص ١٨٨ رقم ١٢٠]. وقد تقدّم من رواية أحمد بإسناد آخر برقم (١٤٢)، وهي التي رواها في المسند: ٣٦٩/٦ و ٤٣٨، وهذه أيضاً رواها القطيعيّ في الألف دينار: الورقة ١٩، عن عبدالله، عن أبيه [ص ٢٠٤ رقم ١٣٣].

وأخرجه النسائيّ في خصائص أمير المؤمنين بثلاثة طرق. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: الورقة ١٥٤/أ [١٢/٦٠ رقم ١٢١٢٥] عن ابن نمير، عن موسى الجهنيّ.

وأخرجه ابن سمعون الواعظ في أماليه سنة ٣٨٧، المجلس الرابع في المجموع ٣٠. [ص ١٢٣ رقم ٦٤ وصحّحه المحقق في الهامش] عن محمّد بن جعفر الصيرفيّ، عن محمّد بن يوسف بن عيسى، عن إسماعيل بن أبان، قال: «نا جعفر بن زياد الأحمر التميميّ وعليّ بن هاشم بن البريد وحفص بن عمران الفزاريّ، عن موسى الجهنيّ».

وأخرجه ابن الأعرابيّ في معجمه: ق ٩٨/ب [المجلّد الثاني: ٢٥٢ رقم ١٠٠٨]، عن جعفر بن عون. [٢١٤] أورده الباعونيّ في جواهر المطالب: ١٤ [١/٦٤]، والمحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/٢١٩، وليس فيهما «بعدي»، وقال: «أخرجه أحمد في المناقب».

ورواه سبط ابن الجوزيّ في تذكرة خواصّ الأئمة: ٤٨، عن أحمد في فضائل عليّ؛ والعصاميّ في

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب، فقال: «أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة، من أحبك فقد أحببني، وحبيبك حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، الوليل لمن أبغضك بعدي».

[٢١٥] حدّثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن

→ سمط النجوم: ٢ / ٤٨٢؛ والقاري في المرفأة: ٥ / ٥٧٢، كلاهما عن أحمد في المناقب؛ وفي الأصلين «بعثني»، ولكن في تهذيب التهذيب: ١ / ١٢، والبداية والنهاية لابن كثير: ٧ / ٣٥٥، وتاريخ بغداد: ٤ / ٤١، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٣٣، كلّها: «نظر النسي». وعند الطبراني وابن كثير: «ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك...» بدل «وعدوك عدوي...». وصدر الحديث عند الطبراني: «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبك...». أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات». وعند ابن أبي الحديد صدر الحديث: «النظر إلى وجهك يا علي عبادة...». شرح النهج: ٩ / ١٧١. وقال: «رواه أحمد في المسند». وأما الخطيب، فقد رواه في تاريخ بغداد: ٤ / ٤١-٤٢، بسنّة طرق، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر هذا.

ورواه بطريق آخر عن عبد الرزاق، وقال: «فبرئ أبو الأزهر من عهده إذ قد توبع علي روايته». وقال ابن كثير في البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٥: «وقال غير واحد عن أبي الأزهر...». هذه رواية القطيعي، والرجل هو معاوية، وقصّته أنّه حجّ مرّة، فجلس يزوره الناس يسبّ علياً ويأمرهم بسبّه! وممن دخل عليه سعد بن أبي وقاص، فوجدهم يسبّون علياً وأمّسك هو، فأمره معاوية بذلك، فانطلق سعد يُعدّد بعض مناقب علي عليه السلام. ولهذا الحديث طرقٌ ومصادرٌ كثيرة لا مجال لذكرها جميعاً، كما أنّ له ألفاظاً مختلفة، فقد لعبت به أيدي المتلاعبين بالسنة الشريفة، كما لعبت بغيره، فمنهم من كتّم اسم معاوية وكتّى عنه، وكتّم السبّ وحرّفه إلى «ذكر علي»، كما في رواية المتن، تحفظاً على كرامة ابن أبي سفيان! ومنهم من أسقط صدر القصة تماماً، وابتدأ بقول سعد: «إنّ علي مناقب...»، ومنهم من ذكر القصة بشيء من الصراحة، وإليك بعض من أخرجه كذلك:

→ أخرج مسلم في الصحيح: [يشرح النووي] ١٥ / ١٧٥؛ والنسائي في خصائص علي: ١١؛ والترمذي في السنن: ٥ / ٦٣٨ برقم ٣٧٢٤؛ وابن ماجه في السنن: ١ / ٥٨٥٧، [رقم ١٢١]؛ وابن أبي شيبة في المصنف: ١٥٤ / أ، [١٢ / ٦١] رقم ١٢١٢٧ عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد؛ وابن جرير الطبري، وعنه في مروج الذهب: ٢ / ٤٤؛ والحاكم في المستدرک علی الصحيحين: ٣ / ١٠٨ بطريق صحيح صححه هو؛ والذهبي؛ وأبو زُرعة الدمشقي؛ وعنه ابن كثير الدمشقي في تاريخه: ٧ / ٣٤٠؛ والحاكم أبو أحمد؛ ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في تاريخه برقم ٢٧٢؛ كما أخرجه أيضاً بعدة طرقٍ أخرى [تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١١٦-١١١].

وأخرجه أبو الخير الحاکمي في الأربعين المنتقى من طريق ابن ماجه، ومن طريق مسلم [العدد الأول من مجلّة تراثنا: ص ١٢٤ رقم ٥٣ عن ابن ماجه، ورقم ٥٤ من طريق مسلم]. وأخرجه الخوارزمي في مناقب أمير المؤمنين: ٥٩؛ وابن الأثير في أسد الغابة: ٤ / ٢٥؛ وابن حجر في الإصابة: ٢ / ٥٠٣، كلهم من طريق الترمذي. واللفظ لمسلم: «أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمعنك أن تسب أبا تراب؟! فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلّم....».

وقال ابن كثير في تاريخه: ٧ / ٣٣٩: «قال أحمد ومسلم والترمذي: حدّثنا قتيبة بن سعيد... عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمعنك أن تسب أبا تراب!..».

وأخرجه الحسن بن عرفة العبدي في جزء من حديثه [جزء الحسن بن عرفة العبدي: ٦٩ رقم ٤٩، رواه بإسناده عن عامر بن سعد عن أبيه بلفظ طويل]؛ ومن طريقه الحافظ ابن عساكر برقم ٢٧٧، فسَمَّى معاويةَ وكنَّى عن السبِّ، فقال: «قدِم معاويةُ في بعض حجّاته، فأُتاه سعد بن أبي وقاص، فذكروا عليّاً فقال سعد...».

ومنه من كنّى عن معاوية وصرّح بالسبِّ، كما في رواية النسائي في الخصائص: ٣، عن سعد: «كنت جالساً فتتقصّوا عليّ بن أبي طالب...».

وأخرجه أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد: ق ٦، بلفظ «عند رجلٍ فقال: ما يمعنك أن تسب فلان!»، [مسند سعد بن أبي وقاص: ٥١ رقم ١٩، وقال محققه: «صحيح»].

وأخرجه ابن عساكر في أماليه: الجزء ٢٢٢، بلفظ آخر «فلان سعداً...»؛ وفي تاريخه برقم ٢٧٦

كاسب، قال: حَدَّثَنَا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه،
عن ربيعة الجرشبي أنه ذكر عليّ عند رجلٍ، وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له
سعد: «أتذكر عليّاً؟! إنَّ له مناقب أربعاً، لأن تكون لي واحدةٌ منهنَّ أحبَّ إليَّ من كذا
وكذا - وذكر حمر النعم - قوله لأعطين الراية، وقوله أنت مني بمنزلة هارون من
موسى، وقوله من كنتُ مولاه فعليُّ مولاه». ونسي سفيان واحدة!

[٢١٦] حَدَّثَنَا الفضل بنُ الحَبَّاب، قال: حَدَّثَنَا أبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عكرمة

→ بلفظ «كنت جالساً عند فلان، فذكروا عليّاً فتنقَّصوه فقلت: يابن أبي سفيان سمعت رسول الله
صلَّى الله عليه وسلَّم...». [تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١١٥].
[٢١٦] هذه رواية القطيعي، وأخرجه أحمد في المسند: ٥١ / ٤.
وتقدّم برقم (١٥٨).

وأخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه: ق ١٧٩ / ب [ترتيب ابن بلبان: ٩ / ٤٤ رقم ٦٨٩٦]، عن
الفضل بن الحَبَّاب؛ وعنه في الرياض النضرة: ٢ / ١٨٥.
وأخرجه ابن حبان أيضاً في كتاب الثقات: ٢ / ٢٦٦، عن محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة بن سعيد،
عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة؛ وأورده في الثقات أيضاً: ٢ / ١٢.
وأخرجه القاضي مكرم في الجزء الأول من فوائده، عن أبي يحيى عبد الكريم بن الهيثم
الديرعاقولي، عن أبي الوليد...

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ١٤ / ٧ برقم ٦٢٣٣، عن أبي خليفة، عن
أبي الوليد... موجزاً؛ وبرقم ٦٢٤٣ عن أبي خليفة الفضل بن الحَبَّاب بالإسناد واللفظ.
وأخرجه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ٢١٣، بإسناده عن الفضل بن الحَبَّاب.
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٠٩٩: «وروى سعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد
وأبو هريرة وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة
بن الأكوع، كلهم بمعنى واحدٍ عن النبي صلي الله عليه وسلَّم، أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية
غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله».

أقول: وقد أخرجه عنهم الحافظ ابن عساكر في تاريخه بأسانيده وطرقه، وهي كثيرة من رقم
٢١٩ إلى رقم ٢٧٠.

ابن عمّار،

عن أيّاس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: خرجنا إلى خيبر وكان عمّي يرتجزُ وهو يقول:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا
وأُنزلن سكيناً علينا

فقال النبيّ صلى الله عليه وسلّم: «من هذا؟»، قالوا: «عامر»، قال: «غفر الله لك يا عامر - وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلّم لرجلٍ خصّه إلا استشهد! - فقال عمر: «لو متّعتنا بعامر».

فلما قدمنا خيبر خرج مرحّب يخطر بسيفه، وهو يقول:

قد علّمت خيبرُ إني مرحّب شاكي السلاح بطلٌ مجرّب
إذا الحروبُ أقبلت تلهّب

فبرز له عامر، فقال:

قد علّمت خيبرُ إني عامر شاكي السلاح بطلٌ مُحاذِر

فاختلفا ضربتين، فوق سيفٍ مرحّب في ثُرس عامر، وذهب عامر يسفل له، فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه. وإذا نفرٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقولون: «بطل عمل عامر! بطل عمل عامر! قتل عامر نفسه». فأثبت النبيّ صلى الله عليه وسلّم وأنا أبكي، فقلت: «يا رسول الله، بطل عمل عامر؟»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من قال هذا؟!»

قال: قلت: «نفرٌ من أصحابك»، فقال: «كذب من قال ذلك، بل له أجره مرّتين».

→ وأخرجه من حديث سلمة بن الأكوع بسبعة أسانيد من رقم ٢٣٢ إلى ٢٣٨.

فقد أخرجه من طريق أبي أحمد الحاكم وأبي بكر الرويانيّ والحافظ البغويّ وأحمد وابن أبي داود السجستانيّ.

ثم أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب فأتيته وهو أرمَد، حتَّى أتيتُ به النبي صلى الله عليه وسلم، فبصق في عينيه فبرأ، ثم أعطاه الراية. وخرج مرحب فقال:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ إِنِّي مَرْحَبٌ شاكي السلاح بطلٌ مُجَرَّبٌ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قال عليُّ:

أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حِيدْرَةَ كليث غاباتٍ كَرِيهِهِ الْمَنْظَرَةَ
أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

قال: فضربه ففلق رأس مرحب فقتله. وكان الفتح على يدي عليّ.

[٢١٧] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، نَاسِفِيَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ بِالْيَمَنِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَوَلَدَتْ وَلَدًا، فَادَّعَوْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ: «تَطْلُبُ بِهِ نَفْسًا لِهَذَا؟»، قَالَ: «لَا»،

[٢١٧] هذه رواية القطيعي؛ وقد رواه أحمد في المسند: ٤ / ٣٧٤، عن سفيان بن عيينة، عن الأجلح باختلافٍ يسير. وجاء في المسند: «عبد الله بن أبي الخليل». وقال ابن حجر في التقریب: ١ / ٤١٢ عبد الله بن الخليل، أو ابن أبي الخليل الحضرمي، أبو الخليل الكوفي، مقبولٌ من الثانية، وفرّق البخاري وابن حبان بين الراوي عن عليّ، فقال فيه: ابن أبي الخليل والراوي عن زيد بن أرقم، فقال فيه ابن الخليل إلى آخره.

والحديث أورده المحبُّ الطبريُّ في الرياض النضرة: ٢ / ٢٦٥، عن مناقب عليٍّ لأحمد. وأخرجه القاضي وكيع في أخبار القضاة: ١ / ٩١، بتسعة أسانيد؛ وفي آخره: «فضحك النبيُّ صلى الله عليه وسلم، حتَّى بدت نواجذه». وخرّجه محققه على شعب الإيمان للبيهقي، ومصنّف ابن أبي شيبة ومسنّد أحمد، وعلل الحديث لابن أبي حاتم، وسنن داود والنسائي.

وقال لآخر: «تطيب به نفساً لهذا؟»، قال: «لا». وقال للآخر: «تطيب به نفساً لهذا؟»، قال: «لا»، فقال: «أراكم شركاء متشاكسون^١، إني مقرع بينكم، فأئكم أصابته القرعة أغرمته ثلثي القيمة، وألزمته الولد». فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما أجد فيها إلا ما قال علي».

[٢١٨] حدثنا عبد الله بن محمد الخراساني، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي وأبو الربيع الزهراني، قالوا: نا شريك، عن سماك، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً، فقلت: «يا رسول الله! إني شابٌ وتبعني إلى ذوي أسنان»، فدعا لي بدعوات. هذا لفظ أبي الربيع، وزاد داود في حديثه: فوضع يده على صدري، وقال: «تبتك الله وسددك».

وفي حديث أبي الربيع: فما اختلف علي بعد ذلك القضاء. [٢١٩] حدثنا عبد الله، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله - وهو ابن مسعود - قال: «كنا نحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب».

(١) [كذا في الأصل، والصحيح أن يقال: متشاكسين. وفي لفظ المسند: «قال أنتم شركاء متشاكسون»، وهو الصواب].

[٢١٨] هذه رواية القطيعي. وعبد الله بن محمد الخراساني هو الحافظ أبو القاسم البغوي. وأخرجه القاضي وكيع في أخبار القضاة: ١ / ٨٤ - ٨٨، بثلاثة عشر طريقاً. [٢١٩] تقدّم برقم (١٥٥)، من رواية أحمد، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، وفيه: «عبد الرحمن بن يزيد» بدل «عبد الله بن يزيد».

وعبد الله هذا هو الحافظ البغوي الذي تقدّم في الحديث السابق. وجدّه هو أحمد بن منيع البغوي.

[٢٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَافِعُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ - قَالَ: أَرَاهُ عَنْ سَعِيدٍ - قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «سَلُونِي» إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

[٢٢١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

[٢٢٠] سعيد هو ابن المسيب.

والحديث أورده المحبُّ الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٢٦٢؛ وذخائر العقبى: ٨٣. عن مناقب عليٍّ لأحمد؛ والبغوي في معجم الصحابة؛ وأبو عمر، ابن عبد البر؛ ولفظه: «ما كان أحدٌ من الناس».

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم: ١/ ١١٤؛ وفي الاستيعاب: ١١٠٣، بإسناده عن سفیان. وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه برقم ١٠٥٤، بإسناده عن البغوي، ثم قال: «قال عبد الله بن محمد [البغوي]، ورواه غير عثمان [بن أبي شيبة] عن سفیان، عن يحيى، عن سعيد [ابن المسيب]، بغير شك».

وأخرجه ابن سعد صاحب الطبقات، وعنه السيوطي في تاريخ الخلفاء: ١٧١، وابن حجر في الصواعق: ٧٦.

وروى هذا عن ابن شبرمة أيضاً؛ فقد أخرج أبو سعيد ابن الأعرابي في معجمه: ق ١٨٩/ أ، بإسناده عن ابن شبرمة: «ما كان أحدٌ على المنبر يقول سلوني عما بين اللوحين إلا عليٌّ بن أبي طالب».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه برقم ١٠٥٣، بإسناده عن ابن الأعرابي؛ وأخرجه قبله من طريق الحاكم النيسابوري بإسناده عن ابن شبرمة.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل برقم ٤٨، عن الحاكم النيسابوري، فقال بعدما أخرجه بإسنادين آخرين، عن ابن شبرمة برقم ٤٦ و ٤٧ قال: «وحدَّثناه عالياً الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاءً وقراءة...».

وأخرج الحسكاني قبله برقم ٤٢ و ٤٣، بسندين له عن الشعبي قوله: «ما أحدٌ أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمدٍ من عليٍّ».

[٢٢١] هذه رواية القطيعي. وعبد الله بن محمد هو الحافظ أبو القاسم البغوي. وجده أحمد بن منيع البغوي.

قال: حَدَّثَنَا ابن جريج، قال: حَدَّثَنَا أبو حرب بن أبي الأسود، عن الأسود - قال ابن جريج - ورجل آخر، عن زاذان، قال: سئل عليٌّ عن نفسه؟ فقال: «إِنِّي أَحَدْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّي، كُنْتُ وَاللَّهِ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكْتُ ابْتَدِيتُ، فَبَيْنَ الْجَوَانِحِ مَنِّي عِلْمٌ جَمٌّ».

[٢٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، قال: حَدَّثَنَا

→ وهذا الحديث قد روي بطرق متعدّدة وأسانيد كثيرةٍ أخرجها الحفاظ وأئمة الحديث في الصحاح والمسانيد، وصرّح جمعٌ منهم بصحّة سنده. فمنهم أبو داود الطيالسي في مسنده: ٢٥ رقم ١٨٠؛ وابن سعد في الطبقات: ٢/٣٣٨؛ والترمذي في السنن: ٥/٦٣٧ برقم ٣٧٢٢ بإسنادٍ آخر؛ والنسائي في خصائص عليٍّ: ٢١ بثلاثة طرق؛ ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٢/٥٤٠؛ والبلاذري في أنساب الأشراف: ٢/٩٨؛ وابن خزيمة في الصحيح؛ والحاكم في المستدرک: ٣/١٢٥؛ والذهبي في تلخيصه، وصحّحه.

ومن طريق ابن خزيمة، أخرج ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٥/٣٤٠؛ وابن عساكر في تاريخه: ٢/٥٤٠-٥٤١؛ كما أخرج بطرق أخرى أيضاً من رقم ٩٨٤-٩٨٨. وأخرج الحافظ الدارقطني في المجلد الثاني من كتاب العلل للعلل الواردة للدارقطني: ٢٠٨٣؛ وإليك نصّه: س / ٣٦٦: «وسئل عن حديث زاذان عن عليٍّ حين سئل عن أصحاب النبي صلي الله عليه وسلّم سلمان وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود وعن نفسه، فقال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت»؛ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١/٦٨ و ٤/٣٨٢؛ والسيوطي في جمع الجوامع: ٢/٢٩ [١٣/١٤ رقم ٥٤٢٣]، عن ابن أبي شيبه، والترمذي، والشاشي، وأبي نعيم، والدورقي، والحاكم والضياء المقدسي.

وفي كنز العمال: ١٣/١٢٠، عنهم، وعن سعيد بن منصور في سننه، فإنّ في كنز العمال في طبعاة الثلاث (ص) وهو رمزٌ لسعيد بن منصور، وفي جمع الجوامع (ض) وهو رمزٌ للضياء المقدسي في المختارة.

[٢٢٢] وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأئمة: ١٤٤، عن فضائل عليٍّ لأحمد.

وهذا الحديث في نسخة م موضعه بعد الحديث (٢١٤).

وقد أخرج الحافظ أحمد بن جعفر الختلي المتوفى سنة ٣٦٥، في جزءٍ من حديثه الموجود

ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد،

عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن.

[٢٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ،

عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَلِيُّ! إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا، فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

[٢٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «لَا يُحِبُّكَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

→ في المجموع ٤١ في المكتبة الظاهرية، قال: «حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدُمِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، نَاقِرَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: مَا كَانَتْ مَعْضَلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا دَعِيَ لَهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

[٢٢٣] تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ (١٥٠) مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ. وَأَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ١/١٥٩، وَبِرَقْمٍ ١٣٦٩ وَ ١٣٧٣.

وَفِي ٣٥٧/٥ بِإِسْنَادٍ آخَرَ وَمَتْنٍ أَوْجَزَ مِمَّا هُنَا.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ: ٤/٣٢٦، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادٍ [١٢/٦٤] رَقْمَ ١٢١٣٢ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ أَيْضًا.

وَأُورِدَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ٤/٢٧٧ عَنْ الْبَرَّارِ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: «وَرَجُلَا الطَّبْرَانِيِّ ثِقَاتٌ».

[٢٢٤] وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ الْقَطِيعِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ بِالْإِسْنَادِ بِرَقْمٍ (١٨١)، وَتَقَدَّمَ مِنْ

رِوَايَةِ أَحْمَدَ بِرَقْمٍ (٧١) وَ (٨٤)، وَيَأْتِي بِرَقْمٍ (٢٩٢).

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمُسْنَدِ: ٦/٢٩٢ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَبَلَفْظٍ: «لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ».

وَرَاجِعَ تَعَالِيقِ رَقْمٍ (٧١).

[٢٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيَادِي،

عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ».

[٢٢٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ

[٢٢٥] يَأْتِي بِرَقْم (٢٩٩) وَ (٣٠٤) مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ، وَهُوَ الْمَوْجُودُ فِي الْمُسْنَدِ: ٣٥١ / ٥، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ وَ ص ٣٥٦ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ. وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْبَغَوِيُّ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ: جُزْء ٢٣ ق ٥٩ / ب، فِي تَرْجُمَةِ الْمَقْدَادِ، عَنْ سُؤِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنَ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِمَا [سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ: رَقْم ٣٧١٨ وَسَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ: ح ١٤٩، بَابُ فَضْلِ سُلَمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمَقْدَادِ].

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكُنَى: ٣١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ شَرِيكٍ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَتَلِيُّ الْمَتَوَقَّى سَنَةَ ٣٦٥، فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ، عَنْ يَحْيَى. وَأَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ: جُزْء ١٦ الْوَرَقَةُ ٤ / ب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ [مُسْنَدُ الرُّوْيَانِيِّ: ٢١ رَقْم ٢٩ مَطْوُولاً وَ ص ٢٠ رَقْم ٢٨ مَخْتَصراً]. وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٣ / ١٣٠، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ؛ وَقَبْلَهُ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ الدَّمَشَقِيُّ فِي السَّيْرَةِ الشَّامِيَّةِ (سَبِيلُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ): ج ٢ ق ٦٠٤ / أ: «وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو نَعِيمٍ وَالتِّرْمِذِيُّ - وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ - وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالرُّوْيَانِيُّ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَالضَّيَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ - وَفِي لَفْظٍ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً...» [سَبِيلُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ: ١١ / ٢٩١].

[٢٢٦] عَبْدُ اللَّهِ هَذَا، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ الْحَافِظُ. وَأَبُو الرَبِيعِ، هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ.

الرشك، عن مطرف،

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي».

[٢٢٧] حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال: حدّثنا يحيى الحماني، قال: حدّثنا شريك، قال: حدّثنا

→ ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٣، عن بشر بن هلال، عن جعفر، بالإسناد واللفظ. ومضى مطوّلاً من رواية أحمد برقم (١٥٧).

وأخرجه في المسند: ٤/ ٤٣٧.

وأخرجه أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجراح المتوفى سنة ٣٩١ في أماليه في المجلس الثالث الورقة ١٨٣ / ب، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي الربيع، بالإسناد واللفظ، وفيه: «مطرف، عن عبد الله»، وهو خطأ؟

وروى أبو داود الطيالسي والحسن بن سفيان وأبو نعيم في فضائل الصحابة، عن عمران بن حصين، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي». هكذا رواه عنهم شمس الدين الدمشقي في السيرة الشامية (سبل الهدى والرشاد): ج ٢، ق ٦٠٤ / ب [٢٩٧ / ١١].

[٢٢٧] عبد الله بن محمّد هذا، هو أبو القاسم البغوي.

والحديث أخرجه أحمد في المسند مبتوراً برقم ١٣٣٥، من طريق أسود بن عامر، عن شريك، وفيه: «فقال لأبي بكر ما تقول؟ قال... صدقوا، ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا، فتغيّر وجه النبي صلى الله عليه وسلم». إلى هنا رواه في المسند، وحذف منه ما دلّ على فضيلة عليّ! وكم له من نظير، على أنّ النسائي رواه في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام عن محمّد بن عبد الله المخزومي، عن أسود بن عامر بالإسناد واللفظ كاملاً غير مبتور، وفي آخره: «وقد كان أعطي عليّاً نعلًا يخصفها»، وعند البيهقي في المحاسن والمساوي: ١ / ٢٩، «وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وكذلك الحاكم أخرجه في المستدرک: ٢ / ١٣٧، عن شريك، بلفظ أحمد والنسائي كاملاً غير مبتور، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

ورواه البزار في مسنده: ج ١، ق ٧٩ / ب [١١٨ / ٣] برقم ٩٠٥، بإسناد آخر عن منصور، عن

منصور - ولو أنّ غير منصورٍ حدّثني ما قبلته منه، ولقد سألتُهُ فأبى أن يحدّثني! ابتدأني به - فقال: حدّثني ربّعي بنُ جِراش، قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب بالرحبة قال: فلمّا جرت مَنّي ومنه المعرفة كان هو الذي دعاني إليه وما سألتُهُ عنه، ولكن هو. اجتمعت قريش إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فيهم سهيل بن عمرو، فقالوا: «يا محمّد! إنّ قومًا لحقوا بك فارددهم علينا!». فغضب حتّى رُئي الغضب في وجهه، ثمّ قال: «لتنهنّ يا معشر قريش أو لبيعنّ الله عليكم رجالاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان، يضرب رقابكم على الدين».

→ ربّعي، باختلافٍ يسير، وفي آخره: «فاستفطع الناس ذلك من عليّ!! فقال: أما إنّّي سمعته يقول: لا تكذبوا عليّ»، ثمّ قال: «وهذا الحديث رواه شريك عن منصور وسلمة بن كهيل، عن منصور». والظاهر أنّ أمير المؤمنين عليه السلام حدّث بهذا الحديث مراراً، فمرّةً بالرحبة بالكوفة كما هنا، ومرّةً بالمدائن، كما رواه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٣٣/٢ - ١٣٤ و ٤٣٣/٨ بإسناد آخر عن قيس بن مسلم وأبي كلثوم عن ربّعي، وفيه «فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال له عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل». وأخرجه الترمذي في سننه: ٦٣٤/٥ برقم ٣٧١٥، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن شريك. وفيه: «قالوا من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله، وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل...». وانظر إلى التحريف تحفظاً على كرامة من رفضهم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأجابهم بالنفي، والظاهر أنّ هذا هو الذي استفطعه الناس.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٥٣/٢ [١٣/٥١ رقم ٥٦٢١]، والمتّقي في كنز العمال: ١٣/١٢٧، عن أحمد وابن جرير الطبري - وصحّحه - وسعيد بن منصور في سننه. والمتّقي في كنز العمال أيضاً ١٣/١٧٣ عن الترمذي؛ وابن جرير وصحّحه؛ والضياء المقدسي في المختارة وهو ملتزّم بصحّته ما فيه؛ وجمع الجوامع أيضاً: ٥٣/٢ [١٣/٧٣ رقم ٥٧٦٣]. وفي كنز العمال: ١٣/١٧٤، عن ابن أبي شيبه وابن جرير والحاكم، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال.

(١) في ت: «يا رسول الله».

قيل: «يا رسول الله، أبو بكر؟!»، قال: «لا». قيل: «فعمر؟!»، قال: «لا ولكن خاصف النعل في الحجرة».

ثم قال علي: أما إني قد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تكذبوا علي، فمن كذب علي متعمداً فليلق النار».

[٢٢٨] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدَّثنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم،

عن ابن عباس، قال: كان عليٌّ يأخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر. قال الحكم: يوم بدر والمشاهد كلها.

[٢٢٩] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا وكيع وأبو معاوية، عن

[٢٢٨] أورده المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى: ٧٥، والرياض النضرة: ٢ / ٢٥١، عن أحمد في المناقب. ويأتي برقم (٢٨١).

وروى ابن سعد في الطبقات: ٢٣ / ٣، عن قتادة أنه قال: «إنَّ عليَّ بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وفي كلِّ مشهد».

وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام: ١٩٣ / ٢ [عهد الخلفاء الراشدين: ٦٢٥].

[٢٢٩] هذه رواية عبد الله، وقد رواه أحمد عن وكيع بإسناد واللفظ في المسند برقم ٧٣١ و ١٠٦٢، وهنا برقم (٧١)، كما تقدّم، ولفظ آخر برقم (٨٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٣ / أ [٥٦ / ١٢] رقم ١٢١١٣، وهو أول حديث في باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، بإسناده هذا، ولكن بلفظ: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحثني إلّا مؤمنٌ ولا يبغضني إلّا منافق».

وراجع تعاليق الرقم (٧١).

وبهذا اللفظ رواه أبو سعيد ابن الأعرابي في المعجم: ٥٧ / أ، عن الصاغاني، عن أبي الجواب عن مندل بن علي، عن الأعمش [المجلد الثاني من المعجم: رقم ١٠٠٠، بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله العبيسي عن وكيع].

الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش،
عن عليّ، قال: عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «لا يحبُّك إلاّ مؤمنٌ
ولا يبغضك إلاّ منافقٌ».

[٢٣٠] حدّثنا عبد الله (بن أحمد بن حنبل) قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني،

→ وكان في الأصل: «ابن حنس»، والتصحيح والزيادة من المسند والمصنّف؛ وما تقدّم برقم (٧١) و(٨٤).

وأخرجه القاضي أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله السفني الأردبيلي في جزء من فوائده، قال: «حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمد الواعظ، ثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسف الشيبانيّ القزويني سنة ٣٥٣، وكان له يوم حدّثنا مائة سنة وثلاثون سنة على ما قال، ثنا يحيى بن عبدك القزويني سنة ٢٧١، ثنا حسان بن حسان البصري، ثنا شعبة، عن عديّ بلفظ: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّه لعهد...».

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في كتابه صفة النفاق ونعت المنافقين: الورقة ٤٣-١٩ باب علامة المنافقين بغضّ عليّ بن أبي طالب، باثني عشر طريقاً عن الأعمش. [طبعة دارالبشائر: ١٠٢-١١٣].
(١) عن نسخة م.

[٢٣٠] والحديث أورده كلّ من الباعونيّ في جواهر المطالب: ق ١٥ [١ / ٧١ في الباب العاشر]؛ والعصاميّ في سمط النجوم العوالي: ٢ / ٤٨٢؛ والمحّبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢ / ٢٢١، عن مناقب عليّ لأحمد.

وأخرجه ابن عساكر برقم ١٣٤ من طريق أحمد.

وقد أخرجه أحمد في المسند: ١ / ١١١ وبرقم ٨٨٣، عن أسود بن عامر بهذا الإسناد، ولفظٌ أوجز.

وأخرجه أيضاً في ١ / ١٥٩ وبرقم ١٣٧١، وهو الآتي هنا برقم ٣٤٢.

ورواهما من طريق أحمد كلّ من الضياء المقدسيّ في المختارة؛ وابن كثير في تفسيره؛ والهيثمي في مَجْمَع الزوائد في: ٩ / ١١٣ و ٨ / ١٠٢، وقال: «رجاله ثقات».

وصحّحه أيضاً أبو جعفر الإسكافيّ في نقض العثمانيّة: ٣٠٣، فقال: «وروي في الخبر الصحيح...»، وفيه: «هذا أخي ووصيّ وخليفتي من بعدي»؛ وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٤٤.

وأشار إليه البخاريّ في التاريخ الكبير: ٦ / ٣٢، في ترجمة عبّاد بن عبدالله، عن محمد بن

→ الفضل، عن شريك؛ وأشار إليه أيضاً ابن عدي في الكامل في ترجمة عباد، قال: «وهذا الحديث الذي ذكره البخاري هذا سمع من المنهال بن عمرو عن علي».

وأخرجه الطبري في كتبه الثلاثة: تهذيب الآثار - وصححه - والتفسير والتاريخ، فقال في تهذيب الآثار في كلامه على ما روى عن علي عليه السلام في الورقة ١٩ / ب [٤ / ٦٠] الحديث ٥٣- مسند علي بن أبي طالب: «حدَّثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: قلت لشريك: ما تقول في الرجل يقول لورثته: من يضمن عني ديني فضمنه بعضهم ولا يسمى؟، فقال: من أجازه فهو أحسن قولاً ممن لم يجزه. حدَّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يضمن عداتي ويكون معي في الجنة - أو نحو ذلك - قلت: أنا. وحدَّثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر إن شاء الله - شك يحيى - عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وحدَّثنا أحمد بن منصور، قال: حدَّثنا الأسود بن عامر، قال: حدَّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآية... وهذا خبرٌ عندنا صحيح سنده... فيرويه شريك عنه (أي الأعمش)، عن المنهال، عن عباد عن علي. ويرويه أبو بكر بن عياش عنه (الأعمش)، عن عمرو بن مَرة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن علي عن النبي صلى الله عليه...».

وفي الورقة ٢٠ / ب، ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو... [تهذيب الآثار: ٦٢ / حديث ١٢٧]: «حدَّثنا ابن حميد، قال: حدَّثنا سلمة بن الفضل، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: يا بني عبد المطلب إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأؤيكم يوازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً! وقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي، وقال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا».

وأخرجه الطبري في التاريخ: ٣١٩-٣٢١، بهذا الإسناد الأخير ولفظ أطول، وفيه: «فأؤيكم يوازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأخذ برقبتي، ثم قال: إن

→ هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا». وهذا هو ما تقدّم في تهذيب الآثار. وفي آخره في التاريخ: «قال، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع».

ثمّ رواه في التاريخ: ٢ / ٣٢١، بإسناد آخر يأتي في تعاليق الحديث رقم (٣٤٢). وأوردهما ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢١٠ و ٢١٢، عن الطبري في تاريخه. وأخرجه الطبري في التفسير (في تفسير هذه الآية) بهذا الإسناد الذي رواه في تهذيب الآثار والتاريخ، ولكن الأيدي الأثيمة حرّفته وحذفت منه النصّ الدالّ على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، ففيه: «فأيُّكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي»، وكذا: «فأخذ برفقتي ثمّ قال: إنّ هذا أخي، وكذا وكذا فاسمعوا وأطيعوا!!، على أنّه يفضّضهم وجوّدّه على الوجه الصحيح الصريح في تهذيب الآثار والتاريخ بالإسناد واللفظ، فإنّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم لم يقل كذا وكذا، فمن الذي حذف وكتم وحرف وكثّى، ولماذا؟! على أنّ قوله صلى الله عليه وسلّم: «اسمعوا له وأطيعوا» الموجود في التفسير يدلّ على ذلك فإنّه أمر بإطاعته، وإنّه أصبح مفترض الطاعة لأنّه خليفة النبيّ. وممّن أخرجه أيضاً جعفر بن محمّد بن نصير الخلدّي الخواص المتوفّي سنة ٣٤٨ في فوائده بإسناده عن المنهال، وفيه: «على أن يكون أخي وصاحبي ووليّكم بعدي». وأورده في كنز العمال: ١٣ / ١١٤ عن ابن جرير (الطبري)، وقال: «وفيه عبد الغفار بن القاسم». أقول: وهل خفيّ عليه أنّ له متابعاً مثل شريك.

وفي الباب عن البراء بن عازب رواه عنه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان: ج ٣، ق ١٧٢ / ب [٤ / ٤٦٥]، في تفسير هذه الآية؛ والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ١ / ٤٢٠؛ والحافظ ابن مردويه بإسناده عن البراء.

وأورده السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٧ عن ابن مردويه عن البراء؛ وفي جمع الجوامع وكنز العمال: ١٣ / ١٤٩ عن ابن مردويه، عن عليّ عليه السلام، ولفظه: «من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليّكم من بعدي».

وفي الباب عن أبي بكر، أخرجه ابن عساكر في تاريخه برقم ١٤٠ من طريق الحافظ الدارقطني، وفيه: «على أن يكون أخي ووزير ووصيي وخليفتي في أهلي». وأخرجه ابن عساكر بعدّة أسانيد عن عليّ عليه السلام من رقم ١٣٣-١٣٨، وبرقم ١٣٩،

قال: حَدَّثَنَا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي،

قال عبد الله! وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قال: أَخْبَرَنَا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأَسَدِيِّ،

عن علي، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَا كَلًّا جَذْعَةً^٣ وَإِنْ كَانَ شَارِبًا فَرَقًّا، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا.

فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي، وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟»، فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَنَا». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِيٌّ يَقْضِي دِينِي، وَيَنْجِزُ مَوَاعِيدِي».

ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث أبي خيثمة.

[٢٣١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ^٢، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُورَيْبٍ - وَهُوَ الْقَوَارِيرِيُّ -

→ عن أبي رافع.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٨٨/٢ [١٣/١٦١ رقم ٦٢٨٥]؛ والمتقي في كنز العمال: ١٣/١٣١ عن ابن جرير (الطبري) وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في دلائل النبوة، بلفظ: «إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فَيَكُمُ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

وفي الدر المنثور: ٩٧/٥ «وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَأَبُو نَعِيمٍ وَالْبَيْهَقِيُّ...».

(١) عن نسخة م. وفي ت: «وَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو خَيْثَمَةَ».

(٢) سورة الشعراء، الآية ٢١٤.

(٣) الجذع كقرس: الشاب الفتي من الدواب. كما في النهاية، وفيها: ٣/٤٣٧: «الفرق بالتحريك:

مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي اثني عشر مدًّا، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز».

(١) في م: «عن».

[٢٣١] الحديث أورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٥، عن الفضائل لأحمد، وقال: «رواه عن الثقات».

وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ٣٣ [١/ ٢٣٠]؛ والمحجب الطبري في ذخائر العقبى: ٩٠؛ والرباض النضرة: ٢/ ٢٧٩، عن هذا الموضوع كما هنا مبتوراً؛ ورووه بكامله أيضاً عن غير أحمد.

وأخرج الحاكم في المستدرک: ٣/ ١٣٩؛ والذهبي في تلخيصه شطراً منه، وحذف أكثره عن حرمي بن عمارة بهذا الإسناد وصحّاه، والتتمة المحذوفة هي: «فلما خلا له الطريق اعتنقني، ثم أجهش باكياً، قال: قلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدوونها لك إلا من بعدي. قال، قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك». هكذا أخرجه من غير حذف وإسقاط الحافظ أبو يعلى في مسنده، عن القواريري، عن حرمي، بالإسناد؛ وكذا البراء في مسنده: ٦٣/ ب [٢/ ٢٩٣] رقم ٧١٦، وفي كشف الأستار: ٣/ ١٨٣ رقم ٢٥٢٣، عن عمرو بن علي ومحمد بن معمر عن حرمي، بالإسناد واللفظ الكامل. وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١١٨.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٩٨، بإسناده عن الفضل بن عميرة، بالإسناد واللفظ الكامل؛ وكذا السيوطي في جمع الجوامع في مسند علي من قسم الأفعال: ٢/ ٦٤ [١٣/ ١٠١] رقم ٥٩٤١، أورده كاملاً غير محذوف منه عن مسند البراء ومسند أبي يعلى، ومستدرک الحاكم وكتاب القطع والسرقة لأبي الشيخ ابن حبان، وتاريخ بغداد للخطيب، وذيله لابن النجار؛ وتجده في كنز العمال: ١٣/ ١٧٦. والحديث مروى بطرق أخرى عن أنس وابن عباس.

أخرجه عن أنس بن مالك الحافظ أبو بكر ابن أبي شيبه في المصنّف: ١٥٨/ ب [١٢/ ٧٥] رقم ١٢١٦٠، عن يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس.

وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤/ ١٠٧، وجمع الجوامع: ٢/ ٢٧٢ [١٤/ ٤٧] رقم ٩٢٧٣، عن يونس بن خباب، عن أنس.

وأخرجه عن ابن عباس، الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ الورقة ١٠٩ [١١/ ٧٣] رقم ١١٠٨٤، وفيه: «ثم أوماً بيده إلى رأسه ولحيته، ثم بكى حتى علا بكأوه. قيل: ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدوونها لك حتى يفقدوني».

وأخرجه عن الطبراني الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١١٨.

قال: حدَّثنا حرمي بن عمار، قال: حدَّثنا الفضل بن عمير أبو قتيبة القيسي، قال: حدَّثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال: كنتُ أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة، فقلت: «يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة!»، فقال: «ما أحسنها، ولك في الجنة أحسن منها!». ثم أتينا على حديقة أخرى، فقلت: «يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة!»، فقال: «لك في الجنة أحسن منها»، حتَّى أتينا على سبع حدائق، أقول: «يا رسول الله ما أحسنها» ويقول: «لك في الجنة أحسن منها!».

[٢٣٢] حدَّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدَّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم

→ وأورده ابن حجر في المطالب العالية: ٦٠ / ٤، عن أبي يعلى والبرار. وأخرجه الحافظ عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر في مسند علي عليه السلام: ق ٤ / أ، بإسناد آخر، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وأخرجه الحافظ المزي في تهذيب الكمال في ترجمة الفضل بن عميرة. [٢٣٢] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، هو أبو القاسم البغوي المتوفى سنة ٣١٧. والحديث من روايات القطيعي، فإنه يروي عن البغوي مباشرة. وأمّا عبد الله فلم يرو عن البغوي، فالظاهر أنّ جملة «حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال» في صدر هذا الحديث في نسخة م، واقعة سهواً من زيادات النسخ. وأخرجه المحاملي في أماليه: ج ٢، ق ٨٦ / ب المجلد الثاني ص ٨١ رقم ٧٣٤، وفيه: «ابن أبي الحنين - بدل الحسين - الكوفي»، عن الفضل بن سهل، عن عمرو بن طلحة، إلى قوله «وابن عمه». وفيه: «والله لئن». وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في معجمه: ق ٧١ / ب، عن محمد بن الحسين ابن أبي الحسين، عن عمرو بن طلحة القنّاد. والحديث أورده المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٣٠٠؛ والباعوني في جواهر المطالب ٤٠، [١ / ٢٦٨]، عن أحمد في المناقب.

وغيرهما، قالوا: حَدَّثَنَا عمرو بن طلحة القَتَاد، قال: حَدَّثَنَا أسباط، عن سماك، عن عكرمة،

عن ابن عباس: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾^١ وَاللَّهُ لَا تَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَلَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأُخَوِّهُ وَوَلِيِّهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَوَارِثَهُ وَمَنْ أَحَقُّ مِنِّي».

[٢٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جَعَلَ عَلِيٌّ يَغْسِلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ شَيْئًا

→ وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٣، عن محمد بن يحيى النيسابوري والدراوردي، عن عمرو بن طلحة، بالإسناد واللفظ؛ وكذا الطبراني في المعجم الكبير: ١/ ٦٤ رقم ١٧٦، عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن حماد بن طلحة هذا، بهذا الإسناد واللفظ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي».

وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة: ج ١، الورقة ٢٣/ ب [١/ ٣٢٠ رقم ٣٥٦]؛ وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/ ١٢٦؛ والذهبي في تلخيصه. ومن طريق الطبراني أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

[٢٣٣] هي من جملة رواية مبسطة عن ابن عباس تتضمن تجهيز رسول الله صلى الله عليه وآله، أخرجه أحمد في المسند: ١/ ٢٦٠ و برقم ٢٣٥٧ عن يعقوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢/ ٢٨١، بعدة أسانيد، عن سعيد بن المسيب موجزاً، قال: «التمس علي من النبي صلى الله عليه وسلم عند غسله ما يلمس من الميت، فلم يجد شيئاً، فقال: بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً»، المصنف لابن أبي شيبة: ٣/ ٢٤٦، كتاب الجنائز. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن منيع وابن أبي داود وابن ماجه والمروزي في الجنائز والحاكم والضياء المقدسي، وعنهم السيوطي في جمع الجوامع: ٢/ ٥٥ [١٣/ ٧٧ رقم ٥٧٨٠].

مما يرى من الميِّت، وهو يقول: «بأبي أنت وأُمِّي، ما أطيبك حيًّا وميتًا!».

[٢٣٤] حدَّثنا عبد الله بن الحسن الحرَّاني، قال: حدَّثنا سويد بن سعيد، قال: حدَّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: ذكر عنده علي بن أبي طالب، فقال: «إنكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل عليه السلام فوق بيته».

[٢٣٥] حدَّثنا عبد الله بن الحسن، قال: حدَّثنا مالك بن سليمان أبو أنس الأنصاري،

[٢٣٤] هذه رواية القطيعي يرويه عن الحرَّاني المتوفى سنة ٢٩٥ مباشرة، وإن وقوع عبد الله هنا في م، في غير محلّه، كما أشرنا إليه في رقم (٢٣٢).

والحديث أورده المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى: ٩٤، والرياض النضرة: ٢ / ٢٩١، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه أبو منصور السواق تلميذ القطيعي في جزء من حديثه، بإسناده عن سويد بن سعيد، بهذا الإسناد واللفظ.

[٢٣٥] عبد الله بن الحسن هذا، هو أبو شعيب الحرَّاني المتوفى سنة ٢٩٥. ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٩ / ٤٣٥. وقد تقدّم في الحديث السابق.

والحديث أورده المحبُّ الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٦٥، و ذخائر العقبى: ٢٠ و ٨٥؛ والباعوني في جواهر المطالب: ٢٩ [١ / ٢٠٧]، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق في جزء له [الموجود في الظاهرية في المجموع ٧٥]. ممّا رواه عن القطيعي بإسناده عن مالك بن سليمان الألهاني، بالإسناد واللفظ، إلّا أنّ فيه: «قضايا» بدل «قضاء».

ومالك بن سليمان أبو أنس الألهاني الحمصي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ١٢ / ١٥٩. والحديث مرسل حيث أنّ حميد بن عبد الله المدني لم يعدّوه من الصحابة، وإنمّا ترجم له البخاري في التاريخ الكبير: ج ١، ق ٢ / ٣٥٢، فقال: «سمع عبد الرحمن بن عوف ومالك بن أبي رشيد، وسمع منه محمد بن الوليد الزبيدي وصفوان بن عمرو». وهكذا ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ج ١، ق ٢ / ٢٢٤، بعين ما مرّ، إلّا أنّه أبدل «سمع» بـ «روى». وفي الرياض النضرة «جميل بن عبد الله»، بدل «حميد»، غلط.

قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو،
عن حميد بن عبد الله بن يزيد المدني، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَاءً أَقْضَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيْنَا الْحِكْمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ».

[٢٣٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عِيسَى [بن راشد]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
إِلَّا وَعَلِيُّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا وَشَرِيفُهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الْقُرْآنِ، وَمَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ».

[٢٣٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ، قَالَ: ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الضَّبِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ،

[٢٣٦] هذه رواية القطيعي.

وإبراهيم بن شريك، هو أبو إسحاق الأسدي الكوفي؛ ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ١٠٢٦،
وأرخ وفا/ته بسنة ٣٠١ أو ٣٠٢.

وعيسى هو ابن راشد، وكان في الأصل: «عيسى بن علي بن بذيمة»، فصَحَّحناه على ما رواه
الحافظ أبو نعيم في الحلية: ٦٤/١.

والحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق، فقد أخرجه بثلاثة
طرقٍ عن عكرمة، عن ابن عباس في طريقٍ منها عن سكين، عن عكرمة، وفي أخرى عن
معاوية بن هشام، عن عيسى بن راشد، وفي ثالثة عن علي بن عبد الله الدهان عنه؛ كما أخرجه
أيضاً بطريقٍ أخرى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير، كلهم عن ابن عباس.

وأخرجه ابن الأثير في كتابه المختار من مناقب الأخيار عن ابن عباس مرفوعاً.
وأورده المحبُّ الطبريُّ في ذخائر العقبى ٨٩؛ والرياض النضرة: ٢/٢٧٤؛ والبايعوني في جواهر
المطالب: ٣٢ [١/٢٢١ الباب ٣٥]، عن أحمد في المناقب مع اختلافٍ في اللفظ.

[٢٣٧] محمد بن عمرو هذا، هو ابن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام من رجال الصحيحين. وفاطمة
هذه بنت عليٍّ، فهي عمّة أبيه، ويقال لها الكبرى في مقابل بنت أخيها فاطمة بنت الحسين
ويقال لها الصغرى، وهي الآتية في رقم (٢٤٣).

عن السَّوَّارِ بْنِ مَصْعَبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ - قَالَ أَبُو مَكْرَمٍ عَقِبَهُ: وَكَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي فِي لَيْلَتِي فَغَدَتَ عَلَيْهِ
فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ أَبْشُرْ! فَإِنَّكَ وَأَصْحَابُكَ
وَشَبِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

[٢٣٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ،
عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَّاحِيلَ،
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا
يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا».

[٢٣٩] وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ الْكُوفِيُّ يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

[٢٣٨] تَقَدَّمَ بِرَقْم (١٦١)، فَرَاجِعِ التَّعَالِيقَ عَلَيْهِ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ مِنْ شُيُوخِ الْقَطِيعِيِّ.

(١) فِي م: «شَرَّاحِيلَ».

[٢٣٩] وَالْحَدِيثُ قَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْم (١٩٤).

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: ج ١، ق ٢، ص ٢٤: «الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، رَوَى عَنْهُ ... وَعَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ.. سَأَلْتُهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ».

وَالْحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الْعَصَامِيُّ فِي سَمَطِ النُّجُومِ: ٢ / ٤٧٥، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ: ج ١، ق ٢١ [١ / ٣٠٢]، وَفِيهِ: «حَزْبِيلُ» بَدَلُ
«حَزْقِيلِ»، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَامٍ.

وَأَخْرَجَهُ الثُّعْلُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ يَسٍ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ لِالْكَاشِفِ
وَالْبَيَانِ: ٥ / ١٩٦، بَلْفُظٍ: «سَبَاقُ الْأُمَمِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ طَرَفَةً عَيْنٍ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،
وَصَاحِبُ آلِ يَسٍ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، فَهَمَّ الصَّدِيقُونَ وَعَلِيٌّ أَفْضَلُهُمْ».

وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ بِرَقْم ١٢٤، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ، وَبِرَقْم ٨٠٢، مِنْ
طَرِيقِ الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ.

المكفوف حدّثهم، قال: أخبرنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن،

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس، الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾^١، وحزقيل^٢ مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ الله﴾^٣، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم».

[٢٤٠] حدّثني من سمع ابن أبي عوف، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا زكريا بن

عبد الله الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة
عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله، قال: «قُمْ! فوالله لأرضيتك، أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الله، ومن مات على عهدك فقد

(١) سورة يس، الآية ٢٠.

(٢) في م: «حزقيل الصراب».

(٣) سورة غافر، الآية ٢٨.

[٢٤٠] أورده شمس الدين الباعوني في كتاب جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب: ١٥

[١ / ٧٠]؛ وابن حجر في الصواعق: ٧٥؛ والمحجب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٢١؛ وذخائر

العقبى: ٦٦؛ والعصامي في سمط النجوم: ٢ / ٤٨١، كلهم عن أحمد في مناقب علي.

وأخرجه الحافظ أبو يعلى في المسند: ٣٦ / ب [١ / ٤٠٢ رقم ٥٢٨]، عن سويد.

ولا تضرّ جهالة الراوي عن ابن أبي عوف، فإن ابن عساكر أخرجه من طريق آخر، عن سويد

بن سعيد، مع زيادة: «ومن مات يبغضك مات ميتة جاهليّة وحوسب بما عمل في الإسلام».

وأورده في مجمع الزوائد: ٩ / ١٢١، عن مسند أبي يعلى؛ وكذا ابن حجر العسقلاني في المطالب

العالية: ٤ / ٦٤؛ والسيوطي في جمع الجوامع في كتاب الفضائل من قسم الأفعال، عن مسند

أبي يعلى [جمع الجوامع: ١٣ / ١٢٧ رقم ٦٠٨٠ رواه بلفظ قريب].

وراجع كنز العمال: ١٣ / ١٥٩، وقال: «قال البوصيري رواه ثقات».

قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت».

[٢٤١] فيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين، يذكر أن علي بن حكيم الأودي حدثهم، قال: حدثنا حبان بن علي،

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال: لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد، قال جبريل: «يا رسول الله! إن هذه لهي المواساة»، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إنه مني وأنا منه»، قال جبريل: «وأنا منكما يا رسول الله».

[٢٤٢] وكتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أن سويد بن سعيد حدثهم قال: حدثنا عمرو بن ثابت [عن محمد بن عبيد]، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه،

عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم أحد وفر الناس! فقلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليفر، فحملت على القوم، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) في م: «يختم».

[٢٤١] أورده العصامي في سمط النجوم: ٢ / ٤٨٥؛ وابن باثير في وسيلة المآل؛ وشمس الدين الباعوني في جواهر المطالب: ١٩ [١ / ٩١ الباب ١٤]؛ والمحجب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٢٧؛ وذخائر العقبى: ٦٨، كلهم عن أحمد في مناقب علي. وأخرجه الطبراني في ترجمة أبي رافع من معجمه الكبير، عن مطين بالإسناد واللفظ: ١ / ٢٩٧ رقم ٩٤١.

وفي م: «علي بن الحكم»، و«محمد بن عبد الله بن أبي رافع»، وكلاهما خطأ. ورواه الطبري في تاريخه: ٢ / ٥١٤، عن أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن حبان، بأطول من هذا، وفي آخره، قال: «فسمعوا صوتاً:

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفِقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ.

[٢٤٢] محمد بن عبد الله هذا، هو مطين المتقدم في الحديث السابق.

والحديث رواه التنوخي في المستجد من فعلات الأجواد: ١٠.

(٢) عن نسخة م.

فقال جبريل: «إِنَّ هَذِهِ لَهِيَ الْمَوَاسَاةُ»، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»، فقال جبريل: «وَأَنَا مِنْكُمْ».

[٢٤٣] وكتب إلينا أبو جعفر الحضرمي، قال: حَدَّثَنَا جندل بن والٍ، قال: ثنا مُحَمَّد بن عمر، عن عُبَاد الكلبي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أُمِّه فاطمة بنت مُحَمَّد (رسول الله)¹ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالت: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشيةً عرفة²، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهَيْبِكُمْ، وَغَفَرَ لَكُمْ عَاصِيَةً وَلَعَلِّي خَاصَّةٌ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَابٍ لِقِرَابَتِي³، إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقٌّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ.

[٢٤٤] حَدَّثَنَا عَلِي بن طيفور، قال: حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن،

[٢٤٣] أبو جعفر الحضرمي، هو مُحَمَّد بن عبدالله مطين المتقدّم في الأحاديث السابقة.

وجندل بن والٍ ترجم له في تهذيب التهذيب: ١١٩/٢.

والحديث أورده ابن أبي الحديد: ١٦٨/٩ باختلافٍ يسيرٍ عن أحمد في المسند والفصائل؛ وابن البطريق في العمدة، عن فضائل عليٍّ لأحمد؛ والمحَبُّ الطبريُّ في الرياض النضرة: ٢٣٣/٢؛ وذخائر العقبى: ٩٢ إلى قوله: «لقرايتي»، عن أحمد في المناقب.

وأورده القاري في المرقاة: ٥/٥٦٥، من قوله: «إِنَّ السَّعِيدَ»، وقال: «أخرجه أحمد».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كما في مجمع الزوائد: ٩/١٣٢، وجمع الجوامع في آخر مسند عائشة من قسم الأفعال: ٢/٧٥٢، وكنز العمال: ١٣/١٤٥-١٤٦، عن الطبراني في المعجم الكبير، والبيهقي في فضائل الصحابة.

وأورده العصامي في سمط النجوم: ٢/٤٩٨ من قوله: «إِنَّ السَّعِيدَ...»، وقال: «أخرجه أحمد».

(١) عن نسخة م.

(٢) في م: «عشية ليلة عرفة».

(٣) في ت: «بقرايتي».

[٢٤٤] تقدّم من رواية أحمد برقم (١٥٢). وهو الذي أخرجه في المسند: ٢/٣٨٤.

ورواه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٥، عن قتيبة، بالإسناد واللفظ.

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،
عن أبي هريرة، قال: قال - يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوم
خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه»، فقال عمر بن
الخطّاب: «ما أحببت الإمارة إلا يومئذ! فتشارفت لها رجاء أن أدعى!!».
قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها
وقال: «امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك».
قال: فسار عليّ شيئاً، ثم وقف فلم يلتفت، فصرخ: «يا رسول الله عليّ ماذا أقاتل
الناس؟»، قال: «قاتلهم حتى يشهدوا ألا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، فإذا فعلوا
ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على الله عزّ وجلّ».

[٢٤٥] حدّثنا علي بن طيفور، قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا يعقوب، عن سهيل بن
أبي صالح، عن أبيه: أنّ عمر بن الخطّاب قال: «لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاثاً لأن
أكون أوتيتها أحب إليّ من أن أعطي حُمْر النعم: جوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد، والراية يوم خيبر». والثالثة نسيها سهيل!

[٢٤٦] حدّثنا علي، قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا يعقوب... عن ابن عجلان، عن محمّد بن

[٢٤٥] أخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/ ١٢٥؛ وابن كثير في البداية والنهاية: ٧/ ٣٤١،
وقال: «وقد روي عن عمر من غير وجه». والثالثة فيهما تزويجه فاطمة.

[٢٤٦] والحديث رواه أحمد في المسند بإسنادين أحدهما هذا، وهو برقم ٧٢٦، والثاني برقم ٧٠١،
وهو «حدّثنا روح، وحدّثنا أسامة بن زيد، عن محمّد بن كعب...»، وإسناد آخر برقم ٧١٢ و
١٣٦٣، وكلّها تنتهي إلى «ربّ العالمين»، وقد تقدّم برقم (١٧٥).

وروي في المسند عن ابن عباس برقم ٢٣٤٥ و ٢٤١١ و ٢٥٣١ و ٢٥٣٧، أنّ النبيّ صلى الله
عليه وآله كان يدعو عند الكرب بهذا الدعاء.

وأخرجه البرّار في مسنده بإسناده عن الليث بالإسناد.

وأخرجه أبو عاصم النبيل في كتاب الأحاد والمتاني بإسناد آخر ولفظ مغاير [١/ ١٥٥ رقم ١٩٢].

كعب القرظي، عن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر،
عن علي بن أبي طالب قال: «لَقْنِي^١ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم هؤلاء^٢
الكلمات، وأمرني إن نزل بي كربٌ أو شدّة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم الحليم،
سبحانه تبارك الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين».
فكان عبدالله بن جعفر يلقنّها الميّت، وينفث بها على الموعوك^٣، ويعلمها المغترثة
من بناته.

[٢٤٧] حدّثنا عليّ، ناقتيبة، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث

→ وقال: «قدروي هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن شداد، وعليّ بن حسين
عن بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها وله طرق».
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١/ ٥٠٨، بإسناده عن محمّد بن كعب.
والمغترثة: الجائعة، ومنه قول عليّ عليه السلام: «أَبَيْتُ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرْتِي»،
النهاية: ٣/ ٥٣٣.

(١) في ت: «لقاني»، وفي م: «لقني».

(٢) في م: «هذه».

(٣) هذه الجملة ليست في م.

[٢٤٧] أخرجه الحافظ ابن أبي شيبة، كما في جمع الجوامع: ٢/ ١٦٩ [١٣/ ٣٥٩ رقم ٧٦٤٣]؛ ونعيم
بن حمّاد في كتاب الفتن في الجزء الخامس، باب ما يكون بعد المهديّ، الورقة ١٠٧/ ب
[الباب ٥١، ص ٢٧٩، رقم ١١٠٧]، عن ثلاثة من شيوخه أبي معاوية، وأبي أسامة، ويحيى بن
اليمان، عن الأعمش، باختلاف يسير، وفي آخره: «إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركا بهم».
وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث: ١/ ١٨٥ و ٣/ ٤٤٠، عن أبي النضر، عن أبي خيثمة، عن
الأعمش، وفيه: «قال الأصمعيّ: يريد بقوله يعسوب الدين، أنّه سيّد الناس في الدين يومئذٍ»
[طبعة دار الكتب في بيروت: ٢/ ١٣٢، والإسناد مذكور في الهامش].

وأورده الأزهريّ في تهذيب اللغة: ١/ ١٨٥ (قزع) وفي ٢/ ١١٣ (عسب)، وحكى عن
أبي سعيد (ابن الأعرابي) في تفسير «ضرب يعسوب الدين بذنبه» فعناه أنّ القائم يومئذٍ يثبّت
حتّى يثوب الناس إليه، وحتّى يظهر الدين ويفشو. ثمّ قال: «قلت: ومعنى قوله (ضرب

ابن سويد، قال:

قال علي عليه السلام: «لا يزال الناس ينتقصون، حتى لا يقول أحد: الله، الله. فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث إليه بعث يتجمعون على أطراف الأرض، كما يتجمع قزع الخريف، والله إنني لأعلم اسم أميرهم ومناخ ركا بهم».

[٢٤٨] حدّثنا أحمد بن زنجويه القطّان، قال: حدّثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدّثنا

→ يعسوب الدين بذنبه) أي فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه وذنبه اتّباعه... ومعنى قوله (ضرب) أي ذهب في الأرض مسافراً ومجاهداً.

وأخرجه أبو عمرو الداني في كتاب السنن الواردة في الفتن: الجزء الخامس، الورقة ٨٢ [حديث رقم ٥١٠ في طبعة بيروت وأيضاً في طبعة دار العاصمة بالرياض] من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش باختلاف في اللفظ، أوله: «لتملأ الأرض ظلماً وجوراً...»، آخره: «إنني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركا بهم».

وأخرج الحاكم في المستدرک: ٤ / ٥٥٤ في معناه، بإسناده عن ابن الحنفية، قال: «كنّا عند علي رضي الله عنه، فسأله رجل عن المهدي؟ فقال... فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كفزع السحاب...».

وأورده الذهبي في تلخيص المستدرک، ورّمز له م خ، أي صحيح على شرط البخاري ومسلم. وأورده الشريف الرضي رحمه الله في نهج البلاغة (في فصل نذكر فيه شيئاً من اختيار غريب كلامه)، وقال: «القزع قطع الغيم التي لا ماء فيها».

وقال ابن أبي الحديد في شرحه: ١٩ / ١٠٤ «وهذا الخبر من أخبار الملاحم التي كان يخبر بها عليه السلام، وهو يذكر فيه المهدي...».

وأورده ابن الأثير في: ٢ / ١٧٠ و ٤ / ٥٩ في (قزع)، وقال: «أي قطع السحاب المتفرقة...».

[٢٤٨] هذه رواية القطيعي، يرويها عن القطّان المتوفى سنة ٣٠٤، كما في تاريخ بغداد: ٤ / ١٦٤، وتهذيب التهذيب: ١ / ٢٩.

والحديث أورده ابن حجر في أشرف الوسائل؛ والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف؛ والمحّب الطبري في ذخائر العقبى: ١٨؛ وابن با كثير في وسيلة المآل؛ والقسطلاني في المواهب اللدنية: ٢ / ١٢٣، كلّهم عن أحمد في المناقب؛ وابن حجر في الصواعق: ١٠٤ قال: «وأخرج أحمد مرفوعاً»، وفي ص ١٤٣ قال: «وروى أحمد وغيره...».

أسد، عن الحجاج بن أرتاة، عن عطية العوفي،
عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أبغضنا
أهل البيت فهو منافق».

[٢٤٩] حدّثنا عبد الله بن الحسن، قال: حدّثنا علي بن الجعد، قال: حدّثنا زهير، قال: سمعت

→ وفي الدر المنثور: ٧/٦: «أخرج أحمد وابن حبان والحاكم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت رجلٌ إلّا أدخله الله النار».
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/١٥٠، بإسنادٍ آخر عن أبي سعيد، وقال: «هذا حديثٌ
صحيح على شرط مسلم».

وأخرجه الذهبي في تلخيص المستدرک ساكتاً عليه.
وبهذا اللفظ أخرجه الحافظ السلفي في الجزء السابع من الطبقات بإسناده عن أبي سعيد،
الورقة ١٣٥/ب، نسخة الظاهرية رقم ١١٢٠ [وفي المطبوعة: ص ٣٥٩ رقم ٦٤٤]، وفيه: «كتبه
الله عز وجل على وجهه في النار».

ورواه الديلمي في الفردوس باللفظ الموجود في المتن.
ورواه ابنه في مسند الفردوس: ق ١٣٥، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن
عبد الله بن حكيم، عن الحجاج.

[٢٤٩] رواه عبد الله في مسند أبيه: ١/١٤٨، وبرقم ١٢٦٥، بغير هذا الإسناد واللفظ.

ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة الحسن عليه السلام برقم ١٢٨ [طبعة المحقق
الطبائبي ترجمة الإمام الحسن (ع) من الطبقات الكبير: ص ٧٣-٧٤].

وهذا هو القول بالرجعة الذي تعتقده الشيعة، ولهم على ذلك أدلةٌ مذكورة في كتب العقائد
والكلام، كما ألفوا في ذلك رسائل مفردة كثيرة، منها ما هو مطبوعٌ ومنها ما لا يزال مخطوطاً.
ومن هذا يظهر أنّ ذلك كان معروفاً عنهم وعندهم منذ عهد النبي والوصي عليهما السلام، ولكن
ظروف يحكم فيها ابن آكلة الأكباد لا تسمح لأئمة أهل البيت عليهم السلام أن يظهروا الحقائق
للناس، وتفرض عليهم التقية في أقوالهم وأفعالهم ليسلموا من الدعايات الأموية ضدهم، حتّى
يأتي الله بالفرج والنصر من عنده.

ومّا يدلّ على أنّ هذا الجواب صدر عن تقيّة أن تزويج نساء المتوفّي واقتسام الميراث لا ينافي
مع عودته، فإنّ ذلك من الآثار المترتبة على الوفاة، والعلم بحياة ميّت فيما بعد لا يمنع ذلك،

أبا إسحاق يحدث،

عن عمرو^١ الأصم، قال: قلتُ للحسن بن عليّ: إنّ هؤلاء الشيعة يزعمون أنّ عليّاً مبعوثٌ قبل يوم القيامة؟»، قال: «كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة! لو علمنا أنّه مبعوث ما زوّجنا نساءه ولا قسّمنا ماله».

[٢٥٠] حدّثنا الحسن بن عليّ البصريّ، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي صالح، قال: لمّا حضرت عبد الله بن عباس الوفاة، قال: «اللّهم إنّني أتقرب إليك بولاية عليّ بن أبي طالب».

[٢٥١] حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن المقدم العجليّ، قال: حدّثنا الفضيل بن عياض،

→ فبمجرّد زهوق الروح تنتقل التركة إلى الورثة انتقالاً قهريّاً، سواء اقتسموه في ما بينهم أو بقيّ على حاله، وسواء علموا بأنّ الله سوف يُحييه على يد عيسى عليه السلام أو غيره من أنبيائه وأوليائه أم لا. ولو أحيى الله أحداً بعد موته يبقى ميراثه على ملك الورثة ولا يرجع إليه؛ هذا وقد ألف ابن أبي الدنيا كتاباً مفرداً في من عاش بعد الموت. ويوضح ما قلناه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم تتزوّج واحدة من نسائه من بعده، ولا خلف مالاّ يقسّم على الورثة.

(١) في م: «عمر».

[٢٥٠] أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢٢٧؛ والعصاميّ في سمط النجوم: ٢/ ٤٨٤؛ والباعونيّ في جواهر المطالب: ١٩ [١/ ٨٩]. كلّهم عن أحمد في المناقب.

[٢٥١] الحسن، هو ابن عليّ بن زكريّا البصريّ أبو سعيد العدويّ. والحديث أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢١٧؛ والباعونيّ في جواهر المطالب [١/ ٦١]؛ والعصاميّ في سمط النجوم العوالي: ٢/ ٤٧٩، كلّهم عن أحمد في مناقب عليّ. كما رواه ابن البطريق في كتاب العمدة بإسناده إلى كتاب فضائل عليّ لأحمد.

وأورده سبط ابن الجوزيّ في تذكرة خواصّ الأئمة: ٤٦، بهذا اللفظ من رواية أحمد، عن عبدالرزاق. وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ١٧١، وقال: «رواه أحمد في المسند وفي كتاب

قال: حدَّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كنت أنا وعليٌّ نوراً بين يدي الله عزَّ وجلَّ قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم، قسَّم ذلك النور جزئين، فجزءٌ أنا وجزءٌ عليٌّ».

[٢٥٢] حدَّثنا الحسن، قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي، والصباح بن عبد الله

→ فضائل علي عليه السلام». وذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه: «ثم انتقلنا حتَّى صرنا في عبد المطلب، فكان لي النبوة ولعلي الوصية، انتهى».

أقول: أورده الديلمي في كتاب الفردوس وابنه في مسند الفردوس بلفظين أحدهما في حرف الكاف في الورقة ٢٠ / ب [مسند الفردوس: ٣ / ٣٣٢]، ولفظه: «كنت أنا وعليٌّ نوراً بين يدي الله عزَّ وجلَّ مطبقاً يسبح الله ذلك النور ويقدِّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيء واحد، حتَّى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزءٌ أنا وجزءٌ عليٌّ».

واللفظ الآخر في حرف الخاء في الورقة ١٠٦ [مسند الفردوس: ٢ / ٣٠٥] بلفظ: «خُلقت أنا وعليٌّ من نورٍ واحدٍ قبل أن يُخلَق آدم... حتَّى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي عليٍّ الخلافة».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه: برقم ١٨٦؛ والخوارزمي الحنفي، وابن المغازلي المالكي في مناقبيهما بأسانيدهم عن أبي سعيد العدوي بهذا الإسناد.

ورواه الكنجي في كفاية الطالب: ٣١٤؛ وابن حجر في لسان الميزان: ٢ / ٣٢١، عن ابن عساكر.

(١) عن نسخة م.

[٢٥٢] هذه رواية القطيعي. والحسن هو ابن علي البصري أبو سعيد العدوي.

والحديث أخرجه ابن المغازلي المالكي والخوارزمي الحنفي في مناقبيهما: ٤٢ و ٨٤، بإسنادهما عن القطيعي...

وأورده المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى: ٧٥؛ والرياض النضرة: ٢ / ٢٦٦؛ والباغوني في جواهر المطالب: ق ٢٥ [١٨١ / الباب ٢٦]، عن أحمد في المناقب؛ وكذا العصامي في سمط النجوم العوالي: ٢ / ٤٩٠، عن أحمد في المناقب؛ والملا في سيرته.

أبو بشر جار بدل بن المحبر - يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه^١ - ، قالاً: حَدَّثَنَا قيس بن الربيع، قال: حَدَّثَنَا سعد الخفَّاف عن عطية، عن محدوج^٢ بن زيد الذهلي: أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم آخى بين المسلمين، ثم قال: «يا علي! أنت أخي وأنت متي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة. ثم يدعى بأبيك إبراهيم، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللاً خضراً من حلل الجنّة. ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت^٣ أول من يدعى بك لقرابتك متي ومنزلتك عندي. ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة. وطوله مسيرة ألف سنة، سناناه ياقوتة

→ وكذا أورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٢٠، عن أحمد في فضائل علي؛ وابن الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٦٩/٩، عن أحمد في المسند، وفي فضائل علي؛ وأخرجه الحافظان أبو نعيم وأبو موسى الأصفهاني؛ وأخرجه عنهما ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة محدوج الذهلي؛ وكذا الحافظ ابن حجر أشار في ترجمة محدوج من الإصابة إلى حديثه هذا وقال: «ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مسنده، وروى عن سعد الإسكاف، سمعت عطية عنه عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم». وأخرجه الخطيب البغدادي في جزء من فوائده الصحاح الغرائب بإسناد آخر عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع. وأخرجه أيضاً بهذا الطريق في موضح أوام الجمع والتفريق: ٨٨/٢، إلى قوله صَلَّى الله عليه وآله «لا نبي بعدي».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر برقم ١٤٨، من طريق الخطيب البغدادي، كما أخرج الخطيب في هذا المعنى عن ابن عباس في تاريخ بغداد: ١١/١١٢ و ١٣/١٢٢.

(١) في م: «الآخر».

(٢) في م: «مجدوع».

(٣) في الأصل: «أبشر»، وفي م: «ثم أنت».

حمراء، قصبته فضة بيضاء، زجه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأول: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. طول كل سطر ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة. فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من [حلل] الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي. أبشر يا علي! إنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحبى إذا حبيت».

[٢٥٣] حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يتمسك

[٢٥٣] أحمد بن جعفر هذا، هو أبو بكر القطيعي.

والحسن هو ابن علي البصري أبو سعيد الأزمي المتقدم في الروايات المتقدمة.

وابن راشد الواسطي من رجال أبي داود.

والحديث أورده ابن الحديد في شرح نهج البلاغة: ١٦٨/٩، عن أحمد في مسنده، وفي فضائل علي:

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٧، عن أحمد في فضائل علي:

وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/٢٨٥؛ والعصامي في سمط النجوم: ٢/٤٩٧؛

والباعوني في جواهر المطالب: ٣٦ [١/٢٥٢]، كلهم عن أحمد في المناقب.

وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب: ١٨٣، بإسناده عن الحسن بن علي البصري هذا بهذا الإسناد واللفظ.

وأخرجه إسماعيل بن القاسم الحلبي في جزء من حديثه، بإسناده عن زيد بن أرقم، بلفظ: «من أراد أن يتمسك... فليستمسك».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه برقم ٦٠١، بإسناده عن إسماعيل الحلبي هذا.

وأخرجه أيضاً بعدة طرق عن أبي هريرة والبراء بن عازب، كما أخرجه عن زيد بهذا اللفظ عن

الحسن بن علي هذا، بهذا الإسناد واللفظ، برقم ٦٠٤.

بالقضيبي الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

[٢٥٤] حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود الابلي بالابلة، قال: حدثنا سليمان ابن الربيع النهدي الكوفي، قال: ثنا كادح بن رحمة، قال: حدثنا مسعر^١، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيتُ عليّ باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمدٌ رسول الله، عليٌّ أخو رسول الله».

[٢٥٥] حدثنا محمد بن هشام بن البخري، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية - العوفي^٢ -،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت في عليّ خمساً هنّ أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها: أمّا واحدة فهو تكأتي بين يدي الله عز وجل حتّى يفرغ من الحساب. وأمّا الثانية فلواء الحمد بيده وآدم عليه السلام ومن ولد تحته. وأمّا الثالثة فواقف عليّ عقر حوضي يسقي من عرف^٣ من أمتي. وأمّا

[٢٥٤] أحمد هذا، هو أبو بكر القطيعي. وراجع ما يأتي برقم (٢٦٢).

والحديث أورده المحب الطبري في ذخائر العقبى: ٦٦٢؛ والرياض النضرة: ٢/ ٢٢٢؛ والباعوني في جواهر المطالب: ١٥ [٧٢/ ١]؛ والعصامي في سمط النجوم: ٢/ ٤٨٢، كلهم عن أحمد في المناقب. وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٢٢، عن أحمد في الفضائل.

(١) في م: «مسعر بن رحمة»، وهو خطأ فإنه ابن كدام.

[٢٥٥] أخرجه العصامي في سمط النجوم: ٢/ ٤٩٣؛ والمحب الطبري في ذخائر العقبى: ٨٦؛ والرياض النضرة: ٢/ ٢٦٨؛ والباعوني في جواهر المطالب: ٣٠ [٢١٠/ ١]، كلهم عن أحمد في المناقب. والظاهر أنّ هذه أيضاً رواية القطيعي، عن ابن البخري أبي جعفر المعروف بابن أبي الدميك المتوفى سنة ٢٨٩، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٣/ ٣٦١، ووثقه.

(٢) في م: «وهو العوفي».

(٣) في م: «من هو عرف».

الرابعة فساطر عورتي ومسلمي إلى ربي عز وجل. وأما الخامسة فلست أخشى عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان».

[٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة، قال: حَدَّثَنَا سليمان بن الربيع، قال: حَدَّثَنَا كادح، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم... فذكر الحديث^١، وقال في آخره: «عليُّ أخي وصاحب لوائي».

[٢٥٧] حَدَّثَنَا الحسن، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مهدي الزهراني، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا هشام،

عن الحسن، قال: بينما رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم جالساً^٢ مع أصحابه، إذ جاء علي بن أبي طالب، فلم يجد مجلساً؛ فتزحزح له أبو بكر، ثم أجلسه إلى جنبه، فسَرَّ النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلّم بما صنع، ثم قال: «أهل الفضل أولى بالفضل، ولا يعرف لأهل الفضل فضلهم إلا أهل الفضل».

[٢٥٨] حَدَّثَنَا عبد الله بن الحسن الحراني^٣ قال: حَدَّثَنَا أبو جعفر النُّفيلي، قال:

(١) أي الحديث المتقدم.

[٢٥٧] الحسن هذا هو البصري، فالحديث مرسل.

وفي كشف الخفاء: ١/ ٢١٦، إن ابن عساكر أورده في ترجمة العباس من تاريخ دمشق، وكان هو الذي جاء فوسّع له، ثم قال: «والحديثان ضعيفان».

وأورده ابن الجوزي في كتاب الموضوعات: ١/ ٣٨٠.

(٢) كذا في ت، و م.

(٣) في م: «الحسن بن الحراني»، وهو خطأ.

[٢٥٨] أبو جعفر النُّفيلي، هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل (بضمّ النون) النُّفيلي الحراني المتوفى

حدَّثنا [المطلب] بن زياد الثقفي،

عن السدي، قال: قال عليُّ: «اللهم العن كلَّ مبغضٍ لنا قال، وكلَّ محبٍّ لنا غال».

[٢٥٩] حدَّثنا أحمد [بن الحسن بن] عبد الجبار الصوفي، قال: حدَّثنا أبو عليّ الحسين بن محمد السعديّ البصريّ - في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين^٢ ومائتين - قال: حدَّثنا عبد المؤمن بن عباد العبديّ، قال: حدَّثنا يزيد بن معن^٣، عن عبد الله بن شرحبيل،

عن زيد بن أبي أوفى، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلّم مسجده، فقال: أين فلان؟ أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم، ويبعث إليهم حتّى توافوا عنده. فحمد الله وأثنى عليه وأخى بينهم... وذكر الحديث: حديث المؤاخاة بينهم.

فقال، فقال عليّ: «لقد ذهبَ روعي، وانقطع ظهري حين رأيْتُك فعلتَ بأصحابك ما فعلتَ غيري، فإن كان هذا من سخطِ عليّ، فلك العتبي والكرامة»، فقال رسول الله

→ سنة ٢٣٤، وقد تابعه ابن أبي شيبه المتوفى سنة ٢٣٥. فقد أخرج هذا الحديث عن المطلب بن زياد في المصنّف: ق ١٦١ / أ [٨٥ / ١٢] رقم ١٢١٨٧، وفيه قال: «صعد على المنبر، فقال...». [٢٥٨] هذه رواية القطيعيّ أحمد بن جعفر، وقد تقدّم برواية عبد الله بن أحمد برقم (٢٠٧). وراجع تعاليفنا هناك.

وفي م: «محمد» وهو خطأ، والصحيح: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٨٢ / ٤، ووثقه وأرخ وفاته بسنة ٣٠٦. والحديث أخرجه ابن عساكر برقم ١٤٦ بطريقين عن عبد المؤمن. وأشار ابن حجر إلى هذا الحديث في ترجمة زيد من الإصاية، وقال: «ولحديثه طرق عن عبد الله بن شرحبيل»؛ وكذا ابن الأثير في أسد الغابة: ٢ / ٢٧٧.

(١) ليس في ت.

(٢) في م: «ثمانين».

(٣) في م: «العبدي».

صلى الله عليه وسلم: «والذي بعثني بالحق، ما أخرجتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي».

قال: «ما أرت منك يا نبي الله؟»، قال: «ما ورث الأنبياء من [قبلي]». قال: «ما ورث الأنبياء»^١ من قبلك؟»، قال: «كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي»، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إخواناً على سررٍ مُتقابلين﴾^٢ المتحابون في الله عز وجل ينظر بعضهم إلى بعض».

[٢٦٠] حدَّثنا أحمد، قال: حدَّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن المختار

(١) ما بين المعقوفين عن نسخة م.

(٢) سورة الحجر: الآية ٤٧.

[٢٦٠] أحمد هذا هو ابن الحسن بن عبد الجبار المتقدم في الرقم السابق، شيخ أحمد بن جعفر القطيعي.

وحُضِن بالضاد مصغراً، وليس بالضاد المعجمة غيره، وهو من سادات ربيعة وكان صاحب راية علي بصقّين، ثم ولّاه إصطخر.

والحديث أخرجه مسلم في باب حدّ الخمر، قال الآبي في شرح مسلم: ٤/ ٤٧٥ [وفي طبعة دار الكتب في بيروت: ٦/ ٢١٠]: «قوله (ولّ حارها من تولّى قارها)، هذا من أمثال العرب. قال الأصمعي، معناه: ولّ شدّتها من تولّى هيئتها، والقار: البارد، ومعنى تمثيل الحسن يتولّى الحدّ من يتولّى أمور المسلمين. قال الخطابي معناه يتولّى عقوبته من يتولّى النفع والعمل، والأول أولى وأبين في القضية (د) الضمير في حارها عائد على الخلافة، أي كما أنّ عثمان وأقاربه يتولّون هيّن الخلافة ويختصّون بنفعها يتولّون نكيرها. انتهى».

أقول: وقول الحسن (ولّ حارها...) يوجد أيضاً فيما أورده أبو هلال العسكري في الأوائل: ١/ ٢٣٧ في قصة سكر الوليد وجلده [باب «أول ما ضرب في الخمر ثمانين» ص ١١١].

والحديث رواه أحمد في المسند: ٨٣/ ١، وبرقم ٦٢٤ و ١٤٤/ ١ و ١٢٢٩، بغير هذا اللفظ. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف في كتاب الحدود: ج ١١، ق ٦٧/ أ [٩/ ٥٤٥ رقم ٨٤٥٦].

الأنصاري، قال: حدّثنا عبدالله بن فيروز،

حدّثني الحُضَيْن بن المنذر الرقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفّان وقد أتني^١ بالوليد بن عقبة، وقد صلّى بأهل الكوفة الصبح أربعاً! ثم قال: «أزيدكم؟!»، فشهد عليه حمران ورجلٌ آخر، شهد أحدهما أنّه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنّه رآه يتقيّوها.

فقال عثمان لعليّ، فقال عليّ لابنه الحسن. فقال: «ولّ حارّها من تولّى قارّها». فقال لابن أخيه عبدالله بن جعفر، فأخذ السوط فضربه، فلما بلغ أربعين، قال: «أمسك! جلد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أربعين، وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين، وكلّ سنة! وهذا أحبّ إليّ».

[٢٦١] حدّثنا عبدالله بن سليمان السجستاني، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: ثنا موسى

ابن عمير، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه،

عن عليّ قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «يا معشر بني هاشم! والذي بعثني بالحقّ لو أخذتُ بحلقة باب الجنّة، ما بدأتُ إلّا بكم».

→ وأخرجه عبد الرزّاق في المصنّف: ٣٧٨/٧، عن عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة.

وراجع في قصة سكر الوليد الفاسق بنصّ الكتاب وصلاته الصبح أربعاً، الأغاني: ١٧٥٤-١٧٩،

وسنن البيهقي: ٣١٨/٨، والغدير: ١٢٠/٨-١٢٥.

(١) في ت: «أوتى».

[٢٦١] عبدالله بن سليمان، هو أبو بكر ابن أبي داود.

والحديث تقدّم برقم (١٨٠).

وفي لفظ ابن عساكر فيما رواه في كتاب التجريد من طريق أبي داود، عن أنس: «لو أخذت بحلقة الجنّة لبدأتُ بكم».

وأخرجه أبو الحسين ابن الطيوريّ المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن عليّ بن عمر بن محمّد الحضرميّ، عن عبدالله بن سليمان، في الجزء الثاني من حديثه، انتخاب الحافظ السلفي من أصول كتبه الورقة ٢٦/ب [الطيوريات: ص ٧٣ رقم ١٢١].

[٢٦٢] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ - وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَيْهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بَابُ الْجَنَّةِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتُ بِأَلْفِي سَنَةٍ»!.

[٢٦٣] وَفِي مَا كَتَبَ إِلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيُّ يُذَكِّرُ أَنَّ حَرْبَ بْنِ الْحَسَنِ

[٢٦٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَنْهُ أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْعَثِ مِنْ كِتَابِهِ الضَّعْفَاءِ، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: ٣٨٧/٧، بِالْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ بِرَقْمٍ ١٦٢، مِنْ طَرِيقِ الْخَطِيبِ، وَبِرَقْمٍ ١٧١ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ. وَأَوْرَدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعَقَبَى: ٦٦؛ وَالرِّيَاضُ النَّفِيسَةُ: ٢/٢٢٢، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ. وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ٩/١١١، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ (٢٥٤).

وَفِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ: ١/٧٤٤ [٣٨٥/٦] رَقْمٌ ١٩٩٤٠ بَلَفَظَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»!، وَكَزَّ الْعَمَّالُ: ١١/٦٢٤، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْخَطِيبُ فِي الْمُتَّقِ وَالْمُفْتَرِقِ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ.

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ: ١/٤٤١ مِنْ طَرِيقِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْوَاعِظِ، عَنْ الْقُطَيْبِيِّ بِالْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ.

[٢٦٣] وَأَوْرَدَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعَقَبَى: ٢٥، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ. وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: ٣/٣٩ بِرَقْمٍ ٢٦٤١، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ هَذَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِمُطَيَّنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: «وَابْنَاهُمَا».

وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَأَوْرَدَهُ السَّخَاوِيُّ فِي اسْتِجْلَابِ ارْتِقَاءِ الْغُرَفِ، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ، فَقَالَ فِي الْوَرَقَةِ ١٨ [٣٢٣/١] رَقْمٌ ٤٩: «وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَالْحَاكِمُ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ، وَالْوَاهِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ وَآخَرُونَ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ...».

الطَّحَّانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^١، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^٢ قالوا: «يا رسول الله! من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟»، قال: «عليٌّ وفاطمةُ وابناها (عليهم السلام)»^٣.

[٢٦٤] وفي ما كتب إلينا محمد بن عبد الله الحضرميُّ، يذكر أنَّ عبد الله بن عمر بن أبان الكوفيَّ حدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ [وهو الضَّرِيرُ]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سِيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي، فَأَعْنِي»، قَالَ عَلِيٌّ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَيرَ دَنَانِيرَ لَأَدَّاهَنَّ اللَّهُ عَنْكَ»، قُلْتُ: «بَلَى»، قَالَ: «قُل: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

[٢٦٥] وفي ما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أنَّ يزيد بن مهران حدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا

→ وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، كما في الدر المنثور. وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ٢/ ١٣٠-١٤٥ و ٢٠٥-٢٠٦، عن بضعة وعشرين طريقاً.

(١) في م: «عن عامر»، بدل «عن ابن عباس»، وهو خطأ.

(٢) سورة الشورى، الآية ٢٣.

(٣) عن نسخة م.

[٢٦٤] هذه رواية القطيعي عن مطين. ويأتي برقم (٣٣٠) من رواية عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد، وهو الذي في المسند: ١/ ١٥٣، و برقم ١٣١٨ بلفظ: «اللهم اكفني»، وفيه: «لأداه»، وما بين المعقوفين منه.

وفي م: «سيار بن الحكم»، وفي الأصل: «أبو الحكم»، وهو الصحيح. وهو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي من رجال السنة. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٩١.

[٢٦٥] ابن البيلماني نسبة إلى البيلمان، موضع باليمن، هو عبد الرحمن بن أبي زيد، من رجال السنن

أبو بكر ابن عيَّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن البيلماني،
عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «أنت منِّي
بمنزلة هارون من موسى».

[٢٦٦] وفي ما كتَب إلينا أيضاً يذكر أنَّ أحمد بن أسد البجليّ ابن بنت مالك بن مغول حدَّثهم
قال: حدَّثنا الأشجعيّ، عن سفيان، عن عمّار الدهنيّ،
عن سالم بن أبي الجعد، قال: «سئل عليّ عن الشيعة؟»، قال: «هم الذُّبُل الشِّفاه،
تُعرف فيهم الرُّهبانيّة».

[٢٦٧] وفي ما كتَب إلينا أيضاً يذكر أنَّ يوسف بن نفيس حدَّثهم، قال: حدَّثنا عبد الملك بن

→ الأربعة. له ترجمة في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب: ١٤٩/٦، وصرَّح فيهما بروايته عن
سعيد بن زيد.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم بإسناده عن سعيد بن زيد. وأورده السيوطيُّ عنه في جمع
الجوامع: ٢٢١/٢ [١٣/٤٥٨ رقم ٨٤٦٢ (مسند سعيد بن زيد)].
وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه بطريقين برقم ٣٩٦ و ٣٩٧، عن الأجلح، عن حبيب
بن أبي ثابت، عن البيلماني، عن سعد.

[٢٦٦] روى أبو نعيم في الحلية: ٨٦/١، بإسناده عن مجاهد، قال: «شيعة عليّ العلماء العلماء الذبيل
الشفاة الأخيار الذين يعرفون بالرهبانيّة من أثر العبادة».

وقد روى أصحابنا في معناه بطرق متعدّدة وألفاظٍ مختلفة، منها ما رواه الشيخ أبو جعفر
الصدوق ابن بابويه القميّ المتوفى سنة ٣٨١ في كتاب صفات الشيعة في الحديث رقم ١٨
بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن شيعة عليّ كانوا خمص البطون، ذبيل الشفاة»،
ونحوه فيه الحديث رقم ١٩ و ٢٠ و ٢٤.

[٢٦٧] أورده المحبُّ الطبريّ في ذخائر العقبى: ١٧؛ والسخاويّ في استجلاب ارتقاء الغرف: ق ٤١/ب
[٢/٤٧٧]؛ والسهموديّ في جواهر العقدين: ق ٩٥ [ص ٢٥٩ من طبعة دار الكتب في بيروت]؛
وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٤٠؛ والمولى عليّ القاري في المرقاة: ٥/٦١٠، كلّهم عن
أحمد في المناقب.

→ وأخرجه الحموي في فرائد السمطين: ٢/ ٢٥٢، من طريق الحافظ الجعابي بإسناده عن عبد الملك...

وأورده الديلمي في الفردوس؛ وابنه في مسند الفردوس: ق ٨٦/ ب [مسند الفردوس: ٥/ ٥٦ رقم ٧١٦٦].

وقد روي أيضاً عن سلمة بن الأكوع، وجابر، وابن عباس، وأنس، والمنكدر بن عبد الله القرشي، بالفاظ متقاربة:

فأما حديث سلمة، فقد أخرجه الحفاظ وأئمة الحديث، مثل مسدد، وابن أبي شيبة، وأبي يعلى، وعنه الحافظ العسقلاني في المطالب العالية: ١٥٥/ ب [٤/ ٧٤ رقم ٤٠٠٢]؛ والبوصيري في الإتحاف: ج ٣، ق ٥٩/ أ [مختصر الإتحاف: كتاب المناقب رقم ٧٥٣٦]؛ والسخاوي في الاستجلاب: ق ٤١ [٢/ ٤٧٧ الأرقام ٢١٢-٢١٠]؛ والسهمودي في جواهر العقدين: ق ٩٥ [ص ٢٥٩]؛ وكذا السيوطي في جمع الجوامع: ١/ ٤٥١ [٨/ ١٢ رقم ٢٤٠٣٧ بلفظ قريب عن الحاكم في المستدرک؛ والمتقي في كنز العمال: ١٢/ ١٠١ رقم ٣٤١٨٨، عنهم، وعن الحكيم الترمذي والطبراني وابن عساكر.

وأخرجه أيضاً الحافظ أبو عمرو الغفاري أحمد بن حازم بن أبي غرزة المتوفى سنة ٢٧٦، في مسند عباس الغفاري؛ ويعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى سنة ٢٧٧ في المعرفة والتاريخ: ١/ ٥٣٨؛ وأبو سعيد ابن الأعرابي المتوفى سنة ٣٤٠ في معجمه: ق ٢٠٥؛ والحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ٢٥ رقم ٦٢٦٠؛ وأحمد بن عطاء الرودباري المتوفى سنة ٣٦٩ في أماليه؛ وأبو سعيد الخركوشي في شرف المصطفى: ق ١٧٢، [٥/ ٢٩٠ رقم ٢٢٣٣]؛ والخطيب البغدادي في موضح أوهم الجمع والتفريق: ٢/ ٤٠٢؛ والقاضي ابن الغريق محمد بن علي المهتدي في الجزء الثاني من مشيخته؛ والمحبت الطبري في ذخائر العقبى: ١٧، عن أبي عمرو الغفاري؛ والحموي في فرائد السمطين: ٢/ ٢٤١؛ والحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية: ٤/ ٧٤ رقم ٤٠٠٢، عن مسدد؛ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٧٤، والسخاوي في الاستجلاب: ق ٤١/ أ [٢/ ٤٧٧]؛ والسهمودي في جواهر العقدين: ٩٥ [ص ٢٥٩]، وهو أول حديث من الفصل الخامس؛ والسيوطي في الجامع الصغير: ٢/ ٣٣٣، كلهم عن أبي يعلى.

وأما حديث جابر، فممن أخرجه الحاكم في المستدرک: ٢/ ٤٤٨؛ وكذا حديث ابن عباس في المستدرک: ٣/ ١٤٩؛ والاستجلاب: ق ٤١؛ وجواهر العقدين: ق ٩٥؛ والفردوس؛ ومسنده.

هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه،
عن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «النجومُ أمانٌ لأهل السماء،
إذا ذهبَت النجوم ذهب أهل السماء. وأهلُ بيتي أمانٌ لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل
بيتني ذهب أهل الأرض».

[٢٦٨] حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا عبد الملك بن عبد ربّه أبو إسحاق الطائيّ،
قال: حدّثنا معاوية بن عمّار،
عن أبي الزبير، قال: قلتُ لجابرٍ: «كيف كان عليّ فيكم؟!»، قال: «ذاك من خير
البشر، ما كنّا نعرفُ المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه».

[٢٦٩] حدّثنا هيثم، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد سجادة، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن

→ وحديث أنس في جواهر العقدين: ق ٩٥ [ص ٢٥٩ مع اختلافٍ في ذيله].

وحديث المنكدر في المستدرک للحاكم: ٤٥٧/٣.

وفي م، عن عنترة وفيها: «يوسف بن قبيس». وفي ت «يوسف بن نفيس» وهو الصحيح. ترجم
له الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٠٣/١٤، وقال: «حدّث عن عبد الملك بن هارون بن عنترة
الفزاريّ، روى عنه أبو جعفر مطين».

[٢٦٨] تقدّم شطره الأوّل من رواية أحمد برقم (٧٢)، وشرطه الثاني برواية عبد الله بن أحمد برقم
٢٠٨، ومن رواية أحمد عن أبي سعيد الخدريّ برقم (١٠٣).

وأورده الباعونيّ في جواهر المطالب: ٣٨ [١/٢٥٧] بلفظ ما تقدّم في الحديث رقم (٧٢)، عن
أحمد في مناقب عليّ.

وأخرجه أبو عليّ ابن الصوّاف في الجزء الثالث من فوائده - الموجود في الظاهريّة في
المجموع رقم ١٠٥ - عن أحمد بن محمّد بن الجعد عن عبد الملك، بالإسناد واللفظ، إلّا أنّ فيه
«عليّاً» بدل «إيّاها» [فوائد أبي عليّ الصوّاف: ٨٤، وفيه: «عمّار بن معاوية»].

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين، بإسناده عن معاوية بن عمّار.
[ص ١١٠ رقم ٧٨]. ولفظه عند الذهبيّ: «ما كنّا نعرف منافقي هذه الأمّة إلّا ببغضهم عليّاً»،
فقد أخرجه في تاريخ الإسلام: ١٩٨/٢، عن أبي الزبير، عن جابر [عهد الخلفاء
الراشدين: ٦٣٤].

الحسن بن صالح بن حي، وجعفر^١ بن زياد الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري،
عن علي، قال: «يهلك^٢ في رجلان: مُحِبٌّ مُفْرَطٌ ومُبْغِضٌ مُفْتَرِيٌّ».

[٢٧٠] حَدَّثَنَا هَيْثَم، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو - ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ^٣،
عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمَسْحِ؟، فَقَالَتْ: «إِيَّتَ عَلِيًّا
فَسَلْهُ^٤، فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».
قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَجْزَأُكَ
يَوْمَكَ وَلَيْلَتَكَ تَمَسُّحٌ»^٥.

[٢٧١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو^٦ الْحَنْفِيُّ^٧، حَدَّثَنَا عَمْرُو

(١) في م: «جعد».

(٢) في م: «هلك».

(٣) في ر: «مخيمرة»، وفي م: «محسرة»، والصحيح ما أثبتناه عن الأصل.

(٤) في م: «فأسله»، وفي ر: «فسأله».

(٥) السؤال مجملٌ والجواب أشدُّ إجمالاً منه! وعلى تقدير صحة الخبر، نكل علمه إلى أهله!

(٦) في ر: «عمير الجعفي».

(٧) في م: «قال».

[٢٧١] تقدّم من رواية أحمد برقم (١٠٢). وهو الذي في المسند: ١٠٧/٤.

وعبدالرحمن بن عمرو هو الأوزاعي. وتقدّم عنه برقم (١٩٩) بإسناد آخر.

وفي النهاية: ٣/٣٤٥: «إنه أغدق على عليٍّ وفاطمة سترًا أي أرسله وأسبله».

والحديث أخرجه جمعٌ من الحفاظ، منهم الطبراني في المعجم الكبير: ج ٣، رقم ٢٦٧٠؛

وابن حبان في صحيحه موجزًا؛ كما في مورد الظمان: برقم ٢٢٤٥.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى: (أبو الأسقع)، ج ٢، ق ٢٣/أ [٢/٦٤]، عن عبدالله بن

ابن يونس، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الرَّهْرِيُّ، قَالَ^١: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ - وَقَدْ جِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - قَالَ: فَلَعَنَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ! فَغَضِبَ وَائِلَةُ وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَزَالُ أَحِبُّ عَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ أَوَّلًا، بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ أُمِّ سَلَمَةَ يَقُولُ فِيهِمْ مَا قَالَ».

قال وائلة: رأيتني ذات يومٍ وقد جئتُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم وهو في منزل أم سلمة، وجاء الحسنُ فأجلسه علي فحُذِه اليمينُ وقبَّله، وجاء الحسينُ فأجلسه علي فحذِه اليسرى وقبَّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي فجاء. ثم أغدِفَ عليهم كساءً خبيراً كأنني أنظر إليه. ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

فقلتُ لوائلة: «ما الرِّجْسُ؟»، قال^٢: «الشُّكُّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

→ سليمان بن الأشعث - وهو أبو بكر بن أبي داود السجستاني - بهذا الإسناد واللفظ، إلّا أنَّ فيه: «ولعن أباه!».

وبهذا اللفظ رواه أبو أحمد العسكري؛ وعنه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢ / ٢١؛ ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣١٤، عن الكني لأبي أحمد، والجملة الأخيرة محذوفة منه! [والحاكم: ٣ / ١٤٧، وصحَّحه على شرط الشيخين، وقال الذهبيُّ على شرط مسلم]. وأخرجه الحافظ أبو يعلى [١٣ / ٤٧٠ رقم ٧٤٨٦]. كما في مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٧؛ وأخرجه الحافظان ابنُ خزيمة والطحاويُّ، كما في طرق الحسكاني في شواهد التنزيل، فقد أخرج فيه حديثَ وائلةَ بعدة طرقٍ وأسانيد، من رقم ٦٨٦ - ٦٩٣؛ وكذلك الحافظ ابن عساكر في تاريخه بعدة طرقٍ وأسانيد. فأخرجه في ترجمة الحسين عليه السلام برقم ١١٠، من طريق أحمد؛ وبرقم ١١١ من طريق أبي يعلى؛ وفي ترجمة وائلة من طريق البيهقي وغيره.

(١) ليس في م «قال».

(٢) في م: «فقال».

[٢٧٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَابِقٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِالشَّاهِدِ مَعَ الْيَمِينِ بِالْحِجَازِ، وَقَضَىٰ بِهِ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ.

[٢٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ^١، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْدَةُ بْنُ هَبِيرَةَ،

[٢٧٣] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ق ١٥٥ / ب [١٢ / ٦٦ رقم ١٢١٣٦]، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد... إلهي قوله «لنفسى»، وفيه: «مسيرة بحريز إماما سداها وإما لحمتها»؛ وأخرجه أيضاً عن ابن فضيل عنه. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ق ١٤ / ب [١ / ١٤٢ رقم ١٧٠]، عن المقدمي وابن كليب، عن عمران بن عبيدة، عن يزيد بن أبي زياد... مطولاً وفيها: «فشقت منها أربعة أخمرة: خمراً لفاطمة بنت أسد - وهي أم علي - وخمراً لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وخمراً لفاطمة بنت حمزة، وذكر فاطمة أخرى فنسيتها»، ثم رواه [١ / ١٤٢ رقم ١٧١] عن ابن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة من صحيحه بطريق أخرى ولفظ آخر. وأخرج أحمد في المسند: ١٠٣ / ١ و برقم ١٠٧٧، بإسناده عن علي أن «أكيدر دومة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلّة أو ثوب حرير، قال: فأعطانيه، وقال: شققه خُمراً بين النسوة». وأخرجه الخطيب في موضح أوام الجمع والتفريق: ١ / ٤٣٥، عن أبي هريرة أن «بعض الملوك أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فيها حلّة حرير فأعطاه علي بن أبي طالب وقال: أقسمها بين الفواطم - فاطمة بنت رسول الله، وفاطمة بنت أسد».

«وحلة مسيرة أي فيها خطوط من إبريسم كالسيور» قاله في النهاية: ٢ / ٤٣٤، وأشار إلى هذا الحديث. وفي الفائق: ٢ / ٢١٤: «الثوب المسير الذي فيه سير، أي طرائق»، وفيه: «والفواطم: فاطمة الزهراء البتول - عليها وعلى أبيها وبعليها أفضل الصلوات وأشرف التسليمات - وفاطمة بنت أسد... وفاطمة أم أسماء بنت حمزة رضي الله عنهم».

(١) في م: «قال».

عن علي بن أبي طالب قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حُلَّةً مسيَّرةً سداها^١ حرير. قال: فأرسل بها إليّ. فأتيتُه فقلتُ: «ماذا أصنعُ بها، ألبسها أم لا؟»، قال: «إنّي لا^٢ أَرْضِي لك ما أكرهُ لنفسي! ولكن اجعلها خُمراً للفواطم».

[٢٧٤] حدَّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدَّثنا محمد بن يونس القرشيّ، قال: حدَّثنا شريك بن

(١) في م، ر: «ولحمتها».

(٢) في م: «قال لن أرضي».

[٢٧٤] أخرجه الحاكم في المستدرک بإسناده عن شريك، وفيه وفي نسخة م: «شريك بن عبد الحميد»، وفي ت، ر، وتلخيص المستدرک للذهبي: «شريك بن عبد المجيد»، وهو الصحيح، وهو أخو عبد الكبير بن عبد المجيد أبي بكر الحنفِيّ (تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٧١). والقطاف جمع قُطِف (بالكسر) وهو العُنُقود، ويُجمع على قُطُوفٍ أيضاً. والحديث أخرجه البلاذريّ في أنساب الأشراف: ٢ / ٣٤ في ترجمة أبي طالب؛ وأبو طاهر المخلص الذهبيّ في فوائده المنتقاة؛ والحاكم في المستدرک: ١ / ٥٤٢؛ والذهبيّ في تلخيصه؛ وابن حجر في الإصابة: ٧ / ١١٢ في ترجمة أبي طالب. واللفظ للحاكم: «إنّ أبا طالب مريض فعاده النبيّ صلى الله عليه وسلم، فقال: يا بن أخي ادعُ ربّك الذي بعثك أن يعافيني. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: اللّهم اشفِ عَمِّي، فقام كأنما نشط من عقال. فقال أبو طالب: إنّ ربّك الذي بعثك ليطيعنّك. قال: وأنت يا عمّ إنّ أظعت الله ليطيعنّك». أقول: وهذا من أصرح الأدلّة على إسلام أبي طالب وإيمانه بالله وبرسوله، وبالبعث والنشور والجنّة ونعيمها...

وقد طال الحوار حول إيمان أبي طالب، وألّف في إثبات إيمانه بضْعُ وعشرون رسالةً قديماً وحديثاً شيعةً وسنةً. وجميع الطرق والأدلّة التي تُثبت إيمان أيّ فردٍ كلّها متوفّرة في أبي طالب رضي الله عنه من قولٍ وفعلٍ وشعرٍ ونثرٍ ونصرةٍ للدين وحمايةٍ للإسلام وتضحياتٍ في سبيله وتفانٍ دونه وذبٍّ عنه وجهادٍ في إعلائه وصمودٍ في وجه الشرك. وليت شعري كيف دلّت أشعارُ حاتمٍ وأفعاله على كرمه، ولم تدلّ أشعارُ أبي طالبٍ وجُهودُ خطرة قام بها في سبيل الإسلام على إيمانه وعقيدته.

وليتهم عملوا بما قاله عبد المغيث الحنبليّ في دفاعه عن يزيد بن معاوية، حيث قال: «هَلَّا سكتوا عنه احتراماً لأبيه معاوية». وأقول هنا: هَلَّا سكتوا عن أبي طالب احتراماً لابنه عليّ،

عبد المجيد الحنفي، قال: حَدَّثَنَا الهيثم البكاء، قال: ثنا ثابت،
عن أنس، قال: لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَشْفِيَنِي، فَإِنَّ رَبَّكَ يَطِيعُكَ، وَابْعَثْ إِلَيَّ بِقُطَافٍ مِنْ
قُطَافِ الْجَنَّةِ».

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنْتَ يَا عَمُّ! إِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَاعَكَ».

[٢٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ^١ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ النَّمِرِيُّ^٢ الْبَصْرِيُّ،

→ ولكن الأمر هنا على العكس من ذلك، وإنَّما تناولوه لمكان ابنه، وإلا فما أَكْثَرَ الْمُشْرِكِينَ فِي
آبَاءِ الصَّحَابَةِ مِمَّنْ أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلَمُوا، لَمْ يُتَعَرَّضْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا يَسْنَلُ مِنْ
أَبِي طَالِبٍ لِأَنَّهُ وَالِدُ عَلِيٍّ، وَهَذَا أَبُو لَهَبٍ عَلَى عَنَادِهِ وَمَنَآءٍ تَهْ لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَسَأْ إِلَيْهِ كَمَا أَسَىءَ إِلَى
أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ!

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَأَنْتَ يَا عَمُّ! إِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ أَطَاعَكَ» إشارةٌ إِلَى أَنَّ إِجَابَةَ الدَّعَاءِ مِنْ
آثَارِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِالْجَهْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمَبَالِغَةِ فِي الْإِنْقِيَادِ وَالطَّاعَةِ.

فَقَدْ أَخْرَجَ الْحِفَاطُ وَمِنْهُمْ السُّنَّةُ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ: ١٢٨/٣ وَ ١٦٧ وَ ٢٨٤
وَاللَّفْظُ لَهُ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ»، وَفِي لَفْظِ بَعْضِهِمْ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ فِي
الْمُسْنَدِ: ١٤٥/٣ وَ ٢٠٦/٤ وَ ٤٠٧/٥: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ... لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِ
قِسْمِهِ»، أَخْرَجُوهُ بِطَرَقٍ كَثِيرَةٍ وَأَلْفَافٍ مُتَقَارِبَةٍ.

وَأَخْرَجَ الْحِفَاطُ وَمِنْهُمْ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي بَابِ التَّوَاضُعِ مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ، فِي حَدِيثٍ
«وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَمَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ
حَتَّى أَحْبَبْتُهُ فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ... وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتَهُ وَلَتُنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيزْتَهُ». وَرَاجِعْ
طَرِيقَهُ وَمُضَادَّهُ، وَمَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الْحَقَاطِ فِي فَتْحِ الْبَارِي [طَبْعَةُ دَارِ الْمَعْرِفَةِ: ١١/٢٩٤].

(١) فِي م: «زَيْد»، وَفِي ت. ر: «وَهْب». وَالصَّحِيحُ «وَهَيْب» كَمَا فِي التَّقْرِيبِ: ٣٣٩/٢.

(٢) فِي ر: «النَّمِيرِيُّ».

[٢٧٥] الْحَدِيثُ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ: ٧٩؛ وَالرِّيَاضُ النَّصْرِيَّةُ: ٢/٢٥٧؛ وَأَرْجَحُ الْمَطَالِبُ فِي فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ: ١٠٧، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

وَأَخْرَجَهُ الْكَلَابَاذِيُّ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ق ١٥٢ [ص ٣١٢ - دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ] عَنْ اثْنَيْنِ مِنْ

قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد،
عن قيس بن أبي حازم، قال: جاء رجلٌ إلى معاويةَ فسأله عن مسألة؟ فقال: «سل
عنها عليّ بن أبي طالبٍ فهو أعلم¹». فقال: «يا أمير المؤمنين! جوابك فيها أحبُّ إليّ
من جواب عليّ!!»، فقال: «بئس ما قُلتَ ولؤم ما جئتَ به، لقد كرهتَ رجلاً كان
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعرّضه العلم² عَرَّأً، ولقد قال له رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي»، وكان عمرُ إذا
أشكل عليه شيءٌ يأخذُ منه؛ ولقد شهدتُ عمرَ وقد أشكل عليه شيءٌ، فقال³:
«هاهنا عليّ، قم لا أقام الله رجلك!».

[٢٧٦] حدّثنا أحمد بن إسرائيل، قال: رأيتُ في كتاب أحمد بن محمّد بن حنبل بخطّ يده:

→ شيوخه، عن الكديمي، وهو محمّد بن يونس هذا.
وأورده في فيض القدير: ٤٦/٣، عن الكلاباذي.
وقال ابن حجر في الصواعق: ١٠٧، «وأخرج أحمد أن رجلاً سأل معاوية...»، ثم قال:
«وأخرجه آخرون بنحوه، ولكن زاد بعضهم: قم لا أقام الله رجلك، ومحا اسمه من الديوان».
وأورده الحافظ العسقلاني في فتح الباري: ٢٨٩/١٣ موجزاً، فقال: «ورواه في القطعيات من
رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم...».
(١) في ر: «أعلم بها»، وفي م: «أعلم بها منّي».
(٢) في م، ر: «بالعلم».
(٣) في م: «فقال عمر».

[٢٧٦] قائل حدّثنا في صدر الإسناد هو أبو بكر القطيعي الذي روى الكتاب عن عبد الله، عن أبيه،
وزاد فيه عن شيوخه، كما تقدّم ويأتي.

والرواية عن أحمد من كتابه بخطّ يده، أمرٌ معهود متكرّر في المسند وغيره.
راجع المسند: ١/٢٤٨ و ٣/١٩٨ و ٥/٣٤٦، ومن طبعة أحمد شاكر: ٤/٥٤، وقال: «إسناده صحيح».
وأسود بن عامر الملقّب شاذان، من شيوخ أحمد ومن رجال الصحاح الستّة.
والمندر بن يعلى الثوري من رجال الستّة، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١٠/٣٠٤،

حدَّثنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمن، قال: حدَّثنا الربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كان حسين بن علي يقول: «من دَمَعَتْ عيناها فينا دَمْعَةً، أو قَطَرَتْ عيناها فينا قطرةً أثواه^٢ عزَّ وجلَّ الجنة».

[٢٧٧] حدَّثنا عمر بن يوسف بن الضحَّاك المخرمي^٣ في سنة خمسٍ وثمانين ومائتين، قال:

→ وصرَّح برواية ابنه الربيع عنه.

وأحمد بن إسرائيل هو أبو بكر النجاد الحنبلي المتوفى سنة ٣٤٨، ترجم له الخطيب في موضع أو هام الجمع والتفريق: ١ / ٤٤٠؛ وفي تاريخ بغداد: ٤ / ١٨٩، وقال: «كان صدوقاً عارفاً، روى عنه أبو بكر القطيعي...».

والحديث أورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف بلفظ: «آتاه الله الجنة»، وقال: «أخرجه أحمد في المناقب»؛ وكذا المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى: ١٩؛ والمولى علي القاري في المرقاة: ٥ / ٦٠٤، عن أحمد في المناقب.

(١) في م: «دمعتا».

(٢) في ر: «بوأه الله».

(٣) في ر: «المحرومي».

[٢٧٧] الرياض النضرة: ٢ / ٢٣٦، عن مناقب علي لأحمد. والحديث رواه أحمد في المسند: ١ / ٩٠

وبرقم ٧٣٠، عن وكيع بإسناد صحيح ولفظ مغاير.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء: ١ / ٥ بإسنادين؛ والبراء في مسنده: ج ١، الورقة ٥٨ / أ، وفيه: «محمد بن بشر، عن ابن الحنفية» [البحر الزخار: ٢ / ٢٤٦ رقم ٦٤٨، وفيه محمد بن بشر، بلفظ: «إن ولدك ولد فاحله اسمي وكنتي»].

وللحديث طرق ومصادر كثيرة، وقالوا إنه رخصة منه صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في الجمع بين اسمه وكنته، حيث رواوا عنه المنع عن ذلك بقوله صلى الله عليه وآله: «لا تجمعوا بين اسمي وكنتي».

أورده السيوطي في جمع الجوامع: ١ / ٨٨٢، عن ابن سعد، والطبراني في الكبير والأوسط والطحاوي وأحمد وأبي يعلى والبيهقي وابن عساكر [مسند علي بن أبي طالب - الجزء الثالث عشر - الأرقام ٦٣٠٢ و ٨٠٢٥، قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله ٧٥٩٣ و ٨٠٢٦ و ٨٠٢٧، حديث اعتراض طلحة على علي عليه السلام في الجمع بين الاسم والكنية].

حدَّثنا الحسين بن شدَّاد المخرمي^١ حدَّثنا^٢ الحسن بن بشر، نا قيس، عن ليث، عن محمد بن الأشعث عن^٣ محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يولّد لك ابنٌ قد نحلّته اسمي وكُنيتي».

[٢٧٨] وفي ما كتب إلينا عبدالله بن غنام الكوفيّ يذكر أنّ إسحاق بن وهب الواسطيّ حدّثهم، قال: حدّثنا بشر بن عبيد أبو عليّ الدارسي، قال: حدّثنا أبو مسعود الجبليّ، عن مالك بن مغول،

عن الشعبيّ، قال: قال عليّ بن أبي طالب: «تعلّموا العلم صغاراً تنتفعوا به كباراً،

→ وقال الصفديّ في الوافي بالوفيات: ٤ / ١٠٠، في ترجمة محمد بن الحنفية: «ويقال إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ رضي الله عنه: سيولّد لك بعدي غلامٌ وقد نحلّته اسمي وكُنيتي، ولا يحلّ لأحدٍ من أمتي بعده. وممن تسمّى محمّداً واكتنّى بأبي القاسم: محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن طلحة بن عبيدالله، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن حاطب بن أبي بلتعة، ومحمد بن الأشعث بن قيس، انتهى».

والعجب من طلحة يخالف نهّي النسيّ صلى الله عليه وآله فيسمّي ابنه محمّداً ويكُنّيه بأبي القاسم، ثمّ يعترض في ذلك عليّ عليه السلام!

فقد أخرج ابن سعد بإسناده عن منذر الثوري، قال: «وقع بين عليّ وطلحة كلامٌ، فقال له طلحة: لا كجراؤك عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمّيت باسمه وكُنيت بكُنيت، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمعهما أحدٌ من أمتي! فقال عليّ: إنّ الجريء من اجترأ على الله ورسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً - لنفّر من قريش - قال: فجاءوا. فقال: بم تشهدون، قالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنّ سيولّد لك بعدي غلام، فقد نحلّته اسمي وكُنيتي ولا تحلّ لأحدٍ من أمتي بعده» الطبقات الكبرى: ٥ / ٩١؛ أسد الغابة: ٦ / ٤٠٠، وقال: «آخر/ جه ابن مندة».

(١) ليس في م.

(٢) في ر: «نا بشر».

(٣) ليس في م. ر.

تعلّموا العلم لغير الله يصِرَ لذات الله».

[٢٧٩] وفيما^١ كتب إلينا أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب

(١) في م: «ومما».

[٢٧٩] أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢ / ٢٨٠؛ والعصاميّ في سبط النجوم: ٢ / ٤٩٥، من

قوله «لأذودن»، عن أحمد في المناقب.

وأخرجه الحافظ الطبرانيّ في المعجم الأوسط، وليس فيه «رايات»؛ وعنه في مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٥؛ وجمع الجوامع: ٢ / ٧٠ [١٣ / ١١٦ رقم ٦٠٣٩]؛ وكنز العمال: ١٣ / ١٥٧.

ويظهر من الطبرانيّ أنّ عبدالله بن فلان، هو عبدالله بن إجارة بن قيس.

وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وابن عبّاس وأبي سعيد الخدريّ والحسن عليه السلام كلّهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله مخاطباً لعليّ عليه السلام.

فأمّا حديث جابر، فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين: ق ٣١ / أ [ص ١٠٩ رقم ٧٧]؛ والخطيب الخوارزميّ في مناقب أمير المؤمنين: ٦٠، في حديث: «إنّك لأنّك الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود الرجال عنه كما يذاد البعير، في يدك عصا عوسج تضرب بها وجوه المنافقين، كأنّي أرى مقامك بين يدي حوضي».

وأخرجه الخطّابيّ في غريب الحديث: ق ١٥٢ / ١ [٦٩٥]: «أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال، كما يذاد البعير الصاد».

وأما حديث أبي هريرة، فأخرجه الحافظ الطبرانيّ في المعجم الأوسط في حديث: «وكأنّي بك وأنت عليّ حوضي تذود عنه الناس...»؛ وأورده عنه الهيثميّ في مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٣.

وأما حديث ابن عبّاس، فأخرجه الحافظ أبو أحمد الحاكم في الكنى في (أبي حذيفة): ج ٧، ق ١٠ / ب، بإسناده عنه في حديث: «وأنت تذود الناس عن حوضي»، [الأسامي

والكنى: ٤ / ١١٤].

وأما حديث أبي سعيد، فأخرجه أبو القاسم الحرفيّ، في المجلس العاشر من أماليه بإسناده عنه، بلفظ: «يا عليّ معك عصاً من عصيّ الجنّة تذود بها المنافقين عن حوضي».

وأخرجه الطبرانيّ في المعجم الصغير: ٢ / ٨٩؛ وفي المعجم الأوسط؛ كما في مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٥.

وأما حديث الحسن عليه السلام، فقد أخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٨؛ والطبرانيّ في

حدّثهم قال^١ حدّثنا علي بن عباس^٢، عن عبد الله^٣، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، قال: اشتكى أبو الأسود الفالج، فنعت له ثعلب، فطلبناها في خرب البصرة، فبينما أنا أطوف، إذ أنا برجلٍ يصلي، فأشار إليّ فأتيتُه، فقال: «من أنت؟»، قلت: «أبو حرب بن أبي الأسود». فقال: «أقرئ أباك السلام، وقل له عبد الله بن فلان يقرأ عليك السلام ويقول لك: أشهد أنّي سمعتُ علياً يقول: لأزودنّ بيديّ هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم راياتِ الكفارِ والمنافقين، كما تُزاد غريبةُ الأبل عن حياضها».

→ المعجم الكبير: ج ٣، برقم ٢٧٢٧ و ٢٧٥٨، بإسنادين - واللفظ له - عن الحسن عليه السلام أنّه قال لمعاوية بن حديج: «أنت السابُّ عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما لئن وردت عليه الحوض - وما أراك تزده - لتجدنه مشمراً حاسراً ذراعيه يزود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تُزاد غريبة الإبل».

هذا، وقد أخرج الحفاظ وأئمة الحديث في الصحاح والسنن والمسانيد من وجوه شتى وطرق كثيرة عن جماعة من الصحابة بالفاظٍ متقاربة والمعنى واحد، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «ليُزادنّ أناس من أصحابي عن الحوض، كما تُزاد الغريبة من الإبل». وفي بعضها: «أناديهم هلموا، فقال: إنهم بدّلوا بعدك، فأقول: سُحقاً سُحقاً». مسند أحمد: ٢ / ٣٠٠ و ٤٠٨ و ٤٥٤. وفي لفظ: «يرد عليّ يوم القيامة رهط من أصحابي، فيجلون عن الحوض فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك! إنهم ارتدّوا على أدبارهم القهقري!»، أخرجها البخاري في سبعة مواضع من صحيحه؛ ومسلم في ثلاثة مواضع؛ والترمذي في موضعين؛ والنسائي وابن ماجه وأحمد في المسند: ١ / ٢٣٥ و ٢٥٣ و ٢٨٤ و ٤٠٢ و ٤٠٧٤٠٦ و ٤٥٣ و ٤٥٤، و ٢ / ٢٨١ و ٣٠٠ و ٤٠٨ و ٤٥٤، و ٣ / ٢٨، و ٤٨ / ٥ و ٥٠ و ٣٨٨ و ٣٩٣ و ٤٠٠.

وفي الدر المنثور: ٢ / ٣٤٩، «أخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس...».

(١) عن نسخة م.

(٢) في ر: «عباس».

(٣) في م، ر: «عبد الله بن».

[٢٨٠] وفيما كتب إلينا عبدالله بن غنّام أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدّثنا عليّ بن عابس، عن الحارث بن حصيرة،

عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أقول كما قال أخي موسى ﴿اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي﴾ عليّاً^٢ أخي ﴿اشدّد به أزري وأشركه في أمري كي نسبّحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنّك كنت بنا بصيراً^٣».

[٢٨١] وفيما كتب إلينا يذكر^٤ أنّ محمّد بن عبيد حدّثهم، قال: حدّثنا أبو مالك، عن^٥ حجاج، عن الحكم، عن مقسم،

[٢٨٠] أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢١٥، عن مناقب عليّ لأحمد. ورواه سبط ابن الجوزيّ في تذكرة خواصّ الأئمة: ٢٢، عن أحمد في فضائل عليّ. وأورده العصاميّ في سمط النجوم العوالي: ٢/ ٤٧٨، وقال: «أخرجه الإمام أحمد». قال أبو حفص ابن شاهين في أماليه بعد إيراد حديث المنزلة وعدّ جماعة ممّن رواه من الصحابة: «وقوله صلى الله عليه وسلم لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إخبارٌ بمحبّته له ووقاره، ولا نعلم أحداً قطّ كان أثر من موسى بهارون، لأنّه طلب النبوة له. والقرآن نطق بذلك، فقال: (واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري)، فعرف النبيّ صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب أنّه عنده في الفضل والوقار والنصر، مثل ما أعطى الله لموسى في هارون واستجاب دعوته فيه. وقوله لعليّ (إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي)، لأنّ موسى عليه السلام سأل الله عزّ وجلّ أن يشرك هارون في النبوة معه، فقال الله عزّ وجلّ لموسى: (اذهب إلى فرعون إنّهُ طغى) فأعلم النبيّ صلى الله عليه وسلم لعليّ أنّه لا نبيّ بعدي».

(١) في م: «وممّا».

(٢) في ت: «علي».

(٣) سورة طه: الآيات ٣٠-٣٦.

[٢٨١] تقدّم برقم (٢٢٨) فراجع.

والضمير في «كتب» يرجع إلى عبيدالله بن غنّام المتقدّم في الحديث السابق.

(٤) في م. ر: «عبدالله ذكر».

(٥) في م: «يذكر أنّ حجاج».

عن ابن عباس، قال: كان المهاجرون يوم بدرٍ سبعةً وسبعين رجلاً... وذكر الحديث.

وقال في آخره: «وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب».

[٢٨٢] وفي ما كتب إلينا محمد بن عبدالله^١ بن سليمان، يذكر أن موسى بن زياد حدّثهم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن رشيد^٢ بن أبي راشد،

عن حبة - وهو العرنبي -، عن عليّ قال: «نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا لله حزب، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا».

[٢٨٢] وأخرجه الحافظ أبو طاهر المخلص المتوفى سنة ٣٩٣، في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي انتقاء الحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس - الموجود في المكتبة الظاهرية في المجموع رقم ٩٧ و ١٠٤.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر برقم ١٢٠٠ من طريق أبي طاهر المخلص.

وأورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوي الشرف: ق ٥١ / أ [٢ / ٥٦١ رقم ٢٩٨]، عن المخلص.

(١) في ت: «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٢) في م: «زيد بن أبي راشد عن حبة وهري العري».

الجزء الثاني من فضائل امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن عبد الله بن أحمد بن حنبل*

[٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^١ بن حنبل قال: حَدَّثَنِي أَبِي،
قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^٢، قال: حَدَّثَنِي

(*) هذا العنوان تفرّدت به نسخة م.

[٢٨٣] أخرجه أحمد في المسند: ٨٦/٣ بهذا الإسناد، وفيه: «إنّه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله». وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ١/٣٧٦ [٣/٣٩٤ رقم ٩٦٣٢]. عن أحمد والحاكم والضياء المقدسي؛ وفي ٩٥٧ عن الحلية؛ وفي كنز العمال: ١١/٦٢٠. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/١٣٤ عن القطيعي بهذا الإسناد وصحّحه هو والذهبي. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه برقم ٤٩٢، عن ابن الحصين عن ابن المذهب عن القطيعي...، ثم أخرجه من طريق البيهقي مطوّلاً. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٤/٣٥ عن ابن إسحاق. ورواه الطبري في تاريخه: ٣/١٤٩، مصرّحاً باسمه: «حدّثنا ابن حميد، حدّثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق...».

(١) لا يوجد في م.

(٢) كذا في الأصل، وفي سائر النسخ: «أبي إسحاق». وكذلك وقع في رواية الحافظ أبي نعيم في حلية الأولياء: ١/٦٨، فإن كان صحيحاً، فهو أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد، من رجال

عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر^١ - وهو أبو طوالة الأنصاري - عن سليمان بن محمد ابن كعب بن عجرة، عن^٢ زينب وابن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري قال: شكنا علياً - يعني ابن أبي طالب - الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام فينا خطيباً، فسمعته يقول: «أيها الناس! لا تشكوا علياً، فوالله لهو أخيشن في ذات الله وفي سبيل الله».

[٢٨٤] حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سعيد بن محمد

→ الستة، ممّن روى عنه إبراهيم بن سعد، وروى عن أبي طوالة. تهذيب التهذيب: ١ / ١٥١. ولكن الظاهر أنّ ما أثبتناه عن الأصل هو الصحيح، وهو ابن إسحاق صاحب السيرة والمغازي. ورواه عنه ابن هشام في السيرة: ٤ / ٢٧٤ [وفي طبعة مصر: ص ٢٥٠]، والسهيلي في الروض الأنف: ٧ / ٤٦٠.

(١) كذا في م، وهو الصحيح، وفي ت: «معاوية»، وفي ي، و ر: «معن».

(٢) في ي، ر: «عن كعب».

(٣) كذا في كلّ نسخ الفصائل، ولكن في المسند وسائر المصادر: «عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد».

(٤) في ت: «علي».

[٢٨٤] أخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٥، عن القطيعي بالإسناد واللفظ.

وأخرجه الحسن بن عرفة العبدي المتوفى سنة ٢٥٧، في جزء من حديثه [ص ٤٦ رقم ٨]، عن الوراق، بهذا الإسناد واللفظ.

وأخرجه الحافظ أبو يعلى في مسنده عن الحسن بن عرفة [٣ / ١٧٨ رقم ١٦٠٢] (مسند عمار بن ياسر).

وأخرجه القاضي دانيال في الجزء الثالث من مشيخته؛ والمبارك بن عبد الجبار في الطيوريات: ١٧٠ / أ [ص ٤٥٤ رقم ٨١٢]؛ وطراد بن محمد الزينبي في المجلس الثاني من أماليه، بأسانيدهم عن الحسن بن عرفة؛ وأخرجه ابن عساكر بعدة أسانيد عنه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٩ / ٧١؛ وفي موضح أوهم الجمع والتفريق: ٢ / ٢٧٣، عن خمسة من مشايخه، عن الصقار، عن العبدي.

الوراق، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول:
سمعتُ عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي: «يا
علي! طوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

[٢٨٥] حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سيّار - يعني ابن حاتم - قال: حدثنا
جعفر - يعني ابن سليمان - قال:

ثنا مالك - يعني ابن دينار - قال: سألت سعيد بن جببر، قلت: «يا أبا عبدالله من
كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟»
قال: فنظر إليّ، وقال: «كأنك رخي البال؟!».

فغضبت وشكوته^١ إلى إخوانه من القراء، قلت: «ألا تعجبون من سعيد؟ إنني سألتُه
من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه، فنظر إليّ وقال: إنك لرخي البال!»،
قالوا: «أرايت حين^٢ تسأله وهو خائف من الحجاج قد لاذ بالبيت! كان حاملها عليّ،
كان حاملها عليّ».

→ وأخرجه أبو سعد الخرجوشي في شرف المصطفى: الورقة ١٦٩ [٥٠٨/٥ رقم ٢٤٨٧].
وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٦٦/٩؛ والسيوطي في جمع الجوامع: ١/٩٦٩ [٩/١٥٩
رقم ٢٧٩١٠]، عن الطبراني والحاكم والخطيب.
[٢٨٥] أورده المحب الطبري في ذخائر العقبى: ٧٥، عن أحمد في مناقب علي بلفظ «سألت سعيد بن
جببر وإخوانه من القراء من كان حامل راية رسول الله؟». وعند ابن سعد في الطبقات: ٣/٢٥،
والبلاذري في أنساب الأشراف: ١٠٦/٢ رقم ٤٢: «إنك لرخو اللب».
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٣٧/٣، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه بهذا
الإسناد، وفيه بعد قوله: «لاذ بالبيت»، «فسله الآن، فسألته فقال: كان حاملها علي رضي الله
عنه، هكذا سمعته من عبدالله بن عباس».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(١) في م: «فشكوته».

(٢) (حين) ساقطة من ي، و ر.

[٢٨٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو^١ قَالَا: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٢، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحَكَ يَوْمًا لَمْ أَرَهُ ضَحَكَ أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ^٣ لَا أَعْرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

قَالَ: فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ سَبْعًا».

[٢٨٦] ورواه أحمد في المسند: ٩٩ / ١، و برقم ٧٧٦ عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى، بأطول ممّا هنا؛ وفي ص ١٤١ ورقم ١١٩١ بأوجز ممّا هنا، وإسناده صحيح. وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٣، بغير هذا الإسناد واللفظ، وفيه: «تسع سنين». وأورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢ / ٢١٠؛ والباعوني في جواهر المطالب: ق ١١ [١ / ٤٥ الباب السادس]، كلاهما عن فضائل عليّ لأحمد؛ وقال المحبّ: «أخرجه أحمد في المسند، وأخرجه في الفضائل».

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١١٢، وأبو يعلى في مسنده: ق ٣١ / ب [١ / ٣٤٨ رقم ٤٤٧ بلفظ قريب]؛ والطبراني في الأوسط [٢ / ٤٤٤ رقم ١٧٦٧]؛ وقد أورده عنه وعن أحمد بإسناده ولفظه في ذيل القول المسدّد: ٩١، وفيه «ست سنين»، وتكلّم على تصحيح إسناده وتوثيق روايته.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: ٢٦ رقم ١٨٨، عن يحيى بن سلمة، باختلاف يسير وفيه: «ولقد رأيته قبل الناس حججاً».

وفي مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٢ عن أحمد وأبي يعلى؛ وفي كنز العمال: ١٣ / ١٢٦، عن الطيالسي وأحمد وأبي يعلى والحاكم.

(١) في م: «عمر».

(٢) في م: «إبراهيم بن محمد بن سلمة».

(٣) في م: «إني».

[٢٨٧] حَدَّثَنَا^١ عبدالله، قال: حَدَّثَنِي سفيان بن وكيع، قال^٢: حَدَّثَنَا أبي، عن إسرائيل، عن جابر - يعني الجعفي -،

عن عبدالله بن نُجَي، عن عليٍّ قال: «صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث سنين قبل أن يَصَلِّيَ معه أحد».

[٢٨٨] حَدَّثَنَا [عبدالله بن] أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو الفضل الخراساني، قال: حَدَّثَنَا أبو غَسَّان، عن إسرائيل، عن جابر،

[٢٨٧] ورواه أبو بكر أحمد بن جعفر الختلي المتوفى سنة ٣٦٥، في جزء من حديثه، عن محمد بن إسحاق البكائي، نا أبو نعيم، عن إسرائيل ... بالإسناد واللفظ.

(١) ليس في م.

(٢) عن نسخة م.

[٢٨٨] هذا الحديث لا يوجد في ت، ولا في ي، و ر، وإنما كتبه عن نسخة م.

ورواه ابن بطريق في كتاب العمدة عن كتاب فضائل عليٍّ لأحمد، بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبي الفضل الخراساني؛ وأبو الفضل الخراساني هو صدقة بن الفضل المروزي المتوفى سنة نيفٍ وعشرين ومائتين، من شيوخ البخاري ومن رجاله في الصحيح. ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٤ / ٤١٧، وحكى عن النرسي والعنبري: «كُنَّا نقول بخراسان: صدقة، وبالعراق: أحمد»، فهو من أقران أحمد ونظرائه. وأبو غَسَّان: مالك بن إسماعيل النهدي، من رجال الصحاح الستة. وجابر هو ابن يزيد الجعفي.

وفي م: «جابر بن عبدالله بن نجى»، فصَحَّحناه على ما قبله وما بعده.

وعبدالله بن نجى - بضم النون وفتح الجيم مصغراً - ابن سلمة الحضرمي، من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة. ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٦ / ٥٥، وقال: «ذكره ابن حبان في الثقات، قال: يروي عن عليٍّ، ويروي أيضاً عن أبيه، عن عليٍّ، وقال البزار: سمع هو وأبوه من عليٍّ...». وترجم ابن ماكولا في الإكمال: ٧ / ١٩٠، لأبيه نُجَي وذكر نسبه، وقال: «وكان صاحب مطهرة عليٍّ رضي الله عنه. روى عن عليٍّ، حَدَّثَ عنه ابنه عبدالله، وابن عبدالله بن نجى صاحب عليّاً رضي الله عنه وروى عنه وعن ابنه الحسين وعَمَّار، وإخوته مسلم والحسين وعمران والأسقع - وهو عقبة - ونعيم وعليٍّ وحمزة بنو نجى قُتِلُوا كلَّهم مع عليٍّ رضي الله عنه بصفين وهم سبعة».

عن عبدالله بن نُجَيجي، عن عليٍّ عليه السلام، قال: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ».

[٢٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ^١ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيجِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

[٢٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^٣ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

[٢٨٩] أوردته المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٠٧/٢ عن المناقب لأحمد.

(١) وفي م، ي، ر: «سفيان»، وهو خطأ، والصحيح: «شقيق» كما في ت. وهو محدث مرو توفي سنة ٢٥٠، من شيوخ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٩. وقال: «المروزي المطوعي، روى عن أبيه و...».

وأبوه أيضاً من شيوخ البخاري ومن رجال الصحاح الستة، توفي سنة ٢١١. وأبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري المروزي أيضاً من رجال الصحاح الستة.

(٢) ليس في ي، ر.

(٣) في م: «بن أحمد عن أبيه».

[٢٩٠] أخرجه أحمد في المسند: ٣٧٠/٤. وفي آخره قال: «فخرجت وكأن في نفسي شيئاً فلقيتُ

زيد بن أرقم، فقلتُ له: إني سمعتُ عليّاً رضي الله تعالى عنه يقول: كذا وكذا؟!

قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له».

وأخرجه من طريق أحمد بلفظ المسند جمع من الحفاظ، منهم ابن عساكر في تاريخه برقم ٥٠٥؛ والضياء المقدسي في المختارة: ج ١، ق ٨٢/أ [١٧٣/٢] رقم ٥٥٣؛ والكنجي في كفاية الطالب: [الطبعة الثانية بتحقيق محمد هادي الأميني] ٥٥؛ وابن كثير في تاريخه: ٥/٢١١؛ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٩/١٠٤، قال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة».

وأخرجه البزار في مسنده: ج ١، ق ١٠٠/أ، عن يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن

فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع عليّ الناس في الرحبة، ثم قال: «أنشد الله كلَّ امرئٍ مسلمٍ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدير خُمٍّ ما سمع، لما^٢ قام؟».

فقام ثلاثون من الناس - قال أبو نعيم: فقام أناسٌ كثير - فشاهدوا حين^٣ قال للناس: «أتعلمون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قالو: «نعم يا رسول الله!»، قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

[٢٩١] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة،

→ كرامة عن عبيد الله بن موسى عن فطر، ثم قال: «وهذا حديثٌ قدروي عن عليّ من غير وجه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر، ورواه معروف بن خربوذ». [البحر الزخار: ٢/ ١٣٣، رقم ٤٩٢؛ وفي كشف الأستار: ٣/ ١٩١ رقم ٢٥٤٤].

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ: ١٧-١٨ بسندين؛ وعنه ابن كثير في تاريخه: ٥/ ٢١٢. وأخرجه الحافظ أبو حاتم ابن حبان في صحيحه: ج ٢، ق ١٧٩/ أ [ترتيب ابن بلبان: ٩/ ٤٢ رقم ٦٨٩٢]، عن عبدالله بن محمّد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم ويحيى بن آدم، عن فطر (مورد الظمان بزوائد صحيح ابن حبان للهيتمي: ٥٤٤). وعن ابن حبان أورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة: ٢/ ٢٢٣؛ والضياء المقدسي في المختارة. ورواه ابن أبي داود عن محمّد بن عثمان بن كرامة، بإسنادٍ تقدّم عن البرّار؛ وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن أبي داود في تاريخه برقم ٥٠٤.

ورواه محمّد بن كثير أيضاً عن فطر، كما في أسد الغابة: ٦/ ٢٥٢، والإصابة؛ وعليّ بن قادم، عن فطر، أخرجه العاصمي بإسناده عنه في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى: ٤. [١٣/ ١ رقم ٣، تحقيق العلامة المحمودي].

(١) في ر، ي: «منكم».

(٢) ساقط من ي، ر.

(٣) في م: «حين أخذ بيده، فقال للناس».

[٢٩١] أخرجه أحمد في المسند: ١/ ٣٣١، وبرقم ٣٠٦٢، وصحّح الأستاذ أحمد شاكِر إسناده، وما بين المعقوفين منه.

قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ،

قال: حَدَّثَنَا عمرو بن ميمون، قال: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ قَالُوا: «يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِنَّمَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِنَّمَا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا عَنْ هَؤُلَاءِ». قَالَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ» - قال: وهو يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْصِيَ - قال: فَابْتَدَوْا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا!

قال: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَ[هُوَ] يَقُولُ: أَفْ وَتَفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا. يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قال: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ! قال: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟»، قَالُوا: «هُوَ فِي

→ وأخرجه برقم ٣٠٦٣ أيضاً، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي عوانة. وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير في مسند ابن عباس [١٢/٩٧ رقم ١٢٥٩٣]، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن كثير بن يحيى... وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ٦، عن محمد بن المثنى، عن أبي عوانة، بالإسناد واللفظ. ورواه البلاذري في أنساب الأشراف: ١٠٦ برقم ٤٣، عن أبي قلابة، عن فهد بن عوف عن أبي عوانة. وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: ٣/١٣٢، من طريق القطيعي، عن أحمد، وقال: «وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السباق». وأورده الذهبي في تلخيصه وحكم بصحة إسناده. وقال ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٣٣٨، بعد أن أورد الحديث عن أحمد: «وقد روى الترمذي بعضه من طريق شعبة، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم واستغربه». وأخرج النسائي بعضه أيضاً، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/١٢٠ بعد إيراد الحديث: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة وفيه لين». وأخرجه الحافظان أبو يعلى والمحاملي، وعنهما الحافظ ابن عساكر في تاريخه برقم ٢٥٩٠٢٤٩؛ كما ورواه من طريق أحمد بسنده برقم ٢٥١ و ٢٥٢. وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٣٤، عن أحمد في فضائل علي.

الرحى يطحن». قال: «وما كان أحدكم ليطحن؟»، قال: فجاء وهو أرمداً لا يكاد أن يبصر، قال: فنفت في عينه^١ ثم هز الراية ثلاثاً فأعطها إياه، فجاء بصفية بنت حبي. قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة^٢، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، وقال: «لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه».

قال: وقال لبني عمته: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟»، قال: وعليّ جالس معهم [فأبوا]. فقال عليّ: «أنا أواليك في الدنيا والآخرة!»، قال: «أنت وليّ في الدنيا والآخرة».

قال: فتركه، ثم أقبل على رجل رجل^٣ منهم، فقال: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة»، فأبوا! قال [فقال عليّ: «أنا أواليك في الدنيا والآخرة»]. فقال: «أنت وليّ في الدنيا والآخرة».

قال: وكان أوّل من آمن^٤ من الناس بعد خديجة.

[قال: «وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين، فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾»^٥.

قال: وشرى عليّ بنفسه، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلّم، ثم نام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلّم فجاء أبو بكر وعليّ نائم، قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله! قال، فقال: «يا نبي الله»، قال: فقال عليّ: «إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه». قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار. قال: وجعل عليّ يرمى بالحجارة، كما كان يرمى نبي الله، وهو يتصور، قد لفّ

(١) في م، س: «عينه».

(٢) في م، س: «البراءة».

(٣) ساقط من م.

(٤) في س: «أسلم».

(٥) الأحزاب، الآية ٣٣.

رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه. فقالوا: «إِنَّكَ لِلَّيْمِ! كَانَ صاحبك نرميه لا يتصوّر، وأنت تتصوّر، وقد استنكرنا ذلك».

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال، فقال له عليٌّ: «أخرج معك؟»، قال: فقال له نبيُّ الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «لا»، فبكى عليٌّ، فقال له: «أما ترضى أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي».

قال: وقال له رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «أنت وليّ كلِّ مؤمنٍ بعدي ومؤمنة^٢».

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليٍّ، قال: فدخل المسجد جنباً، وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال، وقال: «من كنت مولاه فإنّ مولاه عليٌّ».

قال: وأخبرنا الله في القرآن أنّه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾^٣، هل حدّثنا أنّه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال نبيُّ الله صَلَّى الله عليه وسلّم لعمرَ حينَ قال: «أذن لي فأضرب^٤ عنقه». قال: «وكنْتَ فاعلاً؟» وما يدريك لعلَّ الله عزَّ وجلَّ قد اطَّلَعَ على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم.

[٢٩٢] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد بن أبي شيبة -وسمعتُهُ أنا من

(١) في س: «أنت وليي في كل».

(٢) ليس في س، ر.

(٣) سورة الفتح، الآية ١٨.

(٤) في س: «فلأضرب».

[٢٩٢] المسند: ٦/ ٢٩٢. وقد تقدّم برقم (٧١) و (١٨١) و (٢٢٤).

وفي م: «لَا يُبْعَضُكَ إِلَّا مَنَافِقٌ وَلَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

عثمان بن محمد - قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسَاوِرُ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ: «لَا يُبَغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ».

[٢٩٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامٍ - حَدَّثَنِي شَهْرٌ [بْنُ حَوْشَبٍ] قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ جَاءَ نَعِيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَعَنَتِ أَهْلَ الْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، غَرَوْهُ وَذَلَوْهُ^٢ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ

[٢٩٣] المسند: ٢٩٨/٦، وما بين المعقوفين منه.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل برقم ٧٤٦، عن أبي سعد السعدي، عن القطيعي. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ج ٨، ق ٩٦/ب، عن المدائني، عن عبد الحميد مختصراً [ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، ص ٨٩ رقم ٣١٤؛ وحكاه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٢٦٧ عن ابن سعد؛ والطحاوي في مشكل الآثار: ١/٣٣٥، بإسناد آخر؛ والطبراني في المجلد الثالث من المعجم الكبير، بطريقتين برقم ٢٦٦٦ و ٢٨١٨؛ وعنه في مجمع الزوائد: ٩/١٩٤، قال: «رواه الطبراني ورجاله موثقون». وأورده السيوطي في الدر المنثور: ٥/١٩٨، عن الطبراني، ولكن نزول الآية في أهل الكساء محذوفٌ منه!

وقد تقدّم هنا نزول آية التطهير في الخمسة أصحاب الكساء، عن أُمِّ سَلَمَةَ بالأرقام (١١٠) و (١١٨) و (١٥١)، وعن غيرها برقم (١٠٢) و (١٩٩) و (٢٧١).

وبأُتِي [في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، فضائل الصحابة لأحمد: ٢/٧٨٢ رقم ١٣٩١]، فراجع تعاليقها.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٦/٤٤٨، موجزاً على عادته فيه، فقال: «عامر بن عبدالله حَدَّثَنَا سَمِيرٌ (أُظَنَّهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ صَحَّفَ إِلَى سَمِيرٍ) سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...».

(١) في م، ي، ر: «يعني».

(٢) في س بالذال، وفي النسخ كلها بالذال غير منقوطة.

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة غديّة بئرمة قد صنعت له^١ فيها عصيدةً تحمّلها في طبقٍ لها، حتّى وضعتها بين يديه. فقال لها: «أين ابن عمّك؟»، قالت: «هو في البيت». قال: «أذهبي فادعيه واثنيني بانيه».

قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحدٍ منهما بيدٍ، وعليّ يمشي في إثرهما، حتّى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ على يمينه، وجلس فاطمة على يساره.

قالت أمّ سلمة: فاجتذ^٢ من تحتي كساءً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلقّه رسول الله صلى الله عليه وسلم [عليهم] جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى إلى ربّه عزّ وجلّ وقال^٣: «اللهم أهل بيتي^٤ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم أهلي^٥ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً [اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً].

قلت: «يا رسول الله، ألسن من أهلك؟»، قال: «بلى^٦، فادخلي في الكساء». قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاه لابن عمّه عليّ وابنيه وابنته فاطمة^٧.

[٢٩٤] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي شيبه - وسمعتُه

(١) في م: «لهما فيه».

(٢) في م: «فاجتذني».

(٣) في م: «وقال»، وفي ي، ر: «فقال».

(٤) في م، س: «أهلي».

(٥) في م: «أهل بيتي»، وهذا القول في ي، ر، مرّة واحدة، وفي م مرّتان.

(٦) في م «قال»، وفي ي، ر، «قالت فادخلني».

(٧) في س: «رضي الله عنهم»، وفي م: «عليهم السلام».

[٢٩٤] المسند: ٦/ ٣٠٠؛ وابن أبي شيبه في المصنّف: ق ١٥٣/ أ [١٢/ ٥٧ رقم ١٢١١٥]، بالإسناد واللفظ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ق ٣٢١/ أ [١٢/ ٣٦٤ رقم ٦٩٣٤]، عن ابن أبي شيبه.

أنا من عبدالله بن محمد - قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ
أُمِّ مُوسَى،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلَفَ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَتْ: عَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ، يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ؟»
مَرَارًا - قَالَتْ فَاطِمَةُ^١ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ - قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدَ، قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنْ لَهُ^٢ إِلَيْهِ
حَاجَةٌ. فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ. فَأَكَبَّ
عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ^٣ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ
ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا.

[٢٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ

→ وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٢٣٧، عن أحمد في المناقب.
وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ٤٢-٤٣، عن أحمد في فضائل علي.
وأخرجه النسائي في خصائص علي: ٢٨، عن علي بن حجر، عن جرير موزجاً، وعن محمد بن
قدامة، عن جرير مطولاً.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٥٠، بسندين عن جرير.
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/ ١٣٨؛ والذهبي في تلخيصه، عن القطيعي، عن عبدالله
وحكما بصحته.

وأخرجه ابن راهويه: ١٨٩٦ عن جرير؛ والطبراني في المعجم الكبير؛ ورواه الهيثمي في مجمع
الزوائد: ٩/ ١١٢، عن أحمد وأبي يعلى والطبراني.

(١) في س: «وأظنه كان...».

(٢) ساقط من ي، ر.

(٣) في م، ر، ي: «ثُمَّ قَبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[٢٩٥] المسند: ٤/ ٢٦٣؛ وابن هشام في السيرة: ٢/ ٢٣٦؛ وابن سعد في الطبقات: ٢/ ١٠ موزجاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/ ١٤٠ من طريق الصقار، عن علي بن بحر، ومن

يونس، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَثِيمٍ
المحاربي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمٍ أَبِي يَزِيدَ،
عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعُسَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مَدَلَجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ
لَهُمْ فِي نَخْلٍ.

فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: «يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟».
فَجِئْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشَيْنَا النُّومَ. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ، فَاضْطَجَعْنَا
فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التَّرَابِ، فَنُمْنَا، فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَّا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُكُنَا بِرِجْلِهِ وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ^١ الدَّقْعَاءِ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: «يَا أَبَا تَرَابٍ» - لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ -
قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟»، فَقُلْنَا: «بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!»،
قَالَ: «أَحِيمَرُ ثُمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ^٢ - يَعْنِي قَرْنَهُ -
حَتَّى تَبْلُ مِنْهُ هَذِهِ - يَعْنِي لَحِيَّتَهُ».

[٢٩٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَهُوَ الْحَرَّانِيُّ -

→ طريق القطيعي عن أحمد، بهذا الإسناد واللفظ؛ وأورده الذهبي في تلخيصه، وقال: «هو
صحيح على شرط مسلم».

وأخرجه النسائي في خصائص علي: ٢٨، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء: ١٦٣/٢ عن النسائي.

(١) في م: «امن ذلك»، وفي ي، ر: «في ذلك».

(٢) في م، ر، ي: «هذا ... تبتل».

[٢٩٦] المسند: ٢٦٤/٤ والسند فيه وفي كل نسخ الفصائل هكذا، وهو خطأ، ولكننا آثرنا إثباته لاتفاقها

عليه، والصحيح ما تقدم في الرقم السابق وهو: «يزيد بن محمد بن خثيم... أبوك محمد بن خثيم».

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَزِيدُ بْنُ خَثِيمٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشْبَيْرَةِ، فَمَرَرْنَا بِرِجَالٍ مِنْ بَنِي مَدَلَجٍ يَعْمَلُونَ فِي نَخْلٍ... فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ.

[٢٩٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيَّ عَلَيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ.

[٢٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ قَالَ^٢: حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الْكَنْدِيُّ،

→ وفي المسند: «أبو زيد بن خثيم عن عمار». وقد ترجم ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١١/٣٥٧، ليزيد بن محمد بن خثيم، وأشار إلى حديثه هذا، فقال: «عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر: كنت أنا وعليّ رقيقين في غزوة...». والعشيرة (بالتصغير) وذو العشيرة وذات العشيرة، والعشيرة - وقيل فيها بالسین المهملة - موضع بالصمان بين ينبع وذي المروة، غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة الثانية. والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ق ١٥، عن سليمان الأقطع، عن محمد بن سلمة [١٤٧/١] رقم ١٧٥، وفيه: «سليمان بن الأقطع شيخ قديم!». وأخرجه أحمد والبغوي والطبراني والحاكم وابن مردويه وأبونعيم في المعرفة، وابن عساكر، وعنه في جمع الجوامع: ٢/٥٧٣ [١٥/٣٢٧] رقم ١٤٠٢٣ مسند عمار بن ياسر، وكنز العمال: ١٣/١٤٠ [المستدرک: ٣/١٤٠-١٤١، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة].

[٢٩٧] المسند: ٥/٣٥٥، بالإسناد واللفظ.

[٢٩٨] المسند: ٥/٣٥٦ بهذا الإسناد واللفظ، وفي ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦١ بغير هذا الإسناد واللفظ.

ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/١٧٠، وقال: «رواه أبو عبدالله أحمد في المسند

عن عبدالله بن بريدة،

عن أبيه بريدة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن، عليّ أحدهما عليّ بن أبي طالب وعليّ الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إذا التقيتم^٣ فعليّ على الناس، وإن افرقتما فكل واحد منكما على جُنده».

قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب - يعني^٤ خالد بن^٥ الوليد - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك! فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب^٦ فقرئ عليه.

→ غير مّرة، وفي كتاب فضائل عليّ، ورواه أكثر المحدثين».

وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين: ١٧، عن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن الأجلح.

وأخرجه الحافظ أبو يعلى بإسناد آخر عن الأجلح، ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في تاريخه برقم ٤٦٦.

وأخرجه الحافظ الطبراني في الأوسط؛ وعنه في مجمع الزوائد: ٩ / ١٢٩؛ وفي الباب عن عليّ وابن عباس والبراء بن عازب ووهب بن حمزة وعمران بن حصين؛ وعنه الحافظ ابن عساكر في تاريخه: ج ١، بطريق شتى وألفاظ مختلفة من رقم ٤٥٨-٤٩١.

وأما حديث عمران، فقد تقدّم هنا برقم (٢٢٦) و (١٨٢) و (١٥٧).

(١) في م: «أبو نمير»، والصحيح: «ابن نمير»، وهو أبو هشام عبدالله بن نمير (بالتصغير) الهمدانيّ الخارفي الكوفي ١١٥-١٩٩. ترجم له تلميذه ابن سعد، وقال: «وكان ثقة كثير الحديث صدوقاً»، الطبقات: ٦ / ٣٩٤. وهو من شيوخ أحمد، ويأتي باسمه في رقم (٣٠٤). وابنه محمد من شيوخ عبدالله بن أحمد.

(٢) في ت: «قالا».

(٣) في ت: «لقيتم».

(٤) في س: «معي».

(٥) في ي، ر: «خالد إلى النبي».

(٦) في م: «إليه».

فرايتُ الغضب في وجه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم. فقلت: «يا رسول الله! هذا مكان العائذ^١، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، قد بلغت ما أرسلت به». فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «لا تقع في عليّ، فإنه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، فإنه^٢ منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي».

[٢٩٩] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، قال: أنا شريك، عن أبي^٣ ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال: أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي - أرى شريكاً^٤ قال: - وأخبرني أنّه يُحبّهم، عليّ منهم، عليّ منهم^٥ وأبو ذرّ وسلمان والمقداد الكنديّ.

(١) في م: «العائد».

(٢) في س: «وأنّه»، وهذه الجملة متكرّرة مرّتين في الأصل وفي المسند، دون سائر النسخ.

[٢٩٩] وفي المسند: ٣٥٦/٥، بالإسناد واللفظ؛ وفي ٣٥١ بغيرهما. ويأتي برقم ٣٠٤.

وأخرجه الروياني في مسنده: ج ١٦، ق ٤/ب [ص ٢٠ رقم ٢٨]، عن ابن إسحاق، عن أسود بن عامر.

وتقدّم من رواية عبدالله عن يحيى بن عبدالحميد، عن شريك برقم ٢٢٥.

وأخرجه الحافظ البغويّ عن يحيى بن عبدالحميد؛ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة المقداد، وفي ترجمة عليّ عليه السلام برقم ٦٦٦.

وأخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر الختليّ في جزء من حديثه، عن أحمد بن بشر، عن يحيى بن عبدالحميد. وراجع تعاليق ٣٠٤.

وفي سبيل الهدى والرشاد: ج ٢، ق ٦٠٤/ب [٢٩١/١١]: «روى ابن ماجّة والحاكم وأبو نعيم والترمذي - وقال: حسن غريب - والإمام أحمد والرويانّي والحاكم في المستدرک والضياء عن عبدالله بن بريدة عن أبيه...».

(٣) في م: «أبي سبعة»، والصحيح «أبي ربيعة»، كما يأتي في (٣٠٤).

(٤) كذا في س، وفي ت، م: «شريك».

(٥) وفي الدين الخالص: ٤٧٥/٣: «عليّ منهم، يقول ذلك ثلاثاً... فيه إفادة الاعتناء والاهتمام بشأنه، وأنّه الفرد الكامل من الجماعة، ولذا لم يعدّه مع الثلاثة الآخرين، انتهى».

[٣٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ،

عَنْ أَبِيهِ بَرِيدَةَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاولُونَ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ! وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ! فَبِعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي^١ فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَأَصْبْنَا^٢ سَبِيحًا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ لِنَفْسِهِ. فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: «دُونَكَ»، قَالَ^٣: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلْتُ أَحَدَهُ بِمَا كَانَ. ثُمَّ قُلْتُ: «إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ».

[٣٠٠] المسند: ٥/ ٣٥٨ بإسناد واللفظ، ومَرَّ بِرَقْم (٢٩٨) و (١١٣) و (٧٠).

وَيَأْتِي بِرَقْم (٣٠٢) و (٣٠٣).

وَأُورِدَهُ السُّيُوطِيُّ فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ: ٢/ ٣٠٤ [١٤/ ١٣٢ رَقْم ٩٧٥٩] نَحْوَهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيِّ وَأَبِي نَعِيمٍ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ: ٥/ ٣٦١، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، مُوجِزًا وَبَلْفُظًا: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ».

وَأَخْرَجَ الْمُوجِزُ ابْنَ حَبَّانٍ أَيْضًا فِي صَحِيحِهِ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ج ٢، ق ١٧٩/ أ [تَرْتِيبُ ابْنِ بَلْبَانَ: ٩/ ٤٢ رَقْم ٦٨٩١]؛ وَالرُّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ فِي الْجُزْءِ ١٧، ق ١٥/ أ [ص ٣٦ رَقْم ٦٢]، بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِهِمْ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ بِطَرِيقٍ كَثِيرَةٍ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٢/ ١٢٩، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ... ثُمَّ قَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِذِهِ السِّيَاقَةُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَنجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ هَذَا، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ». وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ عَلَى تَصْحِيحِهِ بِشَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

(١) لَيْسَ فِي م، س.

(٢) فِي م: «قَاضِيَا سَبِيحًا».

(٣) لَيْسَ فِي ي، ر.

قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي، فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير! فقال: «من كنت وليه، فعلي وليه».

[٣٠١] حدّثنا عبدالله، نا أبي، حدّثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدّثنا أبي، عن عبد الكريم بن سليط،

عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: لما خطب عليّ فاطمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّه لا بدّ للعرس^٢ من وليمة»، قال فقال سعد: «عليّ كبش»، وقال فلان: عليّ كذا وكذا من ذرة.

[٣٠٢] حدّثنا عبدالله، حدّثنا أبي، حدّثنا روح، حدّثنا عليّ بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّاً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح عليّ ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: «ألا ترى إلى^٣ ما يصنع هذا - أو ما صنع هذا؟». قال: فلمّا رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بما صنع عليّ، قال^٤: وكنت أبغض عليّاً! قال فقال: «يا بريدة، أتبغض عليّاً؟»، قال قلت: «نعم!»، قال: «لا تبغضه - قال روح مرة: فأجبه - فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك».

(١) في م: «كباباً».

[٣٠١] المسند: ٣٥٩/٥؛ تذكرة خواصّ الأئمة: ٣٠٨، عن أحمد في فضائل عليّ.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ج ٢، رقم ١١٥٣، بإسناده عن ابن بريدة بأطول من هذا. وأورده في مجمع الزوائد: ٢٠٩/٩، عن الطبراني والبزار.

(٢) في م: «للعرس»، وأثبتاه على ما هو في المسند.

[٣٠٢] المسند: ٣٥٩/٥، بالإسناد واللفظ. ومّرّ برقم (٣٠٠) و (٢٩٨) و (١١٣) و (٧٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي، عن محمّد بن بشار، عن روح بن عباد... وأخرجه الإسماعيلي في معجمه: ق ١٢٥ [المجلد الثاني: ٧٦٨، رقم ٣٨٢]، عن القاسم بن يحيى، عن لوين، عن أبي معشر، عن عليّ بن سويد...

(٣) في ر، ي: «ألا ترى ما صنع هذا».

(٤) ليس في: ي، ر.

[٣٠٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا أَبُو مَجْلَزٍ وَابْنُ بُرَيْدَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بَغْضًا لَمْ أَبْغُضْهُ^٢ أَحَدًا قَطُّ! قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أَحْبِبْهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَغْضَهُ عَلِيًّا! قَالَ: فَبِعِثْ ذَلِكَ^٣ الرَّجُلَ عَلِيٌّ خِيْلَ فَصَحْبَتُهُ - مَا أَصْحَبَهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَغْضَهُ عَلِيًّا - قَالَ^٥: فَأَصْبَحْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «ابْعَثْ إِلَيْنَا مِنْ يُخَمِّسُهُ». قَالَ: فَبِعِثْ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبِيِّ وَصِيفَةُ هِيَ^٦ مِنْ أَفْضَلِ السَّبِيِّ. فَخَمْسٌ وَقَسَمَ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ^٧. فَقُلْنَا: «يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا؟» قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبِيِّ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمْسَتْ فَصَارَتْ فِي الْخَمْسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، فَوَقَعَتْ بِهَا».

[٣٠٣] وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي خَصَائِصِ عَلِيٍّ ١٨، بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ.

أَخْرَجَ لَهُ السُّنَّةُ. وَابْنُ بُرَيْدَةَ عَبْدُ اللَّهِ وَسُلَيْمَانُ ابْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ، كِلَاهُمَا ثِقَةٌ، كَمَا يَأْتِي فِي ٣٠٤. وَالرَّجُلُ الْقُرَشِيُّ الَّذِي كَانَ يَبْغِضُ عَلِيًّا هُوَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَالْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ: ٣٥٠ / ٥، وَفِيهِ فِي آخِرِهِ «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا بَيْنِي بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ أَبِي بُرَيْدَةَ».

(١) فِي س: «وَابْن».

وَعَبْدُ الْجَلِيلِ هُوَ ابْنُ عَطِيَّةَ الْقَيْسِيِّ، أَبُو صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ حَبَّانٍ. وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالبُخَارِيُّ فِي الْمَفْرَدِ.

أَبُو مَجْلَزٍ (بِكْسَرِ الْمِيمِ) لَأَحَقُّ بْنُ حَمِيدٍ الدُّوسِيُّ الْبَصْرِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩.

(٢) فِي س: «لَمْ يَبْغُضْهُ».

(٣) كَتَبْنَاهُ عَنِ الْمُسْنَدِ، وَفِي ت، م: «حِيَال»، وَفِي ي، ر: «ذِيَاك».

(٤) فِي م: مَا صَحْبَتُهُ.

(٥) فِي م: «قَالَ قَالَ».

(٦) فِي ي، ر: «وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ»، وَفِي س: «هِيَ أَفْضَلُ»، وَفِي م: «أَمْرًا أَفْضَلُ».

(٧) فِي س: «مَغْطَى».

قال: وكتب^١ الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: «ابعثني مصداقاً»، قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: «صدق».

قال: فأمسك يدي والكتاب، قال: «أتبغض علياً؟» قال، قلت: «نعم!». قال: «فلا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب^٢ آل علي في الخمس أفضل من وصيفة».

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من علي!

[٣٠٤] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن شريك، قال: حدّثنا

(١) في م، ي، ر: «فكتب».

(٢) في م: «نصيب».

[٣٠٤] المسند: ٥ / ٣٥١، بالإسناد، وفي آخره: «وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي».

عبدالله بن نمير، تقدّم توثيقه في رقم (٢٩٨). وشريك وثقه أحمد، وابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم، تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٥؛ وقال ابن سعد في الطبقات: ٦ / ٣٧٩: «كان شريك ثقة مأموناً كثير الحديث».

وأبو ربيعة الأيادي، قيل اسمه عمرو بن ربيعة، من رجال الترمذي وأبي داود وابن ماجه. وروى له البخاري في الكنى حديثه هذا.

وابن بريدة هذا، عبدالله (التقريب: ٢ / ٤٩٥). وتابعه أخوه سليمان في روايته هذه وكلاهما ثقة، راجع التقريب: ١ / ٣٢١ و ٤٠٤. وحديث سليمان أخرجه الحافظ البغوي في معجم الصحابة في ترجمة المقداد ج ٢٣، ق ٥٩ / ب.

وتابع شريكاً في روايته هذه موسى بن عمير، أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية: ١ / ١٩٠ كما وتابع ابن نمير في روايته هذه جماعة من الثقات الأثبات:

منهم: أسود بن عامر شاذان، وقد تقدّم برقم (٢٩٩)، وفي المسند ٥ / ٣٥٦، وأخرجه الروياني في مسنده: ج ١٦، ق ٤ / ب [ص ٢٠ رقم ٢٨].

ومنهم: يحيى بن عبد الحميد الحماني، وتقدّم برقم (٢٢٥)، وأخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر الختلي في جزء من حديثه، والحافظ البغوي.

ومنهم: محمد بن الطفيل، أخرجه البخاري عنه في الكنى رقم ٢٧١.

أوربيعة، عن ابن بريدة،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ». قالوا: «من هم يا رسول الله؟»، قال: «إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ».

[٣٠٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لَوْين، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِر،

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ تَبِعُ لِقَرِيشٍ، صَالِحُهُمْ تَبِعُ لَصَالِحِهِمْ، شَرَارُهُمْ تَبِعُ لَشَرَارِهِمْ».

→ ومنهم: إسماعيل بن موسى الفزاري، أخرجه عنه الترمذي في سننه: ٥ / ٦٣٦ [رقم ٣٧١٩].

وإبن ماجه [رقم ١١٩]، والطبري في منتخب ذيل المذيل: ٥٥١، والحافظ المزي في تهذيب الكمال في الكنى (أبي ربيعة).

ومنهم: سويد بن سعيد الحدثاني، أخرجه ابن ماجه [رقم ١١٩]، والبغوي في معجم الصحابة: ج ٢٣، ق ٥٩ / ب.

ومنهم: يزيد بن هارون، أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب: ٣٣.

ومنهم: عبيد الله بن موسى، أخرجه الروياني في مسنده: ق ٤ / ب [ص ٢١ رقم ٢٩]، وعنه ابن عساكر في ترجمة المقداد.

ومنهم: أبو أحمد الزبيري، أخرجه الروياني في مسنده: ق ٤ / ب [ص ٢١ رقم ٢٩]، وعنه ابن عساكر في ترجمة سلمان.

ومنهم: محمد بن سعيد بن الأصهباني، أخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٠.

ومنهم: علي بن شبرمة الكوفي، أخرج حديثه الحافظ أبو نعيم في الحلية: ١ / ١٧٢.

هذا وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه. أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة سلمان من تاريخه (تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٩٩).

(١) في م: «بحبهم».

[٣٠٥] الحديث في المسند: ١ / ١٠١ و برقم ٧٩٠.

(٢) في م: «حدّثنا».

(٣) في م: «عن».

[٣٠٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّان، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ

[٣٠٦] المسند: ١ / ١٠١، و برقم ٧٩٢، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «أو الحسين»، وصَحَّحَ الأُسْتَاذُ

أحمد شاكر إسناده، فراجع.

وأورده الباعوني في جواهر المطالب: ق ٣٣ [١ / ٢٢٨ الباب ٣٧]، عن أحمد في المناقب.
وأخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث: ٢ / ١٠٧-١٠٨، عن أبيه، عن محمد بن عبيد، عن عفان،
وقال: «البكياء: القليلة اللبن».

وأخرجه القاضي المحاملي في أماليه: ج ٣، ق ٩٥ / ب، [ص ٢٠٥ رقم ١٨٨] عن الحسن بن
علي الزعفراني عن عفان.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام برقم ١٥١، من طريق
المحاملي (تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٤ / ٣١٧، رواه المحاملي والخطيب).

وأخرجه أبو داود والطبراني في مسنده: ١٦، رقم ١٩٠، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه عن
أبي فاختة، عن علي عليه السلام (منحة المعبود: ٢ / ١٢٩).

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير: ٣، رقم ٢٦٢٢؛ والحافظ أبو نعيم من طريق
أبي داود. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الحسين عليه السلام برقم ١٤٩، عن أبي علي
الحداد، عن أبي نعيم، و برقم ١٥٠ من طريق أحمد.

وأخرجه البرز في مسنده: ج ١، ق ٦٩ / أ، عن أحمد بن يحيى الكوفي، عن أحمد بن الفضل،
عن عمرو بن ثابت [البحر الزخار: ٣ / ٢٩، رقم ٧٧٩، وفي كشف الأستار: ٣ / ٢٢٣ رقم ٢٦١٦].
وأخرجه الحافظ أبو يعلى، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن حسين بن محمد، عن عمرو
بن ثابت، [مسند أبي يعلى: ١ / ٣٩٣، رقم ٥١٠ مختصراً]؛ وأخرجه ابن عساكر في ترجمة
الحسن عليه السلام: ١٩٢ من طريق أبي يعلى.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٦ / ٢٤١؛ وابن حجر في الإصابة (في أبي فاختة)؛
والخوارزمي الحنفي في مقتل الحسين: ١ / ١٠٣، بأسانيدهم عن عمرو بن ثابت.

ورواه محمد بن عمار، عن عمرو بن ثابت، أخرج حديثه ابن مندة ومن طريقه الحافظ
ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسن عليه السلام برقم ١٩١، تهذيبه: ٤ / ٢١٠؛ وابن الأثير
في أسد الغابة: ٦ / ٢٤١، عن ابن مندة وأبي نعيم.

والحديث في الرياض النضرة: ٢ / ٢٧٧، عن أحمد، وفي مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩، عن أحمد
والبرز؛ وفي ١٧٠ عن الطبراني وأبي يعلى باختصار.

الربيع، عن أبي المقدام،

عن عبد الرحمن الأزرق، عن عليّ قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن والحسين. قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى شاة لنا بكىء، فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن^١، فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم.

فقال فاطمة: «يا رسول الله! كأنّه أحبّهما إليك؟»، قال: «لا، ولكنّه استسقى قبله»، ثم قال: «إني وإياك [وهذين] وهذا الراقد، في مكان واحد يوم القيامة».

[٣٠٧] حدّثنا عبد الله، قال: كتب^٢ إليّ قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخطّي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر^٣ أنّ الليث حدّثهم، عن عقيل، عن الزُّهريّ، عن عليّ بن الحسين، أنّ الحسين حدّثه، عن عليّ بن أبي طالب: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة، فقال: «ألا تصلّون؟»، فقلت: «يا رسول الله! إنّما أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا!».

→ وفي سيرة أعلام النبلاء: ٢/ ٢٥٨، عن أبي داود؛ البداية والنهاية: ٨/ ٢٠٧ عن أحمد وأبي داود؛ المطالب العالية: ٤/ ٦٩ عن الطيالسي وأبي يعلى؛ جمع الجوامع: ١/ ٣١٦ [٣/ ٢٢٧ رقم ٨٤٦٢]، عن أحمد والطبراني عن عليّ والحاكم عن أبي سعيد؛ كنز العمال: ١٣/ ٦٣٩ عن الطيالسي وأحمد وأبي يعلى وابن أبي عاصم في السنة والطبراني في المستنق والمسترقي وابن النجار والخطيب.

وأخرجه القاضي أبو الحسين ابن أبي يعلى الفراء الحنبلي في المسائل التي حلف عليها إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل: ق ١١٤/ ب، ثم قال: «رواه ابن بطّة (الحنبلي) في الإبانة الكبيرة». وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وميمونة وأمّ سلمة، أخرجه عنهم الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام برقم ١٥٢ و ١٥٣.

(١) في ر: «الحسين».

[٣٠٧] ويأتي برقم ٣٠٩، فراجع تعاليقنا هناك.

(٢) في م: «وكتب».

(٣) في م: «فذكر».

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك، ثم سمعته وهو مُدْبِرٌ يضرب فخذَه ويقول: ﴿وكان الإنسان أكثر شيءً جدلاً﴾^١.

[٣٠٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

(١) سورة الكهف، الآية ٥٤.

[٣٠٨] تَذَكُّرَةُ خَوَاصِّ الْأُمَّةِ: ١٣٣، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْفَصَائِلِ؛ وَسَبِيلَ الْهُدَى وَالرَّشَادِ: ج ٢، ق ٥٤٣ [١١/٥٨]، عَنْ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٠، مِنْ رِجَالِ الصَّحَابِ السَّتَّةِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ. تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢٨٧/١٣، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ: ٤٣٠/١٠.

وَعَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٠، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَلَمْ يَجْرَحْهُ أَحَدٌ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي الْكُتُبِ الْخَاصَّةِ بِالثَّقَاتِ، كَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ، وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: ٢٩٣/٧، وَالكَاشَفُ: ٢٨٠/٢، وَخِلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: ٢٤٤/٢، وَالتَّقْرِيبُ: ٣٣/٢، وَفِيهِ: «إِنَّهُ مَقْبُولٌ مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ». وَاعْتَذَرَ الذَّهَبِيُّ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الْمِيزَانِ: ١١٧/٣، وَقَالَ: «مَا هُوَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِي لِأَنِّي مَا رَأَيْتُ أَحَدًا لِيْنَهُ، نَعَمَ وَلَا وَثْقَهُ». ثُمَّ رَوَى حَدِيثَهُ هَذَا. وَقَدْ قَالَ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجُمَةِ حَفْصِ بْنِ بَغِيلٍ [٥٥٦/١]: «فَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ هَذَا النَّمَطِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مُسْتَوْرُونَ مَا ضَعَّفَهُمْ أَحَدٌ وَلَا هُمْ بِمَجَاهِيلٍ». وَقَالَ فِي: ٤٢٦/٣ أَيْضًا «وَفِي رِوَاةِ الصَّحِيحِينَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا نَصَّ عَلِيَّ تَوْثِيقَهُمْ».

هَذَا وَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي بَغِيَةِ الطَّلَبِ: ج ٤، ق ٤٣/أ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ [تَرْجُمَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِتَصْحِيحِ الْمُحَقِّقِ الطَّبَاطِبَائِيِّ قَدَّسَ سِرُّهُ، ص ٦١، وَفِي طَبْعَةِ سَهِيلِ زَكَارٍ: ٢٥٧٩/٦]. وَبِقِيَّةِ السَّنَدِ هِيَ سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ، وَهُمْ أَثَمَّةُ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: «إِنْ قُرِئَتْ هَذِهِ الْإِسْنَادُ عَلَيَّ مُجَنُونٍ بَرٍّ مِنْ جُنُونِهِ» (ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ: ١٣٨/١).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مُصْرِعًا، فَذَكَرْتُ هَذَا الْإِسْنَادَ فَقُلْتُ أَجْرَبُ بِهِذَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْإِسْنَادَ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَنَفَضَ ثِيَابَهُ وَمَرَّ» (ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ فِي التَّنْدُونِ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارٍ).

وَالْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمُسْنَدِ: ١٠١/١ وَبِرَقْمِ ٥٧٦؛ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي

→ السنن: ١٣/ ١٧٦ [٥/ ٦٤١ رقم ٣٧٣٣]؛ وابن الغطريف في جزء له [ص ٧٧ رقم ٣٠]؛ وأبو القاسم البغوي، كلهم عن نصر مباشرة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ج ٣، رقم ٢٦٥٤، عن زكريا الساجي عن نصر، وفي المعجم الصغير: ٢/ ٧٠، عن ابن خلاد عن نصر؛ والدولابي في الذرية الطاهرة: ق ٤٠/ أ [ص ١٦٧ رقم ٢٢٥]، عن يزيد بن سنان عن نصر.

وأخرجه الخطيب البوشنجي عفيف بن محمد في جزء من حديثه عن حامد بن محمد الرفا عن أبي عوانة موسى بن يوسف عن نصر.

وأخرجه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري في الأحاديث المائة عن محمد بن إبراهيم السجزي عن عامر بن محمد المدني عن نصر.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٩١، عن الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد بن بزرج عن نصر.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٨٧، من طريق عبد الله بن أحمد.

وأخرجه نظام الملك الطوسي في أماليه: المجلس الثاني حديث ٤ [ص ٤٩ ح ١٨]، بإسناده عن نصر.

وأخرجه ابن المغازلي المالكي (ابن الجلابي) في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ٤١٧، عن أحمد بن المطقر العطار عن الحافظ ابن السقا الواسطي عن زكريا بن يحيى الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن أمية - البصريين - ومحمد بن أبي بكر الباغندي أبي القاسم ابن منيع (الحافظ البغوي) وعبد الله بن قحطبة كلهم عن نصر.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسن عليه السلام: ٥٢ بأسانيده من طريق البغوي والسبيعي وعبد الله بن أحمد وابن الغطريف عن عبد الرحمن بن المغيرة كلهم عن نصر (تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٤/ ٢٠٣).

وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب في ترجمة الحسين عليه السلام: ج ٤، ق ٤١/ ب [ترجمة الإمام الحسين المطبوعة بتصحيح المحقق الطباطبائي رحمه الله: رقم ٥٠]، من طريق الطبراني عن ابن خلاد عن نصر [بغية الطلب بتحقيق الدكتور سهيل زكار: ٦/ ٢٥٧٩].

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة في ما رواه حسين بن علي عن أبيه عليهما السلام بأسانيد عديدة من طريق عبد الله بن أحمد وابن الغطريف والطبراني [المختارة: ٢/ ٤٣ الأرقام ٤١٦ إلى ٤٢١].

محمّد بن عليّ بن حسين بن عليّ، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه^٢ جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: «من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

[٣٠٩] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرّاني، قال: حدّثنا

→ وأخرجه الحافظ أبو الحجاج المزيّ في تهذيب الكمال في ترجمة الحسن عليه السلام [٢٢٨/٦]، من طريق عبدالله بن أحمد؛ وفي ترجمة عليّ بن جعفر [٣٥٤/٢٠] بعدة أسانيد من طريق ابن الغطريف؛ وفي ترجمة نصر من طريق الخطيب البغداديّ بإسناده عن عبدالله؛ وذكر الخطيب والمزيّ وابن حجر في ترجمة نصر عن عبدالله بن أحمد أنّ نصرًا لمّا حدّث بهذا الحديث أمر المتوكّل بضربه ألف سوطاً فكلمه جعفر بن عبدالواحد، ولم يزل به حتّى تركه [تهذيب الكمال: ٢٩/٣٦٠]، والحديث في الصواعق المحرقة: ٩١، وسبل الهدى: ج ٢، ق ٥٤٢ [٥٨٥٧/١١]، ومعزو إلى رواية أحمد.

وأخرجه ابن النجار أيضاً كما في جمع الجوامع ٢/٣٢ [١٣/٢٠ رقم ٥٤٦٦]؛ وكنز العمال: ١٣ [٦٣٩ رقم ١٣/٣٧٦].

(١) ساقط من م.

(٢) ساقط من م.

[٣٠٩] المسند: ١/٧٧ ورقم ٥٧١، وممّا يفند هذه الفرية المختلقة قوله عليه السلام: (ولقد علم المستحفظون من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أنّي لم أردّ على الله ولا على رسوله ساعة قطّ) (نهج البلاغة الخطبة: ١٩٠).

وقوله عليه السلام: (وقد علمتم أنّي لم أخالف رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ولم أعصه في أمر قطّ). (وقعة صفين: ٢٢٣).

وحاشاه عليه السلام أن ينام عن صلاة الليل، وهي على رسول الله صلى الله عليه وآله فريضة وعلى أمّته سنّة مؤكّدة، فكيف يدعها وهو أخو الرسول بالسنّة الثابتة، بل نفسه بنصّ الكتاب العزيز، فضلاً عن أن ينام وقت الفريضة!

وقد كان وقت السحر بخصوصه وقتاً مختصّاً بعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وأله يخلوان فيه لمهمات علمية سياسية ادارية وحربية وأعلى ذلك لا يشركه في وقته هذا أحد.

→ فقد أخرج النسائي في السنن في باب التمتع في الصلاة من كتاب السهو، وفي خصائص عليّ ص ٢١ عنه عليه السلام انه قال: كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتية كل سحر، فأقول: السلام عليك يا نبي الله، فإن تمنحني انصرفت ائلي أهلي، وإلا دخلت عليه.

وأخرج أحمد في المسند: ٧٧/١ و برقم ٥٧٠ عنه عليه السلام: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم...

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند: ٧٩/١ و برقم ٥٩٨ و ٨٠/١ و برقم ٦٠٨ والنسائي في السنن والخصائص بأسانيد أخرى وألفاظ مختلفة.

وأخرجه الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ق ١٢٧ [٣٧٤/٢] رقم ٧٥٧ من طريق أحمد باللفظ الأول، ثم قال: رواه النسائي.

وفي جمع الجوامع للسيوطي [٩٢/١٣] رقم ٥٨٨٦ عن أبي يعلى والبيهقي: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر آتية فيها، فكنت اذا أتيت استأذنت، فإن وجدته يصلي سبح فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي.

هذا كله قبل مطلع الفجر، وأما بعد ذلك:

فأخرج الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ج ١٠ ق ٢ / أ [ص ١٤٢١ رقم ٨٠٥] عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ائلي باب عليّ أربعين صباحاً بعد ما دخل علي فاطمة فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾.

وأخرجه الحافظ الطبراني في الأوسط، وعنه في مجمع الزوائد ١٦٩/٩، والخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣ من طريق الحافظ البيهقي.

وأخرجه ابن مردويه وفي آخره: أنا حرب لمن حاربتكم، أنا سلم لمن سالمكم، وعنه السيوطي في الدر المنثور: ١٩٩/٥.

وأخرجه بهذا اللفظ أيضاً الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل رقم ٦٦٥.

وهذا الأسلوب الشامخ هو الذي يلائم أدبه الرفيع وخلقه العظيم صلى الله عليه وآله. ولم يكن القصد ايقاظهم للصلاة، وإنما اختار وقت الفجر لأنه أراد صلى الله عليه وآله منذ زواج حبيبته وتأسيس هذا البيت الطاهر الرفيع أن يعلن للملأ المزدهم في صفوف الصلاة أن

→ هذا البيت بيته وأن ساكنيه أهله صلى الله عليه وآله وأنهم المعتبون بأهل البيت في آية التطهير، دأب على ذلك أربعين صباحاً حتى لا يبقى في المدينة بل ولا في ضواحيها أحد إلا وقد رآه وسمعه، فأعلن لهم أجمع قدسية هذا البيت ومنزلة أهله منه.

أما وبعد ما نزلت الآية الكريمة ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾ (سورة طه: الآية ١٣٢) فكان صلى الله عليه وآله يمر كل غداة في المسجد في طريقه إلى صلاة الفجر خارجاً من بيوت نسائه يقف على باب علي وفاطمة ويقول:

السلام عليكم أهل البيت، الصلاة يرحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾.

روى ذلك جمع من الصحابة، منهم أنس بن مالك، وأبو برزة، وأبو سعيد، وأبو الحمراء، وابن عباس.

فأما حديث أنس:

فأخرجه عبد بن حميد في مسنده، وعنه الترمذي في سننه، وأخرجه القطيعي. [فضائل الصحابة - باب فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - رقم ١٣٤٠ و ١٣٤١]

وأخرجه أحمد في المسند: ٢٥٩/٣ و ٢٨٥،

وأما حديث أبي برزة الأسلمي:

فأخرجه الحافظ أبو حفص ابن شاهين في جزء له في فضائل فاطمة. [فضائل فاطمة لابن شاهين: رقم ١٤ من طريق الحافظ البغوي]

وأما حديث أبي سعيد:

فقد أخرجه ابن مردويه وابن عساكر (في تاريخه ترجمة أمير المؤمنين رقم ٣٢٠) وابن النجار

وعنهم في الدر المنثور: ٣١٣/٤، وفتح البيان: ١٣٢/٦، ولفظه: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿وأمر أهلك

بالصلاة﴾ كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيء إلى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر

ويقول: الصلاة رحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾.

وأخرجه الخوارزمي الحنفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢٣ من طريق البيهقي.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل برقم ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٧٦٦.

وأما حديث أبي الحمراء:

فقد أخرجه البخاري في الكنى برقم ٢٠٥ ولفظه: «صحب النبي صلى الله عليه وسلم تسعة

محمّد بن سلمة، عن أبي^١ عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزُّهري، عن عليّ

→ أشهر، فكان اذا أصبح كلّ يوم يأتي باب عليّ وفاطمة، فيقول: السلام أهل البيت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ق ٧٠ [١/ ١٧٣] رقم ٤٧٥ من طبعته الأولى في القاهرة [والطبري في تفسيره (آية التطهير) وفي منتخب ذيل المذيل ٥٨٩ والطحاوي في مشكل الآثار: ١/ ٣٣٨، والطبراني في المعجم الكبير رقم ٢٦٧٢، وابن عدي في الكامل ترجمة يونس بن خباب، والثعلبي في الكشف والبيان في تفسير آية التطهير، وابن عبد البر في الاستيعاب ترجمة أبي الحمراء، والحسكاني في شواهد التنزيل في تفسير الآيتين وأمر أهلك وآية التطهير بالأرقام ٥٢٦ - ٦٩٤ - ٧٠٣ و ٧٧١ و ٧٧٢، وابن مندة في معرفة الصحابة في «أبي الحمراء» ج ٣٧ ق ١٦٩/ب، وابن عساكر في تاريخه رقم ٣٢١ و ٣٢٢ وفي معجم شيوخه ق ١٤٨، وابن الأثير في أسد الغابة برقم ٥٣٨٣ و ٥٨٢٠، والحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال من طريق الروياني ترجمة الحمراء، وابن كثير في تفسيره (في آية التطهير) وفي تاريخه: ٥/ ٣٢١، وابن حجر في المطالب العالية: ٣٠٧٦ والهيتمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٢١ و ١٦٨ والسيوطي في الدر المنثور: ٥/ ١٩٩ والقنوجي في فتح البيان: ٧/ ٣٦٦ عن ابن جرير وابن مردويه ولفظ ابن الأثير: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر يمرّ ببنت عليّ وفاطمة عليهما السلام يقول: السلام عليكم أهل البيت، الصلاة الصلاة، إنما يريد الله...» وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه ابن مردويه عنه قال: «شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر يأتي كلّ يوم باب عليّ عند وقت كلّ صلاة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» كلّ يوم خمس مرّات.

وهو في الدر المنثور: ٥/ ١٩٩، الشرف المؤيد: ٧، أرجح المطالب: ٥٤.

(١) في م: «أبي عبد الرحمن»، والصحيح «أبي عبد الرحيم»، وهو خالد بن أبي يزيد الحرّاني مولى بن أمية، وهو خال محمّد بن سلمة الحرّاني، فرجال الإسناد حرّانيون أمويون إلى الزهري! ولا أراه إلا من وضع الأمويين في مقابل حديث أبي الحمراء، ولا أتهم به إلا الزهري المتزلف إليهم المنحرف عن عليّ.

وقال أبو زرعة: أخذ الزهري سبعة آلاف دينار من هشام بن عبد الملك (تاريخ أبي زرعة رقم ١٤٥٧). ويمكن أن تحدّد تاريخ الاختلاق بفترة حكم هشام بن عبد الملك، حيث سجّل لنا التاريخ أنّه أعطى الزهريّ دفعة واحدة سبعة آلاف دينار!

بن حسين، عن أبيه،

قال: سمعتُ علياً يقول: «أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا نائمٌ وفاطمة وذاك من السحر، حتى قام علي باب البيت، فقال: «ألا تصلّون؟!»، فقلتُ مجيباً له: «يا رسول الله، إنّما نفوسُنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا!».

قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إليّ الكلام، وضرب بيده علي فخذه يقول: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾^٣!

[٣١٠] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدّثنا محمّد - يعني

(١) في س: «على الباب».

(٢) ليس في م.

(٣) سورة الكهف، الآية ٥٤.

[٣١٠] المسند: ١/ ١٠٢ ويرقم ٨٠٢، وصحّح أحمد شاكر إسناده.

وأخرجه البزار في مسنده: الورقة ٨١/ ب، من المجلد الأول، عن محمّد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن موسى، عن محمّد بن راشد، بالإسناد واللفظ، وقال: «ولا نعلم روى فضالة بن أبي فضالة عن عليّ إلا هذا الحديث» [البحر الزخار: ٣/ ١٣٧ رقم ٩٢٧؛ وفي كشف الأستار: ٣/ ٢٠٢ رقم ٢٥٦٨].

ورواه ابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني: الورقة ١٥/ أ [١/ ١٤٥ رقم ١٧٣]، عن ابن أبي شيبه، عن الحسن بن موسى، بالإسناد واللفظ.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة: ج ١، ق ٢١/ ب [١/ ٢٩٥ رقم ٣٢٨]، عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بن أبي أسامة، عن الحسن بن موسى.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٣٦-١٣٧: «ورواه البزار وأحمد بنحوه، ورجاله موثقون».

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢١٢، بإسناده عن عبدالله بن محمّد بن عقيل.

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة: ٢٣٧ [٢/ ٣٢٣ رقم ٧٠٢]، من طريق ابن المذهب، عن القطيعي عن عبدالله.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة، في باب إخباره صلى الله عليه وآله بتأمير عليّ [٦/ ٤٣٨].

ابن عساكر ١٣٨١ و ١٣٩٣ ط، الكنى والاسماء، الطبراني: ١/ ١٧٣، جمع الجوامع: ٢/ ٣١ [١٣/ ٣٥]

ابن راشد - عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال: خرجتُ مع أبي، عائداً لعلِّي بن أبي طالبٍ من مرضٍ أصابه ثقل منه. قال: فقال له أبي: «ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك، لم يلك إلا أعراب جهينة تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك [وصلوا عليك]». فقال عليٌّ: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ أني لا أموت حتّى أوّمر، ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته -». فقتل، وقتل أبو فضالة مع عليٍّ يوم صفين.

[٣١١] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدّثنا عبد العزيز - يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة - عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليّ بن أبي طالب، أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبّر، ثم يقول: «وجّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، (إنّه) لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهديني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كلّهُ في يديك، والشرّ ليس إليك، إنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، استغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، [استغفرك وأتوب] خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي».

→ رقم ٥٥٤٢ عن عبدالله بن سبع بلفظٍ قريب، وفضالة بن أبي فضالة ذكره ابن حبان في الثقات: ٢٩٦/٥، وأشار إلى حديثه هذا، وترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة: ٣٣٣.

[٣١١] المسند برقم ٨٠٣، بالإسناد واللفظ؛ وبإسنادٍ آخر برقم ٧٢٩ و ٨٠٥.

وإذا رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».

وإذا سجد، قال: «اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، فشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين».

وإذا فرغ من الصلاة وسلم، قال: «اللهم اغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ، وما أسررت وما أعلنت (وما أسرفت) وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت».

قال عبد الله: بلغنا عن إسحاق بن راهوية، عن النضر بن شميل أنه قال في هذا الحديث: «والشرُّ ليس إليك»، قال: «لا يتقرَّب بالشرِّ إليك!».

[٣١٢] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا حُجَّين - هو ابن المثنى - ثنا عبد العزيز، عن عمِّه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا افتتح الصلاة كَبَّرَ، ثم قال: «وَجَّهْتُ وجهي...»، فذكر مثله إلا أنه قال: «واصرِف عني سيِّئها».

[٣١٣] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني عبد الأعلى بن حمَّاد [النرسي]، حدَّثنا داود بن عبد الرحمن العطار، قال: حدَّثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي، عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفى، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْعَبْدَ [المؤمن] الْمُفْتَنَ التَّوَّابَ».

[٣١٢] المسند برقم ٨٠٤؛ وبطريق آخر برقم ٧٢٩ و ٨٠٥.

[٣١٣] المسند برقم ٦٠٥ و ٨١٠، بالإسناد واللفظ في المقامين، إلا أنَّ في الأوَّل زيادة «المؤمن». والإسناد ضعيف كما حقَّقه أحمد شاكر، فرجاله بين مهمل ومجهول وضعيف. وروى الدولابي في الكنى والأسماء: ٦٢/٢ عن أحمد أنه قال: «هذا حديث منكر!».

[٣١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَرْثَةَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحِنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ.

قَالَ فَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ»، أَوْ «اللَّهُمَّ اشْفِهِ» - شَكَّ شُعْبَةُ - قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدَ.

[٣١٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَنَا شَرِيكَ، عَنْ

[٣١٤] أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْم ٨٤١، بِإِسْنَادٍ وَاللَّفْظُ؛ وَبِرَقْم ٦٣٧ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ؛ وَبِرَقْم ٦٣٨ مِنْ طَرِيقِ عَفَّانَ عَنْهُ؛ وَبِرَقْم ١٠٥٧، مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، كُلُّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ. وَفِيمَا رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَفَّانَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ، اللَّهُمَّ عَافِهِ» بِغَيْرِ كَلِمَةِ «أَوْ». وَالطَّرِيقُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ: ٢١، بِرَقْم ١٤٣ عَنْ شُعْبَةَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ فِي كِتَابِ الدَّعَاءِ ج ١٢، ق ١٢٩، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ [٣١٦/١٠] رَقْم ٩٥٤٨ بِلَفْظٍ: «إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَارْحَمْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَاشْفِنِي وَعَافِنِي...».

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ الْكُشِّيُّ فِي مُسْنَدِهِ: ق ١٢/ب، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ [الْمُتَخَبَّرُ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ: ٥٣ رَقْم ٧٣].

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٢/٦٢٠ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعْبَةَ: ص ٦٢١، وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْاهُ».

وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ وَرَمَزَ لَهُ خ م، أَيْ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ. [٣١٥] الْمُسْنَدُ: ١/١٠٧، وَبِرَقْم ٨٤٣، وَفِي ١/١٤٩ وَبِرَقْم ١٢٧٨ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٤/٢٢٩، بِإِسْنَادِهِ عَنْ شَرِيكَ، بِلَفْظِ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ فِي

أبي الحسناء، عن الحكم،
عن حنش، عن عليٍّ، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه،
فأنا أضحي عنه أبداً.

[٣١٦] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو،
قالا: نا زائدة، نا عطاء بن السائب، عن أبيه،
عن عليٍّ، قال: جهّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة
ووسادة من آدم حشوها ليف.
قال معاوية: «أذكر»، قال أبي: «الخميل، القطيفة المخمّلة».

[٣١٧] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، نا شريك، عن سَمَّاك،
عن حنش، عن عليٍّ، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن،
قال: فقلت: «يا رسول الله! تبعثني إلى قوم أسنّ مني، وأنا حدث لا أبصر القضاء؟!». قال:
فوضع يده على صدري، وقال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه. يا علي! إذا جلس
إليك الخصمان، فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول، فإنك إذا
فعلت ذلك تبين لك القضاء».
قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد، أو أشكل عليّ قضاء بعد.

→ ص ٢٣٠: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي.

وأورده الذهبي في تلخيصه، ووافقه على تصحيحه.

ويأتي برقم ٣٢٢.

[٣١٦] المسند: ١/ ١٠٨ وبرقم ٨٥٣، بالإسناد واللفظ، وفي ١/ ٩٣ وبرقم ٧١٥، بالإسناد
وبلفظ: «حشوها اذخر. قال أبو سعيد: ليف»، فهنا قدّم لفظ معاوية وفي الآخر قدّم لفظ
أبي سعيد.

[٣١٧] المسند: ١/ ١١١ وبرقم ٨٨٢، وفيه: «وأنا حديث»، وفيه: «كما سمعت من الأول».

وقال الأستاذ أحمد شاكر: «إسناده صحيح».

[٣١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَافِي، نَاسُودُ بْنُ عَامِرٍ، نَاشِرِيكُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ،
عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا
وَشَرَبُوا. قَالَ لَهُمْ: «مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ، وَيَكُونُ
خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟». فَقَالَ رَجُلٌ - لَمْ يَسْمَهُ -: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ
بِهَذَا؟». قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِآخَرٍ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَنَا».

[٣١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، نَاحِدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنَا يُونُسُ بْنُ خُبَّابٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبْنِهِ: «لَا بُعْثَنَّكَ فِيمَا بَعْثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَسْؤَى كُلِّ قَبْرِ وَأَنْ أَطْمَسَ كُلِّ صَنْمٍ».

[٣٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: قال عليٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، فَلَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ [وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ

[٣١٨] المسند: ١ / ١١١ و برقم ٨٨٣، وفيه: «أهل بيته» بدون «من». وفي الأصل أيضاً جعلت علامةً على كلمة «من»، ولعلّها علامة الزيادة، وفيه: «لم يسمه شريك».

[٣١٩] المسند: ١ / ١١١ و برقم ٨٨٩، وفيه: «قال لأبيه». وقال أحمد شاكر: «إسناده ضعيف».

[٣٢٠] أخرجه في المسند برقم ٦١٦ و ٩١٢، بهذا الإسناد واختلاف يسير في اللفظ، ففيه: «يخرج في آخر الزمان أقوام»، وفيه: «يقولون من قول خير البرية»، وفيه: «فإن قاتلهم أجر...»، وكان في الأصل: «لا يحلون!» بدل: «لا يجاوز»، فصَحَّحناه على المسند. وكان فيه: «فأيما توافقهم لقيتموهم»، فحذفنا «توافقهم» استناداً إلى المسند. وما بين المعقوفين كان مطموساً في الأصل فأكملناه من المسند. وأخرجه أيضاً برقم ١٠٨٦ بطريقتين آخرين عن الأعمش.

ورواه عبدالله بلفظٍ أطول مما هنا في المسند برقم ٧٠٦، والأسانيد كلها صحيحة.
وأخرج عبد الرزاق في أماليه - الموجود في الظاهرية - الورقة ١٤ [ص ٩٠ رقم ١٣٠ بإسناده
عن زيد بن وهب الجهني عن عليٍّ عليه السلام بلفظٍ أطول].

وأُخرجَه الطَّيَالِسِيُّ في مسنده: ٢٤ رقم ١٦٨، عن قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن سويد، بأطول ممَّا هنا.

غيره، فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة».

سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: «يخرج قومٌ في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنَّ قتلهم خيرٌ لمن قتلهم يوم القيامة».

[٣٢١] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة،

عن شريح بن هانئ، قال: سألتُ عائشة عن المسح، فقالت: «إيت علياً، فهو أعلم مني». قال: فأتيْتُ علياً فسألتُهُ عن المسح على الخفين. قال: «كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يأمرُنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثاً».

[٣٢٢] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني عثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم،

عن حنش، قال: رأيتُ علياً عليه السلام يضحي بكبشين. فقلتُ له: «ما هذا؟». فقال: «أوصاني رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أن أضحي عنه».

[٣٢١] راجع رقم (٢٧٠).

[٣٢٢] المسند برقم ١٢٨٥، بالإسناد واللفظ.

وأخرج طالوت بن عباد الصيرفي المتوفى سنة ٢٣٨ في جزء من حديثه، قال: «حدَّثنا عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن علي بن أبي طالب». وحسن هذا، هو ابن ربيعة أبو المعتمر الكنانيّ. ترجم له الدولا بي في الكنى والأسماء: ١١٩/٢، وروى الحديث عنه بإسناد آخر، وبلغه: «دعا بكبشين يوم أضحي، فذبح أحدهما عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم والآخر عن نفسه، وقال: أمرني أن أضحي عنه - يعني النبي صَلَّى الله عليه وسلّم - فلا أزال أفعل ما بقيت».

وأخرجه الحافظ أبو يعلى في مسنده؛ وابن أبي الدنيا في الأضاحي؛ والحاكم في المستدرک: ٤/ ٢٢٩؛ وعنهم السيوطي في جمع الجوامع: ٢/ ٥٢-٥٣ [١٣/ ٧١ رقم ٥٧٥٢].

[٣٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سَمَّاكَ،

عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةٍ، فَقَالَ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ، وَلَا بِالْخَطِيبِ». قَالَ: «مَا بَدَأَ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا أَنَا أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ». قَالَ: «فَإِنْ كَانَ وَلَا يَدَّ فَسَادْهُ بِهَا أَنَا». قَالَ: «انْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَثْبُتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ». قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ.

[٣٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَامٍ

[٣٢٣] المسند: ١/ ١٥٠ برقم ١٢٨٦، بهذا الإسناد؛ وفي ١٥١ و برقم ١٢٩٦، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ لَوْينَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ سَمَّاكَ، بَلْفَظٍ أَطُولُ.

[٣٢٤] هذه رواية عبد الله، وهي من روايته أيضاً في المسند: ١/ ١٥١ و برقم ١٢٩٥، بالإسناد واللفظ، وفيه: «وبك أحول». وقد وردت في المسند برقم ٦٩١ من رواية أحمد نفسه، عن هاشم بن القاسم عن أبي سَلَامٍ، بالإسناد والمتن، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «بِكَ اللَّهُمَّ»، وفيه «أَجُولُ» بالجيم، وأوقفها «أَحْلُ» الموجود عندنا.

[عمران بن ظبيان] الجرح والتعديل: ٣/ ٣٠٠، ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٣٨، التهذيب: ٨/ ١٣٣. وعلي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الحَدَنِيّ الْأَزْدِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَكْبَرُ، ثَقَّةٌ وَثَقَّةُ أَحْمَدَ وَابْنِ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٧.

وعبد الملك بن مسلم بن سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ أَبُو سَلَامٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ وَثَقَّةُ ابْنِ مَعِينٍ وَابْنِ حَبَّانٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ خِرَاشٍ: «لَا بَأْسَ بِهِ». الجرح والتعديل: ٢/ ٦٦٤.

وَحَكِيمٌ - بَضْمُ الْحَاءِ - ابْنُ سَعْدٍ الْحَنْفِيُّ، أَبُو تَحِيٍّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ وَثَقَّةُ الْعِجْلِيِّ وَابْنِ حَبَّانٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «يَكْتَسِبُ حَدِيثَهُ مَحَلَّهُ الصَّدَقَ». الجرح والتعديل: ١/ ٢٨٦، التهذيب: ٢/ ٤٥٣.

وأخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١/ ١٥١ بهذا الإسناد مثله. ورواه أحمد أيضاً: ١/ ٩٠، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ مِثْلَهُ، وَفِيهِ «أَجُولُ» بِالْجِيمِ. وَصَحَّحَ الرَّوَاةُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ فِي الْمَوْضِعِينَ بَنَاءً عَلَى تَوْثِيقِهِ عُمَرَانُ، وَالرَّاجِعُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ.

عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان،
عن حُكيم بن سعد، عن عليٍّ: أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم كان إذا أراد سفراً
قال: «اللّهم بك أصول، وبك أحُلُّ، وبك أسير».

[٣٢٥] حَدَّثَنَا عبدالله، نا محمّد بن سليمان لوين، قال: حَدَّثَنَا محمّد بن جابر، عن سمّاك،
عن حنش، عن عليٍّ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةِ عَلِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى الله
عليه وسلّم، دعا النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلّم أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة.
ثمّ دعاني النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلّم، فقال لي: «أدرك أبا بكر، فحيث ما لحقته فخذ
الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكّة فأقرأه عليهم». فلحقته بالجحفة، فأخذتُ
الكتاب منه. ورجع أبو بكر إلى النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلّم، فقال: «يا رسول الله!
نزل فيّ شيء؟»، قال: «لا، ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدّي عنك إلّا أنت أو
رجلٌ منك».

[٣٢٦] حَدَّثَنَا عبدالله، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن سليمان، عن
إبراهيم التيميّ،

عن الحارث بن سويد، قال: قيل لعليٍّ: «إنّ رسولكم كان يخصّكم بشيءٍ دون

→ وذكره في مجمع الزوائد: ١٠ / ١٣٠، وقال: «رواه أحمد والبزار ورجالهما ثقات».
وله شاهدٌ صحيحٌ عن صهيب، رواه أحمد: ٦ / ١٦ بلفظ: «إذا لقي العدو قال: اللّهم بك أجول،
وبك أصول، وبك أقاتل».
ونحوه عن أنس، أخرجه أبو داود: ٣ / ٤٢. ورجال إسناده ثقات، لكنّه فيه تدليس قتادة.
[٣٢٥] المسند: ١ / ١٥١ ويرقم ١٢٩٦. وانظر رقم ١٢٨٦. وراجع تفسير ابن كثير: ٤ / ١١١، [طبعة
دار الفكر: ٣ / ٣٥٩]، والدرّ المنثور: ٣ / ٢٠٩.
[٣٢٦] المسند: ١ / ١٥١ ويرقم ١٢٩٧، وفيه: «لم يخصّ به الناس إلّا بشيءٍ»، وفيه: «من بين ثور»،
وفيه: «فإنّ عليه».
وسليمان، هو الأعمش.

الناس عامة؟»، قال: «ما خَصَّنَا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بشيءٍ لم يَخْصَّ النَّاسَ بهِ إلَّا شيءٌ في قراب سيفي هذا»، فأخرج صحيفةً فيها شيءٌ من أسنان الإيل، وفيها:

«إنَّ المدينةَ حرُّمٌ من ثورٍ إلى عائرٍ، مَنْ أحدث فيها حدثاً، أو آوى محدثاً فإنَّ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. ومن تولَّى مولىً بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

[٣٢٧] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبو خيثمة، قال: حدَّثنا شبابة بن سوار، قال: حدَّثني

نعيم بن حكيم،

قال: حدَّثني أبو مريم، قال: حدَّثنا علي بن أبي طالب: أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، قال: «إنَّ قوماً يَمْرُقون من الإسلام، كما يَمْرُق السهم من الرمية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، علامتهم رجلٌ مخدج اليد».

[٣٢٨] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني حجاج بن الشاعر، قال: حدَّثنا شبابة، قال: حدَّثني

نعيم بن حكيم،

قال: حدَّثني أبو مريم ورجلٌ من جلساء عليٍّ، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه

[٣٢٧] المسند: ١/ ١٥١ وبرقم ١٣٠٢.

وراجع ما تقدَّم رقم ١٦٨.

[٣٢٨] المسند: ١/ ١٥٢ وبرقم ١٣١٠. وقال الأستاذ أحمد شاكر: «إسناده صحيح»؛ ومجمع

الزوائد: ٩/ ١٠٧، وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وانظر الرقم ٩٦٤ من المسند.

وسلم، قال يوم غدِير خُمٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ». قال: فزاد الناس بعد: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».

[٣٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، نَاسِعِيدُ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ،

عَنْ ابْنِ أَعْبَدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «يَا ابْنَ أَعْبَدٍ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: «وَمَا حَقُّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟»، قَالَ: «تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِمَا رِزْقَتَنَا».

قَالَ: «وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَّغْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: «وَمَا شُكْرُهُ؟»، قَالَ: «تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا».

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ؟ كَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ زَوْجَتِي. فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرُ الرَّحَى بِيَدِهَا، وَأَسْقَتْ بِالْقَرِيَةِ حَتَّى أَثَرُ الْقَرِيَةِ بِنَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ الْقِدْرِ حَتَّى دَنَسَتْ ثِيَابُهَا، فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرٌّْ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ سَبِي أَوْ خَدَمَ». قَالَ: «فَقُلْتُ لَهَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ. فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ عَنْدهُ خَدَمًا - أَوْ خَدَّامًا -، فَرَجَعْتُ وَلَمْ تَسْأَلْهُ» - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا آوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ، فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

قَالَ: فَأَخْرَجَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَتْ: «رَضِيتُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» مَرَّتَيْنِ. فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْجَرِيرِيِّ، أَوْ نَحْوِهِ.

[٣٢٩] المسند: ١/ ١٥٣ و برقم ١٣١٢، بالإسناد واللفظ إلى قوله: «أو نحوه».

وفيه: «ضر، بسبي فأسأليه»، وهذه رواية عبدالله.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في جلية الأولياء: ١/ ٧٠ عن ابن المذنب عنه.

سعيد الجريري، هو ابن أبياس. وأبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن. وابن أعبد، اسمه علي.

[٣٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قَالَ: أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبَتِي، فَأَعْنِي». فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَوِيرٍ دَنَانِيرٍ لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟». قُلْتُ: «بَلَى». قَالَ: «قُل: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

[٣٣١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَّان، نَا حَمَّاد، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجنبلي، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَذَهَبُوا بِهَا لِيَرْجُمُوهَا فَلَقِيهِمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «مَا لِهَذِهِ؟»، قَالُوا: «زَنَتْ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا»، فَانْتَرَعَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرَدَّاهُمْ. فَرَجَعُوا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: «مَا رَدَّكُمْ؟»، قَالُوا: «رَدَّنَا» - يَعْنِي عَلِيٌّ -، قَالَ: «مَا فَعَلَ هَذَا عَلِيٌّ إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ عَلِمَهُ».

فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، فَجَاءَ وَهُوَ شَبِيهُ الْمَغْضُوبِ. فَقَالَ: «مَا لَكَ رَدَدْتَ هَؤُلَاءِ؟!»، قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ؟»، قَالَ: «بَلَى». قَالَ:

[٣٣٠] المسند برقم ١٣١٨، بالإسناد واللفظ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ»، وهو الأشبه. وتقدّم من رواية القطيعي عن مطين عن عبد الله بن عمر، بالإسناد واللفظ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ»، برقم ٢٦٤.

[٣٣١] وأورده العصامي في سبط النجوم: ٥٠٨-٥٠٧/٢، عن أحمد. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ١٤٧، عن أحمد في الفضائل والمسند ١٣٢٧. راجعه بهذا الإسناد، وبإيجاز واختلاف يسير في اللفظ، وفي آخره: «فقال عمر: لولا عليٌّ لهلك عمر».

عليّ: «هذه مبتلاة بني فلان، فلعلّه أتاها وهو بها». فقال عمر: «لا أدري». قال: «وأنا أدري»، فلم يرجعها.

[٣٣٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عفّان، نا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، قال: حدّثني أبو بردة بن أبي موسى، قال: كنتُ جالساً مع أبي موسى، فأتانا عليّ، فقام عليّ أبي موسى، فأمره بأمرٍ من أمر الناس.

قال: قال عليّ: «قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قل: اللهم اهْدني وسدّدي. واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسداد تسديد السهم، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه»، وأهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى - قال عاصم: «أنا الذي اشتبه عليّ أيّتهما عنى - «ونهاني عن الميثرة والقسيّة».

قال أبو بردة، فقلت: «يا أمير المؤمنين ما الميثرة، وما القسيّة؟»، قال: «الميثرة شيءٌ كانت تصنعه النساء لبُعولتهنّ ليجعلوه عليّ رحالهم، وأما القسي فتياّبٌ كانت تأتينا من الشام أو اليمن - شكّ عاصم - فيها حريزٌ فيها أمثال الأترج». قال أبو بردة: فلمّا رأيتُ السبنيّ عرفتُ أنّها هي^١.

[٣٣٣] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، قال: أخبرنا أبو بكر - هو

[٣٣٢] المسند: ١/ ١٥٤ و برقم ١٣٢٠، وبالإسناد واللفظ؛ و برقم ١١٢٤ عن عليّ بن عاصم عن عاصم بن كليب، بهذا اللفظ.

(١) ذكر ابن الأثير في النهاية: ٢/ ٣٤٠ قول أبي بردة هذا، ثمّ قال في تفسيره: «السبنيّة: ضربٌ من الثياب تتخذ من مشاقّة الكتان، منسوبة إلى موضعٍ بناحية المغرب يقال له سبّ».

[٣٣٣] في الأصل: «إلى ما أكلكم إليه!».

المسند: ١/ ١٥٦ و برقم ١٣٣٩، بالإسناد واللفظ؛ و ١/ ١٣٠ برقم ١٠٧٨، عن وكيع عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن سبع، وفي آخره: «فما تقول لربّك إذا أتيتَه - وقال وكيع مرّة إذا لقيتَه؟ - قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثمّ قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم». ويقال في سبع هذا: «سبيع» أيضاً.

ابن عيَّاش - عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل،
عن عبد الله بن سبيع، قال: خطبنا عليٌّ، فقال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لتخضبنَّ هذه من هذه». قال، قال الناس: «فأعلمنا من هو، فوالله لنبيِّرَنَّهُ أو لنبيِّرَنَّ
عترته». قال: «أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي». قالوا: «إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذا»، قال: لا، ولكن أكلكم إلى ما وكلكم
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

[٣٣٤] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن
حارثة بن مضرب،
عن عليٍّ، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: «إنك
تبعثني إلى قوم وهم أسنّ مني لأقضي بينهم!»، فقال: «أذهب، فإن الله عزَّ وجلَّ
سيهدي قلبك، ويثبت لسانك».

[٣٣٥] حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثني أبي، نا محمد بن عبيد، قال: حدَّثنا هاشم - يعني
ابن البريد - عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البطين،
عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أخذ بيدي عليٌّ فانطلقنا نمشي حتَّى جلسنا
على شطِّ الفرات، فقال عليٌّ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من نفس
منفوسة إلَّا قد سبق لها من الله عزَّ وجلَّ شقاء أو سعادة». فقال رجل، فقال: «يا رسول الله! فيم إذا نعمل؟»، قال: «اعملوا فكلُّ ميسر لما
خلق له»، ثم قرأ الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا
مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾^١.

[٣٣٤] المسند: ١٣٤١ وبرقم ٦٦٦، بهذا الإسناد وباختلاف يسير.

[٣٣٥] المسند: ١٥٧/١ وبرقم ١٣٤٨، بالإسناد واللفظ، وبغير هذا الإسناد واللفظ مكرراً.

(١) سورة الليل، الآية ١٠.

[٣٣٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مَرْوَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ الْبَصْرِيُّ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلِيًّا - أَنَّ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا لَبِسَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي». ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ».

[٣٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمَارِيُّ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غُلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرِّصْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَقُولُ وَلَبِسَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي». فَقِيلَ: «هَذَا شَيْءٌ تَرَوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟»، قَالَ: «هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ».

[٣٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

[٣٣٦] الرياض النضرة: ٢/ ٢٩٧، وذخائر العقبى: ص ٩٧، وجواهر المطالب الورقة ٣٨ [٢٦٠ / ١] كلها عن أحمد في مناقب علي.

المسند: ١/ ١٥٧ وبرقم ١٣٥٢ بالإسناد واللفظ.

[٣٣٧] المسند: ١/ ١٥٧-١٥٨ وبرقم ١٣٥٤، وفيه: «الرَّسْغَيْنِ» بالسَّيْنِ، وفيه: «عَنْ سَبِي اللَّهِ»، وفيه تكرر الدعاء بعد الكسوة.

[٣٣٨] المسند: ١/ ١٥٨ وبرقم ١٣٦٣، بالإسناد واللفظ، وبغير هذا الإسناد مكرراً.

وتقدم هنا برقم (١٧٥) و (٢٤٦) فراجع.

[٣٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَجَّاج، نَا شَرِيك، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ،
أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنِّي لَأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لَأَرْبِعُونَ أَلْفًا».

[٣٤٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَسُود، نَا شَرِيك، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ - فِذَكَرَ الْحَدِيثَ - وَقَالَ فِيهِ: «وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَسْبُلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ».

[٣٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةً، فَلَمَّا وَلَدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ،
قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيَّرَ اسْمُ هَذَيْنِ». فَقُلْتُ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ». فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

[٣٤٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَّان، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ،

[٣٣٩] المسند: ١٣٦٧، وتقدّم برقم (٥٠)، وتقدّم من رواية عبد الله برقم (٢٢).

[٣٤٠] المسند: ١٣٦٨.

[٣٤١] المسند: ١٥٩/١ وبرقم ١٣٧٠.

رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة: ١٩٣، عن أحمد.

وأخرجه ابن سعد في ترجمة الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج ٨، ق ٤، [طبعة مؤسسة آل البيت (ع): رقم ٢٩]، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو في الفضائل. وأورده السيوطي في جمع الجوامع: ٦١/٢ [٩٥/١٣ رقم ٥٩٠٠]، عن أحمد وأبي يعلى وابن جرير الطبري والدولابي والضياء المقدسي.

[٣٤٢] المسند: ١٥٩/١ وبرقم ١٣٧١، وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح».

وفي الرياض النضرة: ٢/٢٢١، عن أحمد في مناقب علي؛ وأخرج أيضاً في المسند برقم ٨٨٣.

عن أبي صادق،

عن ربيعة بن ناجذ، عن عليّ، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بني عبد المطلب، فيهم رهط كلهم يأخذ الجذعة ويشرب الفرق.

قال: فصنع لهم مَدًّا من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمّس. ثمّ دعا بغمير فشرّبوا حتّى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمّس، أو لم يشرب. فقال: «يا بني عبد المطلب! إني بعثت إليكم خاصّةً، وإلى الناس عامّةً، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأنيكم بيا يعني على أن يكون أخي وصاحبي؟»، قال: فلم يقيم إليه أحدًا، قال: فقمْتُ وكنتُ أصغر القوم، قال: فقال: «اجلس». ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: «اجلس»، حتّى كان في الثالثة، ضرب بيده عليّ يدي.

[٣٤٣] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني سريج بن يونس أبو الحارث، قال: حدّثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عليّ، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «فيك مثلاً من عيسى، أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه المنزلة التي ليس به».

ثمّ قال: «يهلك فيّ رجلان، محبٌّ مفرطٌ يقرظني بما ليس فيّ، ومبغضٌ يحمله سنائي على أن يبهتني».

→ ورواه ابن كثير في تفسيره، والهيتمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٠٢، عن أحمد، بهذا الإسناد، قال الهيتمي: «ورجاله ثقات».

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ: ١٣، عن الفضل بن سهل عن عقّان. ورواه الطبري في تاريخه: ٢/ ٣٢١، عن زكريّا بن يحيى الضير، عن عقّان.

[٣٤٣] المسند: ١/ ١٦٠ و برقم ١٣٧٦.

[٣٤٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ فِيكَ مِنْ عَيْسَى مِثْلًا، أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ». أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي اثْنَانِ، مُحِبُّ مَطَرِي يَقْرَظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي. أَلَا إِنِّي لَسْتُ بَنِيٍّ، وَلَا يُوْحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقُّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحَبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ.

[٣٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ

[٣٤٤] المسند ١٣٧٧. وروى المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/ ٢٩٧ عن أحمد في مناقب علي أن علياً كان يقول: «إني لست بنبي...».

وأما خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي، فصدوقٌ يتشيع. وله أفراد، أخرج له البخاري، مات سنة ٢١٣. الجرح والتعديل: ١/ ٢: ٣٥٤، الميزان: ١/ ٦٤٠، التهذيب: ٣/ ١١٦. وأخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١/ ١٦٠ مثله. وحسنه أحمد شاكر، وفيه نظر [زوائد عبد الله بن أحمد، تحقيق عامر حسن صبري ص ٤١١ رقم ١٩٥].

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٦٣ أ)، من طريق سفيان بن وكيع وضعفه.

[٣٤٥] المسند: ١/ ١٦٠ و برقم ١٣٧٨، وفيه: «فمنهم رجل... كأن يديه ثدي حبشية»، وفي الأصل أيضاً: «يديه»، ولكن بهامشه صوابه «يده».

ومثله بإسناد آخر برقم ١٣٧٩، مجمع الزوائد: ٦/ ٣٢٨.

وأخرج عبد الرزاق في المصنف: ٣/ ٣٥٨، عن الثوري عن محمد بن قيس، عن أبي موسى الهمداني (مالك بن الحارث)، قال: «كنت مع علي يوم النهروان فقال: التمسوا ذا التدية، فالتمسوه فجعلوا لا يجدونه، فجعل يعرق جبين علي ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت فالتمسوه، قال فوجدناه في ساقية أو جدول تحت قتلى، فأتي به علي فخر ساجداً». وأخرجه البيهقي في سننه: ٢/ ٣٧١.

عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند عليّ، فقال: إني دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحدٌ إلا عائشة، فقال: «يا ابن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟»، قال، قلت: «الله ورسوله أعلم!»، قال: «قومٌ يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم رجلٌ مخدج اليد كأن يديه ثدي حبشيتة».

[٣٤٦] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو نعيم قال: حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى،

عن طارق بن زياد، قال: سار عليٌّ إلى النهروان، فقتل الخوارج، فقال: اطلبوا إلي (المخدج)، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، قال: «سيجيء قومٌ يتكلمون بكلمة الحق لا يجاوز حلقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم - أو فيهم - رجلٌ أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان فيهم فقد قتلتم شرَّ الناس، وإن لم يكن فيهم، فقد قتلتم خير الناس»، قال: ثمَّ إنَّا وجدنا المخدج، قال: فخرنا سجوداً، وخرَّ عليٌّ ساجداً معنا.

[٣٤٧] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، نا أبو نعيم، نا فطر، عن كثير بن نافع النواء، قال: سمعت عبدالله بن مليل، قال: سمعتُ عليّاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّه لم يكن نبيُّ قبلي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أُعطيتُ أربعة عشر: حمزة وجعفر وعليّ وحسن وحسين...» وذكر باقي الحديث.

[٣٤٨] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قلتُ للحسن بن عليّ: «إنَّ الشيعة يزعمون أنَّ عليّاً يرجع؟»، قال: «كذب أولئك الكذّابون! لو علمنا ذاك ما تزوّج نساؤه، ولا قسمنا ميراثه».

[٣٤٧] تقدّم برقم ٢٠٤، فراجع. وأخرجه بتمامه في المسند: ١/١٤٨ و برقم ١٢٦٢.

[٣٤٨] المسند: ١/١٤٨ و برقم ١٢٦٥. وتقدّم هنا برقم (٢٤٩).

[٣٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، وَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْوِيَه، وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي، قَالُوا: نَا شَرِيكَ عَنْ سَمَّاكَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا. فَقُلْتُ: «تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدِثُ السَّنَّ، وَلَا أَعْلَمُ لِي بِالْقَضَاءِ؟»، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي، فَقَالَ: «ثَبَّتَكَ اللَّهُ وَسَدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا. وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلَامًا مِنْ بَعْضٍ.

[٣٥٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾^١.

قَالَ: «لَا وَاللَّهِ مَا عَلَيَّ أَرْجُلُهُمْ يَحْشُرُونَ [وَلَا يَحْشُرُ الْوَفْدُ عَلَيَّ أَرْجُلَهُمْ]، وَلَكِنْ بَنُو قِيْلَمْ تَرِ الْخَلَائِقَ مِثْلَهَا، عَلَيْهَا رَحَائِلُ مِنْ ذَهَبٍ فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا، حَتَّى يَضْرَبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ».

[٣٤٩] المسند: ١٢٨٠. وتقدّم في معناه بأسانيد عديدة وألفاظ متقاربة، بالارقام (٣٣٤) و (٢١٨) و (١٠٨)، فراجع.

[٣٥٠] المسند: ١٥٥/١ و برقم ١٣٣٢، وما بين المعقوفين منه. وذكره ابن كثير في التفسير: ٤٠١/٥، [طبعة دار الفكر: ٤/٤٨٦]، عن ابن أبي حاتم. ورواه أيضاً ابن أبي شبيبة والطبري وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث والنشور، وعنه السيوطي في الدر المنثور: ٤/٢٨٥. وأخرجه ابن أبي داود في البعث، وابن مردويه كما في جمع الجوامع: ٢/٧١ [جمع الجوامع: ١٣/١٢٠ رقم ٦٠٥٧٨].

(١) سورة مريم، الآية ٨٥.

[٣٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَنَا أَيُّوبُ،

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ جُوعاً شَدِيداً
فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَرًا، فَظَنَنْتُهَا
تُرِيدُ بَلَهً، فَأَتَيْتُهَا فَقَطَّاعْتُهَا كُلَّ ذَنْوَبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَّ [د]تُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنْوَبًا، حَتَّى
مَجَلَّتْ يَدَايَ. ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ بِكَفِّي هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا
- وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا - فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً.
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا.

[٣٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

[٣٥١] المسند: ١/ ١٣٥ و برقم ١١٣٥، بالإسناد واللفظ، وفيه: «نَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ»،
وفيه: «فَمَدَّتْ»، وكان في الأصل: «فَمَدَّتْ»، فَصَحَّحْنَاهُ عَلَى الْمُسْنَدِ.
وَتَقَدَّمَ بِرَقْم (١٩).

مُجَاهِدٌ لَمْ يَسْمَعْ شَيْئاً مِنْ عَلِيٍّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ خِرَاشٍ، وَهُوَ فِي
الْمُسْنَدِ: ١/ ١٣٥، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ٤/ ٩٧، وَقَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ مُجَاهِدًا
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ».

[٣٥٢] المسند: ١/ ١٣٨ و برقم ١١٧٠، أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ، هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو شَهَابٍ هُوَ عَبْدِ
رَبِّهِ بْنِ نَافِعِ الْحَنَاطِ، وَفِي الْمُسْنَدِ: أَبِي الْمَوْرِعِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَقَدْ رَوَاهُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْم ٦٥٧
و ٦٥٨ أَيْضًا، وَقَالَ فِي الْأَخِيرِ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: وَيَكُونُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَبَا مَوْرِعٍ،
قَالَ: وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَكُونُونَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ.

ذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ بِالْكُنْيَتَيْنِ وَفِي كِلَيْهِمَا قَالَ: لَا يَعْرِفُ.

قَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ: وَلَمْ أَجِدْهُ - الْحَدِيثُ - فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَادِرِ إِلَّا التَّهْذِيبَ: ١٢/ ٢٢٥ أَشَارَ إِلَى
أَنَّ النِّسَائِيَّ رَوَاهُ فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ.

وَفِي الْمُسْنَدِ فِي الْمَوَارِدِ الثَّلَاثَةِ لَطَخْتُهَا، وَهَذَا وَفِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ٩٦ طَلَخْتُهَا
وَالطَّلَخُ: اللَّطَخَ بِالْقَذْرِ وَافْسَادَ الْكِتَابِ وَنَحْوَهُ، وَالطَّلَخُ أَعْمُ.

وَالطَّلَخُ بِالْأَحْرَاقِ هُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ مَعْنَاهُ يَلْطَخُهَا بِالطِّينِ فَيَسْوِدهَا وَيَسْتُرُهَا.

عن الحكم،

عن ابن المورع، عن عليٍّ، قال: كُنَّا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم في جنازةٍ، فقال: «من يأتي المدينة فلا يدع قبراً إلا سواه، ولا صورةً إلا يطلخها، ولا وثناً إلا كسره».

قال: فقام رجلٌ فقال: «أنا»، ثم هاب أهل المدينة، فجلس.

قال عليٌّ: فانطلقتُ، ثم جئتُ فقلت: «يا رسول الله! لم أدع بالمدينة قبراً إلا سوَّيته، ولا صورةً إلا طلختُها، ولا وثناً إلا كسرتُها». قال، فقال: «من عاد فصنع شيئاً من ذلك، فقد كفر بما أنزل الله على محمد».

«يا علي! لا تكوننَّ فتناً - أو قال مختالاً - ولا تاجرّاً إلا تاجر خير، فإنَّ أولئك هم المسبوقون في العمل».

[٣٥٣] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني عبيد الله بن عمر القواريري، نا حماد بن زيد، نا جميل ابن مرّة،

عن أبي الوضيّ، قال: شهدتُ عليّاً حيث قتل أهل النهران، قال: «التمسوا لي المُخدج»، فطلبوه في القتلى، فقالوا: «ليس نجده!».

فقال: «ارجعوا فالتمسوه، فوالله ما كذبت ولا كُذبت»، فرجعوا فالتمسوه، فردَّ ذلك مراراً كل ذلك يحلف بالله ما كذبت ولا كُذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه فجيء به.

→ وتقدّم برقم ٣١٩ إنَّ عليّاً قال لابنه: لأبعثك فيما بعثني فيه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أن أسوي كل قبرٍ، وأن أطمس كل صنم.

[٣٥٣] المسند: ١/ ١٣٩ ويرقم ١١٧٩، قال أحمد شاكر: «إسناده صحيح»، وفيه: «فردَّ ذلك وكان في الأصل «فرد»»، فصحَّحناه على المسند، والمسند أيضاً ١٤٠٨ ويرقم ١١٨٨ عن المقدمي عن حماد باختلاف يسير.

وأبو الوضيّ هو عبّاد بن نُسَيْب (مصرّاً) السحَنتيّ، وكان على شرطة عليٍّ، وثقه ابن مَعِين، وذكره ابن حَبَّان في الثقات، وراجع الجرح والتعديل: ج ٣، ق ١، ص ٨٧.

فقال أبو الوضي: فكأنني أنظر إليه حبشياً، عليه ثديان إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع.

[٣٥٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ،

عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا لَكَ وَذَلِكَ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَعْقِلَ».

فَدَرَأَ عَنْهَا عُمَرُ.

[٣٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَاسِعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ شَرَاةَ الْهَمْدَانِيَّةِ أَتَتْ عَلِيًّا، فَقَالَتْ: «إِنِّي زَنَيْتُ!»، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ غَيْرِي؟ لَعَلَّكَ رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ؟ لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ؟» فَكَلَّ ذَلِكَ تَقُولُ: «لَا»، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٣٥٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَازِيْدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ،

[٣٥٤] المسند: ١/ ١٤٠ و برقم ١١٨٣، وفيه «سعيد»، بدل «شعبة» وأظنه خطأ! فإنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ هُوَ طَرِيقُ أَحْمَدَ إِلَى شُعْبَةَ، يَكْثُرُ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْ شُعْبَةَ مِنْ طَرِيقِهِ.

[٣٥٥] المسند: ١/ ١٤٠ و برقم ١١٨٥، بالإسناد واللفظ؛ و ١/ ١٠٧ و برقم ٨٣٩ و ١/ ١٢١؛ و برقم ٩٧٨ وغير موضع بأسانيد أخرى وألفاظ متقاربة.

وأخرجه عبد الرزاق والبيهقي كما في جمع الجوامع: ٢/ ١٤١. [جمع الجوامع: ١٣/ ٢٩٢ رقم ٧٢٢٣].

[٣٥٦] المسند: ١/ ١٤٠ و برقم ١١٨٩، وفيه بعد قوله: «لم نجده»، «فقال: فالتمسوه فوالله ما كذبت ولا كُذِّبَت ثَلَاثًا. فقلنا: لم نجده» فجاء علي...»، وفيه: «هذا ملك هذا ملك».

أَنَّ أبا الوضي عبّاداً حدّثه، قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع عليّ بن أبي طالب، فلمّا بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاثٍ من حروراء، شدّ منّا ناسٌ كثير! فذكرنا ذلك لعليّ، فقال: «لا يهولتكم أمرهم، فإنّهم سيرجعون»، فذكر الحديث بطوله...
قال: فحمد الله عليّ بن أبي طالب، فقال: «إنّ خليلي أخبرني أنّ قائد هؤلاء رجلٌ مخدج اليد على^١ حلمة ثديه شعرات كأنّهنّ ذنب اليربوع فالتمسوه»، فلم يجدوه! فأُتينا فقلنا إنّنا لم نجدّه.

فجاء عليّ بنفسه، فجعل يقول: «أقلبوا ذا، أقلبوا ذا»، حتّى جاء رجل من الكوفة، فقال: «هو ذا». قال عليّ: «الله أكبر! لا يأتيكم أحدٌ يخبركم من أبوه؟»، قال: فجعل الناس يقولون: «هذا مالك، هذا مالك»، يقول عليّ: «ابن من؟».

[٣٥٧] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، وسفيان بن وكيع بن الجراح، قالوا: نا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن نعيم بن دجاجة الأسديّ، قال: كنتُ عند عليّ، فدخل عليه أبو مسعود، فقال له: «يا فروخ! أنت القائل: لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف؟! أخطأت إستك الحفرة! إنّما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا يأتي على الناس مائة سنة، وعلى الأرض عين تطرف ممّن هو اليوم حيّ، وإنّما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة».

[٣٥٨] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، أنا عبد الرزّاق، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى،

(١) «عليّ يديه شعرات» بهامش ت، عن نسخة بدل ما في المتن.

[٣٥٧] المسند: ١ / ١٤٠ و برقم ١٨٧، من رواية عبد الله، بالإسناد واللفظ؛ وفي ٩٣ / ١ و برقم ٧١٤

و ٧١٨، من رواية أحمد نفسه بسنديه عن منصور...

وفي الأخيرين «رجاء» بالجيم.

وأبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري.

[٣٥٨] المسند: ١ / ١٤١، و برقم ١١٩٤.

عن محمد بن علي، عن علي: أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان يواصل من السحر إلى السحر.

[٣٥٩] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي، قال: جاء إلى عليّ ناس من الناس، فشكوا سعاة عثمان، قال، فقال لي أبي: «أذهب بهذا الكتاب إلى عثمان، فقل له: إنَّ الناس قد شكوا سعاتك، وهذا أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به». قال: فأتيت عثمان، فذكرتُ ذلك له، قال: فلو كان ذاكرًا عثمان بشيءٍ لذكره يومئذٍ يعني بسوء.

[٣٦٠] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني حجاج بن الشاعر، قال: حدَّثني عبدالصمد بن عبد الوارث، نا يزيد بن أبي صالح، أنَّ أبا الوضي عبّاداً حدّثه أنّه قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع عليّ بن أبي طالب، فذكر حديث المخدج. قال عليّ: «فوالله ما كذبت، ولا كُذبت» ثلاثاً. فقال عليّ: «أما إنَّ خليلي أخبرني أنَّ ثلاثة إخوة من الجنّ هذا أكبرهم، والثاني له جمعٌ كثير، والثالث فيه ضعف».

[٣٦١] حدَّثنا عبدالله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدَّثنا

[٣٥٩] المسند: ١/١٤١ و برقم ١١٩٥.

[٣٦٠] المسند: ١/١٤١ و برقم ١١٩٦.

وتقدّم برقم: (٣٤٦) و (٣٥٣).

[٣٦١] المسند ١/٧٧ و برقم ٥٧٣، وفي ١/١٢٨ برقم ١٠٦٣ عن وكيع عن حماد بن سلمة عن

إسرائيل، قال: حدّثنا سمّاك،

عن حنش، عن عليّ، قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى اليمن، فأنتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد، فبينما هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجلٌ فتعلّق بآخر، ثمّ تعلّق رجلٌ بآخر، حتّى صاروا فيها أربعة، فجرّهم الأسد، وانتدب له رجلٌ بحربةٍ فقتله، وماتوا من جراحتهم كلّهم!

فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاها عليّ على بقيّة ذلك، فقال: تريدون أن تقتلوا ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم حيّ؟! إني أقضي بينكم قضاءً إن رضيتم فهو القضاء وإلاّ حجز بعضكم عن بعض حتّى تأتوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حقّ له. أجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة.

فلأول الربع، لأنّه أهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية. فأبوا أن يرضوا! فأتوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو عند مقام إبراهيم، فقصّوا عليه القصّة فقال: «أنا أقضي بينكم وأحتبي»، فقال رجلٌ من القوم: «إنّ عليّاً قضى فينا»، فقصّوا عليه القصّة، فأجازهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

[٣٦٢] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا بهز، قال: حمّاد قال: أنا سمّاك،

→ سماك بلفظ أوجز، وفي: ١٥٢/١ ويرقم ١٣٠٩ بالإسناد الآتي ولفظ مطول.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف كتاب الديات ج ١١ ق ٤٤ [٩/٤٠٠ رقم ٧٩٢١] عن أبي الأحوص عن سماك بلفظ: حفروا زبية باليمن للأسد فوقع فيها الأسد فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر فوقع فيها... فلم يدر الناس كيف يصنعون فجاء عليّ فقال...
وكرّره في آخر الجزء ١ ق ٩٩ بالإسناد واللفظ.
وورد في كلّ من الرياض النضرة: ٢/٢٦٤، وذخائر العقبى: ٨٤ وسمط النجوم العوالي: ٢/٥٠٩ وجواهر المطالب ٢٩ [١/٢٠٦] عن أحمد في مناقب عليّ.
[٣٦٢] المسند: ١/٧٧ ويرقم ٥٧٤.

عن حنش أن علياً قال: «وللرابع الدية كاملة».

[٣٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشْيِبِ وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ حَسَنُ يَوْمَ الْأُضْحَى - فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: «أَصْلَحَكَ اللَّهُ! لَوْ قَرَبْتَ إِلَيْنَا هَذَا الْبِطُّ - يَعْنِي الْوَزَّ - فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ؟!»، فَقَالَ: «يَا ابْنَ زُرَيْرٍ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قِصْعَتَانِ، قِصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَقِصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ».

[٣٦٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، نَاهَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلَا تَنْزِي الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تَجَالِسَ أَصْحَابَ النُّجُومِ».

[٣٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى، قَالَتْ: اشْتَكَّتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهِ، فَكُنْتُ أَمْرُضُهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمَثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكْوَاهَا ذَلِكَ. قَالَتْ: وَخَرَجَ عَلَيَّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ.

[٣٦٣] المسند: ١/ ٧٨ ويرقم ٥٧٨.

والخزيرة: لحم يُقَطَّعُ صِغَارًا وَيَصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرٌ فَإِذَا نَضِجَ ذَرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ، والحديث في البداية والنهاية: ٣/ ٨ ومجمع الزوائد: ٥/ ٢٣١ عن أحمد.

[٣٦٤] وأخرجه الخطيب البغدادي في كتاب النجوم، كما في جمع الجوامع: ٢/ ١٩٨ [جمع الجوامع: ١٣/ ٤٢٥ رقم ٨٠٣٤].

فقلت: «يا أمة! اسكبي لي غسلاً»، فسكبتُ لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل. ثم قالت: «يا أمة! أعطيني ثيابي الجدد»، فأعطيتها فلبستها، ثم قالت: «يا أمة! قدّمي لي فراشي وسط البيت»، ففعلتُ واضطجعت فاستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدّها. ثم قالت: «يا أمة! إنّي مقبوضة الآن! وقد تطهرتُ، فلا يكشفني أحد»، فقبضت مكانها. قالت: فجاء عليٌّ فأخبرته.

[٣٦٦] حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني محمّد بن جعفر الوركانيّ، نا إبراهيم بن سعد، عن محمّد ابن إسحاق، فذكر مثله نحوه.

[٣٦٧] قال ابن مالك، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيّ، قال: حدّثنا محمّد بن بكار بن الريّان، قال: حدّثنا أبو معشر - وهو المديني -، عن محمّد بن قيس، قال: دخل ناسٌ من اليهود على عليّ بن أبي طالب، فقالوا له: «ما صبرتم بعد نبيكم إلّا خمساً وعشرين سنة، حتّى قتل بعضكم بعضاً»، قال، فقال عليّ: «قد كان صبر وخير، فذكر صبر وخير، ولكن ما جفّت أقدامكم من البحر حتّى قُلتُم ﴿يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون﴾!»

[٣٦٨] حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن بكار، نا إسماعيل بن عيّاش عن خيرة - أو خيرة - ابنة محمّد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

[٣٦٧] الرياض النضرة: ٢ / ٢٩٥، عن أحمد في المناقب، وفيه: «قد كان صبر وخير قد كان صبر وخير».

(١) سورة الأعراف، الآية ١٣٨.

[٣٦٩] حَدَّثَنَا عمر بن أبي غيلان، نا عثمان بن أبي شيبة، نا ابن اليمان البصري، قال: سمعت السري بن يحيى، قال: حَدَّثَنَا شجاع بن أبي فاطمة، قال: قال عثمان لابن مسعود: «ألا آمر لك بعطائك؟»، قال: «لا حاجة لي به!»، قال: «يكون لبناتك»، قال: «إني قد أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ كل ليلة - أو قال في كل ليلة - سورة الواقعة، لم يصبه فاقة أبداً». قال السري: «وكان أبو فاطمة لا يدعُها كل ليلة».

فهرس المصادر

إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (مختصر): لأحمد بن أبي بكر الكلناني الشهير بالبوصيري، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧. الأحاد والمثاني: لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١.

الأحاديث العوالي الصحاح: لأحمد بن عبد الدائم المقدسيّ الحنبليّ، مخطوطة المجموع ١٠٨ من مجاميع دار الكتب الظاهريّة.

الأحاديث المائة: لأبي محمّد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاريّ، مخطوط. الأحاديث المختارة: لضياء الدين أبي عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسيّ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكّة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠. الأخبار الطوال: لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوريّ، تحقيق: عبد المنعم عامر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٠م.

أخبار القضاة: لمحمّد بن خلف بن حيّان المعروف بوكيع، عالم الكتب، بيروت. الأدب المفرد: الإمام الحافظ محمّد بن إسماعيل البخاريّ (م ٢٥٦)، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٧.

الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى: لأبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانيّ القزوينيّ، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، العدد الأول من مجلة تراثنا الصادرة عن مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤٠٥.

أرجح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام: لعبيد الله الأمر تسري الحنفية،
الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم، محمد بن أحمد بن إسحاق، تحقيق: يوسف بن محمد
الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤.
أسباب النزول: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدني النيسابوري، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤٠٠.

استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف: للحافظ شمس الدين محمد بن
عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: خالد بن أحمد الصمين بابطين، دار البشائر، بيروت، ١٤٢١.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي
محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.

أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري،
تحقيق: محمد إبراهيم البناء ومحمد أحمد عاشور، دار الشعب، القاهرة.
أشرف الوسائل إلى مناهج الشمائل: للحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي، مخطوط.
الإصابة في تمييز الصحابة: لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار صادر، مصر،
الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٨.

الأصول من الكافي: لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، تحقيق: علي أكبر
العقاري، مكتبة الصدوق، طهران، الطبعة الثانية، ١٣٨١.
الأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني، طبعة بولاق.

الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسامي والكنى والأنساب: للأمير الحافظ
ابن ماكولا، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت.

أمالي ابن سمعون: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي، تحقيق: د. عامر حسن
صبري، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣.

أمالي المحاملي: رواية ابن يحيى البيع، تحقيق: الدكتور إبراهيم القيسي، المكتبة
الإسلامية، دار ابن القيم (مصورة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف
الأشرف: المجموع ٢٥٦٧).

الأمالي: لمحمد بن عمرو البحتري الرزاز، مخطوطة المجموع رقم ٧٣ من مجاميع الظاهرية.

- الأُمالي: لطرّاد بن محمّد الزينبيّ، مخطوطة المجموع رقم ٣٥ من مجاميع الظاهريّة.
- الأُمالي: للحافظ ابن عساكر، مخطوطة المجموع ١٦ من مجاميع الظاهريّة.
- الأُمالي في آثار الصحابة: لعبد الرزّاق بن همام الصنعانيّ، تحقيق: مجدي السيّد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
- الأُمالي: لأبي بكر الأنباريّ يوسف بن يعقوب، مخطوطة المجموع ٣٨ من مجاميع المكتبة الظاهريّة.
- الأُمالي: لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفيّ، مخطوطة المجموع ٧٣ في الظاهريّة.
- الأُمالي: لأبي حفص ابن شاهين، مخطوط.
- الأُمالي: لأبي سعيد محمّد بن عليّ النقّاش، مخطوط.
- الأُمالي: لأبي القاسم عيسى بن عليّ بن الجراح، مخطوط.
- الأُمالي: للشيخ المفيد، تحقيق: حسين أستاذ ولي وعلي أكبر الغفاريّ، دار المفيد، بيروت ١٤١٤.
- الإمامة والسياسة: لابن قتيبة الدينوريّ، الطبعة الثانية، ١٣٧٧.
- أنساب الأشراف: لأحمد بن يحيى بن جابر البغداديّ، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحموديّ، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٤.
- الأموال: للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمّد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٨.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: للوزير جمال الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصريّة، القاهرة، ١٣٦٩.
- الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميميّ السمعانيّ، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلميّ اليمانيّ، الناشر: محمّد أمين دمج، بيروت، ١٩٨٠م.
- أهل البيت في المكتبة العربيّة: للسّيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٧.
- الأوائل: لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل، تحقيق: عبد الله الجبوري، المكتب الإسلاميّ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
- الأوائل: لأبي هلال العسكريّ الحسن بن عبد الله بن سهل، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٧.

- البحر الزخّار (مسند البزّاز): للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو العيتكي البزّار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٩.
- بحر الفوائد (معاني الأخبار): لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي البخاري، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠.
- البداية والنهاية في التاريخ: للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الفقير الشافعي، تحقيق: محمد عبد العزيز النجّار، مكتبة الفلاح، الرياض.
- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم صاحب كمال الدين أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: الدكتور سهيل زكّار، دمشق، ١٤٠٨.
- بلوغ الأماني من أسرار الفتح الربّاني: لأحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، الطبعة الأولى، ١٣٠٦.
- التاريخ: ليحيى بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي وجامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩.
- تاريخ الخلفاء: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٧١.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربيّة ببغداد، الطبعة الأولى، سنة ١٣٤٩.
- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤١٢.
- تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، نقله إلى العربيّة: د. عبد الحلّيم النجّار، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٧ م.

- تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببجشل، تحقيق: كوريكس عواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٨٧.
- تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥ م.
- التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٧.
- التاريخ الصغير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب - دار التراث بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧.
- تاريخ الكوفة: للسيد حسين ابن السيد أحمد البراق النجفي، تحقيق: العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي: للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، جامعة بغداد، ١٩٧٣ م.
- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى: لابن سعد، تهذيب وتحقيق: السيد عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.
- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب: لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي (ابن العديم)، تصحيح: السيد عبد العزيز الطباطبائي، تحقيق: محمد الطباطبائي، دليل ما، قم، ١٤٢٣.
- ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: للحافظ ابن عساكر الشافعي الدمشقي، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠.
- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: للحافظ ابن عساكر، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي، بيروت، ١٣٩٨.
- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: للحافظ ابن عساكر، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي، بيروت، ١٤٠٠.
- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تذهيب التهذيب: للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق: أيمن سلامة وعبد السميع البرعي، الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥.
- تلخيص الزوائد: للحافظ ابن حجر العسقلاني، مخطوط.

- التلخيص لمستدرك الحاكم: للحافظ الذهبي، دار المعرفة، بيروت.
- تعجيل المنفعة يزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تفسير ابن كثير: للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٩.
- تفسير الخازن المسمى (الباب التأويل في معاني التنزيل): علاء الدين عليّ البغداديّ الشهير بالخازن، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م.
- تقريب التهذيب: للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلميّة، دمشق، ١٣٨٠.
- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرّي، حقّقه وقَدّم له: عبد السلام محمّد هارون، المؤسسة المصريّة العامّة، ١٣٨٤.
- تهذيب التهذيب: للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٦.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر: هذّبه: الشيخ عبد القادر بن أحمد الدوميّ الدمشقيّ الحنبليّ المعروف بابن بدران، المكتبة العربيّة، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٤٩.
- تهذيب الآثار: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمّد شاكر، المؤسسة السعوديّة بمصر، القاهرة.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣.
- التبصرة: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: د. مصطفى عبد الواحد، دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الأولى، ١٣٩٠.
- تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن أبي يعقوب الكاتب المعروف بابن واضح الأخباريّ، المكتبة المرتضويّة، النجف الأشرف، ١٣٥٨.
- تأويل مختلف الحديث: لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تصحيح: محمّد زهري النجار، مكتبة الكليّات الأزهريّة، القاهرة، ١٣٨٦.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، تحقيق: علي محمد البجاوي، المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٤ م.
- التبيين في أنساب القرشيين: لموفق الدين ابن قدامة المقدسي عبدالله بن أحمد، تحقيق: محمد نايف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٨ م.
- التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: الشيخ عزيز الله العطاردي، مطبعة العزيزية، حيدرآباد الدكن، ١٩٨٤ م.
- تذكرة الخواص: لسبط ابن الجوزي، قدم له: السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٣.
- تذكرة الحفاظ: لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٥.
- الثقات: للحافظ محمد بن حبان التميمي البستي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٩٥.
- جامع بيان العلم وفضله: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، دار الكتب العلمية، بيروت. سنة ١٣٩٨.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٧٣.
- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم بشرح النووي: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الفكر، الطبعة الثانية، بيروت، ١٣٩٢.
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي): لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١.
- الجامع لشعب الإيمان: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بمبئي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.
- الجامع المسند: لأبي حفص عمر بن محمد بن بجير، مخطوط.
- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢ م.

الجرح والتعديل: للحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن التميمي الحنظلي الرازي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٩٥٢م.

الجزء: لأبي بكر أحمد بن جعفر الختلي، مخطوطة المجموع ٤١ في المكتبة الظاهرية.
جزء ابن إسحاق الثقفي: لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي، مخطوطة المكتبة الظاهرية في المجموع رقم ٨٤.

جزء ابن رشيقي العسكري: لأبي محمد الحسن بن رشيقي العسكري، مخطوطة المجموع ١١٥ من مجاميع دار الكتب الظاهرية.

جزء ابن الزيارات الصيرفي: لأبي حفص ابن الزيات الصيرفي، مخطوط.
جزء ابن شاهين في فضائل فاطمة (س): للحافظ أبي حفص ابن شاهين، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٠.

جزء ابن طلحة النعالي: لمحمد بن طلحة النعالي، مخطوط.
جزء ابن عباد الصيرفي: لطالوت بن عباد الصيرفي، مخطوط.
جزء ابن غطريف: لمحمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧.

جزء الخطيب البوشيجي: لعفيف بن محمد الخطيب البوشيجي، مخطوط.
جزء العبدى: للحسن بن عرفة العبدى، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة دار الأفضى، الكويت، ١٤٠٦.

جزء أبي بكر الأنباري: لبوسف بن يعقوب أبي بكر الأنباري، مخطوطة مكتبة دار الكتب الظاهرية، المجموع ٨٧.

جزء أبي منصور السواق: لأبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، مخطوطة دار الكتب الظاهرية في المجموع ٧٥.

جزء فيه مجلسان من أمالي نظام الملك الطوسي: لنظام الملك الطوسي، مخطوط.
جزء الألف دينار: لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤.

جزء الهاشمي: لأبي عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، مخطوط.

- جمع الجوامع: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: خالد عبد الفتاح شبل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١.
- جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤.
- جواهر العقدين في فضل الشرفين: للإمام نور الدين علي بن عبد الله السمهودي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام: لشمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٦.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٦٧ م.
- حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين محمد بن موسى الدمي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٣٨٩.
- خصائص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، المطبعة الخيرية، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٠٨.
- خصائص مسند أحمد: لمحمد بن عمر بن أحمد المديني، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٠.
- خطط الكوفة وشرح خريطتها: لمسيو لويس ماسينيون، ترجمة: تقي محمد المصعبي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، جمعية منتدى النشر مطبعة الغري الحديثة، النجف الأشرف، ١٩٧٩ م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: للحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، تحقيق: محمود عبد الوهاب، مكتبة القاهرة.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد سيد جواد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦ م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشره محمد أمين دمج، بيروت.
- دلائل النبوة: للحافظ أبي نعيم الأصفهاني، خرّج أحاديثه: عبد البر عباس، تحقيق: محمد رؤاس قلعه جي، المكتبة العربية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٠.

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
- الدين الخالص: للسيد محمد صديق حسن القنوجي البخاري، الشركة السعودية بمصر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٥٩ م.
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: للحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٦.
- الذرية الطاهرة: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي، حققه: السيد محمد جواد الحسيني الجلاي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.
- ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، انتشارات جهان، طهران، أوفست طبعة بريل، ١٩٣١ م.
- ذيل تاريخ بغداد: للحافظ ابن النجار البغدادي، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٧٨ م.
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام: لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- الرياض النضرة في مناقب العشرة: لأبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري، مطبعة دار التأليف بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧٢.
- زاد المسير في علم التفسير: للإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي القرشي البغدادي، المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥.
- الزهد: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣ م.
- الزهد والرقائق: لشيخ الاسلام عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت - دار الإرشاد، حمص.
- زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند: تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ١٤١٠.
- زين الفتى: للحافظ أحمد بن محمد بن علي العاصمي، هذبه وعلّق عليه: العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، ١٤١٨.

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية): لشمس الدين الدمشقي محمد بن يوسف الصالحي الشامي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت.
- سداسيات الفراوي: لمحمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، مخطوطة المجموع رقم ٣٣ في الظاهرية من رواية الحافظ ابن عساكر.
- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك العصامي المكي، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٨٠.
- سنن ابن ماجه: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، مع تعليقات: الشيخ أحمد سعد علي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧١.
- سنن سعيد بن منصور: للحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكي، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
- سنن النسائي: بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- السنن الكبرى: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٥٦.
- السنن الواردة في الفتن: لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني، تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السنة: للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥.
- سير أعلام النبلاء: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١.
- سيرة ابن إسحاق: لمحمد بن إسحاق بن يسار، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، دار الفكر.
- سيرة الإمام ابن حنبل: لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل، تحقيق: الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ١٤٠٢.
- السيرة الحلبية: لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي، مع هوامش: أحمد زيني دحلان، المكتبة الإسلامية، بيروت، ١٣٢٩.

- السيرة النبوية: لابن هشام أبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري.
شدّ الأتواب في سدّ الأبواب: للحافظ جلال الدين السيوطي (مطبوع ضمن الحاوي)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢.
- شرح الآبي على صحيح مسلم (إكمال إكمال المعلم): للإمام محمد بن خليفة الوشتاني الآبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥.
- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: للسقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المصري، تحقيق: السيد محمد الحسيني الجلال، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٤.
- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري الطحاوي الحنفّي، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمّدية، القاهرة، ١٣٨٩.
- شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، ١٩٦٠ م.
- شرف المصطفى: لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان الخرجوشي، تحقيق: أبي عاصم الغمري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٤.
- الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه وآله: ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣٠٩.
- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: للحاكم الحسكاني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧٤ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٧٦.
- صحيح البخاري (باحاشية السندي): لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دارالمعرفة، بيروت.
- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥.
- صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، مطبعة محمد علي صبيح والأولاد، مصر.
- صفات الشيعة: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ صدوق)، انتشارات اعلمي، طهران.

- صفة الصفوة: للحافظ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٨٩.
- صفة النفاق ونعت المنافقين: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢.
- الصمت وآداب اللسان: لابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة: للمحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي، قدم له: السيد طيب الجزائري، مكتبة الهدى، النجف الأشرف، ١٣٨٧.
- الضعفاء الكبير: للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلججي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤.
- كتاب الضعفاء والمتروكين: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مطبوع تلو كتاب الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦.
- طبقات الحنابلة: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقهي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧١.
- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي، تحقيق: عبد الفتاح محمد حلو، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، ١٣٨٥.
- الطبقات: عن أبي عمرو خليفة بن خياط، رواية موسى بن زكريا التستري لمحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: سهيل زكار، وزارة الثقافة والسياحة والارشاد، دمشق، ١٩٦٦م.
- الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار بيروت و دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.
- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسني الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٠.
- الطيوريات: روايات أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني، تحقيق: مأمون الصاغر جي ومحمد أديب الجادر، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٢.
- العبر في خبر من غير: للحافظ الذهبي، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، جامعة الدول العربية ومعهد المخطوطات، الكويت، ١٩٦٠م.

- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، الدكتور طلعت قسوج يبكيت والدكتور إسماعيل جراح أوغلي، كلية الإلهيات بجامعة أنقرة، أنقرة، ١٩٦٣ م.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبيش الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طبية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
- عمدة عيون صحاح الأخبار: للحافظ ابن البطريق شمس الدين يحيى بن الحسن الأسود الرقي الحلبي، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي والشيخ إبراهيم البهادري، ممثلة الإمام القائد السيد الخامنئي في الحج، طهران، الطبعة الثالثة، ١٤١٢.
- عيون الأخبار: لأبي المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي السمرقندي، مخطوط.
- عيون الأخبار: لابن قتيبة الدينوري، تحقيق: الدكتور محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٣.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب: للعلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الثانية، ١٣٧٢.
- غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢.
- غريب الحديث: لابن قتيبة، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧ م.
- الغريبين غريب القرآن والحديث: لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد، تحقيق: محمود محمد الطناحي، القاهرة، ١٣٩٠.
- الغيلانيات: للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٧.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- فتح البيان في مقاصد القرآن: للعلامة صديق حسن خان، مطبعة العاصمة، القاهرة.
- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسيني، مطبوع ضمن كتاب البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي للمؤلف نفسه، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩.

- الفتح الرباني: لأحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الفتن: لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي، مخطوطة المتحف البريطاني في لندن برقم OR9449.
- والمطبوع بتحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨.
- الفتوح: لأبي محمد أحمد بن أعمم الكوفي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٩١.
- فرائد السمطين في فضائل المرتضى والتول والسبطين: لإبراهيم بن محمد بن مؤيد الحمديني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي، بيروت، ١٣٨٣.
- فردوس الأخبار: للحافظ شيرويه بن شهر دار الديلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧.
- فضائل الصحابة: لإبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي، مخطوطة المجموع ٩١ من مساجيع دار الكتب الظاهرية بدمشق.
- فوائد ابن الصواف: لأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف، مخطوطة المجموع رقم ١٠٥ في دار الكتب الظاهرية بدمشق.
- والمطبوع بتحقيق: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨.
- الفوائد: لجعفر بن محمد بن نصير الخلدي، مخطوط.
- الفوائد: للقاضي مكرم بن أحمد، مخطوط.
- الفوائد: لأبي زرعة الدمشقي، مخطوط.
- الفوائد: لأبي عثمان سعيد بن محمد النجيري، مخطوط.
- الفوائد: للقاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله السفيني الأردبيلي، مخطوط.
- الفوائد المنتقاة عن شيوخ العوالي: لأبي طاهر المخلص أبي الفتح ابن أبي الفوارس، مخطوطة المجموع رقم ٩٧ و ١٠٤ في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- الفهرست: للنديم، مطبعة المروي، طهران، ١٣٩١.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (حديث): محمد ناصر الدين الألباني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير: للمحدث محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩١.

القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢.

قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد: لأبي طالب محمد بن أبي الحسن علي بن عباس المكي، تحقيق: سعيد نسيب مكارم، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد: لابن حجر العسقلاني. ويليهِ: ذيله، لمحمد صيغة الله المدراسي الهندي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٨٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: عزت علي عيد عطية، مطبعة دار التأليف بالمالية، مصر.

الكامل في التاريخ: لعز الدين ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٩٩. الكامل في ضعفاء الرجال: للحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٤.

الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): لأبي اسحاق أحمد المعروف بالثعلبي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١.

كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٥١. كشف الأستار عن زوائد البرار على الكتب الستة: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤.

كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: لأبي عبدالله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي، مطبعة الغري، النجف، ١٣٥٦.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.

الكنى والأسماء: لأبي بشر الدولابي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣.

لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨. لسان الميزان: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠.

- المتفق والمفتق: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دارالقادري، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للحافظ محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٥.
- مجمع الامثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٤.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٦٧ م.
- المحاسن والمساوي: لإبراهيم بن محمد البيهقي، تصحيح: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٥.
- المختار من مناقب الأخيار: لمبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، مخطوط.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن سلطان محمد القادري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مروج الذهب ومعان الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، دار الأندلس، بيروت، ١٩٦٥ م.
- المسائل التي حلف عليها إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء الحنبلي، مخطوطة بالظاهرية.
- مسائل الامام أحمد بن حنبل: برواية ابنه عبدالله، تحقيق: علي سليمان المهنا، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- المستجد من فعلات الأجواد: لأبي علي المحسن بن علي التنوخي، تحقيق: محمد كرد علي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٠ م.
- المستدرک علی الصحیحین: للحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت.
- المسند: لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠.
- المسند: للحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

مسند أبي داود الطيالسي: لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري، دار المعرفة، بيروت.
 مسند أبي يعلى الموصلي: للحافظ أحمد بن علي المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار
 المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤.

المسند: لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦.
 مسند إسحاق بن راهويه: لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، تحقيق: عبد الغفور
 عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢.

مسند سعد بن أبي وقاص: للحافظ أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي،
 تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.

مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني: جمعه الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي
 الطبري، خرّج أحاديثه: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧.

مسند علي عليه السلام: للحافظ عبد الرحمان بن عثمان بن أبي نصر، مخطوط.

مسند عابس الغفاري: للحافظ أبي عمرو الغفاري أحمد بن حازم بن أبي غرزة، مخطوط.
 مسند الفردوس: لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي (مطبوع ضمن كتاب فردوس الأخبار)،
 دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧.

المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي
 محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٩٦٢ م.

مشكل الآثار: للحافظ أبي جعفر الطحاوي، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن،
 الطبعة الأولى، ١٣٣٣.

المشيخة البغدادية: للشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، مخطوطة مكتبة
 الأسكوريال برقم ١٧٨٣.

المصنّف: للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة
 الأولى، ١٣٩٠.

المصنّف في الأحاديث والآثار: للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العباسي،
 تحقيق: عامر العمري الأعظمي، الدار السلفية، الهند، ١٣٩٩.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني،
 تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، التراث الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٩٣.

- المعارف: لابن قتيبة أبي محمد عبدالله بن مسلم، تحقيق: ثروة عكاشة، منشورات الشريف الرضي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٥.
- المعجم: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، تحقيق: د. أحمد البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٢.
- معجم البلدان: لشهاب الدين ياقوت الحموي الرومي البغدادي، مكتبة الأسد، طهران، ١٩٦٥ م.
- معجم الشيوخ: لابن عساكر الشافعي، قدّم له: الدكتور شاكر الفحام، دار البشائر، دمشق، ١٤٢١.
- معجم الصحابة: للحافظ أبي الحسين عبد الباقي ابن قانع البغدادي، تحقيق: خليل إبراهيم قوتلاي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤.
- معجم الصحابة: للحافظ البغوي أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، مخطوط.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبيل: لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي، تحقيق: سكتينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٧ م.
- المعجم الأوسط: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥.
- المعجم الصغير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٨.
- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٩.
- معرفة الصحابة: لابن مندة عبد الوهاب بن محمد، مخطوطة الظاهرية ١١٩.
- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الحرمن ومكتبة الدار، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨.
- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٥ م.

المعمرون والوصايا: لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.

المغازي للواقدي: لمحمد بن عمر بن واقد، تحقيق: الدكتور مارسدن جونس، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٤.

المغني في الضعفاء: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ١٣٩١.
مقاتل الطالبين: لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت.
مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي، تحقيق: السيد عبد العزيز الطباطبائي، العدد ١٢ من مجلة تراثنا، ١٤٠٨.
مقتل الحسين عليه السلام: للخوارزمي أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي، تحقيق: العلامة الشيخ محمد السماوي، مكتبة المفيد، قم، ١٩٤٨م.

مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: لابن المغازلي أبي الحسن علي بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٩٤.

مناقب آل أبي طالب: لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني، مكتبة السيد أسدالله الطباطبائي والسيد محمود الصحفي، قم، ١٣٧٩.

المناقب: للخوارزمي أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي، قدم له: العلامة محمد رضا الموسوي الخراساني، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥.

مناقب الإمام أحمد بن حنبل: للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، بتصحيح ناشره: محمد أمين الخانجي الكتبي، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى.

المنتقى من أخبار المصطفى: لمجد الدين أبي البركات عبد السلام بن تيمية الحراني، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣.

منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود: ترتيب الساعاتي أحمد عبد الرحمن البناء، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٧٢.

المنتخب من مسند عبد بن حميد: للحافظ أبي محمد عبد بن حميد، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.

منتخب ذيل المذيل: (جزء من كتاب ذيل تاريخ الطبري): تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٥٨.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية: ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، الطبعة الأولى، ١٣٢٢.
- منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين: لابن قدامة المقدسي الحنبلي، مخطوط.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد: لأبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن العليمي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المؤتلف والمختلف: لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: لأحمد بن محمد بن أبي بكر الخطيب القسطلاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- موضح أوهام الجمع والتفريق: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٧٨.
- الموضوعات: للعلامة السلفي أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٦.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٢.
- الفائق في غريب الحديث: للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية.
- نسب قريش: لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية.
- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين: لجمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المدني، مطبعة القضاء، النجف، ١٣٧٧.
- نقض العثمانية: لأبي جعفر الإسكافي، مطبوع ضمن كتاب «العثمانية» لعمر بن بحر الجاحظ، دار الكتاب العربي، مصر، ١٣٧٤.

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي، تحقيق: علي الخاقاني، مطبعة النجاح، بغداد، ١٣٧٨.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، دار المكتبة الإسلامية، بيروت، ١٣٨٣.
- نهج البلاغة: اختيار الشريف الرضي من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق: الدكتور صبحي الصالح، دار الأسوة، قم المقدسة.
- نور القبس (خلاصة المقتبس للمرزباني) للحافظ اليعموري، مخطوط.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي، باعتناء: هلموت ريتز، دار النشر فواتر شتاينر، فيسبادن، ١٣٨١.
- الوسيط في الأمثال: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، تحقيق: الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٥ م.
- وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل عليهم السلام: لصفى الدين أحمد بن فضل باكثير الحضرمي الشافعي، مخطوط.
- وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣.
- ينابيع المودة: للحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، قدم له: العلامة السيد مهدي الخراسان، مكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الثامنة، ١٣٨٥.

الفهرس الفئفئف

- فهرس الآفآ القرفائف
- فهرس الأحافف فسب المسافف
- فهرس الأحافف
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرف
- فهرس الأماكن والبلمان
- فهرس الوقائع والأفام
- فهرس الأشعار
- فهرس المطالب

ابن أبي الحديد ١٧١/٩ في كتابه فضائل علي

٧١	انه لا يحسن الاثبات	٥٥٨ ، ٨٤
٧٣	بإبراهيم بن أبي العفيف	٥٥٨ ، ٨٤
٧٤	سلك في رحيل	٨٧ ، ٢١٩
٧٥	ليكني قوم حتى يخلوا لنا	٨٧ ، ٢١٩
٧٦	اتوهم من أشق الأولين	٨٧ ، ٢١٩
٨٤	انه لا يبعثني الاثبات	٨٧ ، ٢١٩
١٠٣	ما ردت ولا صدعت	٨٧ ، ٢١٩
١٠٦	اني لخير ما في نفسي	٨٧ ، ٢١٩
١٠٧	بعثته الى اليمن للقضاء	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١١٤	ما شدة الرعدة	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١١٦	انه عباد الله وادبوا	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١٢٠	انا اول من صلى	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١٢٤	انا اول من صلى	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١٣٩	فما زلت عزز عانا في صدورهم	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١٤٢	ما شدة الرعدة	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩
١٤٦	من كل عيش	١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩٩

فهرست فضائل علي بن أبي طالب

في الحديث

٢	بالسنة من الهجرة	٣٢
٣	تعلوا العلم بغيره	٣٢
٤	ان اخوف ما اخوف علمه	٣٢
٦	ما اصدق بالأكبر من انما نحن	٣٢
٧	هذا عبادي وضيائي	٣٢
١١	تدرون كيف ابوا	٣٢
١٦	جميع السلب	٣٢
١٩	دور قرة	٣٢
٢١	اصح الناس	٣٢
٢٢	صدق اليرم	٣٢
٢٩	تعلو العلم بغيره	٣٢
٣١	ضرب هذا كعبه	٣٢
٣٤	كنز اعني خلق نعمكم	٣٢
٣٧	ما من نواح	٣٢

كل الفهارس الفقهية من عمل الأخ الفاضل السيد محمد المعلم، ما عدا «فهرس الأحاديث حسب المسانيد»، فإنه من عمل المحقق الطباطبائي رحمه الله.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾	الحجر: ٤٧	٢٩١، ٢٥٠
﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾	فصلت: ٤٠	٣٢٠
﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي...﴾	طه: ٣٠-٣٦	٣٠٨
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾	الأحزاب: ٣٣	١٨٤، ١٧١، ٧٥، ٤٠
﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾	غافر: ٢٨	٣١٩، ٢٩٩، ٢٤٢
﴿أَفَأِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾	آل عمران: ١٤٤	٢٧٧
﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾	السجدة: ١٨	٢٧٣
﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾	ق: ٢٣	٢١٨
﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ...﴾	القصص: ٨٣	٥٥، ٥٤
﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾	الفتح: ٢٩	٢٣٢
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى...﴾	الليل: ٥-١٠	٨٥
﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾	الفتح: ١٨	٣٥٤
﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	الشورى: ٢٣	٣٢٠
﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	الشعراء: ٢١٤	٢٩٤، ٧٥
﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شِيءٍ جَدَلًا﴾	الكهف: ٥٤	٣٤٦، ٢٧٠
﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا...﴾	البقرة: ١٤٣	٣٤١، ٣٣٥، ٢٢٤
		٤٩

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	البقرة: ٢٦٩	١٦٧
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا...﴾	الحجر: ٤٧	٢٢٨، ١٩٩
﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾	يس: ٢٠	٢٧٧
﴿يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ...﴾	الأعراف: ١٣٨	٣٦٨
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾	مريم: ٨٥	٣٦٠

فهرس الأحاديث حسب المسانيد

أمير المؤمنين عليه السلام

أبو فضالة: لم يملك إلا أعراب جهينة حتى أؤمركم: ٣١٠	اللهم اهدني وسدّدي واذكر بالهدى: ٣٣٢
أتدري من أشقى الأولين: ٧٦	التمسوا لي المخدج: ٣٥٣
أتيت النبي برأس مرحب: ١٩٧	إنّي وإيّاك وهذا الراقد: ٣٠٦
أتي عمر بامرأة فأمر برفعها: ٣٢٧، ٣٥٠	أمرني أن أضحي عنه: ٣١٥
اجتمعت قريش فيهم سهيل بن عمرو: ٢٢٦	أنا أول رجل صلى: ١٢٥
أحاج الناس بتسع: ٢١	أنا أول من صلى: ١٢١
أدعية تكبيرات الصلاة: ٣١١، ٣١٢	إن أخوف ما أتخوف عليكم اثنين: ٤
إذا توضأت فأحسن الوضوء: ٢٧٠	أنا دار الحكمة: ٢٠٣
أرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة: ١٧٩	أن أسوي كل قبر وأطمس كل صنم: ٣١٩، ٣٥٢
أسبغ الوضوء: ٣٦٤	أنا عبد الله وأخو رسوله: ١١٧
استسقى الحسن: ٣٠٦	إن الله يحب العبد المفتن التواب: ٣١٣
اشترى ثوباً بثلاثة دراهم: ٣٣٦، ٣٣٧	أنت أخي وأبو ولدي: ٢٤٠
أعطي كل نبي سبعة رفقاء: ٢٠٤، ٣٤٧	أنذر عشيرتك الأقربين: ٢٣٠، ٣١٨
الاستقاء ليلة البدر: ١٧١	إن قوماً يمرقون كما يمرق السهم: ٣٢٧
اللهم أغنني / أكنني بحلالك عن حرامك: ٢٦٤، ٣٣٠	إن كان بلاء فصبرني: ٣١٤
	إنك تبعثني إلى قوم وهم أسنّ مني: ٣٣٤، ٣١٧
	إن لك كنزاً في الجنة: ١٥٠، ٢٢٣
	إنه لا يغضني إلا منافق: ٨٤
	إنه لا يحبك إلا مؤمن: ٧١، ٢٢٩، ٢٨٤

- إني زنيت، فجلدها ورجمها: ٣٥٥
 إني لخير ممّا في نفسك: ١٠٧
 أول من يدخل الجنّة: ١٩٠
 أهدي حلّة مسيرة: ٢٧٣
 باعني تمرّاً بدرهم: ١٨٤
 بعث أبا بكر ببراءة ثم دعاني فقال أدلك: ٣٢٣
 يعني قاضياً: ٢١٨، ٣٣٤، ٣١٧، ١٠٨، ٣٤٩
 تدرّون كيف أبواب جهنّم: ١٣
 تسبيح الزهراء: ٣٢٥
 تعلّموا العلم تعرفوا به: ٣
 تعلّموا العلم صغاراً تنتفعوا به كباراً و تقدّم به: ٢٩، ٢٧٨
 تلك الدار الآخرة: ١٨٦
 تمسح على الخفّين: ٣٢١، ٢٧٠
 جعت بالمدينة: ٣٥١، ١٩
 حتّى لا يقول أحدُ الله الله: ٢٤٧
 الحدائق السبع: ٢٣٦
 الحمد لله الذي...: ٣٣٦، ٣٣٧
 حقوق الطعام: ٣٢٩
 خاصف النعل: ٢٢٧
 خطبته فاطمة: ١٩٨
 خطبة عمر أم كلثوم! كلّ سبب ونسب منقطع: ١٩١
 خلّ بيننا وبين مراد، فلا تقوم لهم راعية: ٦٧
 خمرًا للفواطم: ٢٧٣
 الخوارج، مودن: ١٦٨
 الدار يوم الإنذار: ٣٤٢، ٢٣٠
 دعاء الفرج: ١٧٥، ٢٤٦، ٣٣٨
 دلو وتمرّة: ١٩، ٣٥٠
 ذرارينا خلف أزواجنا: ١٩٠
 الراية: ٧٣
 رجل مخدج: ٣٢٧
 رفع القلم: ٣٣١، ٣٥٤
 زببة الأسد باليمن: ٣٦١
 شراحة الهمدانية: ٣٥١
 صدقتي اليوم لأربعون ألفاً: ٢٢، ٥٠، ٣٣٩
 صلّيت سبع سنين: ١١٧
 صلّيت مع النبيّ ثلاث سنين: ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩
 ضربة على هذا تخضب هذه: ٣١
 عبد الله بن سبع: لتخضب هذه من هذه: ٣٣٣
 فإنهنّ نوائح: ٦٧
 فيك مثل من عيسى: ١٤٧، ٢٠٩، ٣٤٣، ٣٤٤
 فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غلّ: ١٤٠
 قالت اليهود ما صبرتم حتى قتل بعضكم بعضاً!: ٣٦٧
 كان الإنسان أكثر شيء جدلاً: ١٧٢، ٣٠٧، ٣٠٩
 كان النبيّ يواصل من السحر إلى السحر: ٣٥٨
 كفّوا عنّي خفق نعالكم: ٤٤
 كلّ ذنوبٍ على تمرّة: ١٩، ٣٥١
 كنتُ إذا سئلت أعطيت: ٢٢١
 كنتُ شاكياً فمرّ بي: ٣١٤
 كيف أنت وقوم كذا وكذا: ٣٤٥
 لا تجالس أصحاب النجوم: ٣٦٤
 لأدودن بيدي هاتين: ٢٧٩
 لا يأتي على الناس مائة سنة وعين تطرف!: ٣٥٧
 لا يحبك إلا مؤمن: ٧١، ٢٢٩، ٨٤
 لا يحلّ للخليفة إلا قصعتان: ٣٦٣
 لباس الشتاء في الصيف: ٧٣

- لقد صليتُ سبع سنين: ٢٨٧
لما ولد الحسن سمّاه حمزة: ٣٤١
لتبيران عترته: ٣٣٣
لو أخذتُ بحلقة باب الجنة ما بدأتُ إلا
بكم: ٢٦١، ١٨٠
ليحيتني قومٌ حتّى يدخلوا النار في حبي: ٧٥
ما أصبح بالكوفة إلا ناعم يجلس الظلّ ويشرب
الفرات: ٦
ما خصّنا بشيءٍ إلا في قراب سيفي: ٣٢٦
مارمدت ولا صدعت: ١٠٥
ما من نفسي إلا سبق لها شقاء أو سعادة... كل
مسيرٍ لما خلق: ٣٣٥
مثلي كمثلي عيسى أحبته النصاري: ٢٠٩، ١٤٧
المخدج: ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٠
المذاييع بذراً: ٣
مّر بجارية تبتاع لحماً فقالت زدني: ١٨٥
من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما: ٣٠٨
مناخ ركابهم: ٢٤٧
مناشدة الرحبة: ١١٥، ١٤٣، ٢٩٠
من يأتي المدينة فلا يدع قبراً إلا سوّاه: ٣١٩،
٣٥٢
الناس تبعٌ لقريش: ٣٠٥
الناس شكوا إليه سعة عثمان: ٣٥٩
النجوم أمانٌ لأهل السماء: ٢٦٧
نحن النجباء: ٢٨٢
نزعنا ما في صدورهم: ١٧٩
وجدني في حائط: ٢٤٠
هذا جنائي وخياره فيه: ٢٥، ٧
هم الذبل الشفاه: ٢٦٦
هي أحبّ وأنت أعزّ: ١٩٨
يا لك من حمرة بمعر: ٢
يخرج قومٌ في آخر الزمان: ٣٢٠
يخشع القلب ويقتدي به المؤمن: ١٦، ٣١، ٤٦،
٤٧
يمسك الشسوع ويعين الضعيف: ١٨٦
يولد لك ابنٌ نحلته اسمي وكنيتي: ٢٧٧
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً: ٣٥٠
يهلك في رجلان: ٢٦٩، ٧٤، ٨٧، ٧٥، ١٤٧
فاطمة عليها السلام
عشيّة عرفة: إنّ الله باهى بكم عامّة وبعليّ
خاصّة: ٢٤٣
الحسن عليه السلام
خطبته بعد مقتل أبيه: ٤٥، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٨
هؤلاء الشيعة يزعمون أنّ عليّاً مبعوث: ٢٤٩،
٣٤٨
جعفر عليه السلام
قُتل عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين: ٥٤
ابن عباس
أرسلني عليٌّ إلى طلحة والزبير: ١٣٧
أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً: ١٦٥
اللهم إني أتقربُ إليك بولاية عليٍّ: ٢٥٠
أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة: ٢٣١
إنّ عليّاً أوّل من أسلم: ١١٩
آية المودة: ٢٦٣
بأبي أنت وأمّي طبت حياً وميتاً: ٢٣٣
تسعة رهطٍ (المناقب العشر): ٢٩١

- الراية يوم بدر والمشاهد كلها: ٢٢٨
 كاتب الكتاب يوم الحديبية علي: ١٢٣
 كان صاحب الراية علي: ٢٨١
 كان يسمع وطء جبرئيل فوق بيته: ٢٣٤
 كان يقول أفان مات أو قتل: ٢٣٢
 من أحبك فقد أحبني: ٢١٤
 يا أيها الذين آمنوا، علي رأسها وأميرها: ٢٣٦
- ابن عمر
 أما علي فهدا بيته وأما عثمان أذنب ذنباً
 صغيراً: ١٣٤
 كنّا نقول: خيرُ الناس...، ولقد أوتي علي ثلاث
 خصال: ٧٨
- ابن مسعود
 ألا أمر لك بعطائك؟.. لا حاجة لي به: ٣٦٩
 أعلم أهل المدينة بالفرائض: ١١
 أفضل أهل المدينة: ١٥٥، ٢١٩
- أبو رافع
 إنه مَيّ وأنا منه وأنا منكم، لما قتل علي أصحاب
 الألوية: ٢٤١
- أبو أيوب
 السلام عليك يا مولانا!، أنتم قومٌ عرب؟: ٩٠
- أبو بكر
 ارقبوا محمداً في أهل بيته!!: ٩٤
- أبو ذرّ
 من فارقك فقد فارقني: ٨٥
- أبو سعيد الخدري
 أعطيت في عليٍّ خمساً: ٢٥٥
 إن منكم من يُقاتلُ عليّ تأويل القرآن: ١٩٣،
 ٢٠٥
 بعث براءه: ٢١٠
 الثقلين: ١١٤
 الراية، أوط: ١١١، ١٧٦
 كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً: ١٠٥
 لا تشكوا عليّاً، لهو أخيشن في ذات الله: ٢٨٣
 من أبغضنا أهل البيت فهو منافق: ٢٤٨
 المنزلة: ٧٧
- ابن أبي ليلى الأنصاري
 الراية: ٧٣
 الصديقون ثلاثة: ١٩٤، ٢٣٩
 لباس الشتاء في الصيف: ٧٣، ٢٠٦
 أبو هريرة
 إلّا نبيّ أو صديق أو شهيد: ١٨٣
 الراية: ١٥٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٧٨، ٢٤٤
 أنس بن مالك
 بعث براءة: ٢١٢
 تبليغ براءة: ٦٩
 لما مرض أبو طالب...: ٧٤
 ليستنهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً
 كنفسى: ٨٩
 يؤتى يوم القيامة بناقة من فوق الجنة: ١٦٩
- البراء بن عازب
 الغدير: ١٣٨، ١٦٤

بريدة

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ: ٢٢٦، ٢٩٩، ٣٠٤
بعثه إلى اليمن: ٢٩٨
خطبنا فاطمة، فقال إِنَّهَا صَغِيرَةٌ: ١٧٣
دفع الراية إلى عليٍّ يوم خيبر: ٢٩٧
الراية: ١٣١، ١٥٦
فإنَّ له في حلول: ٣٠٣
فإنَّ له في الخمس أكثر من ذلك: ٣٠٢
لا تقع في عليٍّ فَإِنَّهُ مَنِّي وأنا منه: ٢٩٨
لَمَّا خُطِبَ فاطمه، قال إِنَّهُ لا بَدَّ للعرس من
وليمة: ٣٠١
من كنتُ وليه فعليٍّ وليه: ٧٠، ٣٠٠
من كنت مولاه فعليٍّ مولاة: ١١٣
ثوبان
دعا لأهل بيته: ٢٠٢

جابر

ذاك من خير البشر: ٧٢، ٢٦٨
سلام عليك أبا الريحانتين: ١٨٩
عليّ باب الجنة... عليّ أخو رسول الله: ٢٥٤،
٢٦٢
عليّ أخي وصاحبُ لوائي: ٢٥٦
قضى بالشاهد مع اليمن: ٢٧٢
ما كنّا نعرف منافقينا إلّا ببغضهم عليّاً: ٢٠٨
يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنة: ١٠١، ١٦٠
جبير بن مطعم
للقريش مثلي قوة رجل! ١٨٧

حبشي بن جنادة

عليّ مَنِّي وأنا منه: ١٣١، ١٤٥

زيد بن أرقم

أول من أسلم عليّ: ١٢١
أول من صلّى: ١٢٦، ١٦٢
الثقلين: ٩١
سدّ الأبواب: ١٠٩
الغدير: ٨٢، ١١٦، ١٣٩، ١٧٠
من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر: ٢٥٣
مناشدة الرحبة: ٢٩٠
زيد بن أبي أوفى
المؤاخاة: ٢٠٧، ٢٥٩
زيد بن ثابت
الثقلين: ١٥٤
فضاؤه في اليمن في ثلاثة وقعوا على
جارية: ٢١٧

سعد بن أبي وقاص

إنَّ له مناقب أربعاً: الراية المنزلة الغدير: ٢١٥
من آذَى عليّاً فقد آذاني: ٢٠٠
المنزلة: ٧٩، ٨٠، ٨٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٣، ١٦٧
المنزلة، استكتنا: ٢٠١

سعيد بن زيد

أحببت رجلاً من أهل الجنة: ٨٦
المنزلة: ٢٦٥

سفينة

الخلافة بعدي ثلاثون عاماً! ١٤٩
الطير: ٨٦

سلمان

أصابوا خيرهم وأخطأوا أهل بيت بينهم: ٨٩

سئل النبي من وصيّك؟ وصيِّي وارثي وخير كنت أنا وعليُّ نوراً بين يدي الله: ٢٥١	معاوية
من أخلف: ١٧٤	المنزلة: ٢٧٥
سلمة بن الأكوع	واثلة بن الأسقع
الرايه مبسوطاً: ١٥٨	الكساء، آية التطهير: ١٠١، ١٩٩، ٢٧١
مبارزة خبير: ٢١٦	يعلى بن مرة
سهل بن سعد	المؤاخاة: ١٧٧
الراية: ١٥٩	
عبدالله بن شدّاد	أسماء بنت عميس
لأبعثنَّ إليكم، وفد لسرح، يقتل المقاتلة: ١٤٦	اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي: ٢٨٠
عمر	المنزلة: ١٤٢، ٢١٣
أتعرف صاحب هذا القبر؟! أذيت هذا في قبره: ٢١١	أم عطية
طوبى لمن أحبك وصدّق فيك: ٢٨٤، ١٩١، ١٩٢	اللهم لا تمتني حتّى تريّني عليّاً: ١٦١، ٢٣٨
غزوة ذي العشرة: ٢٩٥، ٢٩٦	أم سلمة
كلّ سبٍ ونسب: ٢٨٤، ١٩١، ١٩٢	أقرب الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه وآله: ٢٩٤
لقد أوتي ثلاثاً: جوازه في المسجد والراية: ٢٤٥	أنت وشيعتُك في الجنة: ٢٣٧
عمران بن الحصين	الكساء: ١١٠، ١٥١
علي مّتي وأنا منه: ١٥٧، ١٨٢، ٢٢٦	الكساء، آية التطهير: ١١٨، ٢٩٣
عمرو بن شاس	لا يبغضك مؤمنٌ ولا يحبك منافق: ١٨١، ٢٩٢
من آذى عليّاً فقد آذاني: ١٠٥	لا يحبك إلّا مؤمن: ٢٢٤
محدوج بن زيد	من سبّ عليّاً فقد سبّني: ١٣٣
المؤاخاة: ٢٥٢	سلمى
المطلّب بن عبدالله بن حنطب	اغتسال فاطمة قبل موتها: ١٩٦
لأبعثنَّ إليكم رجلاً مّنيّ أو كنفسِي: ١٣٠	عائشة
لا يحبّه إلّا مؤمن...: ١٨٨	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه: ٣٦٨

- فلم أجد خيراً من بني هاشم... قلبت الأرض مشارقها: ١٩٤
- أبو إسحاق السبيعي وصفه شمائل علي عليه السلام: ٥٧
- أبو مطر مَنَزراً بإزار: ١
- أبو معشر قتل علي في رمضان...: ٦٥
- الأعمش كان علي يغذي ويعشي ويأكل هو من شيء يجيئه من المدينة: ١٥
- الجعدة بن بعجة عاتبه في لبوسه! : ٣١، ٣٢، ٤٦
- الحسن البصري أسلم ابن خمس عشرة أو ست عشرة: ١٢٠
- إنما أزي بأبي موسى أتباعه علياً؟! : ٩٩
- أهل الفضل أولى بالفضل: ٢٥٧
- الحسين عليه السلام: من دمعت عيناه: ٢٧٦
- حميد بن عبدالله بن يزيد المدني الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت: ٢٣٥
- الربيع بن خيثم ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً: ٩٦
- الزرقى ضرر حديث: قراءة القرآن وفقه في الدين: ٩٩
- الزهري كاتب الكتاب يوم الحديبية علي ولو سألت هؤلاء...: ١٢٤
- سعيد بن جبير كأنك رخي البال؟! كان حاملها علي: ٢٨٥
- سعيد بن المسيب الراية: ١١٢
- كان عمر يتعوذ من معضلة...: ٢٢٢
- لم يكن أحد يقول سلوني: ٢٢٠
- المواخاة، أنت أخي وأنا أخوك: ١٤١
- سعيد بن وهب مناشدة الرحبة: ١٤٣
- الشعبي ما ترك إلا سبعمائة درهم: ٤٩
- طاووس حديث بريدة في الغدير: ١٢٩
- عبدالرحمان بن أبي ليلى قد واكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال...: ١٠٦
- عبيدة السلماني فضل علي على عبدالله كفضل المهاجر على الأعرابي: ٢٧
- علقمة مثل علي مثل عيسى: ٩٧

- عمرو ذي مر
المناشدة بالرحبة: ١٤٥
- جَلَد الوليد: ٢٦٠
الحمد لله الذي كَسَانِي: ٢٦
رَأَيْتَ عَلِيًّا أَصْغَرَ اللّٰحِيَةِ: ٥٩
رَأَيْتَ عَلِيًّا يَمْشِي إِلَى الْعِيدِ: ٣٠
ضَرَبَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَدَفَنَ بِالكُوفَةِ: ٦٣
طَمَسَ اللَّهُ بَصْرَهُ: ٩٥
غَزَى غَيْرِي، يَكْنِسُهُ وَيَصْلِي: ٢٨
قَتَلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ: ٦٢
قَدِمَ حَبَّانٌ مِنْ أَصْبَهَانَ: ٥
قَمِيصٌ لَيْسَ لَهُ جِرْبَانٌ: ١٠
كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطَ سِلَاحُهُ إِلَّا عَلِيًّا أَوْ
أَسَامَةً: ٨٨
كَانَ يَقْسِمُ الْوَرَسَ: ٤٣
كَبَّرَ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ النَّاسَ
عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ٦٤
كَذَبَهُ رَجُلٌ فَعَمِي: ٢٣
لَا تَتَفَخَّخُوا اللَّحْمَ: ٦١
مُحْتَجِرًا بِعَقَالٍ يَهْنَأُ بِعَبْرَائِلَ: ١٤
مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي هَذَا، لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَمَنٌ
إِذَا: ٤٨، ٢٠
نَسَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٥٣، ٥٢
وَجَدَ رَغِيْفًا فَكَسَرَهُ سَبْعَ كَسَرٍ: ٣٦
وَصَّى أَنْ يَحْتَنَ بِفَضْلِ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ: ٦٦
يَا لَكَ مِنْ حَمْرَةٍ بِمَعْمَرٍ: ٢
يُخْرِجُ مِنَ الْقَصْرِ وَعَلَيْهِ قَطْرَتَانِ: ٦١
يُرِيدُ أَنْ يَحْرِمَ فَقَدِمَ طَبِيْبًا: ٥١
- الليث بن سعد
ضرب في صلاة الصبح ودفن بالكوفة: ٦٣
مجمع التيمي
كان يكنس بيت المال وينضح ويصلي رجاء أن
يشهد له: ٣٨، ٢٨، ٩
محمد بن الحنفية
قتل عثمان، وبيعة علي: ٩٢
مسلم بن هرمز
أتى بفالوذج فلم يأكله: ٣٣، ١٧
أتى دار فرات: ٢٦
إزار غليظ اشتريته بخمس دراهم فمن أربحني: ٨
الإسلام ليس بكرة ضال: ١٨
اسم أمه ونسبها: ٥٦، ٥٥
اشتري قميصي، كرايس: ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١
اشتري لحماً بنصف درهم: ١٢
أعطي علي ثلاث عطيات: ٥
انغم تعبر فيقسمه: ٣٧
أتى بصبي فبرك عليه ومسح على رأسه: ٦٠
بشط الكلا يسأل عن الأسعار: ٤٢
بغني قميصاً: ٢٦
بوذا شكنب: ٥٨
تطعموني هذا وأنتم أمراء: ٢٤
تعلموا العلم تعرفوا به: ٣
جاراً لنا من بلهجوم: ٩٥

فهرس الأحاديث حسب حروف المعجم

الحديث	القائل	الصفحة
اتنيني بزورك وابنيك	رسول الله ﷺ	٢٠٥
اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ فيهم سهيل بن عمرو ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٦٦، ٤٨
احبسوا الرجل، فإن أنا مت فاقتلوه و ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٤٥
اختر أيهما شئت (قالها لغلامه حين اشترى القميص)	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٩
ادعي لي زوجك وابنيك	رسول الله ﷺ	١٨٤
إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افرقتما ...	رسول الله ﷺ	٣٢٦
إذا توضأت فأحسنت الوضوء من أول نهارك أجزأك ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٩٨
إذا جاءك الخصمان فلا تقضي للأول حتى تسمع ...	رسول الله ﷺ	٣٦٠
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً، فلتن ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٦
إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك وتعالى لي ولعلي ...	رسول الله ﷺ	٥٤
إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل، فأعبدنا ...	رسول الله ﷺ	٥٥
إذا كان يوم القيامة يأمر الله علياً أن يقسم بين الجنة ...	رسول الله ﷺ	٥٦
إذن تقتلون عبد الله وأخا رسوله! ...	أمير المؤمنين ﷺ	٤١
اذهب، فإن الله عز وجل سيهدي قلبك، ويثبت ...	رسول الله ﷺ	٣٥٤
اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك	رسول الله ﷺ	٢١٩
اذهب ولا تلتفت للعزيمة (قاله لعلبي حين بعثه إلى خيبر)	رسول الله ﷺ	٢٢٨
اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهماً بعته	أمير المؤمنين ﷺ	١١٥
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	رسول الله ﷺ	٣٦٨
اعملوا فكل ميسر لما خلق له	رسول الله ﷺ	٣٥٤
اقطع الذي يفضل من قدر يدي	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٩

الحديث	القائل	الصفحة
ألا وإنه يهلك في اثنتان، محبٌ مطري يقرظني بما ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٨
التمسوا لي المخدج	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٢
الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت	رسول الله ﷺ	٢٧٥
الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٥
الحمد لله الذي كساني ما أتوارى به وأتجمل به في خلقه	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٥
الخلافة ثلاثون عاماً، ثم يكون بعد ذلك الملك	رسول الله ﷺ	٢٠٤
الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس، الذي ...	رسول الله ﷺ	٢٧٧
الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن مري النجار ...	رسول الله ﷺ	٢٣٨
الصلاة أهل البيت (إنما يريد الله ...	رسول الله ﷺ	٤٠
اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك	رسول الله ﷺ	١٤٧
اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت ...	رسول الله ﷺ	٣٤٣
اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد	رسول الله ﷺ	٢٤٨
اللهم العن كلّ مبغضٍ لنا قال، وكلّ محبٍّ لنا غال	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٠
اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي	رسول الله ﷺ	١٧٨
اللهم إن شئت جعلته عليّاً	رسول الله ﷺ	٢١٣
اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٤
اللهم إنك تعلم إنّه ممّا كان يخفى إليّ رسول الله	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٤٧
اللهم إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك ...	رسول الله ﷺ	٢٠٥
اللهم اهد قلبه وثبّت لسانه (قاله لأمير المؤمنين ...)	رسول الله ﷺ	١٧٦
اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد	رسول الله ﷺ	١٥٢
اللهم أقول كما قال أخي موسى ...	رسول الله ﷺ	٣٠٨
اللهم أنا وهذا	رسول الله ﷺ	٢٠٣
اللهم أنت المليك لا إله إلا أنت، أنت ربّي وأنا عبدك ، ...	رسول الله ﷺ	٣٤٢
اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...	رسول الله ﷺ	٣٢٢
اللهم أهلي أحقّ	رسول الله ﷺ	٢٤٢
اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...	رسول الله ﷺ	٣٢٢
اللهم بك أصول، وبك أحلّ، وبك أسير	رسول الله ﷺ	٣٤٩
اللهم بك أصول وبك أحل وبك	رسول الله ﷺ	٢٢

الحدیث	القائل	الصفحة
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ	رسول الله ﷺ	٣٤٥
اللَّهُمَّ لَا أَعْرِفُ أَنْ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُكَ قَبْلِي غَيْرَ... أمير المؤمنين ﷺ	رسول الله ﷺ	٣١٤
اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا	رسول الله ﷺ	٢٧٦، ٢١٦
اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مِنْ وَالَاهُ، ...	رسول الله ﷺ	١٩٧
اللَّهُمَّ وَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مِنْ نصره، ...	رسول الله ﷺ	٢٠٢
اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ	رسول الله ﷺ	١٧١
اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ ...	رسول الله ﷺ	١٨٤
اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ...	رسول الله ﷺ	٢٤٢
الْمُتَحَابِّونَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ...	رسول الله ﷺ	٢٩١، ٢٥٠
الْمِثْرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِيُعَوِّلَتْهُنَّ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٣
النَّاسُ تَبِعُوا لِقَرِيشٍ، صَالِحُهُمْ تَبِعُوا لَصَالِحِهِمْ، شَرَارُهُمْ ...	رسول الله ﷺ	٣٣٢
النَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، إِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ ذَهَبَ أَهْلُ ...	رسول الله ﷺ	٢٩٧
الْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي	رسول الله ﷺ	٢٥٥
أَمَّا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟ (قَالَ لِعَلِيٍّ)	رسول الله ﷺ	٤٦
أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا ...	رسول الله ﷺ	٤٣
أَمَّا تَرْضَى يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ ...	رسول الله ﷺ	٤٢
امشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ	رسول الله ﷺ	٢٨٠
أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، أَقُولُ: هَذَا وَلِيِّي دَعِيهِ، وَهَذَا عَدُوِّي خُذِيهِ	أمير المؤمنين ﷺ	٥٥
أَنَا قَسِيمُ النَّارِ	أمير المؤمنين ﷺ	٨٥، ٦١، ٦٠
أَنَا قَسِيمُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقُولُ: خُذِي ذَا ...	أمير المؤمنين ﷺ	٦١
إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِبَكْرٍ ضَالٍّ، وَلَكِنْ قَرِيشًا رَأَتْ هَذَا ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٠
إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مِنْ أَحَبِّ عَلِيًّا ...	رسول الله ﷺ	٢٧٩
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهِي بِكُمْ، وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً وَلِعَلِيٍّ خَاصَّةً ...	رسول الله ﷺ	٢٧٩
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ [الْمُؤْمِنَ] الْمَفْتَنَ التَّوَابَ	رسول الله ﷺ	٣٤٣
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ ...	رسول الله ﷺ	٣٣٢
إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مِنْ ثَوْرٍ إِلَى عَائِرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا ...	رسول الله ﷺ	٣٥٠
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ (أَيَّ عَلِيًّا) وَفَاطِمَةَ ...	الإمام الحسين ﷺ	٣٣٤
إِنَّ النَّبِيَّ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٠

الحديث	القائل	الصفحة
إِنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ يَكْبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٢
إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَانِ، طَوْلُ الْأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٢
إِنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يَحَاسِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...	رسول الله ﷺ	٢٨٦
أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	رسول الله ﷺ	٤٦
أَنْتَ مَتْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى	رسول الله ﷺ	٥٧، ٤٧، ٤٤، ٤٢
إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مَخْدُجُ الْيَدِ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٤
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ ...	الإمام الحسين عليه السلام	٣٣٧
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أُرْمَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٢
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٢
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٩
إِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لِأَرْبَعِينَ أَلْفًا	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٦، ١٢٣
إِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لِتَبْلُغَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٦
انْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَثْبُتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ	رسول الله ﷺ	٣٤٨
انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَاسْأَلْهُ خَادِمًا يَقِيكَ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥١
إِنَّ عَلِيًّا مَتْنِي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي	رسول الله ﷺ	٢١٠
إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مِثْلًا، أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَ ...	رسول الله ﷺ	٣٥٨
إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ ...	رسول الله ﷺ	٣٥٠
إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ	رسول الله ﷺ	١٨٤
إِنَّكَ تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ أَسَنُّ مَتْنِي لِأَقْضِي بَيْنَهُمْ!	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٤
إِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَتَدْخُلُهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ	رسول الله ﷺ	٦١
إِنَّكَ عَلَيَّ خَيْرٍ	رسول الله ﷺ	٢٠٥
إِنَّكَ قَدْ كَذَبْتَنِي	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٣
إِنَّكَ قَسِيمُ النَّارِ ...	رسول الله ﷺ	٦١
إِنَّكَ لَطِيبُ الرِّيحِ، حَسَنُ اللَّوْنِ، طَيِّبُ الطَّعْمِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٨
إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ ... (فِيمَنْ يَحِبُّهُمْ اللَّهُ)	رسول الله ﷺ	٢٦٤
إِنَّ لَبُوسِي هَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ الْمُسْلِمُ	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٧
إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا	رسول الله ﷺ	٧٤
إِنَّ لِلْقُرْشِيِّ مِثْلِي قُوَّةَ رَجُلٍ	رسول الله ﷺ	٢٣٣

الحديث	القائل	الصفحة
إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي (قَالَ لِعَلِيَّ)	رسول الله ﷺ	٢٢٧
إِنَّمَا رِخَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ الْمَائَةِ	رسول الله ﷺ	٣٦٤
إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ...	رسول الله ﷺ	٢٣٧
إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ ...	رسول الله ﷺ	٢٤٧
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتِ مِمْوْنٍ، فَأَدْرِكُهُ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٩
إِنَّ وَصِيَّيَّ وَوَارِثِي، يَقْضِي دِينِي، وَيَنْتَهِزُ مَوْعُودِي ...	رسول الله ﷺ	٢٢٥
إِنَّهَا صَغِيرَةٌ (قَالَهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حِينَ خُطِبَا فَاطِمَةَ)	رسول الله ﷺ	٢٢٤
إِنَّ هَذِهِ لِهِيَ الْمَوَاسَاةُ	جبرئيل ﷺ	٢٧٩
إِنَّهُ لَا يَدُّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ	رسول الله ﷺ	٣٢٩
إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رَفَقَاءٍ ...	رسول الله ﷺ	٣٥٩
إِنَّهُ مَتَّى وَأَنَا مِنْهُ	رسول الله ﷺ	٢٧٩، ٢٧٨
إِنِّي أَحَدْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّي، كُنْتُ وَاللَّهِ إِذَا ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٦٢
إِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرِ بَابِ عَلِيٍّ ...	رسول الله ﷺ	١٧٧
إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ	رسول الله ﷺ	١٦٤
إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ ...	رسول الله ﷺ	٢٠٧
إِنِّي دَافِعُ اللِّوَاءِ غَدَاً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ...	رسول الله ﷺ	١٩٣
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي ...	رسول الله ﷺ	٢٧٩
إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، ...	رسول الله ﷺ	١٨٠
إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي! وَلَكِنْ ...	رسول الله ﷺ	٣٠١
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٢٨
إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئاً وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ ...	رسول الله ﷺ	١٧٧
إِنِّي وَإِيَّاكَ [وَهَذَيْنِ] وَهَذَا الرَّاقِدُ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ...	رسول الله ﷺ	٣٣٤
أَوَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟	رسول الله ﷺ	٤٢
أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ ...	رسول الله ﷺ	٤٣
أَهْدِنِي! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ	رسول الله ﷺ	٢٣١
أَيُّهَا النَّاسُ! أَوَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟	رسول الله ﷺ	٤٢
أَيُّهَا النَّاسُ! مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ حَامَةٌ ...	رسول الله ﷺ	٤٢
أُبَشِّرُ يَا عَلِيَّ! إِنَّكَ تَكْسِي إِذَا كَسَيْتَ، وَتَدْعِي إِذَا دَعَيْتَ ...	رسول الله ﷺ	٢٨٧

الحديث	القائل	الصفحة
أبو العيال أحقُّ أن يحمل	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣١
أتاني رسول الله ﷺ، وأنا نائمٌ وفاطمة وذاك من السحر ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤١
أتبغض علياً؟	رسول الله ﷺ	٣٣١
أتببع القميص؟ أتعرفني؟	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٥
أتدرون كيف أبواب جهنم؟	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٧
أتعلمون أتى أولي المؤمنين من أنفسهم؟	رسول الله ﷺ	٣١٧
أتيت النبي ﷺ برأس مرحب لعنه الله	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٤٠
أحاج الناس يوم القيامة بتسع: بإقام الصلاة، ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٢
أدرك أبا بكر، فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه ...	رسول الله ﷺ	٣٤٩
أراكم شركاء متشاكسون، إني مفرغ بينكم، ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٥٩
أعطيت في علي خمساً هن أحب إلي من الدنيا وما فيها ...	رسول الله ﷺ	٢٨٨
أعطي كل نبي سبعة رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر	رسول الله ﷺ	٢٤٦
أعلاه علم وأسفله طعام (قاله حين عيّر ببطنه)	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٠
ألا إني لست بنبي، ولا يوحى إلي، ولكني أعمل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٨
ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟	رسول الله ﷺ	٣٢٤
ألا أخبرك عتي وعن فاطمة؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥١
ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟	رسول الله ﷺ	٣٥١
ألا أعلمك دعاءً إذا دعوت به غفر الله لك؛ وإن كنت ...	رسول الله ﷺ	٢٢٥
ألا أعلمكم كلماتٍ إذا قلتهن غفر لك علي أنه مغفور لك ...	رسول الله ﷺ	٣٥٥
ألا أعلمكم كلماتٍ علمنيهن رسول الله ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٢، ٢٩٤
ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟!	الحسين عليه السلام	١٢٤
ألا وإن الدنيا قد ولت مدبرة، والآخرة ثقيلة، ولكل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٢
ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم ...	رسول الله ﷺ	٢٨٦
ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟	رسول الله ﷺ	٢١٨
ألست أولي بكل مؤمن من نفسه؟	رسول الله ﷺ	٢١٨
ألستم تعلمون أتى أولي المؤمنين من أنفسهم؟	رسول الله ﷺ	١٩٧، ١٨٢
ألستم تعلمون أتى أولي بكل مؤمن من نفسه؟	رسول الله ﷺ	١٩٧
ألستم تعلمون، أو لستم تشهدون أتى أولي بكل ...	رسول الله ﷺ	١٩٨

الحديث	القائل	الصفحة
أما إنَّ خليلي أخبرني أنَّ ثلاثة إخوة من الجنِّ هذا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٥
أما إني لم أَلْ أن أنكحك أحبُّ أهلي إليَّ	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٨
أما ترضى أن تكون رابعَ أربعةٍ: أوَّل من يدخل الجنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٣٥
أما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة ... إلَّا النبوة	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٩١
أما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة ... إلَّا أنَّك ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٢٠
أما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة ... إلَّا أنَّه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤٣
أما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة هارون من موسى	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٧، ١٩٠
أما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة ...، غير أنَّه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٩
أما علمت يا عليَّ أنَّه أوَّل من يدعى به يوم القيامة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٨٦
أمانة رجلٍ من قريش تعدُّ أمانة رجلين من غيرهم ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٣٣
أمرني الله عزَّ وجلَّ بحبِّ أربعةٍ من أصحابي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٢٧
أمرني الله عزَّ وجلَّ بحبِّ أربعةٍ، وأخبرني أنَّه يحبُّهم ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦٣
أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أضحيَّ عنه، فأنا أضحيَّ عنه أبداً	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٥
أنا أوَّلُك في الدنيا والآخرة!	أمير المؤمنين عليه السلام	٣١٩
أنا أوَّل رجلٍ صلَّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٩
أنا أوَّل من صلَّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٦
أنا دار الحكمة وعليَّ بابها	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤٥
أنا عبد الله، وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٣
أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله كان يواصل من السحر إلى السحر	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٥
أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سنَّتي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٧٧
أنت أخي وأنا أخوك	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٩٩
أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحدٌ فقل ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٧
أنت أخي ورفيقي	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٩١، ٢٥٠
أنت أخي ووارثي	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٩١، ٢٥٠
أنت أوَّل من يدعى بك لقرابتك مِنِّي ومنزلتك عندي. ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٨٦
أنت سيِّد في الدنيا، وسيِّد في الآخرة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٥٥
أنت معي في قصرٍ في الجنة مع فاطمة ابنتي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٥٠
أنت معي في قصرٍ في الجنة مع فاطمة ابنتي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٩١

الحديث	القائل	الصفحة
أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي	رسول الله ﷺ	٢٥٠، ١٥٤
أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبيَّ	رسول الله ﷺ	٢٥٤، ٢٠٠
أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى	رسول الله ﷺ	٢٩٥، ٢٥٦، ٢٢٠، ١٥٦
أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي	رسول الله ﷺ	٣٠٣، ٢٩١
أنت وليّ كلِّ مؤمنٍ بعدي ومؤمنة	رسول الله ﷺ	٣٢٠
أنت وليّتي في الدنيا والآخرة	رسول الله ﷺ	٣١٩
أنت يا عمّ! إن أطعت الله عزَّ وجلَّ أطاعك	رسول الله ﷺ	٣٠٢
أنشد الله كلَّ امرئٍ مسلم سمع رسول الله يقول يومَ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٧
أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٤
أنفذ عليّ رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم...	رسول الله ﷺ	٢١٣
أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحيّ عنه	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٧
أوصيكم بحبّ ذي قرباها: أخي وابن عمّي عليّ بن أبي...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
أوفوا الكيل والميزان ولا تنفخوا اللحم	أمير المؤمنين ﷺ	١٤١
أو لم تكن معنا بخير؟	أمير المؤمنين ﷺ	٢٤٨
أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين،...	رسول الله ﷺ	٢٣٥
أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي...	رسول الله ﷺ	٢٨٦
أوما ترضى أن تكون منِّي بمنزلة... غير أنه...	رسول الله ﷺ	١٥٦
أهدي لرسول الله ﷺ حُلّة مسيرة سداها...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٠١
أهل الفضل أولى بالفضل، ولا يعرف...	رسول الله ﷺ	٢٨٩
أهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي...	رسول الله ﷺ	٢٩٧
أيش هذا؟	أمير المؤمنين ﷺ	١١٣
أيكم يوالي بني في الدنيا والآخرة؟	رسول الله ﷺ	٣١٩
أين عليّ بن أبي طالب؟	رسول الله ﷺ	٢١٣
أيها الناس! ألسنتم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين...	رسول الله ﷺ	١٨٢
أيها الناس! لا تشكوا عليّاً، فوالله لهو أخشن في...	رسول الله ﷺ	٣١٢
أولئك أئمة الهدى، ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل...	أمير المؤمنين ﷺ	١١١
باعني رضاي وأخذ رضاه	أمير المؤمنين ﷺ	١١٠
بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حيّاً وميتاً!	أمير المؤمنين ﷺ	٢٧٤

الحديث	القائل	الصفحة
بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦٠
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فانتبهينا ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦٦
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٤
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٥
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٧٦
بعثني رسول الله ﷺ قاضياً، فقلت ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٥٩
يعني قميص كرايس	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٥
بل مقتول قتلاً، ضربة على هذا تخضب هذه ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٧
بينما أنا مع رسول الله ﷺ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٤
بينما رسول الله ﷺ جالساً مع أصحابه، إذ جاء علي ...	الإمام الحسن ﷺ	٢٨٩
تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن، ولا علم لي بالقضاء؟	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦٠
تُخلفني مع الخوالم؟!	أمير المؤمنين ﷺ	١٩١
تدري من شر - وقال مرة من أشقى - الآخرين؟	رسول الله ﷺ	١٥٣
تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا ...	أمير المؤمنين ﷺ	١١١
تعلموا العلم صغاراً تنتفعوا به كباراً ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٠٥
تعلموا العلم، فإذا علمتموه فاكظموا عليه، ولا تخلطوه ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٦
تعلموا العلم لغير الله يصير لذات الله	أمير المؤمنين ﷺ	٣٠٦
تقول بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا (حق الطعام ...)	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥١
توتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة، فتركبها وركبتك ... رسول الله ﷺ	رسول الله ﷺ	٢٢٢
ثبتك الله وسددك (قاله حين بعثه للقضاء)	رسول الله ﷺ	٢٥٩
جئت إلى حائط أو بستان، فقال لي صاحبه: دلو وتمر ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢١
جاء إلى عليّ ناس من الناس، فشكوا سعاة عثمان ...	الإمام الباقر ﷺ	٣٦٥
جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦١
جمع رسول الله بني عبدالمطلب ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٧
جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقربة وسادة ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٥
حدثوا هؤلاء بما سمعتم من رسول الله ﷺ	أمير المؤمنين ﷺ	٤٧
حزب الفئة الباغية حزب الشيطان ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٠٩
خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة ...	فاطمة الزهراء ﷺ	٢٧٩

الحديث	القائل	الصفحة
خيرُ الناس قُرني، ثم الذين يلونهم	رسول الله ﷺ	٨٥
دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائمٌ على المنامة ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٣٤
دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وأنا منه ...	رسول الله ﷺ	٢١٠
دونك أهلك (قاله له ليلة زفافه)	رسول الله ﷺ	١٥٨
ذروهن فإِنَّهن نوائح	أمير المؤمنين ﷺ	١٤٥
ذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله ...	رسول الله ﷺ	٣٥٠
رَأَيْتُ عَلِيًّا بَابَ الْجَنَّةِ مكتوباً: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ ...	رسول الله ﷺ	٢٨٨
رضيتُ عن الله ورسوله	أمير المؤمنين ﷺ	٤٢
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم ...، وعن الصغير حتّى ...	رسول الله ﷺ	٣٥٢
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم ...، وعن الطفل ...	رسول الله ﷺ	٣٦٣
زدها ويحك! فَإِنَّهُ أعظم لبركة البيع (قاله للحام)	أمير المؤمنين ﷺ	٢٣٢
زَعَمْتُ قريشُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي أَنَّكَ تستثقلني ...	أمير المؤمنين ﷺ	٤٢
شُدُّوا هذه الأبواب إِلَّا باب عليّ	رسول الله ﷺ	١٧٧
سلام عليك أبا الرحانتين من الدنيا، فعن قليلٍ ...	رسول الله ﷺ	٢٣٤
سيأتي من بعدكم زمانٌ ينكر الحقّ فيه تسعة أعشارهم ...	أمير المؤمنين ﷺ	١١١
سيجيء قومٌ يتكلمون بكلمة الحقّ لا يجاوز حلقهم ...	رسول الله ﷺ	٣٥٩
شكوتُ إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إِيَّاي! ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٣٥
صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصليّ معه أحد	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٦، ٣١٥
صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ سنين صلاةً قبل أن يصليّ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٤٤
طلبني رسول الله ﷺ، فوجدني في حائطٍ نائماً ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٧٧
علامَ أقاتل الناس؟	أمير المؤمنين ﷺ	٢٢٨
عليّ أخي وصاحب لوائي	رسول الله ﷺ	٢٨٩
عليّ قسيم الجنة والنار	رسول الله ﷺ	٨٥، ٦٢
عليّ قسيم النار	رسول الله ﷺ	٦١
على ما أقاتل الناس؟	أمير المؤمنين ﷺ	٢١٩
عليّ منّي وأنا من عليّ ...	رسول الله ﷺ	٢٣٠
عليّ منّي وأنا منه، ولا يقضي عني ديني إِلَّا أنا أو علي	رسول الله ﷺ	١٩٤
عليّ منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عني إِلَّا أنا أو عليّ	رسول الله ﷺ	٢٠٣

الحديث	القائل	الصفحة
عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي	رسول الله ﷺ	٢٦٤
عليّ وفاطمة وابناها (الذين وجبت مودّتهم بالآية)	رسول الله ﷺ	٢٩٤
عليّ وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي	رسول الله ﷺ	٢٣٠
عليّ يقضي ديني، وينجز مواعيدي	رسول الله ﷺ	٢٧٠
عهد إليّ النبي ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمنٌ و...	أمير المؤمنين ﷺ	١٥٠
عهد إليّ النبي ﷺ: «لا يحبّك إلّا ...»	أمير المؤمنين ﷺ	٢٦٧
غرّي غيري	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٥
غفر الله لك يا عامر	رسول الله ﷺ	٢٥٧
فإن أبيتهم عليّ، فإنّ بيعتي لا تكون سرّاً، ولكن أخرج...	أمير المؤمنين ﷺ	١٦٥
فإن لم أبايع فمه؟ (حين أخذ البيعة منه)	أمير المؤمنين ﷺ	٤١
فأدعو الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٣
فُضِّلَ من حنوط رسول الله ﷺ	أمير المؤمنين ﷺ	١٤٥
فلا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً (قاله لبريدة)	رسول الله ﷺ	٣٣١
فما اختلف عليّ قضاء بعد، أو أشكل عليّ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٥
فما شككت في قضاء بين اثنين (بعد دعاء النبي له)	أمير المؤمنين ﷺ	١٧٦
فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم عاد من عاداه ...	رسول الله ﷺ	١٩٨
فمن كنت مولاه فعليّ مولاه	رسول الله ﷺ	١٨٢
فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليّ في الخمس ...	رسول الله ﷺ	٣٣١
فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من ...	رسول الله ﷺ	٢١٣
فوالله ما كذبت ولا كُذِّبت	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦٢، ٣٦٥
فيك مثلٌ من عيسى، أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، و...	رسول الله ﷺ	٣٥٧
فيما والله نزلت (ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً ...)	أمير المؤمنين ﷺ	١٩٩
قاتلك يا عليّ (أي شرّ الآخرين)	رسول الله ﷺ	١٥٤
قاتل ولا تلتفت حتّى يفتح عليك	رسول الله ﷺ	٢٠٦
قاتلهم حتّى يشهدوا إلّا إله الله، وأنّ محمداً ...	رسول الله ﷺ	٢٨٠
قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله، فإذا قالوها ...	رسول الله ﷺ	٢٢٨
قال لي جبرئيل: «يا محمد ...»	رسول الله ﷺ	٢٣٨
قال لي رسول الله ﷺ إنّ لك في الجنة قصراً ...	أمير المؤمنين ﷺ	٧٤

الحديث	القائل	الصفحة
قال لي رسول الله ﷺ ، قل: اللهم اهْدني ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٣
قال لي رسول الله ﷺ : « يا علي! تدري من ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٥٣
قُمْ! فوالله لأرضيَنَّك، أنت أخي وأبو ولدي ...	رسول الله ﷺ	٢٧٧
قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز ...	رسول الله ﷺ	٣٥٩
قومي فتنَّحِي لي عن أهل بيتي (قاله لأُم سلمة)	رسول الله ﷺ	١٧٨
قوَّة رجلٍ من قريش تعدلُ قوَّة رجلين من غيرهم ...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
كانت ابنة رسول الله ﷺ من أكرم أهله عليه، وكانت ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥١
كان (رسول الله) إذا افتتح الصلاة كَبَّر، ثم قال: « وَجَّهْتُ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٣
كان رسول الله ليبعثه (أي أمير المؤمنين) ويعطيه الراية ...	الإمام الحسن ﷺ	١٩٥، ١٣٤
كان رسول الله ﷺ يأْمُرنا أنْ نَمْسَحَ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٧
كذب أولئك الكذَّابون! لو علمنا ذاك ما تزوَّج نساؤه ...	الإمام الحسن ﷺ	٣٥٩
كُفُوا عَنِّي عن حَقِّ نِعَالِكُم، فإنَّها مفسدةٌ لقلوبِ نوَكِي ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٣٣
كلَّ والذي نفسي بيده، بل مقتولٌ قتلاً ضربةً على هذا ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٧
كلُّ سبِّ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة ما خلا سبِّي ...	رسول الله ﷺ	٢٣٦
كلُّ نسبٍ وسبِّ ينقطع يوم القيامة إلَّا ما كان من سبِّي ...	رسول الله ﷺ	٢٣٦
كلُّ وُلْدٍ أبٍ عصيْتُهُمْ لأبيهم ما خلا وُلْدُ فاطمة، فإِنِّي أنا ...	رسول الله ﷺ	٢٣٦
كُنَّا مع رسول الله ﷺ في جنازةٍ، فقال ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٦٢
كنتُ أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٧٢
كنتُ أنا وعليُّ نوراً بين يدي الله عزَّ وجلَّ قبل أن ...	رسول الله ﷺ	٢٨٥
كنت شاكياً، فمرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٤
كنت مع رسول الله ﷺ وإِنِّي لأربط على ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٢
كنتُ والله إذا سألتُ أُعْطيت، وإذا سكُتُ ابتديت ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٦٢
كيف أكونُ مولاكم وأنتم قوم عرب؟	أمير المؤمنين ﷺ	١٦٤
لأبعثنَّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبُّ الله ...	رسول الله ﷺ	٣١٨
لأبعثنَّ رجلاً يحبُّه الله ورسوله، ويحبُّ الله ورسوله، ...	رسول الله ﷺ	١٥٢
لأبعثنَّك فيما بعثني فيه رسول الله ﷺ أن أسوي ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٦
لا تجالس أصحاب النجوم	رسول الله ﷺ	٣٦٧
لا تحدثنَّ شيئاً حتَّى آتيكما	رسول الله ﷺ	٢٤١

الحدیث	القائل	الصفحة
لا تريدوني، فإني لكم وزير خير لكم مني أمير	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٥
لا تشكوا علياً، فوالله لهو أخيشن في ذات الله وفي سبيل الله رسول الله ﷺ		٣١٢
لا تقرب امرأة كحتي آتيك!	رسول الله ﷺ	١٥٧
لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم ...	رسول الله ﷺ	٣٢٧
لا تكذبوا علي	رسول الله ﷺ	٤٨
لا تكذبوا علي، فمن كذب علي متعمداً فليجل النار	رسول الله ﷺ	٢٦٦
لا حاجة لي فيه (قالها لمن عرفه من الخياطين)	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٥
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه	رسول الله ﷺ	٢٠٦
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحب ...	رسول الله ﷺ	١٧٩
لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح ...	رسول الله ﷺ	٢٢٧
لأدفعن اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله، ثم يفتح الله ...	رسول الله ﷺ	٢١٩
لأذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٧
لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، أو يحبه ...	رسول الله ﷺ	٢١١
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه	رسول الله ﷺ	٢٨٠
لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ...	رسول الله ﷺ	٢٤٨
لأعطين الراية	رسول الله ﷺ	٢٥٦
لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ...	رسول الله ﷺ	٢٠٨، ٤٦
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ...	رسول الله ﷺ	٢١٢
لا والله! لا يكشفها أحد (قالها في فاطمة الزهراء)	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٤٠
لا والله ما على أرجلهم يحشرون [ولا يحشر الوفد على، ... أمير المؤمنين عليه السلام		٣٦٠
لا ولكن خاصف النعل في الحجرة	رسول الله ﷺ	٢٦٦، ٤٨
لا ولكنّها هكذا	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٧
لا ولكنّه صاحب النعل	رسول الله ﷺ	٢٤٧
لا يأتي على الناس مائة سنة، وعلى الأرض عين ...	رسول الله ﷺ	٣٦٤
لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق	رسول الله ﷺ	٣٢١، ٢٢٩
لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق ردي	رسول الله ﷺ	٨٥، ٦٢
لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	رسول الله ﷺ	١٥٠، ٨٥، ٦٢
		٢٦٧، ٢٦٣

الحديث	القائل	الصفحة
لا يحته (أي علياً) إلا مؤمنٌ، ولا يبغضه إلا منافقٌ ...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان، قصعة يأكلها ...	رسول الله ﷺ	٣٦٧
لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي	رسول الله ﷺ	٢٥٣، ١٤٨
لا يذهب بها إلا رجلٌ مني وأنا منه	رسول الله ﷺ	٣١٩
لا يزال الناس ينتقصون، حتى لا يقول أحد: الله، الله. فإذا ... أمير المؤمنين ﷺ	رسول الله ﷺ	٢٨٢
لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي	رسول الله ﷺ	١٩٤
لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي	رسول الله ﷺ	٣٢٠
لا يؤذي عني إلا أنا أو علي	رسول الله ﷺ	٢٠٣، ١٩٤
لتقيم الصلاة، أو لأبعثن إليكم رجلاً يقتل المقاتلة ...	رسول الله ﷺ	٢٠٣
لتنتهن يا معشر قريش أو ليعثن الله عليكم رجلاً منكم ...	رسول الله ﷺ	٢٦٦، ٤٨
لعن المؤمن كفتله	رسول الله ﷺ	٨٥
لقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين	أمير المؤمنين ﷺ	١٨٣
لقد ذهبت روعي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٩٠، ٢٥٠
لقد رأيته مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٦، ١٣٦
لقد صليت قبل الناس بسبع سنين	أمير المؤمنين ﷺ	١٨٣
لقد صليت قبل أن يصلي أحدٌ سبعا	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٤
لقد صليت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣١٦
لقد فارقتكم رجلٌ أمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه ... الإمام الحسن ﷺ	الإمام الحسن ﷺ	١٩٥، ١٣٤
لقد فارقتكم رجلٌ لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه ...	الإمام الحسن ﷺ	٢٠٤
لئنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٨١
لما أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٤١
لما كانت ليلة بدر، قال رسول الله ﷺ ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٢٣
لما كان يوم أحد وفر الناس! فقلت ما كان النبي ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٧٨
لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٩
لما نزلت (وأنذر عشيرتكَ الأقرين) دعا رسول الله ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٧٠
لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتكَ ...)	أمير المؤمنين ﷺ	٣٤٦
لن يؤذي عنك إلا أنت أو رجلٌ منك	جبرئيل ﷺ	٣٤٩
لولا أن تبطروا لأتباؤكم بما وعد الله الذين يُقاتلونهم ...	أمير المؤمنين ﷺ	٤٧

الحدث	القائل	الصفحة
لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قاتله النصارى ...	رسول الله ﷺ	٤٠
ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي! وليبغضني قوم ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٥٣
لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسى، يمضى ...	رسول الله ﷺ	١٦٣
ما آمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يتول ...	رسول الله ﷺ	٥٥
ما أجد فيها إلا ما قال علي (في قضية قضى فيها)	رسول الله ﷺ	٢٥٩
ما أحسنها، ولك في الجنة أحسن منها!	رسول الله ﷺ	٢٧٢
ما أرت منك يا رسول الله؟	أمير المؤمنين ﷺ	٢٥٠
ما أرت منك يا نبي الله؟	أمير المؤمنين ﷺ	٢٩١
ما أرضاني عنك إذا أوفيت الناس حقوقهم (قاله لتمام)	أمير المؤمنين ﷺ	٢٣١
ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعماً، إن أدناهم منزلة لياكل ...	أمير المؤمنين ﷺ	١١٤
ما أنا كما تقول، وإني لخير مما في نفسك	أمير المؤمنين ﷺ	١٧٦
ما بدأن يذهب بها أنا أو تذهب بها أنت	رسول الله ﷺ	٣٤٨
ما ترك (أمير المؤمنين) من صفراء ولا بيضاء إلا سبيع ...	الإمام الحسن ﷺ	١٣٤
ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم ...	الإمام الحسن ﷺ	١٩٥
ما تريدون من علي؟!	رسول الله ﷺ	٢٣٠
ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص الناس به إلا ...	أمير المؤمنين ﷺ	٣٥٠
ما رمدت عيني منذ تغل النبي ﷺ في عيني	أمير المؤمنين ﷺ	١٧٣
ما لكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٨
ما لك وللبوسي، إن لبوسي هذا أبعد من الكبر ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٧
ما من نفس منقوسة إلا قد سبق لها من الله عز وجل ...	رسول الله ﷺ	٣٥٤
ما يدريك لعل الله عز وجل قد أطلع على أهل بدر ...	رسول الله ﷺ	٣٢٠
مئلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته طائفة ...	أمير المؤمنين ﷺ	٢٠٣
مُد يد القميص ...	أمير المؤمنين ﷺ	١٢٥
مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله، علي أخو ...	رسول الله ﷺ	٢٩٣
من آذى علياً فقد آذاني	رسول الله ﷺ	٢٤٣، ١٧٤
من أبغضنا أهل البيت فهو منافق	رسول الله ﷺ	٢٨٣
من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه ...	رسول الله ﷺ	٢٨٧
من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب ...	رسول الله ﷺ	٢٥٥

الحديث	القائل	الصفحة
من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمَّهُما كان معي في ...	رسول الله ﷺ	٣٣٧
من أحبّه (أي علياً) فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني ...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
من تولّى مولى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة ...	رسول الله ﷺ	٣٥٠
من دمعت عيناه فينا دمعاً، أو قطرت عيناه فينا ...	الإمام الحسين عليه السلام	٣٠٤
من سبّ علياً فقد سبّني	رسول الله ﷺ	١٩٤
من سوى بيننا وبين عدونا فليس منا	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٩
من شهد رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ وهو يقول ما قال؟	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨١
من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٩
من قرأ كلَّ ليلةٍ - أو قال في كلِّ ليلةٍ - سورة الواقعة ...	رسول الله ﷺ	٣٦٩
من كنتُ مولاة مولاة فإنَّ علياً مولاة	رسول الله ﷺ	١٩١
من كنتُ مولاة مولاة فإنَّ مولاة عليّ	رسول الله ﷺ	٣٢٠
من كنتُ مولاة فعليّ مولاة، اللهم وال من والاه وعاد ...	رسول الله ﷺ	١٥٩، ٤٦، ٤٢
		٢٠١، ١٨١، ١٨٠
		٣٥١، ٢٥٦، ٢٢٢
من كنتُ مولاة فهذا مولاة، اللهم وال من ...	رسول الله ﷺ	٣١٧، ١٦٤
من كنتُ وليّه فعليّ وليّه	رسول الله ﷺ	٣٢٩، ١٤٩
من مات عليّ عهدك فقد قضى نحبّه ...	رسول الله ﷺ	٢٧٧
من مات عليّ عهدي فهو في كنز الله ...	رسول الله ﷺ	٢٧٧
من مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالإيمان ما ... رسول الله ﷺ		٢٧٨
من يأتي المدينة فلا يدع قبراً إلاّ سوّاه، ولا صورة ...	رسول الله ﷺ	٣٦٢
من يأخذها بحقّها؟ قالها حين أخذ الراية وأراد أن يعطيها) رسول الله ﷺ		٢٢٦
من يستقي لنا من الماء؟ (قاله ليلة البدر)	رسول الله ﷺ	٢٢٣
من يشتري سيفي هذا، فوالله لو كان عندي ثمنٌ إزارٍ ما ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢١
من يشتري متيّ هذا؟ ولو كان عندي ثمنٌ إزارٍ لم أبعه ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٥
من يضمن عتني ديني ومواعيدي ويكون معي في ...	رسول الله ﷺ	٣٤٦، ٢٧٠
نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا الله حزب ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٩
نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك عليّ	مناذٍ من تحت العرش	٢٨٧
والذي بعثني بالحقّ ما أخرتُك إلاّ لنفسي ...	رسول الله ﷺ	٢٩١، ٢٥٠

الحديث	القائل	الصفحة
والذي فلق الحيّة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٤
والذي كرم وجه محمّدٍ لأعطينها رجلاً لا يفتر بها، هاك يا ... رسول الله ﷺ		٢٢٦
والذي كرم وجه محمّدٍ لأعطينها رجلاً لا يفتر، هاك يا عليّ رسول الله ﷺ		١٧٩
والذي نفسي بيده، بل مقتول قتلاً ضربةً على هذا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٧
والله إني لأخوه وولّيه وابن عمّه ووارثه ومن أحقّ منّي	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٣
والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٣
والله لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلاً منّي - أو قال مثل ...	رسول الله ﷺ	١٩٢
وأنا منكما	جبرئيل عليه السلام	٢٧٩
وأنا منكما يا رسول الله	جبرئيل عليه السلام	٢٧٨
ولّ حارّها من تولّى قارّها	الإمام الحسن عليه السلام	٢٩٢
وهل عندك شيء؟ (قالها عند خطبته لفاطمة)	رسول الله ﷺ	٢٤١
هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ﷺ	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٣٤
هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٣٤
هذا جنائي وخياره فيه - فيه	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد ...	رسول الله ﷺ	٢١٨
هذه بقيّة نفقتنا من ينثع	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
هلموا إلى [ال]عطاء الرابع فخذوا	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٣
هل وجدتما عليّ في حيف في حكم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٦
هم الذبّل الشفاه، تُعرف فيهم الزهبانيّة (صفات الشيعة)	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٥
هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها	رسول الله ﷺ	٢٤١
يا ابن أعبد! هل تدري ما حقّ الطعام؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥١
يا أبا البقطان! هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٢٤
يا أبا تراب	رسول الله ﷺ	٣٢٤
يا أمه! إني مقبوضة الآن! وقد تطهرت، فلا يكشفني أحد فاطمة الزهراء عليها السلام		٣٦٨
يا أيّها الناس! أوصيكم بحبّ ذي قرباها: أخي و ...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
يا أيّها الناس! قدّموا قريشاً ولا تُقدّموها، وتعلّموا منها ...	رسول الله ﷺ	٢٣٣
يا بريدة، أتبغض عليّاً؟	رسول الله ﷺ	٣٢٩
يا بريدة! ألسنتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟	رسول الله ﷺ	١٨٠

الحديث	القائل	الصفحة
يا بن النباح! عليّ بأسباع الكوفة	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
يا بن أبي طالب كيف أنت وقوم كذا وكذا؟	رسول الله ﷺ	٣٥٩
يا بني عبد المطلب! إنّي بُعثت إليكم خاصّةً، وإلى الناس... رسول الله ﷺ	رسول الله ﷺ	٣٥٧
يا دنيا غزّي غيري	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٣
يا رسول الله! أخيت بين الناس وتركنتني؟!	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٢٧
يا رسول الله! إنّ أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ إن شاء أن يبعثنا... أمير المؤمنين عليه السلام	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٢٤
يا رسول الله! إنّما أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٣٤
يا رسول الله، إنّما نفوسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤١
يا رسول الله! إنّ هذه لهي المواساة	جبرئيل عليه السلام	٢٧٨
يا رسول الله، إنّني أرمد	أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٢
يا رسول الله! إنّني شابٌّ وتبعثني إلى ذوي أسنان...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٥٩
يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٣
يا رسول الله! أنا أحبُّ إليك أم هي؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٤١
يا رسول الله! تبعثني إلى قوم أسنّ منّي، وأنا حدث...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٥
يا رسول الله! تبعثني إلى قوم أقضي بينهم...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧٦
يا رسول الله تخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٧
يا رسول الله! تخلفني في النساء والصبيان؟	أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٩
يا رسول الله، علام أقاتل؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٦
يا رسول الله عليّ ماذا أقاتل الناس؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٠
يا رسول الله! لم أدع بالمدينة قبراً إلّا سوّيته، ولا صورة... أمير المؤمنين عليه السلام	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٢
يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة!	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٢
يا رسول الله! ما كنت أحبُّ أن تخرج وجهاً إلّا وأنا معك	أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٦
يا رسول الله! ما كنت أحبُّ وجهاً إلّا وأنا معك...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣
يا سلمان، من كان وصيّ موسى؟	رسول الله ﷺ	٢٢٥
يا شيخ! أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٠٩
يا صاحب التمر! خذ تمرّك واعطها درهمها، فإنّها خادم...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٣١
يا صفراء يا بيضاء غزّي غيري، ها، ها	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
يا عليّ! إذا جلس إليك الخصمان، فلا تقض بينهما حتّى ... رسول الله ﷺ	رسول الله ﷺ	٣٤٥

الحدث	القائل	الصفحة
يا عليّ! أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ...	رسول الله ﷺ	٢٨٦
يا عليّ! إنك تكسي إذا كسيت و ...	رسول الله ﷺ	٢٨٧
يا عليّ! إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها ...	رسول الله ﷺ	٢٦٢، ٢٠٥
يا عليّ! إنه من فارقتني فقد فارقت الله، ومن فارقتك فقد ...	رسول الله ﷺ	١٦١
يا عليّ! بشر! فإنك وأصحابك وشيعتك في الجنة	رسول الله ﷺ	٢٧٦
يا عليّ! أسبغ الوضوء وإن شقّ عليك، ولا تأكل ...	رسول الله ﷺ	٣٦٧
يا عليّ! أنت أخي وأنت متي بمنزلة هارون من موسى ...	رسول الله ﷺ	٢٨٦
يا عليّ! تدري من أشقى الأولين؟	رسول الله ﷺ	١٥٣
يا عليّ! تدري من شرّ الأولين؟!	رسول الله ﷺ	١٥٣
يا عليّ! طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل ...	رسول الله ﷺ	٣١٣
يا عليّ! فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتى بهتوا ...	رسول الله ﷺ	٢٥١
يا عليّ! لا تكوننّ فتاناً - أو قال مختالاً - ولا تاجراً إلّا ...	رسول الله ﷺ	٣٦٢
يا عمرو، أما والله لقد أذيتني!	رسول الله ﷺ	١٧٤
يا محمداً! قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد ...	جبرئيل عليه السلام	٢٣٨
يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق لو أخذت ...	رسول الله ﷺ	٢٩٢، ٢٢٩
يا نبي الله! إني لست باللسين، ولا بالخطيب	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٨
يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، ...	رسول الله ﷺ	٣٤٧
يخرج قوم فيهم مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج ...	رسول الله ﷺ	٢٢١
يخشع القلب ويقتدي به المؤمن	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٩
يدخل عليكم رجل من أهل الجنة	رسول الله ﷺ	٢١٣، ١٧٠
يطلع عليكم رجل من أهل الجنة	رسول الله ﷺ	١٧٠
يقتدي بي المؤمن ويخشع القلب (قالها حين عوتب ...)	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٤
يؤكد لك ابن قد نحلته اسمي وكُنيتي	رسول الله ﷺ	٣٠٥
يهلك في رجلان: محب مفرط ومبغض مفتري	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٨، ١٥٢
يهلك في رجلان، محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٧، ٢٥١
يهلك في رجلان: مفرط غال، ومُبغض قال	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦١

فهرس الآثار

الأثر	القائل	الصفحة
ابن أخي! كلمة باطل حَقَّنَتْ بها دمي	الحسن البصري	٥٢
ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث ...	أحمد بن حنبل	٩٥
اتَّقِ الله يا عليّ!! فَإِنَّكَ مَيِّتٌ	الجعد بن يعجبة	١٢٧
أَتَيْتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ حَتَّنَا لِي حَدَّثَنِي عَنْكَ ...	عطية العوفي	٤٧
أَتَيْتُ مَكَّةَ، فَلَقَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقُلْتُ ...	الحارث بن مالك	٤١
أَجْمَعُوا عَلَيَّ أَنَّهُ (أَيُّ أَحْمَدَ) ثَقَّةٌ حِجَّةٌ إِمَامٌ	الذهبي	٧٨
احتفظ بهذا المسند فَإِنَّهُ سيكون للناس إماماً	أحمد بن حنبل	٨٧
أَخْبَرَنِي بِاللَّهِ وَبِقِرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَمْ رُوِيَ فِي عَلِيٍّ ... المنصور	جميع بن عمير	٥٣
أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ... فَقَالَ ...	جميع بن عمير	٤٦
ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَشْفِيَنِي، فَإِنَّ رَبَّكَ يَطِيعُكَ ...	أبو طالب	٣٠٢
إِذَا وَافَقَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَلَى حَدِيثٍ فَلَا أُبَالِي ...	عمرو بن محمد	٧٩
أُرْسِلَ مَعَاوِيَةُ إِلَى عَمْرٍو: لَقَدْ أَفْسَدْتَ عَلَيَّ أَهْلَ الشَّامِ ...	...	٤٨
استكنا إن لم أكن أسمع من النبي ﷺ (في سماع ...)	سعد بن أبي وقاص	٢٤٤، ٤٣
اشتكت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ شكواها التي ...	سلمى	٣٦٧
اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فمرَّضَتْهَا ...	سلمى	٢٣٩
اشتكى أبو الأسود القالح، فنعت له ثعلب، فطلبناها ...	أبو حرب	٣٠٧
أَعْطَى بِاللَّهِ عَهْدًا أَنْ لَا تُنْقَضَ عَلَيَّ أَمْرٌ مَقَامِي هَذَا، ...	محمد بن الحجاج	٥٨
إِعْلَمَنَّ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ كَثِيرَ الْأَعْدَاءِ، فَفَتَّشَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ ...	أحمد بن حنبل	٥٠
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	عبدالله بن عباس	٢٨٤
أَمَّا التَّفْضِيلُ فَأَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ	عبدالله بن أحمد	٨٢
أَمَّا عَلِيٌّ فَهَذَا بَيْتُهُ، لَا أَحَدٌ تَكَ عَنْهُ بَغِيرَهُ (في جواب من ...)	عبدالله بن عمر	٤٥

الأثر	القائل	الصفحة
أَمَا وَاللَّهِ فَقَدْ تَمَّوْهُ سَهْمًا مِنْ سِهَامِ اللَّهِ صَائِنًا لَعْدُوَّ اللَّهِ ...	الحسن البصري	٥٢
إِنَّ [ابْنَ] بَعْجَةَ عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ ...	زيد بن وهب	١٣٤
إِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ ...	جميع بن عمير	٤٦
إِنَّ الْحَسَنَ كَبَّرَ عَلِيًّا أَرْبَعًا	أبو روق	١٤٤
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ عَلِيًّا. بَلْ عَلِيٌّ زَيَّنَهَا	أحمد بن حنبل	٨٥
إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ فِي ...	أبو ليلى	٢٤٨
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَ عَلِيًّا ...	...	٢٢٧
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا ...	أُمُّ عَطِيَّة	٢١٦
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا ...	ثوبان	٢٤٤
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالشَّاهِدِ مَعَ الْيَمِينِ ...	جابر	٣٠٠
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا (أُمُّ سَلَمَةَ) ...	أُمُّ سَلَمَةَ	١٨٤
إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقِيْبَةَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَلَسْتُ أَبْطَلْتُ مِنْكَ لِسَانًا ...	ابن عباس	٢١٨
إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارٌ ...	إسماعيل بن إسحاق	٨٥
إِنَّ أَعْلَمَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْفَرَاغِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	عبدالله	١١٧
إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ شَاكِيًا، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ...	ثابت البناني	٥٧
انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة ...	عبدالجليل	٣٣٠
إِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ ...	أبو رجاء	١٦٧
إِنَّ حُسَيْنًا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِمَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ ...	حبيب بن أبي ثابت	١٣٦
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «مَا لَنَا لَا تَرَكَ تُفْنِي ...	رجل	٥٠
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ قَالَ ...	محدوج بن زيد	٢٨٦
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ ...	سعيد بن المسيب	١٩٩
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِرَاءَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ...	أنس	١٤٨
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ فَرَأَيْتُهُ ...	أُمُّ عَطِيَّة	٢٧٦
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ ...	سعد بن أبي وقاص	١٥٦، ٤٣
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ خَيْبَرٍ	بريدة	٣٢٥
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ (أَيَّ عَلِيًّا) وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ ...	أمير المؤمنين	٢٢٤
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «اتَّيْنِي بِزَوْجِكَ ...	أُمُّ سَلَمَةَ	٢٠٥
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ ...	أبو هريرة	٢٠٧

الأثر	القائل	الصفحة
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ ...	سهل بن سعد	٢١٢
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ ...	أبو سعيد الخدري	٤٢
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ...	...	٢٢
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حَرَاءٍ ...	أبو هريرة	٢٣١
أَشْدُّكَ بِالذِّمِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: ...	رجل لزيد بن أرقم	٤٦
أَشْدُّكَ بِاللَّهِ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ ...	شاب لأبي هريرة	٤٦
انْطَلِقْ (ورقاء) وَمَسْعِرٌ إِلَى الْأَعْمَشِ يُعَاتِبَانِهِ فِي ...	ورقاء	٦٠
(إِنَّ) عَائِشَةَ لَمْ تَطْبِ نَفْسًا أَنْ تَذْكُرَ عَلِيًّا بِخَيْرٍ ...	ابن عباس	٤٥
إِنَّ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا لَبِسَهُ ...	أبو مطر البصري	٣٥٥
إِنَّ عَلِيًّا أَتَى أَصْحَابَ التَّمْرِ وَجَارِيَةَ تَبْكِي عِنْدَ التَّمَارِ ...	أبو مطر البصري	٢٣١
إِنَّ عَلِيًّا أَتَى بَشِيءٍ مِنْ حَبِيبِصَ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ...	زياد بن مريح	١٢٠
إِنَّ عَلِيًّا أَتَى بَغَالُوذَجَ فَلَمْ يَأْكُلْهُ	عدي بن ثابت	١٢٠
إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	ابن عباس	١٨٥
إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ...	الحسن وغيره	١٨٦
إِنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ...	سعد	١٩١
إِنَّ عَلِيًّا ﷺ سَأَلَ رَجُلًا عَنْ حَدِيثٍ فِي الرَّحْبَةِ ...	زاذان	١٢٣
إِنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ	حريث بن مخش	١٤٢
إِنَّ عَلِيًّا قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ عَلَى سَبْعَةِ أَسْبَاعٍ، ثُمَّ ...	كليب	١٣٠
إِنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ نَضَحَهُ، ثُمَّ صَلَّى ...	رجل	١٣٠
إِنَّ عَلِيًّا كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، كَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ هَذِهِ اشْتَرَى ...	علي بن ربيعة	١١٧
إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...	ابن عباس	٢٧٣
إِنَّ عَلِيًّا كَانَ كَثِيرَ الْأَعْدَاءِ فَفَتَّشَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ شَيْئًا ...	أحمد بن حنبل	٦٨
إِنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِهِ ...	زيد بن أرقم	٥٨
إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ...	أبو ظبيان	٣٥٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ] ... مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ	...	٢٣٦
إِنَّكَ تَثْقُلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ إِذَا زُرْتَنِي! ...	الأعمش	٥٧
إِنَّكُمْ لَتَذْكُرُونَ رَجُلًا كَانَ يَسْمَعُ وَطءَ جَبْرِيلَ ﷺ ...	ابن عباس	٢٧٤
إِنَّكُمْ مَعَشَرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيْكُمْ مَا فَيْكُمْ!	زيد بن أرقم	١٨٢، ٤٨

الأثر	القائل	الصفحة
إِنَّ لَنَا أخطاراً وأحساباً (حين سُئِلَ عن عليّ)	ابن عيَّاش الزرقى	٤٧
إِنَّ لَهُ مناقب أربعا، لأن تكون لي واحدة ...	سعد بن أبي وقاص	٢٥٦
إنما الخواتيمُ للملوك	ثوبان	٢٤٤
إنما كانت عداوة ابنِ حنبلٍ مع عليّ ...	إبراهيم بن محمّد	٨٤
إنما كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً	أبو سعيد الخدرى	١٧٢
إنّه أوّلُ مَنْ أسلم (أي أمير المؤمنين)	الحسن البصرى	٥٠
إِنِّي أشهدُ أنّي سمِعْتُ رسولَ الله يقول: من كنتُ مولاهُ ...	أبو هريرة	٤٦
إِنِّي دخلتُ على رسول الله ﷺ وليس عنده أحدٌ إلّا ...	أمير المؤمنين	٣٥٩
إِنِّي رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غدِيّة بِبرمةٍ ...	أمّ سلمة	٣٢٢
إِنِّي قد أمرتُ بناتِي أن يقرأنَ كلّ ليلةٍ سورة الواقعة ...	ابن مسعود	٣٦٩
إِنِّي لجالسٌ إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهطٍ ...	عمرو بن ميمون	٣١٨
إِنِّي لم أَرِد الباه، ولكنتي سمعتُ رسول الله ﷺ ...	عمر بن الخطّاب	٢٣٦
إِنِّي لَمَعَ أبى إذ تبعنا رجلٌ في نفسه على عليٍّ بعضٌ ...	عامر بن سعد	٤٤
أولا تقولُ إنّها إلى ثلاثين ألف أقرب (في كثرة ...)	ابن عباس	٦٥
إِيّاكَ أن يبلغني عنكَ أنّك تُظهر شيئاً من فضل عليٍّ ...	المغيرة بن شعبة	٥٩
إيت عليّاً فسّله، فإنّه كان يسافر مع رسول الله ﷺ	عائشة	٢٩٨
إيت عليّاً، فهو أعلم مِنّي (قالتها لمن سألها عن مسألة)	عائشة	٣٤٧
أبا عامر! أسمعَت رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خُم ...	رجلٌ قاله لزيد	٢٢٢
أبغضتُ عليّاً بغضاً لم أبغضه أحداً قط!	بريدة	٣٣٠
أتاني عليّ بن أبي طالبٍ ومعه غلامٌ له فاشترى مِنّي ...	أبو النوار	١٢٨
أتدري ما مثلُ عليٍّ في هذه الأمة؟	علقمة	١٦٧
أتذكر عليّاً؟! إِنَّ لَهُ مناقب أربعا، لأن تكون لي واحدة ...	سعد بن أبي وقاص	٢٥٦
أُتِي (أمير المؤمنين) بأترجٍ فذهب حسنٌ يأخذ منه ...	أمّ كلثوم	١٢٤
أُتِي (أمير المؤمنين) بفالودجٍ فوضع قُدّامه، فقال ...	حبّة العرنى	١٢٨
أُتيتُ زيد بن أرقم، فقلت له: «إِنَّ ختننا لي حدّثني عنكَ ...	عطية العوفى	١٨٢
أُتيتُ عائشة فسألْتُها عن المسح؟	شريح بن هانئ	٢٩٨
أُتيتُ فاطمة أسألُها عن عليٍّ، فقالت ...	واثلة	١٧١
أتى رجلٌ عليّاً يمدّحه قد كان يقع فيه ...	أبو البخترى	١٧٥

الأثر	القائل	الصفحة
أتى علياً رجلاً فقال: «يا أمير المؤمنين! إني عجزت عن ...»	أبو وائل	٢٩٤، ٣٥٢
أتى علياً باليمن بثلاثة نفرٍ وقعوا على جاريةٍ في طهرٍ ...	زيد بن أرقم	٢٥٩
أتى علياً دار فرات، فقال لخياط ...	...	١٢٥
أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب ...	ابن عباس	٣٢٠
أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب	سعيد بن عمرو القرشي	١٦٨
أخبرني من سمع علياً على منبر الكوفة يقول ...	أبو نجيع	٢٤١
أخذ بيدي علياً فانطلقنا نمشي حتى جلسنا ...	أبو عبد الرحمن السلمي	٣٥٤
أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزّها، ثم قال ...	أبو سعيد الخدري	٢٢٦
أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزّها، فقال ...	أبو سعيد الخدري	١٧٩
أخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليٍّ وفاطمة ...	ابن عباس	٣١٩
أرسلني عليٌّ إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال ...	ابن عباس	١٩٦
أعطى عليٌّ الناس في سنة ثلاث عطيات، ثم قدم عليه ...	مسلم بن هرمز	١١٣
أقبلنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، حتى كنّا ...	البراء بن عازب	٢١٨
ألست أبسط منك لساناً! وأحدّ منك سناناً! وأملأ ...	الوليد بن عقبة	٢١٨
أما عليٌّ فهذا بيته، لا أحدثك عنه بغيره ...	ابن عمر	١٩٥
أمّ علي بن أبي طالب، فاطمة بنت أسد بن هاشم	الشعبي	١٣٨
أنّ النبي ﷺ، قال يوم خيبر ...	سعيد بن المسيّب	١٧٩
أنا معكم يا رسول الله	أمّ سلمة	١٨٤
أنا من أهلك يا رسول الله؟	واثلة بن الأسقع	٢٤٢
أنّ أبا بكر وعمر خطبا إلى النبي ﷺ فاطمة، فقال ...	بريدة	٢٢٤
أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضرٍ من عمر ...	عروة بن الزبير	٢٥٢
أنّ رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى ...	أنس بن مالك	٢٥٣
أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر ...	أبو هريرة	٢١٩
أنّ شراحة الهمدانية أتت علياً، فقالت ...	الشعبي	٣٦٣
أنّ عبد الرحمن بن ملجم ضرب علياً في صلاة الصبح ...	الليث بن سعد	١٤٣
أنّ علياً كان يأمر ببيت المال فيكنس، ثم ينضح، ثم ...	مجّمع	١١٦
أنّ عمر بن الخطّاب أراد أن يرمم مجنونة، فقال له عليٌّ ...	الحسن	٣٦٣
أنّ عمر بن الخطّاب خطب إلى علي بن أبي طالب ...	المستظّل	٢٣٦

الأثر	القائل	الصفحة
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ، قَالَ ...	بريدة الأسلمي	٢٠٨
أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	زيد بن أرقم	١٨٧
أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	زيد بن أرقم	٢١٦، ١٨٩
أَهْدَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرِينَ ...	سفينة	١٤٧
أَيَسَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟!	أُمُّ سَلَمَةَ	١٩٤
بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبٌ بِالْيَهُودِيِّ، فَقَالَ مَرْحَبٌ ...	سلمة	٢١٠
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرًا بِسُورَةِ بَرَاءَةِ عَلَى الْمَوْسِمِ ...	أبو سعيد الخدري	٢٥٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ...	بريدة	٣٢٦
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ ...	عمران بن حصين	٢٣٠
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ...	عمران بن حصين	٢٠٩
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْسِمَ ...	بريدة	٣٢٩
بِعَثْنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ...	ابن عباس	٢٥٤
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي يَوْمًا، إِذْ قَالَتْ ...	أُمُّ سَلَمَةَ	١٧٨
تَطْعَمُونِي هَذَا، وَأَنْتُمْ أُمَرَاءُ؟!	أبو صالح	١٢٤
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا ...	عبدالله بن ظالم	١٦١
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ؟	قيس بن أبي حازم	٣٠٣
جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ...	رياح بن الحارث	١٦٤
جَاءَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَاثِي وَسَفِيَانُ الثَّوْرِي، فَقَالَا ...	موسى الجهني	٥٧
جَعَلَ عَلِيٌّ يَغْسِلُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ شَيْئًا ...	ابن عباس	٢٧٣
جَمَعَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ ...	أبو الطفيل	٣١٧
جَمَعْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أَنَا وَصَالِحًا وَعَبْدُ اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْنَا ...	حنبل بن إسحاق	٨٧
حَاصِرُنَا خَيْبَرَ، فَأَخَذَ اللَّوَاءُ أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ، وَلَمْ يَفْتَحْ ...	بريدة	١٩٣
حَدِيثٌ حَدَّثْتُهُ عَنْكَ حَدَّثْتَنِيهِ حِينَ اسْتَخْلَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا ...	ابن المسيب	١٥٦
حَضَرْتُ الْأَعْمَشَ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَبَيْنَا أَنَا عَنْده ...	شريك بن عبدالله	٥٥
حَضَرْتُ مَجْلِسَ يُوسُفَ الْقَاضِي سَنَةَ ٢٨٥ أُسْمِعَ مِنْهُ ...	القطيعي	١٠٤
حَضَرْتُ مَجْلِسَ يُوسُفَ الْقَاضِي سَنَةَ ٢٨٥ أُسْمِعَ مِنْهُ ...	أبو بكر ابن مالك	٧٢
خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ مَرَضٍ ...	فضالة	٣٤٢
خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - إِلَى الْيَمَنِ ...	عمرو بن شاس	١٧٤

الأثر	القائل	الصفحة
خرج عليٌّ إلى الفجر فأقبلن الورَّ يصحن في وجهه ...	كثير	١٤٥
خرج عليٌّ عليه السلام إلى ظهر الكوفة، فرأى حمرة تطير ...	يحيى بن هاني	١١٠
خرج عليٌّ معه سيفٌ إلى السوق، قال ...	أبو رجاء	١٣٥
خرجنا إلى خيبر وكان عمِّي يرتجز وهو يقول ...	سلمة بن الأكوع	٢٥٧
خطبنا الحسن بن عليٍّ - بعد قتل عليٍّ عليه السلام - ...	عمرو بن حبشي	١٩٥، ١٣٤
خطبنا الحسن بن عليٍّ بعد وفاة عليٍّ، وعليه عمامة ...	أبو رزين	٢٠٤
خطبنا أمير المؤمنين فقال: «والذي فلق الحبة ...	عبدالله بن سبيع	٣٥٤
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ...	عبدالله بن حنطب	٢٣٣
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليٌّ بن أبي طالب في غزوة تبوك ...	سعد بن أبي وقاص	١٥٩
دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس ...	يزيد الأودي	٤٦
دخلت الشام وأنا أريد الغزو، فأثبْتُ ...	الزهري	٥١
دخلتُ على الحاكم وهو في داره لا يُمكنه الخروج إلى ... السلمي	أُم مساور الحميري	٥٨
دخلتُ عليَّ أُم سلمة، فسمعتها تقول ...	أُم مساور الحميري	٢٢٩
دخلت عليَّ أُم سلمة، فقالت لي: «أُيسبُّ رسولُ الله ...	أبو عبدالله الجدلي	١٩٤
دخلت عليَّ أُم كلثوم بنت عليٍّ، فإذا هي تمتشط في ...	أبو صالح	١٢٣
دخلت عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده، فقال: أَيْنَ فلان؟	زيد بن أبي أوفى	٢٩٠، ٢٥٠
دخلتُ عليَّ عليٌّ بن أبي طالب، قال حسن يوم الأضحى ...	عبدالله بن زهير	٣٦٧
دخلتُ عليَّ فاطمة بنت عليٍّ، فقال [لها] رفيقي ...	موسى الجهني	٢٠٠
دخلتُ عليَّ وائلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليًّا ...	شداد	١٧١
دخل ناسٌ من اليهود عليَّ بن أبي طالب، فقالوا ...	محمد بن قيس	٣٦٨
دخلنا عليَّ جابر بن عبدالله وقد سقط حاجباه عليَّ عينيه ...	عطية بن سعد	١٥١
ذاك من خير البشر	جابر بن عبدالله	٢٩٧، ١٥١
ذكر سعد بن عبادَةَ يوماً عليًّا بعد يوم السقيفة، فذكر ...	أبي	٤٤
ذكر عليٌّ عند رجلٍ، وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له ...	ربيعة الجرشي	٢٥٦
ذكر عند (ابن أبي ليلى) قول الناس في عليٍّ ...	عمرو بن مروة	١٧٥
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضاءً قضى به عليٌّ بن أبي طالب ...	حميد بن عبدالله	٢٧٥
ذكر عنده (أي ابن عباس) عليٌّ بن أبي طالب، فقال ...	سعيد بن جبير	٢٧٤
ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب	معاوية بن أبي سفيان	٤٩

الأثر	القائل	الصفحة
رئي عليّ عليّ ثوبٌ مرقوع، فعوتب في لباسه ...	عمرو بن قيس	١٣٤
رأى (أبو مطر) عليّاً أتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً ... أبو مطر		٣٥٥
رأيت الغنم تبغُر في بيت مال عليّ فيقسمه	أبو الجعد	١٣٠
رأيت أبي يكتب التعويذ للذي يفرع وللحمى ...	عبدالله بن أحمد	٨١
رأيت عليّاً أتى السوق، فقال ...	أبو سعد الأزدي	١٢٩
رأيت عليّاً أصفر اللحية	سودة بن حنظلة	١٤٠
رأيت عليّاً ضحك يوماً لم أره ضحك أكثر منه حتى ...	حبة	٣١٤
رأيت عليّاً له وفرة، وأتي بصبيّ فبرّك عليه ومسح ...	مدرك	١٤١
رأيت عليّاً عليه السلام متزراً بإزار، مُرتدياً برداء ...	أبو مطر	١٠٩
رأيت عليّاً مَرَّ بجارية تبتاع من لحام، فقالت ...	رجل	٢٣٢
رأيت عليّاً وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ...	جرموز المرادي	١٤١
رأيت عليّاً عليه السلام يضحي بكبشين. فقلت ...	حنش	٣٤٧
رأيت عليّ بن أبي طالب اشترى تمرّاً بدرهم، فحمله ...	...	١٣١
رأيت عليّ بن أبي طالب بشطّ الكلا يسأل عن الأسعار	أبو الصهباء	١٣٢
رأيت عليّ بن أبي طالب يمسك الشسوع بيده، يمرّ في ...	زاذان	٢٣٢
رأيت عليّ بن أبي طالب يمشي إلى العيد	رجل بهراة	١٢٦
رأيت عليّ عليّاً إزاراً غليظاً، قال ...	شيخ لأبي بحر	١١٥
رأيت قميص عليّ بن أبي طالب الذي أُصيب فيه ...	الضحّاك بن عمير	١٣٢
رأيت مصاباً قد وقع، فقرأت في أذنه فكلمتني الجنيّة ...	أحمد بن نصر	٨٣
رأيتني ذات يومٍ وقد جئت رسول الله وهو في منزل ...	وائلة	٢٩٩
زوّج أبو موسى بعضَ بنيه، فأولم عليه، فدعا الناس ...	عجوز من الحي	١١٦
سئل أبي وأنا شاهدٌ عن مَنْ يقدّم عليّاً على عثمان؟	صالح بن أحمد	٨٥
سئل عليّ عن الشيعة؟	سالم بن أبي الجعد	٢٩٥
سئل عليّ عن نفسه؟ فقال ...	زاذان	٢٦٢
سار عليّ إلى النهروان، فقتل الخوارج، فقال ...	طارق بن زياد	٣٥٩
سألت ابن عمر عن عليّ وعثمان؟	العلاء بن عرار	١٩٥
سألت الدارقطني عن القطيعي، فقال: ثقةٌ زاهد ...	السلمي	١٠٤
سألت الزهري: «من كان كاتب الكتاب يوم الحديبية؟	معمر	١٨٨، ٤٨

الأثر	القائل	الصفحة
سألتُ أبي عن الأئمة؟ فقال: أبو بكر وعمر وعثمان ...	عبدالله بن أحمد	٨٢
سألت أبي عن عليٍّ ومعاوية، فقال ...	عبدالله بن أحمد بن حنبل	٦٨، ٥٠
سألت أحمد بن حنبل عما يروى أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ ...	محمَّد بن منصور الطوسي	٦٢
سألتُ أحمد بن حنبل عمَّن قال: «لعنَ الله يزيدَ ...	عصمة	٨٥
سألتُ سعيد بن جبیر، قلت: «يا أبا عبدالله من كان حامل ...	مالك بن دينار	٣١٣
سألتُ عائشة عن المسح، فقالت ...	شريح بن هانئ	٣٤٧
سألتَه عمَّن شتم رجلاً من أصحاب النبي ...	عبدالله بن أحمد	٨٢
سأل رجلُ زيد بن أرقم وهم ينتظرون جنازةً: «أسمعتَ ...		٤٨
سل عنها عليَّ بن أبي طالبٍ فهو أعلم (لما سُئل ...)	معاوية	٣٠٣
سمعت أبا عبدالله وذكر له أصحابُ رسول الله فقال ...	المروزي	٨٥
سمعتُ أم سلمة زوج النبي حين جاء نعي الحسين ...	شهر بن حوشب	٣٢١
سمعتُ زيد بن أرقم يقول - ونحن ننتظر جنازةً ...	أبو لیلی الكندي	٢٢٢
سمعتُ عليّاً إذا جيء بالأموال وضعها في الرّحبة يقول ...	أخو زبيد	١٢٥
سمعتُ عليّاً في الرّحبة وهو يُنشد الناس ...	زاذان	١٨١
سمعتُ عليَّ بن أبي طالبٍ على المنبر يقول ...	عبدالله بن يحيى الحضرمي	٤٤
سمعت وائلة بن الأسقع - وقد جيء برأس الحسين بن ...	شدّاد بن عبدالله	٢٩٩
شكا عليّاً - يعني ابن أبي طالب - الناس إلى رسول الله ...	أبو سعيد الخدري	٣١٢
شهدتُ الحسن بن أبي الحسن وأتاه رجلٌ من بني ناجية ...	عنبسة النحوي	٥٢
شهدت عثمان بن عفّان وقد أتى بالوليد بن عقبة، ...	الحُضَيْن بن المنذر	٢٩٢
شهدتُ عليّاً حيث قتل أهل النهروان، قال ...	أبو الوضي	٣٦٢
شهدتُ له (أي لعلي) أربعاً، لأنّ تكون لي واحدةٌ منهم ...	سعد بن أبي وقّاص	٤٢
شهد - يعني عليّاً - بالرحبة فأتاه رجلٌ فقال: «يا ...	رجاء	٢٤٧
صحبْتُ عبدالله بن مسعود سنةً، ثمّ صحبتُ عليّاً، فكان ...	عبيدة السلماني	١٢٥
طلبتُ عليّاً في منزله، فقالت فاطمة ...	واثلة بن الأسقع	٢٤٢
عبدالرزاق أحد من قد ثبت حديثه	أبو زرعة	٩٢
عدنا رسول الله ﷺ غداةً بعد غداة، يقول ...	أم سلمة	٣٢٣
غزوت مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيتُ منه ...	بريدة	١٨٠
فُضِّل عليٌّ بن أبي طالب بمائة منقبة، وشاركهم في مناقبهم التيمي		٦٦

الأثر	القائل	الصفحة
فضلُ عليٍّ عليَّ عبدالله في العلم كفضل المهاجر عليّ ...	عبدة السلماني	١٢٥
فلأن أكون في جوار نبيِّ أحب إليَّ من أن أكون ...	عبدالله بن أحمد	٩٧
فما أحببتُ الإمارة إلا يومئذٍ فتناولتُ لها	عمر بن الخطاب	٢٢٧
فما أحببتُ الإمارة قبل يومئذٍ فتناولتُ لها!	عمر بن الخطاب	٢١٩، ٢٠٦
فوالله ما اشتبهتُ الإمارة إلا يومئذٍ جعلتُ أنصب ...	عمر بن الخطاب	١٩٢
قال رسول الله ﷺ لعلِّي : تؤتى يومَ ...	أنس	٢٢٢
قال رسول الله ﷺ لو قد ثقيف حين جاؤه ...	المطلب بن عبدالله	١٩٢
قال سلمان لما استخلف أبو بكر ...	الأعمش	١٦٢
قال عثمان لابن مسعود: «ألا أمر لك بعطائك؟	شجاع بن أبي فاطمة	٣٦٩
قال عليٌّ: «أدرون كيف أبواب جهنم؟	حطّان بن عبدالله	١١٧
قُتل عثمان وعليٌّ في المسجد	المسور بن مخزومة	١٦٥
قُتل عليٌّ في رمضان يوم الجمعة في تسع عشرة ليلة ...	أبو معشر	١٤٤
قتل عليٌّ وهو ابن ثمانٍ وخمسين، يعني سنة	جعفر	١٣٨
قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله ...	أم سلمة	٣٢١
قد جالسنه وحادثاه وواكلناه وشاربناه، وقمنا ...	ابن أبي ليلى	١٧٥
قد قلت لأصحابي : لا تقرّوا لهم بحدّث غد ير حُم ...	أبو حنيفة	٥٨
قدِمْتُ إلى مكّة أنا وعبدالله بنُ علقمة، وبها ...	سهم بن حصين	٤٢
قدم عليّ رسول الله ﷺ من أهل اليمن وفدٌ لسرح ...	عبدالله بن شدّاد	٢٠٣
قدم عليّ عليٌّ قومٌ من أهل البصرة من الخوارج ، ...	زيد بن وهب	١٢٧
قدم عليّ عليٌّ وفدٌ من أهل البصرة، منهم رجلٌ من ...	زيد بن وهب	١٢٧
قدم عليه حبال من أرض، فقال ...	مسلم بن هرمز	١١٣
قلتُ لأحمد بن حنبل: «مَن الخلفاء؟»	الأرميني	٨٥
قلتُ لجابرٍ: «كيف كان عليٌّ فيكم؟!»	أبو الزبير	٢٩٧
قلت لسعد بن مالك: إنِّي أريد أن أسألك عن حديثٍ ...	سعيد بن المسيّب	٢١٧
قلتُ للحسن بن عليٍّ: «إنّ الشيعة يزعمون أنّ عليّاً ...	عاصم	٣٥٩
قلتُ للحسن بن عليٍّ: إنّ هؤلاء الشيعة يزعمون ...	عمرو الأصمّ	٢٨٤
قلنا لسلمان : سل النبيّ ﷺ من وصيّهِ ؟	أنس بن مالك	٢٢٥
قوموا بنا لا يجيئنا أبو محمّد بأطمٍ من هذا	أبو حنيفة	٥٥

الأثر	القائل	الصفحة
قوموا لا يجيء بشيء أشد من هذا !	أبو حنيفة	٥٤
قيل لأحمد بن حنبل: ما معنى قول النبي : عليّ قسيم ...	...	٨٥، ٦٢
قيل لعليّ: «إن رسولكم كان يخضكم بشيء دون ...	الحارث بن سويد	٣٤٩
قيل لعليّ عليه السلام: «يا أمير المؤمنين! لم ترقع ...	عمرو بن قيس	١١٩
كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن أبي طالب	ابن عباس	١٨٨
كان إذا أتى بيت المال، قال - يعني علياً - ...	...	١٢٥
كان الإمام لا يرى وضع الكتب، وينهى أن يكتب عنه ...	ابن الجوزي	٨٧
كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلاً ...	ابن عباس	٣٠٩
كان النبي ﷺ عندي في ليلتي فغدت عليه ...	أم سلمة	٢٧٦
كان الوركاني - يعني محمد بن جعفر - جازاً أحمد بن ...	أبو زرعة	٨٠
كان أبي يسمر مع علي، وكان عليّ يلبس ثياب الصيف ...	ابن أبي ليلى	١٥٢
كان أحمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث ...	أبو حاتم الرازي	٧٩
كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا ...	جبله بن حارثة	١٦٢
كان صاحب راية رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب	ابن عباس	٣٠٩
كان عبدالله بن أحمد يجيئنا فيقرأ عليه عم أبي ...	القطيعي	١٠٤
كان (علي) أول من آمن من الناس بعد خديجة	ابن عباس	٣١٩
كان علي بن أبي طالب يقول: «كفوا عني عن خفق ...	سفيان بن عيينة	١٣٣
كان عليّ يأخذ راية رسول الله ﷺ يوم بدر	ابن عباس	٢٦٦
كان عليّ يغذي ويعشي، ويأكل هو من شيء يجيئه	الأعمش	١١٩
كان عليّ يقسم فينا الورس بالكوفة	كريمة بن همام	١٣٣
كان عليّ يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء ...	عبدالرحمن ابن أبي ليلى	١٥٢
كان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه (أي من عليّ)	معاوية	٣٠٣
كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن	سعيد بن المسيب	٢٦٢
كان عند عليّ مسك، فوضي أن يحتط به، وقال ...	هارون بن سعد	١٤٥
كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شائعة ...	زيد بن أرقم	١٧٧
كانوا (أصحاب رسول الله) إذا قدموا من سفر بدأوا ...	عمران بن حصين	٢٣٠
كل شيء أقول قال أبي قد سمعته مرتين وثلاثة، ...	عبدالله بن أحمد	٩٥
كتنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا ...	عمران بن حصين	٢٠٩

الأثر	القائل	الصفحة
كُنَّا بِالْجُحْفَةِ، فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذٌ ...	زيد بن أرقم	١٨٢
كُنَّا بِالْجُحْفَةِ، فخرج رسول الله ﷺ ...	زيد بن أرقم	٤٨
كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ إِذْ أَتَاهُ ...	عمرو بن عبيد	٥١
كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَلِيٍّ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (يَوْمَ نَحْشُرُ ...)	النعمان بن سعد	٣٦٠
كُنَّا جُلُوساً فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ...	أبو سعيد الخدري	٢٤٧
كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ...	أبو الوضي	٣٦٥، ٣٦٤
كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ...	الطوسي	٨٥
كُنَّا فِي أَيَّامِ الْمَعْتَصِمِ يَوْماً جُلُوساً عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ...	سلمة	٨٠
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ صَنَعَتْ ...	جابر بن عبدالله	٢١٣
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ...	جابر بن عبدالله	١٧٠
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ ...	البراء بن عازب	١٩٧
كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ وَهُوَ بِالرَّحْبَةِ، فَدَعَا بِسَيْفٍ فَسَلَّهُ ...	يزيد بن محجن	١٢١
كُنَّا نَبِيعُ الثِّيَابَ عَلَى عَوَاتِقِنَا وَنَحْنُ غُلَمَانُ فِي السُّوقِ ...	أبو سعيد التيمي	١٤٠
كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	عبدالله	٢٠٧
كُنَّا نَحْدِثُ أَنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	عبدالله بن مسعود	٢٦٠
كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ ...	ابن عمر	١٥٥
كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ ...	أبو سعيد الخدري	٢٣٧
كُنَّا يَوْماً عِنْدَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ قَسِيمِ النَّارِ ...	أبو معاوية	٦٠
كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي كَثِيراً يُسْأَلُ عَنِ الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ: لَا أُدْرِي ...	عبدالله بن أحمد	٨٢
كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، فَمَرَرْنَا بِرِجَالٍ ...	عمار بن ياسر	٣٢٥
كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعُشَيْرَةِ، فَلَمَّا ...	عمار بن ياسر	٣٢٤
كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَتْ طَائِفَةٌ ...	عبدالله بن أحمد	٨٥
كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي مُوسَى، فَأَتَانَا عَلِيٌّ ...	أبو بردة	٣٥٣
كُنْتُ عِنْدَ الْأَعْمَشِ - وَهُوَ عَلِيلٌ - فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ ...	شريك بن عبدالله	٥٤
كُنْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ، فَذَكَرُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...	عوف	١٦٩
كُنْتُ عِنْدَ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ الصَّيْرَفِيِّ فَدَخَلَ عَلَيْنَا ...	محمد بن نوفل	٥٨
كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مُسْعُودٍ فَقَالَ ...	نعيم بن دجاجة	٣٦٤
كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَجَرَى ذِكْرُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ...	علي بن خشرم	٨٤

الأثر	القائل	الصفحة
كنتُ مع عليٍّ، - وعثمان محصور ... -	محمد بن الحنفية	١٦٥
كنتُ هارباً من بني مروان، وكنت أدور البلدان ...	المنصور	٥٤
لا بعد عثمان عيّن تطرف أفضل من علي بن أبي طالب ...	أحمد بن حنبل	٨٣
لا تذكر عليّاً إلّا بخير، فإنك إن أبغضته أذيت ...	عمر بن الخطاب	٢٥٢
لا تسبوا عليّاً ولا أهل هذا البيت! إن جاراً لنا من ...	أبو رجاء	١٦٧
لا صبر لي على اسمك وكُنتك (قالها لعلي بن عبد الله)	عبد الملك بن مروان	٤٩
لا كلمتُك والله من رأسي بعدَ هذا كلمةً أبداً (قالها لأبيه)	قيس بن سعد	٤٤
لا يُثبت أحدٌ خلافة عليٍّ إلّا قتلته	هارون الرشيد	٥١
لا يكون الرجل سنياً حتّى يبغض عليّاً قليلاً	أحمد بن حنبل	٨٤
لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون لي ...	ابن عمر	١٥٥
لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون ...	عمر بن الخطاب	٢٨٠
لقد شهدتُ عمرَ وقد أشكل عليه شيء، فقال: «هاهنا ...	معاوية	٣٠٣
لقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن، وما ذكر ...	ابن عباس	٢٧٥
لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغرّه العلم غراً ...	معاوية	٣٠٣
لقيتُ ثوبان، فرأى عليّاً ثياباً، فقال ...	يوسف بن عبد الحميد	٢٤٤
لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار [بن فلان] ...	علي بن ربيعة	١٦٤
لقيت علقمة، فقال: «أتدري ما مثل عليٍّ ...	الشعبي	١٦٧
لما أرسل عثمان إلى علي في اليعاقب، وجده متزراً ...	ابن أبي مليكة	١١٨
لما أهديت فاطمة إلى عليٍّ لم يجد ...	عكرمة وأبو يزيد	١٥٧
لما بعث رسول الله ﷺ إلى اليمن عليّاً ...	طاووس	١٩١
لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة، قال ...	أبو صالح	٢٨٤
لما خطب عليٌّ فاطمة، قال: قال رسول الله ﷺ ...	بريدة	٣٢٩
لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد، قال جبريل ...	أبو رافع	٢٧٨
لما مرض أبو طالب مرضه الذي مات فيه أرسل إلى ...	أنس	٣٠٢
لما مرض رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاستأذن ...	عائشة	٤٥
لما نزلت: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ...) قالوا ...	ابن عباس	٢٩٤
لم يرد في حق أحدٍ من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر ...	جمع من الأعلام	٦٧
لم يرد في فضائل الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي ...	أحمد بن حنبل	٦٧

الأثر	القائل	الصفحة
لم يُرْفَع حجرٌ من بيت المقدس (يوم قتل عليٍّ) إلّا وُجد ... الزهري	٥١	
لم يُرَوْ لأحدٍ من الصحابة في الفضائل أكثر ممّا رُوِيَ لعليٍّ الذهبي	٦٧	
لم يكن أحدٌ من أصحاب النبي ﷺ يقول «سلوني» ... سعيد	٢٦١	
لم يكن أحقّ بالخلافة في زمان عليٍّ من عليٍّ	أحمد بن حنبل	٨٥
لم يكن في الدنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه ... ابن المنادي	٩٦	
لو رضوا ممّا بأن يقولوا: رحم الله عليّاً إن كان ... الشعبي	٦٥	
لو كان في المدينة يأكل من حَشَفِها وثمرها كان خيراً ... الحسن البصري	٥٢	
ليس أحدٌ من الصحابة له مناقب مثل مناقب عليٍّ عمرو بن العاص	٦٨	
ليس من آية في القرآن (يا أيُّها الذين آمنوا) إلّا ... ابن عباس	٢٧٥	
ما أحببتُ الإمارة إلّا يومئذٍ! فتشارفتُ لها رجاء أن أدعى عمر بن الخطّاب	٢٨٠	
ما أكثر مناقب عليٍّ وفضائله، إنّي لأحسبهما (قاله ...) رجل	٦٥	
ما ترك عليٍّ إلّا سبعمئة درهم من عطائه، أراد ... الشعبي	١٣٦	
ما تقول في أبي تراب؟ (قالها للحسن البصري) الحجاج	٤٩	
ما جاء لأحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما ... أحمد بن حنبل	٦٩، ٦٨، ٩	
ما رأيتُ الأعمش خضع إلّا مرّةً واحدة، فإتّه ... عيسى بن يونس	٥٩	
ما رأيتُ أحدًا مبيغضيه أشدّ له بغضاً ولا محبّيه أشدّ له حبّاً (قاله ...) الربيع بن خثيم	١٦٧	
ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ... علي بن المديني	٨٣	
ما كنّا نعرفُ المنافقين إلّا ببغضهم إياه جابر	٢٩٧	
ما كنّا نعرفُ منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً جابر بن عبد الله	٢٥١	
ما لأحدٍ من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصّحاح ... أحمد بن حنبل	٨٥	
ما يمتنعُ أن تسبّ أبا تراب؟ (قالها لسعد) معاوية بن أبي سفيان	٥٠	
ما يُنكر أن يقول لعليٍّ هذا وأفضل من هذا! سعد بن أبي وقّاص	٤٤	
مثل عيسى بن مريم، أحبّه قومٌ حتّى هلكوا في حُبّه ... علقمة	١٦٨	
مرّ (بريدة) على مجلسٍ وهم يتناولون من عليٍّ ... ابن بريدة	٣٢٨	
مع الخوف شدة المطامع الزبير	١٩٧	
من أبغض أحمد ابن حنبل فهو كافر الشافعي	٨٢	
من قال القرآن مخلوقٌ فهو كافرٌ به، ومن لم يكفرهم ... أحمد بن حنبل	٨٣	
من لم يثبت الإمامة لعليٍّ فهو أضلّ من حمار أهله أحمد بن حنبل	٨٥	

الأثر	القائل	الصفحة
نزلت هذه الآية (قُلْ لَا أَشْتَكُكُمْ ...)	ابن عباس	٧٥
نزلت - يعني (إنما يُريدُ الله ليُذهِبَ عَنْكُمْ ...)	أبو سعيد الخدري	٧٥
نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادٍ يُقالُ له وادي خُم ...	زيد بن أرقم	١٩٨
نشد عليُّ الناس، فقام خمسةٌ أو ستَّةٌ من أصحاب النبي ...	سعيد بن وهب	٢٠١
نعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنة (قاله لمن أحب ...)	سعيد بن زيد	١٦١
نعم وإلا فاستكنا! (حين سُئل عن سماعه حديث المنزلة)	سعد بن أبي وقاص	٤٤
نعم وإلا فاصطكتنا! (حين سُئل عن سماعه حديث المنزلة)	سعد بن أبي وقاص	٤٤
والذي أحلف به إن كان عليُّ لأقرب الناس عهداً ...	أم سلمة	٣٢٣
والذي بعث محمداً بالحق، لقد كنتُ خادم رسول الله ...	أنس	٥٧
والله إنَّه ليمّا عهد إليّ النبي ﷺ أنّه لا يُغضّني ...	أمير المؤمنين	١٦٠
والله لا أزال أحبُّ عليّاً وحسناً وحسيناً وفاطمة أبداً ...	واثلة	٢٩٩
وجّه إليّ المنصور! فقلْتُ للرسول ...	الأعمش	٥٣
هاهنا عليّ، قم لا أقام الله رجلك! (لمن سأله عن مسألة)	عمر بن الخطاب	٣٠٣
هذا كتابٌ قد جمعتُه وانتقيتُه مِن أكثر مِن سبعمائة ...	أحمد بن حنبل	٨٧
هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلِّ	عمر بن الخطاب	٢١٨، ١٩٧
هو عليّ، ولو سألت هؤلاء قالوا عثمان (كاتب الصلح)	الزهري	٤٨
هي (=فاطمة بنت أسد) أوّل هاشميّة وكدت هاشميّاً، ...	مصعب الزبيري	١٣٨
هؤلاء المرجئة لا يدعونني أحدث بفضائل عليّ ...	الأعمش	٦٠
يا ابن الحجاج، لا أراك تتقصّ عليّ بن أبي طالب ...	أنس	٥٧
يا أبا إسحاق! حديثٌ يذكر الناس عن عليّ	رجل	٤٤
يا أبا سعيد! إنما أزرني بأبي موسى أتباعه ...	ابن جوشن الغطفاني	١٦٩
يا أبا عبد الله! ما تقول فيما كان بين عليّ ومعاوية؟	...	٨٥
يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي روي أن ...	رجل	٦١
يا أبا عثمان! أشهد عليّ بدرأه!	رجل	٤١
يا أبا محمّد اتّق الله وانظر لنفسك، فإنك في آخر يوم ...	أبو حنيفة	٥٥
يا أيّه! ما تقول في التفضيل؟	عبد الله بن أحمد	٨٥
يا أمتاه! اسكبي لي ماءً غسلاً	فاطمة الزهراء	٢٤٠
يا أمتاه! إنّي مقبوضة الآن، وإنّي قد اغتسلت ...	فاطمة الزهراء	٢٤٠

الأثر	القائل	الصفحة
يا أمّ موسى! فما كان لباشه؟ - يعني علياً -	إسماعيل	١٣١
يا أمير المؤمنين! امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء ...	ابن النباح	١١٥
يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل ...	الأعمش	٥٣
يا أمير المؤمنين، أنا أبيعك وأنسيك إلى العطاء	أبو رجاء	١٣٥
يا أمير المؤمنين، خلّ بيننا وبين مراد، فلا تقوم لهم ...	كثير	١٤٥
يا أمير المؤمنين ما الميثرة، وما القسية؟	أبو بردة	٣٥٣
يا أمير المؤمنين هل كان من حديث النعل شيء؟	رجل	٢٤٧
يا أيّها الناس! ارقّبوا محمّداً في أهل بيته	أبو بكر	١٦٦
يا با صالح، كيف لو رأيت أمير المؤمنين - تعني علياً ... - أمّ كلثوم		١٢٤
يا بن شهاب! اتّعلم ما كان في بيت المقدس صباحاً قُتل ...	عبد الملك بن مروان	٥١
يا بنيّ، تُريد أن أريك أمير المؤمنين؟	أبو أبي إسحاق	١٣٩
يا بُنيّ! عليّ بن أبي طالب من أهل البيت لا يقاس بهم أحد أحمد بن حنبل		٨٥
يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟	أمّ سلمة	٣٢٢
يا رسول الله أَمِنَ أهل البيت أنا؟	ثوبان	٢٤٤
يا رسول الله! يطل عمل عامر؟	سلمة بن الأكوع	٢١١
يا رسول الله! مكان العائذ، بعثتني مع رجلٍ وأمرتني ...	بريدة	٣٢٧
يا رسول الله! من قرأ بكتك هؤلاء الذين وجبت علينا ...	...	٢٩٤
يا رسول الله من وصيّك؟	سلمان	٢٢٥
يا رسول الله! نزل فيّ شيء؟!	أبو بكر	٣٤٩
يا عليّ اتّق الله! فإنّك ميّت، وقد علمت سبيل المحسن	الجعد بن بعجة	١٢٧
يوم مات أحمد بن حنبلٍ وقع المأتم والنوحُ في أربعة ...	الوركانى	٨٠

فهرس الأعلام

- آغازبرگ محمد محسن الطهراني = المحقق
الطهراني: ٢٢.
أبان بن صالح: ١٧٤.
إبراهيم: ٢٨٧، ٢٨٦.
إبراهيم عليه السلام: ٢١.
إبراهيم: ٤٤.
إبراهيم التيمي: ٣٤٩، ٢٨١.
إبراهيم الحربي: ١٠٣.
إبراهيم القيسي: ٩٨.
إبراهيم = أبي: ٣١١، ٢٧٣، ١٧٣.
إبراهيم بن إسماعيل: ٢٢٢.
إبراهيم بن الحجاج السلمي: ١٠٠.
إبراهيم بن الحجاج الشامي: ٢٢٧.
إبراهيم بن بشار الرمادي: ٢٤٥، ٢٤٠، ٢١٩.
٢٥٨.
إبراهيم بن سعد: ١٩٠، ٢٣٩، ٣٦٧، ٣٦٨.
إبراهيم بن سويد الأرميني: ٨٥.
إبراهيم بن شريك الكوفي: ٢٧٥.
إبراهيم بن عبد الأعلى: ٣٥٩.
إبراهيم بن عبد العزيز... يعرف بشاذة بن
عبد كويه الحبال: ٥٩.
إبراهيم بن عبدالله = إبراهيم: ٢٤٢، ٢٤١.
- ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥.
إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي
(أبو إسحاق): ٢٢٣، ٢٣٢.
إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري
(أبو مسلم) = إبراهيم بن عبدالله البصري =
إبراهيم: ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.
٢٢٠، ٢٤٠، ٢٧٦.
إبراهيم بن عمر البرمكي (أبو إسحاق): ١٦.
إبراهيم بن عيينة: ١١٩.
إبراهيم بن محمد بن سعيد: ٨٤.
إبراهيم بن هاني: ١٣٧، ١٤٤.
ابن آدم السلولي: ١٩٤.
ابن إسحاق: ٢٠، ٣١١.
ابن الأثير: ٦٩.
ابن الأعرابي: ١٣.
ابن البيلماني: ٢٩٥.
ابن الجزري: ٧٨، ٨٧، ١٠٣، ١٠٤.
ابن الجوزي: ٦٩، ٧٧، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٨٩.
٩٠، ٩٣.
ابن الزيات: ٢٠.
ابن السماك: ٨٧.
ابن الصبان: ٦٩.

- ابن الضحاك: ٥١.
ابن العديم: ٥٢.
ابن الفوطي: ٨٥.
ابن القيم: ٨٧.
ابن المذهب = أبو علي ابن المذهب: ١٧، ٧٣، ٨٨، ١٠٥.
ابن المسيب (انظر: سعيد بن المسيب): ١٥٥.
ابن المغازلي الشافعي (المشتهر بابن الجلابي): ٧٦، ٥٢.
ابن المنادي = أبو الحسين ابن المنادي: ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٩.
ابن المورع: ٣٦٢.
ابن النباح: ١١٥.
ابن اليمان البصري: ٣٦٩.
ابن أبي الحديد: ٢١، ٤٩، ٦٥، ٧٣، ٧٤.
ابن أبي الفوارس: ١٠٤.
ابن أبي حاتم: ٧٥، ٨٠، ٩٧.
ابن أبي خالد: ١١١.
ابن أبي سعيد: ٣١٢.
ابن أبي شيبه = أبو بكر ابن أبي شيبه: ١٣، ٤٦، ١٠٠.
ابن أبي عاصم: ١٣، ٥١.
ابن أبي عوف: ٢٧٧.
ابن أبي غنبة: ١٨٠.
ابن أبي ليلى: ٥٤، ٥٥، ١٥١، ١٧٥، ٢٣٨، ٢٤٨.
ابن أبي مليكة: ١١٨.
ابن أبي نجيح: ٢٤١، ٢٥٦.
ابن أبي يعلى: ٨١، ٩٠.
ابن أعبد: ٣٥١.
- ابن بريدة (انظر: عبدالله بن بريدة): ١٤٩، ٢٦٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢.
ابن بطريق (الأسدي الحلبي) (انظر: يحيى بن الحسن): ١١، ٧٤.
ابن بعجة (انظر: الجعد بن بعجة): ١٣٤.
ابن تيمية: ١١.
ابن جريج: ٢٦١.
ابن جرير الطبري: ٤٦.
ابن جوشن الغطفاني: ١٦٩.
ابن حجر: ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٦، ٨٨.
ابن حجر العسقلاني: ١١، ١٢، ٧٥.
ابن رزقويه: ١٠٤.
ابن زنجويه: ٢٤٧.
ابن سعد بن أبي وقاص: ١٥٥.
ابن شاهين: ١٠٤.
ابن شبرمة: ٥٤، ٥٥.
ابن شهاب: ٢٣٣.
ابن طاووس: ١٩١، ١٩٢.
ابن عباس (انظر: عبدالله بن عباس): ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٦٥، ٦٩، ٧٥، ١٥٩، ١٨٠، ١٨٥.
١٨٨، ١٩٦، ٢١٨، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٨.
ابن عبد البر: ٦٦.
ابن عجلان: ٢٨٠.
ابن عساكر: ١٢، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٨٥.
ابن عليّة: ٣٥١.
ابن عمر (انظر: عبدالله بن عمر): ٤٦، ١٥٥، ١٦٦، ١٩٥.

- ابن عون: ٢٢٠.
 ابن عباس الزرقى: ٤٧.
 ابن عيينة (انظر: سفيان بن عيينة): ١٣٣، ٣٦٥، ٢٦٢.
 ابن فضيل: ١٢١.
 ابن قابوس ابن أبي ظبيان: ٢٤٠.
 ابن قتيبة: ٩٠.
 ابن كثير: ٦٦.
 ابن لهيعة: ٢٥٢، ٣٦٧.
 ابن مأكولا: ٩٣.
 ابن مالك (انظر: أبو بكر ابن مالك): ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٣٦٨.
 ابن مسعود (انظر: عبدالله بن مسعود): ٢٠، ٣٦٩.
 ابن ملجم (انظر: عبدالرحمن بن ملجم): ١٤٥.
 ابن ناصر: ١٧.
 ابن نقطة: ٧١، ١٠٠.
 ابن نمير: ١٣٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٣٢٥.
 أبو إسحاق: ١١٦، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩.
 أبو إسحاق الهمداني: ٢٢٣.
 أبو الأسود: ٢٥٢.
 أبو الأسود (الدولي): ٣٠٧.
 أبو البختری: ١٥٢، ١٧٥، ١٧٦، ٢٩٨.
 أبو التياح: ١٥٢.
 أبو الجارود الرحيبي: ٢٢٣.
 أبو الجحاف: ١٦٠، ٢٧٦.
 أبو الجراح: ٢٧٦.
 أبو الجعد = أبيه: ١٣٠.
 أبو الجهم الأزرق بن علي: ٣١٤.
 أبو الحسناء: ٣٤٥، ٣٤٧.
 أبو الحسين: ١٧.
 أبو الحسين ابن الطيوري: ١٨.
 أبو الربيع: ٢٦٤.
 أبو الربيع الزهراني: ١٠٠، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٦٠.
 أبو الزبير: ٢٨٩، ٢٩٧.
 أبو السوار: ١٥٣.
 أبو الطفيل: ٥٨، ١٥٨، ٢٨٧، ٣١٧.
 أبو العباس بن مسروق: ٨٥.
 أبو العلاء الحافظ: ٥٧.
 أبو الفرج: ٦٦.
 أبو الفضل الخراساني: ٣١٥.
 أبو القاسم البغوي: ٧٨، ٩٨.
 أبو المتوكل الناجي: ٥٤، ٥٥.
 أبو المغيرة: ٢٧٧.
 أبو المقدام: ٣٣٤.
 أبو النضر: ٢١٠، ٣٦٧.
 أبو النوار يتاع الكرابيس: ١٢٨.
 أبو الورد: ٣٥١.
 أبو الوضاح الشيباني: ٢٣٢.
 أبو الوضي (انظر: عبّاد أبو الوضي): ٣٦٢، ٣٦٣.
 أبو الوليد: ٢١٦.
 أبو الوليد الطيالسي: ٢٥٦.

- أبو أحمد: ١٨٣.
 أبو أحمد الزبيري: ١٨٢، ٢١٣.
 أبو أسامة: ١١٩.
 أبو أيوب الأنصاري: ١٦٤.
 أبو بحر: ١١٥.
 أبو بردة بن أبي موسى: ٣٥٣.
 أبو بكر ابن عيَّاش: ٢٩٥، ٣٥٣.
 أبو بكر ابن مالك (انظر: ابن مالك): ١٣٧، ٢١٥.
 أبو بكر البرقاني: ١٠٥.
 أبو بكر الحنفي: ٢٣٣، ٢٣٧.
 أبو بكر الخطيب = الخطيب البغدادي: ٦٥، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ١٠٤.
 أبو بكر الشافعي: ١٣.
 أبو بكر النجاد: ٩٨.
 أبو بكر بن أبي شيبه: ٢٦٦، ٣٤٨.
 أبو بكر بن أبي قحافة: ٤٨، ٥٩، ٨٢، ٨٥، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٩، ٣٤٩.
 أبو بلج: ٣١٨.
 أبو جعفر: ٢٢١.
 أبو جعفر الإسكافي: ٥٠.
 أبو جعفر الحضرمي: ٢٧٩.
 أبو جعفر الطوسي: ٥٤.
 أبو جعفر الثَّقَلِي: ٢٨٩.
 أبو حاتم الرازي: ٧٩.
 أبو حاتم الريان: ٧٨.
 أبو حازم: ٢١٢.
 أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي: ٢٦١، ٣٠٧.
 أبو حفص الأبار = أبو حفص: ٢٥١، ٣٥٧.
 أبو حفص بن شاهين: ٩٩.
 أبو حمزة: ١٨٧، ١٨٩، ٢١٦، ٣١٦.
 أبو حنيفة: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦١.
 أبو حيَّان: ١١٥.
 أبو حيَّان التيمي: ١٣٥.
 أبو خليفة الجمحي: ١٠٣.
 أبو خيثمة: ٢٧٠، ٢٧٣، ٣٥٠.
 أبو داود المبارك: ٣٦١.
 أبو داود المكفوف: ١٢٨.
 أبو ذئب: ٢٣٣.
 أبو ذر: ١٦١، ١٦٣، ٣٢٧.
 أبو ذر الغفاري: ٢٠.
 أبو رافع = أبيه: ٢٧٨.
 أبو رافع = جدّه: ٢٧٨.
 أبو ربيعة: ٣٢٧، ٣٣٢.
 أبو ربيعة الأيادي: ٢٦٣.
 أبو رجاء: ١٣٥، ١٦٧.
 أبو رزين: ٢٠٤.
 أبو روق (مولي لعلي): ١٤٤.
 أبو زرعة: ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٩٢، ٩٥.
 أبو زميل: ١٨٨.
 أبو زياد: ٣٠٠.
 أبو سريحة: ٤٧، ١٥٩.
 أبو سعد ابن عبدالله الدجاني: ٧٣.
 أبو سعد الأزدي: ١٢٩.

- أبو سعيد: ١٩٠.
أبو سعيد التيمي: ١٤٠.
أبو سعيد الخدري: ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٧٥، ١٥٤،
١٧٢، ١٧٩، ١٨٠، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٧،
٢٥٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٣١٢.
أبو سعيد (مولى بني هاشم): ٣٤٥، ٣٥٥،
٣٦٥، ٣٦٧.
أبو سلمة: ٢٣٨.
أبو سنان الشيباني: ١٢٦.
أبو شعيب الحراني: ١٠٣.
أبو شهاب: ٣٦١.
أبو شيبة: ٢٦٦.
أبو صادق: ٢٥١، ٣٥٧، ٣٥٨.
أبو صالح: ١٢٣، ١٢٤، ١٧٢، ٢١٨، ٢٢٨،
٢٨٤.
أبو صالح = أبيه: ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٨٠.
أبو طالب: ٣٠٢.
أبو طالب (عبد مناف): ١٣٧.
أبو طاهر بن الغراب: ١٧.
أبو ظبيان الجني: ٣٥٢.
أبو ظبيان = جدّه: ٢٤٠.
أبو عامر: ١٢٤.
أبو عبد الرحمن السلمي: ٥٨، ١٠٤، ٣٥٤.
أبو عبد الرحيم: ٣٤٠.
أبو عبد الرحيم الكندي: ١٨١.
أبو عبدالله: ١٧٧.
أبو عبدالله ابن الجصاص: ١٠٤.
أبو عبدالله ابن كرام: ٥٨.
أبو عبدالله الجدلي: ١٩٤.
أبو عبدالله السلمي: ١١٩.
أبو عبيدة: ١٩٨.
أبو عثمان النهدي: ٢٧٢.
أبو علي ابن الصواف: ٩٥، ٩٨.
أبو علي الحنفي: ٢٣٣.
أبو علي النيسابوري: ٦٧.
أبو عمران الوركاني: ٢٣١.
أبو عمرو البجلي: ٣٤٣.
أبو عوانة: ١٩٧، ٣١٧، ٣٥٣، ٣٥٦.
أبو عوانة الإسفرائني: ٩٧.
أبو غسان: ١٢٨، ٣١٥.
أبو غيلان الشيباني: ٣٥٨.
أبو فاختة: ٣٠٠.
أبو فاطمة: ٣٦٩.
أبو فضالة: ٣٤٢.
أبو قطن: ٢٦٠.
أبو ليلى: ١٨٤، ٢٧٧.
أبو ليلى الكندي: ٢٢٢.
أبو ليلى = أبي: ١٥٢.
أبو ليلى = أبيه: ٢٣٨، ٢٤٨.
أبو مالك: ٣٠٨.
أبو مجلز: ٣٣٠.
أبو محمد الجوهرى: ١٦، ١٧، ١٠٥.
أبو ... محمد بن عبد الملك بن خيرون: ١٨.
أبو مريم: ١٦١، ٣٥٠.
أبو مريم الثقفي: ٣١٣.
أبو مسعود: ٣٦٤.
أبو مسعود الجبلي: ٣٠٥.
أبو مسلم الكجي: ١٠٣.

- أبو مطر: ١٠٩.
- أبو مطر البصري: ٣٥٥، ٢٣١.
- أبو معاوية: ٥٢، ٦٠، ١١٣، ١٢٣، ٢٦٦، ٣٥٢، ٣٤٧، ٣٤٦.
- أبو معاوية (وهو الضرير): ٢٩٤.
- أبو معشر: ١٤٤.
- أبو معشر المديني: ٣٦٨.
- أبو معمر: ١١٩، ١٢٣، ١٣٣.
- أبو معمر الهذلي: ١٠١.
- أبو منصور بن السواق: ١٦.
- أبو موسى: ٤٧، ١١٦، ١٦٩، ٣٥٣.
- أبو موسى الأشعري: ٨٥.
- أبو موسى المديني: ٧٢، ٨٧، ١٠٣.
- أبو مهمل: ٢٠٠.
- أبو نجيح = أبيه: ٢٤١، ٢٥٦.
- أبو نعيم: ٨٠، ١٠٥، ١٤١، ٣١٦، ٣١٧، ٣٥٩.
- أبو نعيم الأصبهاني: ١٣.
- أبو وائل: ٢٩٤، ٣٥٢.
- أبو هارون الغنوي: ١١٧.
- أبو هاشم الرماني: ٢٣٢.
- أبو هريرة: ٤٦، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٧.
- ٢٣١، ٢٨٠.
- أبو هلال: ١٤٠.
- أبو هلال العسكري: ٤٩.
- أبو يزيد المديني: ١٥٧.
- أبو يعقوب بن سليمان بن جعفر: ٨٢.
- أبو يعلى: ٤٦.
- أبو يعلى الحنبلي: ٧٨.
- أبو يعلى الموصلي: ١٣، ١٠٣.
- أبو يعلى حمزة: ٢٨٩.
- أبي: ٤٤.
- أجلح الكندي: ٣٢٥.
- أحمد: ٢٨٨، ٢٩١.
- أحمد ابن علي الأبار: ١٠٣.
- أحمد الثالث: ٢٢.
- أحمد بن إبراهيم: ١٢٠.
- أحمد بن إبراهيم الدورقي أبو عبدالله: ١٠١، ١٢٠.
- أحمد بن أبي القاسم بن الريان: ٨٥.
- أحمد بن إسرائيل: ٢٩٣، ٣٠٣.
- أحمد بن إسفنديار بن البوشنجي: ١٧.
- أحمد بن الأزهري: ٢٥٤.
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (الصوفي): ٢٢٧، ٢٩٠، ٣٦٨.
- أحمد بن المقدم العجلي: ٢٨٤.
- أحمد بن أبي الحسن علي بن المعمر العلوي الحسيني (أبو عبدالله): ١٩.
- أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول: ٢٩٥.
- أحمد بن جعفر: ٢٨٧، ٣٠١.
- أحمد بن جعفر الختلي (أبو بكر): ١٢.
- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبدالله القطيعي (أبو بكر) = أبو بكر القطيعي = أبو بكر ابن مالك = ابن مالك = القطيعي: ١٦، ١٧، ١٨، ٣٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨.
- أحمد بن حمدان بن شبيب (أبو عبدالله نجم الدين الحراني النميري): ٩٢.

- أحمد بن حنبل = أبي = أبيه : ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤.
- أحمد بن زنجويه القطّان : ٢٨٢.
- أحمد بن صالح : ٩٢.
- أحمد بن طارق بن سنان الكركي (أبو الرضا) : ١٨.
- أحمد بن عبد الجبار (الصوفي) : ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٤.
- أحمد بن عبد الملك الحرّاني : ٣٢٤.
- أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح الدلال المقرئ (أبو غالب) : ١٦.
- أحمد بن علي بن المعمر الحسيني (أبو عبد الله) : ١٨، ٧٤.
- أحمد بن عمران الأخنسي : ٢٦٢.
- أحمد بن غزال بن مسطر المقرئ (أبو العباس) : ١٧.
- أحمد بن كامل : ٩٩.
- أحمد بن محمّد : ٢٣١.
- أحمد بن محمّد اللنباني (أبو الحسن) : ٩٨.
- أحمد بن محمّد بن الجعد (أبو بكر) : ٣٠٠.
- أحمد بن محمّد بن الحسيني (أبو المكارم) : ١٩.
- أحمد بن محمّد بن حنبل = أحمد بن حنبل = أحمد = أبي : في كثير من الصفحات.
- أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطّان (أبو سهل) : ٩٩.
- أحمد بن محمّد بن عمر الحنفي : ٢٩٨.
- أحمد بن محمّد بن منصور الحاسب (أبو بكر) : ٢٣١.
- أحمد بن محمّد بن هارون الخلال (أبو بكر) = أبو بكر الخلال : ٨٥، ٨٩، ٩٩.
- أحمد بن محمّد بن يحيى القطّان : ١٣٨.
- أحمد بن منصور : ١٤٢، ٢٤٦، ٢٧٢.
- أحمد بن منيع البغوي : ١٠٠.
- أحمد بن نصر : ٨٣.
- أحمد (بن يكتمر بن سعيد أبو طالب) : ١٩.
- أحمد بن يوسف بن سالم : ٣٠٠.
- أحمد تيمور : ٨٨.
- أحمد زيني دحلان : ٧٠.
- أحمد شاكّر : ٧١، ٧٨، ٨٨.
- أحيمر : ٣٢٤.
- أخطب خوارزم = الخوارزمي : ٥٣، ٦٩.
- إدريس الحداد : ١٠٣.
- آدم : ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨.
- أسامة : ١٦٢.
- أسباط : ٢٧٣.
- أسباط بن نصر : ٣٤٨.
- إسحاق عليه السلام : ٢١، ١٩٥.
- إسحاق بن إبراهيم : ١٤٤.
- إسحاق بن إبراهيم الخزاعي : ٨٣.
- إسحاق بن إبراهيم المروزي : ١٤٥.
- إسحاق بن إبراهيم النهشلي : ٢٢٢.
- إسحاق بن الحسن الحربي : ١٠٣، ٢٥٣.
- إسحاق بن أحمد الكاذبي : ٩٩.

- إسحاق بن راشد: ٢٢٤.
 إسحاق بن راهوية: ٣٤٣.
 إسحاق بن عيسى: ١٤٤.
 إسحاق بن وهب الواسطي: ٣٠٥.
 إسحاق بن يوسف: ١٦٤.
 أسد: ٢٨٣.
 إسرائيل: ١٣٣، ١٦١، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٢٦، ٣١٥، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦.
 إسرائيل: ٢٢٣.
 إسماعيل: ١٣١، ٣٦١.
 إسماعيل ابن رجاء: ٢٤٧.
 إسماعيل الحنفي: ٣٥٤.
 إسماعيل القاضي: ٦٧.
 إسماعيل (أبو معمر): ١٢٦.
 إسماعيل = أبي: ٢٢٢.
 إسماعيل بن إبراهيم الترجماني (أبو إبراهيم): ١٠٠.
 إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الشهرستاني (أبو محمد): ١٨.
 إسماعيل بن إسحاق الشقي النيسابوري: ٨٥.
 إسماعيل بن أبي خالد: ٣٠٣.
 إسماعيل بن رجاء: ٢٣٧.
 إسماعيل بن سالم: ١٢٩، ١٢٣.
 إسماعيل بن سليمان بن المطهر بن علي (المتوكل على الله): ٢٠.
 إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني: ٣٣٧.
 إسماعيل بن علي الخطبي: ٩٩.
 إسماعيل بن عمر (أبو المنذر): ١١٧.
 إسماعيل بن عمرو: ٢٣٥.
 إسماعيل بن عتيّاش: ٢٧٥، ٣٦٨.
 إسماعيل وفيالعارى: ٢٠.
 أسماء بنت عميس: ١٥٨، ٢٠٠، ٢٥٤، ٣٠٨، أسود: ٣٥٦.
 أسود بن عامر (أبو عبد الرحمن): ١٦٤، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٧٠، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣.
 أشعث ابن عمّ حسن بن صالح: ٢٩٣.
 أكيل: ١٦٧.
 الأثرم: ٨٧.
 الأجلح: ١١٨، ٢٩٥.
 الأجلح بن عبدالله الكندي: ٢٥٩.
 الأحوص بن جواب: ٢٤٧.
 الإسكافي: ٢٠.
 الأشر: ٢٠.
 الأشجعي: ٢٩٥.
 الأشعث: ٢٢٨.
 الأعمش = سليمان: ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٧٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٢٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٤.
 الأفضل بن أبي البركات بن عبد الجليل الشنوكاتي (أبو محمد): ١٩.
 الألباني: ٩٦.

- الأوزاعي : ١٧١، ٢٤٢.
 إلياس : ١٣٧.
 أم سلمة : ١٧٨، ١٨٤، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٢٩.
 ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣.
 أم شراحيل : ٢١٦، ٢٧٦.
 أم عطية : ٢١٦، ٢٧٦.
 أم كلثوم بنت علي = أم كلثوم : ١٢٣، ١٢٤، ٢٣٦.
 أم موسى : ١٧٣، ٣٢٣.
 أم موسى (خادمة علي) : ١٣١.
 أنس : ١٦٣، ٣٠٢.
 أنس بن مالك = أنس : ٥٧، ٥٨، ١٤٨، ٢٢٢، ٢٥٣، ٢٥٥.
 أوفى بن دلهم العدوي : ١١١.
 أياس بن سلمة : ٢١٠.
 أياس بن سلمة بن الأكوع : ٢٥٧.
 أيوب : ١٥٧، ٣٦١.
 البخاري : ٧٨.
 البدر البشتكي : ٧٨.
 بدل بن المحبر : ٢٨٦.
 البراء بن عازب : ٤١، ١٩٧، ٢١٨.
 بروكلمان : ٨٧، ٩٢، ٩٣، ٩٦.
 بريدة (الأسلمي) : ١٨٠، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠.
 بريدة = أبي : ١٩٣.
 بريدة = أبيه : ١٤٩، ٢٢٤، ٢٦٣، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢.
 البزار : ١٣.
 بشام الصيرفي : ٣٠٩.
 بشار عواد : ٧٨، ٨٠.
 بشر بن المفصل : ١١٧.
 بشر بن عبيد (أبو علي الدارسي) : ٣٠٥.
 بشر بن موسى الأسدي : ١٠٣.
 بشر بن مهران : ٢٣٦.
 البغوي : ٩٠.
 بهز : ٢٠٤، ٣٦٦.
 بهز بن أسد : ١١٦.
 بهلول بن مروق السامي : ٢٣٨.
 البيهقي : ٨٥.
 الترمذي : ٤٧.
 التيمي = أبي : ٦٦.
 ثابت : ٣٠٢.
 ثابت البجلي : ١٤٧.
 ثابت البناني : ٥٧.
 الثعلبي : ٦٨، ٧٠.
 ثوبان : ٢٤٤.
 ثور بن يزيد : ٢٨٥.
 جابر : ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٧.
 جابر الجعفي : ٣١٥، ٣١٦.
 جابر بن صبح : ٢١٦، ٢٧٦.
 جابر بن عبد الله (الأنصاري) : ١٥١، ١٧٠، ٢١٣، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٩٣، ٣٠٠.
 جابر بن يزيد الجعفي : ٤٤.
 الجاحظ : ٦٨.
 جابر بنيل : ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٤٩.
 جبلة بن حارثة : ١٦٢.
 جبیر بن مطعم : ٢٣٣.

- الجراح: ٢١٦.
 الجرجاني: ١٩.
 جرموز المرادي = أبيه: ١٤١.
 جرير: ١٢٦، ٢٨١، ٣٦٤.
 جرير بن حيان: ٣٤٦.
 جرير بن عبد الحميد الضبي: ٥٣، ٣٢٣.
 الجزري: ٧١، ٩٥.
 الجعد بن عجة (انظر: ابن عجة): ١٢٧.
 جعدة بن هبيرة: ٣٠٠.
 جعفر: ١٣٨.
 جعفر (بن أبي طالب): ٨٨، ٢٣٦، ٢٤٦، ٣٥٩.
 جعفر بن أحمد القمي (أبو محمد): ٨٣.
 جعفر بن زياد: ٢٢٥.
 جعفر بن زياد الأحمر: ٢٩٨.
 جعفر بن سليمان: ١١٦، ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٦٤، ٣١٣.
 جعفر بن محمد: ٢٣٠، ٢٢٨، ١٩٦.
 جعفر بن محمد عليه السلام (الصادق): ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٣٧.
 جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي: ٢٢٧.
 الجعفي بن عبد الرحمن: ١٩١.
 جلال الدين السيوطي: ٧٥.
 جميع بن عمير: ٤٦.
 جندب بن عبد الله: ٤٥.
 جندل بن والي: ٢٧٩.
 الجوهرى: ٤٤.
 جوهرية بن أسماء: ١٦٥.
 الحارث: ٢٢٣، ٢٢٥.
 الحارث بن حصيرة: ٢٥١، ٣٠٨، ٣٥٧، ٣٥٨.
 الحارث بن سويد: ٢٨١، ٣٤٩.
 الحارث بن مالك: ٤١.
 حارثة بن مضرب: ٣٥٤.
 الحاكم النيسابوري = الحاكم: ٩، ١١، ٥٧، ٥٨، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٠٤.
 حبان بن علي: ٢٧٨.
 حبشي بن جنادة (السلولي): ١٩٤، ٢٠٣.
 حبة العرنى = حبة: ١٢٨، ١٨٦، ١٨٩، ٣٠٩، ٣١٤.
 حبيب بن أبي ثابت: ٥٨، ١٣٦، ٢٨٧، ٢٩٥.
 حبيب بن مري النجار = حبيب النجار: ٢٣٨، ٢٧٧.
 الحجاج: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ١٣٦، ٢١٧، ٢١٨، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٥٦.
 حجاج بن الشاعر: ٣٥٠، ٣٦٥.
 حجاج بن المنهال: ٢١٦، ٢١٩.
 الحجاج بن أرطاة: ٢٨٣.
 حجاج بن محمد: ٢٦١.
 حجاج بن يوسف الشاعر: ٣٦٣.
 حجين بن المثنى: ٣٤٣.
 حذيفة: ٦١.
 حرب الكرمانى: ٩٠.
 حرب بن الحسن الطحان: ٢٩٣.
 حرّ بن جرموز المرادي: ١٤١.
 حرمي بن عمارة: ٢٧٢.
 حريث بن مخش: ١٤٢.
 حزقيل: ٢٧٧.

- حزيبيل: ٢٣٨.
- حسان بن إبراهيم: ٣١٤.
- الحسكاني: ٥٤.
- الحسن: ١٦٩، ١٨٦، ١٩٩، ٢٨٧، ٢٨٩.
- ٣٦٣.
- حسن الأشيبي: ٣٦٧.
- الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن البصري: ٤٩، ٥٠، ٥٢.
- الحسن (بن الحسين بن بو حسن): ٢٠.
- الحسن بن الربيع: ٦٠.
- الحسن بن أبي جعفر: ٢٨٩.
- حسن بن أحمد: ٢١.
- الحسن بن بشر: ٣٠٥.
- الحسن بن حماد سجادة: ١٠٠، ١٣٩، ٢٩٧.
- حسن بن حي: ١٢٦.
- حسن بن صالح: ١٤٥، ٢٩٣.
- الحسن بن صالح بن حي: ٢٥٤، ٢٩٨.
- الحسن بن عبدالرحمن الأنصاري: ٢٣٧.
- الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف: ٢٧٦.
- الحسن بن عرفة: ٥٢، ٢٥١.
- الحسن بن علي: ٦٠.
- الحسن بن علي عليه السلام: ١٦، ١٧، ٢٠، ٥٣، ٦٥.
- ٨٨، ٧٥.
- الحسن بن علي البصري = الحسن: ٢٨٤.
- ٢٨٥.
- الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد): ١٨.
- الحسن بن علي الحلواني: ٥٩.
- الحسن بن علي عليه السلام (بن أبي طالب): ١٢٣.
- ١٣٤، ١٤٤، ١٧١، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٥.
- ٢٠٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٨٤، ٢٨٧.
- ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٩، ٣٣٤، ٣٥٦.
- ٣٥٩.
- الحسن بن علي بن راشد: ٢٨٧.
- الحسن بن عمرو الفقيمي: ٣٠٩.
- الحسن بن كثير: ١٤٥.
- حسن حميد السنيدي: ١١.
- الحسين بن الحسن الرازي: ٧٩.
- الحسين بن أحمد الأسدي (أبو عبدالله): ٧٢.
- ١٠٤.
- الحسين بن... ابن النعمان البادري: ٢٠.
- حسين بن حسن الأشقر = حسين الأشقر: ٧٥، ٢٤٠، ٢٩٤.
- الحسين بن راشد الطفاوي (أبو عبدالله): ٢٨٥.
- حسين بن سليمان مرغم: ١٤.
- الحسين بن شداد المخرمي: ٣٠٥.
- حسين بن عبدالله: ٢٧٣.
- الحسين بن عبدالله العجلي: ٢٨٨.
- الحسين بن علي (بن علي بن أبي طالب عليه السلام):
- = أبيه = جدّه: ١٦، ١٧، ٢٠، ٥٣، ٦٥، ٧٥.
- ٨٨، ١٢٣، ١٣٦، ١٦٧، ١٧١، ١٧٨.
- ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٦.
- ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٩.
- ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٦، ٣٥٩.
- حسين بن محمد: ١٢٦، ٣١٦.
- حسين بن محمد الذارع: ٢٤٩.
- الحسين بن محمد السعدي البصري (أبو علي): ٢٩٠.

- الحسين بن واقد: ١٩٢، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٢٥.
- حصين: ١٦١.
- الحُصَيْن بن المنذر الرقاشي: ٢٩٢.
- حطّان بن عبدالله: ١١٧.
- حفص: ١٤٣.
- الحكم: ١٥٩، ١٨٠، ٢٤٨، ٢٦٦، ٣٠٨، ٣٤٥، ٣٦٢.
- الحكم بن ظهير: ٢٨٤.
- الحكم بن عبد الملك: ٢٥١، ٣٥٧، ٣٥٨.
- الحكم بن موسى: ١٠٠.
- حُكَيْم بن سعد: ٣٤٩.
- حمّاد: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٣٥٢، ٣٦٦.
- حمّاد بن زيد: ٣٦٢.
- حمّاد بن سلمة: ١٤٧، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٦٢، ٣٤٦.
- حمّاد بن عيسى الجهني (غريق الجحفة): ٢٣٤.
- حمّاد بن مرة: ٣٦٢.
- حمران: ٢٩٢.
- حمزة بن داود الابلبي (أبو يعلى): ٢٨٨.
- حمزة (بن عبد المطلب): ٢٤٦، ٣٥٩.
- الحموي: ٦٩.
- حميد بن عبد الرحمن: ١٤٤.
- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي: ٣٢٩.
- حميد بن عبدالله بن يزيد المدني: ٢٧٥.
- حميد مجيد هدو: ١٥.
- حنبل بن إسحاق: ٨٧، ٨٩.
- حنش: ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٧.
- حنش بن الحارث بن لقيط النخعي: ١٦٣.
- حنش بن المعتمر: ٢٥٩.
- حوثرة بن أشرس (أبو عامر العدوي): ١٣٢.
- حيّان = أبيه: ٣٤٦.
- خالد بن الحارث: ٢٤٤.
- خالد بن الوليد: ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩.
- خالد بن مخلد: ٣٥٨.
- خالد بن معدان: ٢٨٥.
- خديجة عليها السلام: ١٦، ١٧، ١٨٦، ٣١٩.
- خزيمة: ١٣٧.
- خشنام بن سعيد: ٨٠.
- الخضر عليه السلام: ٨٠.
- الخضر بن المثنى الكندي: ٩٩.
- خلّاد بن أسلم: ٢٢٦.
- خيثمة: ٣٤٦.
- خيرة (ابنة محمّد بن ثابت بن سباع): ٣٦٨.
- الدارقطني: ٩٩، ١٠٤.
- داود: ٢١.
- داود بن أبي عوف (أبو الجحّاف): ١٨٤.
- داود بن أبي هند: ٢٢١.
- داود بن رشيد: ١٠٠، ٢٩٨.
- داود بن عبد الرحمن العطار: ٣٤٣.
- داود بن عمرو: ٣١٤.
- داود بن عمرو الضبي: ١٠٠، ٢٥٩، ٣٦٠.
- دعبل: ٦٢.
- دعبلج بن أحمد [السجستاني]: ٩٩.
- ذو التديّة: ٨٤.
- الذهبي: ٩، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٦، ١٠٣.

- ربيعي: ٤٨.
 ربيع بن حراش: ٢٦٥.
 الربيع بن خثيم: ١٦٧.
 الربيع بن منذر: ٣٠٤.
 ربيعة الجرشي: ٢٥٦.
 ربيعة بن ناجذ: ٣٥٨، ٣٥٧، ٢٥١.
 رجاء = أبيه: ٢٤٧، ٢٣٧.
 رشيد بن أبي راشد: ٣٠٩.
 الركين: ٢٠٧.
 روح: ٣٢٩، ٢٠٨.
 الروياني: ١٣.
 رياح بن الحارث: ١٦٤.
 ريحان الله بن جعفر الدارابي الكشفي =
 ريحان الله بن جعفر الموسوي: ٢٢.
 زائدة: ٣٤٥.
 زاذان (أبو عمر): ١٢٣، ١٨١، ٢٠٣، ٢٣٢.
 ٢٦٢، ٢٨٥.
 زافر بن سليمان: ١٢٦.
 الزاهي: ٦٢.
 زبيد: ١١٢، ١٢٥.
 الزبير: ١٩٦، ١٩٧، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٦.
 الزبير بن بكار: ٥١.
 زرّ بن حبیش: ١٥٠، ١٦٠، ٢٦٧.
 الزرندي: ٦٥.
 زكريّا: ١٣٨.
 زكريّا بن عبدالله الصهباني: ٢٧٧.
 زكريّا بن عدي: ٣٥٦.
 زكريّا بن يحيى الكسائي: ١٢١، ٢٧٥، ٢٩٣.
 زكريّا بن يحيى بن حمويه: ٣٦٠.
 زكريّا بن يحيى زحمويه: ١٠١.
 الزهري: ٤٤، ٤٨، ٥١، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٨.
 ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٥٤، ٣٣٤، ٣٤٠.
 زهير: ٢٨٣.
 زهير بن حرب (أبو خثيمة): ١٠١، ٢٣٠.
 ٣٦٤، ٣٥٨.
 زياد بن مليح: ١٢٠.
 زيد بن الحثّاب: ١٩٢، ١٩٩، ٣٢٥.
 زيد بن أبي أنيسة: ٣٤٠.
 زيد بن أبي أوفى: ٢٩٠، ٢٥٠، ٧٥.
 زيد بن أرقم: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٨، ١٥٩، ١٦٤.
 ١٧٧، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٨، ٢١٦.
 ٢٢٢، ٢٥٩، ٢٨٧.
 زيد بن ثابت: ٢٠٧.
 زيد بن عليّ بن حسين: ٢٣٥.
 زيد بن وهب: ١٢٧، ١٣٤.
 زيد بن يثيع: ١٦٣.
 زينب: ٣١٢.
 السائب = أبيه: ٣٤٥.
 سابق: ٣٠٠.
 سالم بن أبي الجعد: ١٦٥، ٢٩٥.
 سبط ابن الجوزي: ٧٣، ٧٤.
 السدي: ٢٨٤، ٢٩٠.
 السري بن يحيى: ٣٦٩.
 سريج بن يونس = سريج (أبو الحارث):
 ١٠٠، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ٢٥١، ٣٥٧.
 سعادة: ١٩.
 سعد: ١٩٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٩.
 سعد الخفّاف: ٢٨٦.

- سعد = أبيه: ٢٤٣.
 سعد = أبيها: ١٩١.
 سعد بن إبراهيم: ١٩٠.
 سعد بن الصلت: ٢٢٣.
 سعد بن المفاجر بن عيسى الرازي (أبو المحاسن): ١٩.
 سعد بن أبي وقاص = سعد = أبيه: ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ٢٢٠، ٢٥٦.
 سعد بن عبادة: ٤٤.
 سعد بن عبيدة: ٣٢٨، ١٤٩.
 سعد بن مالك: ٢١٧.
 سعيد: ٣٦٣، ٢٦١.
 سعيد الجريري: ٣٥١.
 سعيد بن المسيب = سعيد (انظر: ابن المسيب): ٤٣، ٤٤، ١٥٦، ١٧٩، ١٩٩، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٢.
 سعيد بن جبير: ٤٧، ٤٨، ٧٥، ١٥٩، ١٨٠، ٢٧٤، ٢٩٤، ٣١٣.
 سعيد بن جهمان: ٢٠٤.
 سعيد بن زيد: ١٦١، ٢٩٥.
 سعيد بن عبيد: ١١٧.
 سعيد بن عمرو القرشي: ١٦٨.
 سعيد بن محمد الوراق: ٣١٢.
 سعيد بن مسروق: ١٦٧.
 سعيد بن وهب: ١١٦، ٢٠١.
 سفيان: ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٩٥، ٢٥٨.
 سفيان الثوري: ١١٩، ٥٧.
 سفيان بن عيينة = سفيان (انظر: ابن عيينة): ٢٢٠، ٢١٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٢٩، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٦٠.
 سفيان بن وكيع (بن الجراح بن مليح أبو محمد): ١٠١، ١٢٨، ٣١٥، ٣٥٨، ٣٦٤.
 السفيناني: ٢١.
 سفينة: ١٤٧، ٢٠٤.
 السفلي: ١٢، ٥٠، ٦٨.
 سلمان: ١٦٢، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٨٥، ٣٢٧.
 سلم بن جنادة: ١٤٣.
 سلمة = أبي: ٢١٠.
 سلمة = أبيه: ٣١٤.
 سلمة بن الأكوع: ٢١١.
 سلمة بن الأكوع = أبيه: ٢٥٧.
 سلمة بن أبي الطفيل: ٢٠٥، ٢٦٢.
 سلمة بن شبيب: ٨٠، ١٠١.
 سلمة بن كهيل: ١٥٨، ١٦٥، ١٨٦، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٤٤، ٣٥٤.
 سلمى: ٢٣٩، ٣٦٧.
 سليمان: ٣٤٩.
 سليمان السجستاني = أبو داود (أبو داود): ٨٩، ٧٨.
 سليمان = أبيه: ١٧٢.
 سليمان بن الربيع: ٢٨٩.
 سليمان بن الربيع النهدي الكوفي: ٢٨٨.
 سليمان بن أبي سليمان الزهري: ٢٩٩.
 سليمان بن أحمد: ٢٤١، ٢٤٢.
 سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني = الطبراني: ٧٥، ٩٨.

- سليمان بن بلال: ١٩٠.
 سليمان بن سالم: ٥٢.
 سليمان بن عمر الأقطع: ٢٢٣.
 سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة: ٣١٢.
 سُمَّاك: ٢٥٩، ٢٧٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٦.
 سَمَّاك بن حرب: ١٤٨، ٢٥٣.
 سودة بن حنظلة: ١٤٠.
 سوار بن عبدالله: ١٤١.
 سوار بن مصعب: ٢٥٢، ٢٧٦.
 سويد بن سعيد: ١٠١، ١٣٩، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٥٥، ٣٦٠.
 سويد بن غفلة: ٣٤٦.
 سهل بن زنجلة الرازي (أبو عمرو): ٢٢٧.
 سهل بن سعد: ٢١٢.
 سهم بن حصين الأسدي: ٤٢.
 سهيل: ٢٠٦.
 سهيل بن أبي صالح: ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٨٠.
 سهيل بن عمرو: ٤٨.
 سيار (أبو الحكم): ٢٩٤، ٣٥٢.
 سيار بن حاتم: ٣١٣.
 السيار: ٨٥.
 السيد الحميري: ٦٢.
 سيد محمد: ٢٢.
 السيوطي: ٦٨، ٧٢، ٨٥.
 شاذان: ٢٢٤.
 الشافعي: ٧٩، ٨٠، ٨٢.
 شبابة: ٦٠.
 شبابة بن سوار: ٣٥٠.
 شبيب بن غرقدة: ٢٣٦.
 شجاع بن أبي فاطمة: ٣٦٩.
 شدّاد (أبو عمّار): ١٧١، ٢٤٢.
 شدّاد بن عبدالله: ٢٩٩.
 شراحة الهمدانية: ٣٦٣.
 شريك بن هاني: ٢٩٨، ٣٤٧.
 شريك = شريك بن عبدالله: ٤٨، ٥٤، ٥٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠.
 شريك بن عبدالمجيد الحنفي: ٣٠١.
 شعبة: ٤٧، ٩٦، ١٥٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٦٠، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٦١.
 الشعبي: ٤٥، ٦٥، ١٣٦، ١٦٧، ٢٥٩، ٣٠٥، ٣٦٣.
 شمس الدين السخاوي: ٧٥.
 شهر بن حوشب: ١٨٤، ٢٠٥، ٣٢١.
 شيبان (أبو محمد): ٣٤٦.
 شيبان بن فروخ: ١٠١، ١٤٠.
 الشيخ المفيد: ٥٨.
 صالح = أبيه: ١٦٨.
 صالح بن أحمد بن حنبل = صالح: ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٧.
 صالح بن عبدالله الترمذي: ١٠١.

- صالح (بن عمر): ٢٩٨.
صالح بن مالك: ٢٣٢.
صالح بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن حسن بن محمد: ١٧.
صالح بَيَّاع الأَكْسِيَّة: ١٣١.
الصباح بن عبدالله (أبو بشر): ٢٨٥.
الصباح بن محارب: ٢٢٧.
صبحي جاسم: ٩٠.
صدام: ٦٣.
صعصة بن صوحان: ٥٩.
صفوان بن عمرو: ٢٧٥.
صفية بنت حيي: ٣١٩.
الصنابحي: ٢٤٥.
الضحاك بن عمير: ١٣٢.
الضحاك بن مخلد (أبو عاصم النبيل الشيباني): ٢٣٢، ٢١٦، ٢٧٦.
الضحاك بن مزاحم: ١٥٣.
طارق بن زياد: ٣٥٩.
طالوت بن عباد الصيرفي: ١٣.
طاووس = أبيه: ١٩١، ١٩٢.
الطبراني سليمان بن أحمد: ٧٥، ٩٨.
طريف بن عيسى العنبري: ٢٤٤.
طلحة: ١٦٦، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٦.
طلحة بن عبدالله: ٢٣٣.
عائشة: ٤٥، ٢٣٨، ٢٩٨، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٨.
عائشة بنت سعد: ١٩١.
عارم أبو النعمان: ٧٩.
عاصم: ٢٠٤.
عاصم بن ضمرة: ٣٥٩.
عاصم بن كليب: ١٣٠، ١٣٦، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٩.
عاصم بن كليب الجرهمي: ١٢٢.
عامر: ٢١٠، ٢١١، ٢٥٧، ٢٥٨.
عامر الشعبي: ١٣٨.
عامر بن السمط: ١٦٠.
عامر بن سعد بن أبي وقاص: ٤٣، ٤٤، ٢٤٣، ٢٤٤.
عباد الكلبي: ٢٧٩.
عباد (أبو الوضي = انظر: أبو الوضي): ٣٦٤، ٣٦٥.
عباد بن عبدالله: ١٨٣.
عباد بن عبدالله الأسدي: ٢٧٠، ٣٤٦.
عباد بن يعقوب (أبو سعيد الأسدي): ١٢١، ٢٢٨، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٠٨.
عبادة بن زياد بن موسى (أبو عبدالله الأسدي): ١٢٥.
العباس بن إبراهيم القراطيسي: ٢٢٦.
عباس بن الوليد الترسي: ١٠١، ٣٥١.
العباس (بن عبدالمطلب): ٤٥.
عباية: ١٢٢.
عباية بن ربيعي = عباية: ٥٥، ٥٩، ٦٠.
عبد الأعلى: ٣٦٤.
عبد الأعلى بن حماد الترسي: ١٠٠، ٣٤٣.
عبد الجليل: ٣٣٠.
عبد الحسين بن أحمد الأميني = العلامة الأميني: ٨٠.
عبد الحميد ابن بهرام: ٣٢١.
عبد الرحمن: ٧٩.

- عبدالرحمن ابن إسحاق : ٣٦٠.
عبدالرحمن الأزرق : ٣٣٤.
عبدالرحمن الأعرج : ٣٤٣، ٣٤٢.
عبدالرحمن الرؤاسي = أبي : ٣٢٩.
عبدالرحمن بن إسحاق : ٢٩٤.
عبدالرحمن بن إسحاق القرشي : ٣٥٢.
عبدالرحمن بن أبي ليلى : ١٥٢، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٧٧، ٣٥٥.
عبدالرحمن بن أضر : ٢٣٣.
عبدالرحمن بن حماد الشيعيني : ٢٢٠.
عبدالرحمن بن عمرو : ٢٩٩.
عبدالرحمن بن محمد بن أبي الفضل البغدادي (أبو المحاسن) : ١٩.
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليني (أبو اليمن) : ٨٢.
عبدالرحمن بن محمد بن محبوب : ٨٤.
عبدالرحمن بن ملجم (انظر : ابن ملجم) : ١٤٣.
عبدالرحمن بن مهدي : ١٢٠.
عبدالرحمن بن يزيد : ٢٠٧.
عبدالرزاق : ٦٦، ٧٥، ٩٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٦٤، ٣٦٥.
عبدالسلام بن يوسف بن محمد الدمشقي : ١٨.
عبدالصمد : ١٢٠.
عبدالصمد بن عبدالوارث : ٣٦٣، ٣٦٥.
عبدالعزيز : ٣٤٣.
عبدالعزيز بن الخطاب : ٢٢١.
عبدالعزيز بن المختار الأنصاري : ٢٩١.
عبدالعزيز بن أبي رواد : ٢٣٣.
عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة : ٣٤٢.
عبدالعزيز بن محمد : ٢٣٠.
عبدالعزيز الطباطبائي البزدي = المحقق الطباطبائي : ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٤، ٦١، ٧٦، ٧٨.
عبدالعزيز عز الدين سيروان : ٨١، ٨٩.
عبدالعلي عبدالحميد حامد : ٨٨.
عبدالغفور : ٢٣٢.
عبدالقادر بن محمد اليوسفي (أبو طالب) : ١٦.
عبدالكريم بن سليط : ٣٢٩.
عبدالكريم بن محمد البزدي (أبو الفخر) : ١٩.
عبدالله : ١١٧، ٢٠٧، ٢٤٤، ٣٠٧، ٣٤٣.
عبدالله ابن محمد بن جرير... علي بن الحسن بن علي ابن الشيخ البزاز (أبو محمد) : ١٧.
عبدالله الليثي الأنصاري : ٨٨.
عبدالله = أبيه : ٢٢٧.
عبدالله بن الحسن : ٢٨٣.
عبدالله بن الحسن الحراني : ٢٧٤، ٢٨٩.
عبدالله بن الخليل : ٢٥٩.
عبدالله بن الصقر : ٢٥٥.
عبدالله بن الهاد : ٢٨١.
عبدالله بن أحمد بن خيثمة : ٧٩.
عبدالله بن أحمد بن محمد... النرسي (أبو محمد) : ٢٠.
عبدالله بن أحمد بن (محمد بن) حنبل = عبدالله بن أحمد = عبدالله (أبو عبد الرحمن) : في كثير من صفحات.

- عبدالله بن بريدة (انظر: ابن بريدة): ١٩٣، ٢٠٨، ٢٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠.
- عبدالله بن جعفر: ٨٨، ٢٨١، ٢٩٢.
- عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي (أبو محمد): ١٩.
- عبدالله بن حماد الأنصاري: ٥٦.
- عبدالله بن حنطب = أبيه: ٢٣٣.
- عبدالله بن داود: ١٤٠.
- عبدالله بن زُرير: ٣٦٧.
- عبدالله بن سُبُع: ٣٥٤.
- عبدالله بن سخيصة: ١١٤.
- عبدالله بن سلمة: ١٥٢، ٣٤٤.
- عبدالله بن سليمان: ٢٩٨، ٣٠٠.
- عبدالله بن سليمان السجستاني: ٢٩٢.
- عبدالله بن سليمان بن الأشعث: ٢٢٢.
- عبدالله بن شداد بن الهاد: ٢٠٣.
- عبدالله بن شرحبيل: ٢٥٠، ٢٩٠.
- عبدالله بن شريك: ١٢٨.
- عبدالله بن ظالم: ١٦١.
- عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي: ٣٦٠.
- عبدالله بن عباس (انظر: ابن عباس): ٢٨٤.
- عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري (أبو نصر): ٢٦٣، ٢٦٩، ٣٢١.
- عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر (أبو طوالة الأنصاري): ٣١٢.
- عبدالله بن عبد القدوس: ١٢٢.
- عبدالله بن عبد المحسن حسن تركي: ٨١.
- عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي: ٢٤٤.
- عبدالله بن عصمة: ١٧٩، ٢٢٦.
- عبدالله بن علقمة: ٤٢.
- عبدالله بن عمر: ١٤١.
- عبدالله بن عمر (انظر: ابن عمر): ٤٥.
- عبدالله بن عمر (أبو عبد الرحمن): ٣٥٢.
- عبدالله بن عمر بن أبان الكوفي: ٢٩٤.
- عبدالله بن عمرو بن أبان الجعفي: ١٠١.
- عبدالله بن عيَّاش الزُرقي: ١٦٨.
- عبدالله بن غنام (الكوفي): ٢٧٦، ٣٠٥، ٣٠٨.
- عبدالله بن فيروز: ٢٩٢.
- عبدالله بن محمد ابن النيسابوري بن زياد (أبو بكر): ٩٩.
- عبدالله بن محمد البغوي: ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥.
- عبدالله بن محمد الخراساني = عبدالله: ٢٥٩، ٢٦٠.
- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: ٣٢٢.
- عبدالله بن محمد بن جرير القرشي: ١٨.
- عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (البغوي) = عبدالله: ١٣٧، ٢٤٦، ٢٧٢، ٢٧٣.
- عبدالله بن محمد بن عقيل: ١٧٠، ٢١٣، ٢٥١، ٣٤٢، ٣٥٦.
- عبدالله بن محمد بن قدامة الحنبلي: ٦٧.
- عبدالله بن محمد = عبدالله: ١٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٣.
- عبدالله بن مسعود = عبدالله (انظر: ابن مسعود): ١٢٥، ٢٦٠.

- عبدالله بن مسلمة (القعنبي): ٢٥٢.
عبدالله بن مطيع بن راشد: ١٢٩.
عبدالله بن مليل: ٣٥٩.
عبدالله بن نُجَي: ٣١٦، ٣١٥.
عبدالله بن نُمير: ٣٣١.
عبدالله بن نيار الأسلمي: ١٧٤.
عبدالله بن هبيرة: ٣٦٧.
عبدالله بن يحيى الحضرمي: ٤٤.
عبدالله بن يزيد: ٢٦٠.
عبدالمطلب (شيبه): ١٣٧.
عبدالمغيث بن زهير الحربي (أبو العز): ١٩.
عبدالمك ابن أبي سليمان = عبدالمك:
١٦٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤.
عبدالمك بن سفيان الثقفي: ٣٤٣.
عبدالمك بن عبدربه (أبو إسحاق الطائي):
٢٩٧.
عبدالمك بن عمرو: ١٦٦.
عبدالمك بن عمير: ٣٣٢.
عبدالمك بن مروان: ٤٩، ٥١.
عبدالمك بن مسلم بن سلام (أبو سلام): ٣٤٩.
عبدالمك بن هارون بن عنترة: ٢٩٥.
عبدالمؤمن: ٢٧٧.
عبدالمؤمن بن عباد (العبدى): ٢٤٩، ٢٩٠.
عبدالواحد بن زياد: ٣٥١.
عبدالوهاب ابن أبي منصور علي بن علي
البغدادي (أبو أحمد): ١٧.
عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين (أبو
أحمد): ١٧، ١٨.
- عبدمناف (المغيرة): ١٣٧.
عبدوس بن مالك العطار = عبدوس العطار:
٨١، ٩٠.
عبيدالله: ٤٥.
عبيدالله القواريري: ٢٦٢.
عبيدالله بن أبي رافع: ٢٧٨، ٣٤٢، ٣٤٣.
عبيدالله بن أبي رافع = أبيه: ٢٧٨.
عبيدالله بن عائشة: ٢٣٥.
عبيدالله بن عبدالله: ١٦٥، ٢٥٤.
عبيدالله بن علي بن أبي رافع: ٢٣٩، ٣٦٧.
عبيدالله بن عمر: ١٤٦.
عبيدالله بن عمر القواريري: ٢٧١، ٣٦٢.
عبيدالله بن عمرو: ٣٥٦.
عبيدالله بن معاذ: ٢٢٨.
عبيدالله بن معاذ العنبري: ١٠٠.
عبيدالله بن موسى: ١٢٥، ٢٤٨، ٢٥٠.
عبيدة: ٢٢١.
عبيدة السلماني: ١٢٥.
عبيدة بن حميد: ١٣٦.
عتاب بن بشير: ٢٢٤.
عتبة: ٤٩.
عثمان الثقفي: ١٣٤.
عثمان الجزري: ١٨٥.
عثمان (أبو اليقظان): ٢٠٣.
عثمان بن المغيرة (أبو المغيرة): ١٢٦، ١٦٤.
٣٥٦.
عثمان بن أبي زرعة: ١٢٧.
عثمان بن أبي شيبه: ١٠٠، ٢٦٠، ٣٤٧.
٣٦٩، ٣٥٩.

- عثمان بن ثابت (أبو عبد الرحمن الهمداني):
١٢٥.
- عثمان بن عفان: ٤٥، ٤٨، ٥٩، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ١١٨، ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٨، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٩٢، ٣٦٥، ٣٦٩.
- عثمان بن محمد: ٣٢١.
- عثمان بن محمد بن أبي شيبة: ٣٢٠.
- عدنان (بن عبد المغيث أبو أحمد): ١٩.
- عدي بن ثابت (الأنصاري): ١٢٠، ١٤٩، ١٦٠، ١٩٧، ٢١٧، ٢٦٧.
- عروة (بن الزبير): ٢٥٢.
- عصمة بن أبي عصمة (أبو طالب): ٨٥.
- عطاء بن السائب: ٢٩٨، ٣٤٥، ٣٥٢.
- عطاء بن أبي رباح: ١٨٤.
- عطية: ٢٨٦.
- عطية الطفاوي (أبو المعدل): ١٧٨.
- عطية العوفي: ٤٧.
- عطية بن سعد العوفي = عطية العوفي: ١٥١، ١٥٤، ١٨٠، ١٨١، ٢٥٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٣.
- عفان: ٧٥، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٥٦.
- عفان بن مسلم: ٢٣٠.
- عفيف بن سالم الموصلي: ١٤٥.
- عقبة (أبو مكرم): ٢٧٦.
- عقبة بن أبي الصهباء (أبو خريم الباهلي): ١٣٢.
- عقبة بن مكرم الضبي: ٢٧٥.
- عقيل: ٣٣٤.
- عقيل (بن أبي طالب): ٨٨، ٢٤٦.
- العقيلي: ٥٩، ٦٠.
- عكرمة: ١٥٧، ٢٧٣، ٢٧٥.
- عكرمة بن عمار: ١٨٨، ٢١٠، ٢٥٦.
- العلامة الأميني: ٨٠.
- العلاء بن صالح: ١٨٣.
- العلاء بن عرار: ١٩٥.
- العلاء بن موسى الباهلي (أبو الجهم): ٢٥٢.
- علقمة: ١٦٧، ٢٠٧، ٢٦٠.
- علي: ٢٧٠.
- علي الأزدي = أبي: ٣٤٨.
- علي القاري: ٧٦.
- علي المرشد: ٩٠.
- علي بن الجعد: ٢٨٣.
- علي بن الحسن: ٢٢٢.
- علي بن الحسن الفامي: ٢٢١.
- علي بن الحسن بن شقيق = أبي: ٣١٦.
- علي بن الحسين (عليه السلام) (السجاد) = أبيه: ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٧٩، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٠.
- علي (بن الحسين بن بو حسن): ٢٠.
- علي بن الحسين (ظ) بن عثمان (أبو طالب): ١٧.
- علي بن المديني: ٨٣.
- علي بن النفيس بن علي الحسيني (أبو القاسم): ١٩.
- علي بن أبي رافع = أبيه: ٢٣٩، ٣٦٧.
- علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام): في كثير من الصفحات.

- عليّ بن بحر: ٣٢٣.
 عليّ بن بذيمة: ٢٧٥.
 عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن حسين بن علي: ٣٣٥.
 عليّ بن حذور: ٣١٣.
 عليّ بن حسين: ١٩٦.
 عليّ بن حكيم: ١٢٧، ١٢٢.
 عليّ بن حكيم الأوديّ: ١٠١، ١١٨، ١٢٠، ٣٦٠، ٢٧٨.
 عليّ بن خشرم (المروزي): ٨٤، ٢٢٤، ٢٢٥.
 عليّ بن ربيعة (الوالي): ١١٤، ١١٧، ١٦٤.
 عليّ بن زيد: ١٩٧، ١٥٦، ٢٠٥، ٢١٧.
 عليّ بن زيد بن جدعان: ٤٣، ١٥٥، ٢٢٠.
 عليّ بن سليمان الكوفي: ٧٦.
 عليّ بن سليمان النوفلي (أبو الحسن): ٤٤.
 عليّ بن سويد بن منجوف: ٣٢٩.
 عليّ بن صالح: ١١٠، ١٦٨.
 عليّ بن طاوس (= السيد بن طاوس): ٧٣، ٧٥.
 عليّ بن طيفور = علي: ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١.
 عليّ بن عابس: ٣٠٧، ٣٠٨.
 عليّ بن عبد الله بن جعفر المديني: ٣٠٠.
 عليّ بن عبد الله بن عباس: ٤٩.
 عليّ بن علي بن يحيى العلوي الحسيني (أبو المجد): ١٨.
 عليّ بن مسلم: ١٢٤، ١٢٥، ٢٥٠، ٢٧٢.
 عليّ بن مسلم بن سعيد الطوسي: ١٠١.
 عليّ بن مسهر: ١٣٩، ٣٦٠.
 عليّ بن هاشم (بن البريد): ١٣١، ١٣٢.
 علي بن يوسف القفطي: ٦٧.
 علي سامي نشار: ٩٠.
 علي سليمان المهنا: ٩٦.
 العليني: ٨٢، ٨٣، ٨٥.
 العماد الطبري: ٥٦.
 عمّار: ٤٨، ٢٤٦.
 عمّار الحضرمي: ١٢٣.
 عمّار الدهني: ١٣٦، ٢٩٥.
 عمّار بن أبي الجعد: ١٣٠.
 عمّار بن رزيق: ٢٤٧.
 عمّار بن ياسر: ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٥.
 عمّار طالبي: ٩٠.
 عمارة بن ربيعة: ٣٣٢.
 عمران القطان: ١٢٠.
 عمران بن حصين: ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٦٤.
 عمران بن ظبيان: ٣٤٩.
 عمران بن مسلم: ١٢٥.
 عمر بن الخطاب: ٤٨، ٥٩، ٦٣، ٨٢، ٨٥، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٣.
 عمر بن أبي غيلان: ٣٦٩.
 عمر بن أسيد: ١٥٤.
 عمر بن شبّة: ٥٢.
 عمر بن عبد الله: ٢٢٧.
 عمر بن عبد المنعم القواس: ٧٥.
 عمر بن علي بن عمر المقرئ (ظ. القراوي):
 القزويني (?): ١٨.

- عمر بن منبّه السعدي: ١١١. عياش العامري: ٢٠٣.
عمر بن موسى: ٢٣٥. عيسى: ٢٢١.
عمر بن يوسف بن الضحّاك المخرمي: ٣٠٤. عيسى ابن مريم = عيسى عليه السلام: ٢١، ٤٠.
عمر بن يونس: ٢٩٨. ١٦٨، ٢٠٣، ٢٥١، ٣٥٧، ٣٥٨.
عمر: ٤٩، ٤٨. عيسى (بن أبي ليلى): ٢٣٨.
عمر والأصم: ٢٨٤. عيسى بن راشد: ٢٧٥.
عمر بن العاص: ٦٨، ٨٥. عيسى بن عبد الرحمن: ٢٧٧.
عمر بن أبي عمرو: ٢٣٣. عيسى بن يونس: ٥٩، ٣٢٣، ٣٢٥.
عمر بن ثابت: ٢٧٨، ٢٧٤. غالب: ١٣٧.
عمر بن جميع: ٢٣٧. فاطمة: ٢٣٤.
عمر بن جميع البصري: ٢٧٧. فاطمة الصغرى: ٢٧٩.
عمر بن حبشي: ١٣٤، ١٩٥. فاطمة الكبرى: ٢٧٦.
عمر بن شاس الأسلمي: ١٧٤. فاطمة بنت الشيخ أبي الحسن علي بن أبي
عمر بن طلحة: ٣٤٨. غالب الحسن المعروف بابن الشيخ البزاز:
عمر بن طلحة القنّاد: ٢٧٣. ١٨.
عمر بن عبد الله: ٢٣٨. فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن
عمر بن عبيد: ٥١، ٥٣. قصي: ١٣٨.
عمر بن عثمان النمري = أبي: ٣٠٣. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٦، ١٧، ٤٠.
عمر بن قيس: ١١٩، ١٢٠، ١٣٤. ٦٥، ٧٥، ١٥٧، ١٧١، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٥.
عمر بن قيس الملائي: ٥٧. ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤.
عمر بن محمّد الناقد: ١٣٧، ١٠١، ٧٩. ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٤.
عمر بن مرّة: ١٢٣، ١٥٢، ١٧٥، ١٧٦. ٢٩٩، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٤.
١٨٧، ١٨٩، ٢١٦، ٣٤٤. ٣٦٧، ٣٥١، ٣٤٥.
عمر بن ميمون: ٣١٨. فاطمة بنت علي: ٢٠٠، ٢٥٤.
عمر ذو مرّ: ٢٠٢. فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: ٣٤٢.
عنيسة النحوي: ٥٢. فضالة بن عبد الملك = فضالة: ١٣٢، ١٣٣.
عنتره = جدّه: ٢٩٧. الفضل بن الحباب = الفضل (البصري): ١٤٧.
عوف: ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨، ٢٠٨. ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨.
العوني: ٦٢. الفضل بن دكين (أبو نعيم): ١٨٠، ٢٥٣.

- الفضل بن عمير (أبو قتيبة القيسي): ٢٧٢.
الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر
النيسابوري (أبو سعيد): ٨٤.
الفضل بن معقل بن سنان: ١٧٤.
الفضل بن موسى السيناني: ٢٢٤، ٢٢٥.
الفضيل بن عياض: ٢٨٤.
الفضيل بن مرزوق: ١٥٤، ٢٨٨.
فطر: ٣١٧، ٣٥٩.
فطر بن خليفة: ٢٣٧.
فهر: ١٣٧.
فؤاد سزكين = سزكين: ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٣.
قابوس بن أبي ظبيان = أبيه: ٢٤٠.
القاسم: ٣٠٨.
القاسم بن حسان: ٢٠٧.
القاسم بن عبد الرحمن: ٣٦٧.
القاسم بن مالك: ٣٥٨.
القاسم بن محمد بن علي: ٢١.
القاسم بن مخيمرة: ٢٩٨، ٣٤٧.
القاضي الباقلاني: ١٠٤.
قتادة: ٤٣، ١٥٥، ١٨٥، ١٩٩، ٣٦٣.
قتيبة بن سعيد = قتيبة: ٩٦، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣٤.
قتيبة بن قدامة الرؤاسي: ١٥٣.
قدامة الرؤاسي = أبيه: ١٥٣.
قرة: ١٦٦.
قريش بن السبيع بن المهنا العلوي: ٧٤.
القسطلاني: ٧٦.
قضي (زيد): ١٣٧.
قطب الدين العبادي: ١٩.
قنان بن عبدالله: ٢٤٣.
قيس: ٢٩٤، ٣٠٥.
قيس بن الربيع: ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٣٣.
قيس بن أبي حازم: ٣٠٣.
قيس بن سعد: ٤٤.
كادح: ٢٨٩.
كادح بن رحمة: ٢٨٨.
كامل بن طلحة الجحدري: ١٠٠.
كثير النواء: ٤٦، ٢٤٥.
كثير = أبيه: ١٤٥.
كثير بن نافع النواء: ٣٥٩.
الكردي: ٥٤، ٥٧.
كريمة بنت همام الطائفة: ١٣٣.
كعب: ١٣٧.
كلاب: ١٣٧.
الكلابي: ٥٤.
الكلبي: ٢١٨.
كليب = أبيه: ١٣٠، ٣٥٩.
كنانة: ١٣٧.
الكوثري: ٩٦.
كلدزهر: ٨٧.
ليث: ١١٣، ٣٠٥.
الليث: ٣٣٤.
الليث بن سعد: ١٤٣.
لؤي: ١٣٧.
الماجنون بن أبي سلمة: ٣٤٢، ٣٤٣.
مالك: ١٣٧.
مالك بن أنس: ١٦٥.

- مالك بن دينار: ٤٨، ١١٦، ٣١٣.
مالك بن سليمان (أبو أنس الأنصاري):
٢٧٤.
مالك بن مغول: ١٦٧، ٢٩٥، ٣٠٥.
المأمون: ٨٣.
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم
الصيرفي المعروف بالطيوري (أبو
الحسين): ١٦، ٢٠، ٧٤، ١٠٨.
المتقي الهندي: ٧٦.
المتوكل: ٨٣، ٥١.
مجالد: ١٣٥.
مجاهد: ١١٤، ١٢١، ٣٦١.
مجتمع التيمي = مجتمع: ١١٦، ١٢١، ١٣٥.
المحاملي: ٩٨، ٤٧.
المحب الطبري: ٦٥، ٧٣، ٧٥.
محدوج بن زيد الذهلي: ٢٨٦.
المحقق الطباطبائي: ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠،
٢٤، ٦١، ٧٦، ٧٨.
محمد الحسيني: ٢٢.
محمد الطباطبائي اليزدي: ٢٤.
محمد المجتهد: ٢٣.
محمد = أبيه: ١٩٦.
محمد باقر المحمودي: ٧٦.
محمد بن إبراهيم: ٢٠٤.
محمد بن إبراهيم التيمي: ٢٦٢.
محمد بن إسحاق: ١٧٣، ٢٠٤، ٢٣٩، ٢٤٧،
٢٦٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٦٧، ٣٦٨.
محمد بن إسحاق السراج الشقي (أبو
العباس): ١٢.
- محمد بن إسماعيل: ٥٩، ٦٠.
محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي
الحنبلي الأصبهاني: ٢٠.
محمد بن الأشعث: ٣٠٥.
محمد بن الحجاج: ٥٧، ٥٨.
محمد بن الحسين بن بكير: ١٠٤.
محمد بن الحنفية = محمد بن علي: ١٦٥،
٣٠٥، ٣٤٣، ٣٦٥.
محمد بن الصباح الدولابي: ١٠١.
محمد بن العباس المكي (أبو بكر): ٨٠.
محمد بن المنكدر: ٢٤٣.
محمد بن أبي المعالي بن موهوب (نور الدين
أبو عبد الله): ١٥.
محمد بن أبي بكر المقدمي: ١٠١، ٣٦٧.
محمد بن أبي حفص العطار: ١٢٥.
محمد بن أبي عمر الدوري: ٢٢٤.
محمد بن أبي ليلى: ٢٧٧.
محمد بن أبي يعلى الفراء (أبو الحسين): ٦٩،
٨٩.
محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال الأصبهاني
(أبو أحمد): ٩٩.
محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي
النيسابوري (أبو سعيد): ٥٦.
محمد بن أحمد بن يعقوب الجوزجاني: ٨٤.
محمد بن بشير: ١٣٨.
محمد بن بكار: ٣٦٨.
محمد بن بكار بن الرئان: ٣٦٨.
محمد بن ثابت بن سباع = أبيها: ٣٦٨.
محمد بن جابر: ٣٣٢، ٣٤٩.

- محمّد بن جرير الطبري: ٩٩.
 محمّد بن جعفر: ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٦،
 ١٧٦، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٠،
 ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٦٣.
 محمّد بن جعفر الوركانيّ = الوركاني: ٨٠،
 ١٠١، ٣٦٠، ٣٦٨.
 محمّد (بن حنبل): ٧٧، ٧٩.
 محمّد بن خثيم (أبو يزيد): ٣٢٤.
 محمّد بن خلف بن صالح التيمي: ٥٣.
 محمّد بن خلف وكيع القاضي: ٩٩.
 محمّد بن داود الحداني: ٥٩.
 محمّد بن راشد: ١٦٨، ٣٤١.
 محمّد (بن ریحان الله): ٢٢.
 محمّد بن سلام: ٥١.
 محمّد بن سلمة: ٣١٤، ٣٢٥، ٣٤٠.
 محمّد بن سليمان: ٧٦، ٣٠٠.
 محمّد بن سليمان بن المسمول المسخرومي:
 ٢٣٣.
 محمّد بن سليمان لوين: ٣٣٢، ٣٤٩.
 محمّد بن سوقة: ٣٦٥.
 محمّد بن سيرين: ٢٢١، ٢٢٨.
 محمّد بن طلحة: ١٢٤.
 محمّد بن عباد: ٢٢٩.
 محمّد بن عباس: ٨٠.
 محمّد بن عبدالله الحضرمي: ٢٩٤.
 محمّد بن عبدالله الخزاعي: ١٤٧، ٢٥٣.
 محمّد بن عبدالله الرومي: ٢٤٤.
 محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي
 (أبو بكر): ٩٨.
 محمّد بن عبدالله بن الزبير: ١٧٨.
 محمّد بن عبدالله بن المبارك (أبو القاسم): ١٧.
 محمّد بن عبدالله بن سليمان: ٣٠٩.
 محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي:
 ٢٩٣.
 محمّد بن عبدالله بن سليمان مطين: ٢٧٨.
 محمّد بن عبدالله بن عمر البغدادي (أبو
 عبدالله): ١٧.
 محمّد بن عبدالله رسول الله ﷺ: في كثير من
 الصفحات.
 محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: ١٠١.
 محمّد بن عبد الواحد الفرار المقرئ (أبو
 غالب): ١٦.
 محمّد بن عبيد: ١٠٩، ٢٧٨، ٣٠٨، ٣٥٤،
 ٣٥٥.
 محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع: ٢٧٨.
 محمّد بن عبيد بن حساب: ١٠١.
 محمّد بن عبيد بن عقيل (أبو مسعود): ٢٢١.
 محمّد بن عثمان: ٢٩٣.
 محمّد بن عبدك الهروي: ٨٤.
 محمّد بن علي: ٢١، ٣٦٧.
 محمّد بن عليّ (الباقر) = أبيه: ٢٢٩،
 ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٣٧،
 ٣٥٦، ٣٤٣.
 محمّد بن علي التوربشتي (أبو حامد): ١٩.
 محمّد بن عليّ السلمي: ٢٥١.
 محمّد بن علي النرسي الكوفي (أبو الغنائم):
 ١٦.

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: ٣١٦.
 محمد بن علي بن الحسين (الصدوق): ٨٤.
 محمد (بن علي بن النفيس أبو جعفر): ١٩.
 محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي: ٧٢.
 محمد بن علي بن شهر آشوب السروي = ابن شهر آشوب (أبو جعفر): ٧٣، ٥٥.
 محمد بن علي بن عبد العزيز الوهركني الرازي (أبو جعفر): ١٩.
 محمد بن علي بن محمد الزاهد: ١٧.
 محمد بن علي بن محمد بن يوسف المعروف بابن العلاف الواعظ (أبو طاهر): ١٦، ٧٤، ١٠٨.
 محمد بن عمر: ٢٧٩.
 محمد بن عمرو: ٢٧٦.
 محمد بن فضيل: ٢٢٩، ٢٦٢، ٣٠٠، ٣٢١.
 محمد بن قيس: ١١٤، ٣٦٨.
 محمد بن كعب القرظي: ١٢٢، ١٣٦، ٢٨٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٥٦.
 محمد بن محمد الواسطي: ٢٢٨.
 محمد بن محمد بن أبي الفتح العطار: ٢٠.
 محمد بن محمد بن علي بن أحمد المقدسي الحنبلي: ٩٠.
 محمد بن محمود الأصبهاني (أبو عمرو): ٢٢٤، ٢٢٥.
 محمد بن مخلد الدوري: ٩٩.
 محمد بن مصعب القرقيساني: ١٧٠.
 محمد بن منصور الطوسي: ٦١، ٦٢، ٦٨، ٨٥، ٦٩.
 محمد بن مهدي الزهراني: ٢٨٩.
 محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي (أبو الفضل): ١٦، ١٧، ١٨، ١٠٨.
 محمد بن نوامير الحنبلي: ٧٥.
 محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي: ٥٨.
 محمد بن هشام بن البخترى: ٢٨٨.
 محمد بن يحيى: ٢٨٤.
 محمد بن يحيى الأزدي: ١٢٨.
 محمد بن يزيد بن خنيم: ٣٢٥.
 محمد (بن يكتمر بن سعيد أبو المفاخر): ١٩.
 محمد بن يوسف الكنجي = الكنجي: ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨٥.
 محمد بن يونس (القرشي) = محمد: ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٠١، ٣٠٢.
 محمد بن يونس الكديمي: ١٠٣.
 محمد جلال شرف: ٨٨.
 محمد حسن راشد: ٩٠.
 محمد رشيد رضا: ٨٩.
 محمد سعيد القحطاني: ٩٦.
 محمد سعيد بن بسونى زغلول: ٨٨.
 محمد سعيد سالم القحطاني: ٩٢.
 محمد علي الروضاتي: ١٥.
 محمد كاظم المحمودي: ١١.
 محمد محسن آغا بزرك الطهراني = المحقق الطهراني: ٢٢.
 محمد محيي الدين عبد الحميد: ٨٢.
 محمد ناصر الدين الألباني: ٨٨، ٩٢.
 محمود المرعشي: ٢٣.

- محمود.. أبي الوفاء المؤذن: ٢٠.
 مختار التمار: ٢٣١.
 المختار بن فلفل: ١٦٤.
 مختار بن نافع: ١٠٩.
 المختار بن نافع التمار: ٣٥٥.
 المدائني: ٥٢.
 مدرك (أبو الحجاج): ١٤١.
 مدركة: ١٣٧.
 مرحب: ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٥٧، ٢٥٨.
 مروان الفزاري: ٣٥٥.
 مروان بن معاوية: ٢٤٢.
 المروزي: ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٨٩.
 مرة: ١٣٧.
 المزي: ٨٠، ٩٩.
 مساور الحميري: ٢٢٩، ٢٦٣، ٣٢١.
 المستظل: ٢٣٦.
 مسعر: ٦٠، ١١٥، ٢٨٨، ٢٩٣.
 مسعود بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار
 اليزدي (أبو الخير): ١٩.
 مسعود بن عبدالله: ٢٠.
 مسلم: ٧٨، ٤٣.
 مسلم البطين: ٣٥٤.
 مسلم بن إبراهيم: ٢٤٣.
 مسلم بن هرمز: ١١٣.
 مسلمة الرازي (أبو عبدالله): ٣٤٣.
 المسور بن مخرمة: ١٦٥.
 المسيب بن نجبة: ٢٤٥.
 مصعب الزبيري: ١٣٨.
 مصعب بن سعد: ١٥٩، ٢٤٣.
 مصعب بن عبدالله الزبيري: ٢٣٩.
 مضر: ١٣٧.
 مطر: ٢٢٥.
 مطر الوراق: ١٩٩.
 مطرف: ١١٦، ٢٣٠، ٢٦٤.
 مطرف بن عبدالله: ٢٠٩.
 المطلب بن زياد الثقفي: ٢٩٠.
 المطلب بن عبدالله بن حنطب: ١٩٢، ٢٣٣.
 مطير بن أبي خالد: ١٤٧.
 مطير بن ثعلبة التميمي: ١٢٨.
 معاذ = أبي: ٢٢٨.
 معاذ بن معاذ: ٣٣٣.
 المعافي بن عمران: ٢٣١.
 معاوية بن أبي سفيان: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٨، ٦٣.
 ٦٨، ٨٥، ٣٠٣.
 معاوية بن ثعلبة: ١٦٠.
 معاوية بن عمار: ٢٩٧.
 معاوية بن عمرو: ٣٤٥.
 المعتصم: ٨٠، ٨٣.
 معتمر: ١٤٢.
 معتمر ابن التيمي: ٦٦.
 معتمر بن سليمان: ١٧٢.
 المعلى بن أسد: ٢٣٥.
 معمر: ٤٨، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٥.
 ١٨٨، ١٩١، ١٩٤، ٢٥٤.
 المغيرة بن شعبة = المغيرة: ٥٩، ٨٥، ١٧٢.
 ١٩٧، ٣٢٣.
 المقداد الكندي: ٢٤٦، ٣٢٧.

- مقسم: ١٨٥، ٢٦٦، ٣٠٨.
 مندل: ١١٦.
 منذر: ١٦٧.
 منذر الثوري: ٣٦٥.
 منذر = أبيه: ٣٠٤.
 المنصور: ٥٣، ٥٢، ٤٨.
 منصور: ٣٦٤، ٢٦٥.
 منصور بن أبي مزاحم: ١٠١، ٢٦٦.
 المنهال: ٣٤٦، ٢٤٨.
 المنهال بن عمرو: ١٥٢، ١٨٣، ٢٧٠، ٣٦٤.
 موسى عليه السلام: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٧، ١٥٤.
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٠.
 ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٤.
 ٢٥٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٢٠.
 ٣٦٨.
 موسى الجهني: ٥٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٥٤.
 موسى الطحان: ١٢٠.
 موسى بن جعفر عليه السلام (الكاظم): ٣٣٧.
 موسى بن زياد: ٣٠٩.
 موسى بن طريف: ١٢٢، ٥٥.
 موسى بن عبيدة الرّبيذي: ٢٣٨.
 موسى بن عمير: ٢٢٨، ٢٩٢.
 مهاجر العامري: ١١٢.
 مهدي = أبي: ٢٨٩.
 المهدي بن الحسن العسكري عليه السلام: ٢١.
 ميكائيل: ٢٢٣.
 ميمون الكردي (أبو نصير): ٢٧٢.
 ميمون الكردي = ميمون (أبو عبدالله): ١٩٨.
 ٢٠٨.
 ميمونة: ٤٥.
 الميموني: ٨٣، ٨٩.
 مؤمل: ٢٦٢.
 النخعي: ١٨٧، ١٨٩.
 النديم: ٧٣، ٩٣.
 النسائي: ٦٦، ٦٧، ٩٧.
 نصر بن علي (الأزدي): ١١٧، ١٣٠، ١٤٠.
 ٣٤٨.
 نصر بن علي الجهضمي: ٥١، ١٢٩، ٣٣٥.
 نصر (بن مزاحم): ٤٩.
 النضر: ١٣٧.
 النضر بن شميل: ٢٢٦، ٣٤٣.
 نعمان المصري (القاضي): ٥٣.
 النعمان بن سعد: ٣٦٠.
 نعيم بن حكيم: ١٦١، ٣٥٠.
 نعيم بن دجاجة الأسدي: ٣٦٤.
 نفيس (بن علي بن النفيس أبو الحسن): ١٩.
 نوح عليه السلام: ٤٢.
 واثلة بن الأسقع: ١٧١، ٢٤٢، ٢٩٩.
 الواحدي: ٧٥.
 واقد بن محمد بن زيد: ١٦٦.
 ورقاء: ٦٠.
 وصي الله بن محمد عباس: ١١، ٩٣.
 وصي الله عباس: ٩٦.
 وكيع: ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١٣٣، ١٣٤.
 ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١.
 ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٦٦.
 ٣٢٨.
 وكيع = أبي: ٣١٥.

- الوليد بن عقبة: ٢١٨، ٢٩٢.
الوليد بن قاسم: ١٢٨.
الوليد بن مسلم: ٢٤١.
وهب بن إسماعيل: ١١٤.
وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري: ٣٠٢.
وهيب: ٢٠٥.
وهيب بن خالد: ٢٣٥.
هارون عليه السلام: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٢٠.
هارون (الرشيد): ٥١.
هارون بن سعد: ١٤٥.
هارون بن عنتره = أبيه: ٢٩٧.
هارون بن مسلم: ١١٢، ٣٦٧.
هارون بن معروف: ١٠١.
هاشم بن البريد: ٣٥٤.
هاشم بن القاسم (أبو النصر): ٣٢١، ٣٤١، ٣٤٢.
هاشم (عمرو): ١٣٧.
هبة الله بن الحسين: ٨٨.
هبيرة: ١٩٦.
هدية بن خالد: ٢٦٢.
هشام: ٢٨٩.
هشام بن سعد: ١٥٤.
هشام بن عمار الدمشقي: ٢٨٢.
هشام بن منصور البخاري: ٨٥.
هشيم: ١٢٣، ١٢٩.
هلال بن يساف: ١٦١.
الهيثم البكاء: ٣٠٢.
الهيثم بن حبيب الصيرفي: ٥٨.
الهيثم بن خارجة: ١٠١.
هيثم بن خلف = هيثم: ٢٢٤، ٢٩٧، ٢٩٨.
يحيى الحماني: ٢٦٤.
يحيى = أبي: ٢٨٤.
يحيى بن آدم: ١١٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٥٤.
يحيى بن الحسن (أبو الحسن ابن بطريق): (انظر: ابن البطريق): ٧٣.
يحيى بن أبي بكير: ١٩٣، ١٩٤.
يحيى بن أبي كثير: ٢٩٩.
يحيى بن بكير المصري: ١٤٢.
يحيى بن حماد: ٣١٧.
يحيى بن سالم: ٢٩٣.
يحيى بن سعدون القرطبي: ٨٨.
يحيى بن سعيد: ١١٥، ١٩٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٣٠.
يحيى بن صاعد: ٩٧.
يحيى بن عبد الحميد الحماني: ٢٦٣، ٢٦٧.
يحيى بن عبدون: ٩٥.
يحيى بن عبدويه مولى ابن المهدي: ١٠١.
يحيى بن معين: ١٠١.
يحيى بن هاني بن عروة المرادي: ١١٠.
يحيى بن يعلى: ٢٩٧، ٣٠٩.
يحيى بن يمان: ١٣٥.
يزيد الأودي: ٤٦.
يزيد الرشك: ٢٣٠، ٢٦٤، ٢٦٤.

- يزيد بن أبي زياد: ٢٩٨، ٣٠٠.
- يزيد بن أبي صالح: ٣٦٣، ٣٦٥.
- يزيد بن خثيم: ٣٢٥.
- يزيد بن زياد ابن أبي الجعد: ١١٢.
- يزيد بن محجن: ١٢١.
- يزيد بن محمد بن خثيم المحاريبي: ٣٢٤.
- يزيد بن معاوية: ٨٥.
- يزيد بن معن: ٢٥٠، ٢٩٠.
- يزيد بن مهران: ٢٩٤.
- يزيد بن هارون = يزيد: ٥٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٨، ١٨٩.
- يعقوب عليه السلام: ٢١.
- يعقوب بن إبراهيم: ١٧٣، ٢٧٣، ٣١١.
- يعقوب بن حميد بن كاسب: ٢٥٥.
- يعقوب (بن سفيان الفسوي): ٦٠.
- يعقوب بن عبد الرحمن = يعقوب: ٢١٢.
- ٢٧٩، ٢٨٠.
- يكتمر بن سعيد الرعيمي (أبو المحاسن): ١٩.
- يوسف القاضي: ٧٢، ١٠٤.
- يوسف بن حسن بن ... الهادي: ١٧.
- يوسف بن عبد الحميد: ٢٤٤.
- يوسف بن نفيس: ٢٩٥.
- يوسف بن يعقوب الماجشون: ٢٤٣.
- يوشع بن نون عليه السلام: ٢٢٥.
- يونس: ١٦٢.
- يونس بن أبي إسحاق: ٢٣٢.
- يونس بن أرقم: ١٤٧.
- يونس بن بكير: ٢٧٥.
- يونس بن ختاب: ٣٤٦.
- يهودا: ٢١.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

- أصحاب الألوية : ٢٧٨ .
أصحاب التمر : ٢٣١ .
أصحاب الحديبية : ١٧٤ .
أصحاب الشجرة : ٣٢٠ .
أصحاب النبي : ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٦١ .
أصحاب أبي عبدالله ابن كرام : ٥٨ .
أصحاب رسول الله = أصحاب النبي ﷺ : ٩ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ .
أصحاب شعبة : ٩٦ .
أصحاب محمد : ٢٠٩ ، ٢٧٥ .
الأزد : ١٢٩ .
الإمامية : ٦٦ .
الأنصار : ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٢٥١ .
آل سعود : ٦٣ .
آل علي : ٣٣٠ ، ٣٣١ .
آل فرعون : ٢٣٨ ، ٢٧٧ .
آل محمد : ٢٠٥ .
آل ياسين : ٢٣٨ .
آل يس : ٢٧٧ .
أهل البصرة : ١٢٧ .
أهل البيت = أهل بيت رسول الله ﷺ : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .
أهل السنة : ٦٠ ، ٨٥ .
أهل الشام : ٤٨ ، ٤٩ ، ٢٩٩ .
أهل العراق : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٨٢ ، ٣٢١ .
أهل الكوفة : ٢٩٢ .
أهل المدينة : ١١٧ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ٣٦٢ .
أهل النهروان : ٣٦٢ .
أهل اليمن : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٠٣ ، ٣٢٦ .
أهل بدر : ٣٢٠ ، ٣٤٢ .
أهل بيت النبي : ٣٣٠ .
أهل خيبر : ٢٠٨ .
أهل مكة : ١٤٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٩ .
البغداديون : ٨٠ .
بنو الهجيم : ١٦٧ .
بنو أمية : ٤٨ ، ١٨٨ .
بنو زيد : ٣٢٦ .
بنو عبدالمطلب : ٣٥٧ .

بنو مدلج: ٣٢٤، ٣٢٥.	العرب: ٧٩.
بنو مروان: ٥٤.	الفساق: ٥٦.
بنو ناجية: ٥٢.	فصحاء العرب: ٦٦.
بنو وليعة: ١٦٣.	الفقهاء: ٥٣، ٥٤.
بنو هاشم: ٦٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٩٢، ٣٤٥.	القرابة: ٤٥.
٣٦٧، ٣٦٥، ٣٥٥.	القرءاء: ٤٨، ٣١٣.
التابعون: ٥٢.	قريش: ٤٢، ٤٣، ٤٨، ١٢٠، ١٦٦، ٢٣٣.
ثقيف: ١٩٢.	٢٦٦، ٣٣٠، ٣٣٢.
ثمود: ٣٢٤.	الكرخية: ٨٥.
الجهمية: ٩٠، ٩٦.	الكفار: ٣٠٧.
جهينة: ٣٤٢.	المتقون: ٢٣٢.
الحنابلة: ١١، ٧٧، ٨٠، ٩٢.	المجوس: ٨٠.
خنعم: ٣٠٨.	المحدثون: ٧٢، ٧٣، ٧٧.
الخلفاء: ٨٢.	مراد: ١٤٥.
الخوارج: ٤٧، ٨٤، ١٢٧، ٣٥٩.	المرجئة: ٥٦، ٦٠.
الرافضة: ٦٠.	المستشرقون: ٨٧.
الزنادقة: ٩٠.	المسلمون: ١٩، ٢١، ٢٣، ٤٠، ٤١، ٨٠، ٨٧.
الزيدية: ٦٠.	١١٥، ١١٦، ٢٣١، ٢٨٦، ٣٢٦، ٣٥٠.
سرح: ٢٠٣.	المشركون: ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٢.
الشعراء: ٦٢.	المعتزلة: ٨٣، ٩٦.
الشيعة: ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٨٥، ٢٧٦، ٢٨٤.	المنافقون: ٤٩، ٦٠، ٢٩٧، ٣٠٧.
٣٥٩.	المهاجرون: ٢٠، ٤٢، ٤٣، ٢٣٦، ٣٠٩.
الصحابية: ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٦٧.	النصارى: ٤٠، ٨٠، ٢٥١، ٣٥٧، ٣٥٨.
٦٨.	الوضاعون: ٥٦.
الطالبيون: ٧٤.	اليهود: ٨٠، ٢٥١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٨.

فهرس الأماكن والبلدان

- أبله : ٢٨٨ .
- إسلامبول : ٢٢ .
- أسواق الكرابيس : ١٠٩ .
- أصفهان = أصفهان : ١٥ ، ٢٠ ، ٩٨ ، ١١٣ .
- الإسكندرية : ٩٠ .
- أياصوفيا : ٩١ .
- إيران : ١١ .
- بئر ميمون : ٣١٩ .
- باب المراتب : ٢٠ .
- باب حرب : ١٠٤ .
- باب فاطمة ؑ : ٤٠ .
- باب لبنان : ٩٨ .
- البصرة : ٣٠٧ ، ٢٥٢ ، ١٢٧ ، ١٠٣ ، ٧٨ .
- بغداد : ١٠٣ ، ٩٨ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٧ .
- بيت المال : ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ .
- بيت المقدس : ٥١ .
- بيت فاطمة : ٢٤٧ .
- بيت ميمونة : ٤٥ .
- بيروت : ٥٩ ، ٧٥ ، ٨٨ .
- تركيا : ٢٣ ، ٢٢ ، ١٥ .
- ثنية الوداع : ١٩١ .
- ثور : ٣٥٠ .
- الجامع الكبير : ١٤ .
- جامع المنصور : ٩٨ .
- جامع وليدة سلطان : ٢٢ .
- جامعة أم القرى : ١١ .
- الجحفة : ٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٣٤ ، ٣٤٩ .
- الحجاز : ٣٠٠ .
- الحرم المكّي : ٧٥ .
- حرواء : ٣٦٤ .
- خزانة آل حميد الدين : ١٥ .
- خزانة مشهد عليّ بن أبي طالب ؑ : ٧٣ .
- خيبر : ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٦ .
- ٢٥٧ .
- دار الرّيان : ٨٨ .
- دار الشيخ : ٢٠ .
- دار القيم : ٩٢ .
- دار الكتب : ٩٢ .
- دار الكتب الظاهرية : ٨٨ .
- دار الكتب العلمية : ٨٨ .
- دار الكتب المصرية : ١٥ ، ٨٨ .
- دار المعارف : ٧١ .
- دار المنار : ٩٠ ، ٩٢ .
- دار فرات : ١٢٥ .

- الدمّام: ٩٢.
 قم: ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٣.
 دمشق: ٩٢.
 الدوحة: ٨٩.
 ذو الحليفة: ٢٥٣، ١٤٨.
 الرحبة: ٥٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٦٤، ١٨١، ٢٤٧، ٢٦٥، ٣١٧.
 رحبة مسجد الكوفة: ٤٧.
 الرّقة: ٨٣.
 سرخس: ٧٨، ٧٧.
 السعودية: ٩٠، ٩٢.
 الشام: ٤٨، ٤٩، ٥١، ٧٥، ٢٩٩، ٣٥٣.
 شطّ الكلا: ١٣٢.
 صعدة: ٧٦.
 صنعاء: ١٤، ١٥.
 طرسوس: ٨٣.
 طهران: ٢٢.
 الظاهرية: ٦٠، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩٦.
 ظهر الكوفة: ١١٠.
 عائر: ٣٥٠.
 العراق: ٤٥، ٤٨، ٨٣، ١٠٣، ١٨٢، ٣٢١.
 عكا: ٩٨.
 عوالي المدينة: ٣٦١.
 غدير خم: ٤٢، ١٩٧، ٢١٨.
 الغري: ٧٣.
 فذك: ٢٢٦.
 القاهرة: ٧٨، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٦.
 القصر: ١٤١.
 القطيعة: ١٠٣.
 قطيعة الرقيق: ١٠٣.
 الكعبة: ٤٧، ٢٢١.
 الكوفة: ٥٧، ٥٩، ٩٩، ١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٣، ١٤٣، ١٦٧، ٢٤١، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٦٤، ٣٦٥.
 المجمع العالمي لأهل البيت: ١٢.
 المدينة: ٤٣، ٥٢، ٥٩، ٩٦، ١١٧، ١١٩، ١٥٦، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٦٠، ٢٧٢، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٠.
 مرو: ٧٩، ٧٨، ٧٧.
 مسجد رسول الله ﷺ: ٤١.
 مسجد سراج الملك: ٢٢.
 مسكو = موسكو: ٦٢، ٨٥.
 مشهد الرضا ﷺ: ٢٣.
 مصر: ٦٨، ٧١، ٧٥، ٨١.
 مصلحة الآثار: ١٥.
 مطبعة السعادة: ٦٨.
 المطبعة السلفية: ٩٠.
 مطبعة العاني: ٩٠.
 مقام إبراهيم: ٣٦٦.
 مقبرة باب التين: ٩٨.
 مكتبة آية الله المرعشي: ١٤.
 المكتبة الإسلامية: ٩٨.
 المكتبة التيمورية: ٨٨.
 مكتبة الجامع الكبير: ١٥.
 مكتبة الدار: ٩٦.
 المكتبة السليمانية: ١٦، ٢٢.
 مكتبة السيّد الحكيم: ١٤.
 مكتبة السيّد الروضاتي: ٢٠.

- مكتبة السيد المرعشي: ٢٣، ٢٢.
 المكتبة الظاهرية: ٩٠.
 المكتبة العلمية: ٧٥.
 المكتبة الغربية: ١٤.
 مكتبة المحقق الطباطبائي: ١٢.
 المكتبة المركزية لجامعة طهران: ١٤.
 مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام: ١٤، ٢٣، ٤٧، ٦٠.
 مكتبة تشستريبيتي: ٩٦.
 مكتبة جامع السيدة أروى بنت أحمد: ١٥.
 مكتبة بني جامع: ٢٢.
 مكة: ١١، ٤١، ٤٢، ٦٦، ٨٨، ١٤٨، ٢٥٣، ٣٤٩.
 المنيرية: ٦٩.
 الموصل: ١٠٣.
 موضع الجنائز: ١٦٦.
 مؤسسة آل البيت عليهم السلام: ٧٦.
 مؤسسة الرسالة: ١١.
 مؤسسة الكتب الثقافية: ٨٨.
 مؤسسة المحقق الطباطبائي: ١٣.
 النجف: ١٤، ٦٥.
 نيسابور: ٥٨.
 النهروان: ٣٥٩.
 وادي حُم: ١٩٨.
 واسط: ١٠٣.
 هرة: ٨٤، ١٢٦.
 اليمن: ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٠، ١٩١، ٢٠٣، ٢٥٩، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٦.
 ينبع: ١١٥.
 يني جامع: ١٦.
 يوم خيبر: ١٧٩.

فهرس الوقائع والأيام

يوم بدر: ١٧٥، ٤١.	يوم الجمل: ١٩٦.
بيعة الرضوان: ١٧٥.	يوم الحديبية: ٤٨، ١٨٨.
حجة الوداع: ٤٠، ١٩٤، ٢١٨.	يوم السقيفة: ٤٤.
خيبر: ٢٤٨.	يوم النهروان: ٨٤.
صفين: ٤٨.	يوم أحد: ٢٧٨.
عشية عرفة: ٢٧٩.	يوم بدر: ٣٠٩، ٢٦٦.
غزوة العشيرة: ٣٢٥.	يوم خيبر = خيبر: ٤٠، ٤٢، ٦٦، ١٥٢، ١٥٥.
غزوة تبوك = غزاة تبوك: ٤٠، ٤٣، ١٥٦.	٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٧.
٣٢٠، ٢١٧، ١٥٩.	٣٢٥، ٢٨٠.
غزوة ذي العشيرة: ٣٢٤.	يوم صفين: ٣٤٢.
ليلة بدر: ٢٢٣.	يوم غدير خم = غدير خم: ٤٢، ٤٧، ٤٨.
يوم الأضحى: ٣٦٧.	٥٨، ١٦٤، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٢، ٣١٧، ٣٥١.

فهرس الأشعار

صدر البيت	القفية	القائل	الصفحة
أنا الذي سَمَتني أُمي حَيْدَرَة	المنظَرَة	أَمير المؤمنين عليه السلام	٢٥٨، ٢١٢
تالله لولا الله ما اهتدينا	صَلينا	عامر	٢١١
ذاك قَسيمُ النارِ مَنْ قِيلُهُ	ناصرِي	السَّيِّد الحميري	٦٢
عليَّ حُبُّهُ جَنَّةٌ	والجَنَّةُ	...	٦٣
قَدْ عَلِمْتُ حَبِيرُ إِنِّي عامِر	حاذِر	عامر	٢٥٨
قَدْ عَلِمْتُ حَبِيرُ إِنِّي عامِرُ	مغامِرُ	عامر	٢١٠
قَدْ عَلِمْتُ حَبِيرُ إِنِّي مَرْحَبُ	مَجْرَبُ	مرحب	٢٠٨، ٢١٠، ٢١١
٢٥٨، ٢٥٧			
قَسيمُ الجَحيمِ فَهذا لَهُ	القَسَم	دَعيل	٦٢
لا تَجْعَلَنَّ النارَ لي مَسْكناً	والنار	الزاهي	٦٢
والله لولا الله ما اهتدينا	ولا صَلينا	عامر	٢٥٧
وكيفَ يَخافُ النارَ مَنْ هُوَ مُوقِنُ	قسيمها	العوني	٦٢
هذا جَنائِي وَخيارُهُ فِيهِ	فيه	أَمير المؤمنين عليه السلام	١٢٥
يا لكَ من حَمَرَةٍ بِمَعمر	واصفري	أَمير المؤمنين عليه السلام	١١٠

فهرس المطالب

مقدمة الإعداد

١٤	مخطوطات الكتاب
٢٠	النسخ المعتمدة
٢٣	عملنا في إعداد الكتاب
٢٥	نماذج من مخطوطات الكتاب

مقدمة المحقق

٣٩	الفضيلة والفضائل
٥٢	الأعمش والمنصور
٥٤	الأعمش وأبو حنيفة
٥٧	أنس بن مالك ورواية حديث الطير
٥٨	أبو حنيفة وحديث غدير خم
٥٨	الحاكم النيسابوري وفضائل معاوية
٥٩	الخليفة لا يحتمل ذكر فضائل علي عليه السلام
٥٩	هذا والله رافضي
٥٩	الأعمش وأهل السنة
٦٠	الأعمش والمرجئة
٦٠	الأعمش وورقاء ومسعر
٦١	أحمد بن حنبل وحديث قسيم النار
٦٥	كثرة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
٧١	حول كتاب فضائل علي لأحمد بن حنبل
٧٤	من روى عن كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لأحمد بن حنبل

٧٧	ترجمة أحمد بن حنبل
٨١	نبذة من أقواله وآراءه
٨٧	مؤلفات أحمد بن حنبل
٩٥	ترجمة عبدالله بن أحمد
١٠٠	مشايخ عبدالله بن أحمد
١٠٣	ترجمة القطيعي

نص كتاب فضائل علي بن أبي طالب لأبي عبدالله أحمد بن حنبل

١٠٩	أخبار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزهده
١٣٧	نسب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٣٨	اسم أمه ونسبها
١٤٩	فضائل علي
٢١٥	من فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله.
٣٧١	فهرس المصادر

الفهارس الفتنية

٣٩٥	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٧	فهرس الأحاديث حسب المسانيد
٤٠٥	فهرس الأحاديث حسب حروف المعجم
٤٢٤	فهرس الآثار
٤٤١	فهرس الأعلام
٤٧١	فهرس الطوائف والقبائل والفرق
٤٧٣	فهرس الأماكن والبلدان
٤٧٦	فهرس الوقائع والأيام
٤٧٧	فهرس الأشعار

طَبَعَتْهُ مُؤَسَّسَةُ الْمُجَقِّقِ الطَّبَاطِبَانِيِّ فِي قُمْ فِي ضَمَنِ سِلْسِلَةِ تَرَاثِ الْمُجَقِّقِ الطَّبَاطِبَانِيِّ

رَبِّحَهُ اللَّهُ سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ الْهَجْرِيَّةَ عَلَى مُهَاجِرِهَا وَآلِهِ أَلْفُ النَّجِيَّةِ م